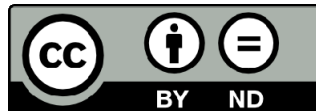




UNIVERSITAT DE
BARCELONA

El Kitab al anwa' del Katib'Arib ibn Sa'id

Ahmad Alkuwaifi Khaz'Al



Aquesta tesi doctoral està subjecta a la llicència Reconeixement- SenseObraDerivada 4.0. Espanya de Creative Commons.

Esta tesis doctoral está sujeta a la licencia Reconocimiento - SinObraDerivada 4.0. España de Creative Commons.

This doctoral thesis is licensed under the Creative Commons Attribution-NoDerivatives 4.0. Spain License.

كتاب الأنواء للكاتب عريب بن سعيد

كتاب الأنواء ومنازل القمر

للكاتب الأندلسي

(وفقاً لمخطوطة رقم 2049، مكتبة ميلي مالك في طهران)

تحقيق وتوثيق وترجمة

و

كتاب تفصيل الزمان ومصالح الأبدان

(وفقاً لمخطوطة رقم 2918، مكتبة الإسكندرية)

تحقيق وتوثيق

أطروحة دكتوراه تقديم: أحمد الكويفي خزعل

دكتوراه في تاريخ العلوم

كلية اللغات السامية - قسم اللغة العربية والإسلام، جامعة برشلونة

إشراف: الدكتور ميكيل فوركادا نوغيريس



UNIVERSITAT DE
BARCELONA

برشلونة يونيه/حزيران 2022

15-6-2022

Barcelona

أحمد الكويفي

كتاب الأنواء للكاتب عريب بن سعيد

كتاب الأنواء ومنازل القمر
للكاتب الأندلسي

(وفقاً لمخطوطة رقم 2049، مكتبة ميلي مالك في طهران)

تحقيق وتوثيق وترجمة

9

كتاب تفصيل الزمان ومصالح الأبدان

(وفقاً لمخطوطة رقم 2918، مكتبة الإسكندرية)

تحقيق وتوثيق

أطروحة دكتوراه تقديم: أحمد الكويفي خزعل

دكتوراه في تاريخ العلوم

كلية اللغات السامية - قسم اللغة العربية والإسلام، جامعة برشلونة

إشراف: الدكتور ميكيل فوركادا نوغيريس



UNIVERSITAT DE
BARCELONA

برشلونة يونيه/حزيران 2022

كلمة شكر وتقدير

عجز الكلام وأعيت الالفاظ... إلى:
أمي وأبي رحمهما الله. وإخوتي الذين تشبثوا في بلاد الله الواسعة.
مونتسة وهند ونور ودنيا.

الدكتور ميكيل فوركادا، مشرفي وشاحن عزمتي كلما تقاعست العزيمة.
كل الزملاء في قسم الأدب السامي في جامعة برشلونة، وبشكل خاص الدكتور خوليو
سامسو لنصائحه الثاقبة.

الزميل ميكيل غراخاليس لإرساله لنا نسخة من مخطوطة الإسكندرية.
إلى من يقرأ هذه الكلمات..

أحمد الكويفي خزعل

ملخص الأطروحة

إن تحقيق ودراسة وترجمة المخطوطة رقم 2049 الموجودة في مكتبة ميلي مالك في طهران؛ وتحقيق ودراسة المخطوطة رقم 2918 الموجودة في المكتبة البلدية في الإسكندرية، إلى جانب مخطوطات أخرى مهمة جداً وما زالت قيد التحقيق والنشر مثل المخطوطة رقم 2521 الموجودة في المكتبة الوطنية في باريس؛ كل ذلك ساعدنا في المضي قدماً نحو فهم أعمق لمؤلف (كتاب الأنواء) لعريب بن سعيد. تمكنا بفضل هذه الأطروحة من التغلب على معرفة اقتصرت على دراستين لمخطوطتين منشورين في السابق وهما: ما جرت العادة على تسميته (تقويم قرطبة)، والثاني (رسالة في أوقات السنة). من الواضح أن كلا المؤلفين السابقين مستمدان من مؤلف عريب لكنهما أقل شمولاً بكثير من حيث المحتويات والمضامين التي وجدناها في مخطوطة طهران، المنسوبة صراحة في الغلاف إلى (الكاتب الأندلسي) بعد ذكر عنوان المؤلف (كتاب الأنواء). ولقد ساهمت هذه الأطروحة في تعزيز الفرضية التي أطلقت منذ أكثر من عشرين عاماً بأن "الكاتب الأندلسي" هذا يجب أن يكون على الأرجح عريب بن سعيد، وكانت الأسباب التي تم اقتراحها عندئذ، هي باختصار ما يلي:

كان عريب يعرف باسم "الكاتب الأندلسي"؛ التاريخ، بفضل مقدمة مخطوطة طهران نفسها، في عام 973، أي في عهد الحكم الثاني؛ والتشابه بين نصوص مخطوطة طهران و (تقويم قرطبة) و (رسالة في أوقات السنة)، وبدءاً من مقدمات نص طهران و (تقويم قرطبة)؛ وشهادة ابن البناء في مؤلفه (رسالة في الأنواء) حيث يذكر صراحة نقله عن عريب بن سعيد كمصدر، وتحتوي رسالته على عناصر موجودة في مخطوطات طهران والإسكندرية، ولكن ليست في (تقويم قرطبة) و (رسالة في أوقات السنة) أو في غيرها من الأعمال.

صحيح أن مخطوطة طهران لا تبدأ بـ (قال عريب) كما هو الحال في (تقويم قرطبة)، ولكن الأسباب المُشار إليها أعلاه تكملها الأدلة التي ظهرت في هذه الأطروحة: **فمن ناحية** هي اقتباسات الأعمال والمؤلفين، والتي لا تظهر في النصوص الأخرى المتعلقة بكتاب الأنواء لعريب بن سعيد، ولكن نعرف على وجه اليقين تلك التي كانت معروفة في الأندلس عندما كان عريب نشطاً، وأهمها: **أولاً**، (شرح أدب الكاتب لابن قتيبة) الذي كتبه الزجاج؛ **ثانياً**، المصدر الذي نجده مذكوراً في مخطوطة طهران وهو (كتاب الأنواء) الذي كتبه الفقيه الظاهري (عبد

الله بن محمد بن المُغَلِّس) والذي كان معروفاً في الأندلس خلال العصر الأموي، وبفضل هذا الذكر، علمنا بوجود (أطروحة في الأنواء) لم نكن نعرف وجودها. وبالإضافة إلى هذه الأعمال، تكشف الدراسة أن البيانات المتعلقة بالملاحظة مرتبطة بالبيانات التي تظهر في المصادر البيزنطية في القرن الرابع / العاشر، وأن عريب كان قادراً على معرفة ذلك تماماً من خلال النقل الشفهي لأنه خلال حياته، كانت العلاقات بين الأندلس والإمبراطورية البيزنطية أوثق وأكثر تواتراً من أي وقت مضى.

ومع الأخذ في الاعتبار ما سبق وحقيقة أن مخطوطة طهران تحتوي على مقدمة واسعة وجيدة البناء، حيث تجمع بشكل كامل تقريباً العناصر التي سنراها لاحقاً في التحقيق والدراسة، والمشابه لتلك الواردة في (تقويم قرطبة) بعد عبارة (قال عريب)، يمكننا أن نستنتج أن مخطوطة طهران، إما أنها تحتوي على (كتاب الأنواء) الأصلي، إما أنها النسخة الأقرب إلى النسخة الأصلية من بين كل النسخ المعروفة حتى الآن. وليست مخطوطة الإسكندرية بأقل أهمية من مخطوطة طهران، مع أنها تُسقط المقدمة وأغلبية القسم النظري وأغلبية "الأنظمة التنبئية الرصدية"، إلا أنها تعزز لدينا فكرة أن هيكل المؤلف هو كما نجده في طه. وإسك. مثلاً من حيث ورود فقرة الرعية في بداية كل شهر وفقرتي الطب والفلاحة في آخره. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه مع مرور الوقت، تم إضافة أو إسقاط عناصر إلى مؤلف عريب الأصلي، لذلك لا يمكننا الجزم بأن مخطوطتي طهران والإسكندرية تعكسان النص الأول بالكامل. ومن هنا تظهر أهمية القيام بجدول متعدد المصادر لكل الشهر، على غرار ما قمنا به لشهر يناير، حيث برز لنا، على سبيل المثال، أن هناك ذكر لمعلومة لا يمكن أن تكون إضافة لاحقة وهي موجودة فقط في مخطوطة باريس، وهي أسماء الشهور الحميرية اليمينية.

ولقد وضعت هذه الأطروحة (كتاب الأنواء) لعريب في سياق العصر الأموي، وبشكل خاص في فترة خلافة الحكم الثاني المستنصر بالله، والذي من المؤكد أن هذا الكتاب كُتب له. ففي عصر هذا الخليفة صاحب مكتبة الـ 400 ألف كتاب، كان هناك اهتمام واسع النطاق بين المثقفين بالمواضيع التي حُضنها (كتاب الأنواء) كالظواهر الطبيعية، وعلم الفلك والنجوم، والطب، والفلاحة والزراعة الخ. يتبلور هذا الاهتمام، خاصة فيما يتعلق بالطب والنظام الغذائي، في عدة مصادر ومن أهمها (العقد الفريد) لابن عبد ربّه. وبالنظر إلى الأهمية الرمزية لهذا المؤلف، وهو من أمهات الأدب العربي، من حيث أنه كان مؤلفاً تتحفظ عليه النُخب في

قرطبة، فهو يُظهر مدى الاهتمام بالثقافة العلمية ضمن الثقافة الأدبية في البلاط الأموي الأندلسي. إن هذه العلاقة بين العلوم والأدب هي إحدى خصائص (كتاب الأنواء) التي نستشفها من مخطوطة طهران.

إن أحد أهداف المؤلف هو كتابة (كتاب أنواء) يحتوي على العناصر اللغوية والأدبية لعلماء اللغة والأدباء الأولين الذين خطّوا الرسائل الأولى لهذا النوع من أنواع المعرفة كابن قتيبة أو أبي حنيفة الدينوري، وتعكس مخطوطة طهران بشكل واضح محتوى تلك الرسائل، وتذكر نصوصاً نادرة مثل مؤلّف (شرح أدب الكاتب) للزجاجي المذكور أعلاه. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يتضمن العديد من القصائد لتوثيق مضامين التقويم . تقدم هذه الشواهد الأدبية نصوصاً غير منشورة لمؤلفين ذوي أهمية قصوى. **فأولاً**، لدينا نص أدبي في النثر المقفى من قبل عالم الفلك الفزاري، حيث يتم شرح الآية-العلامة التي يجب إضافتها إلى يوم الأسبوع الذي يبدأ فيه الشهر لمعرفة اليوم الذي سيبدأ فيه الشهر التالي. نحن نعلم أن الفزاري كتب قصيدة تعليمية عن علم الفلك لم تصلنا. وعليه فإن الأبيات الموجودة في مخطوطة طهران هي شهادة بارزة على تأليف ضائع لأحد أعظم علماء الفلك في أوائل العصر الإسلامي. **وثانياً** : هناك قصيدة عن أشهر السنة لابن المقفع الشهير لم تكن هناك معرفة سابقة لنا بها. وبهذا نضيف عنصراً مهماً آخر إلى أعمال بعض المؤلفين الأكثر تأثيراً في الأدب العربي. إن هذه القصائد والنصوص، جنباً إلى جنب، مع قصائد أبو النواس المعروفة بالفعل وغيرها من القصائد لمؤلفين أندلسيين عاصروا عريب؛ وإضافة إلى هذه النصوص، تحتوي المخطوطتان، مخطوطة طهران ومخطوطة الإسكندرية، اللتان قمنا بتحقيقهما، على عدد كبير من الأسجاع حول مسار القمر والأنواء، مصدرها كتب الأنواء القديمة، من بين المصادر الأخرى الأدبية. تحتوي المخطوطتان المحققتان في هذه الدراسة على أشكال متعددة من الأمثال الشعبية المعروفة، من ناحية ومن ناحية أخرى، تحتوي على أمثال لا تظهر في أي مصدر آخر، كلها تساهم في زيادة معرفتنا بالأدب العربي، في الشعر والنثر المقفى والسجع.

تحتوي مخطوطات طهران والإسكندرية وباريس على نصوص حول التنبؤات المناخية وفقاً للرعد والوقت الذي يُسمع فيه -بداية أو نهاية الشهر وأحياناً في يوم بعينه، وهذا "النظام التنبئي" كنا قد وجدناه في (رسالة في الأنواء) لابن البناء، وفي نسخة من نُسخ كتاب عريب (رسالة في أوقات السنة). تقدم لنا مخطوطات طهران والإسكندرية وباريس نصوصاً أكثر اكتمالا حول هذه الظاهرة، وتؤكد، ابتداءً، أن مؤلّف عريب هو واحد من أقدم المصادر حول هذا النوع من التنبؤات المناخية. إن (كتاب الأنواء) لعريب عبارة عن تقويم موسوعي معقد ويقدم

معلومات شتى عن: الفلك والطب والفلاحة والزراعة؛ والمناسبات والأعياد الدينية المسيحية، والمناسبات والأعياد الدينية اليهودية، وأحداث لشخصيات هامة في تاريخ الإسلام، كالخلفاء الراشدين ومعاوية؛ ومواسم الملاحة البحرية؛ والعديد من الفترات الزمنية الأخرى (أيام العجوز، أيام العمود، الأيام البلق، الليالي السود، عقارب البرد، جمرات الدفء، وغرات الحر، الخ.).

إن مخطوطتي طهران والإسكندرية تحتويان على معظم المضامين الموجودة في (رسالة في أوقات السنة) وفي (تقويم قرطبة)، ولكنهما تقدمان معلومات أكثر في كل الفصول والفقرات. ولقد سلطنا الضوء في اطروحتنا هذه على وجهات نظر جديدة حول أقسام مهمة من المؤلف. ففي **علم الفلك والأنواء**، استخدام عريب (شرح أدب الكاتب لابن قتيبة) الذي وضعه الزجاجي. وفي **الطب**، نشير إلى العلاقة مع (العقد الفريد) لابن عبد ربه، ومؤلفات طبية أخرى كانت سائدة في قرطبة. وفي **الفلاحة**، حيث يتم رصد العلاقة مع (الفلاحة النبطية) لابن وحشية، و (الفلاحة الرومية) لقسطوس، وهما المصدران الأكثر أهمية في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي. وفي **الملاحة**، رصدنا نظامين مختلفين للفترات التي ينصح فيها بعدم الإبحار (البخانييس) وأشرنا إلى العلاقة مع النصوص الملاحية البيزنطية، الجنيزة-القاهرة.

ولقد أعدنا عدداً وافراً من الجداول أفرغنا فيها المضامين لتسهيل التعامل معها ومعالجتها وتتبّعها. يُمكننا القول بأن هذه الجداول تشكل أداة هامة ومن الدرجة الأولى لفهم مؤلف عريب الموسوعي والعلاقة بينه وبين نُسخه المنشورة، وبعضها الغير المنشور، مثل مخطوط باريس، من ناحية، والعلاقة مع المصادر الممكنة لهذا المؤلف الموسوعي الضخم، من ناحية أخرى. نعتقد أن الخطوة التالية في هذا المسار ممكن أن تكون القيام بتوسيع (جدول يناير متعدد المصادر) ليشمل كل الشهور، ليتم بذلك رصد الشبكة العنكبوتية من العلاقات الموجودة بين نُسخ عريب ومصادره. هذا بالإضافة إلى القيام ببحوث ودراسات حول كتب الأنواء كصنف من أصناف الأدب العربي.

وأخيراً نرغب في التنويه إلى عدة جداول أخرى أدرجناها في قسم (أهمية كتاب الأنواء) وأوردنا فيها بعض الظواهر الطبيعية، والفلكية، والأحداث السياسية والعسكرية، والمظاهر الاجتماعية، التي سبقت أو رافقت أو تبعت مباشرة الفترة الزمنية التي كُتبت فيها (كتاب الأنواء). والغرض من ذلك هو القول إنه إضافة إلى الأهداف السابقة الذكر، نعتقد أن هناك أهداف أخرى قد لا تقل أهمية عنها،

ونحن هنا لا نقصد بذلك التنافس بين المشرق والمغرب والرغبة في إملاء النقص الذي كان في الأندلس من وجود (كتاب أنواء) خاص بها، على مثال الأولين مثل ابن قتيبة وأبي حنيفة الدينوري وغيرهم، وإن كان ذلك صحيحاً، بل نقصد الحاجة الماسة لأداة يستخدمها بياض القوم من رجالات الدولة خاصة، وسوادهم من الفلاحين والتجار عامة.

قسم الدراسة

0. توطئة

بعد الانتهاء من دورة الدكتوراه بدأت العمل على تحقيق مخطوطة طهران رقم 2049، ومرّ الوقت وتداخلت أولويات الحياة المهنية والعائلية، وشمّرت الحرب في بلدي سوريا عن ساعديها، فتقاطعت أوقات الانكباب إلى العمل الأكاديمي، وتقااست الهمة وتزعزعت الثقة أكثر من مرة، ولكن موضوع الأطروحة الشيق وحرص وتشجيع الدكتور ميكيل فوركادا وكل فريق البحث في قسم العربية في جامعة برشلونة، كان دافعاً للعودة والبدء من جديد إلى رفع الشراع والنظر إلى نجوم السماء لإعادة تحديد الميناء المنشود، ولو بعكس الرياح؛

بمشيئة الملاح تجري الرياح والتيار يغلبه السفين¹

وراحت تظهر خلال الوقت دراسات وبحوث جديدة متعلقة بموضوعنا، فنقرؤها ونعيد هزّ البورصة لتعديل الطريق والركوب على موجات جديدة. وأسعفنا الحظ في الحصول على نسخة من مخطوطة الإسكندرية رقم 2918، فأدرجناها ضمن دراستنا لما لها من أهمية لا تقل كثيراً عن مخطوطة طهران، وحظينا بنسخة لمخطوطة موجودة في مكتبة باريس تحت رقم 2521، وأدركنا أنها لا تقل أهمية عن سابقتها وإن كانت أكثر إيجازاً. وهذا ما سمح لنا بالتموضع في إطار أكثر تكاملاً وشمولية لمضامين المؤلف الأصلي ل (كتاب الأنواء) للكاتب الأندلسي عريب بن سعيد، فصحت بذلك العظة من الآية الكريمة:

{وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ²}

قبل الولوج والتنقل بين أوراق المخطوطات، وقبل القيام بقراءة ما كُتِب وما زال يُكتب عن (كتب الأنواء) وتاريخها، كانت كلمة الأنواء تذكرني، كالكثير من الناس، بما يقوم به مذيعي التلفزيون في نهاية نشرة الأخبار من ذكر للتوقعات عن حالة الطقس، من برد وحرّ ومطر؛ وكذا

¹ الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

² قرآن كريم، سورة البقرة، 2/216.

في الصحافة المكتوبة، إلا أن هذه الأخيرة كانت وما زالت تخصص قسماً للأبراج وتتنبأ لأصحابها بسعادة وفرح أو تعاسة وحزن وما إلى ذلك من "الخرافات". وجدنا لكل ذلك صدى بين سطور المخطوطات، وخاصة أمر آخر وهو الأسجاع التي تعود إلى غابر أزمان العرب وتناقلتها كتب الأنواء، والتي ذكرتها بما كنت أسمعه عندما كنت طفلاً عن جدتي صاحبة الـ 123 سنة هجرية، وكان يردد الكبار وملتقفه الصغار، أباً عن جد، من أمثال شعبية:

أيلول ذنبه ميلول

الدفاء عفا ولو بعز الصيف

سعد السعود بتمشي الميّه في العود

شباط ما عا كلامه رباط

شباط اللّباط

في آذار بيتساوا الليل والنهار

في تموز بتغلي الميّه في الكوز

آب اللّهاب

1. موضوع ومنهجية الأطروحة والهدف منها

1.1. موضوع الأطروحة: كتاب الأنواء للكاتب الأندلسي عريب بن سعيد (ت. 369هـ/979م). ونُسَخه المتعددة.

إن إحدى الوثائق الأكثر إثارة للاهتمام حول الأندلس في القرن الرابع الهجري، هي مخطوطة (Calendario de Córdoba) المُحَقَّقة من قبل دوزي وبيلات سنة (1961)، ولقد جرت العادة على تسميتها بـ (تقويم قرطبة، تق.)، وبالفعل فهي عبارة عن تقويم كان من أول التقاويم التي خرجت إلى النور وفتح الباب لدراسة كل ما ظهر بعده من التقاويم الأندلسية، بتفرعات متعددة تدور كلها في فلك علم الأنواء، ولقد وصل إجراء نُسخ منها حتى ما بعد القرن الخامس عشر حسب الدكتور ميكيل فوركادا³. ولكن وعلى ضوء ما وجدناه في آخر ورقة من مخطوطة الإسكندرية، يبدو أن عملية النسخ ظلت نشطة حتى القرن التاسع عشر، على الأقل وبشكل موثق. وسنذكر هذه التواريخ عند التحدث عن نسخة الإسكندرية لاحقاً. إن تق. ليس سوى نسخة من النسخ الكثيرة التي خطتها أيدي ناسخين مجهولين للكتاب الموسوعة (كتاب الأنواء) الذي ألفه عريب بن سعيد (ت. 980/370). ومع أنّ الكتاب الأصلي الذي كُتِب للحكم الثاني، بناء على ما وجدته دوزي في بداية النسخة اللاتينية، إلا أن نُسخه الكثيرة لاقت انتشاراً ونجاحاً ورواجاً بين العامة نستقرئه مما نقله لنا اثنان من أهم كتّاب السيرة الذاتية للعلماء وللحكماء الأندلسيين بحلول القرن السابع/الثالث عشر. فذكره ابن الأبار (ت. 595هـ=1199م) في التكملة:

³ للمزيد حول الموضوع انظر:

- M. Forcada, "Books of anwā' in al-Andalus", The Formation of al-Andalus. Part 2: Language, Religion, Culture and the Sciences, eds. en Maribel Fierro y Julio Samsó, Ashgate, 1998, 305-328.
- R Puig, "Els llibres d'anwa' a l'orient i l'occident islàmic: un estat de la qüestió, *Mirant al cel. Estudis sobre història de l'astronomia i de la meteorologia*, coord. F. X. Barca Salom et al. Barcelona, 2018, 131 - 148).
- J. Samsó, *Las ciencias de los antiguos en al-Andalus*, Almería, 2011, *passim*.

(وله كتاب في الأنواء استعمله الناس)⁴

وذكره المراكشي (ت.721 هـ-1321م) في الذيل والتكملة هكذا:

(كتابه في الأنواء وهو مفيد مستعمل معتمد)⁵

ولقد خصصنا قسماً في آخر هذه الدراسة (أهمية كتاب الأنواء، فقرة 11) توسعنا فيه لما للمؤلف من أهمية وفائدة في شتى مظاهر الحياة الأندلسية.

ويمكن رؤية الدليل على هذه "الفائدة والاستعمال" في العديد من الاقتباسات والأذكار، المباشرة وغير المباشرة، التي تظهر لعريب وكتابه في الأنواء في العديد من الأعمال في وقت مبكر من القرن الرابع/العاشر.

- كتاب الأنواء والأزمنة لابن عاصم (ت.1013/403)⁶

- مختصر الأنواء لأحمد بن فارس (329 هـ. 941 م./395 هـ. 1004 م.)⁷

- كتاب في ترتيب أوقات الغرسة والمغروسات لمجهول (ق. الرابع/العاشر - الخامس/الحادي عشر)⁸

⁴ ابن الأنبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج.4. ص. 53.

⁵ المراكشي، الذيل والتكملة، ت. إحسان عباس، ج.3. ص. 118.

⁶ ابن عاصم الثقفي، عبد الله بن حسين، الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب في النجوم، تحقيق:

الدكتور نوري حمودي القايسي، محمد نايف الدليمي، دار الجيل، بيروت، ط.1، 1412 هـ/1992 م.

وانظر تحقيق جزئي مع ترجمة ودراسة للدكتور ميكيل فوركادا:

M. Forcada, Ibn 'Āṣim. El Kitāb al-anwā' wa-l-azmina - al-qawl fī l-šuhūr- de Ibn cĀṣim (Tratado sobre los anwa' y los tiempos - capítulo sobre los meses-), Barcelona-Madrid, 1993.

⁷ انظر الدراسة التي قام بها ميكيل فوردا:

M. Forcada, "Astrology and Folk Astronomy: the *Mukhtṣar min al-Anwa'* of Amad b. Faris", *Suḥayl*, 1 (2000), 107-205.

⁸ انظر: A.C. López López, *Kitāb fī Tartīb awqāt al-girāsa wa-l-māgrūsāt*, Granada, 1990.

- المستوعب الكافي لابن الخطيب الأموي (ت. 1025-1206)⁹
- كتاب الفلاحة لابن العوام (ق. السادس/الثاني عشر – السابع الثالث عشر)¹⁰
- رسالة في الأنواء لابن البناء (ت. 1321/721)¹¹
- خريطة علي بن أحمد بن محمد الشرفي الصفاقسي (1571)¹²

ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنه من غير المستبعد ظهور اقتباسات أو مؤلفات أخرى تنتظر التحقيق مثلاً: مخطوطة لتقويم تونسي قام بدراسته الدكتور خوليو سامسو (Julio Samsó)¹³، أو مخطوطة لتقويم لاحق موجود في المغرب وقام باكتشافه ودراسته خوليا ماريا كاراباثا (J.M. Carabaza) و إيميليو غارثيا ساتشيس (E. García Sánchez)¹⁴. وهناك

⁹ يوسف الصمدي، المستوعب الكافي والمقنع الشافي للأموي القرطبي، الرباط، 2019. يقول: (وإن لم يذكر الخطيب الأموي صراحة فقد نقل عن (كتاب الأنواء) لعريب بن سعيد وعن (الأنواء والأزمنة) لابن عاصم، حتى أنه في بعض الأحيان وصل إلى درجة السلخ التام لأجزاء وفيرة منهما، وبكلمات يوسف الصمدي: "وهو وإن كان ناقلاً فلا يخلو من أصالة، تجلّت في طريقة جمعه وترتيبه، وفي بعض إضافاته على من سبقه، كتصريحه باستعماله لآلة الميزان للفزاري لقياس مقادير الظلال الخاصة بصلاحي الظهر والعصر، وكمثل مراقبته لنجم سهيل وقوله باستحالة رؤيته بالأندلس، وإن كان د. فوركادا قد أثبت إمكانية رؤيته. وكمثل إضافاته في الأقوال المسجوعة التي لا نجدها عند غيره".

¹⁰ ابن العوام، كتاب الفلاحة الأندلسية، ت. أنزر أبو سويلم وآخرون، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، 2012.

¹¹ H.P.J. Renaud, *Le calendrier d'Ibn al-Bannâ' de Marrakech (1256-1321 J. C.)*, Paris, 1949.

¹² رسالة دكتوراه غير منشورة في جامعة لاغونا:

- M. Herrera, *El atlas de 1571 de 'Alī al-Šarāfi de Sfax: estudio parcial, edición crítica y traducción anotada*, tesis doctoral inédita, Universidad de la Laguna, La Laguna, 2017.

- SAMSÓ, J.: «Un calendrier tunisien d'origine andalouse? du XIX siècle», *Cahiers de Tunisie*, 26 (1978), 66-84.

¹⁴ لم نستطع الاطلاع على هذه المخطوطة، مع أنه تم دراستها بإسهاب من قبل الباحثين،

E. García Sánchez y J.M. Carabaza Bravo, "Un breve calendario de origen andalusí", *Revista de filología de la Universidad de La Laguna* 17 1999, 233-243

مخطوطة أخرى موجودة في مكتبة باريس تحت رقم 2521 (ص.129-136)¹⁵ ولقد اعتمدها كثيراً في قسم الجداول خاصة وقسم الدراسة بشكل عام.

2.1. هدف ومنهجية الدراسة

إن أهداف هذه الأطروحة هي:

- 1- تحقيق وتوثيق وترجمة نسخة من أوسع نُسخ كتاب عريب المعروفة حتى الآن والمحفوظة تحت رقم 2049، في مكتبة ميلي مالك في طهران (اختصاراً، طه.)؛
- 2- تحقيق وتوثيق مخطوطة أخرى ليست أقل شمولاً وأهمية من الأولى، وهي الموجودة في مكتبة الإسكندرية تحت رقم 2918 (اختصاراً، إسك.) وكما سيتم الشرح لاحقاً نعتبر، بادئاً ذي بدء، أن مخطوطي طهران والإسكندرية أقرب إلى كتاب عريب من نسخة دوزي وبيلات المسماة تقويم قرطبة (تق.) بل وكذلك أقرب من كل النسخ الأخرى إلى المؤلف الأصلي (كتاب الأنواء)، بغض النظر عن مسمياتها. وأيضاً يمكننا القول إن هاتين المخطوطتين تكملان بعضهما البعض وفي تحقيقهما ودراستهما معاً خطوة جيدة نحو ترميم (كتاب الأنواء) الأصلي، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية مخطوطة الرباط التي حققتها وترجمتها ماريانا أنخيليس نابارو سنة 1990 تحت اسم (رسالة في الأنواء لمجهول)، (اختصاراً، رسا.) ولقد كانت مهمة جداً في دراستنا، في مرحلة التحقيق، ولقد ساعدتنا كثيراً عند إعداد الجداول التي فرغنا فيها المضامين؛
- 3- محاولة الاقتراب من الشبكة العنكبوتية من العلاقات المعقدة بين النسخ المتوفرة حتى الآن من (كتاب الأنواء)، كخطوة أولى نحو ترميم نسخته الأصلية. فمن المحتمل أن يكون هذا "المؤلف الضائع" في نسخته الأصلية كبيراً جداً ولربما كان عبارة عن أكثر من جزء، اثنين ربما: الأول وفيه القسم النظري وهو (كتاب النواء ومنازل القمر)

Bernard R. Goldstein, "Book news", *Isis*, 73 (1982), 310-311.¹⁵

بالفعل، والثاني وهو "الجداول"، أي التقويم، (تفصيل الأزمان ومصالح الأبدان) حيث لكل شهر جدولته الخاص به. وعليه يمكننا القول إن المنهجية الأساسية هي نشر وتحقيق المخطوطتين، آخذين بعين الاعتبار النسخ الأخرى المنشورة أو المخطوطة، وإفراغ المضامين في جداول لفهم العلاقة بين كل النسخ والمصادر الممكنة.

2. بدايات ظهور نُسخ (كتاب الأنواء) لعريب

إن الطبيعية العملية لكتاب الأنواء لعريب بن سعيد، على صعيد إدارة شؤون الدولة وشؤون الناس بكافة القطاعات، كانت سبباً في تحرير نُسخ كثيرة لاحقة. وسنتطرق لأهمية وضرورة وفائدة هذا النوع من المؤلفات في الفترة الزمنية التي كُتبت فيها وما بعدها¹⁶.

ولكن قبل الوقوف بالتفصيل على أهم النسخ العربية الثلاث، على الأقل من حيث كمية المعلومات وشموليتها وقربها من النسخة الأصلية لهذا المؤلف، وهي نسختي طهران والإسكندرية، وهما موضوع بحثنا هنا، ونسخة الرباط التي نشرتها ماريا أنخليس نابارو، لا بد من العودة إلى نقطة البداية، سنة 1838، حيث انطلقت الشرارة الأولى للاهتمام بِنسخ مؤلف عريب الذي ألفه للحكم الثاني، وكل هذه النسخ، العربية منها وغير العربية، تعود بشكل أو بآخر إلى النسخة الضائعة للكتاب الأصلي (كتاب الأنواء).

إن نقطة الانطلاق الأولى لاكتشاف نُسخ متفرعة عن (كتاب الأنواء) لعريب بن سعيد الكاتب الأندلسي في الغرب كانت على يد عالم الرياضيات الإيطالي-الفرنسي غييرمو ليبري (Guillermo Libri). كان ذلك كملحق شغل الصفحات 393 إلى 464 من المجلد الأول من كتابه (تاريخ علوم الرياضيات في إيطاليا)¹⁷ حيث نشر ترجمة لاتينية تعود إلى القرن الثاني عشر لتقويم، عربي الأصل، وجده في مكتبة في باريس سنة 1838. ولقد نُسبت هذه النسخة

¹⁶ انظر أهمية (كتاب الأنواء) ومبررات تأليفه، فقرة 11.

¹⁷ G. Libri, *Histoire des sciences mathématiques en Italie*, Paris, 1838, 1, 393-458.

اللاتينية إلى جيراردو دي كريمونا (Gerardo de Cremona) الذي عاش سنوات 1114-1187.

وفي سنة 1866، وفي نفس المكتبة، وتحت رقم 1082 اكتشف المستشرق سليط الشهرة راينهارت دوزي (Reinhart Dozy) مخطوطة عربية تحتوي على نص شبيه بالتقويم الموجود في ملحق غييرمو ليبري ولكن بأحرف عبرية.

ولم تمضِ إلا سنتين حتى ظهرت نسخة ثنائية اللغة، عربية لاتينية¹⁸، قام بها راينهارت دوزي عام 1873 حيث تمكن الباحثون من المقارنة بين النصين المكتشفين سابقاً؛ النص اللاتيني الذي اكتشفه غييرمو ليبري ونشره كملحق في كتابه عن تاريخ العلوم الرياضية في إيطاليا سنة 1838، من ناحية، والنص العربي الذي اكتشفه دوزي بنفسه سنة 1866. وكان دوزي أول من أطلق اسم (تقويم قرطبة) على جزء مما كان في الأصل يحمل اسم (كتاب الأنواء) الذي ألفه عريب بن سعيد المعروف بالكاتب الأندلسي ليقدمه للمستنصر بالله. قال دوزي إن تاريخه هو سنة 961 وهو تاريخ تولى المستنصر للخلافة. ولكن ليس هناك أي دليل تاريخي يدعم هذا التاريخ.

في عام 1904 قام ماريوس فيروتين (Marius Férotin) مرة أخرى بنشر ما يجري من الأحداث فقط خلال أيام كل شهر من الشهور، كما فعل خافيير سيمونيت سنة 1871، وذلك في كتابه (Le Liber Ordinum en usage dans l'église Wisigothique et Mozarabe d'Espagne du cinquième au onzième siècle) حيث ضمّن من الصفحة 449 إلى 497 جدولاً للمقارنة بين مختلف القديسين المسيحيين المستعربين الذين عاشوا في القرن الحادي عشر. فكما سنرى لاحقاً إن تقويم قرطبة يحتوي على معلومات وافرة عن أعياد ومناسبات دينية وأذكار لقديسين وشهداء مسيحيين غربيين وشرقيين وأقباط، وأعياد

¹⁸ R. Dozy, Le calendrier de Cordoue de l'année 961 texte arabe et ancienne traduction latine,

Leiden, 1873.

ومناسبات يهودية بل ومجوسية أيضاً، بالإضافة طبعاً إلى مناسبات دينية إسلامية وتحديد لأوقات الصلاة. فالتقويم يعكس إلى حدّ كبير التعددية الدينية والعرقية للمجتمع الأندلسي تحت جناح الخلافة الأموية في قرطبة.¹⁹

وفي سنة 1961 قام بيلات بإعادة نشر ما كان قد نشره دوزي مع ملاحظات أكثر دقة معتمداً، وبشكل أساسي، على (كتاب الأنوان في مواسم العرب) لابن قتيبة الدينوري²⁰. وتم إرفاقها بترجمة باللغة الفرنسية²¹. من المقارنة بين النسختين العربية واللاتينية لـ تق. تم استنتاج معلومات أولية حول النص وكاتبه وهذا ما سنتطرق له لاحقاً.

وفي سنة 1979 كشف ف. سيزجين (F. Sezgin) النقاب عن وجود رسالة أنواء أندلسية منسوبة إلى مؤلف غير محدد في حينه يُدعى بـ (الكاتب الأندلسي)، وهي موجودة تحت رقم 2049 في مكتبة مالك ميللي في طهران²². قام ف. سيزجين بالتعرف، على هذا "الكاتب الأندلسي" على أنه ابن الكتّاني (ت. نحو 420هـ/1030م). ولقد قام الدكتور ميكيل فوركادا (Miquel Forcada) بمقارنة نص هذا المخطوط مع نص تق. سنتطرق إليها بالتفصيل لاحقاً.

وفي سنة 1990 قامت الباحثة ماريا أنخيليس نابارو (M^a Ángeles Navarro) بتدقيق وترجمة جيدة إلى الإسبانية مع ملاحظات وافرة لنسخة مخطوطة مودوعة في الخزانة الحسنية

¹⁹ انظر (جدول المناسبات والأعياد الدينية).

²⁰ يقدم طه. وإسك. معلومات جديدة حول تأثير ابن قتيبة في مؤلف عريب سنتطرق لها عندما نستعرض المضامين والمصادر

²¹ Ch. Pellat, Le calendrier de Cordoue publié par R. Dozy. Nouvelle édition accompagnée d'une traduction française annotée, Leiden, 1961.

²² F. Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums [en adelante GAS]. Vol. 7, Astrologie-Meteorologie und Verwandtes, Leiden, 1979, 363-364.

تحت رقم 6699²³. وسنقف عنده هذه النسخة لاحقاً كونها واحدة من النسخ الثلاث الأكثر شمولية من نسخ (كتاب الأنواء).

وفي سنة 2015 أعاد الأستاذ إبراهيم القادري بوتشيش والأستاذ سعيد بنحمادة نشر نص دوزي (Dozy) وبيلات (Pellat) المنشور سنة 1961، من ناحية، ونص نسخة ابن البناء (1256-1321) التي نشرتها ب.ج. رنو (P.J.Renaud) سنة 1948. ولم يتثنى لنا الاطلاع عليه لعدم توفره.²⁴

هناك مخطوطة أخرى موجودة في المكتبة الوطنية في مدينة باريس تحت رقم 2521 (ص.129-136)²⁵. ولقد أخذناها بعين الاعتبار بشكل كبير عند إعداد (الجدول) وفي بعض مواضع دراستنا هذه، واختصرنا ذكرها ب (با.). وإن أكثر ما يلفت النظر في هذه النسخة هو احتوائها على أسماء الشهور الحميرية في بداية كل شهر. وهناك تفسيران لهذا: إما أن تكون مُضافة لاحقاً فهي غير موجودة في أي من النسخ المتوفرة، وهذا احتمال ضعيف؛ إما أن تكون ساقطة في النسخ اللاحقة للنسخة الأصلية للمؤلف (كتاب الأنواء) المفقود، لعدم أهميتها الفعلية. ومبدئياً وبشكل عام يبدو واضحاً للعيان أن المقدمة تتطابق بشكل حرفي تقريباً مع رسا. وأن المعلومات الواردة في أيام كل شهر إن هي إلا ملخص شديد الإيجاز لما ورد في رسا. حيث تم اسقاط المعلومات الفلكية من وصف للأبراج والمنازل والسجع المتعلق بها، وأوقات الصلاة، وكل فقرات أواخر الشهور التي تنطوي تحت عنوان (وفي هذا

²³ انظر:

Ris̄la fī awqāt al-sana. Un calendario anónimo andalusí. Ed., Trad. y notas de M.^a Ángeles Navarro. CSIC. Granada. 1990.

²⁴ بوتشيش إبراهيم القادري وبنحمادة سعيد. رسالتان في الأنواء لعريب بن سعد القرطبي وابن البناء المراكشي. المجموعة المغاربية للدراسات التاريخية والحضارات المقارنة. سلسلة أبحاث. 35. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. مكناس. 2015.

²⁵ Bernard R. Goldstein, "Book news", *Isis*, 73 (1982), 310-311.

الشهر ما لم ينضم/يدخل في ثقاف الأيام..). وهناك علاقة وثيقة مع نص ابن البناء ورسالة في أوقات السنة.

وهناك نُسخ لاتينية أخرى، غير تلك التي نشرها دوزي-بيلات. أهمها (Liber Regius). وفي عام 1981، قام كل من الباحثين الكبيرين خوليو سامسو (Julio Samsó) وخوسيه مارتينيث غاكييس (José Martínez Gázquez) بإصدار ونشر (Liber Regius)، وهو مخطوطة لاتينية تم اكتشافها في متحف الأسقفية في مدينة بيك (Vic) الكتالانية تحت رقم 167.²⁶ وهناك نصوص أخرى في مكتبة برلين (Staatsbibliothek) تحت رقم 198 ويعود تاريخها إلى سنة 1132، وقام خوسيه مارتينيث غاكييس (José Martínez Gázquez) بالتعليق عليها²⁷. وهناك أيضاً نسخة أخرى موجودة في قصر الفنون في مدينة ليون الفرنسية حيث تم اكتشافها مؤخراً من قبل الباحث إدوارد فرونزيانو (Eduard Frunzeanu) الذي شكره على مشاركة معنا هذا الخبر.

إن كل هذه المخطوطات السابقة الذكر، العربية منها واللاتينية، مستمدة من النص الأصلي ل (كتاب الأنواء) لعريب، ولا نستبعد ظهور نُسخ أخرى من كتاب الأنواء للكاتب الأندلسي، في مكتبات عامة أو خاصة في الغرب أو في الشرق، فلقد شاع استنساخه واستخدامه بعد أقلمته على الظروف المناخية والزراعية حيث أنه تم إضافة محاصيل زراعية محلية وإزالة أخرى غير مهمة محلياً. كما أنه تم إضافة مناسبات وأعياد دينية محلية وإسقاط أخرى تماشياً مع المزيج العرقي أو الديني للأماكن والبلدان الحاضنة. وراح المؤلفون-

²⁶ J. Martínez Gázquez y J. Samsó, "Una nueva traducción latina del *Calendario de Córdoba* (siglo XIII)", *Textos y Estudios sobre Astronomía Española en el siglo XIII*, ed. J. Vernet, Barcelona, 1981, 9-78.

J. Samsó y J. Martínez Gázquez: "Algunas observaciones al texto del *Calendario de Córdoba* أيضاً", *Al-Qanṭara*, 2 (1981), 319-344.

²⁷ J. Martínez Gázquez, "El texto del *Calendario de Córdoba* en el manuscrito Berlín Lat. Qu. 198", *Studia in honorem Prof. M. de Riquer*, Barcelona, 1986-1991, IV, 657-668.

الناسخون اللاحقون ينقلون منه، وتحت أسماء مختلفة ك (تفصيل الزمان ومصالح الأبدان) أو (الأزمنة والأمكنة) وهلم جرى. وراح الناسخون والمؤلفون يستخدمون مصادر أخرى بعضها نُقل عن عريب، ذكروه أم لم يذكروه، ومصادر أخرى جديدة وخاصة فيما يتعلق بالفلاحة²⁸. حتى أن بعضهم اعتمد على تجاربه الخاصة في بعض النواحي والمثال على ذلك كله هو رسالة في الأنواء لأحمد بن محمد بن البناء المراكشي (1256-1321م) فنجد في مقدمته:

(... وبعد فإني قيّدت في هذه الأنواء مما اتفق عليه أهل التصانيف كلهم كعريب بن سعيد الكاتب، والخطيب الأموي القرطبي، وعبد الله بن حسين بن عاصم المعروف بالغربال، وأضفت إلى ذلك ما وجدته خاصاً بكل شهر من كتاب الفلاحة والنباتات وغيرهما...)²⁹

3. النصوص العربية المرتبطة ب (كتاب الأنواء) لعريب بن سعيد

سنقف عند أهم النسخ، الأولى مخطوطة طهران (طه.) والثانية مخطوطة الإسكندرية (إسك.) وكلاهما موضع أطروحتنا هذه؛ والثالثة هي مخطوطة الرباط التي تم نشرها سنة 1990 من قبل ماريا أنخيليس نابارو، كما ذكرنا سابقاً.

1.3. مخطوطة طهران (طه.)³⁰

كما ذكرنا سابقاً أنه عندما كشف ف. سيزجين (F. Sezgin) سنة 1979 النقاب عن وجود رسالة أنواء أندلسية منسوبة إلى مؤلف غير محدد يُدعى بالكاتب الأندلسي، وهي الموجودة تحت رقم 2049 في مكتبة مالك ميللي في طهران³¹. إن شهر يونيه مفقود من

²⁸ انظر (جدول النشاطات الزراعية والحيوانية).

²⁹ ابن البناء ص. 1.

³⁰ انظر وصف المخطوط في بداية قسم تحقيق ونشر المخطوط.

³¹ F. Sezgin, GAS. Vol. 7, *Astrologie-Meteorologie und Verwandtes*, Leiden, 1979, 363-364.

المخطوط. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في مقدمة شهر أكتوبر، يشير الناسخ إلى أنه يراجع مخطوطتين مختلفتين، إحداهما الأصل، مما يجعلنا نتوثق أكثر بفكرة الانتشار الواسع لمؤلف عريب ومتغيراته عبر نسخ تتقارب وتتباعد فيما بينها ولكنها دائماً تنهل من نفس المنبع.

قام ف. سيزجين، عندئذ، بالتعرف على هذا "الكاتب الأندلسي" على أنه ابن الكتّاني (ت. نحو 420هـ/1030م)، كما قلنا، وهو الطبيب والشاعر والفيلسوف الأندلسي القرطبي الذي عاش في أواخر حكم الخلافة الأموية. ولقد قام الدكتور ميكيل فوركادا (Miquel Forcada) بمقارنة نص هذا المخطوط مع نص تق. وأشار إلى أن هذا "الكاتب الأندلسي" إن هو إلا (عريب بن سعيد) وأن المؤلف هو كتابه (كتاب الأنواء) الذي طالما تردد ذكره في المصادر العربية³². وخلاصة حجج الدكتور ميكيل فوركادا هي التالية:

أ. ذكر عريب بن سعيد في المصادر أيضاً على أنه "الكاتب الأندلسي".

ب. إن (كتاب الأنواء) المؤلف من قبل عريب بن سعيد كُتب في عام 973، كما يتم الاستنتاج من النص نفسه، وهذا ما يتزامن مع النص اللاتيني في تق. وهي النسخة الوحيدة التي تذكر أن المؤلف كان مؤلفاً ليكون هدية لخليفة المستنصر (Mustansir imperatori)³³.

M. Forcada, "The *Kitab al-Anwā'* of 'Arīb b. Sa'īd and the *Calendar of Cordova*", *Sic itur³² ad astra. Studien zur Geschichte der Mathematik und Naturwissenschaften. Festschrift für den Arabisten Paul Kunitzsch zum 70. Geburtstag*, eds. Folkerts, M. y Lorch, R., Wiesbaden, 234-251.

³³ إن تاريخ 961 كان اقتراحاً من قبل دوزي انطلاقاً من أنه تاريخ تولي الحكم الثاني للخلافة، دون الاعتماد إلى مصدر تاريخي صريح.

ج. إن نص تق. أقصر بكثير من نص طه، ويأخذ معظم مواده منه باستثناء الأعياد والمناسبات المسيحية وبعض العناصر الأخرى.

د. إن الاقتباسات الحرفية من كتاب الأنواء لعريب بن سعيد، ولا سيما تلك التي نجدها عند ابن البناء وفي كتاب الفلاحة لابن العوام، نجدها في طه. ولكن لا نجدها في النسخ المتعددة ل تق.

ه. إن نص طه. أغنى بكثير في المعلومات وفي مختلف المواضيع عمّا هو عليه الحال في تق. وخاصة فيما يتعلق ب:

1- المعلومات المتعلقة بالمناسبات والأحداث التاريخية المتعلقة بالأعياد والشعائر الإسلامية.

2- المعلومات المتعلقة بالاحتفالات والمناسبات المسيحية في المشرق، ولكن ليس في الأندلس. وكذلك هو الحال في المعلومات المتعلقة بالمناسبات والطقوس اليهودية.

3- المعلومات الرعدية والتنبؤات المناخية بالأحداث في المستقبل وفقاً للوقت الذي يُسمع فيه الرعد، في النصف الأول من الشهر أو في آخره، وأحياناً في يوم بعينه.

4- المعلومات الزراعية والطبية التي يكرس لها تق. بعض الكلمات نجدها في طه. موجودة بوفرة وشرح إسهاب كبيرين جداً.

واو - يُركز طه، بشكل كبير على المحتوى الأدبي كما جرت عليه العادة في كتب الأنواء الأولى حيث كانت تُؤلف بشكل معجمي هدفه تدوين المفردات وأخبار الأولين ومعرفتهم بعلم الفلك والنجوم والأرصاد الجوية. كما أن المحتوى ثري بشواهد للمقنع وأبي النواس وغيرهم، ناهيك عن وفرة المحتوى في السجع. ومن هنا يبدو أن أحد مقاصد المؤلف كان سبك عمل

مختلط بين ما كانت عليه كتب الأنواء الأدبية التقليدية والتقويمات المعاصرة لتلك الفترة الزمنية. ومن المهم أن نشير هنا إلى أن هذه المادة الأدبية كانت منذ البدء جزءاً لا يتجزأ من طه. إن مقدمتي تق. وطه. تعلنان وتشيران إلى المحتوى اللاحق لمضامينها اللاحقة وهي متشابهة إلى حد ما، حيث تسقط فقرات كثيرة في تق. وسيتم تحليل أهم المقاطع عندما نتطرق إلى موضوع التأليف، حيث أن الكفة تميل وبشكل واضح إلى كاتب قرطبي من القرن التاسع/العاشر، وهو المدعو عريب بن سعيد. وهذا ما سنتطرق له عندما نتحدث عن المصادر.

2.3. مخطوطة الإسكندرية (إسك).³⁴

لقد تمكنا، بعد جهد جهيد، من الحصول على نسخة ورقية من نسخة الإسكندرية، قام بإرسالها لنا مشكوراً الصديق المستعرب ميكيل غراخاليس (Miquel Grajales)، حيث ذهب بنفسه إلى مكتبة الإسكندرية وقام بتصوير النص وإرسال نسخة ورقية منه إلى برشلونة.

كما هو الحال في الإشارة الأولى إلى وجود طه. كان أيضاً ف. سيزجين (F. Sezgin) من أشار إلى وجود مؤلف مماثل لمجهول تحت رقم 2918 في المكتبة البلدية في مدينة الإسكندرية حيث اعتبره على أنه ملخص لـ (كتاب تفصيل الأزمان) ونسبه عندئذ لربيع بن زيد³⁵. والسبب في ذلك هو ما قرأه في المقدمة: (فصول السنة ومواقيتها وعدد الأيام وساعاتها من كتاب تفصيل الأزمان ومصالح الأبدان). من ناحية أخرى، كان قد نسب ابن سعيد المغربي (ت. 1286/685)، في فترة لاحقة، كتاب (تفصيل الأزمان ومصالح الأبدان) إلى ربيع بن زيد³⁶، وهذا النسب ليس موثقاً به كما سنرى لاحقاً. إن قراءة إسك. تكشف سريعاً أنه

³⁴ انظر وصف المخطوط في بداية قسم تحقيق ونشر المخطوط.

³⁵ Sezgin, GAS, 7, 356. El ms. está fechado en 1139/1726-27

انظر: Forcada, M., « Rabīc Ibn. Zayd », B.A., 6, 282-286.

³⁶ نصح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، المقرئ، ت. المكي، بيروت، 1968، ص 186.

قريب جداً من طه. ومكماً له أيضاً، فمن بين الفروق بينهما هي أن إسك. يذكر طول النهار والليل وساعات الفجر والغروب والشروق، وهي معلومات تظهر في تق. وفي مخطوطة الرباط (رسا). أيضاً، ولكنها سقطت من طه. وهذا لا يدل على عدم وجودها في النص الأصلي لكتاب الأنواء الذي خطه عريب بن سعيد، وأن سقوطها مرده إلى أن هذه المعلومات لم تكن تتناسب مع المكان الجغرافي الذي تم فيه استنساخ طه. و/أو تم استخدامه فيه، من ناحية، وتعدد النسخ التي اعتمد عليها ناسخ طه. عند القيام بنسخته، وهذا ما نراه جلياً واضحاً في أكثر من موضع في طه. وإن دلّ هذا على شيء فإنه يدل على انتشار ورواج كتاب الأنواء لعريب وتشعب نسخته بأشكال وخصوصيات مختلفة، فهناك مثال صريح على تعدد هذه النسخ نجده في مقدمة شهر أكتوبر.

(ويقع بين البربر قتال شديد - هكذا في نسخة أخرى، وقال في الأصل - إنه

يكون في الناس حرب كثير)³⁷

وكما ذكرنا سابقاً، هناك تاريخان مهمان في آخر ورقة (50) من مخطوطة الإسكندرية، والفارق بينهما 95 سنة. التاريخ الأول، وهو تاريخ النسخة التي نحققها ونشرها هنا وهو (11 جماد الآخر، 1237 هـ). وهو الموافق ل (مارس 1822 ميلادية)؛ والثاني، وهو تاريخ نسخ النسخة التي نسخت عنها النسخة التي بحوزتنا الآن (24 شعبان، 1139 هـ). وهو الموافق ل (16 أبريل 1727 ميلادية). وإن دلّ هذا على شيء فأنما يدلّ على استمرار عمليات النسخ نشطة، على الأقل حتى القرن التاسع عشر الميلادي بشكل موثق. وليس النسخ فحسب بل الاستخدام، وهذا ما يبرّر وجود ملاحظات هامشية مميّزة بكلمة (قف) يقوم بوضعها ثلاث مستخدمين على الأقل، بجانب المعلومات التي يجدون ضرورة لتذكّرها أو البحث عنها لسهولة الاستخدام. وهذه الملاحظات تكاد لا تخلو منها أية ورقة من كل أوراق المخطوطة.

³⁷ طه. 31 و. مقدمة شهر أكتوبر.

3.3. مخطوطة الرباط، رسالة في أوقات السنة، (رسا).³⁸

كما ذكرنا سابقاً، قامت ماريا أنخليس نابارو سنة 1990 بتحقيق ودراسة جيدة حول المخطوطة الموجودة تحت رقم 6699 في المكتبة الحسنية في الرباط، تحت اسم (رسالة في أوقات السنة، تقويم أندلسي مجهول). وإن نسبت ماريا أنجيليس نابارو هذه المخطوطة إلى مجهول، فهذا لا يعني أن مؤلفها مجهول، بل ناسخها فقط. فأوجه التشابه أكثر من واضحة مع سابقاتها. بل وأنها تحتوي، في بعض المواضع، على معلومات أكثر غزارة منها، ويمكننا رؤية ذلك بوضوح عند المقارنة من المخطوطتين اللتين نحن بصدد تحقيقهما في هذه الدراسة. ولقد قامت ماريا أنخليس بالاعتماد في دراستها على طه. وتق. وبنا. ولكنها لم تعتمد على مخطوطة إسك. لعدم توفرها حينئذ. من ناحية، يبدو أنها نسخة مختصرة ومعدلة إلى حد ما من طه. وفي نفس الوقت يبدو أن رسا. نسخة أوسع من تق. مع عناصر مشتركة من طه. وإسك. السابقتي الذكر. فتحتوي رسا. على الكثير من المعلومات والفقرات التي لا تظهر في تق. ولكن تظهر في طه. وإسك. وبنا. وخاصة تلك المواد المتعلقة بالأحداث التاريخية والدينية والنصائح الطبية والمعلومات الرعدية والتنبؤات المناخية وقسم كبير من المحتوى بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك يظهر في رسا. العديد من القديسين المسيحيين، الأندلسيين والشرقيين، المدرجين في تق. ولكن ليس في طه. وإسك. وليست في مخطوطة باريس (با.). لقد أعدنا جداول للمضامين الأكثر أهمية لدراستنا هذه، وأعدنا جدولاً خاصاً متعدد المصادر لشهر يناير³⁹ أوردنا فيه كل المصادر الممكنة التي اعتمدها عريب والنسخ اللاحقة لمؤلفه الأصلي (كتاب الأنواء). ربما كان من المفيد، في دراسة لاحقة، إعداد جدول متعدد المصادر لكل الشهور لرسم وتحديد الطرق التي تم فيها نقل المعلومات إلى مؤلف عريب من المصادر

³⁸ انظر

Ahmad Alkuwaifi, Reseña de *Risāla fī Awqāt al-Sana. Un Calendario Anónimo Andalusi*. Navarro, M^a Angeles, Nuncius. 9. 829-831

³⁹ انظر (جدول شهر يناير متعدد المصادر) وكذلك بقية الجداول والملاحظات التابعة لها.

القديمة ومصادر عصره من ناحية، ومنه إلى النسخ اللاحقة ومن نقل عنه، كمن ذكره، كابن البناء، أو لم يذكره، من ناحية أخرى.

4. طبعة (كتاب الأنواء) لعريب وفقاً لمعطيات طه. وإسك. والنسخ الأخرى

كما ذكرنا سابقاً فإن مؤلف عريب هو، أولاً وقبل كل شيء، من صنف كتب الأنواء، وهذا ما يظهر في الصفحة الأولى من مخطوط طهران ويتكرر في غير موضع من الدراسات والبحوث، وبذلك فإنه مدرج ضمن صنف الرسائل التي كتبها الأولون من علماء المعاجم والأدب الذين قاموا بتجميع المعارف الفلكية والأرصاء الجوية لعرب الجزيرة ولكنها إما لم تصلنا أو وصلتنا نقولاً في مؤلفات أخرى. والمثال النموذجي لهذه الصنف من الأعمال هو (كتاب الأنواء في مواسم العرب) لابن قتيبة (ت. 889/276)⁴⁰ وهو كتاب الأنواء الوحيد الذي وصلنا كاملاً مما كتبه الأولون. ولقد أثر بقوة على الأندلس. وما انفك عريب، في طه. وفي إسك. أيضاً يذكر أنه ينقل معلوماته الفلكية بعد عبارة (قال ابن قتيبة)، ولكنه لا يأخذها من (كتاب الأنواء في مواسم العرب) كما يبدو للوهلة الأولى، بل من شرح لكتاب آخر لنفس ابن قتيبة عنوانه (أدب الكاتب) للزجاجي (ت. 948/337 أو 949/40-50)، وكذلك وصلنا للجواليقي (ت. 1145م.) شرح آخر أكثر تكاملاً نقلاً عن الزجاجي، ولقد استخدمنا الاثنين في تحقيقنا، وهذا ما سنتطرق له لاحقاً في مصادر فقرة الأنواء من وصف للكواكب والنجوم التي تلي فقرة (قال ابن قتيبة). ولقد أعدنا جدولاً لهذه الغاية تحت اسم (جدول فقرة ابن قتيبة).

إن هيكلية هذا النوع من المؤلفات يعتمد على (نظام الأنواء) الذي يتأسس بدورة على (منازل القمر). من الممكن أن نظام الأنواء - كما نقله لنا المدونون الأولون - ليس أصيلاً

⁴⁰ ابن قتيبة الدينوري، كتاب الأنواء في مواسم العرب. طبعة المعارف العثمانية. ط. 1. حيدرآباد الدكن. الهند. 1375هـ/1956م.

كل الأصلة، كما يشير فارييسكو⁴¹، ولكن الإرهاصات الأولى لهذا الضرب من ضروب المعرفة كانت ذات طابع وخلفية بدوية-عربية بحتة، ويرتبط بمعتقدات عميقة تعززت وتبلورت عبر قرون طوال، ووصلتنا عبر الشعر والنثر والسجع. ولم تكن تستند في بداياتها إلى "قاعدة علمية".

ومن المؤكد أنه في الماضي الجاهلي، كان المطر يُعزى إلى أنواع النجوم، وهذا ما تم اعتباره اعتقاداً جاهلياً من وجه النظر الدينية للإسلام عند ظهوره، ولذلك تم التحذير منه مراراً وتكراراً في العديد من النصوص، بما في ذلك في مقدمة طه. إن اعتبار أن أنواع النجوم مجرد علامات ومؤشرات وليست جهات فاعلة في ظواهر الأرصاد الجوية سمح بقبولها في الإطار الديني. لذلك نجد في مقدمات كتب الأنواء ذكراً لآيات وأحاديث دينية تحاول أن تمحو عن هذه المؤلفات النزعة الجاهلية. وخاصة بعد أن امتزجت بعلوم ومعارف الفلكين والحكماء اليونانيين الذين نجد ذكرهم في كل مكان، وطه. ليس إلا تأكيداً لهذه الظاهرة.

في البداية لم تكن دراية العرب البدو في الأزمنة والأنواء معرفة مبنية البحث العلمي ومستندة إلى علوم الرياضيات والفلك والهندسة، كما هو الحال في الفترات اللاحقة، بل كانت مبنية على الملاحظة والتجربة المستمرة خلال القرون والدهور، فهي لم تكن بالتدقيق والبحث العلمي بقدر ما كانت تعتمد على مجرد المراقبة بالعين، والهدف الأخير لذلك هو ضبط منافع الناس وحاجاتهم في التنقل والبحث عن الماء والكأ وما إلى ذلك من مصالح⁴².

⁴¹ "The Origin of the *Anwā'* in Arab Tradition", *Studia Islamica*, 74 (1991), 5-28. Sobre los aspectos más detallados de las mansiones lunares y las estrellas que las conforman, me remito asimismo a este trabajo y a la bibliografía general mencionada en el mismo, en especial P. Kunitzsch, *Untersuchungen zur Sternnomenklatur der Araber*, Wiesbaden, 1961, y P.Kunitzsch, "*Manāzil*", E.I 2, Leiden, 1987, 6, 1024-1025.

⁴² الآثار الباقية عن القرون الخالية، أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني، طبعة لبزيغ في ألمانيا 1878، صص. 238-239.

وتوافقاً مع هذا المعنى يورد صاحب كتاب الأنواء الوحيد الذي وصلنا كاملاً، ابن قتيبة، في مقدمته:

(قد تعرّف العرب إلى علم النجوم لتقودهم إلى مواضع حاجاتهم وتتبع وجود الماء والحاجة إلى معرفة وقت النتاج والفصال "خاص بتربية الإبل" ووقت غور مياه الأرض وزيادتها ووقت الزرع والحصاد".... "فهي مفيدة للمسافر لتتبع هذه الظواهر في الأماكن التي لا يعرفها ويسافر إليها وتكون مفيدة له أقصى استفادة في تحديد القبلة لأداء الصلاة)⁴³.

ومع مرور الزمن راح العرب يأخذون من معارف جيران الشمال من بابليين وكلدانيين، فهم أهل زراعة وريّ في بلاد ما بين النهرين، وكان عرب الشمال في نجد والحجاز على علاقة وثيقة بجيرانهم قاطني سواد العراق فأخذوا منهم، بحسب رأي أكثر الباحثين، نظام منازل القمر⁴⁴.

وشيئاً فشيئاً ومع مرور الزمن راح يتبور "علم الأنواء" أو "علم منازل القمر" وراح يرتبط بعلوم أخرى صنفها ووصفها لاحقاً المؤرخ العثماني أحمد بن مصطفى بن خليل الرومي طاشكبري زاده (1495-1561) في منتصف القرن السادس عشر ك (علم الفلك)، و (علم المواقيت)، و (علم صور الكواكب)، و (علم كتابة التقاويم)، و (علم الزيجات)، و (علم منازل القمر) كعلم مستقل بحد ذاته، وعرفه على النحو التالي:

(وهو علم يتعرف على صور المنازل الثماني والعشرين وأسمائها وخواص كل واحد منها وأحكام نزول القمر في كل منها الى غير ذلك).⁴⁵

⁴³ ابن قتيبة، الأنواء، ص. 7-8.

⁴⁴ كارلو نلينو، علم الفلك تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، مكتبة المثنى ببغداد عن طبعة روما سنة 1911، صص. 121-122.

⁴⁵ طاشكبري زادة، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985، ج. صص. 360-361.

وإن ما أوردناه قبل قليل من مقدمة ابن قتيبة، هو المصدر الأكثر تكراراً في مخطوطي طهران والإسكندرية، اللذين نحن بصددهما هنا، يتوافق مع أورده عريب في مقدمته ويدعم ما سبق وقلناه في السطور السابقة:

(وأذكر بعد ذلك في كلّ شهر ما لا غنى للناس عنه ... ومذاهب العرب في الأنواء والأمطار وتصاريف الرياح، وما لهم في ذلك من السجع والآثار إذ كانت تعتنى بها وتحتاج إلى تحديد مطالع النجوم ومساقطها والممطر منها والمخوي، لتقلبهم في طلب النبات وتنقلهم في طلب المياه. فكانوا مع طول الارتقاب والارتصاد وكثرة التعاهد والافتقاد قد جربوا أوقات الأنواء والأمطار، عند تنقل الكواكب من الطلوع إلى السقوط. وزعموا أنّه لا بدّ لكلّ سقوط كوكب في المنازل المعلومة من مطر أو ريح أو حرّ أو برد. ونسبوا ذلك إلى الغارب دون الطالع. وجعلوا ما كان منها مختبراً بكثرة الهواء والأمطار إنثاءً، وجعلوا ما لا نوء له ولا مطر ذكوراً لا تُنتج ونحوساً لا تنفع. وإذا ما كان في نوء النجم مطر قالوا: خوى نجم كذا وأخوا. وسمّوا (3و) أمطار تلك الأنواء أسماء تُعرف بها، وقسموا منازل القمر على فصول السنة لتعلم مواقيتها وأنواعها)⁴⁶

والأنواء ثالث علم من علوم العرب منذ غابر الأزمان، فلقد كانت العرب البائدة تعتقد أن ما يجري في الفلك من حركة للنجوم والكواكب على أنه مُسبّب لظاهرة مناخية ما كهبوب الرياح أو هطول الأمطار أو الحر أو البرد، كما كانوا يستعينون بذلك في تحديد بداية الفصول والمواسم ونهايتها وتنظيم النشاطات الرعوية والزراعية ومجالات أخرى من الحياة - وكل هذا نجده مذكوراً في كل نُسخ مؤلّف عريب- لذلك رصدوا ما يجري في السماء فراقبوا النجوم والشمس والقمر ليضبطوا حركاتها ومواقع طلوعها وغروبها، فتراكمت على مرّ السنوات معارفهم فنظموا لحركة القمر وسيره في السماء منازل معروفة محدودة، يجري القمر بينها في نظام معلوم محدود. وراحوا ينسبون حوادث الطبيعة إلى طلوع هذه المنازل وغروبها وقت

⁴⁶ مخطوط طهران، 2ظ-3و.

الفجر⁴⁷. وضبطوا أيضاً عدداً وافراً من الكواكب الثابتة مع مطالعها ومغاربها. وجعلوا لها أشكالاً وصوراً. وسموها بأسماء خاصة ترد كثيراً في أشعارهم وأسجاعهم، وميزوا بين الكواكب السيارة الكواكب الثابتة. وبذلك تمّ عندهم "علم الأنواء والأزمنة"، وصار كثقافة عامة لدى الجميع فيها هو الجاحظ ينقل إلينا هذه النوادر الثلاث في فقرة واحدة صغير ومن كتاب الحيوان⁴⁸:

(وسئلت أعرابيّة ف قيل لها: أتعرفين النجوم؟ قالت: سبحان الله! أما أعرف أشباحا وقوفا عليّ كلّ ليلة!)

(وقال اليقطريّ: وصف أعرابيّ لبعض أهل الحاضرة نجوم الأنواء، ونجوم الاهتداء، ونجوم ساعات الليل والسّعود والنّحوس، فقال قائل لشيخ عباديّ كان حاضرا: أما ترى هذا الأعرابيّ يعرف من النّجوم ما لا نعرف! قال: ويل أمّك، من لا يعرف أجذاع بيته؟)

(قال: وقلت لشيخ من الأعراب قد خرف، وكان دهاتهم: إني لأراك عارفا بالنجوم! وقال: أما إنها لو كانت أكثر لكنت بشأنها أبصر، ولو كانت أقل لكنت لها أذكر. وأكثر سبب ذلك كله، بعد فرط الحاجة، وطول المدارس، دقة الأذهان، وجودة الحفظ)

ومن ثم كانت فترة التدوين والترجمة، ومدرسة بصرى والكوفة، ودار الحكمة، ووصلنا ما وصلنا من مؤلفات تذكر مراراً وتكراراً المصادر الكلاسيكية للشعوب المجاورة، ومن كافة ضروب العلم والمعرفة، ونقلت عنها بالأسماء (جالينوس، أبقرط، أفلاطون، والممتحن والسندهندي، وهلم جرى...) وهذه الأسماء نجدها كلها مذكورة في طه. وفي نُسخ أخرى

⁴⁷ ابن قتيبة، الأنواء، ص.7.

⁴⁸ الجاحظ، كتاب الحيوان، ج.6، ص.333.

كشواهد للمضامين، تم أخذها عن كُتّاب مرحلة التدوين والترجمة وما بعدها أو من المصادر الأصلية لهؤلاء أمثال (المسعودي، المرزوقي، وغيرهم...)

وبسبب ذكر الحكماء والفلكيين والأطباء في طه. وتشابه المضامين مع أعمالهم التي وصلنا أغلبها بالعربية، فمن البديهي أن نرى فيه إichاءات من المؤلفات الكلاسيكية مثل (parapegmata)⁴⁹، وهي تقويمات أرساد جوية تم تنظيمها من خلال مراقبة مراحل القمر وطلوع وغروب بعض النجوم⁵⁰. ففي عصر التدوين والترجمة في بغداد تم تعريب إحدى هذه المؤلفات وهي لبطليموس، (Phaseis de Ptolomeo)⁵¹. وفي نفس السياق البغدادي لا بد أنه كانت هناك أيضا تعديلات على تقويمات الثقافات المسيحية كما يتضح من (كتاب الأزمنة) للطبيب العباسي ابن ماسويه (ت.857)⁵². يتضمن هذا المؤلف، على غرار طه. وإسك. ورسا. وبا. وتق. معلومات واسعة ومتنوعة عن الأرساد الجوية وعلم الفلك والطب والأعياد الدينية والأسواق والزراعة وما إلى ذلك، وبعضها يتوافق وبعضها يختلف. وربما كان هذا المؤلف أحد مصادر عريب بشكل مباشر. ولكن لا يمكننا أن نغفل عدة مصادر محتملة وممكنة لعريب سنتطرق لها بعناية لاحقاً في قسم المصادر.

⁴⁹ ابن عاصم، ميكيل فوركادا، صص. 32-33. 33-32. Forcada, *Ibn 'Āṣim*, 32-33.

⁵⁰ D. Lehoux, *Astronomy, Weather, and Calendars in the Ancient World: Parapegmata and Related Texts in Classical and Near Eastern Societies*, Nueva York, 2007.

⁵¹ J. Samsó y B. Rodríguez, "Las *Pháseis* de Ptolomeo y el *Kitāb al-anwā'* de Sinān b. Tābit", *Al-Andalus*, 41 (1976), 15-48, J. Samsó y B. Rodríguez, "De nuevo sobre la traducción árabe de las *Pháseis* de Ptolomeo y la influencia clásica en los "Kutub al-Anwa'", *Al-Andalus*, 41 (1976), 471-479.

⁵² Ed. P. Spath, "*Kitāb al-Azmina*. Le livre des temps d'Ibn Massawāih, médecin chrétien décédé en 857", *Bulletin de l'Institut d'Égypte*, 15 (1932), 235-257 ; trad. y estudio, G. Troupeau, "Le Livre des Temps de Jean Ibn Māsawayh, traduit et annoté", *Arabica*, 15 (1968), 113-142.

ويشير الوجود الملحوظ لمعلومات حول مصر، التي تغطي العديد من المواضيع، إلى أنه من بين المصادر، ربما كانت هناك تقويمات مصرية، ولربما تم تداولها بين المجتمع القبطي. نحن لا نحافظ على أي منها يعود للقرن التاسع/العاشر إلا أنه هناك مؤلفات مختلفة من القرون اللاحقة التي توجد بها العديد من المصادفات⁵³. يحتوي طه. وإسك. أيضاً على إشارات إلى ظواهر الطقس المرتبطة بأيام معينة (وزعمت الهند) (13 و 17 و 18 و 24 يناير؛ و28 فبراير؛ و15 و16 سبتمبر). ومن الممكن أن تأتي هذه الإشارات من بعض المصادر العربية للأرصاد الجوية الفلكية استناداً إلى التقاليد الهندوسية، كما هو مبين في أطروحة علم التنجيم لابن هبنتا، القرن الرابع/الخامس (المُغني في أحكام النجوم) الذي يحتوي على أقسام عن الأرصاد الجوية. إن وفرة المعلومات المتنوعة التي يوردها عريب في مؤلفه تدل وبوضوح على كثرة المصادر التي يعتمد عليها، وإلى أن عريب تعامل مع العديد من المصادر التي اعتمدها السابقون كالبيروني (973 - 1047 م) في مؤلفاته -على سبيل المثال وليس الحصر- من بينها (الآثار الباقية عن القرون الخالية)، وهو مؤلف موسوعي شامل ينطوي على مجموعة واسعة من التقاويم، ويحتوي على الكثير من المعلومات حول المناسبات التقاليد والمهرجانات التي كان الناس، بمختلف جالياتهم، يهتمون بها بما في ذلك الجالية اليهودية. إن جودة هذه المعلومات غير متساوية (على سبيل المثال، العديد من تواريخ وفاة المشاهير لا تتطابق مع الواقع، ويحدث التكرار، وما إلى ذلك). ومن الممكن أن تكون بعض هذه المعلومات قد أُدرجت أو سقطت في النسخ اللاحقة كما سبق بيانه أعلاه. وعلى سبيل المثال وليس الحصر (عيد القلنداس) هو مناسبة خاصة وعيد ديني-شعبي للجالية المسيحية في الشرق، يتم الاحتفال به في اليوم الأول من شهر يناير، أي اليوم الأول من السنة الرومية، حيث يذكره ويقدم شرحاً وافراً عنه -ليس البيروني فقط، بل المسعودي والمرزوقي والقزويني والقلقشندي- ونجدهم مذكوراً في كل نسخ عريب تقريباً. وهذا ما نراه

⁵³ انظر: Ch. Pellat, *Cinq calendriers égyptiens*, El Cairo, 1986. ويمكن أيضاً ملاحظة هذه المصادفات في مؤلفات تاريخية أخرى.

جلياً في (جدول عيد القلنداس)، وكذلك أيضاً هناك أمثلة أخرى كثيرة نجدها في قسم الجداول، وسنتطرق لهذا الموضوع بتوسع في الفقرة التالية التي نتحدث عن محتويات مخطوطة طه. والمصادر. ونورد فيما يلي ملاحظتنا حول (جدول القلنداس)⁵⁴:

بناء على ما نجده في (جدول القلنداس) نعتقد أن نُسخ (كتاب الأنواء) طه. وإسك. وبا. متوافقة إلى حد كبير في ذكر هذا العيد، وعلى الرغم من عدم وجوده في رسا. وتق. لكن السياق يدل على أنه كان موجوداً فيهما قبل سقوطه. وهو موجود في با. وهذا يدعم فكرة هذا السقوط لأن با، وعلى الرغم من كونه مختزلاً جداً، إلا أنه يحتوي على أسماء (الشهور الحميرية) في بداية كل شهر، ومن المستبعد إدراجها في نسخ لاحقة لبعدها الكبير عن الأصول العربية-اليمنية لكتب الأنواء. ومن الممكن أن أسماء الشهور الحميرية هذه كانت أيضاً في النسخة الأصلية ل (كتاب الأنواء) مثلها مثل (عيد القلنداس) من بين معلومات كثيرة سقطت خلال عمليات النسخ الكثيرة اللاحقة.

5. محتوى طه. ومقارنته مع النسخ الأخرى والمصادر

1.5. الخطبة

إن الخطبة التي يُستهل بها طه. مُسهبه ومُستندة إلى مراجع قرآنية -كما جرت العادة عليه في كل صنوف المعرفة الناتجة تحت جناح الإسلام- والمبرر في حالة كتب الأنواء تبدو أكثر لزوماً- حيث تعطي تغطية شرعية للكتاب ورفع الحرج عن نفسه وعن خليفة المؤمنين في الأندلس الذي سيتم إهداء المؤلف إليه تحت مسمى (كتاب الأنواء). فبعد البسملة والحمدلة، يذكر 4 آيات قرآنية تم اختيارها بعناية:

⁵⁴ انظر أيضاً (جدول شهر يناير متعدد المصادر).

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ)، (الأنعام-1)

(وعلامات وبالنجم هم يهتدون)، (النحل-16)

(وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)، (النحل-12)

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)، (يونس-5)

إن الخطبة تفي بالضرورة في حوالي 140 كلمة نعتقد أنها أقرب ما تكون للخطبة الأصلية لمؤلف من هذا النوع من المؤلفات في تلك الفترة الزمنية. وما يلفت النظر فيها هو جملة موجهة لأولي النهي، والخليفة ليس استثناء فهو صاحب الأمر والنهي:

(واعلم، وفقك الله، **إنه واجب على ذي النهي** أن يعلموا ما خلقه الله هداية، ليهتدوا به في ليالهم ونهارهم. وفي سلوك سُبُلهم وبحارهم. وليعرفوا بها جهات المواضع فيجدوا بذلك شطر المسجد الحرام من بلدانهم. وما قدروا من أوقات الصلوات المفروضات عليهم في ليالهم ونهارهم. والوقت المباح لهم في أكلمهم وصيامهم. وما يقفون عنه عند مقاربة حُرْم الفجر، التي جعلها الله دلائل يُستدلّ بها)

وإذا ما قارنا هذه الخطبة مع النسخ الأخرى أو المؤلفات ذات الصلة لمؤلفين آخرين، ذكروا صراحة أم لم يذكروا عريب، نجد أنهم اكتفوا بالكلمات القلائل الأولى من بسملة وحمدلة وصلعمة. فعند **ابن البناء**، وهو يذكر صراحة نقله عن عريب، نجد اختصاراً شديداً للخطبة:

(بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم)⁵⁵

- وفي رسا. نجد اختصارا أكثر:

(بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه)⁵⁶

- وفي إسك. أيضا نجد ما هو مماثل للسابقين ويلفت الانتباه اسقاط كلمة (وصحبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله)

- أما في تقويم قرطبة (تق.) مخطوطة باريس (با.) فلقد سقطت الخطبة بالكامل وبدأ
المخطوط مباشرة ودونما إبطاء بالمقدمة، على التوالي:

(هنا كتاب جعل مذكرا بأوقات السنة وفصولها وفوصلها وعدد الشهور وأيامها ومجاري

الشمس في بروجها ومنازلها وحدود مطالعها وقدر ميلها وارتفاعها)

(فصل في علم أوقات السنة وفصولها وعدد الشهور وأيامها...)⁵⁷

أما الأموي القرطبي فلقد نحا منحى آخر فأعاد ترتيب ورود المعلومات بشكل مختلف تماما،
ولا ينقص فيه الإطناب والتعظيم لنفسه وهذا ما عابه عليه أبو الحسن المقرئ:

(وقد آلف القرطبي هذا الكتاب، وأطنب فيه كل الإطناب، وذكر كل شهر وما

يخصه من ساعات وأوقاته وارتفاعه وأصابعه وأقدامه، فتأملت كتابه فوجدته

متشعبا من غير ضابط يضبطه ولا قانون يحصره، فجمعت هذا التأليف في هذا

⁵⁵ بنا. ص. 1.

⁵⁶ رسا. ص. 35.

⁵⁷ با. ورقة 129.

الفنّ الشريف وذكرت له قواعد وضوابط، وذكرت عللها ومعلولاتها وبراهينها
حسبما يَسّر الله تعالى على ذلك وما نقلته عن الأشياخ وما ذكره أهل العلم)⁵⁸

2.5. المقدمة

بعد خطبته المميزة في طه. يقوم عريب بالتقديم أولاً للمضامين التي يحتوي عليها
المؤلف كما لو أنه فهرس:

(مذكراً لأوقات السنة، وفصولها، والشهور وعدد أيامها، ومجاري الشمس في بروجها
وحدود مطالعها، وتصرف الأزمان، وتعاقب الأيام والزيادة والنقصان، وفصول الحرّ
والبرد وما بينهما من التوسّط، والاعتدال بحسب كلّ فصل في عدد شهوره وساعاته
وبروجه ومنزله من المنازل وصفاتها، وشرح أسماء المنازل)

ثم يذكر مختصراً لمصادره:

(على ما شرحه أهل العلم بها. ورّبتها هذه الرتبة على مذهب أهل التعديل
والحساب، وعلى مذهب الأوائل والقدماء من الأطباء)

ويعرج بعد ذلك -بإيجاز نسبي- على المعلومات المتعلقة بالنشاطات الزراعية وكل ما لا
للناس عنه من:

(معرفة وقت الزراعة، وأوان الغرسة، وتعاهد كثير من أسباب الفلاحة، وإمكان
جنى الثمار، وضّم الذخر والأقوات، وابتداء نضج الفواكه، ومواقيت النتاج)

ويتابع ذاكراً النصائح الطبية والغذائية والأزمنة:

⁵⁸ بكلي محمد رضا، عيساني جميل، شادو إلهام، جوانب من تقنيات التوقيت وأدوات الرصد في المغرب
الإسلامي، سهيل، عدد 13، 2014، ص. 12.

(التي توافق تنقية أبدانهم بالدواء والفصد، وأوقات جمع العقاقير والبزور، وعمل الأدوية، وعقد الأشربة والمرّبات في أوقاتها وحين إمكانها).

وينتهي بذكر مذاهب العرب في الأنواء حول:

(الأمطار وتصارييف الرياح، وما لهم في ذلك من السجع والآثار إذ كانت تعتني بها وتحتاج إلى تحديد مطالع النجوم ومساقطها والممطر منها والمخوي، لتقليبهم في طلب النبات وتنقلهم في طلب المياه. فكانوا مع طول الارتقاب والارتصاد وكثرة التعاهد والافتقاد قد جرّبوا أوقات الأنواء والأمطار، عند تنقل الكواكب من الطلوع إلى السقوط. وزعموا أنه لا بدّ لكلّ سقوط كوكب في المنازل المعلومة من مطر أو ريح أو حرّ أو برد. ونسبوا ذلك إلى الغارب دون الطالع. وجعلوا ما كان منها مختبراً بكثرة الهواء والأمطار إنثاءً، وجعلوا ما لا نوء له ولا مطر ذكوراً لا تُنتج ونحوساً لا تنفع)

إذا ما أمعنى النظر قليلاً لاتضح لنا كيف أن كل مقدمات النسخ الأخرى تقترب كثيراً جداً من مقدمة طه. فهي بين، مختصر وموجز، ومقدم ومؤخر لجملة ما. إن مقدمة طه. مقدمة تقليدية لكتب الأنواء عند الأوائل ونعتقد أنها أقرب ما تكون للمقدمة التي كانت في (كتاب الأنواء) الأصلي.

3.5. فصول المخطوط النظرية

بعد الخطبة والمقدمة يدخل طه. إلى صميم المؤلّف، فيخصص فصولاً وأبواباً نظرية على نحو ما نجده عند ابن قتيبة وهي:

- معنى النوء
- منازل القمر وهي ثمانية وعشرون
- باب كيف يكون الطلوع والغروب

- الغروب نوعان
- نسبة المطر لأفول النجم
- الرياح
- ذكر فصول السنة ومواقيتها وعدد أيّامها وساعاتها
- الربيع / القيظ / الخريف / الشتاء
- سجع العرب في ليالي الشهر
- دخول السنة الأعجمية وشهورها

ثم يقوم بإيجاز لما سبق عرضه بتقديم لمضامين الشهور الأعجمية قبل البدء بالدخول الأعجمية إلى كل شهر بحد ذاته.

(فهذه الشهور الأعجمية وعدد أيّامها وما لها من العلامات والبروج، وما لها من المنازل، وعدد ساعات الشهور وأجزائها، وما في كلّ شهر من الأنواء وطلوع الكواكب وسقوط كلّ كوكب طالع، وما يصلح استعماله فيه، وما قالت العرب في ذلك من السجع، وأسماء الكواكب وصفاتها وشرح أسمائها واختلافهم في غروبها وأنوائها، وما لا غنى لأحد عن معرفته ووقته من مرافق الناس ومصالحهم في أبدانهم وأقواتهم وفلاحاتهم وغير ذلك من مرافق. وضممت إلى كلّ يوم من الشهر ما يكون فيه ولا يشدّ عنه، وقدّرت اجتلابي لأوقاتها ليسهل اخراج ذلك وتقرّب معرفته ومراضي مواضعه. وأضفت إلى أوائل الشهور أو آخرها ما لم ينضمّ إلى يوم بعينه ولم يدخل في ثقاف يوم بنفسه من أيّام الشهر ممّا يمكن أن يتقدّم أو يتأخّر)

4.5. متن الشهور

يتّبع طه. في متن كل شهر هيكلية ثابتة لم تخرج عن هيكليتها كثيراً كل النسخ الأخرى مع استثناءات بسيطة. وخرج عنها إلى حد كبير الأموي القرطبي فأعاد تأطير وتوزيع

المعلومات على نحو آخر، كما ذكرنا قبل قليل. ولقد أعددنا (جدول شهر يناير متعدد المصادر) كنموذج لبقية الشهور وأوردنا فيه كل المصادر الممكنة لعريب وكل نسخ كتابه التي استطعنا الاطلاع عليها وهي ليست بالقليلة، وسنعمد على هذا الجدول فيما يلي، بالإضافة إلى جدول التحقيق الكامل لمخطوطي طه. وإسك. معاً، وبقية الجداول الأخرى، والتي أخذنا فيها بعين الاعتبار نسخ (طه. وإسك. ورسا.) إضافة إلى نسخة مخطوطة باريس (با.). وكذلك نأخذ بعين الاعتبار بنا. كونه يذكر أنه ينقل عن عريب. وكل المصادر التي أوردناها في كل الجداول.

يتم تقديم الشهر؛ يليه مباشرة أبيات شعر للفزاري (تسقط في إسك. ورسا. وتق. وبا.)؛ بضع أبيات شعر لابن المقفع (تسقط في إسك. ورسا. وتق. وبا.)؛ التنبؤات الرعدية المناخية (تسقط في تق. فقط) ويضعها بنا. في آخر الشهر؛ معلومات مختلفة عن كل يوم بعينه؛ شرح للنوء وللنجوم المتعلقة به تحت فقرة (قال ابن قتيبة)⁵⁹؛ معلومات أخرى ومتفرقة كثيرة ومتشعبة ولأماكن بعيدة عن قرطبة والأندلس موجودة في الشرق؛ فقرة للمعلومات زراعية والحيوانية، وشهر يناير أطولها⁶⁰؛ فقرة للمعلومات الطبية والنصائح الصحية⁶¹. وسنقوم فيما يلي بالوقوف عليها تفصيلاً ومعوّلين على المصادر الأساسية والعلاقة بينها.

5.5. الفقرات التقديمية لكل شهر

1. تبدأ مقدمة كل شهر بذكر اسم الشهر بعدة لغات (لغة العجم واللغة السريانية واللغة القبطية)، يليها عدد أيام الشهر وبرجه وطبائعه وفصله السنوي، وهذا ما يتفق، مع بعض الاستثناءات، مع تق. ورسا. وإسك. وبا. إلا أن ما يلفت النظر وبشدة هو أن هذا الأخير

⁵⁹ انظر (جدول قال ابن قتيبة).

⁶⁰ انظر (جدول المعلومات الزراعية والحيوانية).

⁶¹ انظر (جدول الطب والنصائح الصحية).

يذكر الشهور الحميرية⁶²، والتي نعتقد أنه من الممكن أنها كانت في النسخة الأصلية، انظر ملاحظات الجداول، وخاصة (جدول القلنداس).

2. ثلاثة أبيات شعر خفيفة للفزاري⁶³ (النصف الثاني من القرن الثاني/الثامن)، وهو

أحد أهم علماء الفلك والنجوم في عصره، حيث يقدم، في السجعة الثالثة دائماً، رقماً لتحديد يوم الأسبوع الذي يبدأ فيه شهر التقويم اليولياني، إذا عرف المرء يوم الأسبوع الذي تبدأ فيه السنة⁶⁴. ويُستخدم في طه. كلمة (آية)، مثل المرزوقي، و(علامة) في إسك،، ويجب أن تضاف إلى يوم من أيام الأسبوع من بداية السنة لمعرفة يوم بداية الشهر ونجد عند الأموي القرطبي والأجداي خاصة ذكراً وافرة جداً لكيفية معرفة تاريخ بداية الشهور السريانية-الميلادية والعربية-الهجرية أيضاً. والمرزوقي يذكر آية دخول الشهور السريانية والفارسية أيضاً. لقد أعدنا جدولاً لدخول الشهور مع بعض الملاحظات⁶⁵ التي نوردها فيما يلي:

- يستخدم طه. كلمة (آية) وتظهر دائماً في السجعة الثالثة للفزاري، و فقط في شهر سبتمبر نجد تعبيراً عن شكوك في صحة المعلومة فيقول: (آيته سبع لها تأويل).

⁶² حول هذه الشهور الحميرية انظر:

F. de Blois, "The Month and its divisions in Ancient South-Arabia", *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, 28 (1998), 15-20.

⁶³ انظر (جدول الفزاري/ابن المقفع).

⁶⁴ انظر:

J. Samsó, "Tres notas sobre astronomía medieval hispánica en el siglo XIII", *Estudios sobre historia de la ciencia árabe*, ed. Juan Vernet, Barcelona, 1980, 167-179, en 170-174.

انظر أيضاً:

J. Samsó, *On Both Sides of the Strait of Gibraltar. Studies in the history of medieval astronomy in the Iberian Peninsula and the Maghrib*, Leiden, 2020, 436-437.

⁶⁵ انظر (جدول آية/علامة دخول الشهور).

- يستخدم إسك. كلمة (علامة) وتخرج أحياناً كرقم وأحياناً كحرف واحد أو حرفين، ذي قيمة عددية أو كليهما، وهناك سقوط في (يناير وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر). ويتفق إسك. مع طه. في دخول الشهر في (فبراير ومارس ونوفمبر وديسمبر).
- هناك توافق تام بين طه. (قال الفزاري) والمرزوقي فيما يتعلق بالشهور السريانية، ما عدا شهر ديسمبر؛ وبينهما وبين إسك. ما عدا (أبريل ومايه ويوليه). ويستخدم المرزوقي، مثل طه.، كلمة (آية)، ويورد أيضاً آية دخول الشهور الفارسية.
- هناك توافق بين النسخة اللاتينية/نسخة اسطرلاب ألفونسو والأموي القرطبي، ما عدا في شهر يوليه، حيث يكون التوافق مع إسك.
- إن الفرق الذي نجده بين علامات الدخول بين طه.، من ناحية، والنسخة اللاتينية/نسخة ألفونسو والأموي القرطبي، ليس إلا انزياح دائري شرحه الدكتور سامسو⁶⁶.
- في (رسا. وبا. وبنا. غ.م. وسقوطها يمكننا تبريره لأن المعلومة موجودة في شجع الفزاري وهو يسقط منها كلها.

وعليه يمكننا القول إن هناك توافق كامل بينها كلها، وكذلك مع المرزوقي ما عدا شهر ديسمبر حيث يسقط عنده ذكر الشهر الفارسي. ربما كانت علامات دخول الشهور الفارسية سبباً في بعض الأخطاء المرتكبة.

إن الدكتور خوليو سامسو (Julio Samsó) هو الباحث الأهم للمضامين الفلكية لتقويم قرطبة، تق. وبالتالي لتقويم طهران، طه. ونستشهد بعمله الأخير (On Both Sides of the Strait of Gibraltar) حيث نجد آخر المستجدات حول نقاط كثيرة. هذا ولا يسعنا إلا الأخذ بعين الاعتبار كتابه *Astrometeorología y astrología medievales, Barcelona*,

J. Samsó, "Tres notas sobre astronomía hispánica en el siglo XIII", *Estudios sobre*⁶⁶

Historia de la Ciencia Arabe", 165-179, en 172-174.

(2008) حيث تم إعادة نشر عدة دراسات له حول المواضيع التي تتطرق لها هنا خلال كل هذه الدراسة.

3. مقطع من قصيدة قصيرة، تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أبيات، للكاتب الشهير والمخضرم بين الخلافة الأموية والعباسية، **ابن المقفع**⁶⁷ (ت. 759/142)، يقدم فيها معلومات موجزة عن خصائص كل شهر. وكما في الحالة السابقة للفزاري فإن أبيات ابن المقفع غير موثقة في مصادر أخرى، ولم نجدها منسوبة إلى شاعر غيره لذلك وجب الافتراض أنها له⁶⁸.

ولقد أعدنا جدولاً لأشعار الفزاري وابن المقفع **وعليه يمكننا القول**: إن النسخة الأصلية لمؤلف عريب كان تحتوي على عدد كبير من أشعار ابن المقفع وبالتالي معلومات أوفر وأوسع، وإن سقطت في النسخ الأخرى، إضافة إلى أشعار لآخرين مثل أبي النواس، وأبي عبيدة الراوي، وقيس بن معقل العجلي، وأحمدان بن ميمون، وآخرين لم يتم ذكرهم صراحة ربما كانوا من قرطبة نفسها.

4. **إن فقرات التنبؤات الرعدية** هي واحدة من الخصوصيات المدهشة التي وجدناها مشتركة بين (طه. وإسك. ورسا. وبا. وبنا.) وإن كان هذا الأخير أوردها في آخر الشهر موجزة. تقدم هذه الفقرات، وبشكل منهجي، تنبؤات زراعية ومناخية واقتصادية واجتماعية وحتى صحية وخرافية، وذلك وفقاً لوقت حدوث الرعد، فعموماً إذا كان في النصف الأول من الشهر كان تفاعلاً بالشهر، وإذا كان في النصف الثاني منه كان تشاؤماً به.

لقد قمنا بإعداد جدول لهذه التنبؤات الرعدية مما جعلنا نؤكد أن هذا "النظام التنبئي" كان موجوداً في النسخة الأصلية من (كتاب الأنواء) لعريب بن سعيد والسبب في ذلك هو

⁶⁷ انظر (جدول الفزاري/ابن المقفع).

⁶⁸ انظر (جدول الفزاري/ابن المقفع).

تواجهه بشكل حرفي تقريباً في النسخ الخمس سابقة الذكر (طه. وإسك. ورسا. وبا. وبنابا). وهو بذلك واحد من أول النصوص العربية التي تحتويه، حيث لا نعرف سوى القليل من المصادر التي تحتوي هذه التنبؤات الرعدية قبله، وبعده نجدها في (أرجوزة في دليل الرعد)⁶⁹ لعالم النجوم علي بن أبي الرجال (ت. بعد 429/-1037-8). وهو لاحق لعريب ولم نجد تشابهاً بين نص مخطوطة هذه الأرجوزة والفقرات الرعدية في أي من النسخ. ونورد فيما يلي الملاحظات والاستنتاجات على ضوء (جدول الرعدية)⁷⁰:

- يبدو جلياً من الجدول كيف أن أكثر النصوص غزارة هو طه. يليه (رسا. وبا. بنفس الدرجة تقريباً)، ثم إسك. وأخيراً بنا. ولا ذكر للرعدية في تق.

- يبدو جلياً أن هناك توافق شبه تام بين المخطوطات الأربعة (طه. وإسك. وبا. ورسا.) وهي الأكثر شمولية وغزارة بالمعلومات من نسخ (كتاب الأنواء). ويمكننا القول إن المعلومات الرعدية في رسا. أكثر قرباً إلى طه. من إسك.

- يقدم بنا. المعلومات الرعدية، وبشكل موجز جداً، في آخر الشهر وليس في أوله. ويحافظ على ذكر الرعد في بعض الأيام خلال شهر يناير فقط. بينما يتابع طه. وإسك.

- يذكر بنا. علاقة أدوار القمر من زيادة ونقصان والزلازل أيضاً في تأثيرها على التنبؤات الزراعية والحيوانية. وفي يناير طه. وإسك. تظهر، في يوم واحد بعينه وهو يوم (4-يناير)، كما يظهر في الجدول ومرة أخرى، أيضاً في طه. وإسك. ولكن في فقرة الزراعة التي ترد عادة في آخر كل شهر، لذلك لها تنبؤ زراعي بحت وترد في إسك. تحت عنوان (قال بعض الفلاحين)، وفي طه. تحت عنوان (قال بعض أهل الفلاحة):

⁶⁹ انظر المخطوط المحفوظ في (la Real Academia de Córdoba) عبر الرابط التالي: <https://al->

[mostafa.info/data/arabic/depot3/gap.php?file=m001680.pdf](https://al-mostafa.info/data/arabic/depot3/gap.php?file=m001680.pdf) في مكتبة المصطفى الإلكترونية

⁷⁰ انظر (جدول الرعدية).

(... وأجود وقت لقطع الغرس ولغرسه في ينبر إذا أخذ القمر في النقص من ليلة ستة عشر إلى آخر الشهر لأن الغرس حينئذ يكون، بمشيئة الله تعالى، ولأدأ حملاً طيباً، وإذا عُرس في ابتداء القمر وزيادته كان ملتفاً طويلاً حملاً والله أعلم.)

- يتفق ما نجده عند طه. من تنبؤات رعدية في يوم بعينه من أيام شهر يناير حرفياً تقريباً مع ما ورد عند بنا. ولكنها تسقطت في بقية الشهور. وعلى ما يبدو أن بنا. ينحى منحاً آخر في سبك الفقرات ولا يلتزم بنصوص النسخ الثلاث الأكثر شمولية والتي نعتقد أنها أكثر قرباً إلى المؤلف الأصلي (كتاب الأنواء) لعريب.

- إضافة إلى ما للرد من تأثير على الزراعة والفلاحة، بالدرجة الأولى، وعلى الحيوان بالدرجة الثانية، نجد في مقدمة شهر ديسمبر تأثيراً آخر خرافياً نادراً ومشاركاً بين (طه. وإسك. ورسا. وبا.). وينفرد طه. بذكر هذا النوع من التأثيرات الخرافية في يوم 26 من نفس شهر ديسمبر ولقد ميّزناه بخلفية رمادية.

6.5. الأنواء

يحتوي طه. على فقرات لشرح لكل نوء في تاريخه المعين للحدوث، مع وصف أدبي ولغوي وتوضيحي بالرسم المبسط لنجومه المعنية، كما يذكر سجع العرب حول النجم الصاعد مع شرح للمعاني. وكذلك يفعل إسك. ولكنه يختصر وتسقط فيه أحياناً عبارة (قال ابن قتيبة). لقد كان عريب صريحاً جداً في ذكر وتكرار مصدره (ابن قتيبة) حوالي 13 مرة في طه. و7 مرات في إسك. وبناء على الجدول الذي أعدناه لهذا الغرض، (جدول فقرة ابن قتيبة)⁷¹ يظهر جلياً أن ما وصلنا من مضامين حول وصف الكواكب والنجوم في طه. وإسك. هي مما كان في مؤلف عريب الأصلي الذي أسماه (كتاب الأنواء)، وهذا لم يكن مفاجأة لنا ففي نهاية المطاف يذكر عريب في "غلاف" مخطوطة طه. عنوان مؤلفه: (كتاب الأنواء ومنازل القمر). لكن المشكلة التي واجهتنا منذ البداية هي أن النصوص التي ترد بعد عبارة (قال ابن

⁷¹ انظر (جدول فقرة ابن قتيبة) في قسم الجداول.

قتيبة) لا تتوافق مع ما ورد في كتابه واسع الانتشار في الأندلس، (كتاب الأنواء في مواسم العرب). فهذا الأخير لا يظهر تشابهاً مع ما في طه. وإسك. ومعلوماته متفرقة أحياناً. ولكننا وجدنا تطابقاً شبه تام مع شرحين لكتاب آخر لنفس ابن قتيبة وهو (أدب الكاتب).

ونعتمد فيما يلي على الجدول الذي أعدناه لهذا الغرض، وكذلك على (جدول شهر يناير متعدد المصادر) والجدول الأخرى، ونضيف بعض الشواهد من كتاب (التنبيه والإشراف) للمسعودي، للتطرق إلى بعض مصادر عريب الممكنة:

أولاً: (شرح أدب الكاتب لابن قتيبة) للزجاجي (ت.311هـ./923م).⁷²

عندما ألف عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي شرحه ل (لأب الكاتب لابن قتيبة) لم يكن راضياً عن وصف النجوم والكواكب التي وضعها ابن قتيبة، فوضع الوصف الموجود في كتاب الأنواء لأستاذه الزجاج (ت. 337هـ./948م). أو (339-40هـ./949-50م). ومع أن (كتاب الأنواء) للزجاج لم يصلنا كاملاً، إلا أننا نعرف قسماً منه. ومن الراجح أن يكون عريب قد قرأ شرح أدب الكاتب للزجاجي لأنه كان معروفاً في الأندلس حيث أدخله التميمي الأنطاكي الذي مات بعد عريب بفترة وجيزة⁷³. ومن الممكن أن عريب اعتقد أن المصدر هو ابن قتيبة مع أن ما نجده بعد (قال ابن قتيبة): لا نجده في (كتاب الأنواء في مواسم العرب)، ولا في (أدب الكاتب) وكلاهما لابن قتيبة، كما قلنا.

⁷² تحقيق عبد الفتاح سليم، تفسير رسالة أدب الكاتب، القاهرة، 1993. انظر تحقيق جزئي لمحمد خير محمود البقاعي، تعاليق على تحقيق كتاب الأنواء (البقية منه)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، 85 (2010)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، 85 (2010)، صص. 185 – 216. انظر أيضاً المخطوط رقم 7473 المحفوظ في المكتبة البريطانية:

زجاجي، عبد Zajjājī, 'Abd al-Rahmān ibn Ishāq، شرح رسالة أدب الكاتب Sharḥ Risālat adab al-kātib | Qatar Digital Library (qdl.qa). | الرحمن بن إسحاق

Maribel Fierro, *Historia de los autores y transmisores de al-Andalus*. 8. Adab, 19, nº 42. ⁷³

وبسبب النقص الحاصل في مؤلف الزجاج الذي نقله تلميذه الزجاجي، أخذنا بالاعتبار مؤلفاً آخر لشرح نفس (أدب الكاتب) لسد الثغرات والنقص الموجود في الأول عند التحقيق، وهو (شرح أدب الكاتب) للجواليقي (ت. 1145م).⁷⁴ وهو وإن كان لاحقاً في الزمن إلا أنه شرح نفس المؤلف و/أو نقل عن الزجاج، فالجواليقي يذكر الزجاج معلم الزجاجي 5 مرات. وكما نرى في (جدول فقرة ابن قتيبة) أن كل ما لا نجده عند الزجاج/الزجاجي، وهو موجود في طه. و/أو إسك، نجده عند الجواليقي.

ويبدو جلياً من الجدول كيف أن إسك. - مع أن هناك إسقاطات كثيرة لفقرة ابن قتيبة- كان أكثر إخلاصاً للنص الأصلي، وهو الأقرب لما نجده في الشرحين، للزجاجي وللجواليقي، والذي ينسخ عنه، حيث حافظ على النص ما لم يحافظ عليه طه. وهذان مثالان على ذلك:

1- في حالة (سعد السعود) سقطت عبارة (والبهائم، واستكمال بلوغه). من طه. ولم تسقط من إسك. فبقيت على ما هو عليه الحال في (شرح أدب الكاتب)، حيث استعاض إسك. بكلمة (بهائم) كناية عن (سائر الحيوان) كما ترد في (الشرحين).

2- في حالة (الفرغ الثاني) سقوط (مفترقان) من طه. وتوافقها مع (شرح الجواليقي فقط).

كما تحتوي كل هذه الفقرات المأخوذة من الزجاجي، وكذلك في أماكن أخرى، على أبيات شعر تتحدث عن منازل القمر، فاستخدام الشعر هو سمة أخرى من سمات طه. حيث يقوم، وبتردد كبير، بإدراج أبيات شعر في أماكن كثيرة من التقويم. وتجدر الإشارة هنا إلى إدراج قصائد لأبي النواس تهدف إلى تصوير بعض جوانب الزمن والطبيعة من وصف لاعتدال

⁷⁴ الجواليقي، شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، قدم له مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت. النسخة الإلكترونية: كتاب شرح أدب الكاتب - (shamela.ws).

أو حلول للشمس في منزل ما ووصف للطبيعة. إن هذه الأبيات موجودة في ديوان أبي النواس إلا بيتين يردان في آخر شهر فبراير بعد نهاية فقرة الفلاحة وبداية فقرة الطب، ولا ندري من هو مؤلفهما بالضبط، وهما:

عدمت وصال كل فتاة تخلأ بها كمهتاج القطاط
تهيم بها وتصيح جهراً كما السنور يفعل في شباط

ثانياً: (كتاب التنبيه والإشراف) للمسعودي (ت 346هـ/957م).

مع أن ذكر المسعودي في الأندلس يعود للقرن الحادي عشر فمن الممكن أن هذا المؤلف كان متواجداً قبل ذلك التاريخ، وعليه كانت مؤلفاته موجودة على رفوف مكتبة الزهراء. فلا ننس التنافس المشهور بين بغداد وقرطبة في السباق لحيازة المؤلفات من كافة ضروب العلم، حتى أنه من النوادر أن بعضها كان يخرج إلى الضوء في "المغرب المنافس، قرطبة" قبل صدورها في مكان المنشأ وهو "المنافس المشرق، بغداد"، نقصد بذلك كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني. ويذكر المسعودي المصادر الكلاسيكية مثل أرسطاطاليس وابطلميوس وجالينوس وابقراط وأفلاطون وغيرهم ممن نجد ذكرهم عند عريب. إن التشابه بين عريب والمسعودي ربما يعود إلى استخدامهما لنفس المصادر الكلاسيكية التي سنتحدث عنها في الفقرة التالية. ونقتطف من مؤلف المسعودي هذا المقطع، وإن طال فهو خير مؤشر على العلاقة مع نسخ (كتاب النواء) المتعددة لعريب، وإن لم يكن تحديداً في فقرة ابن قتيبة بل في الذكور الأخرى المتفرقة في المقدمة وفي بعض الأيام:

(فانقسام فصول السنة بالأزمان الأربعة إنما هو بحركة الشمس في الجملة قال المسعودي: فقد تبين بما ذكرنا أن مدة زمان **الربيع** مسير الشمس في ثلاثة أبراج وهي الحمل والثور والجوزاء. ومدة زمان **الصيف** مسير الشمس في ثلاثة أبراج هي السرطان والأسد والسنبلة، ومدة زمان **الخريف** مسير الشمس في ثلاثة أبراج هي الميزان والعقرب والقوس، ومدة زمان **الشتاء** مسير الشمس في ثلاثة أبراج وهي الجدي والدلو والحوت

فما أعجب واتقن اشتباك أمر العالم بعضه ببعض ونظمه! إنا إذا خرجنا من ربيع الصيف الى ربيع الخريف، فانا نخرج من ربيع حار يابس إلى ربيع بارد يابس فاختلف الربعان في الحر والبرد، واتفقا في اليبس. وإذا خرجنا من ربيع الخريف الى ربيع الشتاء خرجنا من ربيع بارد يابس إلى ربيع بارد رطب، فاختلفا في اليبس واتفقا في البرد. وإذا خرجنا من ربيع الشتاء الى ربيع الربيع خرجنا من ربيع بارد رطب الى ربيع حار رطب فاختلفا في الحر واتفقا في الرطوبة فقد تبين انا لم نخرج من ربيع حار رطب الى ربيع بارد يابس ولا من ربيع بارد رطب الى ربيع حار يابس فتأمل حكمة البارئ جل وعز في نظمه الاستقصات الأربعة في العالم السفلى اعنى الأرض والماء والهواء والنار فإنك تجدها على هذا الترتيب مؤلفة تجد الأرض وهي باردة يابسة ثم الماء وهو بارد رطب ثم الهواء وهو حار رطب ثم النار وهي حارة يابسة، فالماء الذي يلي الأرض يوفقها في البرودة ويختلفان في الرطوبة واليبس، والهواء الذي يلي الماء يوافقه في الرطوبة ويختلفان في الحر والبرد، والنار التي تلى الهواء توافقه في الحر ويختلفان في اليبس والرطوبة وكذلك أيضا الزمان فإنه مقسوم بأربعة أقسام فقسم **ربيعي دموي هوائي**، وقسم **صيفي صفراوي ناري**، وقسم **خريفي سوداوي أرضي**، وقسم **شتائي بلغمي مائي** فسبحان من دبر الأمور بحكمته وأتقنها بقدرته فلا يوجد فيها خلل، ولا يبين فيها زلل. إذ كان الإهمال لا يأتي بالصواب والتضاد لا يأتي بالنظام.

وقد شبه **ابن بطليموس** فصل الربيع بفصل الطفولية وفصل الصيف بالشباب والخريف بالكهولة والشتاء بالشيخوخة وقد تنازع من تقدم وتأخر من حكماء الأمم وفلاسفتهم في المبتدأ به من فصول السنة ومداخلها وأوائلها ومددها، فمنهم من اختار تقديم الفصل الربيعي وصيره أول السنة لأنه الوقت الذي يبتدئ النهار فيه بالزيادة وأنه مع ذلك رطب والرطوبة ولية بان تكون ابتداء الأشياء الكائنة ومنهم من اختار تقديم **الانقلاب الصيفي** لأنه الوقت الذي فيه كمال طول النهار وأن **مد النيل بمصر** فيه يكون وفيه تطلع الشعري اليمانية التي تقطع السماء عرضا ومنهم من اختار تقديم **الاعتدال الخريفي** لأن جميع الثمار فيه تستكمل والبذور فيه تبذر وانما سمى الخريف لان الثمار تخترف فيه أي تجتنى **والعرب تسميه الوسمي** بالمطر الذي يكون فيه وذلك ان أول المطر يقع على الأرض وهي بعيدة العهد بالرطوبة وقد يبست بالصيف فتسميه بهذا الاسم لأنه يسم الأرض، وهم يبتدؤون من الأزمان بهذا الفصل لأن المطر الذي به عيشهم فيه يبتدئ، ومنهم من اختار تقديم **الانقلاب الشتوي** لأن النهار فيه يبتدئ باسترداد ما نقص منه

والازدياد في طوله وقد ذكر ذلك **ابن بطليموس** القلوذي في كتابه المعروف بالأربع مقالات. **وفي كتابه في الأنواء** الذي ذكر فيه أحوال أيام السنة كلها وما يحدث فيها من طلوع الكواكب وغروبها، فاذ ذكرنا الأخبار عن **قسمة الأزمنة وفصول السنة وما اتصل بذلك فلنذكر الرياح ومهابها** وما لحق بذلك⁷⁵

ثالثاً: مصادر مرحلة التدوين⁷⁶

ونقصد بها مصادر مرحلة التدوين، مصادر المؤلفات اللاحقة لماسويه وأخذت منه أو اعتمدت نفس مصادره القديمة التي نقل عنها، مثل بطليموس مباشرة وربما غيره من القدماء الذين تم ترجمة أعمالهم في دار الحكمة في بغداد. وعند التمعن في (جدول شهر يناير متعدد المصادر) الذي أوردنا فيه كل نسخ (كتاب الأنواء)، وأيضاً مؤلفات أخرى معاصرة أو لاحقة أو سابقة، فلا نستبعد اعتماد عريب على المصادر الأصلية لهذه المؤلفات وإن كانت لاحقة في الزمن، فكلها تذكر القدماء الكلاسيكيين اليونانيين منهم والعرب، فعلى سيب المثال يذكر القلقشندي (ت. 1481) حوالي 50 مرة المسعودي (ت. 957)، ومن هذه المؤلفات الممكنة نذكر:

- (كتاب الأمكنة والأزمنة) للمرزوقي (ت. 421هـ/1030م).
- مؤلفات متعددة للبيروني (ت. 440هـ/1048م).
- (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات) القزويني (ت. 739هـ/1338م).
- (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء) القلقشندي (ت. 721هـ/1481).

ونجد صراحة ذكراً لمصدر آخر، لم نجده في أي نسخة أخرى، في يوم 10 مارس (...ويكون لغروب الصرفة نوء ثلاث ليال، وقيل خمس ليال ذكر في الأنواء للفقهاء الداودي...) والفقهاء

⁷⁵ المسعودي، التنبيه والإشراف، صص. 14-15-16.

⁷⁶ إن المصادر التي سنذكرها فيما يلي تحتوي على معلومات هامة حول الأنواء والنجوم، ولقد استخدمناها عند إعداد (جدول شهر يناير متعدد المصادر) وكذلك في الجداول الأخرى. انظر قسم الجداول.

الداودي هو على الأرجح الفقيه عبد الله بن أحمد بن المُغَلِّس (ت.935/324)، وهو تلميذ ابن داوود وأحد أبرز معلمي المدرسة الظاهرية⁷⁷. ووفقاً للمقري⁷⁸ فلقد تم جلب أعمال هذا الفقيه إلى الأندلس في فترة الخلافة من قبل أحد تلميذه، وكانت معروفة جيداً في حلقات الفقه والعلم. ويبدو أنه لا يوجد أي مؤشر آخر في المصادر على أن عبد الله بن أحمد بن المُغَلِّس، الفقيه الداودي، قد كتب رسالة في الأنواء ولكن ذلك ليس بالمستغرب بالنظر إلى الاهتمام الذي أثاره هذا الموضوع بين الأدباء والكتاب، بمن فيهم الفقهاء. يمكن أن يبرر هذا المصدر بعض فقرات طه. الأصلية، وخاصة بعض الأسجاع الغير موجودة في أي مصدر آخر⁷⁹.

6. الفلاحة والزراعة (انظر الجدول)

اشتهرت الأندلس عبر قرون طويلة بالزراعة وبغزارة إنتاجها من المحاصيل الزراعية على مدار السنة، وذلك بفضل توفر ظروف مناخية ساعدت على ازدهار الزراعة بشكل واسع، ككثرة الأنهار والوديان، ومواسم الامطار السخية، وملائمة الارض للزراعة، كل تلك العوامل ساعدت على نهوض قطاع زراعي مميز، بالإضافة إلى الاهتمام البالغ من قبل السلطة الحاكمة وعامة الناس الذي يمثل ذروته ونقطة انطلاق جديدة له، تأليف (كتاب الأنواء) أو ما شاعت تسميته فيما بعد بـ (تقويم قرطبة) للكاتب الأندلسي عريب. وما دما

⁷⁷ انظر: A. Osman, *The Zāhirī Madhhab (3rd/9th–10th/10th Century). A Textualist Theory of Islamic Law*, Leiden-Boston: 2014, 50-51.

⁷⁸ المقري، نفح الطيب، ج.3، ص. 66.

⁷⁹ حول السجع في الأنواء انظر مقال بيلات حيث يورد أكثر الأسجاع المعروفة في حينه:

“Dictons rimés, *anwā'* et mansions lunaires chez les Arabes”, *Arabica*, 2, (1955), 17-41.

أما الأسجاع حول أسماء القمر الواردة في مقدمة طه. انظر ميكيل فوركادا:

"L'expression du cycle lunaire dans l'ethnoastronomie arabe", *Arabica* 47 (2000), 37-77

وحول السجع في الأندلس انظر مقالة (مصطلح السجع عند أبي القاسم الكلاعي الإشبيلي، عبد الكريم لطفي) في المنصة الإلكترونية (Argelian Scientific Journal Plataform):

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/32676>

لم نعثر على كتاب أقدم منه في الفلاحة الأندلسية لذا فأنا نذهب إلى أن (كتاب الانواء) لعريب يمثل بداية الولادة للمدرسة الأندلسية في الزراعة.⁸⁰

إن أحد أهم فقرات كتاب الأنواء لعريب وأكثرها وفرة هي تلك المعلومات التي تتطرق إلى الزراعة ومعرفة الأنواع النباتية والحيوانية⁸¹. تنتشر هذه المعلومات بين مداخل الشهور وأيام بعينها، وخاصة في الفقرات الطويلة الموسّعة في نهاية كل شهر فهي الأهم، وهي كذلك في (تق. ورسا. وإسك. وطه.) على الرغم من أنها أطول في هذا الأخير⁸². ويتميّز با. بأنه يورد المعلومات المتعلقة بالفلاحة والزراعة في بداية الشهر. إن قسماً وافراً من هذه المعلومات نابعة من واقع قرطبة والأندلس كما تتم الإشارة إلى ذلك في مختلف المصادر. ويُسقط طه. بعض هذه المعلومات ويزيد أخرى، ربما لأن الأيدي المشاركة في نقل النص، من الناسخين اللاحقين، ليست أندلسية وتعتبرها أقل أهمية لكونها تتم في أماكن بعيدة عن مكان المنشأ، في الشرق أو الغرب حيث المواسم والمزروعات وتقنياتها تختلف كثيراً أو قليلاً.

⁸⁰ إن موضوع الزراعة في الأندلس واسع، هناك مختصر شامل صدر حديثاً باللغة الإسبانية، انظر:

E. García Sánchez y J. Esteban Hernández Bermejo, "La agricultura en al-Andalus", *Huertas del Generalife. Paisajes agrícolas de al-Andalus... en busca de la autenticidad*, coord. J. Esteban Hernández Bermejo y E. García Sánchez, Granada, 2015, 25-54

وانظر أيضاً: ياسين خضير حسن، طرق وأساليب الزراعة والري في الأندلس من خلال كتب الفلاحة، جامعة بغداد كلية الأدب قسم التاريخ، 2007، النسخة الإلكترونية:

https://archive.org/details/20210220..misarh_20210220_0633

⁸¹ حول المضامين الزراعية عند عريب انظر:

J. Bustamante, *Arabismos botánicos y zoológicos en la traducción latina (s. XII) del «Calendario de Córdoba»*, Cádiz, 1996, A.C. López López, "Estudio particular de las especies botánicas que se citan en el "Calendario de Córdoba" de 'Arib ibn Sa'id", *Ciencias de la naturaleza en al-Andalus 3*, ed. E García Sánchez, Granada, 1994, 43-78.

وانظر أيضاً: ميكيل فوركادا ص. 155 وما تلاها: Forcada, *Ibn 'Āṣim*, 155 ss.

وانظر أيضاً مدخل عريب بن سعيد في موقع: http://filaha.org/author_ar_b_ibnsa.html

⁸² انظر (جدول النشاطات الزراعية والحيوانية) والملاحظات عليه في قسم الجداول.

وتأتي الكثير من هذه المعلومات من مصادر مكتوبة. ويمكن رؤية ذلك في طه. في الفقرات المتكررة، في نهاية كل شهر، بعد ذكر المصدر (أهل الفلاحة). وأحياناً نجد بعض هذه المعلومات في يوم بعينة للدلالة على بدء فصل من فصول السنة، وهذه ما سنتطرق إليه لاحقاً. وجزء آخر يتكون من وصف للإجراءات الزراعية والحصاد.

إن المصادر التي ربما كانت بين يدي عريب وفقاً للنسخ التي وصلت إلى أيامنا كانت اثنتين⁸³: من الناحية الأولى (كتاب الفلاحة النبطية)، مؤلف لأبي بكر أحمد بن علي بن قيس الكلداني المعروف بابن وحشية المشهور (كان نشطاً في 930/318-1).⁸⁴ ونعرف أن هذا الكتاب كان معروفاً في عاصمة الخلافة الأموية قرطبة فهو مذكور في أحد المؤلفات الأكثر شهرة في القرن الرابع/العاشر لمسلمة ابن قاسم القرطبي (ت. 353هـ/964م). وهي (غاية الحكيم).

ومن ناحية أخرى هناك (كتاب الفلاحة الرومية) بنسخته العربية التي تمت حوالي سنة 827 للمؤلف الذي كتبه في القرن السادس قسطوس (Casiano Baso Escolástico) بعنوان (*Peri georgias eklogai*)⁸⁵، ولقد تمت ترجمة الفلاحة الرومية إلى اللغة العربية مرتين، الأولى من اللغة اليونانية، والثانية عبر نسخة باللغة الفارسية.

⁸³ حول مصادر الزراعة العربية /انظر:

T. Fahd, "Botany and Agriculture", *Encyclopedia of the History of Arabic Science*, ed. R. Rashed, Londres-Nueva York, 3, 813-852.

⁸⁴ ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ت. توفيق فهد، دمشق، 1993-1998. وحول هذا المؤلف انظر:

"Ibn Wahshiyah" en *The Filāḥa Texts Project*, http://www.filaha.org/author_ibn_wahshiyah.html.

⁸⁵ قسطوس، الفلاحة الرومية (أو كتاب الزرع)، ت. بوراوي الطرابلسي، تحت العنوان كتاب الزرع، قرطاج، 2010. وحول هذا المؤلف ومصادر يونانية أخرى انظر:

-J. M. Carabaza Bravo, "The Filāḥa yūnāniyya and the Arabo-andalusian Treatises on Agriculture", *Arabic Sciences and Philosophy*, 12 (2002), 155-178.

وإذا نظرنا إلى الاقتباسات اللاحقة في المؤلفات التي ذكرت عريب، تتأكد لدينا فكرة اعتبار أن كتاب (الفلاحة النبطية) كان أحد أهم مصادر عريب. فإذا ما أمعنا النظر في (جدول النشاطات الزراعية والحيوانية) نجد أن طه. يقوم بذكر بداية الربيع في 28 يناير:

(وهو دخول الربيع برأي أهل الفلاحة)

ويقول ابن البناء إن بداية الربيع في 28 يناير أيضاً ويفصح عن المصدر بشكل أكثر وضوحاً بأنه **الفلاحة النبطية**:

(دخول الربيع على مذهب الفلاحة النبطية وغيرها)⁸⁶

وفي رسا. نجد نفس تاريخ الدخول والمصدر هو **الفلاحين**:

(وهذا دخول الربيع برأي الفلاحين)⁸⁷

ومع ذلك، لم تتمكن من العثور على هذا التاريخ في نص الفلاحة النبطية. وفي المقابل نجد أن التواريخ التي يتم تقديمها في الفلاحة النبطية كبداية للمواسم هي تواريخ الانقلابات والاعتدالات: الربيع في 20 مارس، والصيف في 20 يونيو، والخريف في 20 سبتمبر، والشتاء في 20 ديسمبر⁸⁸. وكذلك لم نجده في قسم شهر يناير للتقويم الشهري⁸⁹. أما عن بداية الربيع في الفلاحة النبطية فهناك من يقول إنها تكون يوم 24 مارس، وآخرون يقولون إنها تكون في

- C. Guignard, "Sources et constitution des *Géoponiques* à la lumière des versions orientales d'Anatolius de Béryte et de Cassianus Bassus".

- *Die Kestoi des Julius Africanus und ihre berlieferung*, ed. M Wallraff y L. Mecella, Berlin, 2009, 243-344,

- C. Scardino, "Editing the Geoponica: The Arabic Evidence and its Importance", *Greek, Roman, and Byzantine Studies*, 58 (2018), 102-125.

- J. Carabaza y E. García Sánchez, "Fuentes de la *Filāḥa Fārisiyya*", *Al-Qantara*, 30 (2009), 623-654.

⁸⁶ بنا، ص. 3.

⁸⁷ رسا. ص. 51.

⁸⁸ ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج.1، صص. 269-273.

⁸⁹ ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج.1، صص. 239-240.

اليوم الأول من شهر أبريل⁹⁰. هل يكون ابن البناء على حق؟ ربما نعم. ومع ذلك، فإن مثل هذه الاقتباسات تطرح مشكلة معقدة، كما نرى في أحد أفضل الأمثلة، كما نرى في شهر أغسطس، الذي نجده في ابن عاصم، وانطلاقاً منه، في الأموي القرطبي وابن البناء.

ومن ناحية أخرى يظهر في طه. ما يلي:

(وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى ثقاف الأيام فيه تُمشق
أصول الزيتون فاذا أصابه غبار المشق كان أسرع لإدراكه وأجود له وما
غرس منه على قارعة الطريق كان أحسن من غيره لما يصيبه من
الغبار.)

ويظهر عند العوام في كتابه الفلاحة:

(ينبغي أن يغبر بأن يدق المدر والمداق بالتراب ليرتفع الغبار إليه فينضج
فإن جميع الأشجار منضجها وقوع الغبار عليها وتمشق فيه أصول
الزيتون فإن غبار المشق ذلك الوقت يزرع إدراكها ويكون أجود
لذهنها.)⁹¹

على الرغم من أن الأموي القرطبي يذكر صراحة (الفلاحة النبطية)، إلا أن فكرة (حمل
البّلوط إذا ظهر في هذا الشهر وكثر، دلّ على شتوة ذلك العام) تظهر حقاً في هذا المؤلف⁹²
(ج.1، ص. 213)، وتظهر أيضاً في مؤلف الفلاحة الرومية⁹³، إلا أن فكرة أن غبار الطريق يفيد
أشجار الزيتون هي الأخرى موجودة كلا الفلاحتين حيث نجد في شهر أغسطس في الفلاحة
الرومية ما يلي:

⁹⁰ ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج.1، ص. 219.

⁹¹ ابن العوام ج. 2 ص. 444.

⁹² ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج.1، ص. 213.

⁹³ قسطوس، الفلاحة الرومية، ص.44.

(ومما ينفع الله به في نزل شجر الزيت أن يمشق أصلها في هذا الشهر فإيما الشجرة الزيت من غبار مشق أصلها أسرع لإدراكها وأجود لدهنها فإنه يتشقق لذلك عامة شجر الزيت. يقول قسطوس إني رأيت ما يلي طريق الناس من الزيت أكثر نزلاً وأخلص مما باعد تصيب الطريق منه لما يصيبه من الغبار).⁹⁴

إن التشابه في النصوص السابقة واضح جداً. فلا يوجد في الفلاحة النبطية نصاً مطابقاً جداً، إلا أننا نجد نصاً قريباً جداً وهو:

(يقطف العنب الذي يدرك فيه لأن في حزيران يقطف وفي تموز وآب وإن كان قد ابطأ نضج بعضه إلى هذا الشهر فينبغي أن يغبر كما وصفها لينضج والتغبير بدق التراب ليرتفع الغبار إليه. وكذلك فإن الثمار كلها ليس الكروم وحدها ينضجها كلها وقوع الغبار)⁹⁵

من أين تأتي حقاً كل معلومة من معلومات هذه النصوص؟ تشير الأدلة المتشابكة التي استعرضناها إلى أن عريب كان لديه العديد من المصادر التي لا نعرفها بالتحديد، ومن المحتمل جداً أن يكون من بينها (الفلاحتان، النبطية والرومية). وما فعله عريب هو المزج بين العديد من المؤلفات، جنباً إلى جنب مع البيانات التي ربما جمعها على أرض الواقع، وأعدّ بذلك عملاً ذا قيمة تاريخية لا تقدر بثمن. وكان بذلك نقطة انطلاق للمدرسة الزراعية في الأندلس. والتي سيصير من بين أعلامها ابن العوام، وابن وافد، وأبو الخير الإشبيلي، وابن حجّاج الإشبيلي، والطغخري الغرناطي، وغيرهم مما كانوا في الأندلس أو العدوّة المغربية. ولقد تم تحديد أركان أربعة لهذا العلم في أبيات شعر لابن ليون (ت 750 هـ / 1350م):

الحدّ في صناعة الفلاحة	علم بما يحتاج في الزراعة
نعم في أربعة أركان	يكون ما فيها من التبيان

⁹⁴ قسطوس، الفلاحة الرومية، ص. 75.

⁹⁵ ابن وحشية، الفلاحة النبطية ج. 1، ص. 213.

وهي الأرض والمياه والزبول والعمل الذي بيانه يطول⁹⁶

7. الطبّ والنصائح الصحية (انظر الجدول)

مما لا شك فيه أن الطب كان واسع الانتشار وذا شعبية كبيرة جداً في البلاط الأموي، وخاصة مسألة "التدبير" كما يفهمه أبقراط وجالينوس: ما يجب تناوله وشربه والقيام به أيضاً (ممارسة الرياضة، الاستحمام، النشاط الجنسي وما إلى ذلك) وفقاً لفصول السنة، للحفاظ على صحة جيدة. يعكس مؤلّف (العقد الفريد)، وهو من أمهات الأدب العربي، لابن عبد ربه (ت. 940/328)، مدى الاهتمام بالطب من حيث أنه مؤلّف لتثقيف النخب في قرطبة.

يحتوي كتاب (العقد الفريد) على أقسام مختلفة مخصصة للطب ويذكر بعض الأعمال التي كان الأندلسيون يتداولونها في منتصف القرن الرابع/العاشر⁹⁷. منها قصيدة للكاتب الأندلسي الذي هاجر إلى بغداد، فراج ابن سلام (ت. 944/333)، ومنها أيضاً مؤلّفات للطبيب البغدادي إسحاق بن عمران (ت. 932/320) الذي هاجر إلى بلاط بني الأغلب في القيروان. وتحتوي مؤلّفات ابن اسحاق هذا على تقويم صحي يستنسخه منه ابن عبد ربه جزئياً ذاكراً إياه. ربما كانت هذه الأنواع من الأعمال من مصادر عريب، إلى جانب أطروحات

⁹⁶ ابن ليون، سعد بن احمد بن إبراهيم، ابداء الملاحة وانهاء الرجاجة في اصول صناعة الفلاحة، ص. 33. Patronato de la Alhambra, Granada, 1975, Joaguima Eguaras Ibane.

⁹⁷ حول هذا الموضوع انظر:

M. Forcada, "The garden in Umayyad society in al-Andalus", *Early Medieval Europe*, 27 (2019), 349-373, esp. 366-369.

وانظر أيضاً (قيد النشر):

M. Forcada, "Ibn 'Abd Rabbihi: Adab and the Rational Sciences", *Connected Stories: Transmissions of Knowledge between East and West in the Pre-Modern Islamic World*", ed.

M. Meouak y C. de la Puente, Nueva York.

أبقراط وجالينوس التي ذكرها الدكتور سامسو بالفعل⁹⁸. وكما سبق أن ذكرنا فإن هذا النوع من المعلومات في تقويم ابن ماسويه. يذكر عريب كمية كبيرة من المعلومات الطبية التي يقدمها للقراء لأن عامة الناس والنخبة أيضاً في قرطبة كانوا مهتمين جداً بالموضوع. وتنعكس الأهمية التي كان يعلقها هؤلاء القراء على هذا الجزء بشكل جلي في نسخ لاحقة لمؤلف عريب تحت اسم (كتاب الزمان ومصالح الأبدان).

وهنا لا بد من وقفة عند ابن عبد ربه ودوره كمعجم. لقد مات ابن عبد ربه قبل تأليف (كتاب الأنواء لعريب) فقط بحوالي عقدين من الزمن. وهو يذكر ويستند ويجادل الحكماء والأطباء والفلاسفة الكلاسيكيين، فهو يذكر (بطليموس) وأيضاً (بقراطيس) وما له من رأي مختلف في عدد الأيام التي لا ينصح فيها بعلاج إلا إذا نزل مرض شديد لا بد من مداواته:

(ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الازمان **إلا أيام السموم**، إلا أن ينزل فيها مرض شديد لا بدّ من مداواته، او يظهر فيها موم، أو ذات الجنب، فإنه ينبغي للطبيب أن يعانيه بفصاد او شيء خفيف، فإنها ايام ثقيلة، وهي من خمسة عشر يوماً من تموز إلى النصف من آب، فذلك ثلاثون يوماً لا يصلح فيها علاج- وكان **بقراطيس** يجعلها تسعة وأربعين يوماً- يقطع الغرر والخطر في ايام القيظ، فإذا مضى لأيلول ثلاثة أيام طاب التداوي كله.)⁹⁹

⁹⁸ مداخلة للدكتور سامسو في المؤتمر العالمي الثاني لدراسات وثقافات غرب المتوسط في برشلونة: التراث الكلاسيكي في التقاويم الزراعية العربية-الإسبانية والشمال-أفريقية،

J. Samsó, "La tradición clásica en los calendarios agrícolas hispanoárabes y norteafricanos", Segundo Congreso Internacional de Estudios sobre las Culturas del Mediterráneo Occidental (Barcelona, 1978), 177-186, esp. 182-186 (nueva publicación en Samsó, *Astrometeorología y Astrología*).

⁹⁹ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ص.47.

وأيام السموم المذكورة هذه، والتي لا ينصح فيها التداوي إلا عن ضرورة، نجدها في طه. وفي إسك. في منتصف شهر تموز، وبالضبط في 12 منه:

(7-12 قيل إن فيه **تبدأ السموم** الصيفية وهي أربعون يوماً عشرون من هذا الشهر وعشرون من أغشت.)

وإن اختلف عدد هذه الأيام ففي نهاية المطاف عريب بن سعيد طبيب بالدرجة الأولى وله رأيه الخاص به. أما أوقات بدء التداوي والنهي عنها في طه. وإسك فهي كثيرة ومتضاربة أحياناً¹⁰⁰، كما هو عليه الحال من اختلاف بين ابن عبد ربه وبقرطيس كما رأينا في الفقرة السابقة.

وأما (جالينوس) فهو الأوفر حظاً بالذكر في العقد الفريد، 8 مرات، وكذلك في طه. 3 مرات، ولا يُذكر في إسك. إن أهم ما ورد عن جالينوس عند ابن عبد ربه هو أوامره الطبية والغذائية بحسب الفصول:

(وأمر جالينوس في **الربيع** بالحجامة، والنورة، وأكل الحلاوة وشربها؛ ونهى عن القطانيّ، واللبن الرائب، وعتيق الجبن، والمالح، والفاكهة اليابسة إلا ما كان مسلوفاً...¹⁰¹)

وفي القيظ - وهو زمان المرة الحمراء- يأكل البارد الرطب على قدر قوّة الرجل في طبعه وسنه، وترك الجماع، وأكل الحوت الطري، والفاكهة الرطبة، والبقول؛ ولحم البقر والمعز؛ ومن القطاني العدس، ومن الاشربة المرطب بالورد والسكر من الشعير، والسكر بالماء المطبوخ، وأكل الكزبرة الخضراء في الاطعمة، وأكل الخيار والبطيخ، ولزوم دهن الورد وماء الورد، ورش الماء وبسط

¹⁰⁰ انظر في طه. الأيام (2-20، 2-24، 7-7، وفقرة الطب في فبراير ومارس وأبريل وأكتوبر)، وانظر أيضاً في إسك. الأيام (2-24، 8-20، وفقرة الطب في فبراير وأبريل ويوليه).

¹⁰¹ العقد الفريد، ابن عبد ربه، ص. 47.

البيت بورق الشجر، ومن الدواء السكر بالمصطكا، يسحقهما مثلا بمثل
ويأخذهما على الريق قدر الدرهم أو أكثر قليلا...

وفي زمان الخريف- وهو زمان السوداء، وهو أثقل الازمنة على أهل تلك
الطبيعة- من الطعام والشراب بالحر الرطب، مثل الاحساء بالحلاوة، وأكل
العسل وشربه؛ ونهى فيه عن الجماع، وأكل لحم المعز والبقر، وأمر بأكل
صنوف حيوان البر والبحر، وحسو البيض، والدهن قبل الحمام، وإتيان النساء
على غير شبع في آخر الليل وفي أول النهار، والتماس الولد على الريق من
الرجل والمرأة فإن اولاد ذلك الزمان اشد وأقوى تركيبا، من غيرهم، كما قالت
الحكماء.¹⁰²

وما هو لافت للانتباه أيضاً أن الرسالة التي يرسلها إسحاق بن عمران إلى رجل من
إخوانه يعطيه فيها نصائح للحمية الغذائية لكل شهر من شهور السنة ونجدها لها صدق،
بأشكال وأماكن متعددة، وخاصة في طه. وإسك. وهذا نص الرسالة:

(... وما تأخذ به نفسك، وتحفظ به صحتك أن تلزم ما أكتب به إليك: في شهر
يناير تشرب شراباً شديداً كل غداة. وفي شهر **فبراير** لا تأكل السلق. وفي **مارس**
لا تأكل الحلواء كلها وتشرب الأفسنتين في الحلاوة. وفي **أبريل** لا تأكل شيئاً
من الأصول التي تنبت في الأرض ولا الفجل. وفي **مايه** لا تأكل رأس شيء من
الحيوان. وفي **يونيه** تشرب الماء البارد بعد ما تطبخه وتبرده، على الريق. وفي
يوليه تجنب الوطء. وفي **أغشت** لا تأكل الحيتان. وفي **سبتمبر** تشرب اللبن
البقري. وفي **أكتوبر** لا تأكل الكراث نيئاً ولا مطبوخاً. وفي **ننبر** لا تدخل الحمام.
وفي **دجنبر** لا تأكل الأرنب.¹⁰³)

¹⁰² نفس المصدر السابق نفس الصفحة 47.

¹⁰³ نفس المصدر السابق صص. 45-46.

مما لا شك فيه ان عريب قرأ مؤلّف (العقد الفريد) كغيره من مثقفي قرطبة في تلك الفترة. بل من الممكن جداً أنه التقى وتجاوز شخصياً مع ابن عبد ربه الأندلسي القرطبي (246-328هـ. / 860-940م.) في حلقات العلم في مسجد قرطبة أو في المجالس التي كانت تنعقد في الزهراء ملتفة حول الحكم الثاني. ومن البديهي أن يكون عريب قد تتلمذ على يد أطباء قرطبة الخلافة، وهم كثيرون، ولعله أدرك مدى أهمية القضايا الطبية لجمهور قرطبة بفضل ابن عبد ربه. ومنه قد أخذ اللهفة، من بين آخرين أيضاً، بالأدب والشعر، وهذا ما يميّز مخطوطة طه. بشكل كبير ومخطوطة إسك. بدرجة أقل.

ونورد فيما يلي ملاحظتنا حول (جدول الطب والنصائح الصحية) الموجود في قسم الجداول:

- تبدأ كل فقرة بذكر الفصل الذي ينتمي إليه الشهر وبعد ذلك مواصفاته بالنسبة لطبائع الإنسان؛ ثم ينتقل إلى ذكر أفضل ما يناسب من طعام وشراب؛ ثم يورد نصائح طبية أكثر صرامة مستخدماً، في غالب الأحيان، صيغة الأمر كما يفعل الأطباء، وعريب طبيب ومؤلف ناجع فيه كما نعلم.

- إن كمية المعلومات والإرشادات والنصائح الطبية الموجودة في طه. كبيرة جداً مقارنة مع كل النسخ، بما في ذلك إسك.

- إن ما يلفت النظر هو الفوضى والتكرار وأحيانا بعض التناقض في هذه النصائح مما يدل على أن الناسخ يستعمل، إضافة إلى النسخة الأصلية - كما يسميها هو- ل (كتاب الأنواء) لعريب مباشرة أو لنسخة عنه، يستخدم نسخاً أخرى، وكنا قد ذكرناه سابقاً، وهذا ما اعترف به الناسخ في مقدمة شهر أكتوبر:

(ويقع بين البربر قتال شديد - هكذا في نسخة أخرى وقال في

الأصل - إنه يكون في الناس حرب كثير).

أو في 13 من شهر أكتوبر في جملة غامضة ومنقوصة لا ندري إذا كان يعبر فيها عن رأيه أم أنه ينقل من أحد المصادر التي بين يديه:

(10-13 فيه تكون الصدمة -وهذا القول أقوى. ويُزرع القرط بمصر.)

ومؤشر آخر على الفوضى والتضارب والتكرار هو ما نجده من وصفة طبية مناسبة لعرق النساء ووجع الركبتين والظهر تخرج مرتين، في نوفمبر بشكل مطوّل، وفي يناير مختصرة وتفيد أيضاً في القدرة على النكاح:

نوفمبر:

(وأكل طبيخ البقول كالجزر والكراث بالعسل مع الجزر على الطعام مع عرق زنجبيل ومثقال أنيسون وعشر حبات فلفل ونبيد العسل في أول النهار وآخره فإنه نافع من عرق النساء ووجع الوركين والصُّلب)

يناير:

(وأحسن مرق البصل فإنه ينفع من عرق النساء ووجع الركبتين والصُّلب ويزيد في الماء والباه والنكاح زيادة شديدة)

- إن الكثير من المعلومات غير موجودة في إسك. بنسبة النصف تقريباً. وفيها معلومات زراعية على غير انتظام وانتظار.

وختاماً لهذه الفقرة نورد نادرة وهي قصة طبيب العرب، وهو أحد المصادر التي يذكرها طه. وإسك. كمصدر في يوم 14-مايه، وهو الحارث بن كلدة، عند دخوله على كسرى أنوشروان عظيم الفرس، وإجابته على أسئلته، وهي على طولها، أتت على شكل نصائح طبية فيها أكثر من إحياءات بنصائح فقرات الطب عند طه. وإسك. ورسا. وربما غيرهم، تذكرنا

بما نجده فيما بين يدينا من نصوص، والمصدر هو (العقد الفريد) لان عبد ربه، معاصر عريب
وأحد مصادره الأكثر رجاحاً:

(فقال له كسرى :من أنت؟ قال :أنا الحارث بن كلدة .قال: أعربي؟ كيف
بصرک **بالطب**؟ قال :ناهيك! قال: فما أصل **الطب**؟ قال :ضبط الشفتين،
والرفق باليدين .قال :أصبت، فما الداء الدوي؟ قال :إدخال الطعام على الطعام،
هو الذي أفنى البرية، وقتل السباع في البرية .قال :أصبت. فما الجمرة التي تلهب
منها الأدوية؟ قال:هي التخممة، إن بقيت في الجوف قتلت، وإن تحللت أسقمت .
قال :فما تقول في **إخراج الدم**؟ قال :في نقصان الهلال، في يوم صحو لا غيم فيه،
والنفس طيبة، والسرور حاضر .قال :فما تقول في **الحمام**؟ قال :لا تدخل الحمام
شعبان، ولا تغش أهلك سكران، ولا تنم بالليل عريان، وارفق بجسمك يكن
أرجى لنسلك .قال :فما تقول في **شرب الدواء**؟ قال :اجتنب الدواء ما لزمك
الصحة، فإذا أحسست بحركة الداء فاحسمه بما يردعه؛ فإن البدن بمنزلة
الأرض، إن أصلحتها عمرت، وإن فسدتها خربت .قال :فما تقول في **الشراب**؟
قال :أطيبه أهناه، وأرقه أمراه؛ ولا تشرب صرفاً يورثك صداعاً، ويثير عليك من
الداء أنواعاً .قال :فأي اللحمان أحمد؟ قال:الضأن الفتّي، أسمنه وأبذله، **واجتنب**
أكل القديد والمالح، والمعز والبقر .قال :فما تقول في **الفاكهة** .قال :كلها في
إقبال دولتها واتركها إذا أدبرت وولت وانقضى زمانها؛ وأفضل الفاكهة الرمان
والأترج، وأفضل البقول الهندبا والخس، وأفضل الرياحين الورد والبنفسج .قال :
فما تقول في شرب الماء؟ قال :هو حياة البدن، وبه قوته، وينفع ما شرب منه
بقدر، **وشربه بعد النوم ضرر** .وأفضل المياه مياه الأنهار العظام، أبرده
وأصفاه).¹⁰⁴

¹⁰⁴ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ص. 85 وما تلاها.

8. معلومات أخرى منسوبة إلى يوم بعينه¹⁰⁵

1.8. المعلومات الفلكية وبداية فصول السنة

يقدم عريب في مؤلفه (كتاب الأنواء) العديد من الوقائع والأحداث التي تجري في يوم معين، وبعضها يتكرر بشكل دوري. إن الفقرات التي تحتوي على المعلومات الفلكية المتعلقة بالدورات الفلكية الزمنية هي واحدة من الأقسام الأكثر إثارة للاهتمام. فيسعى المؤلف إلى تحديد تواريخ بدايات فصول السنة وهي ليست موحدة دائماً بين طه. وإسك. ورسا. وتق. فنجد ثلاث طرق لتحديد هذه البدايات، والأكثر تفصيلاً منها يستند إلى دخول الشمس في برج معين بحسب الجداول الفلكية التي نعرف أنها كانت سائدة في الأندلس في ذلك الوقت وهي: (المتحن) و (السندهند)¹⁰⁶. أما الجداول الأولى فيجب أن تكون جداول مشتقة من كتاب (زيج المتحن) التي وضعها يحيى بن أبي منصور في بغداد قبل وفاته سنة 830م. وتحت رعاية الخليفة العباسي المأمون. واستناداً إلى الدكتور سامسو (Samsó) والدكتورة فيلادريك (Viladrich)، يبدو أن التواريخ الواردة في طه. وتق. قد تم حسابها اعتماداً على جداول تم أخذها من الزيج المتحن في منتصف القرن الثالث/التاسع. إن جداول السندهند هذه تتوافق مع جداول السندهند التي وضعها الخوارزمي (ت.847/232)

¹⁰⁵ سبق أن تناولنا جزء من هذه المعلومات سابقاً، والملاحظات المرافقة للتحقيق والترجمة مكتملة لذلك. وتتطرق فيما يلي إلى ما تبقى من مضامين.

¹⁰⁶ حول هذا الموضوع انظر:

Samsó, *On both Sides of the Straits*, 684-686, donde se hallará una tabla con las fechas según CC y KA que son generalmente coincidentes.

وانظر أيضاً:

M.Viladrich, "The Mumtaḥan Tradition in al-Andalus: Analysis of the Data from the Calendar of Cordova Related to the Entrance of the Sun in the Zodiacal Signs", *From Baghdad to Barcelona. Studies in the Islamic Exact Sciences in Honour of Prof. Juan Vernet*, eds. J.Casulleras y J. Samsó, Barcelona, 1996, 253-265.

معتماً على الجداول الهندوسية. وهي معروفة في الأندلس منذ القرن الثالث/التاسع، وفي القرن التالي، ومن بعد يقوم أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي (ت. 1007/398) بتكييفها مع الإحداثيات الجغرافية لقرطبة. إن التواريخ الموجودة في تق. وطه. والتي قام الدكتور سامسو (Samsó) بإعادة حسابها هي أقل دقة بكثير من تلك التي تعود إلى زيج الممتحن. انظر فقرة الأنواء و(جدول فقرة ابن قتيبة).

من ناحية أخرى، يقدم عريب تواريخ أخرى لبداية الاعتدال الربيعي في (16 مارس) والاعتدال الخريفي في (18 سبتمبر):

3-16 السادس عشر منه فيه تنتقل الشمس من الحوت الى الحمل بالمتحن. وفيه يعتدل الليل والنهار. ويُسمى الاعتدال الربيعي على مذهب القدامى من أهل الطب والحساب والتعديل والفلسفة ومذهب أبقرات وجالينوس وعلماء الطب قاطبة والفلاسفة والمنجمين منهم)

9-18 الثامن عشر منه فيه تحل الشمس بالميزان بالمتحن وهو الاعتدال الخريفي.

إن "التقنية" الباطنية في حساب هذه التواريخ يتفق بشكل أساسي مع الأطروحات الطبية حول الحمية عند أبقرات وهي "تقاويم طبيعية" شائعة في العصور الكلاسيكية القديمة التي لا تستند إلى علم الفلك بالقدر التي تستند فيه إلى الظواهر الطبيعية المتكررة¹⁰⁷. وبالسير على خطى هذه التقويمات، يذكر طه. بداية الربيع في 28 يناير و15 فبراير وفقاً ل (أهل الفلاحة):

¹⁰⁷ التراث الكلاسيكي في التقاويم الزراعية، صص. Samsó, "La tradición clásica", 182-179.

(1-28) الثامن والعشرون منه فيه تلتقي الجمرات، وينبت العشب، وفيه يُشرب الماء الحارّ منه إلى أربعين يوماً، وهو دخول الربيع برأي أهل الفلاحة.)

(15-2) الخامس عشر منه فيه آخر زريعة القمح والشعير إلا في الجبال فإنهم يزرعون بعد ذلك أربعين يوماً. ويحصدونه على أربعين يوماً. وتلد الغنم. وتفتح الحيات أعينها، وفيه دخول الربيع برأي أهل الفلاحة.)

ونظراً لقرب التاريخين، ربما كان هناك بعض التقاطع في النسخة الأصلية. على أي حال، يبدو أن التواريخ تأتي من العصور القديمة الكلاسيكية، ونجدها قريبة في تقويم ابن مساويه الذي يحدد نهاية فصل الشتاء في 9 فبراير وهذا ما يتوافق مع ملاحظات (César) و Metrodoro)¹⁰⁸.

تشير الاقتباسات التي نجدها في طه. وإسك. (أهل الفلاحة) إلى إمكانية أن يكون عريب قد اطلع على نصوص المؤلفات الكلاسيكية. يحتوي (الفلاحة الرومية) على فصل مخصص لبداية الفصول يشير إلى تواريخ مشابهة لتلك الموجودة في طه. حيث يضع إحدى البدايات المحتملة للربيع في 21 فبراير¹⁰⁹. من الممكن أن يكون عريب قد استخدم هذا المصدر أو مصدراً مشابهاً له.

2.8. الفترات الخاصة المتعلقة بالأرصاء الجوية وفقاً للتقاليد العربية¹¹⁰

يحتوي طه. على كمية كبيرة من المعلومات حول فترات زمنية خاصة وأيام أو ليالي محددة تتعلق بآثار الأرصاء الجوية المرتبطة بدورات النجوم. تعود أصول العديد منها إلى

¹⁰⁸ التراث الكلاسيكي في التقاويم الزراعية، ص. 181، "La tradición clásica"، Samsó,

¹⁰⁹ Casiano, *al-Filāḥa al-Rūmiyya*, trad. F.J. Mariscal Linares, 381.

¹¹⁰ حول هذه الفترات الزمنية باللغة الإسبانية انظر ابن عاصم لميكيل فوركادا: *Ibn 'Āṣim*, 146-154، وانظر أيضاً فاريسكو باللغة الإنكليزية:

D.M. Varisco, *Medieval Agriculture and Islamic Science. The Almanac of a Yemeni Sultan*. Seattle, 1994, 105-127.

التراث العربي المدون في كتب الأنواء، أعددنا لها جداول خاصة لكل منها ونذكر فيما يلي أهمها:

1.2.8. أيام العجوز¹¹¹: (انظر الجدول)

ينفرد طه. بشيء من الأصالة عند شرح واحدة من هذه الفترات الزمنية وهي المشهورة بـ (أيام العجوز)، وهي أيام شديدة البرد تقع في نهاية فبراير وبداية مارس إعلاناً بوصول الجو اللطيف في بداية يوم 25 فبراير حيث نجد:

(25-2) الخامس والعشرون منه هو صنّ. وهو أول أيام الأعجاز التي أهلكت قوم عاد. وهي سبعة أيام: أربعة من فبراير ومن مارس ثلاثة. والصحيح أنها سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً كما جاء في القران. وتُسَمَّى الصنابر. وأسمائها صنّ، وصنّبر، ووبر، وأمّر، ومؤتمر، ومعلّل، ومطفي الجمر، والثامن مطفي الظعن. ومن العرب من يُسمّيها القنبر والهزبر وقالب الفجر، وجافل الظعن، ومدحرج البعد.

إن القرآن الكريم يذكر (سبع ليالٍ وثمانية أيام) التي هي (أيام الأعجاز) وهذا التعبير نادر في التقويمات اللاحقة حيث تستخدم في غالب الأحيان كلمة (العجوز) عوضاً عن (الأعجاز)، وكذلك طه. نفسه، وإضافة إلى ما نوحّ بيّلات عن ذكره في تقويم المقرئزي (ت. 764هـ-1442م)¹¹²، فلقد وجدناه مذكوراً عند ابن قتيبة في (كتاب الأنواء في مواسم العرب) و (أدب الكاتب)، وعند المرزوقي في (الأمكنة والأزمنة) حيث نجد شرحاً وافراً وتواجه بين آراء كثيرين من القدماء، وعند القلقشندي في (صبح الأعشى)، والملفت للنظر في هذا الأخير هو ورودها بكلمة (الأعجاز) وهو ينقل عن المسعودي، أحد المصادر المهمة والممكنة لعريب

¹¹¹ حول هذه المواضيع انظر: P. Galland-Pernet, "Ayyām al-'adjūz", E.I.², 1, 792-793

وانظر أيضاً فارييسكو: Varisco, *Medieval Agriculture*, 124-126.

¹¹² Pellat, *Cinq Calendriers*, 117.

حسب ما نتوقع. ولقد أوردنا في الجدول كل هذه المصادر. وهذه الأيام (أيام العجاز) كثيرة التكرار في الشروح والدراسات القرآنية التي تفسر معاني الآية التالية.

وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿6﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ
﴿7﴾¹¹³

امتلت مصادر فترة التدوين بذكر أيام العجوز ولم تختلف في بدايتها ونهايتها، ولكن اختلفت في عددها بين ثلاثة أو خمسة أو سبعة أو حتى شهراً كاملاً، كما اختلفت قليلاً قصتها ومعاني أسمائها. فلقد وردت في كل المصادر القديمة مثل ابن قتيبة في مؤلفيه (كتاب الأنواء في مواسم العرب) و (أدب الكاتب)؛ وعند المرزوقي في (الأمكنة والأزمنة)؛ وعند القلقشندي الذي ينقل عن المسعودي - يذكره حوالي 50 مرة- في (صبح الأعشى)؛ واللاحقين كالأجدابي أيضاً في (الأزمنة والأنواء)؛ والأموي القرطبي في (المستوعب الكافي) وغيرهم. ولقد أوردنا في نهاية الجدول كل هذه الشواهد وفيما يلي ننقل ملاحظتنا التي وضعناها أسفل الجدول:

- امتلت المصادر بذكر أيام العجوز ولم تختلف في بدايتها ونهايتها، ولكنها اختلفت في عددها بين ثلاثة أو خمسة أو سبعة، أو حتى شهراً كاملاً كما نجده في نص المرزوقي السابق. كما اختلفت قليلاً قصتها ومعاني أسمائها. ونص المرزوقي خير دليل على ذلك، فهو يذكر عدة روايات وأرقام ومعان بحسب مصادر قديمة كأبي حنيفة.

- وردت في (طه. وإسك. ورسا. وبا. وتق. وبناء)، مع أن هذا الأخير ليس نسخة بل مؤلف بحد ذاته يقول أنه ينقل عن عريب. كما يظهر في الجدول، كما أنها وردت في المصادر القديمة مثل ابن قتيبة وغيره من الشواهد المذكورة أعلاه.

- يتفق تق. مع رسا. وبا. من حيث التسلسل في الظهور حيث تبدأ هذه الأيام يوم 26 فبراير. ولكننا نجد ذكراً لخمس أيام فقط في تق. إلا أن رسا. وتق. في يوم 27، يذكران إمكانية أن

¹¹³ القرآن الكريم، سورة الحاقة، 69، آية 6-7.

تكون أيام العجوز سبعة أيام، فيتابع ذكرها رسا. حتى اليوم السابع - كما هو الحال عند طه. وإسك. - بينما يتوقف تق. عند اليوم الخامس.

- إن كل أيام العجوز المذكورة في طه. نجدها متوافقة تقريباً مع (إسك. ورسا. وبا. وتق.). بانزياح في يوم واحد أحياناً من حيث تعدادها، وسقوط كلمة (الأعجاز) في ثاني ذكر لها من إسك. في يوم 2-25. وبنا. يذكر دخولها في 2-25 مع عدد أيامها وأسماءها ثم لا يذكرها في أيامها حيث يتم ذكرها كبقية النسخ.

- ينفرد با. بذكر شرح غامض من حيث اليوم الذي يرد فيه، ونعتقد أنه 2-29 بحسب تسلسل الأيام، إلا أن فيه إحياءات ذات معنى للنص الذي نجده عند المرزوقي من حيث الشرح حول قصة المرأة العجوز وجز الصوف.

- في يوم 2-25، يقوم طه. وإسك. بتكرار كلمة (الأعجاز) مرتين، إضافة إلى كلمة (العجوز) مما يدل على استخدام نسختين مختلفتين تستخدمان نفس اللفظ، بينما تسقط كلمة (الأعجاز) من رسا. ولكن من الواضح أن الموضع التي سقطت منه هي في سياق ذكر هلاك قوم عاد، هكذا: (أول أيام [الأعجاز] التي أهلكت عاد). أما الذكر الثاني وفي نفس اليوم في رسا. فهو (العجوز). ولكن طه. يعود فيؤكد أنها (الأعجاز) مرة أخرى بعد قليل. وفيما تبقى من الأيام تقوم كل المخطوطات باستخدام كلمة (العجوز).

وعليه يمكننا القول إن هذه الأيام كانت في الكتاب الأصلي لعريب وهي سبعة على الأرجح وتبدأ في يوم 25 كما هو الحال في أغلبية النسخ ما عدا تق. حيث تبدأ هذه الأيام في اليوم التالي، 2-26، مع أن رسا. يعيد ذكر دخولها مرة أخرى بالتوافق مع تق. وتنتهي في 4 مارس كما يتم ذكر ذلك صراحة في طه. ورسا.

أما الذكر الذي نجده في طه. ورسا. فقط، في يوم 1-1: (ليلة العجوز) وتفسيرها بأنها (ليلة الحاجوز) فلا يبدو أن له إي علاقة بأيام العجوز ذات المصدر الجاهلي (صنّ، صنبر...).

(وليلة العجوز، يقال لها ليلة **الحاجوز** لأنها تحجز بين السنة والسنة)

ولكن يبدو أنه حصل التباس بين (ليلة العجوز) و (ليلة الحاجوز)، ولربما دلّت هذه الأخيرة إلى (ليلة آخر السنة) لأنها "تحجز بين السنة والسنة". ولربما نجد فيها معنى "ليلة رأس السنة" التي يحتفل بها المسيحيون في إسبانيا وغيرها من البلاد إلى هذه الأيام واسمها الآن كترجمة حرفية باللغة الإسبانية: (ليلة العجوز = la Noche Vieja). وما يدعونا لأخذ هذه الإمكانية محمل الجد هو ما نجده في طه. يوم 24 ديسمبر في طه.:

(وكما ترى في تلك الأيام السبعة التي بين الميلاد والعجوز) * طه. يوم 12-24

ولكن هذا الموضوع يتطلب تدقيقاً وتمحيصاً ومتابعة لا تدخل في حيز دراستنا هذه. ولقد تمت الإشارة إلى هذا التوافق في دراسة قام بها الباحث (F. de la Granja)¹¹⁴.

2.2.8. أيام العمود الثلاث (انظر الجدول)

أيام العمود هي ثلاثة أيام تبدأ يوماً واحداً قبل هجرة النبي صلعم ومع ظهور نجم سهيل في بلاد الكعبة، وهذه الأيام الثلاث هي (13 و14 و15 يولييه)؛ وهي مشتركة فقط بين

¹¹⁴ انظر F. de la Granja ، ملاحظة رقم 5، ص. 42.

"Fiestas cristianas en Al-Andalus (Materiales para su estudio)", Al-Andalus, 34 (1969), n. 5, p. 47.
انظر أيضاً:

(R. Muñoz, "Fiestas de origen meteorológico en la literatura calendárica", *Ciencias de la Naturaleza en al-Andalus. Textos y Estudios. I*, ed. Expiración García Sánchez, CSIC, Granada, 1990, 36.).

وللمزيد بشكل عام حول الأعياد الأندلسية، وبشكل خاص حول عيد رأس السنة انظر:

(J. M. Carabaza Bravo, "Panorama general de las fiestas interreligiosas privadas y públicas celebradas en al-Andalus", *Revista Rivar*, 8 (2021), 247-263.

(طه. وإسك.) وغير موجودة في (رسا. وبا. وبنا.) وكذلك لم نجد لها ذكراً في مراجع ومصادر أخرى وخاصة عند كل من (الأموي القرطبي، الأجدابي، المرزوقي، القلقشندي، والزجاجي). ولكن تواجدها في طه. وفي إسك. معاً وبنفس التوافق والدقة يجعلنا نعتقد أنه من المرجح أنها كانت في (كتاب الأنواء) الأصلي لعريب.

ويُعرف من هذه الأيام الثلاثة حال السنة. ومع أن الشرح الوارد آخر يوم منها أي يوم 15 يولييه، فيه شيء من الارتجاج في المعنى، نستطيع أن نفهم أن هذه الأيام الثلاثة تحدد (بداية ومنتصف وآخر السنة) على التوالي: فإن كان اليوم الأول مستحباً فكان أول السنة خيراً، وإن كان الثاني مستحباً فوسطها خيراً، وإن كان الثالث مستحباً فأخر السنة خيراً.

وعليه يمكننا القول إن أيام العمود هي عبارة عن "نظام تنبؤ" جديد ينفرد به عريب، إضافة إلى أصالته في نظام الرعدية للتنبؤ. وهو على الأرجح من أصول عربية بدوية قديمة لتعلقه بخروج نجم سهيل في مكة في اليوم الأول لهذه الأيام الثلاث. أما علاقة توسط هذا النظام التنبئي بهجرة النبي صلعم فلربما كان مصادفة.

3.2.8. الليالي السود الأربعون (انظر الجدول)

بحسب الجدول يمكننا القول:

- يبدو أن هناك نوعين من الليالي:

أولاً (الليالي، وهي "ليالي العرب") والمصدر هو (مذهب العرب)، وقت دخولها (5 ديسمبر) ووقت خروجها (15 يناير)، وهي أربعون يوماً، وإن لم يُذكر هذا العدد صراحة عند ورودها ولكن نعرفه بالحساب، من (5-12 إلى 1-15)، ويُعتبر دخولها آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل.

وثانياً (الليالي السود) والمصدر هو (مذهب العجم) وهي أربعون ليلة من (11-12 إلى 1-21) ويُذكر عددها صراحة حين دخولها، وتوصف على أنها (سموم الشتاء) فقط

عند خروجها، باستثناء (رسا.) حيث يصفها هكذا عند دخولها وعند خروجها أيضاً، وكذلك الأموي القرطبي مع أن هناك اختلاف بسيط في تاريخ الخروج واختلاف كبير في تاريخ الدخول، وهو يقسمها قسمين من عشرين لشهر ديسمبر وعشرين لشهر يناير، ويعول بذلك على أحمد بن فارس في أنوائه؛ ولكن تاريخ الدخول مختلف تماماً بينهما.

- هناك توافق تام بين (طه. وإسك. ورسا. وبناء)، في ذكر النوعين من الليالي. وفي حالة (الليالي السود) يتأخر دخولها 8 أيام في رسا، (12-13). أما با. فهو لا يذكر نوعها أو المذهب الذي يعتمد عليه صراحة، إلا أنه يحدد يوم الخروج (1-21)، ويصفها بـ (سموم البرد)، وهذا ما يجعلنا نعتقد أنه على (مذهب العجم). أما تاريخ دخول الليالي فنجد يوم (6-12)، وهذا ما لا يتفق مع (مذهب العجم) بل مع مذهب العرب، بفارق يوم واحد. ولذلك نجد أن الفرق بين الدخول والخروج أقل من 40 يوماً.

- يتفق (طه. وإسك. ورسا.) على أن يوم دخول "ليالي العرب" (هو آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل).

- أوردنا معلومات ابن فارس لأن الأموي القرطبي يقول عند دخول هذه الأيام في (11-22): (وذكره أحمد بن فارس في أنوائه) ولكننا كما نرى في الجدول إن الدخول عند هذا الأخير يكون في (12-12)، كما ذكرنا.

- البيروني يذكر الأيام السود والأيام البيض وعلاقتها بالقمر دون أن يكون هناك أية صلة بالليالي السود قارصة البرد.¹¹⁵

¹¹⁵ البيروني، تحقيق ما للهند، ج1، صص. 263 و 386.

- أما المرزوقي فلا يذكر شيئاً عن هذه الليالي. ولذلك أوردنا تحت الجدول وإلى اليسار منه معلومات القلقشندي، كونه ينقل عن المسعودي فوجدنا تواريخ مختلفة تماماً مقارنة مع التواريخ الأخرى.

وعليه نعتقد أنه الممكن أن كل ما هو مشترك بين (طه. وإسك. ورسا). من المذهبين المختلفين (مذهب العرب) و (مذهب العجم) كان في النص الأصلي ل (كتاب الأنواء). وما يدعّم هذا هو المشترك مع الأموي القرطبي والقلقشندي - وإن لم تتفق كل التواريخ لمصدر (مذهب العجم) - من ذكر (الليالي السود)، من ناحية ومن ناحية أخرى أكثر أهمية هو جملة (سموم الشتاء وكلبه وإفراط برده) حيث نجده حرفياً في (طه. وإسك. ورسا. وبا.)، كونها نسخ من (كتاب الأنواء) وكذلك عند الأموي القرطبي وابن البناء، كونهما ينقلان عنه.

4.2.8. مواسم الملاحة البحرية:¹¹⁶ (انظر الجدول)

لقد كان فاريסקو (Varisco) أول من قدم تفسيراً لهذه الفترات، وربطها بالكلمة اليونانية (παχνίτη)، والتي تعني "الوقت الضبابي في البحار"، وبالتالي تكون فيها البحار غير صالحة للملاحة. ويستمد هذا المصطلح أصوله من كلمة παχνή، أي الصقيع¹¹⁷. ولقد قدم ثومان (Thomann) في ورقة بحثية¹¹⁸ المزيد من القرائن حول المصطلح والمفهوم انطلاقاً

¹¹⁶ نعتمد في الفقرة التالية على مقال قيد للنشر للدكتور ميكيل فوركادا:

Science across the borders: al-Andalus and Byzantium in the 10th century",

حيث قدم كورقة عمل في المؤتمر السادس والعشرين لتاريخ العلوم والتكنولوجيا في براغ، يوليو، 2021. The 26th International Congress of History of Science and Technology.

Varisco, *Medieval Agriculture*, 221.¹¹⁷

J. Thomann, "The Arabic Ephemeris for the Year 1149/1150 CE (P.Cambridge UL Inv. ¹¹⁸

Michael. Chartae D 58) and the Arabic *Bahñīṭas*, Greek Παχνίτης and Coptic παυωνος", *Chronique d'Egypte*, 90 (2015), 207-224.

من دراسة ل. ف. بول (F. Boll) لتقويم أنطاكية (calendario de Antíoco)¹¹⁹. يذكر بول تقويمات كلاسيكية وأعمال تذكر مصطلحات مماثلة باللغتين اليونانية (παχνῖται) واللاتينية (pachnitae) تشير إلى فترات غير صالحة للملاحة، عادة ما تكون بين شهر أبريل وشهر مايه. يفترض بول أن المصطلح لا يعود إلى الكلمة اليونانية (παχνή) بمعنى الصقيع، بل من اسم الشهر القبطي (pashons) الذي يمتد من 26 أبريل إلى 25 مايه¹²⁰. ووفقاً لبول، إنه من الممكن نشوء أصل شعبي من الاشتقاق المتحول على الشكل التالي: (παχυονς) < (Παχίτης) < (Παχνίτης). وخلال الزمن لهذا التحول في الاسم كان ممكناً نقل بداية الفترة من أبريل إلى مارس. كما يذكر بول تقويمين بيزنطيين يمكن أن يعود تاريخهما إلى القرن العاشر، وهما موجودان في مخطوطة (Marcianus335)¹²¹ التي تجمع جوانب مختلفة من الملاحة في البحر الأبيض المتوسط لشعبين على الحدود بين العالم البيزنطي والإسلام، وهذان الشعبان كانا يعملان كبحارة في طواقم السفن البيزنطية؛ الشعب الأول هم الجراجمة أو المردّة (Mardaitas) وهم مجموعة سكانية موطنهم الأصلي المناطق المحيطة بجبال الأمانوس¹²². والثاني هم شعب "القبارصة" (Kybraiotes) الذين كان يخدمون البيزنطيين. في كلا التقويمين تعتبر فترات (παχνῖται) هذه ضرورية لهيكله المعلومات المتعلقة بالملاحة.

بغض النظر عن الجدل السابق حول الأصول اللغوية للمصطلح فلقد قمنا بإعداد جدول لهذه الفترات الملاحة أوردنا فيه كل نسخ (كتاب الأنواء) لعريب - ما عدا إسك. لعدم توفر

F. Boll, *Griechische Kalender, I. Das Kalendarium des Antiochos*, Heidelberg, 1910. ¹¹⁹

Boll, *Griechische Kalender*, 23-24; Thomann, "The Arabic Ephemeris", 209-210. ¹²⁰

Boll, *Griechische Kalender*, 24-25, con detalles sobre la edición de estos calendarios; ¹²¹ véase una traducción al alemán de los mismos, con estudio, en Gilbert Dagron, "Das Firmament soll christlich werden. Zu zwei Seefahrts kalendern des 10. Jahrhunderts", *Fest und Alltag in Byzanz*, ed. G. Prinzing y D. Simon, Munich, 1990, 145-156.

M. Canard, "Djarādjima", *E.I.*², 456-458. ¹²²

هذه المعلومات فيه، وبما في ذلك مخطوطة باريس، إضافة إلى ابن البناء. وبناء على الجدول يمكننا القول إنه من الصعب تتبع الطرق التي تمت بها النقول بدقة بين النسخ السابقة ل (كتاب النواء). للمصدرين المتبعين لهذه الفترات وهما (مذهب الروم) و (أهل البحر). ولكننا لا نستبعد، بل هو من المرجح أن عريب أورد المذهبيين في مؤلفه الأصلي، مع أن هناك إسقاطات في بعض النسخ. وربما استخدم مصطلح (بخنيس/مخنطيس).

وبحسب الجدول يمكننا أن نقول:

- من الواضح استخدام المصدرين (أهل الروم) و (أهل البحر) في (طه. ورسا. وينا.). بينما يستخدم با. مصدر مذهب أهل الروم فقط. أما في إسك. فلا نجد أيّاً من المصدرين.

- يذكر با. صراحة اعتماده على (مذهب الروم) وهو يتفق مع بنا. في ترتيب الأيام أكثر من طه. وذلك ما عدا في اليوم الأول من شهر مارس حيث يُسقط طه. اليوم الأول من أيام (المخنطيس).

- يتم استخدام عدة مصطلحات متشابهة لذكر هذه الأيام (بخنس/بخنيس ج. بخانيس/بخانس) و (مغنطيس/مغنيطس/مخنطيس ج. مغنطيسات)، ولا يبدو أن هناك علاقة بين هتين المجموعتين من الكلمات إلا أن ما يلفت الانتباه هو أن رسا. يستخدم (مغنطيس=مغنيطس) عند ذكر مصدر (أهل الروم)؛ ويستخدم (بخنس) في يوم 12 أبريل عند البدء بذكر الترتيب الرابع لأول مرة لمصدر أهل البحر:

* (رسا.): والبخنس الرابع على مذهب أهل البحر.

- يستخدم طه. دائماً (بخنيس)، عندما يعول على كلا المصدرين (أهل الروم) و (أهل البحر) ويسقط بعضها، وخاصة البخنيس الأول على مذهب الروم والذي نجده عند بنا. ورسا. في اليوم الأول من مارس، حيث يقدم بنا. شرحاً في اليوم الأول ويقدم نفس الشرح تقريباً رسا. مع توسع أكثر ولكن في يوم الترتيب الثاني، 7- مارس.

* (بنا): أول البخانيس على مذهب الروم وهي عندهم تسعة وأربعون يوماً، سبع أسابيع لا يدخلون البحر فيها.

* (رسا): مغنطيس ثان، وهو على مذهب الروم: تسعة وأربعون يوماً، سبع سوابع لا يدخل البحر فيها، وفيه اختلاف الرياح العواصف، وهو أشد ما يكون في البحر، من دخله لم يكذب يسلم وبالله التوفيق.

- مع أن بنا. يعتمد فقط على مصدر (مذهب الروم) إلا أنه في مرتين، 13 و 27 أبريل فقط، يورد ذكراً يتفق فيه مع طه. ومصدره (أهل البحر) وفي كلا الحالتين لا يشير إلى ترتيب أيام البخانيس. أما الأيام الأخرى فهي ساقطة.

- أما إسك. فهو الوحيد الذي لا يذكر هذه الأيام، لا من قريب ولا من بعيد، ويلفت النظر تحذيره الوحيد من ركوب البحر مرتين، في يوم 29 مارس ويوم 13 أبريل، وهذا الأخير يوافق اليوم الرابع حسب (أهل البحر). ورسا. توافقه هذا التحذير.

- يتفق طه. ورسا. وبنا. في استخدام المصدرين، (مذهب الروم) و (أهل البحر)، مع بعض الإسقاطات أقلها في طه.

- يلفت النظر تكرار البخانيس الخامس على مذهب (أهل البحر) يومي (17 و 20 أبريل) مع ذكر المصدر (أهل البحر) فقط في الأخير (20 أبريل) وهو التاريخ الصحيح. ونفس الشيء يحصل في يومي (23 و 27 أبريل) حيث نجد تكراراً للبخانيس السادس مع ذكر المصدر (أهل البحر) في (27 أبريل) وهو التاريخ الصحيح أيضاً.

- هناك تشابه كبير جداً بين تواريخ هذه الأيام والفترات التي مصدرها (أهل البحر) مع التواريخ والفترات التي في (Dagron, "Das Firmament") ونضع فيما يلي جدول هذه التواريخ على مذهب (أهل البحر) والفترات الزمنية الفاصلة بينها:¹²³

Dagron, "Das Firmament", 147-148. ¹²³

التاريخ	23 مارس	29 مارس	5 أبريل	13 أبريل	20 أبريل	27 أبريل	4 مايو
المدة	6	7	8	7	7	7	7

وعليه يمكننا القول إنه من الصعب تتبع الطرق التي تمت بها النقول بدقة بين النسخ السابقة لـ (كتاب النواء). فهناك بعض المزج بين المذهبين وبعض الانزياح أيضاً. ولكننا لا نستبعد، بل هو من المرجح أن عريب اعتمد على المذهبين (الروم) و (أهل البحر) في مؤلفه الأصلي، وربما استخدم مصطلح (بخنيس/مخنطيس). أما التشابه مع مصدر أهل البحر لا يقف هنا بل نجده أيضاً في تاريخ 10 يناير حيث نجد نوء اسمه (نوء باسيله). ونجد أيضاً نوء آخر في يوم 8 فبراير اسمه (نوء شيمون) وكلاهما يقعان في نفس الشهر ولكن في يوم مختلف. وكلا الشعبين، المَرْدَة و "القبارصة" يضعون للنجوم أسماء قديسين، فحسب المَرْدَة، وهذا ما يقولونه في بداية يوم 3 مايو، إنه أفضل للتقى وضع أسماء قديسين على وضع "أسماء حيوانات"، مع أن كلا القديسين، (باسيله) و (شيمون)، ليسا مذكورين من بين القديسين في هذه المصادر¹²⁴. لعل عريب كان بين يديه مصادر مشابهة للتقاويم المَرْدَة أو "القبارصة".

ومن ناحية أخرى، ربما تمكن عريب من الوصول إلى العديد من المصادر البيزنطية لأنه، خلال الفترة التي عاشها في قرطبة، كانت عاصمة الخلافة على اتصال وثيق مع بيزنطة، كما هو معروف جيداً. وصل العلماء والحكماء البيزنطيون إلى قرطبة لأداء مهام مختلفة. إضافة إلى ما تقوله المصادر، تم مؤخراً اكتشاف دليل مادي على هذه العلاقات، فبعض قطع الفسيفساء التي تزين الأماكن التي أمر الحكم الثاني بتوسيعها في مسجد قرطبة وُجد أنها قادمة من المنطقة البيزنطية¹²⁵. بالنسبة للدكتور ميكيل فوركادا، إن هذه المعلومات

¹²⁴ Dagron, "Das Firmament", 147-150.

¹²⁵ انظر هذا المقال وفيه بعض المصادر الحديثة حول الموضوع:

وتلك التي رأيناها من قبل حول الفلاحة الرومية تشير إلى التواصل الأكيد بين عريب والزائرين البيزنطيين لقرطبة. إن سفارة قسطنطين السابع معروفة جيداً، وهي التي أحضرت إلى الأندلس نسخة باللغة اليونانية من كتاب دي ماتيريا ميديكا (De Materia Medica) لصاحبه ديوسكوريدس (Pedanius Dioscorides)، ووصول الراهب نيكولاس بعد ذلك من بيزنطة لمساعدة الأطباء القرطبيين على فهم النص اللاتيني. وقد أكد ماتزانث (Matesanz) أن المزيد من الكتب وصلت بهذه الطريقة¹²⁶. قد تكون المعلومات عن البخانيس اتبعت نفس المسار. وقد تكون النصوص الزراعية التي يستشيرها عريب من المصادر الأخرى. ومن قبيل المصادفة أن أحد الأعمال المدرجة في "النهضة المقدونية" المعروفة التي رعاها قسطنطين السابع، كان هناك نسخة من الرسالة الزراعية قسطوس (Casiano)¹²⁷ من الممكن أن يكون عريب قد ناقش مواضيع زراعية مع الراهب نيكولاس، فهو في آخر المطاف ضليع بالموضوع بصفته خبير نباتي.

5.2.8. أيام الرجس/الرجز (انظر الجدول)

بحسب الجدول يمكننا إن نقول ما يلي:

M.A. Gómez-Morón *et al.*, "Christian-Muslim contacts across the Mediterranean: Byzantine glass mosaics in the Great Umayyad Mosque of Córdoba (Spain)", *Journal of Archaeological Science*, 129 (2021), <https://doi.org/10.1016/j.jas.2021.105370>.

R. Matesanz, *Omeyas, bizantinos y mozárabes. En torno a la Prehistoria fabulosa de*¹²⁶

España de *Aḥmad al-Rāzī*, Valladolid, 2004.

¹²⁷ انظر نسخة:

A. Dalby, *Geoponika. Farm Work. A modern translation of the Roman and Byzantine farming handbook*, Blacktown, 2011, 11-13.

- يستخدم طه. وإسك. كلمة (رجس). ويستخدم رسا. و بنا. والأموي القرطبي كلمة (رجز) أمّا تق. فيستخدم كلمة (جسياهو) معتبراً أن الروم يستخدمون هذا الاسم.

- يبدأ طه. هذه الأيام في 1 يناير على أنه الترتيب الأول حتى يصل إلى الترتيب العاشر في 5 مايو مع بعض السقوط في ذكر الترتيب. ثم يتابع في ذكر هذه الأيام حتى يوم 21 ديسمبر دون ذكر للترتيب.

- من ناحيته، إسك. فهو يبدأ بذكر هذه الأيام اعتباراً من يوم 26 يناير على أنه الترتيب الثاني ثم يستمر في ذكرها وذكر ترتيبها على شكل أكثر تكاملاً من طه. حيث يستمر حتى الترتيب الثالث العشرين في يوم 9 ديسمبر.

- ومن ناحيته رسا. فيبدأ الترتيب في يوم 1 يناير، مثل طه. ويذكر في 10 مايو أنه آخر يوم ولكنه يتابع ذكر هذه الأيام حتى يوم 18 ديسمبر. إن رسا. هو الذي يحتوي أكثر الترددات، حوالي 30 ذكراً لهذه الأيام.

- أما الأموي القرطبي و بنا. وتق. لا يذكرون لا بداية ولا نهاية ولا ترتيب؛ حيث يبدأ القرطبي في 1 يناير وينتهي في 27 ديسمبر، أمّا تق. فينتهي يوم 10 أكتوبر.

وعليه يمكننا القول إنّ عدد هذه الأيام في (كتاب الأنواء) لعريب كان 24 يوماً تبدأ في 1 من شهر يناير وتنتهي في 21 من شهر ديسمبر. أمّا المؤشر أو التنبؤ الذي تدل عليه هذه الأيام فنعتقد أنه من الممكن أن تكون دلالة حدوث شؤم غير محمود ونستدل على هذا من 3 أمور:

1- المعنى بالعربية لكلمة (رجس) أو (رجز) معنى سلبي غير محمود من غضب من الله على الناس بسبب المحرمات كالخمر والدم ولحم الخنزير والأنصاب والأزلام، وهو ما نجده في كل المعاجم والتفاسير. وفي القرآن الكريم نجد لكلمة (رجس) في كثير من الآيات بهذا المعنى زمنها (المائدة: 90؛ الأنعام: 125؛ الأنعام: 145؛ الأعراف:

71؛ التوبة: 125؛ يونس: 100؛ الحج: 30؛ الأحزاب: 33). وكذلك نجد لكلمة (رجز) كثيراً من الشواهد، وإن كانت أقل من الأولى منها (الجاثة: 11؛ الأعراف: 134 و 135 و 162؛ الأنفال: 11؛ المدثر: 5).

2- السياق التي ترد فيه هذه الأيام أحياناً يكون للتحذير من برد مؤذٍ للزرع (طه. وإسك. يوم 11- أبريل)، أو وتكون فيه ریح يُتَّقَى منها على الزرع (20 أبريل)، يحذر فيه الريح العاصف من الرياح والضباب (إسك. يوم 29 يناير) توفي موسى عليه السلام (إسك. يوم 27 شباط).

3- نجد عن بنا. في يوم 10 أكتوبر، صراحة وصفاً ليس بمحمود (رجز قبيح).

وختاماً نورد ما وجدناه عند يوسف الصمدي في تحقيقه للمستوعب الكافي للأموي القرطبي¹²⁸ من أن ابن الحجاج ذكر هذه الأيام في كتابه الفلاحة وكذلك ابن منظور في المختصر على أنها الأيام التي أنزل الله على بني إسرائيل¹²⁹. ولقد تطرق لهذا الموضوع غوميث بيريث (Gómez Pérez) من حيث أن الرومان اعتبروها أياماً خالصة للآلهة حيث يتم العكوف على التعبد والتقرب منها¹³⁰.

6.2.8. فترات رصدية مناخية أخرى

وهناك فترات رصدية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها وقمنا بإعداد جداول لها وهي:

¹²⁸ الأموي القرطبي، المستوعب الكافي، ص. 40. والملاحظتان الهامشيتان 100 و 101.
¹²⁹ - صلاح جرار، زمان الوصل، دراسات في التفاعل الحضاري والثقافي في الأندلس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 2004، ص. 154.
- ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ج. 25، صص. 337-338.
¹³⁰ انظر:

Gómez Pérez. R. *Variaciones sobre el tema del tiempo*. Editor: BibliotecaOnline; 2015. (<https://books.google.co.ma/books>).

1.6.2.8. عقارب البرد الثلاث (انظر الجدول)

وهي ثلاثة أيام يشتد البرد فيها فيكون قارصاً كقرصة العقرب. ويقع كل واحد منها، نظرياً على الأقل، في شهور نوفمبر وديسمبر ويناير، أما اليوم فيحدده استهلال الهلال.

وبحسب الجدول يمكننا القول:

- من الواضح أن (طه. وتق. وبا.) تتفق في ذكر هذه العقارب في المقدمة عند الحديث عن فصل الشتاء؛ ولكن (با.) يذكر فقط دخول العقرب الأولى. وهذا الذكر يتفق مع ابن قتيبة (الأنواء في مواسم العرب) كذلك في المقدمة، مع أنه أسقط ذكر العقرب الثالثة بعد استشهاده بييتين من الشعر.

- يتفق (طه. وتق. وبا. وبنا.) في ربط هذه العقارب مع استهلال الهلال. أما ق. فيربط دخول كل عقرب ببرج من الأبراج (الإكليل، والقلب والشولة) على التوالي وبالترتيب.

- نعتقد أن ظهور كلمة (عقرب) في طه. في الأيام (9-22) و (12-9) و (12-22) ربما كان إضافة من الناسخ متأثراً بذكر (استحكام/يشتد كلب الشتاء) وهذا من نجده عند بنا. في يوم (12-9) وعند رسا. في يوم (12-23). أما ذكره لكلمة (الهرار) واصفاً فيها هذه العقرب فهو خلط مع مسميات أجزاء من برج العقرب، ليس إلا.

- لم نجد ذكراً لهذه العقاب عند ابن الأجدابي ولا عند الأموي القرطبي ولا عند المرزوقي ولا عند القلقشندي أو غيرهم.

وعليه يمكننا القول إنّ ما كان في الكتاب الأصلي لعريب (كتاب الأنواء) هو ما ذكر في

المقدمة في الحديث عن فصل الشتاء، وهو مشترك بين طه. وتق. تماماً، وأيضاً مع با. وق. مع أن هناك إسقاط في هذين الآخرين. أما ما ورد خلال الأيام الثلاثة لظهور الغارب فإن له صدى في الكتاب الأصلي وإن كان من الصعب ضبط تواريخه بدقة لارتباطه بوضع الهلال.

2.6.2.8. جمرات الدفء الثلاث (انظر الجدول)

وهي ثلاثة أيام وصفها البيروني هكذا:

(وسميت جماراً لأنها أيام مرسومة بخروج الدفء من بطن الأرض إلى ظاهره على رأي من يعتقد ذلك. فأما من يرى خلافه فمن استبدال الهواء حراً ببرد من جهة جرم الشمس، إذ جرمها هو السبب الأول للحر ... وكانت العرب تستعملها في شهورها حتى اختلفت، وتفاوتت أوقاتهم، فصرفت حينئذ إلى شهور الروم التي هي ثابتة غير زائلة. وقيل إن في الأولى منها يدفاً الإقليم الأول والثاني، ويدفاً في الثانية الثالث والرابع، ويدفاً في الثالثة بقية الأقاليم. وقيل أيضاً أنه يرتفع من الأرض بخارات في الجمرات. تحمى الأرض في الأولى منها، والماء في الثانية، والأشجار في الثالثة)¹³¹

بحسب الجدول يمكننا القول:

- الجمرات هي ثلاثة أيام من شهر شباط (7 و 14 و 21)، يفصل بين الواحدة والأخرى 7 أيام. وفي سقوط كل جمرة منها اقتراب إلى الدفء وابتعاد عن الشتاء وقلبه. وهي ذات أصول بدوية قديمة جداً.

- هناك توافق تام بين كل نسخ (كتاب الأنواء) لعريب وكل المصادر التي أخذت منه، إلا أن بنا. يذكر فقط سقوط الجمرة الأولى، ولا نجد عنده سقوط الجمرتين الثانية والثالثة. وتق. يؤخر سقوط الأولى يوماً واحداً وهذا خطأ.

¹³¹ البيروني، الآثار الباقية، صص. 253 - 254.

- هناك توافق أيضاً مع كل المصادر الممكنة التي أخذ منها عريب، ما عدا المرزوقي حيث نجد، فيما يجري في يوم معين من كل شهر، تأخيراً لمدة 7 أيام لبدئها (14-فبراير)، فيربطها بطلوع سعد السعود؛ ويضع نهايتها في (1- مارس)، مع أنه في المقدمة يتفق تماماً في التواريخ مع بقية المصادر.

وعليه يمكننا القول إن نظام التنبؤ هذا (جمرات الدفء الثلاث) تم استنساخه بين نسخ (كتاب الأنواء) التي استخدمناها في هذا الجدول دونما أدنى تغيير يذكر، وفقط إسك. أسقطها كما أسقط غيرها من هذا النوع من المعلومات الرصدية الجوية.

3.6.2.8. وغرات الحرّ الخمس (انظر الجدول)

وهي خمس أيام نجد وصفها في مقدمة طه. ورسا. وبا. وق:

(ولهذا الفصل **خمس وغرات**: وهي حرور تشتدّ في أوقات وذلك عند طلوع **الثريا**، و**طلوع الدبران**، و**طلوع الشعري** وهي أشدها، ويقال "إن الرجل يعطش فيها بين الحوض والبئر"، و**وغرة الجوزاء**، و**وغرة سهيل**. وإذا طلع سهيل ذهببت (الوغرات)

وبحسب الجدول يمكننا القول:

- اعتماداً على أكثر المصادر القديمة، إن الوغرات هي خمسة أيام يشتد فيه الحر اشتداداً. وتواريخها حسب ما نرى في الجدول، وإن اختلفت أحياناً مع طلوع النجم التي تُعزى إليه، ممكن أن تكون:

الوغرة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
5-14	4-27	6-22	7-4	8-14

- ولقد ربطتها هذه المصادر القديمة واللاحقة بطلوع نجم معين: فالأولى تبدأ بطلوع نجم الثريا؛ والثانية بطلوع الدبران؛ والثالثة بطلوع الجوزاء؛ والرابعة بطلوع الشعراء؛ والخامسة بطلوع سهيل. فقط ابن الأجدابي يضيف إليها وغرة أخرى فيما قبل الأخيرة ويربطها بنجم العذرة لتكون الخامسة ويصير بذلك طلوع سهيل إعلاناً لدخول الوغرة السادسة.

- وحده القلقشندي في صبح الأعشى من بين المراجع القديمة يستخدم كلمة (وقدة) عوضاً عن (وغرة) عندما يذكر (وقدة سهيل، ص. 273). وهو يعتبر أنها ثلاث وغرات فقط (الشعري والجوزاء وسهيل).

- على ما يبدو أن هذه الوغرات تتوافق مع (رياح شديدة الحرارة) وهذا ما نستشفه من المواضع التي سقطت منها في كثير من المرات في نسخ (كتاب الأنواء) لعريب حيث نجد (البوارح) (ذوات العجاج) (الرقطاء).

- تتفق (طه. رسا. تق. با.) في ذكر هذه الوغرات مع شرح لوقت دخولها ارتباطاً بطلوع نجومها ولكنها في الغالب تُسقط ذكرها في وقتها من أيام الشهر، ولكننا نجد أحياناً أثراً لها من ذكر لرياح شديدة الحر، وبأسماء مختلفة، كما ذكرنا في الفقرة السابقة.

- وحده الأجدابي الذي وجدنا عنده ضبطاً لهذه الوغرات حيث يشرح عنها في أول يوم لدخولها، أي يوم 24 مايه مع طلوع الثريا.

وعليه يمكننا القول إن الوغرات الخمس بأكملها كانت في (كتاب الأنواء) لعريب ولكنها راحت تتساقط عبر مراحل النسخ المتتالية، إلا أن السياق الذي سقط منه والمقدمة شاهد على وجودها كـ "نظام تنبؤ" آخر من الأنظمة العربية البدوية القديمة (الجمرات، العقارب، أيام العمود...) التي كان يستعين بها العرب على ضبط أوقاتهم ومصالح حياتهم.

4.6.2.8. الأيام البلق الأربعون (انظر الجدول)

بحسب الجدول يمكننا القول:

- يبدو أن عدد هذه الأيام أربعون يوماً، عشرون منها قبل الليالي السود وعشرون بعدها. ومن هنا نجد علاقة وثيقة بينهما. وفقط رسا. والقلقشندي يقدمان هذا التفصيل ولكن لا ندري بالضبط ما يجري في هذه الفترات المسماة (البلق) فاسمها يوحي، من بين أشياء أخرى، إلى تواتر اللونين الأبيض والأسود. وهناك من يرى بينها وبين اسم ملكة سبأ الشهيرة (بلقيس) علاقة ما.

- يبدو أن هناك خلط بين مصطلح (الأيام) و (الليالي)، ففي (طه. ورسا. وتق. والأموي القرطبي) يتم استخدام (الأيام)، أما عند بنا. والقلقشندي نجد (الليالي).

- نجد توافقاً في دخولها بين رسا. وتق. والأموي القرطبي وذلك في يوم (22 نوفمبر). أما في طه. القلقشندي فهناك تواريخ مختلفة تماماً.

- نجد دخولها متوافقاً بين طه. وبنا. في يوم (25 يناير) ولكن الخلاف هو في المصطلح حيث يستخدم طه. (الأيام) مثل الأموي القرطبي؛ ويستخدم بنا. (الليالي) مثل القلقشندي.

- نجد دخولها متوافقاً بين رسا. والأموي القرطبي في يوم (22-نوفمبر)، وفقط فيهما نجد شرحاً لهذه الأيام/الليالي. فالعلاقة بينهما وثيقة جداً.

- إن تواريخ الدخول والخروج عند القلقشندي تختلف تماماً عن البقية. ولم نجد أي تفسير لهذا.

وعليه يمكننا القول إن هذه الأيام كانت في (كتاب الأنواء) لعريب لأنها موجودة في (طه. ورسا. وتق. وبا.) على الأقل أولها وآخرها. ولم تتمكن من تحديد تواريخها وهي كثيرة وكثرة المؤشر التي تدلُّ عليه. وذلك لا يعني أن ليس لها تواريخ ودلائل.

وما زال هناك مضامين أخرى مثل (الأيام الحسوم) وغيرها، ولكن كان لا بد من الوقوف عند هذا القدر من الجداول. وهي مضامين أقل أهمية من تلك التي تطرقنا إليها ولربما عدنا إلى سبرها في مقالات أو أوراق عمل في المستقبل القريب إن شاء الله.

9. المناسبات والأعياد الدينية

قمنا بإعداد عدة جداول أفرغنا فيها كل المعلومات المتعلقة بالمناسبات والأعياد الدينية وأطرناها في مجموعتين، (5 جداول للمناسبات الدينية الإسلامية)، وهي قصيرة وموجزة جداً؛ وجدول آخر موسع جداً وهو (جدول المناسبات والأعياد الإبراهيمية). سنود فيما يلي ملاحظتنا على كل منها.

1.9. المناسبات الإسلامية (انظر الجدول)

بحسب الجداول يمكننا القول:

- يبدو أن ليس هناك خلافات تذكر بين المصادر الأربعة المذكورة (طه. وإسك. ورسا. وبنّا). إنما هناك إسقاط لبعض التواريخ من قبل النسخ اللاحقين. وإن (بنّا. وإسك.) الأكثر إسقاطاً لهذا النوع من المعلومات.

- إن (بنّا.) هو من يسقط أكثر فهو يُسقط وفاة النبي ووفاته أبي بكر وخلافة عمر بن الخطاب وعود معاوية للخلافة. و (رسا.) يُسقط وفاة الحسين بن علي ويتوافق فيما تبقى من المناسبات مع النسخ الأخرى. أما (طه. وإسك.) فهما يتوافقان في كل شيء، باستثناء عبارتين وهما: (رضي الله عنه) والمقصود هنا معاوية بن أبي سفيان، والثانية (والأوصياء المقتولين عليهم السلام) عند ذكر قتل علي بن أبي طالب، و(إسك.) يذكرها أيضاً؛ لا ندري إذا ما كان لهذا تبرير أو مسببات مذهبية مُتَّبعة في المكان الذي تمت فيه النسخ، أو رأي الناسخ بنفسه.

وعليه يمكننا القول إن المناسبات الدينية الإسلامية كما نراها في الجداول لم تخضع لعملية تحويل وتحويل لأنها، في الأصل مرتبطة بالتقويم الهجري وثبت وقوعها بالتوافق مع التقويم الميلادي.

2.9. المناسبات والأعياد الإبراهيمية (انظر الجدول)

يبدو جلياً أن هناك شبكة عنكبوتية من الخيوط تربط بين كافة النسخ. إن الدخول في هذه الشبكة لرصد معالمها يتطلب أطروحة، ربما أكثر من أطروحة واحدة، جديدة، على ضوء من وجدناه من معلومات عند المقارنة بين (طه. وإسك. ورسا. وبنأ.). وبحسب الجدول يمكننا القول:

- يبدو جلياً أن هناك شبكة عنكبوتية من الخيوط تربط بين كافة النسخ. إن الدخول في هذه الشبكة لرصد معالمها يتطلب أطروحة مستقلة، ربما أكثر من أطروحة واحدة، على ضوء من وجدناه من معلومات عند المقارنة بين (طه. وإسك. ورسا. وبنأ.). وابتداءً يمكننا القول إنه:

- يبدو أن ناسخ (تق.) لم ينقل الغالبية العظمى من تواريخ المناسبات والأعياد الدينية المسيحية عن (طه.) ولا عن (إسك.) وربما نقل عن (رسا.) بالدرجة الأولى، مباشرة، أو عن نسخة شبيهة بها، لاحقة أو سابقة لها، أو أن كلاهما ينقلان ويمزجان الأعياد والمناسبات الدينية من تقويمات مسيحية محلية أندلسية بشكل خاص، من مصادر مشتركة.

- يبدو أن ما يتوافق بين (تق.) و (طه.) مثلاً (عيد الغطاس) فلا يتفق باليوم (5 يناير) معه بل مع رسا. (6 يناير).

- يبدو أن (رسا.) تشارك (طه. وإسك.) بعض المناسبات الدينية الأساسية وهي التي نعتقد أنها ربما كانت في المؤلف الأصلي (كتاب الأنواء).

- يلفت النظر أن مناسبة (ختان السيد المسيح) تتكرر عند طه. مرتين متتاليتين هما:

(1-1- عيد ختان المسيح عليه السلام على سُنَّة التوراة، ثم يصومون

بعد ذلك ثلاثة أيّام)

(1-2- عيد ختان المسيح عليه السلام باليونانية)

وهذا ما يجعلنا نعتقد أن الطائفة المسيحية، على الأقل في الأندلس وفي تلك الفترة، كانت

تحتفل بعيد ختان السيد المسيح يوم 2 يناير.

وعليه يمكننا القول إن ما هو مشترك بين (طه. وإسك. ورسا.) من الممكن أنه كان

في النسخة الأصلية من (كتاب الأنواء) لعريب. ولكن لا يمكننا الجزم بأن كل ما كان في النسخة

الأصلية وصلنا عبر النسخ التي بحوزتنا.

ونحن نعي تماما أن مجال التقاويم الدينية، بشكل خاص المسيحية منها خلال

القرون الوسطى، شيق بقدر ما هو معقد ومتشابك ويخرج عن نطاق دراستنا هنا. إنما أردنا

إفراغ وجدولة كل المعلومات الموجودة في النسخ المتعددة لـ (كتاب الأنواء) التي بين يدينا

ليتمكن الباحثون، في هذا المجال وفي مجالات أخرى موازية، مثل مجالات الدراسات القرون

وسطية، من الاستفادة منها بأقل قدر ممكن من المشقة. وكذلك أيضاً للاختصاصيين في

مجال التعددية الثقافية والدينية وما أحوجنا في هذه الأيام إلى نظرة إلى الوراء لتتفكر حول

"نموذج التعايش الديني" الذي ربما كان في الأندلس وكان أوج تألقه الفترة الزمنية التي خرج

فيها إلى الضوء (كتاب الأنواء) لعريب، مع أن هناك جدل ونقاش حول مثالية هذا "التعايش"

بين الأديان الثلاثة، ونحن هنا لسنا في مجال الخوض فيه.

3.9. كلمة أخيرة حول "تعايش الأديان الثلاثة" في الأندلس¹³²

كما نرى من خلال كل النسخ التي وصلتنا من (كتاب الأنواء)، ومن الجداول التي أعدناها في قسم الجداول، بما فيها الجداول الدينية، فلقد تعددت بشكل كبير جداً التواريخ التي تذكرها النسخ لاحتفالات الأندلسيين، على كافة أصعدة الحياة، فمنها ما كان متعلقاً بمواسم الزراعة والحصاد والملاحة والصيد وإعداد المربيات والعقاير والتداوي بها إلى الخ الخ الخ. وكلها انعكست في أشعارهم وأسجاعهم. والمناسبات الدينية ليست استثناء بل هي مثال لامع يعكس انخراط الأندلسيين، بغض النظر عن أعراقهم أو أديانهم، كمواطنين أندلسيين في بوتقة المواطنة الواحدة. فلقد تميّز المجتمع الأندلسي بالتنوع العرقي والديني والثقافي بشكل عام، حيث انخرط فيه عناصر مختلفة الأعراق والأديان، من عرب وبربر، وإسبان وصقالبة، ومسيحيين ومسلمين، ويهود وغيرهم. ولقد تعايشت وتفاعلت هذه العناصر تفاعلاً عميقاً في بوتقة واحدة مما جعل من المجتمع الأندلسي مجتمعاً متميزاً في بنائه

¹³² نعتمد فيما يلي على بعض ما ورد عن الشيخ حسام البستاني في مقالته (صور من التسامح الإسلامي)، المنشورة في (INSTITUTO FUTURO)، وهذه بعض المصادر التي اعتمد عليها وعدلنا فيها قليلاً حسب الضرورة:

- المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج.3، ص. 128.
- ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار أهل الأندلس والمغرب، ج.3، ص.84.
- أبو يحيى الزجاجي القرطبي، أمثال العوام في الأندلس، ت. د. محمد بن شريفة، وزارة الدولة الكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي، مطبعة محمد الخامس، فاس، 1975، ج.1، ص. 85.
- أبو العباس أحمد بن يحيى الونشريسي، المعيار المعرب، ت. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، 1981، 150/11.
- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. دار الكتب العلمية. بيروت، 1418هـ، 1/256.
- محمد بن الوليد الطرطوشي، الحوادث والبدع، ت. عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، 1990، ص. 141.
- القيسي الإشبيلي، مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، دراسة وتحقيق محمد علي شوابكة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983.

الحضاري والفكري، ولم يكن ليتسنى ذلك لولا سياسة حكام الأندلس القائمة على التسامح، واحترام الهويات الثقافية لمختلف عناصر النسيج الأندلسي، فذلك كان من ضرورات الحكم واستقرار الأوضاع السياسية، وتجنب الثورات، أولاً وأخيراً.

يمكننا أن نتصور أنه كانت هناك "مشاركة" في مظاهر شتى من المجالات الحياتية، في المدن الكبيرة والقرى بين مواطنين من ديانات وأعراق ومهن مختلفة، بالأعياد، مثل عيد ميلاد السيد المسيح (عيد النيروز)، وعيد العنصرة (المهرجان)، وخميس أبريل وغيرها من الأعياد. و(كتاب الأنواء) لعريب أفضل مثال على ذلك عندما كانت الخلافة الأموية في أوجها. وكل المؤشرات تدل على أن هذه الظاهرة استمرت فيما بعد زمنياً -بغض النظر عما كان يجري في الثغور من كَرٍّ وفَرٍّ بين الحين والآخر- وبلغت مبلغاً من الانتشار أدى إلى وضع بعض الكتاب الأندلسيين فيها مؤلفات منها كتاب (مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس) للقيسي الإشبيلي (ت.1135م.)، وكتاب (الدر المنظم في مولد النبي المعظم) لأبي القاسم العزفي (ت.1236م.)، وقام آخرون من مؤلفي كتب الفقه مثل الطرطوشي وابن رشد والونشريسي، بذكر هذه الاحتفالات ناصحين بعدم المشاركة أو، على الأقل المبالغة في المشاركة فيها، من قبل بياض البلد وخاصتهم وسائر العامة من الناس، ولكن دون جدوى: فالشعراء والوشاحون والزجالون عكسوا لنا مدى انتشار هذه المشاركات الاحتفالية على كافة الأصعدة والشرائح المجتمعية بمختلف الطبقات والطوائف والأعراق. حتى غدت هذه الأعياد في الأندلس ليست أعياداً مسيحية أو يهودية أو إسلامية أو فارسية، بل أعياداً أندلسية. فالنساء الأندلسيات يقمن بإعداد الحلوى والأطعمة المزينة بالتماثيل والألوان، والباعة يقومون بعرض الحلوى على أنواعها، والأغنياء يعدون نصبات من الفواكه والحلوى والمكسرات، وطلبة المدارس والكتاتيب يتحررون من الذهاب إلى كتاتيبهم، وشيوخ العلم يخرجون مع طلبتهم في رحلات ويتناولون المجينات، والولاة ينظمون سباقات للخيل، وقادة الأسطول يقيمون عروضاً للسفن، والسلطين يفتحون أبوابهم لتلقي التهاني، والشعراء ينشدون قصائد التهئة بين يدي السلطين والأمراء، والناس يتبادلون التحف والهدايا

والتهاني، إلى آخر ذلك من صور الاحتفال بهذه الأعياد. أما الفقهاء فيغضون الطرف ما لم يتوجه إليهم أحد بالسؤال عن حكم ذلك في الشرع. لكنه تبلور مع مرور الزمن إجماعاً بين الأندلسيين كافة على أن تكون لهم أعياد ومناسبات وتقاليد مشتركة، يجتمعون حولها ويعبرون فيها عن تآلفهم وتماسكهم، ويقدمون من خلالها صورة مضيئة للشخصية الأندلسية، ونموذجاً فريداً للمجتمعات ذات التنوع الثقافي والعريقي.

إن احتفالات الأندلسيين بأعياد الميلاد (النيروز)، والعنصرة (المهرجان) وليلة العجوز و (القلنداس) وسواها من أعياد المسيحيين من قديسين وشهداء وغيرها من الأعياد والمناسبات التي نجدها في النسخ اللاحقة ل (كتاب الأنواء) لعريب، تعكس لنا مجتمعاً أندلسياً منفتحاً يحترم الثقافات الفرعية في داخله، ويجعل منها عنصراً مهماً في مجتمع متماسك ومتسامح ويعشق الحياة والمتعة والترف أيضاً.

وأخيراً لا بد من القول إن التنافس المشهور بين (الغرب-الخلافة الأموية والإمارات الأندلسية)، من ناحية، و (الشرق-الخلافة العباسية-بغداد-دمشق ومدن أخرى) كان له دور هام في تعزيز ما ذكرناه آنفاً، ونميّز لذلك مثلاً من (جدول المناسبات والأعياد الإبراهيمية) وهو (نيروز المعتصم) يوم 11 يونيو. والحديث يطول...

10. ثلاث وقفات، الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان

وبعد الخوض، قدر المستطاع، في دراسة نسخ (كتاب الأنواء) الذي ألفه عريب للمستنصر، وإتمام البحث، لا بد من إلقاء نظرة، للتذكير على أقل تقدير، إلى المكان والزمان الذي تم فيه إعداد (قرطبة) منتصف القرن السادس الميلادي؛ وصاحب السلطان الذي كُتب الكتاب له (الخليفة الحكم الثاني المستنصر بالله)؛ والكاتب الذي أعده وهو (الكاتب الأندلسي عريب بن سعيد) ليشغل مكاناً ذا أهمية وفائدة بكل ما في المعنى من كلمة فيما يتعلق بتسهيل عمل الجهاز الإداري الذي يعمل في بلاط الزهراء. (كتاب الأنواء) هذا لا بد أنه

كان في مكانا سهل المنال والاستخدام، في مكتبة الـ 400 ألف كتاب، من قبل الوزراء والقائمين على شؤون الدولة، وعريب نفسه واحد منهم. وفيما يلي ثلاث وقفات:

1.10. الوقفة الأولى (قرطبة، عاصمة الخلافة الأموية)

(لم تكن، قرطبة الخلافة، التي تغطى بها الشعراء الأندلسيون وأثنوا عليها عمل جيل واحد هو جيل عبد الرحمن الثالث وابنه الحكم الثاني، بل كانت نتاج عملية تاريخية طويلة على درجة كبيرة من التعقيد تضافرت فيها عملية حضرية توطدت على مدى ألف عام)¹³³.

فمنذ دخول الشاب الأمير الهارب من العباسيين، عبد الرحمن الداخل الأموي، إلى الأندلس سنة، بدأت قرطبة تشق طريقها لمنافسة عواصم العالم في السياسة والثقافة والعمارة وجميع مظاهر الحياة الحضارية، حتى غدت، في عهد عبد الرحمن الثالث عاصمة الخلافة الأموية في الأندلس (929م). ومُلائت كتب التاريخ عن الأذكار التي تشيد بعظمتها ونكتفي هنا بثلاثة فقط:

1- قال المشرقي ابن حوقل (ت. 367 هـ / 977 م.):

(هي أعظم مدينة بالأندلس، وليس بجميع المغرب لها عندي شبيه في كثرة أهل، وسعة محلّ، وفسحة أسواق، ونظافة محالّ، وعمارة مساجد، وكثرة حمامات وفنادق، ويزعم قوم من أهلها أنّها كأحد جانبي بغداد، وإن لم تكن كأحد جانبي بغداد فهي قريبة من ذلك ولاحقة به، وهي مدينة حصينة ذات سور من حجارة ومحالّ حسنة، وفيها كان سلاطينهم قديماً، ودورهم داخل

¹³³ تأملات حول قرطبة في القرن الحادي والعشرين، مجموعة مقالات، ترجمة باهرة عبد اللطيف، البيت العربي في مدريد، 2013، قرطبة الخلافة: أصل وتطور عاصمة الأندلس الأموية، خوان ف. موريو ريدوندو، ص. 111. والمقال باللغة الإسبانية منشور في مجلة (أوراق):

Juan F. Murillo Redondo, "Qurtuba califal. Origen y desarrollo de la capital omeya de al-Andalus", *Awraq*, 7 (2013), 81-103, p. 103

سورها المحيط بها، وأكثر أبواب القصر السلطاني من البلد وجنوب قرطبة
على النهر).¹³⁴

2- ومؤرخ الأندلس **أبو بكر الرازي** (864م./923م.) يقول عنها:

(قرطبة قاعدة الأندلس، ودار المُلِك التي يُجِبى لها ثمرات كل جهة، وخيرات
كلّ ناحية، واسطة بين الكُور، موفية على النهر، زاهرة مشرقة، أحدقت بها
المنى فحسُن مرآها، وطاب جناها).¹³⁵

3- وذكر **المقري** عن الحجاري (ت. 1188) أن:

(بها استقر سرير الخلافة المروانية، وفيها تمحضت خلاصة القبائل المعدّية
واليمانيّة، وإليها كانت الرحلة في رواية الشعر والشعراء، إذ كانت مركز
الكرماء، ومعدن العلماء، ولم تزل تملأ الصدور منها والحقائب، وبياري فيها
أصحاب الكتب أصحاب الكتائب، ولم تبرح ساحاتها مجرّ عوالٍ ومجرى
سوابق، ومحطّ معالٍ وحمى حقائق، وهي من بلاد الأندلس بمنزلة الرأس
من الجسد).¹³⁶

ونختتم هذه الوقفة القرطبية السريعة جداً بأبيات للشاعر الأندلسي لابن زيدون
(ت. 1071) وهو من عاصر الأحداث التي تلت مباشرة تأليف عريب، وهي الفترة التي نعتقد
أنه كان فيها استخدام كتاب الأنواء لعريب في أوج الخلافة، لتدبير أمور الدولة ولضبط الجبايات
وتحضير الغزوات، وهذا ما سنقف عليه في فقرة أهمية (كتاب الأنواء) ومبررات تأليفه.

إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا ... والأفق طلقٌ ووجه الأرض قد راقا

¹³⁴ المقري، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، ت. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1997، ج1 الباب
الرابع، ص. 460.

¹³⁵ نفس المصدر السابق، ص. 459.

¹³⁶ نفس المصدر السابق، صص. 460-461.

وللنسيم اعتلالٌ في أصائله ... كأنما رَقَّ لي فاعتلَّ إشفاقاً
والروض عن مائه الفصيّ مبتسم ... كما حلت عن اللّبات أطواقاً
يومٌ كأَيام لذات لنا انصرمت ... بتنا لها حين نام الدّهر سرّاقاً¹³⁷

وأخيراً لا بد أن نقول إن جلّ البحوث التي تطرقت لمدينة قرطبة سلطت الضوء على النواحي المعمارية والفنية لثلاثة معالم هي المسجد جامعها، ومدينة الزهراء، والزاهرة، ونحن لا نقلل من قدر وأهمية ورمزية تلك الشوامخ والشواهد، ولكننا نقول إن الجوانب الثقافية والحياتية اليومية والتعايش لم تلقَ نفس الاهتمام، في الغرب على الأقل.

2.10. الوقفة الثانية (ال خليفة الحكم الثاني)

وهو الحكم الثاني المستنصر بالله، من أبرز خلفاء الدولة الأموية بالأندلس، تولى الخلافة في الثالث من شهر رمضان سنة 350 هـ. / 961 م. خلفاً لأبيه عبد الرحمن الناصر، ودامت خلافته إلى سنة 366هـ. / 976م. امتاز عصره بازدهار العلوم والآداب في قرطبة بصورة كبيرة، فقد كان من أكثر خلفاء بني أمية ولعاً بالكتب، وكان يوفد رجالاً بأموال طائلة لاستجلاب نفائس الكتب إلى الأندلس، وأنشأ مكتبة قرطبة الكبيرة التي وصلت محتوياتها إلى 400 ألف مجلد، وكان شغوفاً بالعلم وأهله وأقام معامل لصناعة الورق بكافة مواصفاته واستخداماته. وأشهر العلماء الذين ظهوروا في عهده المؤرخ ابن القوطية والخشني والزيدي وكثيرون آخرون. كما أجرى توسعة لمسجد قرطبة. وفي عهده أغار النورمانديون على السواحل الأندلسية للمرة الثانية فصدّهم. ولكن ما يهمننا هنا ليس الحملات والحروب بل الجوانب الثقافية الأدبية؛ فازدحم العلماء من حوله وغصّت بهم مجالسه وكثرت الكتب التي كانت تهدي إليه من أباطرة الروم -لعلمهم بشغفه بها- وغيرهم من خلال السفارات الأجنبية من الشرق والغرب والتي كانت لا تتخفّض وتيرتها في قرطبة.

¹³⁷ ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط. 2، 1995، ج.3، ص.161.

وتم بناء المدارس وكانت بالمجان للفقراء، وقد شهد التعليم في عهد الحكم الثاني نهضة عظيمة، فانتشرت بين أفراد الشعب معرفة القراءة والكتابة، بينما كان لا يعرفها أرفع الناس في أوربا باستثناء رجال الدين وبعض الأمراء والملوك. وكانت تُدرّس في حلقاتها كل العلوم دون استثناء، ويُختار لها أفضل وأكفأ الأساتذة. وقد احتلت حلقات الدرس أكثر من نصف المسجد الكبير، ناهيك عن الحلقات التي كانت في المساجد الأخرى في قرطبة وفي مدن أخرى وصلت شمال أفريقيا. وتم تحديد مخصصات للعلماء ليتفرغوا للدرس والتأليف، كما خُصت أموال للطلاب ومكافآت ومعونات للمحتاجين، ووصل الأمر بنفر من الأساتذة إلى ما يشبه منصب الأستاذية اليوم في مجالات علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والنحو وهلم جرى. ولم يقتصر طلاب العلم على السكان المحليين بل وفد الطلاب من أصقاع أخرى. وعهد الحكم المستنصر إلى أخيه المنذر بالإشراف على جامعة قرطبة، كما عهد بمهمة الإشراف على المكتبة الأموية إلى أخيه عبد العزيز.

وفي عهده شاعت شهرة (فريق الوراقين) الذي راح ينضم إليه علماء من الشرق والغرب، ومنهم شخصية بارزة قادمة من القيروان وهو أبو الفضل بن هارون الصقلي حيث أدخل المعارف وأشكال الخطوط إلى الأندلس واستخدمه جعفر البغدادي " وكان من رؤساء الوراقين المعروفين بالضبط وحسن الخط كعباس بن عمرو الصقلي ويوسف البلوطي وطبقتهما، واستخدمه الحكم المستنصر بالله في الوراقة لما عُلم من شدة اعتناء الحكم بجمع الكتب واقتنائها"¹³⁸. وكان بلاط وديوان الحكم الثاني يعج أيضا بالنساء اللواتي كان لهن اسهامات في مجالات عدة ومنها النسخ والوراقة و "إن مساهمة النساء في النسخ والوراقة لم يقتصر في قرطبة على إطار البلاط وإنما تجاوزته بكثير إذا ما أخذنا بالاعتبار ذلك المعطى الذي تردد في معظم المقالات حول تألق قرطبة الأموية والذي يؤكد على أن مائة وسبعة وعشرين امرأة كنّ ينسخن المصاحف بخط كوفي في الربض الشرقي في حقبة الخلافة، ما دفع المستعرب الإسباني خوليان ريبيرا (Julián Ribera, 1934-1858) إلى الظن أن

¹³⁸ المقري، نفح الطيب، ج. 3، ص 111.

سبب هذا التوظيف الجماعي للنساء في النسخ قد يفسر بتقاضيهن أجورا أقل من الرجال، علاوة على براعتهن ونبيل المهنة بالنسبة لهن¹³⁹.

ولأخذ فكرة عن حجم وزخم الإنتاج "المطبعي" في أوج فترة ازدهار قرطبة أثناء خلافة الحكم المستنصر فلقد بلغ ما كان يتم نسخه من الكتب بين ستين ألف وثمانين ألف في السنة، حسب تقديرات المستعرب خوليان ريبيرا¹⁴⁰.

وباختصار يمكننا القول¹⁴¹ إن شغف الحكم المستنصر بالكتب والمكتبات ومقدار اهتمامه بالعلم والعلماء كان واضحاً، فجعل الحكم الثاني كل هدفه السير بالأندلس قدماً في طريق العلم والمعرفة منافساً ببغداد، فوجه الحكم جلّ اهتمامه إلى بناء وتنمية مكتبة الزهراء فنشر رجاله في كل مراكز الثقافة الإسلامية يبحثون عن النادر من الكتب والمخطوطات ويدفعون أعلى الأثمان بغية الحصول عليها، بل وكانوا يصادقون تجار الكتب في كل مكان ليدلوهم على ما صدر منها وما هو بسبيله إلى الصدور وكان يحدث كثيراً أن يشتروا الكتب من مؤلفيها أو ناشريها لتصدر في الأندلس قبل أن ترى النور في بغداد أو الموصل أو البصرة أو مصر، وخير مثال على ذلك هو كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني الذي رأى النور في قرطبة قبل بغداد. فلقد كان الحكم الثاني يجد متعة في أن يكون أول قارئ لما يصدر من الأبحاث الجديدة. وللأسف كان مصير هذه المكتبة الحرق والسلب والنهب والتخريب، ذلك أنه بعد وفاة الحكم الثاني تولى الأندلس المنصور ابن أبي عامر وقد أراد أن يرضي العامة والفقهاء في زمانه فأخرج من المكتبة جميع الكتب الفلسفية وأضرم فيها النار في الميدان العام في قرطبة. وربما كان نصيب (كتاب الأنواء) الذي نحن هنا في صدده، النار

¹³⁹ تأملات حول قرطبة في القرن الحادي والعشرين، عظمة آثار قرطبة ومعناها الفني: خوسيه ميكيل بويرتا، ص. 82.

¹⁴⁰ نفس المصدر السابق، ص. 79.

¹⁴¹ أنور محمد الزناتي، تاريخ الأندلس من الفتح إلى السقوط، جامعة عين شمس، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت، صص. 53 وما بعدها، بتصرف.

فقط بسبب عنوانه، أو أنه تلف عند سقوط قرطبة في يد البربر، ولكن لحسن الحظ أن نسخ عديدة منه راحت تجوب أنحاء المغرب والمشرق، ونحن هنا قمنا بتحقيق أكثر مخطوطتين قريباً للكتاب الأصلي، واحدة منها تنام في مكتبة ميلي مالك في طهران والأخرى في المكتبة البلدية في مدينة الإسكندرية.

3.10. الوقفة الثالثة، (عريب بن سعيد)

لم يحظَ عريب بن سعيد القرطبي الأندلسي ما يستحقه من الذكر في كتب التراجم القديمة، وهكذا اختصر الزركلي سيرته:

(عريب بن سعد القرطبي: طبيب مؤرخ من أهل قرطبة. من أصل نصراني (اسبانيولي) أسلم آباؤه واستعربوا وعُرفوا ببني التركي. استعمله الناصر (سنة 331) على كورة أشونة. واستكتبه المستنصر (الحكم) وارتفعت منزلته عند الحاجب المصور (أبي عامر) فسماه "خازن السلاح" واختصر "تاريخ الطبري" وأضاف إليه أخبار إفريقية والأندلس، فسمي "صلة تاريخ الطبري" وله في الطب "كتاب خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين" و "تقويم قرطبة" بالحروف العبرية، وهو عربي اللغة، وضعه سنة 349 هـ. (961 م.) واستخرج "دوزي" نصه العربيّ وسماه "تقويم قرطبة لسنة 961 م." وقارن بينه وبين "تقويم الأسقف ربيع بن زيد" فتبين أن الثاني ترجمة للأول مع زيادات يسيرة)¹⁴²

إن أغلب ما كُتِبَ أخيراً عن عريب بن سعيد وعن أعماله باللغة الإسبانية قام به الدكتور خوليو سامسو والدكتور ميكيل فوركادا¹⁴³، ولقد تم ذكرهما في المواضيع المناسبة خلال هذه

¹⁴² خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، أيار/مايو 2022، ط.15، ج.4، ص.227.

¹⁴³ وللإستزادة حول ترجمة عريب بن سعيد وأعماله باللغة الإسبانية انظر:

1. A.C. López López, "Vida y obra del famoso polígrafo cordobés del s. X 'Arīb ibn Sa'īd", *Ciencias de la Naturaleza en Al-Andalus*, vol. I., ed. E. García Sánchez, Granada, 1990.

الدراسة. وكون ذلك باللغة الإسبانية فهو طبيعي فالكاتب الأندلسي القرطبي هو (إسبانيولي) كما يسميه الزركلي.

أما باللغة العربية فسننتبع فيما يلي ما ورد عنه وعن أعماله ملخصاً في موقع الموسوعة العربية بقلم الأستاذ محسن الخير.¹⁴⁴

(عريب بن سعيد، ويقال الكاتب الأندلسي القرطبي، من أطباء قرطبة في القرن الرابع الهجري، مع اشتغاله بالتاريخ والفلك، وهو من موالي الأمويين، ويروى أنه من أسرة تعرف ببني التركي. ذكر عنه أنه كان أديباً وشاعراً مطبوعاً وذا علم في النحو واللغة، دخل في خدمة الدولة في الأندلس واستعمله الخليفة عبد الرحمن الناصر في كورة أشونه سنة 331هـ، واتخذ ابنه الحكم المستنصر كاتباً. إلا أن ابن جلجل لم يدرج اسم عريب في كتابه «طبقات الأطباء والحكماء»، ولم يشر إليه في أية علاقة مع الكثيرين الذين ترجم لهم. ولا يُعرف عن نشأة عريب شيء ولا عن شيوخه. ورد اسمه في نفح الطيب للمقري التلمساني، عريب بن سعد لا سعيد، مع العلم أن في مكتبة الإسكوريال مخطوطة باسم عريب بن سعيد عنوانها

2. Juan Castilla Brazales, "Ibn Sa'īd, 'Arīb", *Biblioteca de Al-Andalus*, vol. 5, ed. J. Lirola y J.M. Puerta Vilchez, Almería, 2007.

¹⁴⁴ موقع الموسوعة العربية عن الأستاذ محسن الخير، (Arabic Encyclopedia)، حيث تتبعه ونورد مصادره. <http://www.arab-ency.com.sy/ency/details/6000>

وللاستزادة حول ترجمة عريب بن سعيد وأعماله باللغة العربية، يورد الأستاذ محسن الخير المصادر التالية:

- 1- كمال السامرائي، مختصر تاريخ الطب العربي، دار النضال للطباعة والنشر، بغداد 1990.
- 2- الحكيم أحمد بن ميلاد، تاريخ الطب العربي التونسي، مطبعة دار الغرب الإسلامي، 1999.
- 3- أنخل جنثال بالنتيا، تاريخ الفكر الأندلسي، ت. حسين مؤنس، دار النهضة المصرية، 1955.
- 4- شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، الجزء الرابع، دار العلم للملايين، بيروت، تموز/يوليو 1983.

«كتاب خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين والأطفال»، وقد طبع الكتاب بصيغته العربية في الجزائر سنة 1956م على مخطوطة الإسكوريال نور الدين عبد القادر وهنري جاهي الفرنسي.

ولعريب بن سعيد كتابان في الطب، وهما: (عيون الأدوية) وكتاب (خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين والأطفال)، وهو سفر قيم التبويب واضح العبارة، يتكون من خمسة عشر باباً، ولعله من أقدم الكتب العربية بطب الأطفال وفي رعاية الأمومة أثناء الحمل وبعده في النفاس والرضاع.

قرأ عريب ما كتبه اليونانيون في الطب فأخذ عن أبقرط وجالينوس وديوسقوريدس، كما أخذ عن الأطباء المعاصرين له في طب الأطفال.

وربما كان أبو بكر الرازي أول من أعطى طب الأطفال نصيبه من الأهمية، ثم جاء بعده ثلاثة من أبرز الأطباء العرب في هذا الاختصاص، هم: عريب بن سعيد القرطبي، وأحمد بن محمد الطبري صاحب كتاب (المعالجات البوقراطية) وابن الجزار القيرواني صاحب كتاب (سياسة الصبيان وتدبيرهم)، وأحمد بن محمد البلدي الذي عاش في مصر سنة 381هـ/991م الذي لم يكن أقل مشاركة في طبابة الأطفال من زملائه السابقين.

وقد كتب كثيرون في طب الأطفال ولكن كجزء من الطب أمثال ابن العباس المجوسي وابن سينا وابن هبل البغدادي.

اعتمد عريب بن سعيد في كثير من نظراته في الطب الولادي على آراء أبقرط وجالينوس حتى إنه لم يتخلص من فكرة تأثير الكواكب في الأجنة، وحياتها الرحمية بالنسبة لأوقات مواليدها وحياتها بعيد الولادة، وأعاد إلى الأذهان رأي

أبقراط، والخطأ الشائع أن الولادة في الشهر السابع أسلم على الوليد منها في الشهر الثامن.

كان عريب علاوة على اهتمامه في الطب أخبارياً ثقةً بالتواريخ، وقد اختصر تاريخ الطبري كثير ومنهم عريب بن سعيد في (صلة تاريخ الطبري)، ولخصه مع التذييل عليه وأضاف إليه أخبار المغرب والأندلس.

ولكتاب (صلة تاريخ الطبري)، نسخة وحيدة مخطوطة بمكتبة غوته ألمانيا تحت رقم 1554، تنقصها، بعض أوراقها من البداية، ومنها الورقة الأولى، منسوخة بخط يحيى بن يوسف بن يحيى، انتهى من نسخها سنة 627هـ، تبدأ بحوادث سنة 291هـ وتنتهي بحوادث سنة 329هـ، ولضياع الورقة الأولى التي عليها اسم المؤلف، وقع الشك في اسم المؤلف، إلى أن اطلع عليها دوزي المستشرق المعروف، فرجح أنها لعريب بن سعد.

وقام المستشرق دي خويه بنشره بعنوان (صلة تاريخ الطبري)، الطبعة الأوربية، ومن هذا الكتاب نسخة مصورة على الميكروفلم في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

ولعريب بن سعيد القرطبي (كتاب الأنواء) ألفه للمستنصر، نشره بنصيه العربي واللاتيني دوزي. قرأ المخطوطة دوزي وسماها تقويم قرطبة لسنة 961م ولاحظ أيضاً أن النص اللاتيني للتقويم المنسوب¹⁴⁵ للأسقف ربيع بن زيد ما هو إلا ترجمة لكتاب الأنواء لعريب مع بعض الزيادات.

¹⁴⁵ ونحن نضيف: بأسباب غير مستوثق بها.

وكثر التُسخُّن اللاحقة لهذا المؤلف وتحت أسماء متعددة (كتاب الأزمان ومصالح الأبدان) أو (الأزمنة والأمكنة) إلخ. وأخذ عنه كثيرون كابن البناء المراكشي وابن عاصم والأموي القرطبي وآخرون، ذاكرين نقله عنه كابن البناء أو غافلين كالآخرين.

وقبل الانتقال إلى فقرة أهمية (كتاب الأنواء) ومبررات تأليفه ونسخه اللاحقة والنقل عنه، نذكر هنا نادرة وقعت بين عريب بن سعيد والحاجب جعفر المصحفي في أحد المجالس:

"قال أبو عثمان سعيد بن عثمان: شهدته يوماً وقد دخل على الحاجب جعفر بن عثمان المصحفي في منزله بربض الرصافة وعنده جلة الخدمة وودوه الناس وسعيد بن عبد الله الشنتريني أقرب أهل المجلس منه مقعداً، وكانت له خاصة به وميل إليه، فتخطى رقاب الناس واحداً واحداً حتى قرب من الحاجب، فاستحيا منه واقعه في فرجة كانت بينه وبين الشنتريني، فغاظه ذلك وأحفظه، وتناول رقعته من بين يدي أحد كتابه، وكتب فيها هذين البيتين بديهة، وناولهما الحاجب وهما:

(حال بيني وبين وجهك في المجلس شخص على القلوب ثقیل

ما توهمت قبلها أن شخصاً بين قلبي وناظري سيحول)¹⁴⁶

11. أهمية (كتاب الأنواء) ومبررات تأليفه

ليس فقط التنافس بين المشرق والمغرب كان، برأيينا، سبباً في الرغبة في إملاء النقص الذي كان في الأندلس من وجود (كتاب أنواء) خاص بها على مثال الأولين مثل ابن قتيبة وأبي حنيفة الدينوري وغيرهم، بل كانت هناك حاجة ماسة لأداة يستخدمها بياض القوم

¹⁴⁶ ابن عبد الملك المراكشي. السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. تحقيق:

إحسان عباس. ط. 1. دار الثقافة. بيروت. 1965. ص. 142/1.

(من رجالات الدولة خاصة) وسوادهم (من الفلاحين والتجار خاصة). وفيما يلي نورد بعضاً من الأحداث والوقائع لتسليط الضوء على ما نعتقده.

1.11. بعض الظواهر الطبيعية في الأندلس

كانت وما زالت الظواهر الطبيعية تحدد نشاطات المجتمعات، في كل مكان وزمان لما لها من تأثير على كافة النشاطات الحيوية للمجتمعات، والأندلس لم يكن استثناء، فلقد كان للمد والجزر تأثير كبير على الحركة التجارية في الموانئ وكذلك على حركة دخول السفن وخروجها عبر الأنهار، مثل مدينة شقر القريبة من شاطبة والتي تبعد عن مدينة بلنسية 18 ميلاً حيث كان الدخول إليها في الشتاء يتم بواسطة المراكب وفي الصيف على مخاضة.¹⁴⁷ وذكر ابن الخراط أن إشبيلية لها كورة مطلة على النهر الهابط إليها قرطبة ويدخل إليها المد والجزر ولهذا تأثير كبير في دخول السفن الكبيرة إليها.¹⁴⁸

وذكر الزهري¹⁴⁹ أن مدينة غرناطة كانت كثيرة البرد والثلج في الشتاء إلى جبل شلير الذي كان الثلج ينزل فيه في الشتاء والصيف أيضاً ولا يُستحب المرور به إلى في سمائم الصيف في وقت حلول الشمس في برج السرطان، ويبدأ هذا الوقت في يوم 17 من شهر يونيه حسب ما يُعلمنا إسك.

(فيه تحل الشمس بالسرطان على مذهب الحكماء. ويخرج فصل الربيع ويدخل فصل القيظ على مذهب العرب فاعلمه ترشد)

¹⁴⁷ الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ط2، ت. إحسان عباس، مكتبة لبنان، 1984، ص. 349.
¹⁴⁸ ابن الخراط، اختصار اقتباس الأنوار، (ضمن كتاب الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار)، تحقيق وتقديم إيميليو مولينا و خايننتو بوسك بيلا، سلسلة المصادر الأندلسية (7)، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية – معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، 1992، ص. 102.
¹⁴⁹ الزهري، كتاب الجغرافية، تحقيق وتقديم وتعليق إسماعيل العربي، سلسلة ذخائر التراث العربي منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1970، ص. 167.

ولقد أشار ابن العوام إلى ضرر الضباب والرطوبة الذي يتلو مثل هذه الظواهر على المحاصيل الزراعية وخاصة على كروم العنب، وعلاجها عند المزارعين الأندلسيين، وهو أن يطوفوا في الليل بنيران مشتعلة فيما بين الكروم مراراً وتكراراً حتى ينقشع الضباب، كما يُعرّش على الأشجار الكبيرة لدفع ضرر الضباب والرطوبة عنها.¹⁵⁰

ولقد قامت الدكتورة نجلاء النبراوي¹⁵¹ بسرد عدد لا بأس به من الحوادث لظواهر طبيعية ما بين (138 هـ-422م. / 755 هـ-1030م.) سنستحضر بعضها هنا في جدول زمني ونضيف عليها لما لها من الأهمية والدلالة على الحاجة إلى تأليف مثل الذي قام به الكاتب الأندلسي عريب.

السنة	الظواهر الطبيعية وتأثيرها
850م.	وفي شهر يناير كان بالأندلس سيل عظيم ... ذهب 16 قرية من قرى إشبيلية و18 قرية من وادي تاجه، وحمل وادي شنيل، وضرب قوسين من حنايا قنطرة إستجة وضرب السداد والأرحى، مما دعا الأمير الأموي عبد الرحمن الأوسط إلى بناء الأرصفة على ضفاف النهر لمنع دخول المياه الى المدينة وأزقتها وأسواقها. ¹⁵²
942م.	كان المد العظيم بنهر قرطبة الثالث لقنطرتها. ¹⁵³

¹⁵⁰ ابن العوام، الفلاحة الأندلسية، ت. أنور أبو سويلم وآخرين، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، 2012م، ج.3، ص368-369.

¹⁵¹ نجلاء النبراوي، علم الأنواء في الأندلس ودوره في رصد الجوانب السياسية والحضارية عصر الدولة الأموية نموذجاً، حولية كلية الآداب-جامعة بني سويف، 2015م، مجلد4 ج.2، صص.487 وما بعدها.

¹⁵² ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار أهل الأندلس والمغرب، ط.2، تحقيق ومراجعة ج. س. كولان وليفي بروفنسال، سلسلة المكتبة الأندلسية رقم 22، دار الثقافة، بيروت، 1980، ج.1 ص.145.

¹⁵³ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، نفس المصدر السابق، ج.2 ص.310.

هبت رياح عاصفة بقرطبة اقتلعت كثيراً من أشجار الزيتون والتين والنخيل، وبلغت من شدتها أن أسقطت قراميد الأسقف ثم تبع ذلك مطر شديد مصاحب لبرد غليظ قتل كثيراً من الطيور والحيوانات وأتلف كثيراً من المزروعات وقد تكرر ذلك في سبتمبر من نفس السنة. ¹⁵⁴	944م
كان السيل العظيم بقرطبة " وبلغ الماء في البرج المعروف ببرج الأسد فهدم من آخر القنطرة وثلم الرصيف وغيره". ¹⁵⁵	946م.
نزل في قرطبة برد عظيم "كان الواحد منها يزيد رطلاً وأكثر" ولقد تسبب في موت الحيوانات والطيور والأشخاص وأتلف المزروعات. ¹⁵⁶	950م
كانت الريح الشديدة التي هدمت الديار وقلعت الأشجار وأهلكت الناس ودامت ثلاثة أشهر ونصف مستمرة الهبوب. ¹⁵⁷	951م
كانت ريح عظيمة هائلة هدمت الديار وقلعت الأشجار ونظر الناس إلى البهائم تسير مع الرياح بين السماء والأرض. ¹⁵⁸	995م

وكانت أعين الأندلسيين، وخاصة الفلكيين والمنجمين منهم، لا تنفك تنظر إلى السماء لترقب ما للشمس والقمر من كسوف وخسوف وللمذنبات من ظهور، وحاولوا تفسيرها وربطها بما يجري أو سيجري في الغد القريب أو البعيد. ونستحضر بعضها هنا في جدول زمني ونضيف عليها لما لها من الأهمية للدلالة على الحاجة إلى تأليف مثل الذي قام به الكاتب الأندلسي عريب.¹⁵⁹

¹⁵⁴ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، نفس المصدر السابق، ج.2، ص.210.

¹⁵⁵ ابن عذاري المراكشي، نفس المصدر السابق، ج.2، ص.313.

¹⁵⁶ ابن عذاري المراكشي، نفس المصدر السابق، ج.2، ص.211.

¹⁵⁷ ذكر بلاد الأندلس، تحقيق وترجمة لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، معهد ميكيل أسين بلاثوييس، مدريد، 1983، ج.1، ص.171.

¹⁵⁸ ذكر بلاد الأندلس، المصدر السابق، ج.1، ص.184.

¹⁵⁹ نجلاء النبراوي، علم الأنواء في الأندلس، صص.487 وما بعدها.

2.11. بعض الظواهر الفلكية في الأندلس

إن نجم سهيل من النجوم التي اهتم برصدها العرب في الجاهلية والإسلام ويعتبر ثاني ألمع نجم بعد نجم الشعرى اليمانية وتسهل رؤيته في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، كما في شبه الجزيرة العربية، وتسهل رؤيته في الفترات الأخيرة من فصل الصيف من جهة الجنوب، ويمكن رؤيته بسهولة أيضا في فصل الشتاء. وظهوره في السماء بالنسبة لأهل شبه الجزيرة العربية يعني بداية تغيير الفصول وفلكياً يظهر نجم سهيل في يوم 25 أغسطس ومن المؤشرات الجوية لظهوره بداية برودة الجو وقصر النهار.

وكان للحكم الثاني اهتمام خاص بالظواهر الفلكية كإمكانية رؤية نجم سهيل في الأندلس، حيث اختلف الناس في ذلك، فتذكر المصادر أن هناك جبل بمربلة بالقرب من مرسى سهيل "تسمى باسمه" ومرسى مالقة يزعم أهل المكان أن نجم سهيل يُرى من أعلاه. وعندما تولى الحكم الثاني الخلافة سنة 961م. أرسل إلى المنطقة المسماة "سهيل" من يتأكد من ظهور نجم سهيل هناك، وبعد ذلك تم التأكد من أنه نجم آخر وليس هو بنجم سهيل.¹⁶⁰

وعلى حد قول التيجاني فلقد أجزم ابن عاصم في (كتابه للأنواء) بأن نجم سهيل لا يظهر في الأندلس البتة وأنه يمكن رؤية في المغرب الأدنى يوم 7 سبتمبر، ونجد في طه. ما يلي:

(8-9) فيه زعمت العجم أنه ظهر النجم على عيسى ابن مريم عليه السلام.

وفيه يُرى سهيل بالمغرب.

ونكاد نجزم أن عريب كان ممن كانوا على معرفة بهذه الواقعة وشارك فيها مبدياً رأيه، وكذلك ابن عبد ربه وغيرهما. ولقد ورد ذكر نجم سهيل في كتاب الأنواء لعريب وإمكانية رؤيته من عدمها والأماكن التي يُرى فيها مرات كثيرة، هذا ناهيك عن السجع والشعر اللذين

¹⁶⁰ المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج.1 ص. 164. رحلة التيجاني، ت. حسن حسني عبد الوهاب، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، 1981، صص.60-65.

يتطرقان لذكر هذا النجم، ولا نذكر ذلك هنا ولكن نورد بعضاً مما ورد ذكره عن نثرأ فقط
سهيل:

- (وربّما طلع نجم ببلد ولم يطلع بآخر **كسهيل** فإنه يظهر باليمن ويظهر بجزيرة العرب ولا يُرى بأرمينية وبين رؤيته بالحجاز ورؤيته بالعراق بضع عشر ليلة).
- (ويقال "إن الرجل يعطش فيها بين الحوض والبئر"، ووغرة الجوزاء، ووغرة سهيل. وإذا طلع **سهيل** ذهبت الوغرات، ... وربّما نسبوا هذا النوء إلى غروبها غدوة إلا **سهيلاً** فإن له بارحاً إذا طلع وليس له نوء إذا سقط).

- (19-1 فيهِ يُرى **سهيل** من المغرب ثم يستتر فلا يُرى إلى شهر آب، فإنّه يطلع قبل الفجر بالعراق والحجاز).

- (13-7 فيهِ يطلع **سهيل** في بلاد القبلة، ويقيم ستة أشهر ويغيب ستة أشهر. وليس يطلع من القبلة نجم غيره.)

- (30-7 فيهِ طلوع سهيل).

- (14-8 قيل في هذا اليوم يطلع **سهيل** بالحجاز).

- (28-8 يطلع **سهيل** بالعراق مع الفجر ولا يزال يتأخّر طلوعه إلى أن يطلع مع مغيب الشمس في كانون الآخر ثم يستتر).

- (15-11 فيهِ مهرجان الفرس، وتنفجر الرياح ويغيب **سهيل**. ويكون نوء شديد وهو أشدّ ما يكون في السنة والله أعلم).

ناهيك عما ذكرناه عن سهيل، كنادرة توثق اهتمام رأس الدولة، الخليفة الحكم الثاني الذي كتب (كتاب الأنواء) له نورد فيما يلي مقتطفات عن بعض الأحداث التي أوردتها كتب

التاريخ مثل البيان المغرب في أخبار أهل الأندلس والمغرب، وذكر بلاد الأندلس، من كسوف
 وخسوف وطلوع وغروب ورجوم لبعض النجوم والكواكب:

السنة	الظواهر الفلكية وتأثيرها
833م	في 8 أكتوبر كان الكسوف العظيم قرطبة. ¹⁶¹
867م	في 31 ديسمبر: كانت حمرة عظيمة بالسماء من أول الليل الى آخره لم يعهد قبل ذلك مثلها ¹⁶²
912م	في 17 يونيو: كان الكسوف الكلي للشمس وظهرت نجوم في السماء متاحة للرؤية. ¹⁶³
939م	في أواخر إبريل: كانت رجوم بالنجوم وتناثرت الكواكب من قبله (أي جنوبه) الى جوف شمال ومن شرق الى غرب بجزيرة الاندلس. ¹⁶⁴
941م	في 21 أكتوبر : طلع كوكب الزباني في الأفق الغربي بقرطبة إزاء العقرب منحرفا عنها يكاد يتصل بالفلكة العليا في رأي العين وكان أول ليلة لاح فيها للإبصار ليلة السبت لثلاث بقين من المحرم منها وهي ليلة ست عشرة حلت من أكتوبر وتمادى طلوعها مستعليا مكبرا في السماء حتى توارى. ¹⁶⁵
966م	في 22 يونيو: وقع كسوف للشمس وخسوف للقمر. ¹⁶⁶

¹⁶¹ ابن عذاري المراكشي، المصدر السابق، ج.2 ص. 84.

¹⁶² ذكر بلاد الأندلس، المصدر السابق، ج.1 ص. 148.

¹⁶³ ذكر بلاد الأندلس، ج.1 ص. 156. ابن عذاري، نفس المصدر السابق، ج.2 ص. 149.

¹⁶⁴ ابن عذاري المراكشي، نفس المصدر السابق، ج.2 ص. 85.

¹⁶⁵ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، نفس المصدر السابق، ج.2 ص. 210.

¹⁶⁶ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، نفس المصدر السابق، ج.1 صص. 171-172.

وفي 9 يوليه من نفس السنة: سقط من الجو شهاب ثاقب هائل كالعمود العظيم أضاء الليلة أكثرها بسطوع نوره بليلة القدر وقارب ضوءها ضوء النهار. ¹⁶⁷	
وفي ليلة وفاة الحكم طلع بشرقي الأندلس شهاب أحمر فبقي كذلك يطلع أياماً حتى خرج عليه عمود أخضر فابتلعها. ¹⁶⁸	976م
في 23 سبتمبر: ظهر نجم في السماء كان في نظر العين كالصومعة العظيمة طلع من جهة المشرق وتهافت جريا ما بين المغرب والجوف -الشمال - وتطير منه شرر عظيم. ¹⁶⁹	990م
في 2 يناير: طلع نجم من ذوي الذوائب أعقب رياحا هائلة وأمطاراً. ¹⁷⁰	998م

3.11. بعض الأحداث السياسية والعسكرية في الأندلس

كان التقويم الذي أستند إليه عريب هو التقويم الميلادي معتبراً يناير اليوم الأول للسنة، على خلاف المرزوقي مثلاً وليس حصراً، وعليه تم ضبط تواريخ هامة تؤثر على أمن الدولة والدفاع عنها:

1.3.11. الاستعداد الحملات العسكرية

إن ما ذكره ابن عذاري المراكشي بأنه في عصر الحكم المستنصر:

¹⁶⁷ ذكر بلاد الأندلس، المصدر السابق، ج.1 صص. 171-172.

¹⁶⁸ ذكر بلاد الأندلس، المصدر السابق، ج.1 ص. 173.

¹⁶⁹ ذكر بلاد الأندلس، المصدر السابق، ج.1 ص. 182.

¹⁷⁰ ذكر بلاد الأندلس، المصدر السابق، ج.1 ص. 185.

(قد أنفذ الكتب في محرم 351هـ. إلى جميع الولاة والقواد والعمال بأقطار الأندلس يأمرهم بارتباط الخيل والقيام عليها والاستعداد بالعدد والأسلحة والآلات برسم الجهاد في سبيل الله)¹⁷¹.

وبمقابلة التاريخين الهجري والميلادي التي قامت بها الدكتورة نجلاء النبراوي، فإن تلك المكاتبات قد خرجت في شهر فبراير عام 962م.

ونجد ذكراً آخر لنفس الحادثة بعد أربعة أعوام في نفس شهر فبراير:

(نفذت الكتب إلى عمال الثغر الأدنى والأقصى في ارتباط الخيل والتكثير منها وجودة القيام عليها لما يؤمل من الجهاد بعون الله)¹⁷²

وهذا ما يتفق تماماً مع ما ورد في **طه. وإسك** معاً في يوم 18 فبراير،

(18-2 تُخرج الكتب للعمال يردّ الخيل من الرعي. وتُطعم القسيل.)

وفي طه. وبيلا. في نهاية شهر يناير، نورها على التوالي:

(وفيه تُخرج الكتب إلى العمال برعيّ القسيل الخيل)

(تنفذ الكتب بالحشود للصوائف)

ومن ناحية وضع خطط الحروب والمعارك واختيار مكانها وزمانها مراعاة لأحوال الطقس كأن تكون الشمس في ناحية المحارب وأن تكون الرياح معه في وقت الهجوم فيقول ابن رضوان المالقي:

¹⁷¹ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج.2 ص. 335.

¹⁷² ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج.2 ص. 283.

(واحتل للشمس أن تكون معك في وقت اللقاء وللريح أن تكون معك في وقت الهجوم... وأن "أفضل أوقات الحرب آخر النهار ونكب استقبال الريح والشمس)¹⁷³

وما نجده من ذكر لأماكن خروج الشمس من دخول وخروج في المنازل (أكثر من 80 مرة في طه.) و (وأكثر من 40 مرة في إسك.)، مرتبط بأحوال الجو من بينها الرياح، إضافة إلى المواسم، وربما كانت عوناً بأخذها بعين الاعتبار من قبل القواد لاختيار المكان والزمان والطقس المناسب لنشوب المعارك والغزوات من صوائف وشتاوي.

2.3.11. ميزانية الدولة

وذلك من خلال الجباية والنفقات وتفصيلها وارتباطها بالتقويم العجمي، وهذا مقتطف لابن الخطيب في هذا الشأن خلال حكم المنصور بن عامر، وهو عصر عريب ذاته:

(وكانوا يعتدونها أربع بيوت تؤخذ النفقات السلطانية منها على المشاهدة بالزيادة والنقصان ما بين الشهر والشهر مائتي ألف دينار إلى مائة وخمسين ألفاً إلى أن يدخل شهر يونيه العجمي فيتضاعف فيه الإنفاق من أجل الاستعداد لغزو الصائفة فينتهي منه إلى خمسمائة ألف دينار وأكثر منها وما فضل من المال بعد جميع النفقات أحرزه السلطان في بيت ماله مع غير ذلك من ضروب استفاداته.)¹⁷⁴

وهذه الشواهد قليل من كثير تؤكد على استمرار وتكرار تلك المكاتبات في نفس التوقيت كل عام حتى ولعل هذا ما يستتبع معرفة الحملات العسكرية التي قام بها الأمويون

¹⁷³ المقالي، اللهب اللامعة في السياسة النافعة، ت. على سامي النشار، دار الثقافة، بيروت، 1984، ص. 390-402.

¹⁷⁴ ابن الخطيب، أعمال الأعلام، ت. ليفي بروفنسال، دار المكشوف بيروت لبنان، 1956، ص. 98.

في الأندلس سواء تجاه إسبانيا المسيحية أو لمواجهة الخارجين على الدولة في داخل حدود الأندلس، ومدى ارتباطها بالأنواء والأزمات والتقويم، فمعظم الحملات العسكرية في عصر الأمويين والعصور اللاحقة بالأندلس كانت عبارة عن صوائف ونادراً ما كان هناك شواطي. وفي هذا دلالة على أن الظروف الجوية كان لها دور كبير في اتخاذ الحكام والقادة العسكريين لقرار الحرب.¹⁷⁵

4.11. بعض المقتطفات من مظاهر الحياة الاجتماعية

تدخلت الأنواء والأزمات والتقويم في موروثات المجتمع الأندلسي التي ظهر في معتقداتهم وممارساتهم اليومية من غذاء وأشربة وملابس وعادات اجتماعية واستعدادات لكل فصل، ففي فصل الشتاء، وأشعار وأسجاع..

ومن بين الموروثات والمعتقدات الشعبية عند الأندلسيين ما يذكر ابن السراج الأندلسي¹⁷⁶ عن زيتونة في حومة الجبل في مدينة لورقة على مقربة من حصن سرنيط، فإذا كان وقت صلاة العصر من اليوم الذي يستقبل أول ليلة من شهر مايو نورت الزيتونة فلا يجن عليها الليل إلا وقد عقدت ولا يصبح الا وقد أسود زيتونها وطاب وقد عرف ذلك خاصة الناس وعامتهم ويذكر الزهري أن الناس في عهد الدولة الاموية في الأندلس وما بعدها كانوا يمنعون من جمعها فلا يأتي الليل ألا وقد تناهت في السواد وأكد أن هذا يحدث كل عام يوم العنصرة (24 يونيو).

¹⁷⁵ الأنواء في الأندلس، نجلاء النبراوي، حولية كلية الأدب، جامعة بني سويف، مج.4 ج.2، 2015، ص. 494 وما يليها.

¹⁷⁶ ابن سراج الأندلسي، فتاوى قاضي الجماعة أبي القاسم بن سراج الأندلسي، ت. محمد أبو الأجدان، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2006، ط.2، صص. 116، وما قبلها وما بعدها حيث يذكر أخباراً متعددة.

وهذا هو النص الذي نجده في نفس اليوم عند عريب في نسخة إسك. ونسخة بيلا. وكذلك في نسخة رسا. (ص. 95) - وهذا ما يجعلنا نجزم أنه ورد في نسخة طه. في نفس اليوم ولكنه ناقص من المخطوط الذي نقوم بتحقيقه- وفيه معتقدات خرافية أكثر مما ينقله ابن السراج وتتعلق بيوم العنصرة:

"24-6 فيه حُبست الشمس مقدار يوم آخر على يوشع بن نون عليه السلام على فتح عسقلان بالشام. وقال أهل التجاريب إن ما حصد في هذا اليوم لم يستاس. وفيما ذكر أهل التجاريب أن في ليلة العنصرة يعلم ما يكون من أمر السنة وذلك أن تأخذ ليلة العنصرة ليفة وتبيتها على السقف فإن أصبحت ندية فالسنة كثيرة الأمطار والخير. ثم تنظر إلى اليوم الثاني من العنصرة فإن كانت فيه ريح غربية فالسنة سالحة، وإن كانت ريح بحرية فالسنة كثيرة الثلوج، وإن كانت شرقية أو قبلية فالسنة رديئة. ولا تشرب تلك الليلة. وقيل تنظر ليلة العنصرة القمر أين بات، فإن كان في البروج المائية أو الترايبية فالسنة خصيبة سالحة. وإن بات في البروج النارية أو الريحية فالسنة قحطية والله أعلم."

وتجدر الإشارة إلى أن معرفة الأندلسيين واهتمامهم بتغيير نوعية الملابس وألوانها قد أحكموها مع زرياب الذي قدم في عهد الأمير الأموي عبد الرحمن الأوسط حيث:

(سن لباس البياض من المهرجان إلى نصف أكتوبر وإن كان ممطراً).¹⁷⁷

وهذا فعلاً من نجده في يوم 14 أكتوبر في نسختي طه. وإسك. حيث يغير الناس ملابسهم البيضاء إلى ملابس من القز والصوف احتماء من البرد:

¹⁷⁷ ابن دحية، المطرب من أشعار أهل المغرب، ت. إبراهيم الإبياري وآخرين، مراجعة طه حسين، دار العلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دت. ص 147.

(14-10 الرابع عشر منه فيه يُقلع بصل النرجس. وفيه يدخل البرد وينتقل
الناس من لباس البياض إلى لباس القزّ والصوف.)

وعلى **صعيد الأمثال الشعبية** والأسجاع لقد نقل لنا ابن **أبي الرجال** (ت. 1040م.) في أرجوزته
بعد عقود قليلة نسبياً من تاريخ تأليف (كتاب الأنواء) لعريب، **خرافات لها** علاقة بنظام التنبؤ
بالرعد¹⁷⁸ فمثلاً: 179

- فسماع الرعد بعد منتصف يناير دليل على كثرة المواليد الذكور:

(وتلد الحوامل الذكران.... ويكثر في الناس الصبيان)

- وفي سبتمبر خطورة تفشي مرض الجدري بين الأطفال:

(ويمرض الأطفال بالجدري...فما أرى يسلم من صبي)

- وفي شهر نوفمبر وخاصة في النصف الثاني منه خطورة تفشي مرض الربو بين الأطفال:

(ينزل الربو على الصبيان)

- وفي النصف الثاني من شهر إبريل مؤشر على كثرة الأعراس والاحتفالات:

(ويكثر التزويج بين الناس...وينشرون الزهو واللباس)

وها هو الزجاجي ينقل إلينا **أمثال العوام** في الأندلس وثناء الموروث الشعبي الأندلسي فيما
يخص ربط الأنواء والأزمنا بأمور كثيرة من حياتهم اليومية من معاملات مالية واقتصادية
وزراعة وصناعة وعادات وغيرها ومن بين تلك الأمثال: 180

¹⁷⁸ انظر جدول الرعدية الذي أعدناه في هذه الدراسة.

¹⁷⁹ قسم من هذه الشواهد التالية مأخوذة عن (نجلاء، الأنواء في الأندلس، ص 511 وما تلاها، ومأخوذة عن
مخطوطة (أرجوزة في دليل الرعد على شهور العجم)، ابن أبي الرجال، ورقة رقم 1 وما تلاها.

¹⁸⁰ نأخذها عن نجلاء النبراوي، الأنواء في الأندلس، صص. 514. وما بعدها، وذلك من الزجاجي، أمثال العوام
في الأندلس وهي مستخرجة من كتابه (ري الأوام ومرعى السوام في نكت الخواص والعوام)، تحقيق وشرح

(إذا هبت الريح في البنائيس تدخل)

والبنائيس نوع من أنواع الأواني الفخارية.

(إذا ريت الخوخ والرمان فكر في ثيبك أيها العريان)

والمثل يعني ضرورة الاستعداد لفصل الشتاء حيث أن الخوخ والرمان ينضجان في آخر الصيف، في شهر سبتمبر، إعلاناً لقدوم برد الشتاء.

(إذا ريت التين أبشر بالطين)

إشارة بقرب حلول فصل الخريف وهو الفصل الذي يبدأ فيه نزول المطر في الأندلس بحسب نسخ مخطوطات عريب.

(إذا جاز إبريل اعمل فوق البحر سرير)

وهو كناية عن هدوء البحر وعدم هياجه وهذا ما يحدده مخطوط طه. يوم 5-13.

(أرياح مرس وجوائح إبريل)

وهو مؤشر على الأحوال الجوية الغير مستقرة خلال شهري مارس وأبريل، وهذا ما نجده في أماكن متفرقة في مخطوطة طه. وإسك. وبقية النسخ الأخرى.

(الميلاد لا يخذك برا دارك ولا ورا واد)

ويعني التحذير من الخروج في موسم عيد الميلاد -آخر ديسمبر لتوقع سقوط الأمطار الغزيرة والثلوج.

(خروجك من ينير أخير من خروجك من العنصر)

ومقارنة محمد بن شريفة، منشورات وزارة الدولة، المملكة المغربية، د.ت. القسم الثاني، من صفحات متفرقة.

فالخروج من يناير أفضل لأن في ذلك استقبال لفصل الربيع أما الخروج من العنصرة (24-6) فيه استقبال لفصل الخريف، وهذا ما يتفق مع نسخ كتاب عريب.

(مطر في ابريل خير من فيض النيل)

أي مطر في شهر إبريل نيسان يكون خيرا للمزروعات والمحاصيل أفضل من فيضان نهر النيل.

ولم يكن **الشعر** بأقل حظ من الأمثال الشعبية والأسجاع، ففي مخطوطة طه. نجد كمّاً كبيراً منه بعضه قديم جداً ويعود إلى عهود غابرة كأبي عبيدة الراوي. ولم تنقطع هذه الممارسة في ذكر الأنواء بين طيات القصائد وفي الشعر الأندلسي ما يعكس ذلك من معرفة الأندلسيين بالأنواء والأزمنة، فلم تخل أشعارهم من الصور الشعرية المتناولة لأسماء النجوم والكواكب وذكر منازل القمر لما لها أيضا من موروث ومعتقد في نفوسهم. ولم يخرجوا في هذا عن الشعراء الجاهليين والمسلمين في كل أقطار الأرض التي وصل إليها الإسلام، والأندلس ليس استثناء بل تأكيداً للقاعدة.

وسجلت كثير من الأشعار الأندلسية¹⁸¹ استهجان الاعتقاد في النجوم أو إنها مرتبطة بنزول المطر، حيث يقول **ابن عبد الله الأندلسي**، معاصر عريب وصاحب كتاب العقد الفريد الذي كان تحت أنظار عريب عند تأليفه (كتاب الأنواء) ولعله من مصادره¹⁸²:

(والله يطرنا الغيوث بفضلله.... لا نوء عواء ولا دبران

من قال إن الغيث جاء بهنعة...أو صرفة أو كوكب الميزان

¹⁸¹ نأخذ فيما يلي بعض الشواهد الشعرية التي أورثها نجلاء النبراوي في مقالها الأنواء في الأندلس، ص. 509 وما بعدها.

¹⁸² انظر قسم المصادر في الدراسة.

فقد افترا إثمًا وبهتانًا ولم.... ينزل به الرحمن من سلطان.)¹⁸³

ومن شعر **ابن الأبار الأندلسي**:

(ولو أن للشخب السفاح مدامعي لما أبصروا منها جهاما ولا نجوا

كأن الدلاء من جفوني أفرغت *** فلا تكرر إن لم يعرفوا الفرغ والدلوا.)¹⁸⁴

ومن شعر **الشريف الغرناطي** في وصف ناعورة:

(وذي فلك ما دار إلا قضى بأن *** يعاد إلى الروض الشباب جديد

تجود بنوء الفرغ فيه كواكب ***** فتسقي وهادا ربها ونجودا

إذا الكوكب الماني منهن قورنت *** به أنجم الازهار كن سعودا.)¹⁸⁵

ومن شعر **ابن دراج القسطلي** للمنصور بن أبي عامر:

(وتشرق من مبدا سهيل إلى السهى * وتعبق من مجرى البطين إلى الغفر

تلاؤ ما أسدت أيديك في يدي * وتحبير ما أعلت مساعيك من حبري.)¹⁸⁶

ومن شعر **محيي الدين بن عربي** هذا الوصف المعبر عن المعرفة العميقة بالمنازل والكواكب:

¹⁸³ نونية القحطاني، أبو محمد عبد الله بم محمد الأندلسي، ط3، تحقيق وتصحيح محمد بن أحمد سيد أحمد، مكتبة السوادى للتوزيع، جدة، 1989، ص. 27.

¹⁸⁴ ديوان ابن الأبار، قراءة وتعليق عبد السلام الهراس، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1999، ص. 435.

¹⁸⁵ محمد بن تاويت الطنجي، الوافي بالأدب العربي في المغرب الأقصى، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1983، ج.2، ص. 434.

¹⁸⁶ ديوان ابن دراج القسطلي، تحقيق وتعليق وتقديم محمود علي مكي، منشورات المكتب الإسلامي، دمشق، 1961، ص. 561.

(نطح الغفر بطينا زابنا...والثريا كللت بالأفق
دبر القلب بهقعات على...شولة طالعة بالمشرق
هنعة الانعام في أفلاكها...ذرعت بلدتها في الغسق
نثرة الذابح للطرف رأت...بلعا يشكو كمي الحرق
جبهة السعد إذا ما أزبرت...علمها وسط خباء أزرق
صرف المقدم عواء له...مؤخر يثقله في الطرق
وسماك سبحت أرجله...كرشاء طالع كالزورق.)¹⁸⁷

وأخيراً لا بد لنا من القول إن (كتاب الأنواء) الذي ألفه عريب لم يكن مجرد رغبة نابغة عن حب الظهور والتميّز أمام بياض قرطبة من رجالات حرب وسياسة وأدب وفقه، وإن كان كذلك، فهو لا يمنع من كونه أداة نابغة عن حاجة ملحة لضبط تصاريف أمور الخلافة على أصعدة كثيرة تغطي كل مظاهر الحياة. وإن تأليف (كتاب الأنواء) لشخص الخليفة الحكم الثاني المستنصر بالله، وهو الخليفة والمثقف الأديب وصاحب مكتبة الأربعمئة ألف كتاب، خير دلالة وضمانة على المستوى العالي من الجودة والأهمية لهذا المؤلف من قبل السكرتير الأول، الكاتب الأندلسي عريب بن سعيد، لاستخدامه هو وغيره من أولي الأمر وأصحاب القرار في بلاط قصر الزهراء.

¹⁸⁷ ديوان ابن عربي، شرحه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996، ص. 44.

تحقيق مخطوطتي

طهران والإسكندرية

رموز التحقيق والنشر

1- النشر والتحقيق لمخطوطتي طهران والإسكندرية

- وضعنا في العامود اليميني محتوى مخطوط طهران (طه.) وميّزنا المشترك بينه وبين مخطوط الإسكندرية (إسك.) بخط تحته.
- وضعنا في العامود الذي إلى اليسار محتوى مخطوط الإسكندرية (إسك.) وميّزنا ما هو غير مشترك مع طه. وملفت للنظر بخط تحته.
- تم إبراز العناوين الرئيسية والفرعية وبعض الشواهد، كالسجع والشعر، الموجودة في المخطوطتين بخط عريض، وذلك ميّزنا بالخط العريض بعض ما وجدناه ملفتاً للنظر.
- كتبنا رقم كل يوم ورقم الشهر متبوعاً برقم اليوم الترتيبي بالحروف كما في المخطوط لسهولة البحث والمقارنة. وكذلك وضعنا أرقام الأيام الغير موجودة متبوعة بـ (غ.م.)
- وضعنا في المتن بين [...] وبنفس نمط الحرف الكلمات الساقطة أو الناقصة أو قراءتها التقديرية؛ أو تلك الموجودة على هوامش المخطوطتين أو من السياق، مع ملاحظة هامشية على الأغلب.

- وضعنا عند الحاجة بعض علامات التنقيط لتسهيل الفهم (، /./ :/ الخ) لتسهيل الفهم والترجمة إلى الإسبانية.
- وضعنا بين قوسين وهذه صورته (...) لمكان الرسوم التوضيحية للنجوم والمنازل في المتن.
- وضعنا (قف) الملاحظات الجانبية في مخطوط إسك. وهي على الأقل لمستخدمين مختلفين بغية تسهيل استخدام التقويم أو الوقوف على ما يجدها هاما أو ملفتا للنظر. وأرفقنا ذلك بملاحظة هامشية عندما وجدنا فائدة من ذلك.
- وضعنا بين (...) الشواهد المذكورة في الملاحظات الهامشية مع ما يشرح مصدرها و/أو سبب وجودها في الهامش.

2- تحقيق جدول يناير المتعدد المصادر

وضعنا بين [...] مع ذكر المصدر مرة واحدة في ملاحظة هامشية. وضعنا كل النصوص المأخوذة من مصدر آخر وأدرجناها بخط أصغر ولون رمادي ضمن متن أيّ من المخطوطتين موضوع التحقيق، مخطوطة طهران ومخطوطة الإسكندرية بهدف تسهيل المقارنة بين أكبر عدد ممكن من نُسخ (كتاب الأنواء) لعريب والصادرة سابقاً، من ناحية ومن ناحية أخرى، والمصادر المحتملة لها للمحاولة ربط خطوط التناقل. كما كررنا رقم اليوم في بداية القوس المعقوف لنفس الغرض.

3- بقية الجداول الـ 19 عشر

إضافة إلى الملاحظات السابقة أضفنا في بداية بعض الجداول الأخرى ملاحظات خاصة لكل جدول لما تتطلبه الضرورة، وبحسب المضامين والمصادر المستخدمة.

التوضيحات في الملاحظات الهامشية

- (اب ج د) كذا أصلاً أو في الأصل.
- كلمة ساقطة.
- كلمة غير مقروءة.
- كلمة غير مفهومة لعدم توافقها مع السياق.
- قراءة تقديرية.
- قراءة تقديرية من السياق.

التدقيق الإملائي

بشكل عام رأينا أن نصح بعض الأخطاء الإملائية الكثيرة التكرار، وخاصة في مخطوطة طهران، دونما ملاحظة ولتجنب الوصول إلى أعداد كبيرة من الملاحظات الهامشية، ولأننا نعتقد أن النص الأصلي لم يكن فيها أخطاء إملائية كالتالي نجدها في كل المخطوطات دونما استثناء، ولكن بدرجات مختلفة وناتجة عن الناسخين. ومع ذلك قمنا بما يلي، فمثلاً:

- تم إصلاح مساند الهمزة في كل حالاتها ومواضعها، إلا في بعض الحالات كالشعر والسجع دونما ملاحظة؛ و فقط، ولفائدة لغوية بعين ذاتها، نصح مع ملاحظة أو لا نصح في بعض الحالات.
- تم إصلاح النبرة التي حالت إلى ياء مثل (جزاير، بير..الخ)؛ دون ملاحظة، ومع ملاحظة عندما نجد فائدة عند المقارنة بين المخطوطات بهدف رسم طُرق نقلها.
- تمت استعادة مدة الألف في كل مواضعها دونما ملاحظة.
- تم استعادة نقطتي التاء المربوطة دونما ملاحظة إلا في بعض الحالات كالشعر والسجع لضرورة القافية، دونما ملاحظة على الغالب.
- الألفان، الممدودة والمقصورة، نصحها دون ملاحظة. إلا في بعض الحالات كالشعر والسجع. و فقط ولفائدة لغوية بعين ذلتها نصح مع ملاحظة.
- عندما تكون ممدودة والصحيح أن تكون مقصورة: (يرا << يرى) وعندما تكون لام الفعل ياء والصحيح أن تكون مقصورة: (يُرى << يرى) نصح دون ملاحظة، ومع ملاحظة عندما نجد فائدة عند المقارنة بين المخطوطات بهدف رسم طُرق نقلها.
- عموماً تم شكل الكلمات التي يمكن أن يكون فيها التباس كالمبني للمجهول (يُشرب) وحركة إسناد الرباعي (يُنهي) عندما يكون هناك شك، إلا ما ندر للفائدة، وأحياناً الشدة في مواضع الأفعال المزيدة.
- فقط في كلمة (زبانى) حيث تخرج مرة واحدة صحيحة، في يوم 1-5، وفيما تبقى تخرج دائماً (زباناً) للفائدة اللغوية ولضرورة القافية في السجع والشعر أحياناً.

- في إسك. (ينضم---- ينضم) (ظلوع --- طلوع)
- كتابة الأرقام بالحرف متوافقة مع المعدود إلا ما وجدناه لافتاً للنظر ومع ملاحظة دائماً.

اختصارات المصادر والمراجع

- | | |
|------|---|
| ق. | ابن قتيبة، كتاب الأنواء في مواسم العرب. |
| أجد. | الأجداي، الأزمنة والأنواء. |
| مرز. | المرزوقي، الأزمنة والأمكنة. |
| أعش. | القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. |
| طه. | مخطوطة طهران. |
| إسك. | مخطوطة الإسكندرية. |
| رسا. | رسالة في أوقات السنة لمجهول المُحَقَّق من قبل ماريا أنخيليس نابازو. |
| با. | مخطوطة باريس. |
| تق. | نسخة بيلا/دوزي. |
| بنا. | ابن البناء، طبعة مكتبة لاروز في باريس سنة 1984. |
| ع1 | ابن عاصم، نسخة د. ميكيل فوركادا. |
| ع2 | ابن عاصم، دار الجيل بيروت 1996. |
| قر. | المستوعب الكافي، الأموي القرطبي، تحقيق يوسف الصمدي. |
| فا. | ابن فارس، الأنواء. |

...

التحقيق

مخطوطة الإسكندرية	مخطوطة طهران
-------------------	--------------

متن المخطوطتين (طه. وإسك).

إسكندرية	طهران
<p>(25ظ) [الخطبة] بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله</p>	<p>(2و) [الخطبة] بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على آله وصحبه وسلم "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ¹ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ"². وَإِنَّ اللَّهَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاءَهُ وَجَلَّ بِنَاءُهُ، أَحَبُّ أَنْ يَخْلُقَ الدُّنْيَا وَيَجْعَلَ لَهَا أَهْلًا يَسْكُنُونَهَا إِلَى مَا عَلِمَ مِنْ وَقْتِهَا، وَجَعَلَ فَنَاءَهَا إِلَى مَا أَحَبَّ أَنْ يَنْقُضِي لَهُ، وَجَعَلَ لِسَاكِنِهَا نُورًا وَعِلْمًا يَهْتَدُونَ بِهِ. فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: "وعلامات وبالنجم هم يهتدون"³. وقال سبحانه: "وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ"⁴. فجعل لهم الخالق تعالى الشمس والقمر والنجوم مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ونوراً ومصابيح⁵ يهتدون</p>

1 (اسموات) أصلاً.

2 القرآن الكريم (الأنعام-1).

3 القرآن الكريم (النحل-16).

4 القرآن الكريم (النحل-12).

5 (مصابيحاً) أصلاً.

بها في المسالك وفي لجاج البحار وعلى الأزمان وعدد⁶ السنين والحساب وفصل ذلك تفصيلاً. وقال عز من قائل: "هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ"⁷.

واعلم، وفقك الله، إنه واجب على ذي النهي أن يعلموا ما خلقه الله هداية، ليهدوا به في ليلهم ونهارهم. وفي سلوك سبلهم وبحارهم. وليعرفوا بها جهات المواضع⁸ فيجدوا⁹ بذلك شطر¹⁰ المسجد الحرام من بلدانهم. وما قدروا من أوقات [ال]صلوات المفروضات عليهم في ليلهم ونهارهم. والوقت المباح لهم في أكلهم وصيامهم. وما يقفون عنه عند مقاربة حرم¹¹ الفجر، التي جعلها الله دلائل يُستدلّ بها.

[المقدمة]

واعلم، وفقك الله، إني جعلت كتابي هذا مذكراً لأوقات السنة، وفصولها، والشهور وعدد أيامها¹²، ومجاري الشمس في بروجها وحدود مطالعها¹³، وتصرف الأزمان، وتعاقب الأيام والزيادة والنقصان، وفصول الحرّ والبرد وما بينهما من التوسط¹⁴، والاعتدال بحسب

⁶ (وعدة) أصلاً.

⁷ القرآن الكريم (يونس-5)

⁸ (المواقف) أصلاً، ولكن هناك تصحيح للناسخ بين سطرين: (المواضع).

⁹ كذا أصلاً.

¹⁰ قراءة تقديرية لكلمة غير واضحة.

¹¹ (جرم) أصلاً، وربما كان: جرم أصحّ، ولكن لم نجد في المصادر اللغوية المتوفرة لدينا تعبير (جرم الفجر).

¹² في تق. ورسا. (عدد الشهور وأيامها).

¹³ يوجد على هذه الكلمة شطب عامودي ممتد إلى السطرين التاليين مؤثراً على قراءة بعض الكلمات حيث تمّ تصحيحها من قبل الناسخ.

¹⁴ (اليو) أصلاً، والصواب (التوسط) وفقاً لتق.

كلّ فصل في عدد شهوره وساعاته وبروجه ومنزله (2ظ) من المنازل وصفاتها، وشرح أسماء المنازل على ما شرحه أهل العلم بها. ورتبها هذه الرتبة على مذهب أهل التعديل والحساب، وعلى مذهب الأوائل والقدماء من الأطباء¹⁵ الذين عدّوا الأزمنة والطبائع، إذ كان بينهم في فصول السنة¹⁶ اختلاف سيأتي عليه الاجتلاب¹⁷ ويقع في موضعه من هذا الكتاب.

وأذكر بعد ذلك في كلّ شهر ما لا غنى للناس عنه من معرفة وقت الزراعة، وأوان الغراسة، وتعاهد كثير¹⁸ من أسباب الفلاحة، وإمكان جنى الثمار، وضّمّ الذخر والأقوات، وابتداء نضج الفواكه، ومواقيت النتائج، ومرافق الناس ومصالحهم، ووقت أسفارهم وركوبهم في بحارهم، والأزمنة التي توافق تنقية أبدانهم بالدواء والفضد، وأوقات جمع العقاقير والبزور، وعمل الأدوية، وعقد¹⁹ الأشربة والمربّيات في أوقاتها وحين إمكانها. ومذاهب العرب في الأنواء والأمطار وتصاريف الرياح، وما لهم في ذلك من السجع والآثار إذ كانت تعتنى بها وتحتاج إلى تحديد مطالع النجوم ومساقطها والمطر منها والمخوي، لتقلّبهم في طلب النبات وتنقلّهم في طلب المياه. فكانوا مع طول الارتقاب والارتصاد وكثرة التعاهد والافتقار²⁰ قد جرّبوا أوقات الأنواء والأمطار، عند تنقلّ الكواكب من الطلوع إلى السقوط. وزعموا أنّه لا

15 في تق. (وميقات كلّ فصل وعدد أيامه على مذهب أهل التعديل والحساب ومذهب الأوائل من الأطباء).

16 مأخوذة من تق. ص. 3، ومن رسا. ص. 35، أصلاً (الشتاء).

17 في رسا. (اجتلاء)، وفي تق. (الاجتلاب).

18 كثيراً) أصلاً.

19 (عمل) في تق. ص. 5.

20 (الاهتبال) في تق. ص. 5.

بَدَّ لِكَلِّ سِقُوطِ كَوْكَبٍ فِي الْمَنَازِلِ الْمَعْلُومَةِ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ. وَنَسَبُوا ذَلِكَ إِلَى الْغَارِبِ دُونَ الطَّالِعِ. وَجَعَلُوا مَا كَانَ مِنْهَا مَخْتَبِرًا بِكَثْرَةِ الْهَوَاءِ وَالْأَمْطَارِ إِنْثَاءً، وَجَعَلُوا مَا لَا نَوْءَ لَهُ وَلَا مَطَرَ ذِكُورًا لَا تُنْتَجُ وَنَحُوسًا لَا تُنْفَعُ. وَإِذَا مَا كَانَ فِي نَوْءِ النَّجْمِ مَطَرٌ قَالُوا: خَوَى نَجْمٌ كَذَا وَأَخْوَا. وَسَمَّوْا (3و) أَمْطَارَ تِلْكَ الْأَنْوَاءِ أَسْمَاءً تُعْرَفُ بِهَا، وَقَسَّمُوا مَنَازِلَ الْقَمَرِ عَلَى فِصُولِ السَّنَةِ لِتُعَلَّمَ مَوَاقِيتُهَا وَأَنْوَاءُهَا.

ومعنى النوء²¹

سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع نجم آخر يقابله من المشرق، فيقال: "ناء ذلك النجم أي مال إلى المغرب". واختلفوا في نوء النجمين فليل للطلع لأنه إذا طلع ناء بثقل، كما يقال "ناء بحمله إذا أثقله". وهذا قول المنجمين لأنهم زعموا أن التأثير والقوة للطلع وأن الغارب لا قوة له والله أعلم. وقيل هو الغارب وإنما قيل له ناء إذا سقط أي مال لأنه يميل بثقل. وقيل معنى لتنوء بالعصبة²² أولى القوة أي تميل بها وهي مثقلة من نقلها²³. وقال أبو عبيدة [الراوي]²⁴ في قول الله عز وجل "لَتُنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ"²⁵ المعنى لتنوء العصبة بها أي تنهض وهي مثقلة. وقالوا في مدّة النوء "إنّ له [من سقوطه إلى²⁶] سقوط النجم التالي له وقيل له وقت منها".

²¹ في ق. صص. 4-5-6 فقرة (معنى النوء) تعتبر كفقرة صغيرة ضمن فصل (ذكر منازل القمر).

²² (بالعصته) ولكن هناك تصحيح هامشي بخط الناسخ.

²³ (لمعنى لتنوء بالعصبة) مكررة.

²⁴ مأخوذة من ق. ص. 112.

²⁵ القرآن الكريم (القصص 22).

²⁶ مأخوذة من ق.، أنواء، ص. 9.

ومنازل القمر و[هي] ثمانية وعشرون منزلة

ينزل القمر كلّ ليلة في منزلة منها إلى ثمانية وعشرين ليلة ثم يستسرّ واستساراه محاقه، فإن نقص الشهر استسرّ ليلة [ثمان وعشرين وإن كان ثلاثين استسرّ ليلة تسع وعشرين وهو في السرار نازل بالمنازل]*²⁷. فإذا بدأ من الشهر الثاني هلالاً طالعا²⁸ طلع وقد قطع ليلة السرار منزلة من هذه المنازل فيبدوا للناظرين منها أربع عشرة²⁹ منزلة وتُخفى أربع عشرة³⁰ منزلة. فكُلما غرب من هذه المنازل الظاهرة³¹ واحدة في المغرب طلع في ذلك الوقت رقيبها من المشرق، وسقوط كل منزلة³² من هذه من ثلاثة عشر يوماً، إلا الجبهة فإنها تسقط³³ من أربعة عشر يوماً وبهذا³⁴ اليوم تتمّ السنة وتسقط لتمامها الثمانية والعشرون منزلة ويرجع الأمر³⁵ إلى الأولى في أول السنة بقدره الله تعالى.

[باب كيف يكون الطلوع والغروب]³⁶

27 الصواب وفقاً لـ ق، أنواء، ص. 9. أصلاً (تسع وعشرين وهو في السرار نازل).

28 أصلاً (هلال طالع)، وفي ق. ص. 5 (هلالاً).

29 أصلاً (أربعة عشر).

30 أصلاً (أربعة عشر).

31 مأخوذة من تق. ص. 7، كلمة مبتورة أصلاً (الظاهر).

32 قراءة تقديرية لكلمة مبتورة، أصلاً (مت).

33 مأخوذة من تق. ص. 7، كلمة غير واضحة، أصلاً (تسفيط).

34 قراءة تقديرية لكلمة مبتورة، أصلاً (ونم)، في تق. ص. 9: وكذلك، وفي رسا. ص. 37: (فذلك).

35 في الأصل (الاه) والصواب (الامر) وفقاً لـ تق. ص. 9 ورسا. ص. 37.

36 هذا العنوان غير موجود في مخطوطنا ولكن ما يليه مباشرة هو اختصار شديد جداً لما يليه في ق. مأخوذة من ق. ص. 9.

والشمس بالغداة تحلّ بنجم من هذه³⁷ (3ظ) النجوم فتستره وتستر منزلة قبله ويُرى ما³⁸ قبلها ظاهر بالغداة. وهذا المرئي هو الطالع وهو المراد من قولهم: "إذا طلع نجم كذا فالساقط في ذلك الوقت رقيبته". قيل: "النوء منسوب إليه". وسمي رقيبته لأنه يرقبه، فإذا طلع سقط هو. وربما طلع نجم ببلد ولم يطلع بآخر كسهيل فإنه يظهر باليمن ويظهر³⁹ بجزيرة العرب [ولا يرى بأرمينية]⁴⁰ وبين رؤيته [بالحجاز ورؤيته]⁴¹ بالعراق بضع عشر⁴² ليلة. وبنات نعش تغرب بعدن ولا تغرب بأرمينية. وقيل إن كان بلداً جنوبياً⁴³ فالكواكب اليمانية تطلع قبل طلوعها في الشمال، وتطلع الشامية في الشمال قبل الجنوب.

والغروب نوعان⁴⁴، أحدهما الذي يكون له النوء وهو سقوط النجم بالغداة مع الفجر في المغرب قبل طلوع الشمس، وطلوع رقيبته مع الفجر من المشرق، ولا يكون هذا إلا في غداة واحدة من السنة للكو[كب]⁴⁵ الواحد. وأما السقوط الذي هو أفول واستسرار، فإنه يكون من أول الليل. وذلك أن هذا النجم الساقط بالغداة في أفق المغرب [يُرى بعد]⁴⁶ اليوم

37 قراءة تقديرية لكلمة مبتورة في الأصل (هد). مأخوذة من ق. ص. 9.

38 في الأصل (ويزاما)، مأخوذة من ق. ص. 9.

39 في الأصل (ولا يظهر)، وفي ق. ص. 11 نجد: (...كسهيل، فإنه يظهر بأرض العرب وباليمن، ولا يرى بأرمينية...).

40 إضافة تقديرية وفقاً لق. ص. 11.

41 يوجد حاشية هامشية عمودية على يسار النص: [بالحجاز ورؤيته]، تم إدراجها هنا وفقاً لـ ق. ص. 11: (...وبين رؤيته بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بضع...).

42 كذا في الأصل.

43 (بلد جنوبي) أصلاً.

44 في ق. ص. 12، نجد كعنوان: (فرق ما بين الغروب الذي هو أفول وبين الغروب الذي له نوء) ويتابع قائلاً: (الغروب نوعان).

45 (اللكو) أصلاً، ولكن هناك إضافة هامشية بخط ناسخ للمقطع الأخير: [كب].

46 الصواب وفقاً لق. ص. 12. أصلاً (من أبعد).

الذي يسقط فيه متأخر السقوط عن ذلك الوقت فيسقط قبله ولا يزال كذلك يتقدم كل يوم حتى يسقط أول الليل بالمغرب ثم يستسرّ فلا يرى ليال كثيرة ثم يرى بالغداة طالعاً من المشرق خفياً، فهذا سقوط الأفول. وفي مقادير الاستسار خلاف، فالعرب تذكر أنّ الثريا تستسرّ أربعين ليلة، وأصحاب أهل الحساب يقولون ثلاثة وخمسين يوماً، فعملت العرب على مفارقة⁴⁷ الشمس لها، وأصحاب الحساب على ظهورها للأبصار؛ وإنّما تظهر للأبصار بعد مفارقة⁴⁸ الشمس لها بثلاثة عشر يوماً.

وأما نسبة المطر ولأفول النجم فإنّما هو علم للمطر ووقتٌ ودليل. كما⁴⁹ يجعلون الشتاء للبرد وقتاً ودليلاً، والقيظ للحرّ وقتاً ودليلاً، فلا بأس بذلك (4و) إذا أرادوا بقولهم: "مُطِرْنَا بنوء الثريا" حين ناءت. وقال عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، حين استسقى للعبّاس: "كم بقي لنوء الثريا؟"، ومن جعل الفعل للكوكب فقد كفر وأشرك. وقد ذكرت العرب أن لسقوط هذه المنازل في المغرب أنواء، كما ذكرنا، ردّوها في أشعارهم وسجعوها⁵⁰ في وزن كلامهم، وجعلوها علامةً لمطارهم ورياحهم وتقلّب أزمانهم.

كما استحبّوا الرياح اللواحق⁵¹ والسحاب المخلّفة للبروق، فجعلوا أمّهات الرياح أربعة: فإذا استقبلت مشرق الشمس فالرياح التي تهبّ من مقابلتك هي الصبّا، وهي تأتي من وسط

47 (مقارنة) أصلاً، مأخوذة من ق. ص 13.

48 (مقارنة) أصلاً، مأخوذة من ق. ص 13.

49 كلمة غير واضحة في الأصل.

50 أصلاً (شجعوها).

51 الفقرة التالية هي اختصار لما جاء عند ق. ص 158 تحت عنوان: (ذكر الرياح وتحديد مهابها).

المشرقين ويقال لها القبول، قال النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُصْرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالدَّبُورِ"⁵². وما جاء عن يمينك من ناحية القطب الأسفل فهي الجنوب، وفي الحديث: "ما هبَّت الجنوب إلا أسأل الله بها وادياً"⁵³. وما جاء عن شمالك من ناحية القطب الأعلى فهي الشمال؛ وما جاء من خلفك فهو الدبور، وهي من وسط المغربين. وكلّ ما⁵⁴ وقع منها بين ريحين فهي نكباء. ومن خواص الرياح أنّ الجنوبية دليّة الأمطار وبشرى بين يديّ رحمة الجبار عزّ وجلّ، فيستبشر العرب بها ويتيامنون بها ويحمدون السحاب التي تنشأ⁵⁵ منها. وكرهوا ريح الشمال وسمّوها محوة لأنّها تمحو⁵⁶ السحاب وكانوا إذا رأوا⁵⁷ البرق لامعاً من جهة الجنوب وما والأها استبشروا به ووثقوا بمشيئة الله تعالى بالسقيا معه. وقال النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "إذا انتشأت بحريّة ثم تشامت فتلك عين غديقة"⁵⁸. وإذا لمع من جهة الشمال سمّوه خلباً.

ومن خاصيّة الجنوب⁵⁹ إنّها تثير البحر حتى يسودّ ويظهر كلّ ندى كامن⁶⁰ في الأرض وإذا صادفت بنيانا بُني في الشتاء أظهر نداوته حتى يتناثر، ويطول الثوب القصير على

52 حديث شريف، انظر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث النبوي الشريف، ج. 43، ص. 224-225.

53 انظر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الموسوعة الكبرى، ج. 9، ص. 303.

54 أصلاً (وكلما).

55 أصلاً (تنشوا).

56 أصلاً (تمحوا).

57 أصلاً (راو).

58 انظر: حديث شريف. انظر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الموسوعة الكبرى، ج. 3، ص. 217.

59 الفقرة التالية هي اختصار لما جاء عند ق. ص. 161 تحت عنوان: (أفعال الرياح) ص. 163 تحت عنوان (اللواقح من الرياح والحوائل).

60 أصلاً (نداء كامناً).

الإنسان، ويضيق الخاتم (4ظ) في الإصبع، ويُعدُّ⁶¹ ذلك كلّه في الشمال. والجنوب تسري في الليل والشمال لا تسري، وهي أدوم الرياح في الشتاء والصيف. والديور مذمومة في الشتاء والصيف إلاّ إنها قليلة الهبوب. وليس شيء أكثر سحابة وعجاجاً بلا مطر مع يُيس الأرض وحرق العود من النكباء التي بين الديور والجنوب الجائئة مع مغيب سهيل. والجنوب تُلقح⁶² السحاب أي تنتج الماء، وكما سمّوها كذلك سمّوا الشمال عقيماً لأنها لا تحمل. وأكثر العرب تجعل الجنوب هي التي تنشأ⁶³ السحاب بقدره الله تعالى. ووصفوا من الرياح التي تكون بقلة المطر والهبوب في سنيّ الجذب المؤتفكات⁶⁴، والمؤتفكات هي البوارح وهي شمال، حارة في الصيف ذوات عجاج سمّيت بتقلّبيها المؤتفكات. وكانوا يقولون: "إذا شام العين -وهي ناحية القبلة عن يمينك- إذا استقبلت القبلة قليلاً. تقول العرب: "مطرنا بالعين". وإذا كان في السحاب سواد دلّ على الغيث. وكذلك إذا كان يبرق بضوء وإذا كان بطيئاً في السير فذلك دلّ على كثرة ماءه. وإذا كانت السحابة نميرة⁶⁵ فهي مخيلة لا نوء فيها وهي التي ترى سحابها صغاراً تتدانى بعضها من بعض كلون النمر وذلك دليل على الجذب. وقد يعرض في الأفق، عند طلوع الشمس وعند غروبها، حمرة مع سحاب متكاثف فذلك دليل على الغيث والخصب، وكانت العرب تتباشر به وتقول: "إذا زخرت الأودية كثر التمر والعشب والخصب". فإذا كانت الحمرة في الأفق من غير سحاب أو مع

61 أصلاً (ويغذ).

62 أصلاً (يلقح).

63 أصلاً (تنشئوا).

64 أصلاً (الموتفكا)، ولكن هناك حاشية جانبية [ت].

65 في المرزوقي، أزمنة، ص. 538 وابن قتيبة، أنواء، ص. 173، (نمرة).

شيء رقيق يسير⁶⁶ دلّ على الجذب. وإذا لمعت سبعون برقة وثقوا بالمطر. وإذا كان البرق وليفا كذلك، والوليف إذا كان يلمع لمعتين معاً، وإذا كان خفيفاً دلّ على الغيث. (5و) وكلّهم يجعلون البرق يمانياً ولا يجعلونه شامياً لأنّ الشامي أكثره خلّب، وهذا يدلّ على أنّ المطر للجنوب. وأجمعوا أنّ المطر إذا كان في سرار الشهر كان محموداً، وكذلك في غرّته. وقد تتابعوا على ذلك. إلا أنّ رجلاً من العرب استحسّن المطر في نصف الشهر وحمده فيه. والعرب تقول: "كلّ أمطار السنة تُنبت به⁶⁷ الأرض وتنتشر به⁶⁸ إلا مطر الحميم فإنه مذموم". يقال: "نشرت الأرض وأنشرت الشجر إذا أوردت"، والنشر نبت يكون في أصل الهشيم اليابس⁶⁹ من مطر الخريف، والعرب تكره أن تأكله الخيل والإبل لأنّه يضرّها وتهرب من مواضعه.

فصول السنة ومواقيتها وعدد أيامها

وساعاتها ورباعاتها من كتاب تفصيل

الأزمان ومصالح الأبدان.

اعلم يرحمك الله أن السنة الشمسيّة تنقسم عند العرب وأهل الحساب على أربعة أزمنة معتدلة الحدود متساوية⁶⁰⁰ الاتساع.

ذكر فصول السنة ومواقيتها وعدد أيامها وساعاتها

ومذاهب العلماء في تفصيلها وتحديدها ومذاهب الروم في حسابهم⁷⁰

من ذلك أنّ السنة الشمسيّة تنقسم عند العرب وعند أهل الحساب على أربعة أزمنة معتدلة الحدود متساوية الأقسام.

⁶⁶ أصلاً (بير).

⁶⁷ كذا أصلاً.

⁶⁸ كذا أصلاً.

⁶⁹ بياض في الأصل.

⁷⁰ إن مصدر المعلومات التالية نجدها في ق. ص. 109 تحت عنوان: (ذكر نجوم الأزمنة ورقائبيها ونجوم أنوائها).
⁶⁰⁰ (مستويت) أصلاً، مأخوذة من طه. نفس الفقرة.

فأولها الربيع

وله من السنة ربيعها، وذلك ثلاثة أشهر، ولها من الأيام أحد وتسعون يوماً وثمانون نصف
ثمن، ومن الساعات ألف ساعة ومئة وأحد وتسعون ساعة شطرها للنهار وشرطها لليل،
ومن البروج ثلاثة بروج وذلك من حلول الشمس في أول الحمل إلى آخر الجوزاء، ومن
منازل القمر سبعة وذلك من أول النطح إلى آخر الذراع، ومطره يُسمّى صيفياً ويُسمّى آخره
الدفيء.

ثم القيظ

وهو 71 الصيف وله من السنة ربيعها، وذلك ثلاثة أشهر⁷²، لها من الأيام أحد وتسعون
يوماً وثمانون ونصف ثمن، ومن الساعات ألف ساعة ومئة وإحدى⁷³ وتسعون ساعة. ومن
البروج ثلاثة بروج وذلك من حلول الشمس في أول السرطان إلى آخر (5ظ) العذراء. وله
من المنازل سبعة وذلك من أول النثرة إلى آخر السماك. ومطره يسمّى الرمضاء. ولهذا
الفصل خمس وغرات: وهي حرور تشتدّ في أوقات وذلك عند طلوع الثريا، وطلوع
الدبران، وطلوع الشعري وهي أشدها، ويقال "إن الرجل يعطش فيها بين الحوض والبئر"،

فأولها الربيع: وله من السنة ربيعها، وذلك
ثلاثة أشهر، ومن الأيام إحدى وتسعون
يوماً وثمانون ونصف ثمن، ومن الساعات
ألف ساعة ومئة وإحدى وتسعون ساعة
شطرها للنهار وشرطها لليل⁶⁰¹.

ثم القيظ: 602 وله من السنة ربيعها وذلك
ثلاثة أشهر، ومن الأيام إحدى وتسعون
يوماً وثمانون ونصف ثمن، ومن الساعات
ألف ساعة ومئة وإحدى وتسعون ساعة.

71 كذا في الأصل مع الشكل.

72 كلمة ساقطة من الأصل ولكنها مضافة بحاشية هامشية. وهي موجودة في بلا. وفي إسك. في نفس الفقرة.

73 أصلاً (واحد).

601 (شطرها النهار والليل) أصلاً، مأخوذة من طه. نفس الفقرة.

602 (القيظ) أصلاً.

ووغرة الجوزاء، ووغرة سهيل. وإذا طلع سهيل⁷⁴ ذهب⁷⁵ الوغرات، وتسمى الرياح التي في هذه الوغرات البوارح، وسميت البوارح لأنها تبرح أي تأتي عن يسار الكعبة كما يبرح الطي⁷⁶ إذا أتاك عن يسارك ويسنح إذا أتاك عن يمينك. وأول هبوب البوارح من طلوع الثريا، ثم تصحب الوغرات كذلك إلى طلوع السماك. وربما نسبت هذه البوارح إلى طلوع هذه الكواكب الغدوة. فما كان من نوء أو قرّ أو ريح نُسب إلى طلوعها، وربما نسبوا هذا النوء إلى غروبها غدوة إلا سهيلاً فإن له بارحاً إذا طلع وليس له نوء إذا سقط.

ثمّ الخريف

ثمّ الخريف: ولها من السنة ربعها وذلك ثلاثة أشهر ولها من الأيام إحدى وتسعون يوماً وثمانان نصف ثمن، ومن الساعات ألف ساعة ومائة وإحدى وتسعون ساعة.

وله من السنة ربعها وذلك ثلاثة أشهر لها من الأيام أحد وتسعون يوماً وثمانان ونصف ثمن، ومن الساعات ألف ساعة ومئة وإحدى⁷⁷ وتسعون ساعة، ومن البروج ثلاثة⁷⁸ بروج وذلك من حلول الشمس في أول الميزان إلى آخر القوس. وله من المنازل سبعة وذلك من أول الغفر إلى آخر البلدة. ويسمى مطره وسمياً⁷⁹ لأنه يسم الأرض بالنبات ويسمى آخره الولي.

⁷⁴ في ق. ص. 13 وفي رسا. ص. 39 (فإذا طلع السماك الرامح).

⁷⁵ أصلاً (هبت).

⁷⁶ أصلاً (الصبا)، والتصحيح وفقاً لابن قتيبة، أنواء، ص. 88.

⁷⁷ أصلاً (واحد).

⁷⁸ أصلاً (ثلاث).

⁷⁹ أصلاً (موسمياً). مأخوذة من ق. ص. 115.

ثم الشتاء

وله من السنة ربعها وذلك ثلاثة أشهر لها من الأيام أحد وتسعون يوماً وثمانون ساعة
ومن الساعات ألف ساعة ومئة وإحدى⁸⁰ وتسعون ساعة، ومن البروج ثلاثة⁸¹ بروج
وذلك من حلول الشمس في [أول]⁸² الجدي إلى آخر الحوت. وله من المنازل سبعة وذلك
من أول سعد الذابح إلى آخر بطن الحوت، ومطره يسمّى ربيعاً. وفيه ثلاث (6) عقارب
يشتدّ فيها البرد، فالعقرب الأولى استهلال الهلال الذي يهّل في نونبر، والثانية وهي استهلال
الهلال الذي يهّل في دجنبر، والثالثة استهلال الهلال الذي يهّل في ينير.

والأوائل والقدماء من علماء الطبّ والفلاسفة يقسمون السنة على أربعة أزمنة غير معتدلة،
ويقضون بأن القيظ والشتاء أطول زماناً وأزيد مدة من الربيع والخريف. ويحدّون القيظ
أربعة أشهر والشتاء أربعة أشهر، والربيع شهرين والخريف شهرين إذ كانا واسطتين بين
الحرّ والبرد وليس في مدّتهما طول ولا في زمانهما اتّساع، وهما وصلتان إلى القيظ والشتاء
وسببان لهما، وسيأتي ذكرهما مفصّلاً محدوداً في موضعه وموقّناً موفّاً بحدوده إن شاء الله.
فالشمس تقطع السماء في سنة وتقيم في كلّ برج شهراً وفي كلّ منزلة ثلاثة عشر يوماً.

ثم الشتاء وله من السنة ربعها وذلك ثلاثة
أشهر ومن الأيام إحدى وتسعون يوماً
وثمانون ساعة، ومن الساعات ألف
ساعة ومئة وإحدى وتسعون ساعة.

والفلاسفة يقسمون السنة على أربعة أزمنة
غير معتدلة (26و) ويقضون [بأن]⁶⁰³
بالشتاء والقيظ أطول زماناً وأزيد مدة من
الربيع والخريف. ويجعلون القيظ أربعة
أشهر والبرد أربعة أشهر والربيع شهرين
والخريف شهرين. والشمس تقطع السماء
بسنة وتقيم في كلّ برج شهراً وفي كلّ
منزلة ثلاثة عشر يوماً. والقمر يقطع السماء
بسنة ويقيم في كلّ برج ليلتين وثلاث، وفي
كلّ منزلة ليلة.

80 أصلاً (واحد).

81 أصلاً (ثلاث).

82 كلمة ساقطة من الأصل ولكنها مضافة بحاشية بين سطرين.
603 ساقطة، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

والقمر يقطع السماء في شهر ويقع في كل برج ليلتين وثلاث وفي كل منزلة ليلة، ويقطع المنازل في استراره كما يقطعها في ظهوره.

فعدد أيام السنة على قطع الشمس للفاك ثلاث مائة وخمسة وستون يوماً وربع، فينجبر يوم زائد في أربع سنين، تزيده العجم في دجنبر فيكون في تلك السنة من اثنين وثلاثين يوماً فتسمى تلك السنة كبيسة، ويزيده السريانيون في شباط وهو فبراير فيكون من تسعة وعشرين يوماً.

وعدد أيام السنة على الأهلة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وثلاثة أعشار وثلاث عشر. فتزيد السنة [الشمسية]⁸³ على القمريّة عشرة أيام وثمانية أعشار وخمسة أسداس وعشر يوم. والقمر يُسمّى أول ليلة طلوعه هلالاً والثانية والثالثة، (6ظ) ثم يُسمّى قمرأ بعد ثلاث، ثم يستوي ليلة ثلاثة عشر فتُسمّى تلك الليلة ليلة السواء. ثم تليها ليلة البدر، وسمّيت ليلة البدر لكمالها وامتلائه كما سمّيت البدر [من المال]⁸⁴ بدرة لكمالها ولمبادرتها الشمس لأنه إذا غربت الشمس بادرها بالطلوع وقابلها. ثم يُسمّى ليلة النصف قمرأ، ويسمى زبرقاناً. **سجع العرب في ليالي الشهر.**

فعدد أيام السنة على قطع الشمس للفاك⁶⁰⁴ ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربع، يوم فيصير من هذا الربع يوم زايد في أربع سنين تزيده العجم في دجنبر، فيكون في تلك السنة من اثنين وثلاثين يوماً وتُسمّى تلك السنة كبيسة. وعدد أيام السنة على الأهلة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وثلاثة أعشار وثلاث عشر. فتزيد السنة الشمسية على القمريّة عشرة أيام وثمانية أعشار وخمسة أسداس وعشر يوم.

⁸³ كلمة السنة مكررة، والصواب وفقاً لـ ق.ص.19، ولـ إسك. أيضاً في نفس الفقرة.

⁸⁴ إضافة وفقاً لـ تق.ص.19.

⁶⁰⁴ (للبلدة) أصلاً، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

قال أبو زيد⁸⁵: قيل للقمر: 86

- ما أنت ابن ليلة؟ قال: رضاع سُخَيْلَةٌ، خَلْفَهَا أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ.
قيل: ما أنت ابن ليلتين؟ قال: حديث أَمْتَيْنِ، بِكَذِبٍ وَمَيْنٍ.
قيل: ما أنت ابن ثلاث؟ قال: حديث فَنِيَاثٍ، غَيْرِ جَدِّ مَوْتَلَفَاثٍ.
قيل: ما أنت ابن أربع؟ قال: غَنِيمَةُ رُبْعٍ، غَيْرِ جَائِعٍ وَلَا مُرْضَعٍ.
قيل: ما أنت ابن خمس؟ قال: عَشَاءُ خَلْفَاتِ قَعْسٍ*87، وحديث انسٍ.
قيل: ما أنت ابن ست؟ قال: سر بحث، وبث⁸⁸.
قيل: ما أنت ابن سبع؟ قال: فمَلْتَقَطُ الْجَزْعِ، وَمَنْقَطِعُ الشَّبَعِ، وَمَسْتَرِقُ السَّمْعِ.
قيل: ما أنت ابن ثمان؟ قال: قمر إضحيانٍ. [...]⁸⁹
قيل: ما أنت ابن عشر؟ قال: ثلث الشهر، ومحوق الفجر.
قيل: ما أنت ابن إحدى عشرة؟ قال: مزيل العشرة⁹⁰.
قيل: ما أنت ابن اثنتي عشرة؟ قال: مفضح الفجر.

85 هو النحوي أبو زيد الأنصاري. انظر Forcada، "L'expression"، ص. 52.

86 انظر القلقشندي، صبح الأعشى، ج2. ص96-97.

87 في الأصل (قلقات نعس)، انظر Forcada، "L'expression"، صص. 55-56.

88 في الأصل (بث)، انظر Forcada، "L'expression"، ص. 57.

89 اليوم التاسع ناقص.

90 (العسرة) أصلاً.

وليلة ثلاثة عشر ليلة السواء. وليلة أربعة عشر: ليلة البدر. وليلة خمسة عشر: ليلة النصف.⁹¹ والليالي البيض: ليلة السواء وليلة البدر وليلة النصف، ويقال لها أيضاً المحمقات⁹² لأنها توهم الإنسان أن الفجر قد طلع وهو لم يطلع. وليال⁹³ الشهر تسمى عند العرب ثلاث ليالٍ غُرر، وثلاث نُفَل وقيل شُهَب، وثلاث تُسَع وقالوا أبهر وقالوا أبتَر، وثلاث عُشَر، وثلاث بيض، وثلاث دُرَع وأحدها درعة ودرعاء، وثلاث ظلم، وثلاث خنس، وثلاث خنادس. وقيل دهم، وثلاث دادي، وثلاث قحم لأن القمر قحم فيها إلى الشمس، وثلاث محاق (7و) ويقال لليلة ثمان وعشرين الدعاء، وليلة تسع وعشرين الدهماء، وليلة ثلاثين الليلاء، والمحاق والسرار اليومين اللذين يستسر القمر فيهما في المحاق، والدادأ الليلة التي يُشكَّ فيها من الشهر الماضي أم من الداخل، والبهيراء أول يوم من الشهر.

وقال ابن الكلبي: كانت عاد تسمي:

المحرم مؤتمراً، وتسمي صفرأ ناجراً⁹⁴، وربيع الأول خواناً، وربيع الثاني بصاناً⁹⁵، وجمادى الأولى ربّي⁹⁶، وجمادى الأخرى حنيئاً⁹⁷* ورجب الأصمّ، وشعبان عاذلاً،

91 عن الاسماء المنسوبة للقمر، انظر Forcada، "L'expression"، ص.41-52 و ص.74-77.

92 أصلاً (المحقات) والتصحيح وفقاً للمرزوقي، أزمنة، ص. 300.

93 كذا أصلاً.

94 أصلاً (ناجراً)، الصواب وفقاً للمرزوقي، أزمنة، ص. 207.

95 أصلاً (نصاباً)، الصواب وفقاً للمرزوقي، أزمنة، ص. 207 وقطرب، أزمنة، 149.

96 أصلاً (رياً)، الصواب وفقاً للمرزوقي، أزمنة، ص. 208 و ع1، أنواء، ص. 55.

97 أصلاً (حبيبياً)، الصواب وفقاً للمرزوقي، أزمنة، ص. 208 و ع1، أنواء، ص. 55.

ورمضان ناتقاً⁹⁸، وشؤال وِعِلاً، وذو القعدة ورنه⁹⁹، وذو الحجة بُرْكَاً¹⁰⁰.

وكانت تُسمّى في قديم الزمان:

الأحد أوّل، والاثنين أهون، والثلاثاء جُبار، والأربعاء ديار، والخميس مُونس، والجمعة عَرُوبه، والسبت شيار.

قال الشاعر:

أُرَجِّي¹⁰¹ أن أعيشَ وأنَّ يومي بأوّل أو بأهونَ أو جُبار
أو المُردف¹⁰² دُبارَ فإن أفتَه فمُونس أو عَرُوبَة أو شيار
هم أيّام دنيانا جميعاً بكَر الليل فيهم والنهار¹⁰³

فأوّل السنة عند العجم ينيّر، وإنما جعلته
النصارى أوّل تاريخهم إذ كان في أوّل يوم
منه، بزعمهم، سابع ميلاد المسيح ويوم
ختنه.

وأوّل السنة بالعجمية عند العجم ينيّر وهم يُورّخون بتاريخ الصفر. وإنما جعلته النصارى

أوّل تاريخهم إذ كان في أوّل يوم منه سابع ميلاد المسيح ويوم ختنه.

وأوّل السنة عند السريانين تشرين الأوّل وهم يُورّخون على تاريخ الإسكندر بن فيلص
ملك الروم.¹⁰⁴ ودخل تشرين الأوّل يوم الأربعاء مستهلّ محرّم سنة ثلاث وستين وثلاث

98 أصلاً (تابعاً)، الصواب وفقاً للمرزوقي، أزمنة، ص. 209 و 1ع، أنواء، ص. 55 وقطرب، أزمنة، ص. 149.

99 أصلاً (رمة)، الصواب وفقاً لـ 1ع، و ق.، ص. 55. وقطرب، أزمنة، 149.

100 أصلاً (بدلاً)، الصواب وفقاً للمرزوقي، أزمنة، ص. 210 و 1ع، و ق.، ص. 56 وقطرب، أزمنة، ص. 149.

101 في الأصل (ارخي)، الصواب وفقاً لابن سيده، محكم، ابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس، "أنس"، حيث نقرأ (أوْمَل) بنفس المعنى.

102 في الأصل (المرددي)، الصواب وفقاً لابن سيده، محكم، ابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس، "أنس"، حيث نقرأ (التالي) بنفس المعنى.

103 لم يرد هذا البيت في المصادر المذكورة سابقاً.

104 عن التواريخ الموجودة في هذه الفقرة ملاحظة الترجمة.

مئة للهجرة. وقد مضى للإسكندر ألف ومئتان وأربع وثمانون سنة تامة. فكلّ تشرين أول يأتي بعدها يُزاد¹⁰⁵ على سني¹⁰⁶ الإسكندر سنة. وعدد [أيام] سنة السريانيين (7ظ) ثلاث مائة وخمسة وستون يوماً وربع يوم. وسنة العجم ثلاث مئة وخمسة وستون يوماً وربع يوم وهم يؤرّخون بتاريخ الصفر. ودخل في سنة اثنين وستين وثلاث مئة للهجرة النبي، صلى الله عليه وسلم، ليوم الأربعاء الثالث والعشرون لربيع الأول.

وقد مضى لتاريخ الصفر ألف سنة وعشرون سنة تامة. وبلغ تاريخ المسيح عليه السلام تسع¹⁰⁷ مئة سنة وثلاثة وسبعين¹⁰⁸ سنة بالسنة المنكسرة. فكلّ ينير يأتي بعد هذا يزاد على تاريخ الصفر سنة إن شاء الله تعالى.

فهذه الشهور الأعجمية وعدد أيامها وما لها من العلامات والبروج، وما لها من المنازل، وعدد ساعات الشهور وأجزائها، وما في كلّ شهر من الأنواء وطلوع الكواكب وسقوط كلّ كوكب طالع، وما يصلح استعماله فيه، وما قالت العرب في ذلك من السجع، وأسماء الكواكب وصفاتها وشرح أسمائها واختلافهم في غروبها وأنوائها، وما لا غنى لأحد عن معرفته ووقته من مرافق الناس ومصالحهم في أبدانهم وأقواتهم وفلاحاتهم وغير ذلك من مرافق. وضممت إلى كلّ يوم من الشهر ما يكون فيه ولا يشدّ عنه، وقربت اجتلابي لأوقاتها ليسهل اخراج ذلك وتقرب معرفته ومراضي مواضعه. وأضفت إلى أوائل الشهور أو آخرها

105 أصلاً (يراد).

106 أصلاً (سي).

107 أصلاً: (سبع).

108 أصلاً (تسعون).

ما لم ينضمّ إلى يوم بعينه ولم يدخل في ثقاف يوم بنفسه من أيّام الشهر ممّا يمكن أن يتقدّم أو يتأخّر. والله تعالى أسأله التوفيق ونعوذ به من الخطأ¹⁰⁹ وحسبي الله ونعم الوكيل وصلّى الله على سيّدنا محمّد وسلّم تسليماً.

¹⁰⁹ في الأصل: (الخطل).

<p>فأول سنة العجم ينير وهو بالسريانية كانون الأخير⁶⁰⁵ وبالقبطية طوبة وعدد أيامه أحد وثلاثين يوماً.</p>	<p>وأول سنة العجم ينير¹¹⁰ وبالسريانية كانون الآخر¹¹¹ وبالقبطية طوبة</p> <p><u>عدد أيامه أحد وثلاثون يوماً، ويرجحه الجدي، معوجّ الطلوع، ترابي، أنثي، بارد، يابس، منقلب، مرّة سودائي، (8و) مذاقته حامضة، وهو جنوبي. ربه بالنهار المريخ. وله من المنازل سعد الذابح وسعد بلع وثلاث سعد السعود. وهو من فصل الشتاء. ومزاجه البرد والرطوبة. ومشاكلته لطبع الماء، وفيه سلطان البلغم.</u></p> <p>قال الفزاري: وبعده كانون فافهم عدّه* فهو ثلاثون ويوماً بعده* آيته يومان¹¹² فاعلم حدّه* وقال ابن المقفع: وكانون شهر بعد كانون آخره وهاتيك أيام بها الكرم يكرب ويورق فيه اللوز والجوز كلّه وتهتاج أصناف السقام وتكلب وتنزل فيه الشمس بالجدي شهرها وتُمنع منه بعد شهر وتُحجب وأيام كانون ثلاثون شارقاً ويوم إذا ولي¹¹³ فكانون يذهب</p>
---	---

¹¹⁰ كلمتا (ينير) و (كانون الآخر) مكررتان على الهامش دونما تصحيح. في الشهور القادمة سيتم تكرار أسماء الشهور السريانية فقط على الهامش ودائماً بخط ناسخ ثان أو مستخدم ثان. هناك مستخدم ثالث سننوه إلى ذلك عند أول ظهور للملاحظات الهامشية لهذين المستخدمين.

¹¹¹ (كانون الآخر) كذا في كل المراجع المستخدمة للتحقيق ابتداء من ق. إلا في إسك. فنجد (كانون الأخير).

¹¹² كذا أصلاً.

¹¹³ (ولي) أصلاً.

⁶⁰⁵ (الآخر) في كل المراجع المستخدمة للتحقيق.

إن كان الرعد في أوله إلى نصفه فتلك السنة لا خير فيها.

إن رعد يغير من أوله إلى نصفه فتلك السنة
لا خير فيها.

وإن كان في نقصانه فإنه يكون قتل في ساحل البحر. ويكون في الناس رمد شديد يعمهم ذلك. ويكون خصب كثير. وتكون سنة كثيرة البرد وثمرها كثير غير أنه يكون في البقر موت كثير، [و] غير أنه تكون زلازل في المشرق، والله أعلم بالغيب، لا إله إلا هو.

وإن كان نقصانه بأنه يكون قتل في ساحل البحر. ويكون في الناس رمد شديد يعمهم. ويكون خصب كثير. وتكون السنة كثيرة البرد وثمرها⁶⁰⁶ كثير غير⁶⁰⁷ أنه يكون [في]⁶⁰⁸ البقر موت (26ظ) كثير. وتكون زلازل بالمشرق والله أعلم. برجه الجدي. ليلي⁶⁰⁹ وله بالنهار المريخ. وله من المنازل السعد الذابح وسعد بلع وتلث سعد السعود.

⁶⁰⁶ (وثمرتها) مأخوذة من طه.

⁶⁰⁷ ملاحظة هامشية بخط ناسخ آخر (محشية).

⁶⁰⁸ مأخوذة من طه.

⁶⁰⁹ كذا أصلاً. في طه. (ترابي).

<p>1-1 <u>اليوم الأول منه النهار فيه من تسع ساعات ونصف. والليل من أربعة عشر ساعة ونصف. ويطلع الفجر إذا بقا⁶¹⁰ من الليل ساعة وتسع. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وتسع.</u></p> <p>1-2 غ.م.</p> <p>1-3 غ.م.</p>	<p>1-1 أول يوم منه فيه تطلع الشمس من عين القبلة. وفيه عيد ختان المسيح عليه السلام على سنّة التوراة¹¹⁴، ثم يصومون بعد ذلك ثلاثة أيام، وهو عيد القلنداس¹¹⁵ وليلة العجوز، يقال لها ليلة الحاجوز¹¹⁶ لأنها تحجز بين السنة والسنة. وهو أول أيام الرجس¹¹⁷. وهو أول أيام النسيء التي نساؤها¹¹⁸ الجاهلية، وفي هذا اليوم ريح ورذاذ. وهو أول سني آدم عليه السلام. وتكون الشمس فيه بالجدي على سبعة عشر¹¹⁹ درجة.</p> <p>1-2 الثاني منه عيد ختان المسيح عليه السلام (8ظ) باليونانية، وتعيّد القبط فيه عيد باشليش أسقف قيسارية. وقيل في هذا اليوم الريح العاصفة.</p> <p>1-3 الثالث منه فيه الصيام بالأندلس وفيه ريح عاصفة.</p>
--	---

¹¹⁴ (عيد ختان السيد المسيح) نجدها مكررة في اليوم الثاني ولكن متبوعة بكلمة (اليونانية).

¹¹⁵ هذا العيد نجده عند قزو. وكذلك عند مرز. ولكن في اليوم التالي، 1-2. أما الأعشى فيذكر هذا العيد مرتين. وعند البيروني شرح موسع لهذا العيد ومعناه ص. 363. انظر (جدول القلنداس) وقسم الدراسة.

¹¹⁶ (وليلة العجوز يقال لها ليلة الحاجوز لأنها تحجز بين السنة والسنة) هذا التفسير لليلة الحاجوز موجود حرفيا في طه. ورسا. ولكن عند قز. هناك تفسير لمفهوم الحاجوز مختلف تماما ونجده في يوم 2-3 (سُمي اليوم باسمها لأنه يحجر الناس في بيوتهم لشدة برده، وأمرأ يأمرهم بالانصراف إلى محاضرهم). انظر الجدول في قسم الدراسة.

¹¹⁷ (رجز) في بعض المؤلفات مثل بنا.

¹¹⁸ (نساها) أصلاً.

¹¹⁹ كذا أصلاً.

⁶¹⁰ كذا أصلاً.

<p>1-4 الرابع منه فيه غروب الذراع مع الفجر وهذه صورته (...)، وطلوع البلدة مع الفجر وهذه صورتها (...). ولغروب الذراع نوء خمس ليال وقيل ثلاث¹²⁰ وهو نوء محمود وقلّ ما يخلف، وقيل أن البلدة لطحّة، لا كوكب فيها، بين النعائم وسعد الذابح ينزل القمر فيها، وربّما عدل فنزل بالقلادة، وهي سنّة مستديرة تشبه القوس. وفيه يجمد الماء ويشتدّ البرد، وهو من أنواء الأسد. ويُسمى مطره ربيعاً. والعرب تحمد هذا النوء وتقول: قلّ ما يخلف غيئه ولو لم يكن في تلك السنة مطر [لم]¹²¹ تخضّر الأرض من نبات الجعدة.</p> <p>وإن كان في هذا النوء رعد كانت سنة سالحة في الأرض كلياً، وإن كانت زلزلة كانت أرجاف. وإن خسف القمر دلّ على فزع شديد في جميع الأفاق وبرد شديد. وربّما نسبوا هذا النوء إلى الغميصاء. ومن هذا النوء يبدأ¹²² اللبن يزيد في الضرع. ويجري الماء في العود.</p> <p>قال الساجع: 123 إذا طلعت البلدة* حمّت الجعدة* وأكلت القشدة* وقيل للبرد اهده*.</p> <p>وبعضهم يقول: إذا طلعت البلدة* فما للبرد من شدة*.</p>	<p>1-4 الرابع منه فيه غروب الذراع مع الفجر وهذه صورته (...)، وطلوع البلدة مع الفجر وهذه صورتها (...). ولغروب الذراع نوء خمس ليال وقيل ثلاث¹²⁰ وهو نوء محمود وقلّ ما يخلف، وقيل أن البلدة لطحّة، لا كوكب فيها، بين النعائم وسعد الذابح ينزل القمر فيها، وربّما عدل فنزل بالقلادة، وهي سنّة مستديرة تشبه القوس. وفيه يجمد الماء ويشتدّ البرد، وهو من أنواء الأسد. ويُسمى مطره ربيعاً. والعرب تحمد هذا النوء وتقول: قلّ ما يخلف غيئه ولو لم يكن في تلك السنة مطر [لم]¹²¹ تخضّر الأرض من نبات الجعدة.</p> <p>وإن كان في هذا النوء رعد كانت سنة سالحة في الأرض كلياً، وإن كانت زلزلة كانت أرجاف. وإن خسف القمر دلّ على فزع شديد في جميع الأفاق وبرد شديد. وربّما نسبوا هذا النوء إلى الغميصاء. ومن هذا النوء يبدأ¹²² اللبن يزيد في الضرع. ويجري الماء في العود.</p> <p>قال الساجع: 123 إذا طلعت البلدة* حمّت الجعدة* وأكلت القشدة* وقيل للبرد اهده*.</p> <p>وبعضهم يقول: إذا طلعت البلدة* فما للبرد من شدة*.</p>
---	---

¹²⁰ في طه. وفي تق. مدة نوء الذراع. 5 أو 3 ليال. أما في بنا. وع 1 فهو 4 ليال. وهذا يتفق مع ق.

¹²¹ إضافة تقديرية حسب السياق.

¹²² (بيدوا) أصلاً.

¹²³ هذه السجعات الأربع التالية مطابقة لما ورد في ق. المتن ص. 76؛ وكذا في قر.؛ وكذا في ع. 1 ص. 8. حيث يزيد أربع سجعات. وأنظر أيضاً السجع في الأنواء، المتن ص. 76، والأزمة 2 / 183، والمخصص 9 / 16، والمزهر 2 / 530 وعجائب المخلوقات 49.

<p>1-5 اليوم الخامس منه تستحم فيه النصارى ويغمسون الأطفال على سنة التقديس لهم. ويقولون إن عيدهم ظهر النجم على المسيح. وفي هذا اليوم يرتفع وباء مصر. وفيه توضع البركة في الماء.</p> <p>1-6 غ.م.</p> <p>1-7 غ.م.</p> <p>1-8 غ.م.</p> <p>1-9 اليوم التاسع فيه يُبدأ بزير الكرم.</p>	<p>ومعنى "حمّمت الجعدة" أي تهّم بالاطلاع كما يُحمّم وجهه¹²⁴ الصبيّ إذا بقل. و"الجعدة" نبت معروف. و"القشدة" ما خلص من السمن عن الزبد في أسفل القدر.¹²⁵</p> <p>1-5 الخامس منه فيه للعجم عيد الغطاس الذي عُمس فيه المسيح عليه السلام. وهو الميلاد الآخر ويوم المعمودية¹²⁶ يستحمّون¹²⁷ فيه [...] ويغمسون¹²⁹ الأطفال على سنة¹³⁰ التقديس لهم¹³¹. ويقولون إن فيه ظهر النجم على المسيح (9و) عيسى عليه السلام. وفي هذا اليوم ترتفع وباء مصر. وتوضع البركة في الماء ويتوقّف جريه ذلك اليوم إلى انقضاء الصلاة. وهو عيد الحميم لأن فيه حمّمت مريم عيسى عليهما السلام. ويقولون في هذا اليوم سوق بالأردن. ويطلع الليل بالطرف والفجر بالبلدة والشمس بسعد بُلع. وفيه يدخل برمهاة.</p> <p>1-6 غ.م.</p> <p>1-7 السابع منه فيه غطّاص بمصر.</p> <p>1-8 غ.م.</p> <p>1-9 التاسع منه يُبدأ بزير الكرم¹³² وتُختار¹³³ قضبان العنب لتركيب الكروم إلى آخر الشهر.¹³⁴</p>
--	--

124 كلمة مكررة.

125 هذا التفسير هو اختصار لما ورد في ق. المتن ص. 76.

126 (المعمودة) أصلاً.

127 (يستحموا) في الأصل.

128 كلمة غير مفروءة.

129 (يغمسوا) أصلاً.

130 (نية) أصلاً.

131 انظر شرح مفصل للمعمودية عند البيروني ص 364

132 كلمة ساقطة أصلاً، مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

133 (يختار) أصلاً.

134 في بنا. المعلومة مبتورة (يُبدأ بزير الكروم) وهو مطابق تماماً لـ إسك.

<p>1-16 غ.م.</p> <p>1-17 اليوم السابع عشر منه فيه غروب النثرة مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع سعد الذابح مع الفجر وصورته (...). وهو نوء صالح. وإن كان فيه رعد ذهببت السنة وكانت مباركة وعند طلوع سعد الذابح النتائج محمود السقوط الجبهة وسقوطها في ثلاثة عشرة من فبراير فما نتج [من العنب في الكروم]⁶¹² من هذا الوقت فهو محمود.</p>	<p><u>الطير. وتُغرس أصناف الشجر المثمر إلى آخر الشهر. وهو آخر الليالي عند العرب.</u>¹³⁹ وفيه يؤخذ الماء في المواجن بمشيئة الله تعالى.</p> <p>1-16 السادس عشر منه هذا اليوم يُغرس الشجر المثمر، وهو أيسر ما يكون في السنة بمشيئة الله تعالى.</p> <p><u>1-17 السابع عشر منه فيه غروب النثرة مع الفجر وهذه صورتها (...)، وطلوع سعد الذابح مع (9ظ) الفجر وهذه صورته (...). ولغروب النثرة نوء خمس ليال وقيل سبع ليال، وهو نوء صالح محمود، ويقال إنَّها أنف الأسد، ويطلع بسقوطها مع الفجر سعد الذابح.</u></p> <p><u>قال الساجع: إذا طلع سعد الذابح* جاء الشتاء الفادح*¹⁴⁰ وحمل أهله النابح* ونفع أهله الرائح* تصبَح السارح*¹⁴¹ وظهر في الأرض الأنافح* وانحجرت الضوايح* ولم تعو النوايح* وقال الغادي والرائح* وطفا كل لائح* وأكل كل مالخ*¹⁴²</u></p> <p><u>ويشتد في هذا اليوم البرد، ويجري الماء في العود، وإن كان فيه رعد خصبت السنة وكانت مباركة بإذن الله، ويسمّون هذا النوء ربيعاً، وعند طلوع سعد الذابح النتائج محمود من هذا إلى سقوط الجبهة، وسقوطها في ثلاثة عشر من فبراير، فما نتج في هذا الوقت فهو محمود.</u></p>
--	---

¹³⁹ يعني الليالي السود التي تدخل في 5-12. في إسك. أيضا تدخل في نفس اليوم.

¹⁴⁰ هذه السجعة غير موجودة في ق. ولا في مرز. وهي موجودة في رسا. في يوم 1-17، لذلك يبدو أنها إضافة لاحقة على السجعات التي كانت موجودة في المصادر القديمة كابن قتيبة وأبو حنيفة.

¹⁴¹ السجعات الست القادمة غير موجودة في ق.

¹⁴² وأنظر السجع في الأنواء المتن ص. 76 - 77، والأزمنة 2 / 183، والمخصص 9 / 16، والمزهر 2 / 530، وعجائب المخلوقات 49.

⁶¹² ناقصة ومضافة في ملاحظة هامشية.

	<p>وسعد الذابح كوكبان صغيران أحدهما مرتفع في الشمال والآخر¹⁴³ هابط في الجنوب، ومع الشماليّ منهما كوكب يقاربه يقال إنّ ذلك الكوكب [تائه].¹⁴⁴</p> <p>وأنشد بعض الأدباء لابن بسّام:</p> <p>يا سعد إنك حجبت ثلاثة كلاً قتلت وفيك وسم لائح وأراك تحجب رابعاً لتبيده¹⁴⁵ فأرفق به فالشيخ شيخ صالح</p> <p>يا حاجب الوزراء إنك عندهم سعد ولكنك¹⁴⁶ سعد ذابح وزعمت الهند أنّ في هذا اليوم مطر وريح.</p> <p>1-18 الثامن عشر منه فيه تُنقل صغار النحل، وتسميه العرب الفسيل، ويجري الماء في العود، وتتزاوج الطير، وما غرس فيه لم ينجب بإذن الله تعالى، وزعمت الهند إنّ فيه [أيضاً]¹⁴⁷ مطراً وريحاً وبرداً، و[فيه]¹⁴⁸ يطلع الليل بالجبهة والفجر بسعد الذابح والشمس بسعد السعود.¹⁴⁹</p> <p>1-19 التاسع عشر منه فيه يُرى¹⁵⁰ سهيل من المغرب ثم يستتر فلا يُرى إلى شهر آب فإنّه (10و) يطلع قبل الفجر بالعراق والحجاز.</p>
--	---

143 (والحر) أصلاً.

144 قراءة تقديرية.

145 لتنتيه) أصلاً.

146 (لكن أنت) أصلاً.

147 كلمة غير مقروءة.

148 كلمة غير مقروءة.

149 في بنا. (ما غرس فيه لم يُنجب).

150 (يرا) أصلاً.

1-20 اليوم العشرون منه فيه تدخل الشمس برج الدلو على مذهب السندهند. وفيه مقتل على بن أبي طالب رضي الله⁶¹³ عنه. فلم يُرجع في هذا اليوم في بيت المقدس حجر الله وهي تجور بالدمع وهي العادة⁶¹⁴ في الأنبياء والأولياء. ومن هذا اليوم إلى آخر الشهر يُزبر الكرم وما غرس في هذا اليوم يخب.

1-21 اليوم الحادي والعشرون منه فيه خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكلبه وإفراط برده. وفيه توفي داود عليه السلام ويشوع بن النون وأدميا وشعيب عليهم السلام. وفيه قيل [إنه]¹⁵³ قُتل علي بن أبي طالب¹⁵⁴ رضي الله عنه¹⁵⁵، ومن هذا الشهر تُزبر الكروم، وفي هذا اليوم مطر يغسل الأرض من البرودة، وفيه يلتقي حرّ الهواء وبرد الأرض بأرض مصر.

1-22 غ.م.

1-23 غ.م.

1-20 العشرون منه فيه تحلّ الشمس برج الدلو على مذهب السندهندي. وفي هذا اليوم قُتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه¹⁵¹. فلم يُرفع في هذا اليوم حجر في بيت المقدس إلا وهو يفور بدم، وهي العادة في موت الأنبياء والأوصياء المقتولين عليهم السلام. ومن هذا اليوم الزبير إلى آخر الشهر.¹⁵²

1-21 الحادي والعشرون منه فيه خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكلبه وإفراط برده. وفيه توفي داود عليه السلام ويشوع بن النون وأدميا وشعيب عليهم السلام. وفيه قيل [إنه]¹⁵³ قُتل علي بن أبي طالب¹⁵⁴ رضي الله عنه¹⁵⁵، ومن هذا الشهر تُزبر الكروم، وفي هذا اليوم مطر يغسل الأرض من البرودة، وفيه يلتقي حرّ الهواء وبرد الأرض بأرض مصر.

1-22 غ.م.

1-23 الثالث والعشرون منه فيه كُتب الإنجيل.¹⁵⁶

¹⁵¹ في اليوم التالي أيضا يتكرر ذكر موت علي بن أبي طالب. ونفس الشيء يحصل في إسك. ولكن التكرار يكون بعد 4 أيام أي 1-24.

¹⁵² معلومة قتل علي مطابقة تماما لـ بنا. ولكن يقول مولانا أمير المؤمنين. أنظر جدول (الأعياد الدينية الإسلامية) في قسم الدراسة.

¹⁵³ كلمة ساقطة.

¹⁵⁴ انظر يوم 24 في إسك.

¹⁵⁵ أنظر مادة ابن مَلَجَم في موسوعة الإسلام ص. 912.

¹⁵⁶ هذه المعلومة الدينية (فيه للعجم عيد كتبة الإنجيل) في يوم 26 في رسا.

⁶¹³ في يوم 1-24 أيضا تاريخ موت علي بن أبي طالب. ونفس الشيء يحصل في طه. ولكن التكرار يكون في اليوم التالي أي 21.

⁶¹⁴ (العمادة) أصلا.

⁶¹⁵ قراءة تقديرية لجملة هامشية.

<p>1-24 اليوم الرابع والعشرون منه قيل إن فيه قتل على بن أبي طالب⁶¹⁶ رضي الله عنه. وفيه كان حج مريم. وفيه يبدأ الروم بأكل الكراث وغرس الشجر.</p>	<p>1-24 <u>الرابع والعشرون [منه]</u>¹⁵⁷ زعمت الهند أنه يكون فيه ريح وبرد ومطر، <u>وكان فيه حج مريم عليها السلام، وفيه يبدأ الروم بغرس الشجر وأكل الكراث.</u></p>
<p>1-25 غ.م.</p>	<p>1-25 الخامس والعشرون منه فيه أول الأيام البلق، وصيام الرهبان، وقيل إن فيه [عيد]¹⁵⁸ كتبتة¹⁵⁹ الإنجيل.</p>
<p>1-26 اليوم السادس والعشرون منه فيه اليوم الثاني من أيام الرجس يحذر فيه الرياح (27ظ) العاصف من الرياح والضباب.</p>	<p>1-26 السادس والعشرون منه يؤمر في هذا اليوم بشربة من ماء حارّ قبل الطعام وبعد [ه].</p>
<p>1-27 غ.م.</p>	<p>1-27 السابع والعشرون منه يُحذَر فيه من هبوب¹⁶⁰ الرياح العاصف والضباب.</p>
<p>1-28 اليوم الثامن والعشرون منه فيه ينبت العشب وفيه يشرب الماء الحارّ على الريق منه إلى أربعين يوماً.</p>	<p>1-28 الثامن والعشرون منه فيه تلتقي الجمرات، وينبت العشب، وفيه يُشرب الماء الحارّ منه إلى أربعين يوماً، وهو دخول الربيع برأي أهل الفلاحة. وفيه يطلع الليل بالخرتان والفجر بسعد بلع والشمس بسعد الأخبية.</p>
<p>1-29 اليوم التاسع والعشرون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة <u>وخمس.</u></p>	<p>1-29 غ.م.</p>
<p>1-30 غ.م.</p>	<p>1-30 الثلاثون منه¹⁶¹ فيه أول صوم النصارى (10ظ) وفيه يطلع سعد بلع مع الفجر وغروب الطرف¹⁶² مع الفجر وهذه صورته (...)</p>

157 كلمة ساقطة.

158 إضافة هامشية بخط الناسخ (عيدهم).

159 (كتبت) أصلاً.

160 (شرب) أصلاً.

161 في بنا. نجد أن معلومة العيد مأخوذة من بداية الشهر والمعلومة المناخية الزراعية مأخوذة من طه. أيضا ولكن من اليوم التالي، 1-31 هكذا (صوم النصارى، وإن كان فيه رعد فالسنة قاحطة).

162 (الظرف) أصلاً.

⁶¹⁶ انظر يوم 1-20.

قال الساجع:

إذا طلع سعد بلع* اقتحم الرُبْع* ولحق الهبْع* وصيد المرع* وصار في الأرض لمع*
وجمد الماء وامتنع*

[و] الرُبْع ما يُنتج في أوّل النتاج، والهُبْع ما نتج في آخره ويُسمّى هبعاً لأنّه إذا مشى خلف أمّه، هبع بعنقه أي استعان في مشيه به، والمرع طائر واحدة¹⁶³ مرعه وهو مليء الكفّين أخضر يألف الخضرة والعشب، وقَلّ ما يظهر إثر الغيث يوماً أو يومين ثم ينقطع. وصار في الأرض لمع من الكلاء، وقيل إنّما يُسمّى سعد بلع كأنّه بلع شابة، وقيل إنه طلع حين قيل "يا أرض ابلعي ماءك"¹⁶⁴ ويكون لنوء الطرف نوء ستّ ليال، وهو محمود يكثر فيه اللين والتمر عند العرب، ويُسمّى مطره ربيعاً.

1-31 الحادي والثلاثون منه يُتقى منه وباء على الماشية من شدّة البرد. فإن لم يكن في هذا اليوم نوء اشتدّ برده، فإن كان فيه رعد فالسنة قحيطة والله أعلم.

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام أنّه أجود وقت لتزيبيل الشجر المثمر، غير أنّه لا يُلصق بأصله شيء من الزبل. وفيه تُغرس أصناف الأشجار المثمرة. ويُغرس النوى والجوز واللوز والبرقوق والفسقوك وكلّ ما يؤكل داخله ويُطرح خارجه. وتُغرس فيه الأشجار والنخل والزيتون. وما عُرس يوم عشرين منه لم يخب¹⁶⁵ بإذن الله تعالى.

1-31 اليوم الحادي والثلاثون منه فيه غروب الصرفة مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع سعد بلح مع الفجر وصورته (...). وهو نوء محمود يكثر فيه البرد والتمر عند العرب، وبقي منه وباء على الماشية من شدّة البرد. وإن لم يكن في هذا اليوم نوء اشتدّ برده وأرعد. وإن كان فيه رعد فالسنة قحيطة.

وفيه [من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام]⁶¹⁷ أجود وقت لتزيبيل أصول الشجر المثمر، ويغرس اللوز والجوز والبرقوق والفسقوك والجلوز وكل ما يؤكل داخله وي طرح خارجه، ويغرس النخل والزيتون وما غرس من يوم عشرين لم يخب. ومن ذلك اليوم إلى آخر الشهر يصلح الزبر وهو نهار جيد لزبر الكرم البكورة على زبر العنب⁶¹⁸ وفيه تكرم الكروم ويختار يوم لا ريح فيه ولا برد وفيه تغرس في البلد البعل له وما كان من أجناسها لأن البلد البعل له عرف البرد وعرف الحر يعرف البرد في

¹⁶³ كلمة غير مقروءة.

¹⁶⁴ القرآن الكريم، سورة هود، الآية 44.

¹⁶⁵ (يُنَجِب) أصلاً، مأخوذة من إسك. نفس الفقرة.

⁶¹⁷ مأخوذة من طه.

⁶¹⁸ ملاحظة هامشية (قف: على زبر العنب).

ومن هذا اليوم إلى آخر الشهر يصلح الزبير. وفيه النقص وفيه الزيادة وامتلاء في البحر، من الشهر العربي يكمل فيه القمر، وهو نهار جيد لزبير الكروم المثمرة والعرائش والشجر المثمر. ونختار لذلك يوم لا ريح فيه ولا برد. وفيه تُنقل الكروم. وتُغرس في البلاد البقل وما كان من أجناسها لأنَّ للعرق¹⁶⁶ عرقان (11و) عرق الحرّ وعرق البرد، فعرق البرد في يَنير وعرق الحرّ في أبريل. ويكون عمق الحفر للغرس فوق ثلاثة أشبار، وغرس الشجر المثمر - غير الكرم - من ذراعين إلى خمسة أشبار.

قال بعض أهل الفلاحة: لا تمشق أشجار الفاكهة من أول الشهر إلى سبعة أيام. وابدأ بالغرس إلى اعتدال الليل والنهار في آذار، نيف وسبعون يوماً في هذه المدة فاغرس جميع الغروس فهو أسرع لنباتها واعجل لحملها إذا علق. وله فضيلة في طعمه وعظمة.¹⁶⁷ وخير وقت لغرس أصناف الثمار ولما يوجد معه شيء من اللحاء مثل الجراسيا والتفاح والكرم والورد والريحان هذا الشهر، وأجود وقت لقطع الغرس ولغرسه في ينير إذا أخذ القمر في النقص من ليلة ستّة عشر إلى آخر الشهر لأن الغرس حينئذ يكون - بمشيئة الله تعالى- ولأدأ حملاً طيباً، وإذا غرس في ابتداء القمر وزيادته كان ملتقاً طويلاً حملاً والله أعلم.

وأول هذا الشهر جيد لتحويل الشجر المثمر، وفيه يُزرع الكمون الأبيض والأسود والأنيسون والكزبر والحمص ويُنقل البصل على مصاطب الزيل، وفيه ينور الزعرور والتفاح الكبير واللوز والنجس، وفيه بدء¹⁶⁸ العشب للماشية، يزودج الطير، وتنقّ الضفادع، ويجري الماء في العود إلى خمسة عشر منه، وأجود وقت تُقطع فيه قضبان

ينير وعرف الحر في أبريل ويكون عمق الغرس فوق ثلاثة أشبار وغرس الشجر المثمر فوق ذراعين إلى خمسة أشبار. **وقال بعض الفلاحين:** لا تمشقوا⁶¹⁹ الشجرة في أول الشهر إلى سبعة. ومن الثامن يبدأ بالغرس إلى اعتدال الليل والنهار وذلك نيف وسبعون يوماً في هذه المدة فاغرس جميع الغرس فهو أسرع لنباته (28و) وأعجل لحمله إذا علق وله فضيلة في طعمه. وإذا غرس في امتلاء القمر كان مائلاً طويلاً بلا حمل والله أعلم.

وأول هذا الشهر جيد لتحويل الشجر المثمر وفيه يغرس الكمون الأسود والكزبر والحمص وفيه يزرع القرع والباذنجان وزريعة البصل وفيه ينور الزعرور والتفاح الكبير واللوز. وفيه يبدأ العشب للماشية وينزوج الطير وتبيض الضفادع ويجري الماء في العود في خمسة عشر يوماً منه وقطع من الخشب في النصف الأول منه لم يسوس وفيه تملئ العناصر والآبار ويموت الذباب من شدة البرد وإذا كان المطر في ينير فإن الزرع لا يلحقه

¹⁶⁶ قراءة تقديرية.

¹⁶⁷ (وعظمه) أصلاً.

¹⁶⁸ (بدو) أصلاً.

⁶¹⁹ (تمسوا) أصلاً. مأخوذة من مخطوط طه.

<p>قحط وإذا كان المطر وافر⁶²⁰ في ينيّر مطر كانت الأرض في فبرير ومارس رطبة. وفيه تستخرج الكنوز من تحت الأرض في هذا الشهر لا تحكّمها هوام ولا جان.</p>	<p>الكرم البواسق هذا الشهر بعد ثلاث ساعات تخلو¹⁶⁹ منه إلى ثلاث ساعات تبقى منه، وما قُطع من الخشب في النصف الأوّل منه لم يستاس¹⁷⁰، وفيه تشتدّ علّة الإبل، وفي نصفه يساخذ الطير البادي والعقاب وأمّثالها، وفيه ينحجر اليربوع وتتواضع البقر والغنم، ويبدأ اللبن، وفيه تملئ¹⁷¹ العناصير والآبار. ويموت الذباب (11ظ) من شدّة البرد، وتهرب السباع إلى الأرض الدفيئة، فإذا كان في ينيّر مطر كانت السنة نديّة الشهرين¹⁷²، فبرير ومارس، وكان الزرع لا يُدرّكه قحط، وفيه يُجمع قصب السكر وتأتي الثلوج، وتكثر الحملان والجديان، ويكثر الشحم واللحم في الخصي.</p> <p>وفيه تخرج الكنوز لأنّ الأرض في هذا الشهر لا تحكّمه هوام ولا جان¹⁷³، ولا تحول لخالصة الهوى¹⁷⁴، وفيه تهبّ ريح الجنوب، وما أخذ فيه من المطر في المواجن لم يفسد ماؤه ولم يتغيّر، وانتفع به في الصيف وكان جيّداً.</p>
---	---

169 (تخلوا) أصلاً.

170 كذا أصلاً، وفي إسك. أيضاً.

171 (تمتلا) أصلاً.

172 (الشهران) أصلاً.

173 كذا أصلاً.

174 (الهواي) أصلاً.

620 إضافة هامشية (قف: ... وافر).

وفيه تُخرج الكتب إلى العمّال برعيّ القسيل الخيل، وفيه تلزم الشذائقات البنسيّة أعشاشها وتأخذ في السفاد في السواحل والجزائر، ويكون النجم في ذلك الوقت - أعني الشهر - في وسط السماء عشاء، وذلك أشدّ ما تكون السنة يُيساً وأقلّ لبناً وأشدّ [...]175.

والعرب تقول: إذا كان النجم عشاء على قمّة الرأس* ففي بيتك اجلس* وغطاءك فاحبس* ومن سألك فاحبس* وانهش عيالك منها وانهش*

وفيه من الطب أنه يستعمل من المطاعم والمشارب ما فيه تسخين وتلطيف ويتعاهد فيه الحمام ويدهن الجسد وينكح النساء. وينهى فيه أكل البقول الباردة ويتجنب فيه البارد على الريق،

ويؤمر بشراب الماء الحارّ على الريق من ثمان وعشرون يوماً منه إلى أربعين يوماً. وينهى فيه عن الفصد،

ويُنهى فيه عن أكل لحوم البقر والمعز والحيتان الغليظة وعن الاغتسال بالماء البارد وشربه كثيراً، وعن أكل العدس والفجل والدجاج. ويؤمر بأكل السمك والسمن والدسم والثريد بالملح والقلايا واللحم بالثوم،

وكل (28ظ) الجبن والكرات الرومي مطبوخاً وأحسن من مرقه بالعسل وكل طعاما بعرق من زنجبيل ومثقال أنيسون

وفيه من الطب أنه من فصل الشتاء ومزاجه البرد والرطوبة، ومشاكلته من العناصر الماء، ومن أركان الجسد البلغم، ومن الرياح الدبور، ومن الأسنان من السّتين إلى آخر العمر، ويستعمل فيه من المطاعم والمشارب والبخورات ما فيه تحليل وتسخين للفضول، ويوافق هذا الفصل فصل176 من كان حارّ المزاج ويُنافر الأمزجة الباردة. ويتعاهد فيه الحمام ويدهن الجسد وتُنكح النساء، ويُنهى177 عن أكل البقول الباردة ويُتجنّب فيه الماء البارد على الريق، ويُؤكل كلّ شيء حارّ،

175 كلمة غير مقروءة.

176 (فصله) أصلاً.

177 (وينهى) أصلاً.

<p>وشيء من فلفل واشرب نبيذ التين والتمر. واستعمل فيه من الطيب ما شئت. وأحذر الركوب إلى مكان بعيد.</p> <p>وأحسن من مرق الكراث والبصل فإنه ينفع من عرق النساء⁶²¹ ووجع الركبتين والصلب ويزيد في الماء والنكاح. <u>ويصلي فيه الظهر على سبعة أقدام والعصر على أربعة عشر قدما.</u></p>	<p><u>ويؤمر فيه بشرب الماء الحارّ على الريق من ثمان وعشرين منه إلى أربعين يوماً، ويؤمر فيه بالحركة المعتدلة، وينهى¹⁷⁸ عن الاسهال المفرط وعن¹⁷⁹ (12و) الحجامة والفصد وعن عمل النورة إلا عن ضرورة شديدة،</u></p> <p><u>وينهى¹⁸⁰ عن أكل لحوم البقر وأكل الكراث والمعز والحيتان الغليظة وعن الاغتسال بالماء البارد وشربه كثيراً، وعن أكل العدس والفجل والدجاج، ويؤمر بأكل الهرايس والموالح والرطب مع شرب الطلاء وأكل العسل والسمن والدسم والثريد والقلايا واللحم بالثوم، وأنعم طبخك فيه حتى يتهرأ وأحسن الإحساء،</u></p> <p><u>وكل الجبن والكراث مطبوخاً واحسن مرقه بالعسل على طعامك بعرق من زنجبيل ومثقال أنيسون وشيء من فلفل. واحذر بقول المائدة إلا الكرفس والجرجير والكراث، واشرب نبيذ التين والتمر، واستعمل الطيب فيه ما شئت إلا الكافور فإنه بارد رطب مفرط. واحذر الركوب إلى مكان بعيد.</u></p> <p><u>وأحسن مرق البصل فإنه ينفع من عرق النساء ووجع الركبتين والصلب¹⁸¹ ويزيد في الماء والباه والنكاح زيادة شديدة.</u></p>
---	--

178 (وينهى) أصلاً.

179 كلمة مكررة.

180 (وينهى) أصلاً.

181 هناك وصفة طبية أخرى أكثر تعقيداً لنفس الأمراض في فصل الطب في شهر نوفمبر.

621 (الأمأ) أصلاً. مأخوذة من طه.

<p>شهر فبراير علامته خمسة وهو بالقبطية امشير وبالسريانية سباط⁶²²</p> <p>وعدد أيامه ثمانية وعشرون يوماً، وربع برجه الدلو ثابت ناطق لأن خلقته على خلقة الانسان. وهو معوج الطلوع، ذكر نهاري. وله في النهار زحل له من المنازل ثلث سعد السعود وسعد الأخبية والفرغ المقدم وثلث الفرغ المؤخر.</p>	<p>شهر فبراير بالرومية وبالسريانية شباط¹⁸² وبالقبطية امشير</p> <p>عدد أيامه ثمانية وعشرون يوماً وربع يوم. برجه الدلو. ثابت جنوبي ناطق لأن خلقته، فيما قيل، على خلقة الإنسان. فسبحان الخلاق العليم. وهو معوج الطلوع. ذكر نهاري حاز رطب هوائي دموي. مذاقته حلوة. يقوى¹⁸³ إذا كان بالمشرق. ربه بالنهار زحل، وله من المنازل ثلثا سعد السعود وسعد الأخبية وثلثا الفرغ المقدم¹⁸⁴، ومزاجه البرد والرطوبة ومشاكلته لطبع الماء وسلطانه البلغم.</p> <p>قال الفزاري: بعده شباط فيه الكبس* عشرون يوماً وثمان مئس* والربع والآية منه خمس* وقال ابن المقفع: ويأتيك شهر بعد كانون اسمه شباط وذاك الشهر مُذ كان طيّب(12ظ) وفيه ببرج الدلو تنزل شمس منه إليها شهرها تتأوب</p>
---	---

182 كلمة (سباط) مكررة، بالسين وليس بالشين على الهامش بخط من يد أخرى. ربما كانت لمستخدم لاحق للتقويم، كما ذكرنا في كلمة شهر يناير. وسيحصل نفس الشيء في مداخل كل الشهور.

183 (يقوي) أصلاً

184 (المقدم) يعني الأول. وكذلك في رسا. وفي بنا. وفي تق. نجد (المقدم). أما في إسك. نجد (المؤخر) ويم التصحيح.

622 هذا الشهر يختلف ترتيب خروج أسماء الشهور حيث يأتي اسم الشهر بالقبطية قبل السريانية.

<p>إن رعد من أوله إلى نصفه فإن الأسعار تكون غالية ويكون بين الناس قتال شديد. وإن رعد في نقصانه تكون السنة دفنة وثمرها كثير. غير أن الموت في الماشية. وتكون زلازل في أرض العجم.</p> <p>2-1 اليوم الأول منه النهار فيه من عشر ساعات وثلاث من ثلاثة عشر ساعات وثلاثين. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخمسان. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وفي هذا اليوم يخرج الهدد وتفتح الحيات أعينها.</p> <p>2-2 غ.م.</p> <p>2-3 اليوم الثالث منه تهب فيه الرياح فإن (29) اشتد الرياح خفت الفواكه كلها في تلك السنة.</p> <p>2-4 غ.م. // 2-5 غ.م.</p> <p>2-6 اليوم السادس منه فيه ابتداء الرياح اللواقح، وتذهب شدة البرد. وتفتح الحيات أعينهن [تفتح الحيات أعينها]⁶²³. وفيه يبدأ الحرث للشجر.</p>	<p>وأيامه عشرون يوماً وبعدها ثمانية فيها يقول المجرب وفيه يسير الماء في كل دوحة وتزهى به أغصانها وتشعب ويفصد فيه العرق من كان عالماً حليماً ويستمسي الأديب المهذب</p> <p><u>إن كان الرعد في أوله إلى نصفه فإن الأسعار تلو. ويكون فيه بين الناس قتال شديد.</u></p> <p><u>وإن رعد في نقصانه فان السنة تكون دفيّة وثمرها كثير. ويكون موت في الماشية.</u></p> <p><u>وزلازل في أرض العجم والله أعلم. وقيل: تكون أمطار تلك السنة متأخرة والله أعلم.</u></p> <p>2-1 أول يوم منه تكون الشمس في برج الدلو على ثمان عشرة درجة. وهو عيد النصارى. وفي هذا اليوم يخرج الهدد وتفتح الحيات أعينها.</p> <p>2-2 الثاني منه يكون فيه راموز في البحر. وفيه دخول المسيح الهيكل. وفيه نوء وضباب. وكيموس في البحر.</p> <p>2-3 الثالث منه تهبّ فيه الرياح فإن اشتدت خفت الفواكه كلها في تلك السنة.</p> <p>2-4 غ.م.</p> <p>2-5 غ.م.</p> <p>2-6 السادس منه فيه تبدأ الأرياح اللواقح. وتذهب شدة البرد. ويبدأ فيه بحرث الشجر وحفرها وتحويضها للمياه.</p>
--	---

⁶²³ ملاحظة هامشية يبدو أنها تصحيح قواعدي.

<p>2-7 اليوم السابع منه ذكر أهل التاريخ أن النبي صلى الله عليه وسلم تنبأ في هذا اليوم فإن كان فيه رعد ففي السنة انجبار. وإن تأخر إلى اثنا⁶²⁴ عشر أو ثلاثة عشر فالسنة سالحة إن شاء الله تعالى.</p> <p>2-8 غ.م.</p> <p>2-9 اليوم التاسع منه هو اليوم الثالث من أيام الرجس. ويؤمر فيه البرد ويذهب كلب الشتاء [يذهب كلب لشتاء]⁶²⁵. وفيه تتحرك الحيات والعقارب. ويغرس النخل إلى استواء الليل والنهار.</p> <p>2-10 غ.م.</p> <p>2-11 اليوم الحادي عشر يظهر البلارج. وفيه ريح شديدة.⁶²⁶</p>	<p>2-7 السابع منه يرتفع النصارى فيه عن أكل اللحم¹⁸⁵. وفيه تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر¹⁸⁶ أهل التواريخ. وفيه تسقط الجمرة الأولى¹⁸⁷. ويخرج الدفء من الأرض ويضعف البرد. فإن كان فيه رعد ففي تلك السنة انكساد. وإن كان إلى اثني عشر فالسنة سالحة إن شاء الله.</p> <p>2-8 الثامن منه فيه نوء ليلة ويسمونه نوء شميون.</p> <p>2-9 التاسع منه فيه اليوم الثالث من أيام الرجس. (13و) ويؤمن فيه البرد ويذهب كلب الشتاء وقيل: إن فيه تمتنع النصارى عن أكل اللحم. وفيه يُغرس النخل إلى استواء الليل والنهار. وتتحرك الحيات والعقارب وأكثر الدبيب.</p> <p>2-10 العاشر منه فيه يظهر البلارج والخطاف. ويوجد الدفء ويؤمن من البرد. وتكون فيه ريح شديدة.</p> <p>2-11 غ.م.</p>
--	--

¹⁸⁵ نفس المعلومة الدينية تتكرر بعد يومين في 2-9.

¹⁸⁶ (ذكروا) أصلاً.

¹⁸⁷ يتوافق تماماً مع رسا. ومع أجد. ومع الأموي القرطبي، ومع مقدمة مرز. ومع ق. ص. 119، حيث يقول: (والجمرات ثلاث: أولهنّ لسبع من شباط. والثانية لأربع عشرة ليلة تخلو منه. والثالثة لإحدى وعشرين ليلة تخلو منه وهي دفاء يخرج من الأرض). وهذا الشرح نجده موسعاً أكثر عند البيروني، الآثار الباقية، صص. 253-254. انظر (جدول الجمرات الثلاث).

⁶²⁴ كذا أصلاً.

⁶²⁵ (ويذهب كلب الشتاء) مكررة كملاحظة هامشية.

⁶²⁶ ملاحظة هامشية (قف: ولد النبي صلى الله عليه وسلم) لسهولة البحث والاستخدام.

2-12 اليوم الثاني عشر منه فيه يطلع الليل بالصرفة، والفجر بسعد السعود، والشمس بالفرغ المقدم. وفيه أتت الحبشة لهدم الكعبة. وكانت العرب تؤرخ هذا العام وتسميه عام الفيل. وفيه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم. وفيه نوء محمود.

2-13 اليوم الثالث عشر منه فيه غروب الجبهة مع الفجر وطلوع سعد السعود مع الفجر.

والعرب تقول:
 إذا طلع سعد السعود* لانت الجلود*
 وكره عند النار القعود* وجرى الماء في العود* وانتشر كل مسرود*
 صورة الجبهة (...)، وصورة سعد السعود (...).

قال ابن قتيبة: سعد (29ظ) السعود طلوعه ثلاثة كواكب، أحدها أنور من الاثنين، وسمي

2-12 الثاني عشر منه فيه يطلع الليل بالصرفة. والفجر بسعد السعود. والشمس بالفرغ المقدم¹⁸⁸. وفي الثاني عشر¹⁸⁹ طلوع سعد السعود وغروب الجبهة.

2-13 وفي الثالث عشر منه فيه غروب الجبهة مع الفجر وهذه صورتها (...).
 وطلوع سعد السعود مع الفجر وهذه صورته (...).

قال الساجع: إذا طلع سعد السعود* نضر العود* ولانت الجلود*
 وذاب كل المجمود* وكره الناس في الشمس القعود*
 وجرى الماء في العود* ودفى كل مبرود*
 وانتشر كل مسرود* وصرصر الصيخود*¹⁹⁰

قال ابن قتيبة¹⁹¹: سعد السعود ثلاثة¹⁹² كواكب. أحدها¹⁹³ أنور من الاثنين. وسمي سعد السعود لأن طلوعه وقت ابتداء ما يعيش به الناس. وقيل لتيمّنهم به. وفيه تنقل الشمس من الدلو الى الحوت بالمتحن. وفيه ابتداء نوء الجبهة وهو سبع ليال وقيل ثلاث وهو نوء محمود جدًا. وفيه تهب الرياح اللواقح ويكثر نتاج الإبل.

188 يعني الفرغ الأول.

189 اليوم الثاني عشر مكرر ولكن ليس بحجم خط ترتيب الأيام بخط أكبر كعناوين.

190 السجعات الأربع الأخيرة غير موجودة في ق.

191 في ابن قتيبة، أنواء، صص. 78-79: (هي ثلاثة كواكب أحدها نيز والآخران دونه وقيل سعد السعود لتيمّنهم به). أمّا في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي، ص. 178: (وسعد السعود ثلاثة كواكب أحدهما أنور من الآخرين سمى سعد السعود لأن طلوعه يقع عند انكسار الحر وابتداء الأمطار ورعى الماشية وهو وقت بتداء ما به يعيش الناس وسائر الحيوان من النباتات والزرع واستكمال بلوغه).

192 (ثلاث) أصلاً.

193 (أخدهم) أصلاً.

<p>سعد السعود لأن طلوعه وقت ابتداء ما يعيش به الناس والبهائم، واستكمال بلوغه. تنتقل الشمس من الدلو إلى الحوت بالمتحن. وتهبت فيه الرياح اللواقح ويكثر نتاج الإبل. <u>وتقول العرب:</u> ما امتلأ واد من نوء الجبهة إلا امتلأ عشبا. ومن هذا النوء تنكسر حدة الشتاء⁶²⁷. فإن كان فيه ريح من غير نوء فالفساد يقع في الثمار، وإن كان فيه رجفة خصبت الأرض. وإن كان فيه رعد فالسنة سالحة.</p>	<p><u>وتقول العرب:</u> ما امتلأ واد من نوء الجبهة إلا امتلأ عشباً. ومن هذا النوء تنكسر حدة الشتاء. فإن كان فيه ريح من غير نوء فالفساد يقع في الثمار، وإن كانت فيه رجفة خصبت الأرض. وإن كان فيه رعد فالسنة سالحة.</p> <p>2-14 الرابع عشر منه فيه سقوط الجمرة الثانية¹⁹⁴ ويذهب كلب الشتاء. ويفرخ الطير. ولا تبقى¹⁹⁵ دابة في جحرها إلا (13ظ) تتحرك. فإذا مضى¹⁹⁶ هذا اليوم اشتدت العواصف.</p>
<p>2-14 اليوم الربع عشر منه يكون النهار فيه من إحدى عشر ساعة وثلاثة أرباع ساعة. والليل من ثلاثة عشر ساعة ونصف. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وفيه يفرخ الطير ولا تبقى دابة في جحرها إلا تحركت مثله. فإذا مضى هذا اليوم وهو النصف، اشتدت العواصف.</p> <p>2-15 اليوم الخامس عشر منه فيه آخر زريعة القمح والشعير إلا في الجبال¹⁹⁷ فإنهم يزرعون بعد ذلك أربعين يوماً. ويحصدونه على أربعين يوماً. وتلد الغنم. وتفتح الحيات أعينها، وفيه دخول الربيع برأي أهل الفلاحة.</p> <p>2-16 السادس عشر منه فيه تتحرك الغرائيق وطيور جزائر البحر للانصراف إلى مواضعها للبرودة.</p>	<p>2-15 الخامس عشر منه فيه آخر زريعة القمح والشعير إلا في الجبال¹⁹⁷ فإنهم يزرعون بعد ذلك أربعين يوماً. ويحصدونه على أربعين يوماً. وتلد الغنم. وتفتح الحيات أعينها، وفيه دخول الربيع برأي أهل الفلاحة.</p> <p>2-16 السادس عشر منه فيه تتحرك الغرائيق وطيور جزائر البحر للانصراف إلى مواضعها للبرودة.</p>

¹⁹⁴ تسقط الأولى يوم 2-7، والثالثة يوم 2-21، وهذا ما يتوافق مع رسا. ومع أجد. ومع مقدمة مرز. ومع ق. انظر (جدول الجمرات الثلاث).

¹⁹⁵ (تبقا) أصلاً.

¹⁹⁶ (مضي) أصلاً.

¹⁹⁷ في إسك. يذكر (أرمينية) عوضاً عن (الجبال).

⁶²⁷ (تنكسر حدة الشتاء) مكررة على الهامش ربما لتسهيل البحث والاستخدام.

2-17 اليوم السابع عشر منه فيه تنتقل الشمس من الدلو إلى الحوت على مذهب السند هندي.	2-17 السابع عشر منه فيه تنتقل الشمس من الدلو إلى الحوت على مذهب السند هندي.
2-18 اليوم الثامن عشر منه فيه تُخرج الكتب للعمال بردّ الخيل من الرعي. وتُطعم القسيل في أعمّ السنين. وغير ذلك تُردّ عنه وتُطعم الربيع على مذاودها. ويُؤمر النساء [بأن] 198 يحتضنّ دود الحرير تحت ثديهنّ وإبطيهنّ.	2-18 الثامن عشر منه فيه تُخرج الكتب للعمال بردّ الخيل من الرعي. وتُطعم القسيل في أعمّ السنين. وغير ذلك تُردّ عنه وتُطعم الربيع على مذاودها. ويُؤمر النساء [بأن] 198 يحتضنّ دود الحرير تحت ثديهنّ وإبطيهنّ.
2-19 اليوم التاسع عشر منه فيه سحاب وريح شديد من الجنوب. وفيه يغرس من الورد (30و) والياسمين، وتحول كل ثمرة 628 ذات عرق.	2-19 التاسع عشر منه فيه سحاب وريح شديد. وفيه يغرس الورد والخير في القبلة والياسمين. ويتحول ذات العروق من البقول إن شاء الله.
2-20 اليوم العشرون منه فيه تركيب الأشجار، التفاح والأجاص.	2-20 العشرون منه يُبدأ فيه بشرب الدواء 199. وفيه عيد الفور لليهود. ويُركّب فيه التفاح والكمثرى 200.
2-21 غ.م.	2-21 الحادي والعشرون منه فيه تسقط الجمرة الثالثة 201. ويزيد الدفاء وينكسر البرد. وهي آخر الجمرات.
2-22 غ.م.	2-22 غ.م.
2-23 غ.م.	2-23 غ.م.

198 كلمة ساقطة.

199 انظر يوم 2-24 في طه. وفي إسك. حيث هناك بداية أخرى لتناول الدواء. وانظر أيضا في كلا المخطوطين يوم 6-7 حيث يتم التوقف عن تناول الدواء.

200 (الكمثرى) أصلاً. انظر الدراسة.

201 يتوافق مع ق. (والجمرات ثلاث: أولهنّ لسبع من شباط. والثانية لأربع عشرة ليلة تخلو منه. والثالثة لإحدى وعشرين ليلة تخلو منه وهي دفاء يخرج من الأرض).

628 (ثمرت) أصلاً.

24-2 اليوم الرابع والعشرون منه فيه يطلق شرب الدواء⁶²⁹.

25-2 اليوم الخامس والعشرون منه فيه أول أيام العجوز التي أهلك الله فيها عاد وهي سبعة ليال أربعة⁶³⁰ من فبراير⁶³¹ وثلاثة من مارس، وتسمى الصنابر. ومن العرب من يسميها الهبير والبهوير.

26-2 اليوم السادس والعشرون منه فيه يطلق سعد الأخبية مع الفجر. وفيه غروب الزبرة مع الفجر. صورة الزبرة (...)، وصورة سعد الأخبية (...).

24-2 الرابع والعشرون منه قيل إن فيه نوء معروف ثلاث ليال. ومن هذا اليوم ينطلق شرب الدواء للناس كلهم. وهو الرابع من أيام الرجس.

25-2 الخامس والعشرون منه هو صن. وهو أول أيام الأعجاز التي أهلكت قوم عاد. وهي سبعة أيام: أربعة من فبراير ومن مارس ثلاثة. والصحيح أنها سبع ليال وثمانية أيام حسوماً (14و) كما جاء في القران. وتسمى الصنابر. وأسمائها صن، وصنبر، ووبر، وأمر، ومؤتمر، ومعلل، ومطفي الجمر، والثامن مطفي الظعن. ومن العرب من يسميها القنبر والهزير وقالب الفجر، وجافل الظعن، ومدحرج البعر.²⁰² وفيها يقول الشاعر: (من الكامل)

كسع الشتاء سبعة غير بالصنّ والصنبر والوبر
وبأمر وأخيه مؤتمر ومعلل ومطفي الجمر
فاذا انقضت أيام شهلتنا أيام صابرة على القرّ
ولّى الشتاء مبادرا هربا وأنتك وافدة من الحر

وفيه يطلع الليل بالعواء والفجر بسعد الاخبية والشمس بالفرغ المُقدّم، وفيه تنفجر الرياح اللواحق، وهو أول أيام العجوز وأول أيام الرعي عند العامة، ونوء الراعي²⁰³ هو أول أيام الإعجاز، وفيه تغرب الزبرة مع الفجر وهذه صورتها (...). ويطلع سعد الاخبية مع الفجر وهذه صورته (...).

²⁰² في مرز، أزمنة، 204، نجد: (الهبير والهزير وقالب القمر وحالق الظفر ومدحرج البعر).

²⁰³ هناك ملاحظة هامشية إلى اليسار لعدة كلمات بخط ناسخ آخر غير مفهومة.

⁶²⁹ ملاحظة هامشية (قف: شرب الدوا) لسهولة البحث والاستخدام.

⁶³⁰ ملاحظة هامشية (قف: المنحوس وهي أيام العجوز) لسهولة البحث والاستخدام.

⁶³¹ (فرار) أصلاً.

<p>والعرب تقول:</p> <p>إذا طلع سعد الأخبية* بردت الأفنية* واخضرت الشعاب والأودية* ودُهنت الأسقيه* وتجاوزت الأبنية* ونزلت الأخبية* وتسبب الأسفار لكل ذي نية* ويكون لغروب الزبرة نوء أربعة ليال، يقال إنه لا يخلو من مطر شديد. وإن كانت فيه ريح شديدة من غير مطر فإن الفساد يقع في الثمار. وفيه⁶³² تنفجر اللوايح. وهو اليوم الثاني من أيام العجوز. وقال ابن قتيبة: سعد الأخبية عن شمال الخباء. والأخبية أربع كواكب، واحد منها في وسطه يسمى الخباء لأنه على صورة الخباء. وإنما يسمى سعد الأخبية لأن كل شيء مختبأ⁶³³ من الهوام يطلع عند طلوعه الدفء⁶³⁴.</p>	<p>قال الساجع:</p> <p>إذا طلع سعد الأخبية* بردت الأفنية* واخضرت الشعاب والأودية* ودُهنت الأسقيه* وتجاوزت الأبنية* ونزلت الأخبية* ومشت الأسفار لكل ذي نية* وتزلقت الأحوية* وإنما تُدهن الأسقية لأنها تشننت في الشتاء ويُبست لتركهم الاستسقاء. والأحوية قطعة من بيوت الأعراب كأنهم في هذا الوقت يستقبلون عن مشنهم ويتجاوزون. ويكون لغروب الزبرة نوء أربعة ليال، والزبرة كاهل الأسد ويقال إنه لا يخلو من مطر شديد أو قرّ، ويُسمى مطره إن وقع ربيعاً، وإن كانت فيه ريح شديدة من غير مطر فإن الفساد (14ظ) يقع في الثمار وفيه تكثر اللوايح.</p> <p>قال ابن قتيبة²⁰⁴: سعد الأخبية كوكبان عن يمين الخباء. والأخبية أربعة كواكب، واحد منهما في وسطها. وسُمي الخباء لأنه على صورة الخباء. وقيل إنما سُمي سعد الأخبية لأن كل شيء [يكون]²⁰⁵ مخبياً من الهوام يخرج عند طلوعه للدفء. 2-26 السادس والعشرون منه هو ثاني أيام العجوز وهو صنبر.</p>
--	---

²⁰⁴ في ق، أنواء، صص. 79-80: (وهو أربعة كواكب متقاربة. واحد منها في وسطها وهي تمثل برجل بطة). أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي، ص. 178: (وسعد الأخبية كوكبان عن شمال الخباء والأخبية أربعة كواكب واحد منها في وسطها يسمى الخباء لأنه على صورة الخباء وقيل سمي سعد الأخبية لأنه إذا طلع خرجت حشرات الأرض وهوامها من حجرتها جعلها لها كالأخبية).
²⁰⁵ كلمة ساقطه.

⁶³² ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁶³³ كذا أصلاً.

⁶³⁴ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

27-2 اليوم السابع والعشرون منه فيه توفي موسى عليه السلام على ما ذكره أهل (30ظ) التاريخ. وهو الثالث من أيام العجوز. وهو الرابع من أيام الرجس. 28-2 اليوم الثامن والعشرون منه هو الرابع من أيام العجوز، وهو آخر يوم من فبراير.

وفي هذا الشهر ما لم ينضم⁶³⁵ إلى ثقاف الأيام من **الفلاحة**: فيه تخرس الكرم والأشجار في الأرض الرطبة من البعل. وفيه يكون التركيب الأول. ويورق⁶³⁶ بعض الأشجار. وفيه تزرع الكرم وتزرع مبادل الصيف ويكثر العشب. وفي نصفه الآخر ترتفع زريعة القمح. وفيه تزرع القطاني وفيه يزرع بصل الزعفران ويوجد الهندباء والملوخية.

ويُغرس فيه القرع في بيوته ويُغرس الفقوس الكبير، وفيه يحول الشجر الصغير الذي

27-2 السابع والعشرون منه وهو وبر وهو نوء الراعي²⁰⁶ عند أهل البحر. وفيه تُوفي موسى عليه السلام على ما ذكر [أهل التاريخ]²⁰⁷. وهو ثالث أيام العجوز.

28-2 الثامن والعشرون منه هو الرابع من أيام العجوز. وهو أمر.

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى ثقاف الأيام أن فيه تُغرس الكروم والأشجار في الأرض الرطبة من البعل، وفيه يكون التركيب الأول، وتورق بعض الأشجار ويزيد الكرم وتزرع بقول الصيف ويكثر العشب وتظهر الكماة وهي الترفاس والعفرلج والقريس والهلبيون. وفي نصفه الآخر زريعة القمح وفيه تُزرع القطاني، يُغرس بصل الزعفران، وتوجد الهندباء والأسبناخ²⁰⁸ والسرمق والملوخيا، وتُنقل الغراسات وتُغرس ملوخ²⁰⁹ الشجر. ويُركب فيه التفاح والأجاص والورد والسوسن،

وفيه يُنقل القرع في بيوته ويُغرس الفقوس الكبير، وأفضل وقت تُقطع فيه فضول الشجر التي مضى²¹⁰ عليها عامان وثلاثة تحول في هذا الوقت وتُقطع باليد ولا تُقطع بالحديد،

206 ينتهي هذا النوء في 3-4.

207 مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

208 كذا أصلاً.

209 كذا أصلاً.

210 (مضا) أصلاً.

635 (ينظم) أصلاً، مأخوذة من طه.

636 كذا أصلاً.

فإنه يُضعفها وتَوَلَّى ولادتها على ما ذكره أهل التجارب، ولا يُحوَّل ابن سنة ويُحوَّل ابن سنتين أو ثلاث. وفي هذا الشهر يُحوَّل كلما أضيف بعضه الى بعض من الشجر. وفيه تُلقح السدرة، (15و) ويُسمن الزرع ويُخصب. ويبلغ الثراء الى الثري. وتُعقُّ الأرض وتتراخي الأرض العليّة²¹¹.

مضى له عامان وثلاثة ويقطع باليد ولا يقطع بالحديد، فإن الحديد يضعفها⁶³⁷ ويضعف ولادتها على ما ذكره أهل التجارب. ولا يحول الغرس من سنة ويحول من سنتين أو ثلاث. وفيه يلقح السدرة، ويسمن الزرع وتكسر الأحجار.

وفي نصفه يكثر نتاج الإبل ويبيض الإوز وتفرخ الحداة والغراب، ويطير فيه النمل ذوات الأجنحة، وتزاوج²¹² الحبارى والدراج. ويطيب الجو وتنفق الضفادع،

وفي نصفه يكثر نتاج الإبل وتبيض الإوز وتفرخ الحداة والغراب، ويظهر فيه النمل ذوات الأجنحة⁶³⁸، وتزاوج الحبارى والدراج،

ويُحضن دود الحرير وتفرخ النحل وتنصرف الغرائيق وطيور الجزائر، ويظهر الخطاف والبلارج وتتحرك دواب البحر وتُطلق الفحول على الرماك، وفيه تهيج القطاط والسباع.

وتُحضن دود الحرير وتفرخ النحل وتنصرف الغرائيق وطيور الجزائر، وتظهر الخطاف ويكثر البلارج ويتحرك دواب البحر وتُطلق العجول على [الرماك]⁶³⁹، وفيه تهيج القطاط.

قال أبو نؤاس: ²¹³

عُدمت وصال كل فتاة²¹⁴ تخلأ بها كمهتاج القطاط

تهيم بها وتصيح جهراً كما السنور يفعل في شباط

²¹¹ (وتُعقُّ الأرض. وتتراخي الأرض العليّة) يختصرها إسك. بعبارة (وتكسر الأحجار).

²¹² (تتزاوج) أصلاً.

²¹³ لم نجد أثراً لهذين البيتين في ديوان أبي نؤاس.

²¹⁴ (فتات) أصلاً.

⁶³⁷ (بضعجها) أصلاً.

⁶³⁸ (لاجنحت) أصلاً.

⁶³⁹ هناك فراغ بقدر كلمة. مأخوذة من طه. في نفس اليوم.

وفيه من الطب يجتنب أكل الرزّ⁶⁴⁰ والعدس والسمسم واللحم (31و) البقري والحوث الغليظ، ولا بأس بالسمك اللطيف والثوم ولبن الضأن ولحم الطير والفواكه اليابسة كلها والحلاوة والرمان وقصب السكر والزنجبيل وزريعة الجرجير والخردل، لأنّه يرفع البلغم.

ويؤكل فيه الزيتون ويشرب اللبن والماء الحار على الريق، وينهى فيه عن أكل السلق والخس وشرب الماء بالليل بعد النوم. وكل فيه الحمص المسلوق كل يوم والعنب المعلق واللوز والجوز والصنوبر، واشرب اللبن والعسل ونبذ التين والتمر واشبع. وتثور في الحمام بالليل وادهن واركب فيه فارط الأيام، واستعمل النكاح بقدر الطاقة. واشرب فيه الدواء وافصد بعد عشرين منه.⁶⁴¹

وفيه من الطب أنه يُجتنب فيه الرزّ²¹⁵ والعدس والسمسم والبقري والحوث الغليظ، ولا بأس بالسمك اللطيف الطري والثوم ولبن الضأن ولحم الطير والفاكهة اليابسة والحلاوة والرمان والاترج وقصب السكر والزنجبيل وزريعة الجرجير [والخردل]²¹⁶ لأنّه يرفع البلغم،

ويؤكل فيه الزيتون ويشرب اللبن والماء الحارّ على الريق، ويطيب لحم الحملان والثنيان والجديان، ويُنهى فيه عن أكل السلق والخس وعن شرب الماء بالليل بعد النوم، ويُؤمر فيه بأكل كلّ حارّ رطب ويُنهى فيه عن أكل كلّ بارد غليظ، ويؤكل فيه الحمص المسلوق كلّ يوم والعنب المعلق والبطم واللوز والصنوبر والجزر، وشرب ماء العسل ونبذ التين والتمر الغير مُسكّر واشبع. وتثور في الحمام بالليل وادهن. واركب فيه في فارط الأيام واستعمل النكاح بقدر [الطاقة]²¹⁷. واشرب فيه الدواء وافصد بعد عشرين يوم منه، ويُطلى²¹⁸ فيه الظهر.

215 (الرس) أصلاً.

216 ساقطة مأخوذة من إسك. لتوافق ضمير المذكر مع (لأنّه يرفع البلغم).

217 مأخوذ من إسك.

218 (يطلي) أصلاً.

640 (الروس) أصلاً.

641 ملاحظة هامشية (قف: وافصد) لسهولة البحث والاستخدام.

وفيه بعث النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه
بنى داوود عليه السلام بيت المقدس. وفيه
أخرجت بنو إسرائيل جسد يوسف عليه
السلام من النيل.
ويُصلى فيه الظهر على ستة أقدام، والعصر
على ثلاثة عشر قدماً، والله الموفق
للصواب.

وفيه بُعث نبيّنا صلّى الله عليه وسلم. وفيه بنى²¹⁹ داود (15ظ) عليه السلام بيت المقدس.
وفيه أخرجت بنو إسرائيل يوسف عليه السلام من الجبّ.

²¹⁹ (بنا) أصلاً.

<p>شهر مارس علامته ده وهي خمسة (عدد أيامه إحدى وثلاثين يوماً) 642 واسمه بالسريانية أدار 643 وبالقبطية برمها 644 برجه الحوت أنثى ليلي له من المنازل ثلاثة الفرغ المقدم والفرغ المؤخر وبطن الحوت.</p>	<p>شهر مارس بالرومية وبالسريانية أدار 220 وبالقبطية برمها وعدد أيامه أحد وثلاثون يوماً. برجه الحوت، معوج الطلوع جنوبي، أنثى ليلي بارد مائي بلغمي رطب، مذاقته مالحة، ذو جسد كثير الذرية لا صوت له يقوى إذا كان في المشرق، ربه بالنهار القمر، له من المنازل ثلث الفرغ المقدم 221 والفرغ المؤخر 222 وبطن الحوت. وفيه يدخل فصل الربيع على مذهب القدماء، ومزاجه الحرارة والرطوبة ومشاكلته لطبع الهوى وسلطانه الدم. قال الفزاري: وبعده أدار فيه الفضل* وهو ثلاثون ويوم فضل* آيته الخمس حساب عدل* قال ابن المقفع: وأدار شهر يعرف الصيف مقبلاً وذلك شهر في الأنام مُحَبَّب وفيه حياة للنبات وربما أثار وأفنا والمنير معذب وذلك أبان الربيع ووقته وفيه أرى الألبان للنفع تُشرب إذا ما مضى 223 أدار عنك مولياً فقد خلقت بالبرد عنقاء مغرب</p>
---	---

220 ملاحظة هامشية بخط كبير باسم (أدار) وهي لأحد مستخدمي التقويم كما ذكرنا أنفاً.

221 يعني (الأول) كما يظهر في بعض المصادر وكذلك في السجع المتعلق به في اليوم العاشر.

222 يعني (الثاني) كما يظهر في بعض المصادر.

223 (مضي) أصلاً.

642 في هذا الشهر تم إدخال عدد أيام الشهر بين أسمائه وكذلك في شهر مايه.

643 كذا أصلاً.

644 (برهمات) أصلاً، مأخوذة من طه.

إن رعد فيه من أوله إلى نصفه فإن السنة تكون شدة الأمراض في ناحية المشرق، وزلازل⁶⁴⁵ (31ظ) في البحار. ويجود الزرع ويكون هلاك جماعة من البربر ويكون في ناحية المشرق فناء يفر منه الناس من بلد إلى بلد.

وإن كان الرعد في نقصانه فإنه يكون الزرع جيداً ويرخص⁶⁴⁶ الأسعار بأذن الله تعالى.

3-1 اليوم الأول منه يكون النهار فيه من أحد عشر ساعة وخمسين. والليل من اثني⁶⁴⁷ عشر ساعة وثلاثة أخماس. وفيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وتلث. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وهو الخامس من أيام العجوز.

إن رعد في أوله إلى نصفه كثرت الأمراض بناحية المشرق، وكانت زلازل بالبحار حتى يرجع كل واحد إلى بلده من حرب شديد، ويجود الزرع. ويكون هلاك في جماعة من البربر، ويكون في ناحية المشرق خوف شديد وهروب من بلد إلى بلد.

وإن كان الرعد في نقصانه يكون الزرع جيداً وترخص الأسعار والله أعلم. وتكون السنة طيبة.

3-1 اليوم الأول منه وهو مؤتمر²²⁴ وفيه تلتقي الجمرتان، حرّ السماء وحرّ الأرض، وهو الخامس من أيام العجوز.

²²⁴ وهو خامس أيام الإعجاز المذكورة في يوم 25 من شهر شباط.
⁶⁴⁵ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁶⁴⁶ كذا أصلاً.

⁶⁴⁷ كذا أصلاً.

<p>3-2 اليوم الثاني منه هو السادس من أيام العجوز وهو اليوم الخامس من أيام الرجس.</p> <p>3-3 اليوم الثالث من إن مطر 648 فيه فالسنة ناقصة، وهو مطر النيس فيه لأن أهل المعرفة يزعمون أنه صالح.</p> <p>3-4 اليوم الرابع منه هو السابع من أيام العجوز.</p> <p>3-5 اليوم الخامس منه ما هبت فيه من الرياح كان قويا في أغلب الأمر.</p> <p>3-6 اليوم السادس منه فيه كفل زكريا مريم أم عيسى عليه السلام.</p> <p>3-7 غ.م.</p> <p>3-8 غ.م.</p>	<p>3-2 الثاني منه (16و) وهو معلل وهو السادس من أيام العجوز.</p> <p>3-3 الثالث منه إن مطر فيه فالسنة ناقصة، وهو مطر لا خير فيه لأن²²⁵ أهل المعرفة يزعمون أرياح وهو السابع من أيام العجوز ويُسمّى مطفي الجمر.</p> <p>3-4 الرابع منه وهو مطفي الطعن وهو آخر نوء الراعي والعجوز.</p> <p>3-5 الخامس منه ما هبّ فيه من الرياح كان قوياً في أغلب الأم، وفيه الأمطار في الغالب والله أعلم.</p> <p>3-6 السادس منه فيه للعجم عيد وهو الذي كفل فيه زكريا مريم عليها السلام. وفيه يُخرج الطبيب الدم.</p> <p>3-7 السابع منه فيه اختلاف الرياح العواصف وهو شهر أمطار في الغالب. وهو البخنيس الثاني على مذهب الروم.</p> <p>3-8 غ.م.</p>
--	---

²²⁵ كذا أصلاً وفي إسك. أيضاً، ولكن ربما كان من الأفضل (إلا أنّ) ليستقيم المعنى. ⁶⁴⁸ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>3-9 اليوم التاسع منه فيه تجري المراكب في البحر ويخرج الذباب⁶⁴⁹.</p>	<p>3-9 التاسع منه فيه للقبط عيد المغرة يطلون بها أبوابهم وقرون بقرهم وأمثال ذلك، وتُسَمِّيهِ عيد الشمع، وفيه دخول المسيح الهيكل. وفيه تجري المراكب في البحر ويخرج الذباب وتفتح الشجر²²⁶.</p>
<p>3-10 غ.م.</p>	<p>3-10 العاشر منه فيه غروب الصرفة مع الفجر وهذه صورتها (...)، وطلوع الفرغ المقدم²²⁷ مع الفجر وهذه صورته (...)²²⁸.</p>
<p>قال الساجع: إذا طلع مقدم الدلو* طُرح الحشو* وتُبدُ الفرو* وقال آخر: إذا طلع الفرغ الأول* كَثُرَت الأسفار والتحوّل* ويكون لغروب الصرفة نوء ثلاث ليال، وقيل خمس ليال ذكر في الأنواء للفقيه الداودي²²⁹ فإن وقع كان محموداً ويُسمَّى مطره ربيعاً ويشتدّ فيه البرد لانصرافه. وشبّة برد الصرفة للسراج يشتدّ ضوءه عندما يريد أن يطفئ²³⁰. وقيل هي ناب الدهر. تفتنر عن فصل الازمان. ولهذا سُمّيت الصرفة لانصراف البرد عند سقوطها وانصراف الحرّ عند طلوعها بقدرة الله تعالى. وهو محمود مذكور في أنواء الأسد. وإذا فطم الصبيّ في هذا (16ظ) اليوم لم يكذّ يطلب اللبن وربّما كرهه فيما بعد ذلك. وفيه نوء أربعين شهيداً.</p>	

²²⁶ (السجر) أصلاً.

²²⁷ طلوع الفرغ المقدم يكون في اليوم السابق، 3-9 عند ق.82. وعند أجد. يكون في 3-15. وعند مرز. لا نجده.

²²⁸ هذه المعلومة الفلكية تخرج في اليوم التالي عند إسك، 3-11 مع التوافق في البدء بالغارب ومن ثم الطالع.

²²⁹ انظر ملاحظة الترجمة والدراسة.

²³⁰ (يظفي) أصلاً.

⁶⁴⁹ ملاحظة هامشية (قف: ... ثلاث كلمات غير مقروءة) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>3-11 اليوم الحادي عشر منه فيه غروب الصرفة مع الفجر وطلوع الفرغ المقدم مع الفجر صورة الصرفة (...)، وصورة الفرغ المقدم (...). وإذا فطم الصبي في هذا اليوم لم يكن يطلب اللبن. 3-12 غ.م. 3-13 اليوم الثالث عشر منه فيه ريح شديد عاصف يخاف منه. (32و) 3-14 غ.م. 3-15 اليوم الخامس عشر منه فيه يبدأ نتاج الخيال إلى نصف أبريل، وفيه تهب ريح الدبر ويخرج ذباب البقر وتتولد الحيتان. وإن مطر فيه فهو صالح⁶⁵⁰ للنخل والزرع. 3-16 اليوم السادس عشر منه فيه تنتقل الشمس من الحوت إلى الحمل بالمتحن. وفيه يعتدل الليل والنهار ويسمى الاعتدال الربيعي، وهو آخر فصل الشتاء وأول الربيع على مذهب أهل الطب والحساب والتعديل.</p>	<p>3-11 غ.م. 3-12 الثاني عشر منه فيه للعجم عيد الأطفال الذين مسخهم الله عزّ وجلّ قرده حين دعا عيسى عليه السلام عليهم. ويُخشى من ريح تحدث فيه. 3-13 الثالث عشر منه فيه ريح عاصف يُخاف منها. 3-14 الرابع عشر منه فيه البخنيس الثالث على مذهب الروم. 3-15 الخامس عشر منه فيه يبدأ نتاج الخيل إلى نصف أبريل، وفيه تهبّ ريح الدبور ويخرج ذباب البقر وتتوالد الحيتان، وإن مطر فيه فهو صالح للنخل²³¹ والزرع. 3-16 السادس عشر منه فيه تنتقل الشمس من الحوت إلى الحمل بالمتحن. وفيه يعتدل الليل والنهار. ويُسمّى الاعتدال الربيعي على مذهب القدامى من أهل الطب والحساب والتعديل والفلسفة ومذهب أبقر اط وجالينوس وعلماء الطب قاطبة والفلاسفة والمنجمين منهم²³².</p>
--	---

²³¹ (للأهل) أصلاً، مأخوذ من إسك. نفس اليوم.

²³² في رسا. يتم الاختصار بهذه الجملة: (على مذهب الأكثرين). وفي إسكندرية: (على مذهب أهل الطب والحساب والتعديل).
⁶⁵⁰ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

3-17 اليوم السابع عشر منه قيل إن في هذا اليوم الاعتدال وتحلّ الشمس بالحمل.

3-18 غ.م.

3-17 السابع عشر منه قيل إن في هذا اليوم الاعتدال وإن فيه تحلّ الشمس بالحمل.

قال أبو نواس: أما ترى الشمس حلت الحمل
وغمّت الطير بعد عجمتها
وقام وزن الزمان واعتدلا
واستوفت الخمر حوضها²³³ كمالا
واكتست الأرض من زخارفها
وشي نبات²³⁴ تخاله حُلا
فاشرب على جدّة الزمان فقد
أصبح وجه الزمان معتدلا²³⁵

3-18 الثامن عشر منه فيه آخر فصح النصارى لأن الشمس تنزل الحمل [فإن] وافق يوم الأحد في هذا اليوم [فهو] صحيح فينظرون حلول القمر بالميزان فاذا حلّ به والشمس بالحمل ووافق يوم الأحد جعلوه فصحهم. وإن لم يوافق تركوه للأحد الثاني، ولو خرج القمر من الميزان. وأمّا اليهود فاذا حلت الشمس ببرج الحمل ونزل القمر ببرج الميزان (17و) جعلوه فصحهم إن وافق يوم السبت وإن لم يوافق ذلك جعلوه في غير السبت ولم يحترموا فصحهم.

²³³ (حولها) في تحقيق Wagner، 3، 243.. (حوضها) في ق. ص19. والبيتين التاليين ليسا موجودين عند ق. وليس موجودين عند أجد.

²³⁴ (برودة) في تحقيق Wagner، 3، 243.

²³⁵ (مقتبلا) في تحقيق Wagner، 3، 243، وفي كل الدواوين المتوفرة لأبي النواس.

<p>3-19 اليوم التاسع عشر منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخمسان. ويطلع الفجر إذا مضى من الليل مثله. وهو أعدل أوقات السنين عند أهل الحساب.</p> <p>3-20 اليوم العشرون منه فيه تنتقل الشمس إلى الحمل في مذهب السندهند. وهو الاعتدال عندهم. إن مطر في هذا اليوم فالسنة تامة⁶⁵¹ والحب كثير⁶⁵² إن شاء الله تعالى.</p> <p>3-21 3-م.غ.</p> <p>3-22 اليوم الثاني والعشرون منه فيه النيروز. وقيل إن في هذا اليوم حملت مريم بعبسى عليهما السلام فيما قالت العجم وقيل في خمسة وعشرون منه.</p>	<p>3-19 التاسع عشر منه هو أعدل أوقات السنين.</p> <p>3-20 العشرون منه فيه تنتقل الشمس إلى الحمل على مذهب السندهندي. وفيه تآكل العجم البيسار²³⁶. ويُطْلَوْنَ بالنور من أجل الوجع، إن سقط في هذا اليوم مطر فالسنة تامة.</p> <p>3-21 الحادي والعشرون منه فيه للعجم العيد التحام الكلمة في مشيمة مريم عليها السلام.</p> <p>3-22 الثاني والعشرون منه فيه للعجم عيد تحويل سني العام الشمسية وهو ابتداء الزمان وأوقات فصحهم ولا يتقدم ولا يتأخر قبل ذلك بيوم. وفيه النيروز وقيل إن في هذا اليوم حملت مريم بعبسى عليهما السلام فيما قالت العجم، وقال بعضهم في خمس وعشرين منه. وفيه عيد الفطير لليهود وقيل لا برد بعد عيد الفطير، ولا حرّ بعد عيد الزمان وهو يقع في الخريف. فإن وقع فيه جليد فهو يؤذي الثمار والفواكه في تلك السنة، إلا أن يدفع الله عزّ وجلّ.</p>
--	---

²³⁶ (البصارة) في رسا. صص. 69 و 182. حسب دوزي هو عبارة عن طبق فول مقلي بالزبدة والحليب، انظر Dozy, Supplément, I. Pág.

⁶⁵¹ (تامتة) أصلاً.

⁶⁵² ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>3-23 غ.م. وقال ابن قتيبة: الفرغ كوكبان مضيئان مفترقان. في هذا النوع يحيى العشب وتصلح وجود الماشية (32ظ) وتخرج الهوام من أرض، وما هبت فيه من ريح أضرت بالباكور⁶⁵⁴ وعقد الثمار، فإن سلمت منه ومن اليوم الذي بعده لم تخش⁶⁵⁵ شيئاً إن شاء الله تعالى. ويكره فيه شرب الماء بالليل وفيه تذهب الرياح اللواقح.</p>	<p>3-23 الثالث والعشرون منه هو أول البخانس على مذهب أهل البحر وذكر قوم أن البخانس سبعة في كل شهر ثلاثة أيام إلى تسعة من مايو تخرج البخانس ويبقى المشيع إلى تسعة تبقى منه، وتفرغ الفضول في ستة عشر يوماً من مايو. وفيه تغرب العواء²³⁷ مع الفجر وهذه صورتها (...). <u>ويطلع الفرغ المؤخر مع الفجر وهذه صورته (...).</u> قال الساجع: إذا طلع الفرغ الثاني* // بدأ الطير بالأغاني*²³⁸ وقال آخر: إذا طلع الغارف* // شبعت البكرة والشارف* // وبدأ النهار لكل واصف* وأمن من البرد كل خائف*. لأن بعض العرب تسمى الغارف. قال ابن قتيبة²³⁹: الفرغ (17ظ) الثاني كوكبان مضيئان يتبعان عرقوة الدلو العليا. وإذا غربت العواء كان لها نوء ثلاث ليال، وشبّهت العواء بكلاب تنبح الأسد، وقيل إنها ورك الأسد. وقيل نوؤها ليلة وهو من أنواء الأسد. وهو آخر مطر الشتاء وأول مطر الصيف. 3-24 الرابع والعشرون منه في هذا اليوم يحيى العشب وتصلح وجوه الماشية وتخرج الهوام من الأرض، وقيل إن ما هب فيه من الرياح أضرت بالباكور وعقد الثمار [بعصوفته]²⁴⁰ ومن اليوم الذي بعده لم يخش ولم يخف عليها إن شاء الله تعالى، وفيه تتحرك دواب البحر ويكثر صيده والله أعلم. ويكره فيه شرب الماء بالليل، وقيل إنه [يورث المد]²⁴¹. وفيه تذهب الرياح اللواقح وهو يوم رجس.</p>
---	--

²³⁷ في ق. يبدأ نوء العواء في اليوم السابق أي 3-22. وفي رسا. يبدأ في اليوم اللاحق لابتدائه في طه. أي يوم 3-24.

²³⁸ لسجعتان السابقتان ليستا في ق.

²³⁹ في ق. أنواء، ص. 83 نجد (ثم الفرغ الثاني وقد وصفته في الباب الأول) لكننا لم نجد. وفي شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي، ص.

179: (كوكبان مضيئان مفترقان يتبعان عرقوة الدلو العليا).

²⁴⁰ مأخوذ من رسا. ص. 70 ولكن من اليوم التالي.

²⁴¹ قراءة تقديرية.

⁶⁵³ المقصود الفرغ الثاني. في ق. يكون يوم 3-22. وفي طه. يكون يوم 3-23. وفي رسا. مثل إسك. في يوم 3-24.

⁶⁵⁴ ملاحظة هامشية (قف: كلمات غير مقروءة) لسهولة البحث والاستخدام.

⁶⁵⁵ تختش) أصلاً، مأخوذ من طه. نفس الفقرة.

3-25 الخامس والعشرون منه ما هبّ فيه من الريح أضرتّ بالباكور وعقد الثمار.
هبّت فيه من الرياح أضرت بالباكور وعقد الثمار، إلا إن شاء الله.
3-26 اليوم السادس والعشرون منه فيه نزول المائدة على عيسى ابن مريم عليهما السلام.
3-27 اليوم السابع والعشرون منه فيه تنبأ يوشع ابن النون عليه السلام. وهم⁶⁵⁶ من أيام الرجس.
3-28 اليوم الثامن والعشرون منه هو يوم صالح لختان الصبيان يقع لهم البرد في الحين.
3-29 اليوم التاسع والعشرون منه ما هبت فيه من الرياح مقوى عاصف في أكثر الأمور، ويُخشى في هذا الريح ضرر يؤدي الثمار واللقاح.
3-30 غ.م.

3-25 الخامس والعشرون منه ما هبّ فيه من الريح أضرتّ بالباكور وعقد الثمار.
3-26 السادس والعشرون منه فيه للعجم عيد نزول المائدة على عيسى ابن مريم عليهما السلام لبني إسرائيل حين سألوه ذلك.
3-27 غ.م.
3-28 الثامن والعشرون منه فيه فصح اليهود وهو يوم صالح لختان الصبيان لا تنالهم مضرّة، ويكون يوم صالح.
3-29 التاسع والعشرون منه فيه ما هبّ فيه من الرياح فقوى عاصف في أكثر الأمر. ويُخشى²⁴² منه ضرر يؤدي الثمار والتفاح، وفيه البخنيس الثاني على مذهب أهل البحر.
3-30 الثلاثون منه فيه نوء²⁴³ يُسمّونه نوء بشارة [مريم] عليها السلام.

²⁴² (بخشي) أصلاً.

²⁴³ (يوم) أصلاً.

⁶⁵⁶ كذا أصلاً.

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الي ثقاف الأيام أنه تُركَّب فيه الشجر تركيباً تُسميه العامة ترقيعاً، ويُقلم النخل وتُدكَّر، وتُغرس المقائي وقصب السكر، ويُزرع القطن والريحان والمردقوش والعُصْفُر ويكثر الورد والسوسان²⁴⁴ ويورق أكثر الشجر ويُقَوِّم [بكر]²⁴⁵ الزرع على ساق وفيه يبدأ عقد الفول في البساتين، وفيه (18و) تبيض الشذائقات البنسية وتحضن بالجزائر ثلاثين يوماً إلى أوائل أبريل،

وفيهِ يتسافد الطير والبلاج والشفانين²⁴⁶ والطواويس والقماري وكثير من الطير. وفيه تكثر بقول الربيع. وفيه يكبر الخروف وتسمن الشاة وتصلح الماشية ويسطوا الذئب عليها.

ويظهر السمان، ويفقّص دود الحرير ويخرج الحوت من البحر الى الأنهار وفيه يظهر الجراد فيؤمر بعقله. وفي هذا الشهر يُغرس الزيتون وتنقى فضول شجره.

وفيهِ من الفلاحة ما⁶⁵⁷ لا ينضم إلى ثقاف الأيام فيه يركب الشجر تركيباً تسميه العامة ترقيعاً، وتقليم النخل وتذكّر، وتغرس المقالي⁶⁵⁸ وقصب السكر، وتُرفع الزرع على ساق، وفيه ابتداء عقد الفول في البستان، وفيه يزرع القطن والبصل والعصفر والترنجان والمردقوس، ويكثر الورد والسوسن، ويورق أكثر الشجر. وفيه تسمن الشاة وتصلح وجود الماشية.

وفيهِ تسافر الطيور ويظهر السمان ويتولد (33و) ويتولد دود الحرير، ويخرج الحوت من البحر إلى الأنهار، وفيه يظهر الجراد فيؤمر بعقره. وفيه يغرس الزيتون وتنقى⁶⁵⁹ فضول الشجر.

²⁴⁴ كذا أصلاً.

²⁴⁵ مأخوذة من تق. ص. 61.

²⁴⁶ (الشفاني) أصلاً، تم التصحيح اعتماداً على ملحق دوزي.

⁶⁵⁷ (با) أصلاً.

⁶⁵⁸ (المقاة) أصلاً، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

⁶⁵⁹ (ويتنفس) أصلاً، مأخوذة من أطله. في نفس الفقرة.

وفيه من الطب أن أول حكمه حكم الشتاء وفي نصفه يكون الاعتدال، فيكون مزاجه الحرارة والرطوبة. وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب ما اعتدل تسخينه وتحليله ولطفت حرارته ونقصت رطوبته.

وهو أعدل الأزمان وأرقها للأبدان ويصلح للدواء والفسد⁶⁶⁰، ويؤمر فيه بالأغذية المعتدلة وشرب الشراب المعتدل المزاج ويُنهى فيه عن أكل الملوحات. وفيه يهيج الدم وتقلب المرة على البلغم ويطيب الطلا المطبوخ بالسفرجل. وتطيب فيه ملاءبة النساء. ويجتنب فيه الحامض والبصل والقديد والسمد والجبن واللبن والحريرة والعدس والحلاوة كلها والفاكهة اليابسة وطري اللحم والقطايف والحبوب.

وفيه من الطب أن أوله حكم ما قبله. وفي نصفه يدخل فصل الربيع على مذهب القدماء. فتكون مزاجه الحرارة والرطوبة ومشاكلته لطبع الهواء وسلطانه الدم. وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما اعتدل تسخينه وتحليله ولطفت حرارته ونقصت رطوبته، ويوافق هذا الفصل أصحاب الأمزجة المعتدلة وأصحاب الأمزجة الباردة اليابسة بالمضادة.

وهو أعدل الأزمان وأوقفها للأبدان ويصلح للدواء والفسد، ويؤمر فيه بالأغذية المعتدلة وشرب الشراب المعتدل المزاج ويُنهى فيه عن أكل الملوحات والسلق. وفيه يهيج الدم وتغلب المرة على البلغم ويطيب الطلاء [المطبوخ بالسفرجل]²⁴⁷ وتطيب فيه [ملاءبة]²⁴⁸ النساء. ويجتنب فيه الحامض والبصل والقديد والسّمك والجبن واللبن والحريرة والعدس،

وتؤكل فيه الاحساء كلها والسمن والأرز والبيض والخلّ والحلاوة كلّها والفاكهة اليابسة وطري اللحم والقطايف²⁴⁹ والحبوب.²⁵⁰ وتتنور فيه ثلاث مرات وصفة طلايتهم بالنورة [انا...]²⁵¹ الثلاث يطلون بنورة جديدة، ثم يوم الثالث الثاني بنورة [متو...]²⁵² ثم يوم الثلاثة الثالثة يطلون (18ظ) بنورة قليلة. فاذا تتابعت هذه [...]²⁵³ الرتبة كُفيت بإذن الله تعالى من شرب الدواء إلى مثلها من قابل إن شاء [عزّ]²⁵⁴ وجلّ.

247 غير مقروءة. مأخوذة من إسك. نفس الفقرة.

248 (مبشاعة) أصلاً، مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

249 كلمة غير واضحة، مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

250 الفقرة التالية هي لوصفة طبية لتجنب شرب الدواء. فيها فجوات تجعل فهمها تقديرياً، راجع الترجمة.

251 كلمة غير مقروءة.

252 كلمة غير مقروءة، ربما كانت (متوسطة).

253 كلمتان أو أكثر غير مقروءة.

254 ساقطة أصلاً.

660 ملاحظة هامشية (قف: نظم الدوا والفسد) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>شهر أبريل علامته ز وهي سبعة بالسريانية نيسان وبالقبطية برمودة</p> <p>أيامه ثلاثون. وبرجه الحمل معوجّ الطلوع شماليّ ذكر نهاري، قليل الولد كثير النكاح. له من المنازل النطح والبطون و[ثلث]⁶⁶¹ الثريا.</p>	<p>شهر أبريل بالرومية وبالسريانية نيسان²⁵⁵ وبالقبطية برمودة</p> <p>عدد أيامه ثلاثون يوماً، برجه الحمل معوجّ الطلوع شماليّ ذكرى ناريّ قليل الولد، ليليّ حارّ يابس شرقيّ يقوى إذا كان في الجنوب مرة صفرويّ²⁵⁶ مذاقته مرّة منقلب حلويّ كثير النكاح قليل الولد ربّه بالنهار الشمس وله من المنازل النطح والبطين وثلث الثريا.</p> <p>قال الفزاري: وبعدها سابعها نيسان* وهو ثلاثون له بيان* آيته يوم له برهان* قال ابن المقفع: فعددت أيام الشهور بأسرها جميعاً بسريانيّتها²⁵⁷ لا تكذب فسابعها نيسان والشمس برجها²⁵⁸ به الحمل المشهور ما لاح كوكب وأيام نيسان ثلاثون...²⁵⁹ وجدنا ويروى في الحديث ويكتب وفيه يزيد الماء في كلّ...²⁶⁰ ويسمن فيه السنبل المترقب ويؤكل مشويّاً فريكاً...²⁶¹ بأمر الله داء فيعطب ويكره فيه البقل من كا...²⁶² رعه أكله فالحزم والعزم أصوب</p>
---	---

²⁵⁵ كلمة (نيسان) مكررة على الهامش كما جرت العادة من كتابة اسم الشهر السرياني من قبل مستخدم.

²⁵⁶ (مرّة صفراً) أصلاً.

²⁵⁷ (بسريانها) أصلاً. تصويب تقديري وفقاً لبحر البيت.

²⁵⁸ قراءة تقديرية.

²⁵⁹ قراءة تقديرية.

²⁶⁰ كلمات غير مقروءة.

²⁶¹ قراءة تقديرية.

²⁶² كلمات غير مقروءة.

⁶⁶¹ ساقطة، مأخوذة من طه. نفي الفقرة.

<p>إن رعد في أوله إلى نصفه فإن الزرع يكثر جيداً عظيم البركة⁶⁶² وتكون السنة سنة مباركة كثيرة الخير.</p> <p>وإن رعد في نقصانه فإنه (33ظ) يكون جوع شديد وحرب⁶⁶³ في البربر. قيل إن السنة تكون جيدة والثمار جيدة والعنب ليس كذلك. ويخسر فيه التجار إلا أنهم يربحون من غير ذلك.</p> <p>1-4 اليوم الأول منهم فيه النهار من اثني عشر ساعة وثلثين. والليل من إحدى عشر ساعة وثلث. وفيه النيروز. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة ونصف. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p>	<p><u>إن كان الرعد [في أوله]²⁶³ إلى نصفه فإن الزرع يكون جيداً عظيم البركة، وتكون السنة حسنة [مباركة]²⁶⁴ كثيرة الخير والسعر رخيص،</u></p> <p><u>[وإن]²⁶⁵ رعد في نقصانه فإنه يكون في [المشرق]²⁶⁶ جوع شديد وحرب في البربر، وشيء يكون بينهم حتى يفني بعضهم بـ [عضاً. غير أن]²⁶⁷ السنة تكون جيدة والتمر طيب والعنب قليل، ويخسر فيه التجار في²⁶⁸ ويربحون في غير ذلك في آخر (19و) العام والله أعلم.</u></p> <p>1-4 أول يوم منه من هذا اليوم إلى ثلاثة أيام من ماية تُكتب بطائق العقرب²⁶⁹ وتُعلق في البيوت فتنتفع بحول الله، وفيه النيروز عيد عظيم عند الفرس.</p>
--	--

²⁶³ ساقطة ومأخوذة من إسك. في نفس الفقرة، ومن بقية الشهور.

²⁶⁴ كلمات غير مقروءة مأخوذة من إسك. ورسا. في نفس الفقرة.

²⁶⁵ كلمة ساقطة مأخوذة من إسك. وبقية الشهور.

²⁶⁶ كلمات غير مقروءة مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

²⁶⁷ كلمات غير مقروءة مأخوذة من رسا. في نفس الفقرة.

²⁶⁸ كلمات غير مقروءة ولعلها "في أول العام". في إسك، نفس الفقرة نجد: (إلا أنهم).

²⁶⁹ كذا أصلاً. وبنّا. ص. 7 يوسع أكثر فيقول في اليوم الأول من أبريل ما يلي: (تكتب بطائق العقرب، ونصّها: "ضجّت، عقت، قرست، غير ان قطّ فقطّ

سلام على نوح في العالمين"، من قرأها ومسّ العقرب لم يضرّه. وإن كتبت على موضع اللدغ، سكن الوجع. وتكتبها من هذا اليوم إلى ثلاثة ماية

[أيار]، وتعلق في البيوت، فلا تكاد توجد. وإن وجدت، قتلت.)

⁶⁶² ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁶⁶³ (وجرباً) أصلاً.

<p>4-2 اليوم الثاني منه فيه خلق أبونا آدم عليه السلام⁶⁶⁴. وهو شهر أمطار إن شاء الله تعالى.</p> <p>4-3 غ.م.</p> <p>4-4 غ.م.</p> <p>4-5 غ.م.</p>	<p><u>4-2 الثاني منه فيه خلق أبونا آدم عليه السلام.</u></p> <p>4-3 غ.م.</p> <p>4-4 الرابع منه فيه بخنيس سادس على مذهب الروم.</p> <p><u>4-5 الخامس منه فيه يغرب السماءك مع الفجر وهذه صورته (...)</u>، <u>ويطلع بطن الحوت مع الفجر وهذه صورته (...)</u>²⁷⁰.</p> <p><u>وقال الساجع: إذا طلع بطن الحوت* خرج الناس من البيوت*²⁷¹</u></p> <p><u>وبعضهم يقول: إذا طلعت السمكة* أمكنت الحركة* ونُصبت الشبكة*</u></p> <p><u>وتعلقت [بالثوب] ²⁷² الحسكة*²⁷³ وظهرت البركة*²⁷⁴</u></p> <p><u>وطاب الزمان للنسكة*</u></p>
---	--

²⁷⁰ كامل اليوم يخرج إلى اليوم التالي عند إسك.، 4-6 مع التوافق في ذكر الغارب قبل الطالع.

²⁷¹ السجعتان السابقتان ليستا في ق. ولكنهما موجودتان في إسك. في اليوم التالي، 4-6.

²⁷² مأخوذة من ق. ص. 85.

²⁷³ (وقلت الحسكة) في إسك. في نفس الفقرة.

²⁷⁴ هذه السجعة ليست في ق. وموجودة في إسك. في نفس الفقرة ولكن في اليوم التالي. وفي رسا. ص75 نجد: (والعرب تقول: إذا طلعت السماءك* أمكنت الحركة* وظهرت البركة* وتنصب الشبكات*).

⁶⁶⁴ أنا: هناك أكثر من تاريخ لولادة آدم ووفاته حسب بعض أهل الروم.

<p>4-6 اليوم السادس منه فيه غروب السماك مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع بطن الحوت مع الفجر وصورته (...). والعرب تقول:</p> <p>إذا طلع بطن الحوت* خرج الناس من البيوت*</p> <p>وبعضهم يقول: إذا طلعت السمكة* أمكنت الحركة* وتعلقت [بالثوب] 665 الحسكة*</p> <p>وظهرت البركة* ونصبت الشبكة* وطابت الزمان للنسكة*</p> <p>ونوؤه غزير محمود قلّ ما يخلف، ومطره يقتل الخطاطيف.</p>	<p>قال ابن قتيبة²⁷⁵: الحوت كوكب أزهر يُسمّى قلب السمكة وهو في وسطها ما بين رأسها وذنبها وصورتها كواكب مجتمعة على صورة السمكة وهي نجوم الصيف. والسماك سماكان الأعزل والرامح والأعزل كوكب واحد وهو أحد ساقَي الأسد والرامح ساقه الآخر ويُسمّى رامحاً لأن كوكب يقدمه يقال هو رمحه. ويُسمّى الأعزل لأنه لا كوكب معه تشبيهاً بالرجل الذي لا سلاح معه يقال أعزل إذا كان بلا سلاح. وقيل سُمّي بذلك لأن القمر يعتزله وينزل بالآخر. وسُمّي سماكاً لارتفاعه وعلوّه وهو اسم خاص به لا يوصف به غيره إذا علا، كذا قال سيبويه²⁷⁶.</p> <p>ولغروبه نوء خمس ليال أعني السماك الأعزل وقيل ليلتان وهو نوء محمود غزير قلّ ما يخلف وهو جيّد جداً. وتقول العرب لمطره فعيل الخطاطب؛ وهي أرض لم تُمطر بين أرضين ممطورتين. ونوؤه من أنواء الربيع ويُسمّى مطره ربيعاً صيفاً. ومطره يقتل (19ظ) الخطاطيف إذا أصابها بقول من جرّب ذلك وعابنه. وفيه البخنيس الثالث.</p> <p>4-6 غ.م.</p>
--	---

²⁷⁵ في ق. صص. 84-85 نجد (وهو كواكب كثيرة في مثل خلقة السمكة. وفي موضع البطن من أحد شقَي كواكبها نجم منير، يسمّى «بطن السمكة» ويسمّى «قلب الحوت» وقد يسمّى الحوت «الرشاء»). أمّا في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي ص. 179: (سماكان الأعزل والرامح. فالأعزل كوكب واحد أزهر وهو أحد ساقَي الأسد والرامح ساقه الأخرى ومع الرامح كوكب يقدمه يقال هو رمحه وهو في برج الميزان وسُمّي الآخر أعزل لأنه لا كوكب معه شبه بالرجل الأعزل وهو الذي لا رمح معه. وقيل سُمّي أعزل لأن القمر لا ينزل به وسُمّي سماكاً لارتفاعه وعلوّه وهو اسم خاص به لا يُقال لغيره من الأشياء إذا علا).

²⁷⁶ إن الفقرة السابقة وإن تم إلحاقها بسيبويه (كذا قال سيبويه) إلا أنها ليست حرفية كما هي في المجلد الخامس ص. 102. انظر: شرح رسالة أدب الكاتب للزجاجي، ص. 192، وكذلك رسالة في مخطوط رسالة في دلالات الأنواء لابن الزجاج، ص. 9. انظر الدراسة وجدول وصف النجوم والكواكب في الدراسة.

⁶⁶⁵ مأخوذة من ق. ص. 85.

<p>4-7 غ.م.</p>	<p>4-7 غ.م.</p>
<p>4-8 غ.م.</p>	<p>4-8 غ.م.</p>
<p>4-9 غ.م.</p>	<p>4-9 التاسع منه تكون الشمس فيه وسط الفلك الأسفل الذي يدور عليه الفلك بالليل والله أعلم.</p>
<p>4-10 اليوم العاشر منه قيل إن فيه توفي آدم عليه السلام. وفيه تكلم عيسى ابن مريم عليهما السلام.</p>	<p>4-10 العاشر منه قيل إن فيه تُوفِّي آدم عليه السلام. وفيه تكلم عيسى عليه السلام في <u>المهد</u>.</p>
<p>4-11 اليوم الحادي عشر منه هو التاسع من أيام الرجس، يحذر فيه ريح وبرد يؤدي الناس [و] الزرع إلا أن يدفع الله عنه ذلك.</p>	<p>4-11 الحادي عشر منه فيه فصح اليهود وفيه بخنيس سابع وهو آخرها على مذهب الروم. وهو الخامس [من أيام] 277 الرجس. ويُحذَر فيه في الجوّ برد مؤذٍ 278 للزرع والله أعلم إلا أن يدفعه الله.</p>
<p>4-12 غ.م.</p>	<p>4-12 غ.م.</p>
<p>4-13 اليوم الثالث عشر منه وفي اليوم الذي بعده وقبله رياح شرقي فإن تطالها سلمت بإذن الله تعالى. ويخاف منها على المراكب في البحر.</p>	<p>4-13 الثالث عشر منه وفي اليومين الذين [بعده و] 279 قبله تهب ريح تُعرف بشرقي 280 التفاح، يسقط منها باكور الثمار فإن أخطأتها سلمت بإذن الله تعالى. ويُخشى منها على المراكب في البحر من شدة عصفها وقلبها. وهو البخنيس الرابع على مذهب أهل البحر.</p>
<p>4-14 اليوم الرابع عشر منه 666 (34 و) فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وثلاثة أسداس ساعة ونصف سدس ساعة. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p>	<p>4-14 الرابع عشر منه فيه فصح النصارى وهو عيد كبير.</p>

<p>4-15 اليوم الخامس عشر منه فيه تنتقل الشمس من الحمل إلى الثور بالمتحن. وفيه تُطلق فحول الخيل على الرماك²⁸¹ [في المدائن لتعلق²⁸² بعد تمام وضعها. ومدة حمل الرمكة من علوقها إلى وضعها أحد عشر شهراً. إلا أنهم قالوا الشاذ الأصيل تقيم اثني عشر شهراً وثلاثة عشر شهراً²⁸³، على قدر الأصالة ممن جرب والله أعلم.</p> <p>4-16 اليوم السادس عشر منه يكون النهار فيه ثلاثة عشر ساعة وسدس. والليل من عشر ساعات وخمسة أسداس ساعة والله أعلم.</p> <p>4-17 غ.م.</p> <p>4-18 غ.م.</p>	<p>4-15 الخامس عشر منه فيه تنتقل الشمس من الحمل إلى الثور بالمتحن. وفيه تُطلق فحول الخيل على الرماك²⁸¹ [في المدائن لتعلق²⁸² بعد تمام وضعها. ومدة حمل الرمكة من علوقها إلى وضعها أحد عشر شهراً. إلا أنهم قالوا الشاذ الأصيل تقيم اثني عشر شهراً وثلاثة عشر شهراً²⁸³، على قدر الأصالة ممن جرب والله أعلم.</p> <p>4-16 غ.م.</p> <p>4-17 السابع عشر منه فيه عيد مريم عليها السلام²⁸⁴ وفيه البخيس الخامس.</p> <p>4-18 الثامن عشر منه فيه غروب الغفر مع الفجر وهذه صورته (...)، ويطلع النطح مع الفجر وهذه صورته (...)²⁸⁵.</p> <p>قال الساجع: إذا طلع السرطان* استوى²⁸⁶ الزمان* واخضرت²⁸⁷ الأوطان*</p>
---	--

277 ساقطة.

278 (مؤذي) أصلاً.

279 ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

280 (سراقي) أصلاً، مأخوذة من بنا. في نفس اليوم ص. 8.

666 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

281 إضافة هامشية بخط الناسخ.

282 إضافة وفقاً لرسا. ص. 77.

283 كل مصادرنا تحدد الفترة بـ 11 شهراً إلا طه. كما نرى يتحدث عن (الشاذ الأصيل). أما بنا. فهو يجزم على أنها 13 شهراً.

284 هذا التاريخ يمكن أن يكون في الأسبوع المقدس.

285 هذه المعلومة الفلكية تخرج في اليوم التالي عند إسك.، 4-19 مع التوافق في ذكر الغارب قبل الطالع.

286 (اعتدل) في إسك. في اليوم التالي، 4-19.

287 (عمرت) في إسك. في اليوم التالي، 4-19.

667 كذا أصلاً.

<p>19-4 اليوم التاسع عشر فيه غروب الغفر مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع النطح مع الفجر وصورته (...). والعرب تقول: إذا طلع السرطان* اعتدل الزمان* وعمرت الأوطان* وبات الفقير بكل مكان* وبعضهم يقول: إذا طلع النطح* انتشر السرخ* وظهر القمح* وتزعم العرب أن ما ينتج من طلوع النطح هو نتاج ضعيف.</p>	<p>وتهادى الجيران* وبات الفقير بكل مكان* أي يرجعون عن البوادي إلى أوطانهم لقلّة ماء الغدران²⁸⁸ وهيج النبات. وتهادا²⁸⁹ الجيران لاجتماعهم بالمحاضر بعد²⁹⁰ (20و) التفرق والانتجاع. وبعضهم يقول: إذا طلع النطح* انتشر السرخ* وكثر²⁹¹ القمح*²⁹² ويكون لغروب النطح نوء ثلاث ليالٍ وقيل ليلة واحدة ولم يُذكر بمطر. وزعمت العرب أن ما نتج عن طلوع النطح فهو نتاج ضعيف لاستقلال الحرّ ويستعجله البرد ويُسمّى ربعاً والربع أكبر منه، ونوء الغفر من أنواء الربيع وكانت العرب يرون²⁹³ القمر إذا نزل بالغفر كانت ليلة سعد لاسيما في استنباط المياه. وبه وُلد النبيون عليهم السلام²⁹⁴. 4-19 غ.م.</p>
--	---

²⁸⁸ (العذران) أصلاً.

²⁸⁹ كذا أصلاً.

²⁹⁰ كلمة مكررة.

²⁹¹ (وظهر) في إسك. في اليوم التالي، 4-19.

²⁹² في ع2، 70، (اللقح).

²⁹³ كذا أصلاً.

²⁹⁴ في يوم 18-10 تخرج مرة أخرى معلومة (ولادة النبيين). انظر ق. ص 67 (... وقالوا: بالغفر/ تولد النبيون عليهم السلام). وانظر تق. يوم 18-10 حيث نجد نفس المعلومة الدينية. أما المرزوقي — وهو ناقل عن أبو حنيفة — غير موجودة عنده هذه المعلومة. أما القرطبي فيذكرها ويصرح بعدم فهمها (... وروي أنّ بالغفر وُلد النبيون عليهم السلام، وما أدري ما هذا)

<p>4-20 اليوم العشرون منه فيه تحل الشمس برج الثور على مذهب السندهندي. وفيه تواريخ الروم وفيه توفي آدم عليه السلام. وتكون فيه ريح يُتَّقَى منها على الزرع وهو يوم رجس. ويكو[ن]295 البخنيس الخامس على مذهب أهل البحر.</p> <p>4-21 الحادي والعشرون منه فيه يمدّ الفرات296. وهو عيد جرجيس.</p> <p>4-22 غ.م.</p> <p>4-23 اليوم الثالث والعشرون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وستة أعشار وثلث عشر. ويطلع الفجر إذا مضى من الليل مثله. وفيه يسقط جليد ويُتَّقَى على الفاكهة.</p> <p>4-24 اليوم الرابع والعشرون منه هو من أيام الرجس.</p> <p>4-45 غ.م.</p> <p>4-26 اليوم السادس (34ظ) والعشرون منه فيه ابتداء مطر النيسان. ويقال: مطرة النيسان* خير من ألف إنسان* ويقال: مطرة في نيسان* تحيي ألف إنسان* ويقال إنه إن عجن به عجين اختمر من غير خمير. وبهذا المطر يتم الزرع بمشيئة الله تعالى.</p>	<p>4-20 العشرون منه فيه تحل الشمس برج الثور على مذهب السندهندي. وفيه تواريخ الروم وفيه توفي آدم عليه السلام. وتكون فيه ريح يُتَّقَى منها على الزرع وهو يوم رجس. ويكو[ن]295 البخنيس الخامس على مذهب أهل البحر.</p> <p>4-21 الحادي والعشرون منه فيه يمدّ الفرات296. وهو عيد جرجيس.</p> <p>4-22 غ.م.</p> <p>4-23 الثالث والعشرون منه فيه يسقط جليد يُتَّقَى منه على الفواكه وهو البخنيس السادس.</p> <p>4-24 الرابع والعشرون منه آخر مواقيت فصح العجم وأكبر أعيادهم.</p> <p>4-25 غ.م.</p> <p>4-26 السادس [والعشرون منه] فيه يهيج الدم فيؤمر بالفصد. وقيل هو آخر فصح العجم.</p>
---	--

295 (ويكو) أصلاً.

296 عند القلقشندي في يوم 24 برمودة الموافق ليوم 4-20 نجد: (نهاية مد الفرات). وعند مرز. نجد (ويمد الفرات المد الأعظم) في يوم 4-23.

<p>4-27 اليوم السابع والعشرون منه ينقى فيه مصاب السفن فإن ريحها قوي.</p>	<p>4-27 السابع والعشرون منه <u>فيه ابتداء مطر نيسان*</u> خير من ألفي زمان*²⁹⁷، <u>ويقال: مطرة في نيسان* تحيي ألف إنسان*</u></p>
<p>4-28 غ.م.</p>	<p><u>ويقال: مطرة في أبريل* خير من فيض النيل*</u></p>
<p>4-29 غ.م.</p>	<p><u>ويقال: إنه إن عُجن به عجين اختمر بغير خمير.</u> وهو البخنيس السادس على مذهب أهل البحر. <u>وبهذا المطر يتمّ الزرع بمشيئة الله تعالى.</u></p>
<p>4-30 اليوم الثلاثون منه <u>فيه توفي ابن هرمس الملك وهو يوم النيروز.</u></p>	<p>4-28 غ.م.</p> <p>4-29 غ.م.</p> <p>4-30 غ.م.</p>

²⁹⁷ (فان) أصلاً، (إنسان) في إسك.

وفي هذا الشهر [من الفلاحة]⁶⁶⁸ ما لم ينضم⁶⁶⁹ إلى ثقاف الأيام يعمل فيه ماء الورد وشرابه ومربيه ودهنه.⁶⁷⁰ وفيه تظهر القثاء ويذكر النخل ويبدأ العنب الكبير بالعقد وينور الزيتون ويعقد التين وفيه تغرس قضبان الياسمين وفيه تزرع الحنا والحبق والأرز واللوبياء البستانية.⁶⁷¹

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام فيه تُضرب أوتاد الرمان والاس والاترج للغرس. وتُغرس قضبان الياسمين ويُزرع الحناء والقسط والأرز واللوبياء. وفيه يبدأ الرمان الكبير بالولادة، ويُنقل القرع الكبير [من مصاطب الزيل]²⁹⁸ والبادنجان (20ظ) ويُزرع الخطمي وتُنور القثاء ويبدأ العنب الكبير بالعقد. وتُنور الزيتون. ويعقد التين ويبدأ فيه عقد اللوز. ويُؤكل الجلبان ويُسنبل الزرع، وتُعزل فراخ النخل وتظهر فيه أخشاف الغزلان ويظهر فيه الورد. وتخرج فراخ الشذا[نقات]²⁹⁹ [البطنسية من بيضها وتكتسي بالريش إلى ثلاثين يوماً]³⁰⁰ وتبدأ الطواويس والبلاج بالحضانة. وفيه يظهر اليمام والإوز. وفيه يُزرع حبّ الأترج في القصاري والنارنج ويُسقى أبدأ بعد خمسة أيام أو نحو ذلك، فإذا كبر حوّل في مارس.

وقال أهل الفلاحة: ينبغي أن يُسقى³⁰¹ الكرم في هذا الوقت سقية، وعند قطافه أخرى، ولا يُغفل عن ذلك. وقد يتعاهد هذا المضام من الشجر بالنضح بالماء عند العشاء الأول حتى يبتلّ ليُستخرج ما أصابه من حرّ الشمس يُفعل ذلك به حتى يتبين له أنه قد ثبت

298 مأخوذ من تق. ص. 77.

299 إضافة هامشية بخط الناسخ.

300 مأخوذ من تق. ص. 77.

301 (يبقي) أصلاً.

668 ساقطة، مأخوذة من طه. نفس الفقرة.

669 (ينظم) أصلاً، مأخوذة من طه.

670 نجدها في طه. في فقرة الطب.

671 من الواضح أن كل ناسخ يأخذ المعلومات الفلاحية لشهر أبريل من مصدر مختلف تماماً، فلا يبدو أن ناسخ إسك. يختصر نص طه.

<p>وقوي. وفيه يُزرع البليدش³⁰² والرجلة ويحول الخصّ على أهداف³⁰³ البصل وفي الأحواض ويُسقى إن احتاج الماء. ويُزرع الخصّ أيضا على [المصاطب]³⁰⁴ أوّل هذا الشهر ويُحوّل في مائه على الماء إن شاء الله عزّ وجلّ.</p> <p>[وفيه] من الطبّ أنه من فصل الربيع ومزاجه الحرّ والرطوبة ويشاكله من العناصر الأربعة الهواء وسلطانه الدم، وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما اعتدل تسخينه وتحليله وقلّ فضله ويتعاهد فيه الفصد وشرب الدواء عند الامتلاء³⁰⁵. ويوافق هذا الفصل أصحاب الامزجة المعتدلة بالمشاكله، وأصحاب الطبائع الباردة اليابسة بالمضادة.</p> <p>وهو أعدل الأزمان وأوفقها للأبدان ولكلّ إنسان في كلّ البلدان، ويُنهى فيه عن الحيتان المالحة وعن أكل الحلوى والفجل وكلّ عرق تحت الأرض وعن الإكثار من اللحم والشراب، ولا تأكل إلا لحما طريا ويستحب فيه شرب الماء السخن أول النهار وأكل الدجاج والسلق والشوى ولحم الجزور والطبيخ بحب الرمان والصيد كله والسمن والبيض والرب ونبيد العسل. وخذ من النساء نشاطا ومن الركوب ما شئت وكذلك من المشي (35و) وادخل الحمام إن استطعت كل يوم.</p>	<p>وقوي. وفيه يُزرع البليدش³⁰² والرجلة ويحول الخصّ على أهداف³⁰³ البصل وفي الأحواض ويُسقى إن احتاج الماء. ويُزرع الخصّ أيضا على [المصاطب]³⁰⁴ أوّل هذا الشهر ويُحوّل في مائه على الماء إن شاء الله عزّ وجلّ.</p> <p>[وفيه] من الطبّ أنه من فصل الربيع ومزاجه الحرّ والرطوبة ويشاكله من العناصر الأربعة الهواء وسلطانه الدم، وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما اعتدل تسخينه وتحليله وقلّ فضله ويتعاهد فيه الفصد وشرب الدواء عند الامتلاء³⁰⁵. ويوافق هذا الفصل أصحاب الامزجة المعتدلة بالمشاكله، وأصحاب الطبائع الباردة اليابسة بالمضادة.</p> <p>وهو أعدل الأزمان وأوفقها للأبدان ولكلّ إنسان في كلّ البلدان، ويُنهى فيه عن الحيتان المالحة وعن أكل الحلوى والفجل وكلّ عرق تحت الأرض وعن الإكثار من اللحم والشراب، ولا تأكل لحماً إلا طرياً ويُستحبّ فيه شرب الماء السخن أوّل النهار وأكل الدجاج والهلين والسلق والسكباج والشواء ولحم الجزور³⁰⁶ (21و) والطبيخ بحبّ الرمان والصيد كلّه والسمن والإيل والبيض وشرب الربّ³⁰⁷ ونبيد العسل. وخذ من</p>
---	---

302 كذا أصلاً.

303 (أهداب) أصلاً.

304 كلمة غير واضحة، مأخوذة من بقية الشهر.

305 يبدو أن المقصود منه تناول الدواء بعد الطعام.

306 هناك ملاحظة هامشية ربما كانت تفسيرية أو استدراكية لأنها بخط مشابه لخط ناسخ المتن: (... ز أخضر كثير الشوك كشوك العنقود ينبت بازا

الع... .. تع) وهي صعبة القراءة.

307 (شهر والرب) أصلاً.

النساء حاجتك ونشاطك ومن الركوب ما شئت وكذلك من المشي. وادخل الحمام إن استطعت كلَّ يوم وادهنْ بدهن من المردقوش³⁰⁸ والزيت والزنبق، ويكون الزيت ثلثان والزنبق ثلث، وشمّ الورد وشمّ الياسمين والرياحين الطيبة. ويُعمل فيه ماء الورد وشرابه ودهنه، وفيه يُعمل شراب الشاهترج. وفيه يُستخرج الشقاقل وتُعمل مرباه. ويعمل شقائق النعمان والجُلنار ولسان الثور ونوار الغافت وحشيشه، وتُجمع عصارته، ويُجمع حبّ البلسان بمصر.

³⁰⁸ (المردجوش) أصلاً.

<p>شهر مايه وهو بالسريانية أيار وبالقبطية بسنس⁶⁷² عدد أيامه احدى وثلاثون يوماً⁶⁷³ وعلامته با وهو حرفين برجه الثور وهو معوجّ الطلوع⁶⁷⁴ انثي ليلي قليل الولد. له من المنازل⁶⁷⁵ ثلثا الثريا والدبران [وثالث الهقعة]⁶⁷⁶.</p>	<p>شهر مايه بالرومية وبالسريانية أيار³⁰⁹ وبالقبطية بسنس عدد أيامه أحد وثلاثون يوماً <u>ويرجه الثور معوجّ الطلوع أنثي ليلي</u> بارد يابس مزة سواد ومذاقته حامضة. وهو برج ثابت، شمالي <u>قليل الولد</u>، ربّه بالنهار الزبرة [و] له من المنازل <u>ثلثا الثريا والدبران وثالث الهقعة</u>. قال الفزاري: وبعده أيار شهر مكمّل* وهو ثلاثون ويوماً يدخل* آيته فأعلم ثلاثا تجمل* قال ابن المقفع: وأيار في أيام حصد [...] ³¹⁰ فيها الفواكه تُجلبُ وفيه احتياج العود من كلّ مورق يقينا وفيه [...] ³¹¹ أو يسكبُ وأيام أيار ثلاثون شارقاً ويوم وفيه الدوس قد تتجنبُ فلا تأكلنّ رأساً وهون بفقده عليك وألوان الثرائد أطيّبُ وفيه يكون القمر والشمس منزلاً وبرجاً وليست عنه للوقت تغربُ</p>
---	--

309 كلمة مكررة على الهامش لسهولة الاستخدام.

310 كلمات غير مقروءة.

311 كلمات غير مقروءة.

⁶⁷² كذا أصلاً.

⁶⁷³ في هذا الشهر أيضاً تم إدخال عدد أيام الشهر بين أسمائه مثل آذار.

⁶⁷⁴ كذا أصلاً.

⁶⁷⁵ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁶⁷⁶ ساقطة مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

إن رعد في أوله إلى نصفه فإنه يكون زلازل ومرض عظيم في الناس ويكون الزرع جيداً. ويكون القتال بين البربر والقبائل. وإن كان في نقصانه فالسنة كثيرة الأمطار إن شاء الله.

5-1 اليوم الأول منه فيه النهار من ثلاثة عشر ساعة وأربعة أخماس والليل من عشر ساعات وخمس. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وتسعة أعشار. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وفيه يحصد باكور الزرع ويخشى فيه سحاب يكون فيه البرد وفي باقي الشهر.

إن رعد في أوله إلى نصفه فإنه تكون زلازل ومرض [عظيم]³¹² في الناس. ويكون الزرع [جيداً]³¹³، ويكون قتال بين البربر وفناء³¹⁴، ويأتي جيش من الملك الأعظم فيقتل (21ظ) [خلقاً]³¹⁵. وإن كان الرعد في نقصانه فالسنة كثيرة الأمطار والله أعلم.

5-1 أول يوم منه فيه يُحصد باكور الزرع ويُخشى فيه سحاب يكون فيه البرد. وفيه يغرب الزبانان مع الفجر وهذه صورتها (...)، ويطلع البطين³¹⁶ مع الفجر وهذه صورته (...)³¹⁷.

وقال الساجع:

إذا طلع البطين* اقتضى الدين* وتزيّنت الأرض كلّ الزين* وحسنت في كلّ عين*
والتقى العطار والقيّن* وبرد ماء البئر والعين*

312 إضافة مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

313 كلمة غير مقروءة، مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

314 (القبائل) في إسك. في نفس الفقرة.

315 كلمة غير مقروءة مأخوذة من رسا. ص. 83.

316 (النطح) في الأصل ولقد قمنا بالتصحيح لأن الشرح التالي يستخدم (البطين) كما في ق. وإسك.

317 معلومة الغروب والطلوع مع الصور تخرج في اليوم التالي عند إسك. 2-5 مع التوافق في ذكر الغارب قبل الطالع والاختلاف في تسمية النطح/البطين.

<p>2-5 اليوم الثاني منه فيه غروب الزنبان⁶⁷⁷ مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع البطين مع الفجر وصورته (...).</p> <p>والعرب تقول: إذا طلع البطين* تزينت الأرض كل الزين* واقتضى الدين*</p> <p>قال ابن قتيبة: البطين ثلاثة كواكب متقاربة طمس غير نيرات وهو تصغير بطن، مذكر سمي بذلك لأنه بطن الحمل. ونوؤه كثير الرياح الشمالية الحارة.</p> <p>3-5 اليوم الثالث منه فيه يبدأ أهل الساحل بالحصاد. وربما كان في هذا اليوم ريح شديدة.</p> <p>4-5 غ.م.</p> <p>5-5 اليوم الخامس منه فيه مطر النيسان وهو اليوم التاسع من أيام الرجس.</p> <p>6-5 غ.م.</p>	<p>قال ابن قتيبة³¹⁸: البطين ثلاثة كواكب [متقاربة طمس]³¹⁹ غير نيرات وهو تصغير بطن، والبطين مذكر، سمي بذلك لأنه بطن الحمل. وهو الثالث من نجوم الصيف. ومعنى التقى العطار والقين وهو الصانع بكل شيء لاستقرارهم في أوطانهم واحتياجهم الى الطيب والعمل. ويكون لغروب الزباني نوء ثلاث ليال. وهو كثير الرياح الشمالية الحارة والعرب تسميها البوارج. وفي هذا اليوم يطلع الليل بالقلب والفجر بالبطين والشمس بالدبران.</p> <p>2-5 غ.م.</p> <p>3-5 الثالث منه فيه ابتداء أهل السواحل الحصاد. وربما كان في هذا اليوم ريح شديدة والله أعلم. وهو آخر بطائق العقارب³²⁰.</p> <p>4-5 الرابع منه فيه البخنيس السابع على مذهب أهل البحر.</p> <p>5-5 الخامس منه فيه آخر مطر النيسان وهو التاسع من أيام الرجس.</p> <p>6-5 السادس منه فيه وفيما قبله ريح شديدة يُتَّقَى فيها العاهات والوباء.</p>
---	--

³¹⁸ في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة للجواليقي ص. 179: (...البطين ثلاثة كواكب متقاربة طمس غير نيرات وهو تصغير بطن والبطين مذكر سمي بذلك لأنه بطن الحمل...).

³¹⁹ مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة. ومن جواليقي ص. 179.

³²⁰ انظر ملاحظة الأول من أبريل حيث تبدأ كتابة البطائق.

⁶⁷⁷ كذا أصلاً.

<p>5-7 اليوم السابع (35ظ) منه فيه عيون الثريا.</p> <p>5-8 اليوم الثامن منه فيه وفيما بعده وقبله ريح شديدة الحر يتقى فيها العاهات. فمن شرب ترياقاً أمن بقدره الله تعالى.</p> <p>5-9 غ.م.</p> <p>5-10 اليوم العاشر منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وأربعة أخماس. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p> <p>5-11 اليوم الحادي عشر منه فيه رجع عيسى ابن⁶⁷⁸ مريم عليهما السلام فيما زعم أهل التاريخ. ويخشى فيه ريح تؤذي الزرع.</p> <p>5-12 اليوم الثاني عشر منه يقع المن الذي يفسد الزرع والثمار.</p> <p>5-13 غ.م.</p> <p>5-14 اليوم الرابع عشر منه العرب تقول: إذا طلع النجم* انقَى اللحم* وخيف السقم*</p>	<p>5-7 السابع منه فيه توفي شعيب النبي عليه السلام. وفيه يطلع عيون³²¹ الثريا فيرى وفيه أيضاً ريح شديدة.</p> <p>5-8 غ.م.</p> <p>5-9 التاسع منه وفيما قبله وبعده ريح شديدة الحر يتقى فيها العاهات والوباء.</p> <p>5-10 العاشر منه من شرب فيه وفيما قبله ترياقاً أمن بقدره الله عز وجل.</p> <p>5-11 الحادي عشر منه (22و) فيه رفع عيسى عليه السلام فيما يزعم³²² أهل التاريخ، ويخشى فيه ريح تؤذي الزرع إلا أن يدفع الله عز وجل عنه.</p> <p>5-12 الثاني عشر منه فيه يقع المن الذي يفسد الزرع والثمار والمقاني إلا أن يدفع الله عز وجل.</p> <p>5-13 الثالث عشر منه فيه فرق البحر لموسى بن عمران عليه السلام وغرق فرعون وفيه يهدأ البحر بقدره الله تعالى. وفيه يحل ركوبه وفيه المشيع.</p> <p>5-14 الرابع عشر منه فيه يغرب الإكليل مع الفجر وهذه صورته (...)، وتطلع الثريا مع الفجر وهذه صورتها³²³ (...).</p> <p>قال الساجع: إذا طلع النجم* انقَى اللحم* وخيف السقم* وجرى السراب على الأكم* وقال بعضهم: إذا طلع النجم* فالحر في حدم*³²⁴ والعشب في حطم* والعانات في قدم*</p>
--	---

³²¹ (غيوق) أصلاً، مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

³²² (يزعموا) أصلاً.

³²³ هذه المعلومة الفلكية نجدها في آخر اليوم عند إسك.

³²⁴ (جرم) في الأصل. الصواب وفقاً لـ Pellat، "Dictons"، 21.

⁶⁷⁸ كذا أصلاً.

[و]الخدم توقد النار، والعانات حُمر الوحش، يريد تتعاضّ.

وقيل: إذا طلع النجم غدِيّة* ابتغى الراعي شكيّة*

يعني أنه لا يستغني عن الماء لشدة الحرّ، والشكيّة هي القربة الصغيرة.

وأما قول النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إذا ما النجم طلع لم يبق شيء من العاهات إلا

ارتفع" [...]³²⁵

وقال طبيب العرب³²⁶: "اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا إلى طلوعها أضمن لكم باقي

العام كلّهُ". وذلك أن غروبها من الثالث عشر من نونبر إلى أربعة عشر من هذا الشهر،

ويكون لغروب الإكليل نوء أربع ليال وهو غير محمود، وكانت العرب تنتشأم به

لاشتداد الحرّ فيه فتخاف من تلك العلل والعاهات. وكانت العرب تكره السفر إذا كان

القمر في العقرب، وعند سقوطه تغور مياه الأرض إلى سقوط بطن الحوت وذلك لخمس

من تشرين الأوّل وهو أكتوبر. وفيه يطلع الليل بالشولة والفجر بالثريا والشمس بالهقعة

وتطلع الثريا عند ابتداء البرد من أوّل الليل في المشرق ثم [ترتفع في كل ليلة حتى]³²⁷

تتوسط في أوائله مع غروب الشمس. وذلك الوقت أشدّ [ما] تكون السنة برداً [ويبسا

للماشية وقلة اللبن]³²⁸. (22ظ) ثم تنحدر عن وسط السماء [فتكون كل ليلة أقرب من

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا النجم

طلع لم يبق من العاهات شيء إلا أن يرتفع".

وقال طبيب العرب اضمنوا لي ما بين مغيب

الثريا إلى طلوعها أضمن لكم سائر العام.

وذلك أن غروبها من أربعة عشر من نوفمبر

إلى أربعة عشر من مايه. وكانت العرب تكره

السفر إذا [كان] 679 القمر في العقرب. وعند

سقوطه تغور مياه الأرض. وعند غروب

الإكليل تطلع الثريا عند ابتداء النهار في

المشرق ثم تتوسط السماء مع غروب

الشمس. وذلك الوقت أشد ما تكون السنة بردا

ويبسا للماشية وقلت 680 اللبن. ثم تنحدر عن

وسط السماء إلى أن يميل معها الهلال ثم

تمكث يسيرا ثم تغيب نيفا وخمسين ليلة ثم

تبدأ بالغداة 681 من المشرق. وعند طلوعها

ترتفع عاهات الثمار. (36و)

³²⁵ بياض في الأصل. وابن قتيبة، أنواء ص. 31 يتابع هكذا (فانه أراد بذلك عاهة الثمار. لأنها تطلع بالحجاز وقد أزهى السر وأمنت عليه العاهة، وحلّ بين النخل).

³²⁶ انظر ق. ص 31 وأجد. ص 138 فكلاهما يذكران مقولة طبيب العرب. وربما كان المقصود هنا بطبيب العرب الحارث بن كدة.

³²⁷ نصّ مأخوذ من ق. ص. 26، وقز. ص. 46.

³²⁸ كلمات غير مقروءة، مأخوذة من إسك.

⁶⁷⁹ مأخوذة من طه. في نفس اليوم

⁶⁸⁰ كذا أصلاً.

⁶⁸¹ (بالغدات) أصلاً.

<p>وفي هذا اليوم تطلع العيوق وتتحرك الرياح الحارة ذوات العجاج ويهيج الذباب. وفي هذا اليوم يطلع الليل بالشولة والفجر بالثرثيا والشمس بالهنعة. وفيه غروب الاكليل مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع الثريا مع الفجر وصورة الثريا (...).</p> <p><u>5-15</u> اليوم الخامس عشر منه فيه يكون النهار من أربعة عشر ساعة وثمان ساعة. والليل من سبع ساعات وسبع أثمان ساعة.</p> <p><u>5-16</u> اليوم السادس عشر منه فيه تنتقل الشمس من الثور إلى الجوزاء بالمتحن. وهو أول الصيف على رأي الحكماء. وفيه يستوي ركوب البحر لأجل هدايته.</p> <p><u>5-17</u> اليوم السابع عشر منه فيه تسامت الشمس وسط النهار في قعر بير زمزم وترى فيه قيعان الآبار. ولا يكون لشيء قائم ظل وفيه حج مريم.</p>	<p>أفق المغرب وأبعد من وسط السماء³²⁹ إلى أن يهَلَّ معها الهلال ثم تمكث معه مكثاً شيئاً يسيراً ثم تغيب فلا تظهر نيفاً وخمسين ليلة، وهذا المغيب³³⁰ هو استسرارها [ك...]³³¹ في الكتاب ثم تبدو بالغداة في المشرق، وعند طلوعها ترتفع عاهات الثمار فتبدأ تزهو³³² إذ ذاك، والزهُو هو تلَوْن التمر في النخل بالحُمرة والصفرة. وفيه تطلع العيوق وتتحرك الرياح الحارة ذوات العجاج ويهيج الذباب ويُسمى مطره الدفني.</p> <p>5-15 غ.م.</p> <p><u>5-16</u> اليوم السادس عشر فيه تنتقل الشمس من الثور إلى الجوزاء بالمتحن وهو أول الصيف على رأي الحكماء. وفيه يستوي ركوب البحر [لأجل هدايته]³³³.</p> <p><u>5-17</u> اليوم السابع عشر فيه تسامت الشمس وسط النهار قعر بير زمزم ويُرَى³³⁴ قرصها بين قيعان الآبار [بمكة]³³⁵. ولا يكون لكل شخص قائم ظلّ في وسط النهار. وفيه حجّ مريم عليها السلام. وعيد أصحاب الكهف³³⁶.</p>
--	--

329 نصّ مأخوذ من ق. ص. 26، وقز. ص. 46.

330 (المغرب) في ق. ص. 26.

331 بعض كلمات غير مقروءة وغير موجودة في ق. وقز.

332 (تزها) أصلاً.

333 كلمات غير مقروءة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

334 (ويري) أصلاً.

335 كلمة مأخوذة من تق. ص. 85، وبنا. ص. 9.

336 انظر (عيد أهل الكهف) عند القلقشندي، 2، ص. 423، حيث يقع يوم 27 برمودة الموافق لـ 19 أبريل.

<p>18-5 اليوم الثامن عشر منه فيه قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام وفيه حج أصحاب أهل الكهف.</p>	<p>18-5 الثامن عشر منه فيه ظلّ كل شيء نصف [النهار] [بمكة]³³⁷ منقلب الى الجنوب من هذا النهار الى خمسة عشر يوماً من يوليه. وفيه قُتل يحيى بن زكريا عليهما السلام.</p>
<p>19-5 اليوم التاسع عشر منه فيه وفي اليوم الذي قبله تهب ريح الشمال، وإن رأيت فيه⁶⁸² الندی فاستبشر بالنديل.</p>	<p>19-5 التاسع عشر منه فيه [وفي اليوم الذي قبله]³³⁸ تهب ريح الشمال، وإن رأيت فيه الندی فأبشر بزيادة النيل وإن قلّ قلّ النيل، وفيه تحلّ الشمس بالجوزاء على مذهب السندهندي.</p>
<p>20-5 غ.م.</p>	<p>20-5 غ.م.</p>
<p>21-5 اليوم الحادي والعشرون منه فيه</p>	<p>21-5 غ.م.</p>
<p>تهب ريح يُخاف منها الوباء على الناس، فليُشرب الترياق ليصرفه إن شاء الله تعالى. وقيل إنّ فيه رُفع عيسى عليه السلام³⁴⁰ [والله أعلم بغيبه]³⁴¹.</p>	<p>21-5 الحادي والعشرون منه فيه تهبّ ريح يُخاف منها الوباء على الناس، فليُشرب الترياق [ليصرفه إن شاء الله]³³⁹. وقيل إنّ فيه [رُفع عيسى عليه السلام]³⁴⁰ [والله أعلم بغيبه]³⁴¹.</p>
<p>22-5 اليوم الثاني والعشرون منه فيه تحلّ الشمس برج الجوزاء على مذهب السندهند.</p>	<p>22-5 الثاني والعشرون منه فيه تحلّ الشمس بالجوزاء على مذهب السندهندي. وهو أول الحميم إن نزل فيه مطر وفي اليومين الذين قبله.</p>
<p>22-5 غ.م.</p>	<p>22-5 غ.م.</p>
<p>23-5 غ.م.</p>	<p>23-5 الثالث والعشرون منه فيه تهبّ ريح شديدة يُتَّقَى منها على الفاكهة والثمار.</p>
<p>24-5 غ.م.</p>	<p>24-5 الرابع والعشرون منه مثل الذي قبله وهو العاشر من أيام (23و) الرجس.</p>

337 كلمة مأخوذة من تق. ص. 85.

338 ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

339 ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

340 كلمات صعبة القراءة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

341 مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

682 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام، لعلها تعود ليوم 19 أو ليوم 21.

<p>5-25 اليوم الخامس والعشرون منه فيه تُوفِّي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (36ظ) عليه وسلَّم⁶⁸³.</p> <p>5-26 اليوم السادس والعشرون منه فيه تموت الأرض عما تنبت. وتهوي البهائم إلى الظل.</p> <p>5-27 اليوم السابع والعشرون منه فيه تهب ريح شديدة يتقى منها على الفاكهة والثمار. وفيه يطلع الليل بالنعائم والفجر بالدبران والشمس بالهنعة.</p> <p>5-28 اليوم الثامن والعشرون منه فيه غروب القلب مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع الدبران مع الفجر وصورته (...).</p> <p>والعرب تقول: إذا طلع الدبران* كثر الذبَّان* وكرهت النيران* وبات الفقير بكل</p>	<p>5-25 الخامس والعشرون منه فيه للعجم عيد الروح وهو عندهم عظيم. وفيه تُوفِّي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم³⁴².</p> <p>5-26 غ.م.</p> <p>5-27 السابع والعشرون منه فيه تهب ريح شديدة يُتقى³⁴³ منها على الفاكهة والثمار. وفيه يطلع الدبران مع الفجر وهذه صورته (...)، ويغرب القلب مع الفجر وهذه صورته (...).</p> <p>قال الساجع: إذا طلع الدبران* توقدت الحرَّان*³⁴⁴ وكُرِهت النيران* واستعرت الذبَّان* وبيست الغدران* وهان الزمان* وعطشت الغربان* وهاجت سموم كالنيران*³⁴⁵ ورمت بأنفسها حيث شاءت الصبيان*</p> <p>الحرَّان الكواء³⁴⁶ يريد اشتداد الحرِّ وهيج الذباب فيه وتهرب الصبيان فيه كيف شاءت³⁴⁷ لقلَّة البرد والمطر، ويكون لغروب القلب نوء ليلة وهو غير محمود وكانت العرب تتشاءم به وتكره السفر إذا كان [القمر في]³⁴⁸ العقرب، وهذا النوء من أنواع العقرب. ويُسمَّى مطره الرمضاء ونُسب إلى النحوس، وفيه تنفجر رياح الشمال وهي</p>
---	---

³⁴² إن تاريخ وفاة النبي صلعم متفق عليه مع إسك. ورسا. ومن الواضح أن هناك التباس حيث أن بداية مرض النبي صلعم كانت يوم 29 صفر سنة 11هـ. (25 مايو سنة 632م)، أو الأول من ربيع الأول (26 مايو)، انظر تاريخ الطبري 3، ص184. وأنظر جدول (الأعياد الدينية الإسلامية) في قسم الدراسة.

³⁴³ يتقى) أصلاً.

³⁴⁴ في مصادر أخرى "الحرَّان"؛ انظر Pellat، "Dictons"، 29.

³⁴⁵ هذه السجعة غير موجودة في مصادر أخرى.

³⁴⁶ قراءة تقديرية.

³⁴⁷ (شاوا) أصلاً.

³⁴⁸ ساقطة مأخوذة من إسك. في اليوم التالي.

⁶⁸³ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>مَكَانٌ* وَيَبْسُتُ الْغَدْرَانُ* وَعَطَشَتْ الْغَرْبَانُ* ويكون لغروب القلب نوء ليلة. وهو غير محمود، وكانت العرب تتشائم به. ويُكره السفر إذا كان القمر في العقرب وفي هذا النوء من أنواء العقرب. 29-5 غ.م. 30-5 غ.م. 31-5 اليوم الحادي والثلاثون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعتان،⁶⁸⁴ ويطلع الفجر إذا مضى من الليل مثله. وفي هذا اليوم تهب ريح إن كانت شرقية فهي للقمح. وإن كانت غربية فهي للشعير. وقيل يبدأ نيل مصر بالزيادة إلى شهر أغسطس.</p>	<p>أول البوارح. وشدة الحرّ بالليل والنهار وهبوب السموم، وهو أول وغرات الحرّ³⁴⁹، وفيه يزيد نيل مصر درجة بحكمة الله تعالى ومشينته. قال ابن قتيبة³⁵⁰: القلب كوكب أحمر نيرٍ وسُمِّيَ بذلك لأنه في قلب العقرب، والدبران كوكب [...] ³⁵¹، وبينه وبين الثريا كواكب صغار وبعضهم³⁵² يُسمِّي الدبران التالي لأنه يتلو³⁵³ الثريا ولأنه دبر الثريا، وبعضهم يُسمِّيهِ الراعي، وهو أول وغرات الحرّ. وفيه يطلع الليل بالنعائم والفجر بالدبران والشمس بالهقعة. 28-5 غ.م. 29-5 غ.م. 30-5 غ.م. 31-5 الحادي والثلاثون منه في هذا اليوم ريح إن كانت شرقية فهي للقمح. وإن كانت غربية فهي للشعير. وفيه يتزايد نيل مصر.</p>
--	---

³⁴⁹ انظر يوم 14-5 في الأموي القرطبي. وكذلك أنظر ق. ص. 119 من المتن: (جعلوا للحرّ وغرات. فهي وغرة النجم، ووغرة الدبران، ووغرة الشعري- وهي أشدها؛ يقال «إن الرجل يعطش فيها بين الحوض والبنر، - ووغرة الجوزاء، ووغرة سهيل. فإذا طلع السماء، ذهب الوغرات). وانظر (جدول الوغرات).

³⁵⁰ في ق. ص. 70 نجد (وهو الكوكب الأحمر وراء الاكليل بين كوكبين يقال لهما النياط)، أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي، ص. 177: (القلب كوكب أحمر نيرٍ وسُمِّيَ بذلك لأنه في قلب العقرب).

³⁵¹ كلمة غير مقروءة. يمكن أن يكون بياضاً، طبقاً للزجاجي، شرح أدب الكاتب، ص. 202: (والدبران كوكب أحمر بين، وتسمى الكواكب الصغار التي بينه وبين الثريا القلاص وبعضهم يسمي الدبران التالي لأنه يتلو الثريا وبعضهم يسميه الفنيق وبعضهم يسميه الراعي). وفي شرح أدب الكاتب، للجواليقي ص. 179: (... والدبران كوكب أحمر يبرق وبعضهم ... يسميه الراعي وسم الدبران لأنه دبر الثريا والثريا تسمى النجم)،

³⁵² (بعضها) أصلاً.

³⁵³ (يتلوا) أصلاً.

⁶⁸⁴ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

وفي هذا الشهر ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام من الفلاحة فيه يزرع الأرز والذرة والدخن ويعمل فريط القمح. ويعقد الزيتون واللوز والعنب، ويعمل النحل العسل. ويظهر باكور التفاح وعيون البقر والبرقوق والقتاء. وفيه تبيض الجراد وتقلع الفول والكتان ويحصد الشعير.

وقال أهل الفلاحة من أراد أن يكون زرعه زاكياً (37و) فليشق له الأرض في هذا الشهر والشهر الذي قبله، وفي هذا الشهر يسقى الشجر كله غير التين فإنه لا يُمسّ ويجب أن يسقى فيه الكرم سقيتين، وعند قطافه أخرى، ويتعاهد فيه ما كان من غرس مُصاب من الشجر عند غروب الشمس، وينصح عليه بالماء حتى يعلق ويشتد أصوله.

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى ثقاف الأيام وفيه يُزرع الأرز والذرة³⁵⁴ والدخن ويوجد الفريك ويعقد الزيتون (23ظ) البرية³⁵⁵ واللوز والعنب، ويعمل النحل العسل، ويظهر باكور التفاح وعيون البقر والبرقوق والقتاء. وفيه تبيض الجراد وتقلع الفول والكتان ويحصد الشعير.

وقال أهل الفلاحة من أراد أن يكون زرعه زاكياً فليشق له الأرض في هذا الشهر والشهر الذي قبله، وفي هذا الشهر يُسقى الشجر كله غير التين فإنه لا يُمسّ ويجب أن يُسقى فيه الكرم سقيتين، وعند قطافه أخرى، ويتعاهد فيه ما كان من غرس مُصاب من الشجر عند غروب الشمس، ويُنصح عليه بالماء حتى يعلق ويشتد أصوله³⁵⁶.

354 كذا أصلاً.

355 إلى هنا فقط تصل هذه المعلومات عن الفلاحة وهي قليلة جداً إذا ما قارناها بالشهور الأخرى. على ما يبدو فإن الناسخ شطح شطحة كبيرة جداً عند الانتقال إلى صفحة جديدة. مع أنه وضع كلمة مفتاح الصفحة التالية والتي لا نستطيع قراءتها بدقة لسوء طباعة النسخة التي بحوزتنا، إلا أنها ليست كلمة البرية حيث تظهر هكذا (ولل..)، ولعلها كلمة (اللوز) وهي التي نبدأ منها نقلنا عن مخطوط الإسكندرية فيما يلي وحتى آخر فقرة الفلاحة.

356 مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

وفيه من الطب أنه [منفصل عن الربيع وحكمه حكم ما قبله وآخره]³⁵⁷ من فصل القيظ
[على مذهب الحكماء]³⁵⁸. وطبعه الحرّ واليبس. ومشاكلته لحرّ النار. وسلطانه المرّة
الصفراء.

وأفضل ما أستعمل من الطعام والمشارب والحركات والمسكن ما برّد ولطّف وعدّل
الأجسام وقّلل من تحليل رطوبتها. ويوافق هذا الفصل أصحاب الأمزجة الباردة والأسنان
المتناهية ويُنافر من كان مزاجه حارّاً يابساً وسنه نامياً إلا أن الأطفال يحتلمون الحرّ
لرطوبة أجسامهم. ويكثر فيه وجع العينين ويؤمر فيه بأكل شيء بارد رطب ويُشرب
مثله، ويُقلّل فيه من الإسهال ومن الفصد إلا عن ضرورة، ويُجتنب فيه التعب والتعرّض
للشمس ومصابرة الجوع والعطش.

ويُجتنب فيه أيضاً لحوم الضأن والأررّ والحلواء والعسل. وجميع الحوَار من المأكول
والمشروب. والبادنجان والكرنب، ويُجتنب فيه السمن والسمك المالح والبيض والقطنيّ
والحبوب -غير العدس- والفاكهة [اليابسة]³⁵⁹، غير اللوز والزبيب.

وتؤكل فيه البقول والخيار والقرع والفاكهة الرطبة ولحم البقر والمعز والطير والصيد
كلّه، وتُشرب الأحساء بغير فلفل ولا سنبل ولا أنيسون، وأكل البارد والمخلّل من الزيتون

وفيه من الطب أنه من فصل عن الربيع
وحكمه حكم ما قبله. وآخره من فصل القيظ
على مذهب الحكماء. وأفضل ما يستعمل
فيه من المطاعم والمشارب ما مال إلى
التبريد والترطيب وتعديل الأجسام.

ويُجتنب في أكل لحوم البقر والمعز والمرق
من الدسم والموز، وكلّ فيه لحوم الغزلان
والأرنب وفراخ الحمام والسلق والمطبوخ
من اللحم وغيره والفاكهة اليابسة -إلا
الجوز.

وكل البيض الحسو واشرب اللبن الحليب
ونبيذ العسل ونبيذ التين والزبيب. وادخل
الحمام أول النهار وادهن فيه بالزئبق
والزيت، وكل فيه الشوى والسليق.
واستعمل الركوب والروائح الطيبة وخذ من
النساء حاجتك، ويؤمر فيه بتنقية الأجسام
الحارة بالدواء والفصد. ولا يؤكل فيه عرق
حارّ ولا فجل ولا رأس. وفيه تصاد الافاعي
لعمل الترياق.

357 مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

358 مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

359 ساقطة، مأخوذة من السياق ومن إسك. نفس الفقرة.

وغيره وسليق البقول وشرب اللبن القارس والسكر بماء الورد وبالعسل والربّ والأسوقة بالماء البارد على الريق كل غداة ثلاثة جرع. وضع ماء بارداً كلّ غداة على الهامة وكل الإسفريّات³⁶⁰ وادهنّ بدهن ثلث زنبق وثلثين بنفسج، واركب كلّ غداة ما بدا لك، واستنشق من الرياحين والطيب ما بدا لك، إلا المسك والعنبر.

وفيه يُبدأ بصناعة الترياق الأكبر والمعجونات، وفيه يُعمل شراب الحصرم وشراب عيون البقر وفالوذج عيون البقر، وتجمع فيه البزر قطوناً ونوار الأفسنتين وتُعمل عصارته، ويُجمع إكليل الملك وأقحوان (24و) [والكشوثاء]³⁶¹ ونوار العشرق والجعدة والفوذنج، ونوار القرطم والطرايث.

³⁶⁰ قراءة تقديرية. في الأصل، الاسفريات.

³⁶¹ إضافة هامشية بخط الناسخ أو مستخدم.

[شهر يونيه] 362

شهر يونيه
وهو بالسريانية حزيران
وبالقبطية بؤونة⁶⁸⁵

عدد أيامه ثلاثون يوماً برجه الجوزاء له من المنازل ثلث الهقعة والهنعة⁶⁸⁶ والذراع، وبرجه⁶⁸⁷ معوج الطلوع⁶⁸⁸ ذكر نهاري عقيم. إن رعد من أوله إلى نصفه فإن الطعام (37ظ) يكون فيه كثير بإذن الله تعالى. غير أنه يكون الموت في البقر. وتكون الثمار كثيرة جيدة حسنة. ويكون مرض شديد وقت الحصاد. وترخص الأسعار بإذن الله تعالى بعد ذلك. ويكون المطر كثير. وإن رعد في نقصانه يكون الموت في المواشي. ويكون زلازل في بعض القبائل. ويبعث الملك جيوشاً في البحر.

6-1 اليوم الأول منه فيه النهار من أربع عشر ساعة ونصف. والليل من تسع ساعات ونصف اليوم.

6-2 اليوم الثاني منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعتان. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.

6-3 غ.م.

6-4 اليوم الرابع منه فيه تشتهي النساء الجماع، والدواب كلها.

362 كل شهر يونيه ناقص في مخطوط طهران. ونعتقد أن الجملة التي تبدأ بها الورقة (24و) هي آخر جملة من فقرة الطب في شهر يونيه المفقود. وفيما

يلي نورد فقط هذا الشهر حسب ما ورد في مخطوطة الإسكندرية.

685 (سونه) في الأصل، مأخوذة من ق. ص 93.

686 كلمة مكررة، كذا أصلاً.

687 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

688 كذا أصلاً.

5-6 اليوم الخامس منه إن مطر فيه مطر نقصت زكاة الحبوب وأفسدت العشب للماشية. وتظهر الثريا. ويتبدل الماء فاحذر شربه.

6-6 اليوم السادس منه فيه وفيما قبله من الشهر يصلح صيد الأفاعي وعمل أقراصها الداخلة في الترياق النافع.

7-6 اليوم السابع منه فيه قتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه. وخلافة علي رضي الله عنه.

8-6 اليوم الثامن منه قيل إن فيه يحب النساء الرجال وجميع الحيوانات كلها.

9-6 اليوم التاسع منه هو الحادي عشر من أيام الرجس. يطلع الليل فيه بالبله والفجر بالهنعة والشمس بالذراع.

10-6 اليوم العاشر منه فيه غروب الشولة مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع الهنعة مع الفجر وصورتها (...). (38و)

11-6 اليوم الحادي عشر منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعتان ونصف سدس. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وفيه يكون نيروز المعتصم. وذكر أن في هذا اليوم حجبت مريم ابنت عمران. 689 وأنه فيه ساعة لا يُسئل الله عز وجل أحد حاجة فيها بقلب تقي إلا قضاها الله تعالى.

12-6 غ.م.

13-6 اليوم الثالث عشر منه فيه يعزل فحول الخيل عن الرمك منفردا عن العجول إلى آخر وقت وضعها، وذلك في النصف من أبريل.

14-6 اليوم الرابع عشر منه فيه تحل الشمس ببرج السرطان على مذهب الممتحن. وهو على غير تعديلها.

15-6 اليوم الخامس عشر منه يكون النهار فيه من أربع عشر ساعة وثلثين. وهو أطول أيام السنة.

689 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

والليل فيه من تسع ساعات وثلاث. وهو أقصر ليالي

السنة.

6-16 اليوم السادس عشر منه فيه كانت فتنة سليمان بن داود عليهما السلام فيما ذكر أهل التاريخ والله أعلم.

6-17 اليوم السابع عشر منه فيه تحل الشمس بالسرطان على مذهب الحكماء. ويخرج فصل الربيع ويدخل فصل القيظ على مذهب العرب فاعلمه ترشد.

6-18 غ.م.

6-19 اليوم التاسع عشر منه فيه كانت 690 خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

6-20 غ.م.

6-21 اليوم الحادي والعشرون منه قيل إن مريم حجبت في هذا اليوم. وهو يوم يستجاب فيه الدعاء.

6-22 اليوم الثاني والعشرون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعتان وثمان. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وهو غاية ما يبلغ ثم يرجع إلى النقصان فافهمه. (38ظ)

6-23 اليوم الثالث والعشرون منه فيه تهب ريح الشمال الهاجر. شديد يخاف 691 منه العاهات. وتدخل الأجسام الأدواء. وفيه غروب النعائم مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع الهنعة مع الفجر وصورة الهنعة (...). ونوؤه ليلة. وفي هذا النوء تهب فيه ريح شديدة يتقى منها فساد الأجسام.

6-24 اليوم الرابع والعشرون منه فيه حُبست الشمس مقدار يوم آخر على يوشع بن نون عليه السلام على فتح عسقلان بالشام. وقال أهل التجاريب 692 إن ما حصد في هذا اليوم لم

690 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

691 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

692 كذا أصلاً.

699 وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم⁷⁰⁰ إلى ثقاف الأيام، فيه تقطع قضبان الغرس الذي له سنة باليد ولا تقطع بالحديد. وقيل إن يوم العنصرة [تذکر الثمار]⁷⁰¹ كلها. وفيه ركب نوح عليه السلام السفينة من ركن الهند إلى ركن العراق. وفي هذا الشهر ترجع الشمس من عين القبلة إلى شمالها⁷⁰². وبعد رجوعها بيوم⁷⁰³ تأتي الرياح المختلفة. فإن ريح غلبت فهو ريح السنة. فإن كانت الرياح غربية كثر⁷⁰⁴ صحوتها وطال خريفها. ويقع الفساد في الفواكه وأكثر ذلك البقر. ويكثر المرض والطاعون. ويكون حرب شديدة⁷⁰⁵ وأكثر ذلك في المغرب. وتكثر أمطار الربيع، ويصلح القمح والشعير، وتكون السنة طيبة في آخرها. وإن كانت الرياح قبليبة كانت السنة يخصب خريفها، وتكثر أمطارها بالليل. ويصلح فيه الشعير والقمح والقطني والقمح أصلح وتقل من ذلك المباقل، وتكون السنة سالحة. وإن كانت الرياح شرقية كثرت السموم من الحر والبرد ونقص كل شيء؛ وإن كانت الرياح جوفية فهي سنة آخرها شديد الرياح، كثرة الأمطار والسيول، تصلح فيها ظهر الجبال، وتتغير بطون الأودية والبطاح ويموت الجراد. ويكون فزع من الملوك ويصلح المغرب. ويدخل الفساد في الأندلس، ويقع الوباء في بلاد

699 إن هذا المقطع من أطول فقرات آخر الشهور حتى الآن. وهم مشابه جدا لـ رسا. صص. 96-97.

700 (ينظم) أصلاً.

701 (يذكر الشمال) كذا أصلاً، مأخوذة من رسا. ص 97 في نفس الفقرة.

702 (شماله) أصلاً.

703 ملاحظة هامشية (قف: على الرياح الخ).

704 كذا أصلاً.

705 (شديد) أصلاً.

فارس، وتقحط بلاد القسوس، وتصلح بلاد الجبار.
ويكثر مولد الصبيان، وحري الحيتان. (39ظ)
ويخشى الهلاك على الجبابرة. وتكثر الحنطة في
بلاد مصر وغيرها من المغرب. وفي هذا الشهر
يظهر باكور التين والقثاء والقرع والبادنجان،
ويستوي حصاد القمح. وفي نصفه يشتد الحر،
ويعصر العسل. وفيه تؤخذ فراخ الحمام البري.

706 وفيه من الطب أنه من فصل الغيظ وطبعه الحر
وأفضل ما أستعمل فيع من المطاعم والمشارب ما
برد ولطف وعدل الأجسام وقلل من التحليل.
ويوافق هذا الفصل أصحابه للأمزجة الباردة
الرطبة. ويكثر فيه وجع العينين. ويؤمر فيه بأكل
شيء بارد رطب ويشرب مثله. ولا يفصد فيه إلا
عن ضرورة. ويجتنب فيه التعب والتعرض
للشمس، ومكابدة الجوع والعطش، وجميع
الحوارق المأكول والمشروب والبادنجان
والكرنب. ويجتنب فيه السمن والسمك المالح
والبيض والقطاني والحبوب غير العدس، والفاكهة
غير اللوز والزبيب. ويؤكل فيه البقول والخيار
والقرع والفاكهة الرطبة، ولحم البقر والمعز
والطير كله. وكل الحساء⁷⁰⁷ بغير فلفل ولا سنبل
ولا أنيسون. وكل البادنجان والمخلل من الزيتون
وغيره. واشرب اللبن القارض والسكر بماء ورد
والعسل والرب. واركب غداة ما بذلك واستنشق
من الرياحين ما بدا لك، إلا المسك والعنبر.

706 هناك تشابه أكثر بين فقرة الطب هذه—وهي في شهر يونيه مع شهر مايو في طه. أكثر من تشابه نفس الفقرة في شهر مايو بين طه.
وإسك.

707 (الاجسا) أصلاً.

<p style="text-align: center;">شهر يولييه</p> <p style="text-align: center;">هو بالسريانية تموز وبالقبطية أبيب علامته ز</p> <p>عدد أيامه إحدى وثلاثون يوماً برجه السرطان شمالي اثني مستقيم الطلوع ليالي له من المنازل (40) ⁷⁰⁸النترة [والطرف] ⁷⁰⁹ وثالث الجبهة.</p>	<p style="text-align: center;">شهر يولييه بالرومية</p> <p style="text-align: center;">وبالسريانية تمّوز وبالقبطية أبيب</p> <p>وعدد أيامه أحد وثلاثون يوماً وبرجه السرطان، شماليّ أنثيّ لياليّ بارد رطب مائيّ صامت منقلب بلغميّ مذاقته مالحة، ربّه بالنهار الزهرة، له من المنازل <u>النترة والطرف</u> <u>وثالث الجبهة</u>.</p> <p>قال الفزاري: وبعده تمّوز وهو العاشر* هو ثلاثون ويوم وافر* آيته يوم صحيح سائر*</p> <p>قال ابن المقفع: وتمّوز شهر شدّة الحرّ بعثه وبالسرطان الشمس يضحى محلّها ويكره غشيان النساء لوقته وأيام تمّوز ثلاثون أحصيت [ويومين تتميم الحساب مجرّب] ³⁶⁴</p> <p>وفيه يُداس الزرع ثمّ يُهدّب فتصعد فيه شهرها وتصوب فلا تأت ما يُخشى ³⁶³ وما يُتهيّب ويوم به تمّ الحساب المجرّب</p>
--	--

³⁶³ (يخشي) أصلاً.

³⁶⁴ ملاحظة هامشية ضمن المتن وبخط مائل.

⁷⁰⁸ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷⁰⁹ ساقطة، مأخوذة من طه. نفس الفقرة.

<p>إن رعد في نصفه الأول يكون في الناس مرض شديد.</p> <p><u>وإن رعد في نقصانه يكون في الناس مرض رمد العينين.</u> ويخرج الناس بسبب رجل يُخرج الحكمة والعجائب، وتكثر الفاكهة، ويكثر الضباب ويبدأ التفاح وعيون البقر.</p> <p><u>7-1 اليوم الأول منه النهار فيه من أربع ساعات وخمسة أعشار ونصف عشر.</u></p> <p><u>والليل من تسع ساعات وأربعة أعشار ساعة ونصف عشر.</u></p> <p>7-2 غ.م.</p> <p>7-3 غ.م.</p>	<p>إن رعد³⁶⁵ في أوله الى آخره فإنه يقع في الناس مرض شديد ورمد. ويخرج الناس بسبب رجل يُخرج الحكمة والعجائب، وتكثر الفاكهة، ويكثر الضباب ويفسد التفاح وعين البقر.</p> <p>7-1 غ.م.</p> <p>7-2 غ.م.</p> <p>7-3 غ.م.</p>
---	--

³⁶⁵ هذه المعلومة المناخية الرعدية في هذا الشهر أكثر تشابه مع رسا. ص98، من حيث أن التوقعات سارية المفعول بغض النظر عن وقوع الرعد في أول الشهر أو آخره.

<p>7-4 اليوم الرابع منه فيه ربما هبت عند طلوعها ريح تُسمى الرقطاء يشتد معها وجع العينين. ويقال إن في هذا اليوم تهيج³⁶⁶ البراغيث. 7-5 الخامس منه فيه يطلع الذراع مع الفجر وهذه صورته (...). وتغرب [البلدة]³⁶⁷ مع الفجر وهذه صورتها (...)³⁶⁸.</p> <p>قال الساجع: إذا طلع الذراع* هرات الشمس الكراع* وحسرت القناع³⁶⁹* واشتعل في الأرض الشعاع³⁷⁰* وتروق الشراب بكل قاع³⁷¹* وتروق الشراب بكل قاع* وهو ذراع الأسد المقبوضة، وهما كوكبان (24ظ) نيران بينهما كواكب صغار يقال لها الأظفار³⁷². وإنما قيل لها الذراع المقبوضة لأنها ليست على سمت الذراع الأخرى، فهي مقبوضة عنها. ويكون لغروب البلدة نوء³⁷³ ليلة وقيل ثلاث، وهو من أنواء القيط الذي لم يُذكر بمطر. فإذا جاء مطر سُمي الحميم ويُسمى³⁷⁴ الرمضاء. وتكون فيه ريح تُسمى الرقطاء تشتد معها أوجاع العينين. والذراع ذراعان مبسوطة ومقبوضة؛ فالمبسوطة على اليمين والمقبوضة على الشمال. والقمر ينزل بالمقبوضة وهما في الصورة سواء إلا أن المبسوطة أطول، وربما نزل بالمبسوطة. وأحد كوكبي الذراع المبسوطة هو الشعراء الغميصاء. والأخر يُسمى المرزم. وفي الجوزاء كوكب مع الشعراء يقال له مرزم العبور. والشعريان يتحاذيان والمرزمان يتحاذيان. لأن مرزم الذراع قد ينزل القمر به ومرزم العبور ليس من منازل القمر. وفيه يطلع الليل بسعد بلع. والفجر بالذراع والشمس بالطرف. وفيه حج سليمان عليه السلام.</p>	<p>7-4 اليوم الرابع منه فيه ربما هبت عند طلوعها ريح تُسمى الرقطاء يشتد معها وجع العينين. ويقال إن في هذا اليوم تهيج³⁶⁶ البراغيث. 7-5 الخامس منه فيه يطلع الذراع مع الفجر وهذه صورته (...). وتغرب [البلدة]³⁶⁷ مع الفجر وهذه صورتها (...)³⁶⁸.</p> <p>قال الساجع: إذا طلع الذراع* هرات الشمس الكراع* وحسرت القناع³⁶⁹* واشتعل في الأرض الشعاع³⁷⁰* وتروق الشراب بكل قاع³⁷¹* وتروق الشراب بكل قاع* وهو ذراع الأسد المقبوضة، وهما كوكبان (24ظ) نيران بينهما كواكب صغار يقال لها الأظفار³⁷². وإنما قيل لها الذراع المقبوضة لأنها ليست على سمت الذراع الأخرى، فهي مقبوضة عنها. ويكون لغروب البلدة نوء³⁷³ ليلة وقيل ثلاث، وهو من أنواء القيط الذي لم يُذكر بمطر. فإذا جاء مطر سُمي الحميم ويُسمى³⁷⁴ الرمضاء. وتكون فيه ريح تُسمى الرقطاء تشتد معها أوجاع العينين. والذراع ذراعان مبسوطة ومقبوضة؛ فالمبسوطة على اليمين والمقبوضة على الشمال. والقمر ينزل بالمقبوضة وهما في الصورة سواء إلا أن المبسوطة أطول، وربما نزل بالمبسوطة. وأحد كوكبي الذراع المبسوطة هو الشعراء الغميصاء. والأخر يُسمى المرزم. وفي الجوزاء كوكب مع الشعراء يقال له مرزم العبور. والشعريان يتحاذيان والمرزمان يتحاذيان. لأن مرزم الذراع قد ينزل القمر به ومرزم العبور ليس من منازل القمر. وفيه يطلع الليل بسعد بلع. والفجر بالذراع والشمس بالطرف. وفيه حج سليمان عليه السلام.</p>
---	---

366 (تذهب) أصلاً، مأخوذة من إسك. في نفس اليوم لتوافقها أكثر مع هيجان البراغيث في بداية يولييه وليس ذهابها.

367 ساقطة مأخوذة من إسك. في اليوم التالي أي 7-6.

368 في إسك. في اليوم التالي.

369 في مصادر أخرى، (حسرت الشمس القناع)، انظر Pellat، "Dictons rimés"، ص. 23 والترجمة.

370 في مصادر أخرى، (اشتعل في الأفق الشعاع)، انظر Pellat، "Dictons rimés"، ص. 23 والترجمة.

371 في مصادر أخرى، (وترقق الشراب بكل قاع)، انظر Pellat، "Dictons rimés"، ص. 23 والترجمة.

372 هذه المعلومة الفلكية عن وصف الذراع موجودة في اليوم التالي عند إسك.

373 نوء البلدة في ق. يكون يوم 7-4. وفي إسك. وفي رسا. وفي الأموي القرطبي يكون هذا النوء في يوم 7-6.

374 (يسمي) أصلاً.

<p>6-7 اليوم السادس منه فيه غروب البلدة مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع الذراع مع الفجر وصورته (...). والذراع كوكبان نيران بينهما كواكب صغار يقال لها الأظفار. ونوء البلدة ليلة وقيل ثلاثة. تكون فيه ريح يشتد منها وجع العينين. وفي هذا اليوم يرتفع الطاعون كله بإذن الله تعالى.</p> <p>7-7 اليوم السابع منه فيه يُنهى عن شرب الدوالي عشرين يوماً ماضية من فبراير.</p> <p>8-7 اليوم الثامن من فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعتان ونصف. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p> <p>9-7 غ.م. // 10-7 غ.م. // 11-7 غ.م.</p> <p>12-7 اليوم الثاني عشر منه فيه تبدأ السموم الصيفية⁷¹⁰ المسماة بالسماثم؛ وهي أربعون يوماً عشرون من هذا الشهر وعشرون من شهر أغسطس.</p>	<p>6-7 السادس منه يقوم في هذا اليوم سوق بصرى وسوق سلمية؛ فيكون سوق بصرى شهراً وسوق سلمية جمعيتين. فيه يُبرأ جميع الطاعون كله بإذن الله. وفي هذا اليوم تدرك الفواكه كلها الرطبة. ويشتد الحرّ والسماثم. ويسقط النسر الواقع في المغرب غدوة.</p> <p>7-7 السابع منه فيه يُنهى عن شرب الدواء الى الوقت الذي أطلقه فيه الحكماء والذين³⁷⁵ نهوا عنه في وقت طلوع الكلب³⁷⁶ على مذهب أبقراط، الى عشرين يوماً من مايه³⁷⁷.</p> <p>8-7 غ.م.</p> <p>9-7 غ.م.</p> <p>10-7 غ.م.</p> <p>11-7 غ.م.</p> <p>12-7 الثاني عشر منه قيل إن فيه تبدأ السموم الصيفية وهي أربعون³⁷⁸ يوماً؛ عشرون من هذا الشهر وعشرون من أغسطس.</p>
---	---

³⁷⁵ (والذي) أصلاً.

³⁷⁶ (القلب) أصلاً.

³⁷⁷ في إسك. نجد: (فبراير) وفي طه. وإسك. أيضاً يبدأ تناول الدواء في 20 فبراير. لذلك ربما وجب التصحيح بكلمة (مايه) عوضاً عن فبراير. انظر ملاحظة يوم 20 فبراير، وانظر ملاحظة الترجمة.

³⁷⁸ (أربعين) أصلاً.

⁷¹⁰ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

7-13 اليوم الثالث عشر منه فيه يطلع سهيل بالقبلة، (40ظ) ويقوم ستة أشهر ويغيب ستة أشهر، وليس يطلع من القبلة نجم غيره. قيل إنه كان رجلاً عشاباً⁷¹¹ فمُسخ نجماً. وهذا اليوم هو الأول من أيام العمود والله أعلم.

7-14 اليوم الرابع عشر منه فيه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم⁷¹² وهو الثاني من أيام العمود.

7-15 اليوم الخامس عشر منه هو الثالث من أيام العمود. وفيه تحل الشمس بالأسد. وذكر أن بهذه الأيام الثلاثة تعرف حال السنة. فإن كانت الثلاثة مُستحبة فالسنة كاملة والزرع فيها صالح الكبير والأوسط والمتأخر، وإن كان الرابع عشر والخامس عشر مُستحبة فالسنة بأخرها ولا خير في أولها. وهكذا تجري على حال الأيام فما كان منها مستحب كان من السنة سالحة إن شاء الله تعالى.

7-13 الثالث عشر منه فيه يطلع سهيل في بلاد القبلة، ويقوم ستة أشهر ويغيب ستة أشهر. وليس يطلع من القبلة نجم غيره. وقيل إنه كان رجلاً عشاباً فمُسخ نجماً³⁷⁹.
(25و) وهو أول³⁸⁰ [أيام] العمود³⁸¹. وهو من أيام الرجس.

7-14 الرابع عشر منه فيه كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الثاني من أيام العمود.

7-15 الخامس عشر منه فيه تهبّ السمائم التي ينضح بها كلّ شيء بإذن الله تعالى. وهو الثالث من أيام العمود. ذكروا، والله أعلم، إن هذه الثلاثة أيام بها يُعرف أمر السنة فإن كانت الثلاثة أيام [مُستحبة]³⁸² فالسنة كاملة. والزرع فيها صالح الكبير والأوسط والمتأخر. وإن كان الرابع عشر والخامس عشر فيهما صحو فأول السنة والحال رديء وباقي السنة صالح. وإن كان الخامس عشر [عشر]³⁸³ غير مُستحب فالسنة بأخرها ولا خير

379 هذه الخرافة نجدها موسعة عند المرزوقي، الأزمنة والأمكنة، ص. 507.

380 (وهو أول) كلمتان مكررتان.

381 انظر (جدول أيام العمود).

382 (مصحفته) أصلاً، وهناك تصحيح هامشي (مستحبة) وهذا يتوافق مع إسك. في نفس اليوم.

383 مأخوذة من السياق.

711 (عشارا) في الأصل، مأخوذة من طه. في نفس اليوم.

712 ملاحظة هامشية (قف: على أيام العمود).

<p>7-16 غ.م.</p> <p>7-17 اليوم السابع عشر⁷¹³ منه فيه تسامت الشمس وسط بير زمزم وجميع آبار مكة. وفيه تحل الشمس ببرج الأسد بالمتحن والله أعلم.</p> <p>7-18 اليوم الثامن عشر منه⁷¹⁴ فيه لا يكون لشيء ظلّ عند نصف النهار.</p>	<p>في أولها. وهكذا تجري على حال الأيام الثلاثة فما كان منها مُستحباً³⁸⁴ كان من السنة صالح³⁸⁵ إن شاء الله.</p> <p>7-16 غ.م.</p> <p>7-17 السابع عشر منه فيه تُسامت الشمس وسط بئر زمزم وجميع آبار مكة وتُرى قيعانها³⁸⁶. ولا يكون لشيء ظلّ عند نصف النهار³⁸⁷.</p> <p>7-18 الثامن عشر منه فيه تنتقل الشمس من السرطان إلى الأسد بالمتحن. وفيه يرجع الظلّ من الجنوب الى الشمال. وفيه تطلع النثرة مع الفجر وهذه صورتها (...)، ويغرب سعد الذابح مع الفجر وهذه صورته (...).</p> <p>قال الساجع: إذا طلعت النثرة* قنأت البسرة* وجُني النخل بكرة* ومن [الحر جمرة]³⁸⁸ ويوشك أن تظهر الخضرة* وأوت المواشي حجرة* ولم يبق في ذات درّ قطرة*</p>
--	---

384 كذا أصلاً، وهناك تصحيح هامشي (مستحبان).

385 كذا أصلاً.

386 (وترى في قيعانها) أصلاً.

387 معلومة الظل موجودة في اليوم التالي في إسك، 7-18.

388 قراءة تقديرية.

713 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

714 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>19-7 اليوم التاسع عشر منه فيه تطلع الشمس بالجبهة. وفيه غروب سعد الذابح مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع النثرة مع الفجر وصورتها (...). وفي هذه الليلة يعرف مولد السنة القمرية، وما يكون من الخصب والجدب، وذلك أن تنظر ليلة تسعة عشر إذا مضى من الليل ست ساعات فانظر حيث القمر في ذلك الوقت فهي السنة بقدره الله تعالى.</p> <p>20-7 اليوم العشرون منه يكون (41و) النهار فيه من أربعة عشر ساعة وربع. والليل من تسع ساعات وثلاثة أرباع ساعة⁷¹⁵.</p> <p>21-7 اليوم الحادي والعشرون منه هو اليوم الرابع عشر من أيام الرجس.</p>	<p>قنأت اشتدت حمرتها، والحجرة الناحية أي أوت ناحية ليحتلبوها ولا يُبقوا في ضروعها شيئاً لأنه وقت الفصال.</p> <p>قال ابن قتيبة³⁸⁹: النثرة لطحّة صغيرة بين كوكبين وهي فم الأسد ومنخره، وسُميت نثرة لأنها شُبّهت لقطعة سحاب نثرت. ولغروب سعد الذابح نوء³⁹⁰ ليلة وليس بمذكور بمطر ولا ريح ويُسمّى مطره إذا جاء الحميم والرمضاء (25ظ) وهو من أنواء القيظ وقيل إن في هذا النوء تطلع الشعري العبور. وشبه سعد الذابح برجل ذبح شاته. وهو نجم صغير ملاصق به. في هذه الليلة يُعرف مولد السنة القمرية. وما يكون فيها من الخصب والجدب والله أعلم. وذلك أن تنظر ليلة تسعة عشر إذا مضى من الليل ست ساعات فحيث كان موضع القمر في ذلك الوقت فهو ربّ السنة³⁹¹. وفيه يطلع الليل بسعد السعد والفجر بالنثرة والشمس بالجبهة.</p> <p>19-7 غ.م. 20-7 غ.م.</p> <p>21-7 الحادي والعشرون منه هو من أيام الرجس.</p>
---	--

³⁸⁹ في ق. ص. 54 نجد (وهي ثلاثة كواكب متقاربة أحدها كأنه لطحّة، وهو «أنف الأسد»)، أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي، ص. 180.: (النثرة لطحّة صغيرة بين كوكبين وهي بين فم الأسد ومنخره فكأنها مخطّة الأسد لأنها كقطعة سحاب ويجوز أن تكون سميت نثرة لأنها كأنها قطعة من سحاب نثرت).

³⁹⁰ في ق. هذا النوء يكون في 17-7. أما في إسك. وفي رسا. وفي الأموي القرطبي يكون في 19-7.

³⁹¹ معلومة معرفة مولد السنة القمرية وما بعدها من التنبؤ بالخصب والجدب نجدها عند إسك. في اليوم التالي، 19-7 وهو أكثر توافقاً مع المضمون (ليلة تسعة عشر)

⁷¹⁵ كذا أصلاً.

7-22 غ.م.	7-22 الثاني والعشرون منه فيه تنتقل الشمس من السرطان الى الأسد على مذهب السندهندي ³⁹² . وفيه تطلع الشعري العبور اليمانية ومع طلوعها تكثر الرياح البوارح البحرية.
7-23 غ.م.	7-23 الثالث والعشرون منه فيه رياح ذوات عجاج.
7-24 غ.م.	7-24 الخامس والعشرون منه فيه تحلّ الشمس برج الأسد على مذهب السندهندي ³⁹³ .
7-24 غ.م.	7-24 الخامس والعشرون منه فيه تحلّ الشمس برج الأسد على مذهب السندهندي ³⁹³ . وإن كان فيه رعد خصب خريف تلك السنة وصلحت الماشية والبهائم. ويرخص الطعام والأسعار وتقع البركة في الألبان.
7-25 غ.م.	7-25 الخامس والعشرون منه فيه تحلّ الشمس برج الأسد على مذهب السندهندي ³⁹³ . وإن كان فيه رعد خصب خريف تلك السنة وصلحت الماشية والبهائم. ويرخص الطعام والأسعار وتقع البركة في الألبان.
7-26 غ.م.	7-26 الثامن والعشرون منه فيه مولد عيسى ⁷¹⁸ ابن مريم عليهما السلام. وفيه كان خراب بيت المقدس على ما ذكره أصحاب كتب التاريخ.
7-27 غ.م.	7-27 الثامن والعشرون منه فيه مولد عيسى ⁷¹⁸ ابن مريم عليهما السلام. وفيه كان خراب بيت المقدس على ما ذكره أصحاب كتب التاريخ.
7-28 غ.م.	7-28 الثامن والعشرون منه فيه مولد عيسى ⁷¹⁸ ابن مريم عليهما السلام. وفيه كان خراب بيت المقدس على ما ذكره أصحاب كتب التاريخ.

³⁹² هذه المعلومة الفلكية تتكرر في يوم 25. ونصها هناك أقرب إلى نص إسك. في يوم 7-24.

³⁹³ تظهر عند إسك. في اليوم السابق، 7-24.

⁷¹⁶ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷¹⁷ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷¹⁸ في طه. (مولد موسى) وهو الأكثر منطقياً حيث أن تاريخ ميلاد السيد المسيح معروف ومن المستحيل أن يقع في الشهر السابع. أعتقد أن الناسخ أخطأ. ومما يلفت النظر هو أن المصدر نفسه في كليهما (أصحاب التاريخ). أنظر جدول (الأعياد الدينية الإبراهيمي) في قسم الدراسة.

7-29 اليوم التاسع والعشرون منه فيه
يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة
وخمسة أسداس ونصف. ويطلع الفجر إذا
بقي من الليل مثله.

7-30 غ.م.

7-31 غ.م.

وفي هذا الشهر ما لم ينضم⁷¹⁹ إلى ثقاف
الأيام من الفلاحة فيه يكمل حصاد الزرع،
ويبدأ الناس بالدرس وفيه ينضج⁷²⁰ العنب.
وفيه يطير فراخ الحجل فتُصاد. وفيه يبدأ
التمر يزهر أو في آخره يبدأ بزرع البقول
الشتوية لمن كان معه الماء والسواقي.

7-29 التاسع والعشرون فيه يغيب النسر الطائر وهو قلب الصيف. وفيه مولد موسى³⁹⁴
عليه السلام. وفيه خراب بيت المقدس على ما ذكر³⁹⁵ أصحاب التاريخ.

7-30 الثلاثون منه فيه طلوع سهيل.

7-31 الحادي والثلاثون منه فيه تُمشق أصول الكرم مشقاً خفيفاً في ساعتين من أوله
وساعتين من آخر النهار، فغبار ذلك المشق نافع لذلك الكرم يُعظم منه حبه ويُسرّع
إدراكه.

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام ويكون فيه حصاد الزرع العام،
وفي آخره يُبدأ بالدراس، وينضج العنب والفاكهة كلها، ويعقد الفستق ومناه³⁹⁶
[و]الكمثري السكري والتفاح المزم. وفيه يطيب العناب ويكثر طير الماء وفيه تطير
(26و) فراخ الحجل وتطيب المخيطة³⁹⁷. وفيه يطيب التمر ويزهو³⁹⁸، وفي آخره
تبدأ³⁹⁹ بقول الشتاء لمن كان معه الماء والسواقي. وفي هذا الشهر ينضج كل ما أُضيف

394 انظر ملاحظة الترجمة.

395 (ذكروا) أصلاً.

396 (مناها) أصلاً.

397 (المخيطة) أصلاً، مأخوذة من رسا. ص 105.

398 (يزهوا) أصلاً.

399 (يبدا) أصلاً.

719 (ينظم) أصلاً، مأخوذة من طه.

720 (ينضج) أصلاً، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

<p>وفيه من الطب أنه من فصل الغيظ وأفضل ما أُستعمل فيه من المطاعم والمشروب ما برد ولطف ورطب، ويوافق هذا الفصل أصحاب الأجسام الرطبة والأبدان الباردة الرطبة. وينهى فيه عن أكل الحلاوة والفصد والحجامة، إلا عن ضرورة، والامتلاء⁷²¹ (41ظ) من الطعام.</p> <p>ويؤمر فيه بشرب المبردات والأشياء المرّة والماء المثلج والأغذية اللطيفة والفواكه والبقول الباردة، ويشرب الماء البارد قبل دخول الحمّام. وفيه يعمل الترياق المأخوذ⁷²² من الأفاعي⁷²³ البيض وأما غيرها فقد برد سمّها وخرج أو أنها بقدره الله تعالى.</p>	<p>بعضه الى بعض بالتقليم من الشجر بالماء عند المغرب [...] ⁴⁰⁰ عند [حرّ] ⁴⁰¹ الشمس حتى يثبت تركيبه.</p> <p>وفيه من الطب أنه من فصل القَيْظ وطبعه الحرّ واليبس وسلطانة المرّة الصفراء ومشاكلته لحرّ النار، وأفضل ما يُستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكلن⁴⁰² ما برّد ولطف ورطب. ويحذر فيه الاستفراغ والحركة الزائدة. ويوافق هذا الفصل أصحاب الأجسام الرطبة والأبدان الباردة الرطبة. وينافر أصحاب الأمزجة الحارة اليابسة وأهل النمو والحدائثة، ويُنهى فيه عن أكل الحلاوة وشرب الشراب والحركة والأدوية المسهلة والفصد والحجامة، إلا عن ضرورة، والامتلاء من الطعام ويقسم أكله على مرتين أو ثلاث⁴⁰³.</p> <p>ويؤمر فيه بشرب المبردات والأشياء المرّة والماء بالتلج والأغذية اللطيفة والفواكه والبقول الباردة. ويشرب الماء البارد قبل دخول الحمّام. ويدهن بدهن البنفسج في هذا الشهر، ويعمل مربّى القرع وشراب الكمثرى السكريّ وشراب التفاحين المرّ، ويجمع فيه من العقاقير بزر الخردل والشونيز والسعتر والخطمي والهليون وبزر الكرفس، وفيه يعمل شراب المخيطة⁴⁰⁴. ويعمل الترياق المأخوذ⁴⁰⁵ من الأفاعي البيض. وأما غيرها فقد برد سمّها وخرج أو أنها.</p>
--	--

400 كلمة غير مقروءة.

401 قراءة تقديرية.

402 هذه الكلمة تظهر دائما هكذا (المساكين) إلا في هذا الموضع.

403 (ثلاثة) أصلاً.

404 (المخيطة) أصلاً، مأخوذة من رسا. ص. 105.

405 (الموخذ) أصلاً.

721 (والاشلا) أصلاً، مأخوذة من طه.

722 (الموخر) أصلاً، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

723 (الأفاع) أصلاً.

<p>شهر اغشت وهو بالسريانية آب وبالقبطية مسرا</p> <p>عدد أيامه احدى وثلاثون يوماً، برجه الأسد ناريّ ذكريّ مستقيم الطلوع ناريّ ثابت حارّ يابس، كثير النكاح. له من المنازل ثلث الجبهة والخرتان⁷²⁴ وثلث الصرفة.</p>	<p>شهر اغشت بالرومية وبالسريانية آب وبالقبطية مسرى⁴⁰⁶</p> <p>وعدد أيامه واحد وثلاثون يوماً، وبرجه الأسد نهاريّ ذكر مستقيم الطلوع ثابت ناريّ <u>حارّ يابس قيطيّ شماليّ صفراويّ</u>، مذاقته مرّة شرقيّ، <u>كثير النكاح</u>. ربّه بالنهار المشتري. وله (26ظ) من المنازل ثلثي الجبهة والخرتان⁴⁰⁷ وثلث⁴⁰⁸ الصرفة.</p> <p>قال الفزاري: وهي الحادي عشر ذو علق* وهو ثلاثون ويوماً قد نُقل* آيته الأربع ... لل*⁴⁰⁹</p> <p>قال ابن المقفع:</p> <p>وفي شهر آب يسقط الحرّ كلّهُ وينكسر الحرّ الشديد ويذهبُ وبالأسد المعروف تنزل شمسهُ وذلك لها برج وفيه تقلبُ وأيامه أيضا ثلاثون شارقاً ويوم لمن يشكوا إذ الحرّ منحّبُ</p>
---	---

406 (مشري) أصلاً.

407 (الزبرة) في ق. كما في بقية المخطوط.

408 (ثلثا) أصلاً.

409 كلمة أو كلمتان غير مقروءتين.

⁷²⁴ (الخرتان) أصلاً.

إن رعد في أوله إلى نصفه فذلك البلد تكون فيه زلازل كثيرة وهدم قصور [ومدائن]⁴¹⁰ ودور من قبل السلطان إلى جانب البحر؛ وتقع في الناس الحمى والنوافض⁴¹¹ ثم يزول ذلك ويستقبل الناس⁴¹² خيراً كثيراً⁴¹³ إن شاء الله،

وإن كان [رعد] في نقصانه فالسنة كثيرة الرزق والبركة.

8-1 أول يوم منه فيه يطلع الطرف مع الفجر وهذه صورته (...) [ويغرب سعد بلع مع الفجر وهذه صورته (...)].⁴¹⁴

قال الساجع: إذا طلعت الطرفة* كثرت الحرفة*⁴¹⁵ وكبرت الطرفة*⁴¹⁶ وبقيت⁴¹⁷ الطرفة* وهانت للضيف الكفة*

إن رعد⁷²⁵ فيه من أوله إلى نصفه فإن تلك البلدة تكون بها زلازل كثيرة وهدم قصور ومدائن ودور من قبل السلطان إلى جانب البحر،⁷²⁶ وتقع الحمى والنوافض في الناس ثم يزول ذلك ويشغل الناس ويكون خير كثير إن شاء الله تعالى. وإن رعد في نقصانه فالسنة كثيرة الرزق.

8-1 اليوم الأول منه فيه تطلع الشمس بالخرتان⁷²⁷. وفيه غروب سعد بلع مع الفجر وصورته (...). وفيه طلوع الطرفة مع الفجر وصورتها (...). الطرفة كوكبان صغيران مفترقان بينهما قدر القامة في رأي العين. وسمى الطرفة لأنه عين الأسد. ونوؤه ليلة. والنهار فيه من ثلاثة عشر ساعة وخمسة أسداس. والليل من عشر ساعات وسدس.

410 مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

411 (لنوافض) أصلاً. مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

412 (ويشتغل الناس ويكون) هكذا في إسك. في نفس الفقرة.

413 (خير كثير) أصلاً.

414 معلومة مشتركة في نفس اليوم مع إسك. مع الاختلاف بالبداية بالغارب قبل الطالع.

415 في مصادر أخرى (بكرت الحرفة)، انظر Pellat، "Dictons rimés"، 23-24، والترجمة.

416 في مصادر أخرى (وكثرت الطرفة)، انظر Pellat، "Dictons rimés"، 23-24، والترجمة.

417 قراءة تقديرية.

725 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

726 كلمة ساقطة مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

727 (الخرتان) أصلاً.

<p>8-2 اليوم الثاني منه فيه يُجمع باكور التمر ويبدأ أهل مصر في [قطاف] 728 بعض الكتان.</p> <p>8-3 اليوم الثالث منه ذكر أهل التجاريب 729 أن ما قطع فيه وفي اليوم الذي قبله (42و) لم يستاس 730 وفيه تفصل الفصلاّن عن أمهاتها. وإن وقع في هذا اليوم مطر غزير 731 قحط خريف بتلك السنة وكثر جليدها وكان شتاؤها بارداً أو تقل أمطارها وتيبس العناصر وتهلك الفاكهة، ويقلّ الحوت وتصلح فواكه 732 الجبل ويجوع أهل البحار، ويكثر الوباء بمصر ويهلك العلماء ويكون جَور كثير بالمغرب. وفيه يطلع سهيل.</p>	<p>قال ابن قتيبة: 418 الطرف كوكبان صغيران مقترقان 419 بينهما قدر القامة في رأي العين. وسُمّي الطرف لأنهما عينا الأسد. وقدم الطرف كواكب صغار يقال لها الأشفار، ويكون لغروب سعد بلع نوء ليلة وليس بمذكور بمطر ولا بريح ويسمى سعد بلع كأنه بلع شاته. وفيه يطلع الليل بسعد الأخبية والفجر بالطرف والشمس بالخرتان.</p> <p>8-2 الثاني منه فيه تُجمع بكور التمر ويبدأ قطاف أهل مصر.</p> <p>8-3 الثالث منه فيه ذكر أهل التجارب بأن ما قطع خشب فيه وفي اليوم الذي قبله لم يستاس. وفيه تفصل [الفصلاّن عن أمهاتها. وإن وقع في هذا اليوم مطر [غزير] 420 قحط خريف تلك السنة وكثر (27و) جليدها وكان شتاؤها بارداً وتقل أمطارها وتيبس الأبار وتقل العناصر وتهلك الفاكهة، ويقلّ الحوت وتصلح فواكه الجبل ويجوع أهل البحار، ويكثر الوباء بمصر ويهلك العلماء 421 ويكون [جَور] 422 كثير بالمغرب.</p>
--	--

418 في ق. ص. 45 نجد (طرف الأسد. وهما كوكبان بين يدي الجبهة. وقدم الطرف كواكب كثيرة، يقال لها «الأشعار»)، أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي، ص. 180: (الطرف كوكبان صغيران مقترنان بينهما قدر قامة للناظر، وسُمّي الطرف لأنهما عينا الأسد).

419 (مقترنان) أصلاً، والتصحيح وفقاً للجواليقي، ص. 180.

420 مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

421 (العدا) أصلاً، مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

422 كلمة ساقطة، مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

728 كلمة ساقطة مأخوذة من طه. نفس الفقرة.

729 كذا أصلاً.

730 كذا أصلاً، وفي ق.

731 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

732 (فواه) في الأصل، مأخوذة من طه. في نفس اليوم.

8-4 غ.م.	8-4 غ.م.
8-5 اليوم الخامس منه فيه يغيب الشفق إذا	8-5 غ.م.
مضى من الليل ساعة وأربعة أخماس.	8-6 غ.م.
ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.	
8-6 غ.م.	
8-7 اليوم السابع منه إن كان فيه مطر	8-7 السابع ⁴²³ منه إن كان فيه مطر [غزير] ⁴²⁴ دلّ على ما قلناه في اليوم الثالث.
غزير دلّ على ما قلناه في اليوم الثالث.	
8-8 اليوم الثامن منه فيه ⁷³³ ريح مؤذية	8-8 الثامن منه فيه ريح تُسمّى الرقطاء مؤذية للثمار ولبنى آدم شبيهة بالحية الرقطاء
للثمار ولبنى ⁷³⁴ آدم شُبّهت بالحية في	لسمّها وأذاها.
أذابها ⁷³⁵ وسمّها.	
8-9 اليوم التاسع منه فيه طلوع سهيل	8-9 التاسع منه فيه يطلع سهيل بالحجاز.
بالحجاز.	
8-10 اليوم العاشر منه فيه نيروز القبط.	8-10 العاشر منه هو نيروز ⁴²⁵ للقبط ⁴²⁶ . من لذغته عقرب مات من ساعته بإذن الله.
وهو الخامس عشر من أيام الرجس والله	
أعلم.	

⁴²³ إن أرقام الأيام في كل هذا المقطع صعبة القراءة، ربما كان السبب اللون المختلف الذي تظهر فيه في المخطوط الأصلي.

⁴²⁴ مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

⁴²⁵ كلمة غير واضحة مأخوذة من اسك. في نفس اليوم.

⁴²⁶ هناك عدة تواريخ لنيروزات متعددة منها القبطي ومنها الفارسي، واستخدام كلمة نيروز هنا وفي يوم 8-29 معناه بداية السنة ليس إلا. انظر ملاحظة الترجمة.

⁷³³ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷³⁴ (زبني) في الأصل، مأخوذة من طه. في نفس اليوم

⁷³⁵ كذا أصلاً.

<p>8-11 اليوم الحادي عشر منه فيه 736 وفاة⁷³⁷ أبي بكر وخلافة عمر رضي الله عنهما.</p>	<p>8-11 الحادي عشر فيه كانت وفاة أبي بكر وخلافة عمر رضي الله عنهما⁴²⁷ وهو من أيام الرجس.</p>
<p>8-12 غ.م.</p>	<p>8-12 غ.م.</p>
<p>8-13 اليوم الثالث عشر منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخمس. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p>	<p>8-13 الثالث عشر منه فيه تطلع الجبهة مع الفجر وهذه صورتها (...)، وغروب سعد السعود مع الفجر وهذه صورته (...)⁴²⁸.</p>
<p>8-14 اليوم الرابع عشر منه فيه تطلع الشمس بالصرفة. وفيه غروب سعد السعود مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع الجبهة مع الفجر وصورتها (...) والعرب تقول: إذا طلعت الجبهة* تزينت لنا العنبة* وقيل في هذا اليوم يطلع سهيل بالحجاز.</p>	<p>قال الساجع: إذا طلعت الجبهة* تحانت الولهة* وتنازت السفه* [وقلت في الأرض الرفهة*]⁴²⁹ الولهة الحربية لفصال أولادها عنها، والرفهة واحدة الرقة وهي ما بقي من التبن في المدواس⁴³⁰. ويكون لغروب سعد السعود نوء ليلة وليس بمذكور. وفيه يطلع الليل بالفرغ الأول والفجر بالجبهة والشمس بالصرفة. 8-14 الرابع عشر منه قيل في هذا اليوم يطلع سهيل بالحجاز.</p>
<p>8-15 اليوم الخامس عشر منه فيه برد الليل وطلب الماء والتدّ الشراب.</p>	<p>8-15 الخامس عشر منه فيه يطيب الليل ويبرد آخره وينكسر حرّ الشمس وتهبّ ريح الشمال ويسقط الندى ويظهر السمان.</p>

⁴²⁷ هناك تاريخ آخر لنفس الحدث في يوم 8-11. أنظر جدول (الأعياد الدينية الإسلامية) في قسم الدراسة.

⁴²⁸ هذه المعلومة الفلكية نجدها في إسك. في اليوم التالي، 8-14 مع الاختلاف بالبدء بالغارب قبل الطالع.

⁴²⁹ هذه السجعة مأخوذة من ق. ومصادر أخرى. أنظر Pellat، "Dictons rimés"، 24. أدرجناها لأن شرح "الرفهة" موجد في النص. الشرح

تبسيط لشرح ق. ص 57.

⁴³⁰ (مذوا) أصلاً. التصحيح وفقاً لـ 2، ص. 101.

⁷³⁶ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷³⁷ (وفات) أصلاً.

<p>8-16 اليوم السادس عشر منه (42ظ) النهار فيه من ثلاثة عشر ساعة وثلاث. <u>والليل من عشر ساعات وثلاثين.</u></p>	<p>قال محمد بن عبد الملك⁴³¹: <u>برد الماء وطاب الليل⁴³² والتدّ الشراب</u> ومضى عنك حزيران وتمّوز وأب.</p>
<p>8-17 غ.م.</p>	<p>8-16 غ.م.</p>
<p>8-18 اليوم الثامن عشر منه فيه تنتقل الشمس من الأسد إلى العذراء.</p>	<p>8-17 غ.م.</p>
<p>8-19 غ.م.</p>	<p>8-18 الثامن عشر منه فيه تنتقل الشمس من الأسد إلى العذراء بالمتحن.</p>
<p>8-20 اليوم العشرون منه فيه⁷³⁸ تنفصل سموم الصيف ويبرد الزمان. ويبدأ فيه بالحجامة وشرب الدواء والله أعلم.</p>	<p>8-19 غ.م.</p>
<p>8-21 اليوم الحادي والعشرون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وثلاثة أخماس ونصف. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p>	<p>8-20 العشرون منه فيه يغيب النسر الواقع <u>وعند مغيبه تنقضي سموم الصيف ويبرد الزمان.</u></p>
<p>بقي من الليل مثله.</p>	<p>8-21 غ.م.</p>

⁴³¹ وهو محمد بن عبد الملك الوزير العباسي المعروف بابن الزيات المتوفي سنة (233هـ/847م). انظر ملاحظة الترجمة.
⁴³² (برد الليل وطاب الماء) أصلاً. ويحتفل هذا البيت بطلوع سهيل بالحجاز إعلاناً بانقضاء القيظ، وهو يتفق مع ما ذكره البيروني في الآثار الباقية ص. 273، وكذلك المسعودي في مروج الذهب، 2، ص. 237. مع تبادل موضع ذكر كلمتي الماء والليل.
⁷³⁸ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>8-22 اليوم الثاني والعشرون منه فيه تحلّ الشمس ببرج العذراء على مذهب السندهند.</p> <p>8-23 اليوم الثالث والعشرون منه هو أول أيام النساء. وأيام النساء فيما قالوا أربعة أيام من أغشت⁷³⁹، وهو الرابع والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والسابع والعشرون.</p> <p>8-24 اليوم الرابع والعشرون منه تنظر في⁷⁴⁰ هذا اليوم فإن كان أول أيام النساء⁷⁴¹ في العشر الأول من الشهر العربي فإن السعر يكون رخيصاً. وإن كان في العشر الوسط فالسعر متوسط. وإن كان في الأخير فإن السعر يكون غال⁷⁴² إلا إن شاء الله بعباده خير.</p>	<p><u>8-22 الثاني والعشرون منه فيه تحلّ الشمس ببرج العذراء على مذهب (27ظ) السندهندي.</u></p> <p><u>8-23 الثالث والعشرون منه هو أول [أيام النساء وأيام النساء]⁴³³ فيما قالوا إنها أربعة أيام من أغشت، وهو الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين.</u></p> <p><u>8-24 [اليوم الرابع والعشرون منه فيه]⁴³⁴ يُنظر هذه الأيام الأربعة إن كانت⁴³⁵ في العشر الأول⁴³⁶ من الشهر العربي فإن السعر يكون رخيصاً وإن كانت⁴³⁷ في المتوسط فالسعر متوسط، وإن كانت⁴³⁸ في العشر الأواخر فالسعر يغلى والله أعلم. ولا يغرس فيه شجر إلا ينبت بإذن الله. وقيل هو خمسة أيام.</u></p>
--	--

433 ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم، (أيام الشتاء) أصلاً، انظر الترجمة.

434 ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

435 (كانوا) أصلاً.

436 (الأوائل) أصلاً.

437 (كانوا) أصلاً.

438 (كانوا) أصلاً.

739 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

740 ملاحظة هامشية (قف: مبارك) لسهولة البحث والاستخدام.

741 كذا أصلاً. وفي طه. (الشتاء) في نفس اليوم.

742 كذا أصلاً.

<p>8-25 اليوم الخامس والعشرون منه هو اليوم الثاني من أيام النساء⁷⁴³ وفيه صوم موسى ابن⁷⁴⁴ عمران عليه السلام.</p> <p>8-26 اليوم السادس والعشرون منه ذكر أهل التاريخ أن التوراة⁷⁴⁵ نزلت فيه، وهو اليوم الثالث من أيام النساء⁷⁴⁶. وقيل إن ذلك يوم خمس وعشرين ويوم ست وعشرين ويوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين. (43و).</p> <p>8-27 اليوم السابع والعشرون منه فيه غروب سعد الأخبية مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع الخرتان⁷⁴⁷ مع الفجر وصورته (...).</p>	<p>8-25 غ.م.</p> <p>8-26 السادس والعشرون منه فيه أنزلت التوراة⁴³⁹ فيما ذكر⁴⁴⁰.</p> <p>8-27 السابع والعشرون منه فيه يطلع الخرتان⁴⁴¹ مع الفجر وهذه صورته (...)، ويغرب سعد الأخبية مع الفجر وهذه صورته (...)⁴⁴².</p> <p>قال الساجع⁴⁴³: إذا طلع الخرتان*⁴⁴⁴ أكلت أم جردان* وطابت الفاكهة بكل مكان* وسمنت الخرفان* وهزلت صنوف من الحيتان* وتقوى أكثر الحيوان* وأم جردان نخلة بالحجاز يتأخر إدراكها.</p>
--	--

439 كذا أصلاً.

440 هذه المعلومة الدينية نجدها في نفس اليوم عند إسك. مع إضافة أن مصدرها (أهل التاريخ).

441 (الخرتان) أصلاً.

442 هذه المعلومة الدينية مشتركة في نفس اليوم مع إسك. مع الاختلاف بالبداية بالغارب قبل الطالع.

443 لم نجد هذا السجع عند ق. وهو يستخدم (الزبرة) وليس (الخرتان) كما سنقرأ في التفسير اللاحق.

444 (الخرتان) أصلاً.

743 كذا أصلاً. وفي طه. (الشتاء) في نفس اليوم.

744 كذا أصلاً.

745 كذا أصلاً.

746 كذا أصلاً، وفي طه. (الشتاء) في اليوم السابق

747 (الخرتان) أصلاً.

ومنهم من يقول: إذا طلعت الزبيرة* فلا يُبَس ولا مطرة*

وقيل: إذا طلعت الزبيرة* طابت الثمرة*⁴⁴⁵

وسُمِّي الخرتان⁴⁴⁶ الزبيرة وهما كوكبان نيران سُميت بذلك لأنها زبيرة الأسد أي موضع الشعر الذي على أكتافه. ويكون لغروب سعد الأخبية نوء ثلاث ليال وقيل ليلة وليس بمذكور [بمطره]⁴⁴⁷ فإن وقع سُمِّي حميماً ويسمى رمضاء وهو غير محمود. ويسمى سعد الأخبية لأن في مغيبه تدخل الهوام تحت الأرض في ابتداء البرد، وفي طلوعه تخرج الهوام من تحت الأرض. وفيه يطلع الليل بالفرغ الثاني والفجر بالخرتان⁴⁴⁸ والشمس بالعواء. وهو من أيام الرجس.

8-28 الثامن والعشرون منه يطلع سهيل بالعراق مع الفجر ولا يزال يتأخر طلوعه الى أن يطلع مع مغيب الشمس في كانون الآخر ثم يستتر.

والعرب تقول: إذا طلعت الخرتان* أكلت أم جردان* وأمكنت الفاكهة بكل مكان* وسمنت الخرفان* وهلكت صنوف من الحيتان* وتقوى أكثر الحيوان*

ومنهم من يقول: إذا طلعت الزبيرة* فلا بأس ولا مطرة* وتسمى الخرتان⁷⁴⁸ الزبيرة وهما كوكبان [نيران]⁷⁴⁹ وتسمى بذلك تشبيها بزرة الأسد أي⁷⁵⁰ موضع [الشعر الذي]⁷⁵¹ على أكتافه. وسُمِّي سعد الأخبية لمغيبه تخفي الهوام تحت الأرض في ابتداء البرد، وفي طلوعه تخرج من تحت الأرض. وهو يوم رجس والله أعلم.

8-28 اليوم الثامن والعشرون منه فيه يطلع سهيل بالعراق مع الفجر ولا يزال يتأخر

⁴⁴⁵ (التمره) في ع1، ص. 102، والمستوعب، ص. 161.

⁴⁴⁶ (الخرتان) أصلاً.

⁴⁴⁷ مضافة من السياق.

⁴⁴⁸ (بالخرتان) أصلاً.

⁷⁴⁸ (الخرتان) أصلاً.

⁷⁴⁹ مأخوذة من إسك. نفس الفقرة.

⁷⁵⁰ (أو) في الأصل، مأخوذة من طه. في نفس اليوم.

⁷⁵¹ (السعى) في الأصل، مأخوذة من طه. في نفس اليوم.

طلوعه إلى أن يطلع مع مغيب الشمس في
كانون الأخير.

والعرب تقول:

إذا طلع سهيل* برد الليل* وخيف السيل*
ووضع أو ورفع الكيل*
وهذا اليوم هو اليوم الرابع من⁷⁵² أيام
النساء وهو آخرها وعليه الكلام.

8-29 اليوم التاسع والعشرون منه فيه
يكون النيروز بمصر فيوقدون النار
ويصبون الماء. وهو من أيام الرجس واليوم
الذي قبله.

8-30 غ.م.

8-31 اليوم الحادي والثلاثون منه فيه
يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة
وخمسة أعشار. ويطلع الفجر إذا بقي من
الليل مثله.

والعرب تقول:

إذا طلع سهيل* يرد الليل* وخيف السيل* (28و) ووضع كيل*
ورفع كيل* ولأمّ الفصيل الويل*⁴⁴⁹ ولأمّ التلاع⁴⁵⁰ الزيل*

قال الشاعر: يا سهيل بالحرور والفرع⁴⁵¹ قد كنت أرجو نفعه فما نفع

وقال غيره: ⁴⁵² بال سهيل في الفضيخ⁴⁵³ ففسد وطاب ألبان اللقاح ويرد

8-29 التاسع والعشرون منه هو أول تاريخ القبط وهو توت. وفيه يكون النيروز بمصر
فيوقدون النار ويصبون المياه. ويتحرك الإبل.

8-30 غ.م.

8-31 غ.م.

449 (الدليل) أصلاً، انظر Pellat، "Dictons rimés"، ص. 24.

450 كذا أصلاً.

451 (بالجزور والقرع) أصلاً.

452 أنظر ق. ص. 58.

453 (قال سهيل في الفصيح) أصلاً.

⁷⁵² ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>وفيه من الفلاحة ما لم ينضم⁷⁵³ إلى ثقاف الأيام فيه يزرع الفول الخريفي في البساتين وفيه يزرع اللفت والكرنب والسلق وفيه يعقد البلوط ويطيب السندي⁷⁵⁴ (43ظ) وهو الدلاع. ومن يوم أربعة وعشرون منه إلى أول يوم من شتنبر ما غرس فيه لم يخب ونبت نباتا حسنا بقدرة الله تعالى⁷⁵⁵.</p> <p>وفيه يخرج الحوت البوري إلى الأنهار من البحر. وفيه يؤكل الحجل. وفي هذا الشهر ينضح الماء على كل ما غرس عند الغروب فإن ذلك النضح يخرج منه ما أصابه من حرّ النهار.</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى ثقاف الأيام فيه ثمشق أصول الزيتون فاذا أصابه غبار المشق كان أسرع لإدراكه وأجود له، وما غرس منه على قارعة الطريق كان أحسن من غيره لما يصيبه من الغبار. وفيه يُنور الأترج ويعقد في آخره.</p> <p>وفيه يُزرع الفول الخريفي في البساتين، وفيه يُزرع الخيري السماوي واللفت والجزر⁴⁵⁴ وتُغرس الكرنب وتُحول في أكتوبر ويُزرع السلق، وفيه يعقد البلوط وتطيب السندي - وهو الدلاع. ومن [أربعة]⁴⁵⁵ وعشرين منه⁴⁵⁶ إلى [أول]⁴⁵⁷ يوم من شتنبر ما غُرس لم يخب⁴⁵⁸ من الأوتاد والملوخ⁴⁵⁹ ويُنبت نباتاً حسناً. وما غُرس في يوم أربعة وعشرين لم يخسر⁴⁶⁰.</p> <p>وفيه يخرج الحوت البوري من البحر الى الأنهار. وفيه يهزل الغراب والعقعق وسباع الطير. وفيه يُحصد الأرز وفيه يُؤكل الخوخ الأملس ويبدأ غيره من الخوخ وفيه يبدأ الرطب والعناب وتؤكل فراخ الحجل ويكثر السمّان بمصر، وفيه تهيج⁴⁶¹ النعام للسفاد، ويسمع صوت الظليم على بُعد، والظليم هو ذكر النعام.</p>
---	---

⁴⁵⁴ كلمة غير مقروءة مأخوذة من رسا. ص. 113 ومن تق. ص. 133.

⁴⁵⁵ (سبعة) في الأصل وهي تصحيح بناء على ورد في يوم 24 وكذلك مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

⁴⁵⁶ (منه) كلمة مكررة.

⁴⁵⁷ كلمة ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

⁴⁵⁸ (ما غرس لم يخب من الأوتاد والملوخ) أصلاً.

⁴⁵⁹ في ملاحظة هامشية وبخط مائل نجد: (قف: الأوتاد ما قُطع من الثمر المغروس من الشجر والملوخ ما أخذ بأصله فغُرس)، على الغالب أنها ملاحظة

لمستخدم يشرح (أوتاد وملوخ) المستخدمتين في المصطلحات الزراعية في الأندلس وهما غير معروفتين لقارئ عادي أو ربما من جغرافيات بعيدة عن الأندلس كالمشرق مثلاً.

⁴⁶⁰ قراءة تقديرية، لعلها (يخب)، انظر ملاحظة الترجمة.

⁴⁶¹ (يهيج) أصلاً، و(تهيج) في تق. ص. 133.

⁷⁵³ (ينظم) أصلاً، مأخوذة من طه.

⁷⁵⁴ (السيراي) أصلاً، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

⁷⁵⁵ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

وفيه من الطب أنه من فصل الغيظ وطبعه الحرّ واليبس، وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب ما مال إلى التبريد، ويُجتنب فيه أكل الحلاوة وشربها والطلاء⁷⁵⁶ وأكل شيء مالح وكل ذي عرق مثل البصل والثوم. ويُنهى فيه عن الجماع والفسد والحجامة وشرب الماء البارد. وتدبيره مثل تدبير تموز وفي الأيام الخمسة الأخيرة زعموا أن كل ما عُرس في هذه الأيام تنبت بقدرة الله تعالى وكان له فضل على غيره من الغراسة.

وفيه من الطب أنه من فصل القيظ وطبعه الحرّ واليبس، ومشاكلته حرّ النار وسلطانه المرّة الصفراء.

وأفضل ما أستعمل فيه من الطعام والمشارب والحركات والمساكين ما مال إلى التبريد وبعُد إلى الاستفراغ. ويوافق هذا الفصل أهل الشيخوخة (28ظ) والأمزجة البارة ويُنافر أهل الحداثة والأمزجة الحارّة. ويُجتنب فيه أكل الحلاوة وشربها والطلاء وأكل كل مالح وأكل كل ذي عرق مثل البصل والثوم. ويُنهى فيه عن الجماع والفسد والحجامة وأخذ الدواء المُسهّل⁴⁶² ويلزم فيه الدّعة وشرب الماء البارد على الريق.

قال ساجع العرب:

شهر آب كل قطر فيه ينساب*⁴⁶³ من شيخ كان أو شباب* لم يسدها إلا التراب* والنورة فيه صالحة، ويُجتنب فيه أكل المرق والجدا وترك اللحمان الدسمة. ويدهن فيه بدهن بنفسج مع الماء البارد ويوضع منه على الرأس. وتدبيره مثل تدبير تموز وحزيران والخمسة الآخرة منه تسميها القبط الشهر القصير. وزعموا أن كل ما عُرس في هذه الأيام ينبت وكان له فضل على غيره من الغراسات. وفي هذا الشهر ينبغي لمن أراد أن يغرس كرماً -والكرم حيثما ورد ذكره في هذا الكتاب هو الزرجون⁴⁶⁴ والشجر هو الزيتون⁴⁶⁵- فاذا عُرس كرماً فله أن يميز حين يتكامل العنب، فأى عنب أعجبه غرسه أيّام غرسه هذه إن شاء الله.

462 (المثهل) أصلاً.

463 قراءة تقديرية لبعض كلمات السجع.

464 (الزراجون) أصلاً.

465 من الواضح أن الناسخ يضع جملة اعتراضية لانتباهه أنه لم يتم بوضع بديله المحلي (الزراجون) عوضاً عن المصطلح الموجود في النسخة التي ينهل منها الناسخ وهي (كرم) 8 مرات قبل الآن وثلاثة بعده. وكذا أيضاً يجري مع المصطلح المحلي (الزيتون) عوضاً عن المصطلح الموجود في النسخة التي يأخذ منها الناسخ وهي (الأشجار).

⁷⁵⁶ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>شهر اشنتبر⁷⁵⁷ اسمه بالسريانية ايلول وبالقبطية توت عدد أيامه ثلاثون يوماً برج العذراء. مستقيم الطلوع أنثي ليلي عقيم. له من المنازل [ثلث]⁷⁵⁸ الصرفة والعواء والسماك.</p>	<p>شهر شنتبر بالرومية وبالسريانية ايلول⁴⁶⁶ وبالقبطية توت وعدد أيامه ثلاثون يوماً وبرج العذراء مستقيم الطلوع ذو جسدين <u>أنثي ليلي</u> بارد يابس مذاقته حامضة مرّة سوداء شماليّ ربّه بالنهار القمر. وهو <u>عقيم</u> من ذوي الأجنحة. له من المنازل ثلاثاً⁴⁶⁷ الصرفة والعواء والسماك. قال الفزاري: وبعد آب ايلول* وهو ثلاثون له تفصيل* آيته سبع لها تأويل* قال ابن المقفع: أيلول يأتي بعد آب وشمسه بسنبلة تبدو [...] ⁴⁶⁸وتغرب وأيامه عدد ثلاثون شارقاً وللعجم عيد للصليب وملعب (29و)</p>
--	---

⁴⁶⁶ ملاحظة هامشية (أيلول).

⁴⁶⁷ (ثلث) أصلاً.

⁴⁶⁸ كلمة غير مقروءة.

⁷⁵⁷ كذا أصلاً.

⁷⁵⁸ ساقطة مأخوذة من إسك. نفس الفقرة.

<p>إن رعد في أوله إلى نصفه يكون بين الناس قتال شديد⁷⁵⁹ وبلاء عظيم، حتى يقتل الأخ أخاه وتبغض الأخت أخاها وابن العم يقول ما هذا مني ذو قرابة. فعند ذلك تنقص الثمار ويقل الطعام ويقع بين الناس جوع عظيم، وتهلك جماعة من البربر، ويأتي خبر جديد من أطراف الأرض، إلا إن شاء الله رحمة عباده فيرحمهم.</p> <p>وإن رعد في نقصان فالسنة (44و) مباركة.</p> <p>9-1 اليوم الأول منه فيه النهار اثنا عشر ساعة وثلاثين. والليل من إحدى عشر ساعة وثلاث.</p> <p>9-2 غ.م.</p> <p>9-3 اليوم الثالث منه فيه مات يوشع بن نون عليه السلام.</p> <p>9-4 غ.م.</p>	<p><u>إن رعد في أوله إلى نصفه يكون بين الناس قتال شديد وبلاء عظيم ورهج كثير حتى يقتل</u>⁴⁶⁹ <u>الأخ أخاه</u> [وتبغض الأخت أخاها وابن العم يقول "ما هذا مني ذو قرابة". فعند ذلك]⁴⁷⁰ <u>ويقل الطعام وتنقص الثمار. ويقع في الناس جوع عظيم، وتهلك جماعة من البربر، ويأتي خبر جديد من أطراف الأرض.</u></p> <p><u>وإن كان [رعد]⁴⁷¹ في آخره فالسنة مباركة.</u></p> <p>9-1 أول يوم منه هو عيد جامع للنصارى يقدون النار تلك الليلة.</p> <p>9-2 غ.م.</p> <p>9-3 غ.م.</p> <p>9-4 غ.م.</p>
--	---

469 ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة، ورسا. ص. 155.

470 مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

471 ساقطة.

759 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>9-5 اليوم الخامس منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة ونصف. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p> <p>9-6 غ.م.</p> <p>9-7 غ.م.</p> <p>9-8 اليوم الثامن منه فيه يُرى سهيل بالمغرب.</p> <p>9-9 اليوم التاسع منه فيه غروب الفرغ المقدم مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع الصرقة مع الفجر وصورتها (...).</p>	<p>9-5 غ.م. // 9-6 غ.م. // 9-7 غ.م.</p> <p>9-8 الثامن منه فيه زعمت العجم [أنه] ظهر النجم على عيسى ابن مريم عليه السلام. وفيه يُرى سهيل⁴⁷² بالمغرب.</p> <p>9-9 التاسع منه فيه طلوع الصرقة مع الفجر وهذه صورتها (...)، وغروب الفرغ المُقَدَّم مع الفجر وهذه صورته (...)⁴⁷³.</p> <p>قال الساجع: إذا طلعت الصرقة* فما من النخل من خرفة* وانصرف الصيف صرقة* وكان للخريف عصفه* وبعضهم يقول: إذا طلعت الصرقة* احتال⁴⁷⁴ كل ذي حرفة* وجفر⁴⁷⁵ كل ذي نُطفة* وامتيز على الماء زلفه* يريد أن الشتاء قد أقبل فاحتال كل ذي حرفة لما يحتاج إليه فيه. وجفرت⁴⁷⁶ الفحول أي انقطع ضرابها⁴⁷⁷ لأن المخاض فيه قد ظهر حملها ومنعها. وامتاز عن [الماء] الزلفة أي تنحي عنه ويرزق لطلب الكلاء والزلفة أدنى منزلة.</p>
--	--

⁴⁷² (سهيلاً) أصلاً.

⁴⁷³ معلومة مشتركة في نفس اليوم مع إسك. مع الاختلاف بالبداية بالغارب قبل الطالع.

⁴⁷⁴ (تال) أصلاً، مأخوذة من شرح السجع التالي له.

⁴⁷⁵ (حفر) أصلاً. انظر Pellat، "Dictons rimés"، ص. 24.

⁴⁷⁶ (حفر) أصلاً.

⁴⁷⁷ كلمة غير واضحة.

<p>وقال ابن قتيبة: الصرفة نجم أزهري عند كواكب طمس سميت بذلك لانصراف البرد عند سقوطها وانصراف الحر عند طلوعها. 760 وهذا اليوم هو اليوم السابع عشر من أيام الرجس.</p> <p>9-10 اليوم العاشر منه فيه يزيد النيل بمصر. فإن تأخر النيل عن الزيادة في هذا الوقت وقعت الزيادة في اليوم الذي بعده وكان النقص من زيادة تلك. وفيه تهبّ ريح الصبا والله أعلم.</p> <p>9-11 غ.م.</p> <p>9-12 غ.م.</p> <p>9-13 غ.م.</p>	<p>قال ابن قتيبة⁴⁷⁸: الصرفة نجم أزهري عند كواكب طمس سميت بذلك لانصراف البرد عند سقوطها وانصراف الحر عند طلوعها. ويكون لغروب الفرغ المقدم⁴⁷⁹ نوء ثلاث ليال وهو محمود مذكور وقيل ليلة ويسمى [مطره] الحميم وفيه يطلع الليل ببطن الحوت والفجر بالصرفة والشمس بالسماك. وهو من أيام الرجس.</p> <p>9-10 العاشر منه فيه يزيد نيل مصر. وينكسر الحرّ والقيظ فإذا تأخر النيل عن هذا اليوم بالزيادة كان النقص في السنة⁴⁸⁰. وفيه تهبّ ريح الصبا.</p> <p>9-11 الحادي عشر منه فيه نوء الراهب، وفيه تفتح الريح بمصر وقيل في الثاني (29ظ) عشر ذلك فتح الترعرع وهو كسر المليخ⁴⁸¹ ونوء الراهب⁴⁸².</p> <p>9-12 غ.م.</p> <p>9-13 غ.م.</p>
--	---

⁴⁷⁸ في ق. ص. 58 نجد (وهي كوكب واحد على إثر الزبرة، مضيء؛ عنده كواكب صغار طمس. «ويذكرون أنه قنب الأسد». والقنب وعاء القضيب. وسمي صرفة لانصراف الحرّ [عند طلوعها غدوة وانصراف البرد عند سقوطها غدوة]، أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، الجواليقي ص. 180: (الصرفة نجم أزهري عند كواكب طمس سميت بذلك لانصراف البرد عند سقوطها).

⁴⁷⁹ يعني الفرغ الأول.

⁴⁸⁰ كذا في الأصل وفي رسا، ص. 116. وفي إسك. في نفس الفقرة نجد: (فإن تأخر النيل عن الزيادة في هذا اليوم وقعت الزيادة في اليوم الذي بعده وكان النقص من زيادة تلك). انظر الترجمة.

⁴⁸¹ كذا أصلاً.

⁴⁸² (نوء الراهب) مكررة في نفس اليوم وليس لدينا أية معلومات عنه في أيّ من المصادر. ⁷⁶⁰ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة الاستخدام.

<p>9-14 اليوم الرابع عشر منه قال معقل بن قيس العجلي "فيه استوى الليل والنهار جميعاً"⁷⁶¹.</p> <p>⁷⁶² وفيه يفيض النيل بمصر. وهو نيروز.</p> <p>9-15 اليوم الخامس عشر منه <u>فيه النهار من أثنى عشر ساعة وخمس، والليل من إحدى عشر ساعة وأربعة أخماس</u>. وفيه زعمت الهند أنه يكون فيه برد ومطر.</p> <p>9-16 اليوم السادس عشر منه هو أول فصل الخريف <u>عند بعضهم</u>، وزعمت الهند أنه يكون فيه برد وريح ومطر.</p> <p>9-17 غ.م.</p>	<p>9-14 الرابع عشر منه فيه عيد الصليب⁴⁸³.</p> <p><u>قال فيه قيس بن معقل العجلي:</u></p> <p>يوم عيد الصليب يوم صبح فاسقتني جاشرية وآله عن كلِّ أنجمحت أنجم المصيف ووافقك واستوى الليل والنهار جميعاً</p> <p>من عقار كانت ذخيرة نوح فضول من عاذل أو نصيح السماء كأنَّ في الشتاء الصحيح وأبان الزمان فصل الصبح.</p> <p><u>وفي هذا اليوم يفيض نيل مصر.</u></p> <p><u>وقال أحمدان بن ميمون:</u> لك عيد الصليب تلعب فيه ولنا المهرجان <u>والنيروز</u> ولنا النرجس المضعف يجني لأهل الصليب مرمحوز وفي هذا اليوم أنزل الحرث على آدم عليه السلام وهو أول من شقَّ الأرض للحرث.</p> <p>9-15 <u>الخامس عشر منه فيه زعمت الهند أنه يكون فيه برد وريح ومطر.</u></p> <p>9-16 السادس عشر منه فيه يطلع السماك الراح وهو أول فصل الخريف على مذهب أبقرات وجالينوس وهو زمان السوداء لبرده وبيسه. <u>وزعمت الهند أن فيه مطر.</u></p> <p>9-17 غ.م.</p>
---	---

⁴⁸³ انظر لهذا العيد وكل الأعياد المسيحية أنظر جدول (الأعياد الدينية الإبراهيمية) في قسم الدراسة.
⁷⁶¹ وهو صدر البيت الرابع لما ورد في طه. نفس اليوم.
⁷⁶² ملاحظة هامشية: (قف) لسهولة الاستخدام.

<p>9-18 اليوم الثامن عشر منه فيه تحل الشمس بالميزان على مذهب الممتحن وهو الاعتدال الخريفي. وفي هذا اليوم ترصد⁷⁶³ الرياح فإن الرياح دامت من غدوة (44ظ) إلى الليل أو إلى الزوال كان أدموم الرياح في تلك السنة.</p> <p>9-19 غ.م.</p> <p>9-20 العشرون منه من هذا اليوم [إلى آخر الشهر]⁴⁸⁴ يُعمل شراب الرمانين⁴⁸⁵ وشراب الفاكهة وشراب الميية⁴⁸⁶ وشراب السفرجل ويُطبخ الربّ والميختج⁴⁸⁷.</p> <p>9-21 غ.م.</p> <p>9-22 الثاني والعشرون منه فيه غروب الفرغ المؤخر مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع العواء مع الفجر وصورتها (...).</p>	<p>9-18 الثامن عشر منه فيه تحل الشمس بالميزان بالمتحن وهو الاعتدال الخريفي. وفي هذا اليوم تُرصد الرياح فأى ريح دامت من غدوة الى الليل أو إلى الزوال كانت أدموم الرياح في تلك السنة.</p> <p>9-19 غ.م.</p> <p>9-20 العشرون منه من هذا اليوم [إلى آخر الشهر]⁴⁸⁴ يُعمل شراب الرمانين⁴⁸⁵ وشراب الفاكهة وشراب الميية⁴⁸⁶ وشراب السفرجل ويُطبخ الربّ والميختج⁴⁸⁷.</p> <p>9-21 غ.م.</p> <p>9-22 الثاني والعشرون منه فيه <u>تطلع العواء مع الفجر وهذه صورتها (...)</u>، ويغرب <u>الفرغ المؤخر وهذه صورته (...)</u>⁴⁸⁸.</p>
--	---

⁴⁸⁴ ساقطة مأخوذة من تق. ص. 141.

⁴⁸⁵ (الرمان) أصلاً، التصحيح من تق. ص. 141، ورسا. ص. 118.

⁴⁸⁶ (الميية) أصلاً.

⁴⁸⁷ كذا أصلاً.

⁴⁸⁸ هذه المعلومة الفلكية مع الصور تخرج في نفس اليوم عند إسك. ويعكس ترتيب الطالع والغارب.

⁷⁶³ (فهو هذا) أصلاً، مأخوذة من طه. نفس اليوم.

<p>والعرب تقول: إذا طلعت العواء* ضُربت الخباء* وبرد⁷⁶⁴ الهواء* وكُره العراء*</p> <p>قال ابن قتيبة: العواء تمدّ وتقصّر وهي خمس كواكب، ويكون لغروب فرغ المؤخّر نوء أربع ليال وهو نوء غزير محمود، وهو أول أنواء الشمس⁷⁶⁵ الخريف وبه تكون السنة طيبة.</p>	<p>قال الساجع: (30و) إذا العوّاء قد طلعت* فكلّ الأرض قد زُرعت⁴⁸⁹ ومنهم من يقول: إذا طلعت العوّاء* ضُربت الخباء* وبرد الهواء⁴⁹⁰* [وكُره العراء]⁴⁹¹ [ويبس السقاء]⁴⁹².</p> <p>وكره العراء هي الأرض البراح [و] يقول ضُرب الخباء لإقبال البرد وكره النوم في العراء وهي الصحراء. ويبس السقاء لإقلالهم استقاء الماء فيه.</p> <p>قال ابن قتيبة⁴⁹³: العوّاء تمدّ وتقصّر وهي خمس كواكب كأنها ألف معطوفة الذنب، وشبّهت العوّاء بكلاب تتبع الأسد، وقيل إنها سُمّيت به لانعطاف طرفها. ويكون لغروب الفرغ المؤخّر⁴⁹⁴ نوء أربع ليال وهو غزير محمود. ويُسمّى مطره وسمي لأنه يسم الأرض بالنبات أي يوسمها بالخضرة. وهو أول نوء الخريف [...]⁴⁹⁵ وتكون السنة طيبة</p>
---	---

489 لم نجد هذه السجعات في أي من المصادر الأخرى.

490 (الهوي) أصلاً، وفي مصادر أخرى، (طاب الهواء). انظر Pellat، "Dictons rimés"، ص. 25.

491 ساقطة أصلاً، مأخوذة من شرح السجع التالي له، ومن إسك. نفس الفقرة.

492 ساقطة أصلاً، مأخوذة من شرح السجع التالي له، وهي غير موجودة في إسك. وفي مصادر أخرى، (شثن السقاء). انظر Pellat، "Dictons rimés"، ص. 25.

493 في ق. صص. 60-61 نجد (وهي أربعة أنجم على إثر الصرفة، تشبهه كافا غير مشقوقة. وقد تشبهه أيضاً بكتابة ألف ممدودة الأسفل)، أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، الجواليقي ص. 179: (العوّاء تمدّ وتقصّر وهي خمس كواكب كأنها ألف معطوفة الذنب ولذلك سُمّيت العوّاء لانعطاف الذي فيها يُقال عويت الشيء إذا عطفته وقال بعضهم العوّاء كأنها خمسة كلاب تعوي خلف الأسد).

494 يعني الثاني.

495 ربما كان هناك بياض في الأصل. في إسك. نفس الفقرة نجد: (وهو أول نواء الشمس الخريف وبه وتكون السنة طيبة).

764 (وطاب) أصلاً، مأخوذة من طه. نفس اليوم.

765 كلمة (شمس) هنا لا توافق المعنى وهي ممهورة بكامة (قف) فوقها.

<p>9-23 اليوم الثالث والعشرون منه فيه تنتقل الشمس إلى الميزان على مذهب السندهند⁷⁶⁶.</p> <p>9-24 اليوم الرابع والعشرون منه فيه قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام. وفيه يكره شراب الماء بالليل ليلة أربعة وعشرين، يُخشى فيه بداء الدقّ والله أعلم.</p> <p>9-25 غ.م.</p> <p>9-26 اليوم السادس والعشرون منه فيه يبدأ⁷⁶⁷ تبييض النعام من ثلاثين إلى أربعين يوماً⁷⁶⁸.</p> <p>9-27 اليوم السابع والعشرون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخمسان، ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p>	<p>[...] ⁴⁹⁶ وهي عقرب فإن اشتدّ بردها هلكت الثمار وإن أخطأها سلمت بإذن الله. وقال قوم وركا الأسد. وفيه يطلع الليل بالنطح والفجر بالعوّاء والشمس بالعقرب.</p> <p><u>9-23 الثالث والعشرون فيه تنتقل الشمس من العذراء إلى الميزان على مذهب السندهندي.</u></p> <p>9-24 الرابع والعشرون منه فيه للعجم عيد قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام. قتلته رسل الملكة في عهد بني إسرائيل. ويكره فيه شرب الماء بالليل، يُخشى منه الاستسقاء⁴⁹⁷.</p> <p>9-25 الخامس والعشرون منه فيه تنفرج ريح الصبا.</p> <p><u>9-26 السادس والعشرون منه فيه يبدأ النعام يبيض من ثلاثين إلى أربعين⁴⁹⁸.</u></p> <p>9-27 غ.م.</p>
--	--

⁴⁹⁶ ربما كان هناك بياض في الأصل.

⁴⁹⁷ (المدّ) أصلاً، التصحيح عن رسا. و بنا. في نفس اليوم. في إسك. (بداء الدق) أو (بداء الدف).

⁴⁹⁸ انظر ملاحظة الترجمة.

⁷⁶⁶ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة الاستخدام.

⁷⁶⁷ كذا أصلاً.

⁷⁶⁸ لا تتفق مع المعنى فالمقصود هنا وهو عدد البيوض كما هو الحال في بقية المراجع، وليس عدد الأيام.

<p>9-28 الثامن والعشرون منه فيه يجمع من الثمار اليابسة ما أردت خزنه إلى الشتاء.</p> <p>وفي هذا الشهر [من الفلاحة] ما لا ينضم⁷⁶⁹ إلى ثقاف الأيام فيه يبدأ بالزرع والحرث في الجبال الباردة، ويجمع الصنوبر والجوز وتقلع الحناء والخضرة، وفيه يعقد الملح ويطيب الخوخ والعنب والسفرجل، ويبدأ قصب السكر والموز، ويسودّ بعض الزيتون [و] يظهر الزيت الجديد والقسطل والبلوط والتفاح الشتوي،</p>	<p>9-28 الثامن والعشرون منه فيه يُجمع من الثمار ما أردنا خزنه للشتاء. وهو من أيام الرجب. وإذا انصرف أيلول ذهب الحرّ.</p> <p>قال أبو نواس: مضى أيلول وأرتفع الخروز وأخبت نارها الشعري العُبور فقوماً فامزجاها بخرم⁴⁹⁹ فان نتاج بينهما السرور</p> <p><u>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الي ثقاف الأيام يبدأ فيه بالحرث والزراعة في الجبال الباردة.</u>⁵⁰⁰ ويُجمع الصنوبر والجوز، وتُقلع الحنّاء والخطمي⁵⁰¹. (30ظ) وفيه يعقد الملح ويطيب الخوخ [والعنب]⁵⁰² والرمان والسفرجل. ويبدأ بقصب السكر والموز ويسودّ بعض الزيتون ويظهر الزيت الجديد والقسطل والبلوط ويطيب المشتهى والرطب والتفاح الشتوي ويستوي العصير. ويجمع الأسفراج⁵⁰³ البكير. وتخرج البزاة النبليّة⁵⁰⁴ من البحر المحيط [فَتُصَاد إلى أوّل الربيع]⁵⁰⁵.</p>
---	--

499 في ديوان أبو النواس (فقوما فألحقاً خمرًا بماء).

500 كذا في إسك. في نفس الفقرة، أمّا في تق. ص. 145، وفي رسا. ص. 120 نجد (جبال قرطبة). يبدو واضحاً تأقلم النسخة الأصلية المؤلفة في قرطبة خارج نطاق الأندلس وشمال أفريقيا. وليس صدفة أنض كلا المخطوطين، طه. وإسك. وُجدا في طهران والإسكندرية.

501 (الخضرة) في إسك. في نفس الفقرة.

502 مأخوذة من تق. ص. 145، وإسك. في نفس الفقرة.

503 (السيراج البكري) في رسالة ص. 120.

504 في رسا. ص. 120 وفي تق. ص. 145 وع 2 ص. 57 نجد: (الشاذانقات البنسية). وفي المستوعب للخطيب الاموي نجد: (الشاذانقات الليلية). أنظر الترجمة.

505 مأخوذة من تق. ص. 145، ورسا. ص. 120.

769 (ينظم) أصلاً، مأخوذة من طه.

<p>وفيه تزرع بقول الشتاء وتزرع كل زريعة تحوّل وتدفي الأرض فيخرج ما زرع من ذلك كله قبل أن يغشاه البرد والجليد. وفيه تُقلم قضبان الكرم⁵⁰⁶ التي تُختار للغرس. وإذا بقيت من ثمانية أيّام فيُضاف⁵⁰⁷ إليها ثمانية من أكتوبر فاجتهد فيها بالزراعة والبقول والعدس. وبما يتعاهد أهل الفلاحة أن يستمدوا أصول الدوالي على بُعد من الأصل قدر الذراع. وفي هذا الشهر أوان غرس التين والجيراسيا وفيه ينصرف الخطّاف [إلى سيف البحر]⁵⁰⁸.</p>	<p>وفيه من الطب أن أوله من فصل الصيف وحكمه حكم ما قبله. وفي نصفه يدخل فصل الخريف فيكون مزاجه البرد واليبس ومشاكلته لطبع الأرض. وسلطانه المرّة السوداء. وأفضل ما استعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما رطب الأجسام ومال إلى التسخين، ولم يتحرك فيه الفضول. وهذا الفصل مخالف لجميع الأسنان والطبائع والبلدان. وأقلها ضرراً فيه ما كان حاراً في طبعه. وهو أوفق للصبيان وأهل الحرّ والرطوبة بالطبع.</p>
<p>وفيه من الطب أن أوله من فصل الصيف وحكمه حكم ما قبله. وفيه يدخل فصل الخريف فيكون مزاجه البرد واليبس. وأفضل ما استعمل فيه من المطاعم والمشارب ما رطب ومال إلى التسخين. ويؤمر فيه بأكل الأرز والسمن والعسل والحلاوة كلها وأصناف اللحم وأكل لحوم الضأن وشرب حليبها.</p>	<p>وفيه من الطب أن أوله من فصل الصيف وحكمه حكم ما قبله. وفي نصفه يدخل فصل الخريف فيكون مزاجه البرد واليبس ومشاكلته لطبع الأرض. وسلطانه المرّة السوداء. وأفضل ما استعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما رطب الأجسام ومال إلى التسخين، ولم يتحرك فيه الفضول. وهذا الفصل مخالف لجميع الأسنان والطبائع والبلدان. وأقلها ضرراً فيه ما كان حاراً في طبعه. وهو أوفق للصبيان وأهل الحرّ والرطوبة بالطبع. ويؤمر فيه بأكل الأرز والسمن والعسل والحلاوة كلها وأصناف اللحوم والشراب⁵⁰⁹ [وأكل لحوم الضأن]⁵¹⁰ وشرب حليب الضأن.</p>

506 (تقلم قضبان الغرس) أصلاً، التصحيح عن الفلاحة الرومية ص. 78. أنظر الترجمة.

507 (فيضيف) أصلاً.

508 مأخوذة من تق. ص. 145.

509 كذا أصلاً.

510 مأخوذ من إسك. نفس الفقرة.

<p>ويجتنب فيه أكل الخيار والبطيخ والقثاء والسلق ولحم البقر واللبن الحامض والقطاني.</p>	<p>ويُجتنب فيه أكل البطيخ والخيار والقشاء والصلق ولحم البقر واللبن الحامض وشربة والقطاني. ويُجمع فيه من الأدوية حبّ الرند ويعمل دهنه. والحنظل ويعمل دهنه. والشيح والبنج.</p>
--	--

<p style="text-align: center;">شهر أكتوبر</p> <p>وهو بالسريانية تشرين [الأول]⁷⁷⁰ وبالقبطية بابه⁷⁷¹</p> <p>عدد أيامه احدى وثلاثون يوماً برجه الميزان مستقيم الظلوع⁷⁷² ذكر نهاري كثير النكاح. له من المنازل الغفر والزبانان وثلاث الأكيل.</p>	<p style="text-align: center;">شهر أكتوبر (31و)</p> <p>بالرومية أو بالسريانية تشرين الأول وهو بالقبطية بابه</p> <p>عدد أيامه أحد وثلاثون يوماً. برجه الميزان مستقيم الظلوع جنوبي ذكر نهاري حار رطب هوائي دموي مذاقته حلوة منقلب ناطق <u>كثير النكاح</u>. ربه بالنهار عطارد. وله من <u>منازل القمر الغفر والزبانان وثلاث الإكليل</u>.</p> <p style="text-align: right;">قال الفزاري: أولها تشرين وهو القائد* وهو ثلاثون يوماً زائد* آيته في الكتب فاعلم واحد*</p> <p style="text-align: right;">قال بن المقفع: وتشرين بالميزان تنزل شمسه [...] ⁵¹¹</p>
---	---

⁵¹¹ بياض في الأصل.

⁷⁷⁰ مأخوذة من طه.

⁷⁷¹ (مانه) أصلاً، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

⁷⁷² كذا أصلاً.

<p>إن رعد من أوله إلى نصفه فإنه تكون حركة في الناس ويكون البغض بينهم وتكون الحمى والمرض⁷⁷³. ويكون في الشتاء جليد عظيم، وفي أماكن لم تسمع فيها ثلج ولا جليد. ويظهر في الناس الزنا والفساد في تلك السنة. ويكون بين البربر والقبائل قتال شديد.</p> <p>إن رعد في نقصانه فالسنة كثيرة الخير خصيبة إن شاء الله تعالى.</p> <p>10-1 اليوم الأول منه يكون فيه النهار من إحدى عشر ساعة ونصف، والليل من اثني عشر ساعة ونصف. ومن هذا اليوم يعرف غور المياه فإن كان فيه مطر تكون (45ظ) السنة شاتية. ويقال إن فيه خلق آدم عليه السلام⁷⁷⁴.</p> <p>10-2 اليوم الثاني منه فيه ينصرف نيل مصر ويبدأ أهل مصر بالزريعة. ويُقال إن في هذا اليوم خلقت أمنا حواء عليها السلام.</p>	<p>إن رعد من أوله إلى نصفه يكون حركة في الناس فيقع البغض بينهم والحمى والمرض، ويقع في الشتاء جليد عظيم. ويظهر في الناس الزنا والفساد في العام بعينه عصمنا الله من ذلك. ويقع بين البربر قتال شديد - هكذا في نسخة أخرى وقال في الأصل- إنه يكون في الناس حرب كثير⁵¹² ويقع البغض بينهم ويكون المرض في الناس كثير ويكون في الشتاء جليد ويكون بين القبائل قتال شديد.</p> <p>وإن رعد في النصف الآخر فالسنة كثيرة الخير والخصب والله أعلم.</p> <p>10-1 أول يوم منه فيه يتفجر ريح الصبا. وهو أول سنّي الإسكندر. ومن هذا اليوم يُعرف غور المياه. وإن كان فيه مطر تكون سنة شاتية. وفيه خلق آدم عليه السلام⁵¹³.</p> <p>10-2 الثاني منه فيه ينصرف النيل ويبدأ أهل مصر بالزريعة [القرط وهو قصيلهم]⁵¹⁴. وفيه خلقت حواء [عليها السلام]⁵¹⁵.</p>
--	--

512 كذا أصلاً.

513 انظر ملاحظة الترجمة.

514 مأخوذة من تق. ص. 149 ورسا. ص. 123.

515 مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

773 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

774 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

10-3 اليوم الثالث منه يقال إن من هذا اليوم إلى عشرة أيام باقية من كانون⁷⁷⁵ يُقطع الخشب وإن قُطع فيه لا يستاس⁷⁷⁶ لأن الماء لم يجري فيه.

10-4 غ.م.

10-5 اليوم الخامس منه فيه غروب بطن الحوت مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع السمك مع الفجر وصورته (...).

10-3 الثالث منه من هذا اليوم إلى عشرة أيام تبقى من دجنبر يُقطع الخشب فلا يستاس لأن الماء لم يجري فيه. وقيل إن أفضل الأوقات لقطع الخشب لمُضي ثلاث ساعات من النهار.

10-4 غ.م.

10-5 اليوم الخامس منه فيه يطلع السمك مع الفجر وهذه صورته (...) ويغرب بطن الحوت مع [الفجر وهذه صورته]⁵¹⁶ (...)

قال الساجع: إذا طلع السمك* ذهب⁵¹⁷ العكاك* (31ظ) واستفهمت الأحنالك* وقلّ [على]⁵¹⁸ الماء اللكاك* فارع حذاءك* وأنصف جفائك* قبل أن يعلوك ما علاك* العكاك وذائق الحرّ. والاستفاهة الشهوة. يُقال رجل فيّه سفيه إذا كان جيّد الأكل. واللكاك التزاحم.

⁵¹⁶ ساقطة في الأصل.

⁵¹⁷ (دهنت) أصلاً.

⁵¹⁸ أنظر Pellat، "Dictons rimés" ص. 25.

⁷⁷⁵ (من دجنبر) في طه.

⁷⁷⁶ كذا أصلاً، وفي ق.

<p>قال ابن قتيبة: السماك سماكان الأعزل والرامح فالأعزل كوكب أزهري وهو الذي ينزل به القمر وله نوء إذا سقط وهو أحد ساقبي الأسد والرامح الساق الأخرى واعتزل لأنه لا كوكب معه فقيل له أعزل تشبيها بالرجل الأعزل الذي لا سلاح معه. وقيل إنما سُمي أعزل لأن القمر لا ينزل به، وسُمي سماك لعلوه وارتفاعه وهو اسم خُصَّ به ولا يقال لغيره سماك إذا علا.</p> <p>ويكون لغروب بطن الحوت نوء ليلة وقيل ثلاث، وهو نوء محمود وهو من الوسمي ويسمى البطن الرشا. والعرب تقول إن السماك لا يطلع إلا وهو غارز ذنبه في نوء⁵²⁰. وفي هذا النوء ينتهي غور المياه.</p> <p>وإذا طلع السماك أمن أهل الأرض من الرمد. وبهذا النوء يبدأ السحاب يغلظ، ويبدأ أهل الشام بالحرث وإفريقية.</p> <p>وإن مَطَرٌ في هذا اليوم مطرٌ رخص الطعام بمصر [وخراسان بإذن الله تعالى]⁵²¹. وإن لم يمطر وقع الطاعون ببلاد الأندلس⁵²² ويموت كثير من جبابرتهم. ويهيج البحر ويكون في تلك السنة الثلج الكثير في الشتاء والربيع ويصلح القمح والشعير وال فول. وطلوع السماك آخر وغرات الحر⁵²³.</p> <p>10-6 غ.م.</p>	<p>قال ابن قتيبة: السماك سماكان الأعزل والرامح فالأعزل كوكب أزهري وهو الذي ينزل به القمر وله نوء إذا سقط وهو أحد ساقبي الأسد والرامح الساق الأخرى واعتزل لأنه لا كوكب معه فقيل له أعزل تشبيها بالرجل الأعزل الذي لا سلاح معه. وقيل إنما سُمي أعزل لأن القمر لا ينزل به، وسُمي سماك لعلوه وارتفاعه وهو اسم خُصَّ به ولا يقال لغيره سماك إذا علا.</p> <p>ويكون لغروب بطن الحوت نوء ليلة وقيل ثلاث، وهو نوء محمود وهو من الوسمي ويسمى البطن الرشا. والعرب تقول إن السماك لا يطلع إلا وهو غارز ذنبه في نوء⁵²⁰. وفي هذا النوء ينتهي غور المياه.</p> <p>وإذا طلع السماك أمن أهل الأرض من الرمد. وبهذا النوء يبدأ السحاب يغلظ، ويبدأ أهل الشام بالحرث وإفريقية.</p> <p>وإن مَطَرٌ في هذا اليوم مطرٌ رخص الطعام بمصر [وخراسان بإذن الله تعالى]⁵²¹. وإن لم يمطر وقع الطاعون ببلاد الأندلس⁵²² ويموت كثير من جبابرتهم. ويهيج البحر ويكون في تلك السنة الثلج الكثير في الشتاء والربيع ويصلح القمح والشعير وال فول. وطلوع السماك آخر وغرات الحر⁵²³.</p> <p>10-6 غ.م.</p>
---	---

519 انظر الزجاجي، شرح أدب الكاتب، ص. 192-193. لم يرد النص في شرح أدب الكاتب للجواليقي. انظر أيضا ق. ص. 62، وتحقيق شهر أبريل السابق في اليوم الخامس.

520 كذا أصلاً، في ق.، ص. 65 (في البرد).

521 مأخوذة من إسك. في نفس الفقرة.

522 من الواضح أن المؤلف يأخذ بعين الاعتبار ما يجري في مناطق أخرى، تحت راية الخلافة أو لا، لما لذلك لتأثير على العاصمة قرطبة.

523 أنظر ق. ص. 120 من المتن: (... فإذا طلع السماك، ذهبت الوغرات).

<p>10-7 اليوم السابع منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وثلاث ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p>	<p>10-7 غ.م.</p>
<p>10-8 اليوم الثامن منه فيه مذبج إسحاق عليه السلام على قول بعضهم.</p>	<p>10-8 الثامن منه فيه مذبج إسحاق⁵²⁴ عليه السلام وفيه تكون الصدمة.</p>
<p>10-9 اليوم التاسع منه قيل إن فيه قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما. (46و)</p>	<p>10-9 التاسع منه فيه مقتل الحسين⁵²⁵ رضي الله عنه.</p>
<p>10-10 غ.م.</p>	<p>10-10 العاشر منه من أيام الرجس.</p>
<p>10-11 غ.م.</p>	<p>10-11 غ.م.</p>
<p>10-12 اليوم الثاني عشر منه فيه ريح الجنوب وربما تكون من الشمال شديدة.</p>	<p>10-12 الثاني عشر منه فيه تكون ريح شديدة من الجنوب وربما كانت من الشمال، تُهلك كل شيء مرّت به إلا ما وقى الله تعالى.</p>
<p>10-13 اليوم الثالث عشر منه ما قُطع فيه من الخشب لم يستأس.</p>	<p>10-13 الثالث عشر منه فيه تكون الصدمة - وهذا القول أقوى.⁵²⁶ ويُزرع القرط بمصر.</p>
<p>10-14 اليوم الرابع عشر⁷⁷⁷ منه فيه يدخل البرد وينتقل الناس من لباس البياض إلى الخز والصوف.</p>	<p>10-14 الرابع عشر منه فيه يُقَلع بصل النرجس. وفيه يدخل البرد وينتقل الناس من لباس البياض إلى (32و) لباس القزّ والصوف.</p>
<p>10-15 غ.م.</p>	<p>10-15 غ.م.</p>

⁵²⁴ انظر ملاحظة الترجمة. وفي صبح الأعشى للقلقشندي ج.2 ص. 463 نجده يتحدث عن العيد الأول عند اليهود: (الضرب الأول ما نطقت به التوراة بزعمهم، وهي خمسة أعياد العيد الأول- رأس السنة، يعملونه عيد رأس سنتهم ويسمونه عيد رأس هيشا أي عيد رأس الشهر، وهو أول يوم من تشرى يتنزل عندهم منزلة عيد الأضحى عندنا، ويقولون: إن الله تعالى أمر إبراهيم عليه السلام بذبح إسماعيل ابنه فيه وفداه بذبح عظيم).
⁵²⁵ انظر يوم 14-1 حيث تتكرر حادثة الوفاة. والتاريخ الصحيح هو 10-10. وفي إسك. يجري نفس الشيء. أنظر جدول (الأعياد الدينية الإسلامية) في قسم الدراسة.

⁵²⁶ (فيه تكون الصدمة) ذكر وقوعها الناسخ سابقاً في اليوم الثامن من نفس الشهر ولذلك هذه الجملة الاعتراضية التي تدل على تعدد المصادر التي استخدمها الناسخ.

⁷⁷⁷ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>10-16 اليوم السادس عشر منه فيه يكون النهار من عشر ساعات وخمسة أسداس، والليل من ثلاثة عشر ساعة وسدس.</p> <p>10-17 اليوم السابع عشر منه فيه تنتقل الشمس بالعقرب بالمتحن.</p> <p>10-18 اليوم الثامن عشر منه فيه يطلع الليل بالثريا والفجر بالعقرب، لعله بالغفر، والشمس بالإكليل.</p> <p><u>قال ابن قتيبة: الغفر ثلاثة كواكب غير زهر، والغفر هو النكس في المرض يقال صح فلان من مرضه ثم غفر أي نكس. والغفر عند العرب من أنجم السعود وبه ولد النبي عليه السلام</u>⁷⁷⁸.</p>	<p>10-16 غ.م.</p> <p>10-17 السابع عشر منه فيه تنتقل الشمس من الميزان الى العقرب بالمتحن.</p> <p>10-18 الثامن عشر منه فيه يطلع الغفر مع الفجر وهذه صورته (...)</p> <p>قال الساجع: إذا طلع الغفر* فلا برد ولا حر*</p> <p>وبعضهم يقول: إذا طلع الغفر* جاء القطر* واقتشر الشعر* وتزيل النضر* يريد بالنضارة ذهاب نضارة الأرض وإزالة خضرة الشجر وسقوط أوراقها⁵²⁷.</p> <p><u>قال ابن قتيبة: 528 الغفر ثلاث كواكب غير زهر</u> منهما كوكبان قدام الزبانيين⁵²⁹ وهما قرنا العقرب وإنما سُمي الغفر من الغفرة وهو الشعر الذي في طرف ذنب الأسد. وقيل إنما سُمي الغفر لأنهما ناقصا الضوء. مأخوذ من قولك "غفرت الشيء" إذا سترته.</p> <p>قال ابو عبيدة: "شعر صغير دون الكبير وريش صغير دون الكبير"⁵³⁰ سُمي بذلك لأنه يغطي الجلد ويستتره دون ما فوقه. <u>والغفر هو النكس في المرض يقال: "صح فلان من مرضه ثم غفر أي نكس".</u></p>
--	--

⁵²⁷ ملاحظة هامشية بخط مائل (وحسن في عين الناظر الحمر ويقشعر الشعر لشدة البرد وتزيل النضر).

⁵²⁸ في ق. ص. 67 نجد (وهو ثلاثة كواكب خفية بين السماك الأعزل وبين زباني العقرب على نحو من خلقة العواء)، أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، الجواليقي، ص. 176: (الغفر ثلاث كواكب غير زهر منهما كوكبان قدام الزبانيين والزبانيين قرنا العقرب وإنما سُمي الغفر من الغفرة وهو الشعر الذي في طرف ذنب الأسد. وقيل إنما سُمي الغفر لأنهما كأنهما ينقصان بنقصان ضوءهما من قولك إذا غفرت الشيء إذا غطيته لأنه لما خفي صار كالغفر وقال ابو عبيدة الغفر شعر صغار دون الكبار وريش صغار دون الكبار سُمي بذلك لأنه يغطي الجلد لأنه دون ما فوقه والغفر النكس في المرض سُمي النكس غفراً لتغطيته العافية).

⁵²⁹ (الزباني) أصلاً. التصحيح عن الزجاج، شرح أدب الكاتب، ص. 193، والجواليقي، شرح أدب الكاتب، ص. 176.

⁵³⁰ في الزجاجي، شرح أدب الكاتب، ص. 193، (شعر صغار دون الكبار، وريش صغار دون الريش الكبار).

⁷⁷⁸ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>10-19 غ.م.</p>	<p>وأُنشد أبو عبيدة وقيل هو لمرار⁵³¹ بن جميل: خليلي إنّ الدار غفر لذي الهوى كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم تأويله [أنّ المُحبّ]⁵³² إذا كان قد سلا ثم رأى دار أحبّته⁵³³ وأثارها جدّد عليه ذلك حبّه فكانه مريض قد نكس. وسُمّي النكس غفر لتغطيته العافية. والغفر يكون في اللحيين يُقال غفرت المرأة إذا أنبت في لحيّتها شعر.</p>
<p>10-20 اليوم العشرون منه قيل إن فيه يبدأ سائر الأندلس⁷⁷⁹ بالزريعة وينقص نيل مصر.</p>	<p>قال محمد بن عبد الملك يشبّب بزینب أخت الحجاج: دعت نسوة شمّ العرائن بدنا نواغم لا شعنا⁵³⁴ ولا غفرات ويقال لمتاع البيت غفر. والغفر ولد الأروى وجمعه أروية. والغفر عند العرب من أنجم السعود. فإذا نزل القمر به كان أسعد الأوقات. وبه ولد النبیون عليهم السلام. فإن استطعت أن تجعل حركتك عند طلوعه فافعل. فإن العلماء يرجون أن البركة فيه ظاهرة. (32ظ) ويتحرك نيل مصر. ويكون لغروب النطح نوء خمس ليال وقيل ثلاث ونوؤه محمود غزير ويُسمّى [مطره] وسمي.</p>
<p>10-21 غ.م.</p>	<p>قال ساجع العرب: إذا طلعت الثريا عشية* فبغ لراعي الغنم كسياه⁵³⁵ وفيه يطلع الليل بالثريا والشمس بالإكليل لثلاث⁵³⁶ منه. فيه يبدأ سائر أهل الأندلس بالزريعة. وتهبّ ریح مریسا بمصر. وينقص الليل.</p>
<p>10-22 اليوم الثاني والعشرون منه فيه تحلّ الشمس بالعقرب على مذهب السندهند، وهو من أيام الرجس عندهم.</p>	<p>10-19 غ.م. 10-20 غ.م. 10-21 الحادي والعشرون منه من أيام الرجس. 10-22 الثاني والعشرون منه فيه تحلّ الشمس بالعقرب على مذهب السندهندي.</p>

531 (لمواد) أصلاً.

532 مأخوذ من الزجاجي، شرح أدب الكاتب، ص. 194.

533 في الزجاجي، شرح أدب الكاتب، ص. 194.

534 (شعت) أصلاً.

535 (طلع النجم عشاء، ابتغى الراعي كساء) في ق. ص 27. وفي ع2، ص. 75. وفي مرز، ص. 396-نجد (قبع راعي الغنم كساء). انظر Pella، "Dictons

"rimés"، ص. 21.

536 قراءة تقديرية.

779 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

10-23 غ.م.	10-23 غ.م.
10-24 غ.م.	10-24 غ.م.
10-25 غ.م.	10-25 غ.م.
10-26 غ.م.	10-26 غ.م.
10-27 غ.م.	10-27 غ.م.
10-28 غ.م.	10-28 غ.م.
10-29 غ.م.	10-29 غ.م.
10-30 غ.م.	10-30 غ.م.
10-31 غ.م.	10-31 غ.م.

10-25 اليوم الخامس والعشرون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وربع، ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.
10-26 اليوم السادس والعشرون منه إن رعد فيه تكون سنة بكرية⁷⁸⁰. ذكر أهل التاريخ أن في هذا اليوم وجد رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام.

10-26 السادس والعشرون منه إذا كان في هذا اليوم رعد فتكون سنة بكيرة. وهو يوم وجود رأس يحيى بن زكريا عليهم السلام⁵³⁷.

10-31 اليوم الحادي والثلاثون منه فيه تطلع الزبنا مع الفجر وصورتها (...)، وفيه غروب البطين مع الفجر وصورته (...). (46ظ) ويكون لغروب البطين نوء لثلاث ليال وقيل ليلة. وهو قليل المطر وهو اشد الأنواء وأبردها.

⁵³⁷ انظر البيروني ص361.
⁷⁸⁰ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

قال ساجع العرب: إذا طلعت الزبانا* سدّت اللبانا* وأحدث لكل ذي عيال شانا*
ولكل [ذي] 538 ماشية هوانا* وقيل كان وكانا* فاجمع لأهلك ولا تتوانا*

وفي هذا الشهر من الفلاحة أنه يُبدأ فيه بالزراع⁷⁸¹ ويُزرع فيه البصل من هذا الشهر إلى آخر يناير. وفيه يزرع الخس وفيه تلد الغنم والبقر بل تأتي الغرائيق، وفيه يعمل الباروق والزنجبار ويحول الكرنب الذي كان زرع في أغشت. وإذا مطر في هذا الشهر مطرٌ فذلك أول غرس الكرم، وما زرع في نصفه الأخير بمشيئة الله سبحانه لم تدركه آفة ولا سوس.

ويكون لغروب البطين نوء ثلاث ليال وقيل ليلة، وهو قليل المطر من الوسمي، وهو أشدّ وقرات الأنواء وأبردها، وكانت العرب تتشائم⁵³⁹ به إذا نزل خوف أن يخطئهم نوء الثريا. وما كان فيه من مطر أنبت الكماة والفطر. وتهب فيه ريح الجنوب وريح البحر، وتقطع الرخم والحدأة والخطاطيف وتغيب النمل ذوات الأجنحة ويسقط ورق الأشجار. وفيه يطلع الليل بالدبران والفجر بالزباني والشمس بالقلب.

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الي ثقاف الأيام فيه يحوض الزيتون وفي نصفه يُبدأ بالزراع، ويزرع البصل من هذا الشهر إلى آخر يناير، ويحول فيه البصل على الدكاكين إلى أول يناير فيكون كبيراً جيداً. وفيه يزرع الخس⁵⁴⁰ والأنيسون إلى آخر يناير، وفيه تلد الغنم وتأتي الغرائيق، وفيه تُغطي أصول الأترج في البلاد الباردة بورق القرع ورماده. وفيه يظهر الزرزور⁵⁴¹ الأبيض والأسود، وفيه يُعمل (33و) [الباروق]⁵⁴² والزنجبار ويحول الكرنب الذي يُزرع في أغشت. وإذا مطر في هذا الشهر مطرٌ فذلك أوان غرس الكرم، وما زرع في نصفه الآخر صلح بمشيئة الله ولم تدركه آفة ولا سوس ولا عفن.

538 مأخوذة من Pellat، "Dictons rimés"، ص. 25.

539 (تتسام) أصلاً.

540 (الخص) أصلاً.

541 كلمة غير واضحة مأخوذة من تق. ص. 159.

542 كلمة غير واضحة، مأخوذة من إسك. نفس الفقرة. وفي تق. ص. 159، الزرقون (تقهيرية)، تنظر الترجمة.

781 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

وفيه من الطّب أنه من فصل الخريف ومزاجه البرد واليبس. وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب ما رطب وسخّنها بعض التسخين، وتُشرب فيه الأدوية المعتدلة ويُدخل الحمّام المعتدل الهواء العذب الماء والانغماس في الماء السخن ولا يكثر المكث فيه. واستعمل أكل لحم الحوت المملّح، واترك اللحم والبقل وكل لحم الفتى الرخص وإنّاث الدجاج والفتية. وكل فيه من الكرّاث مطبوخاً ونيّنا والفواكه، وخذ فيه من الأنبذة والشراب الطيب واجتنب فيه أكل لحوم البقر والاكثار من القيء. ومن يوم أربعة وعشرين إلى آخره استعمل القيء. وفيه يُعمل شراب السفرجل وشراب التفّاح وقُلّ فيه من الركوب والجماع ما استطعت.

وفيه من الطّب أنه من فصل الخريف ومزاجه البرد واليبس ومشاكلته الأرض وسلطانه المرّة السوداء.

وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما يُرطب الأجسام ويسخّنها بعض التسخين ويحلّل الفضول، ويضرّ هذا الصيف بجميع الأسنان والطبائع والبلدان، إلا أن أقلّها ضرراً من كان معتدل المزاج.

وتُشرب فيه الأدوية المعتدلة ويُشرب الشراب الرطب ويُدخل الحمّام المعتدل الهواء⁵⁴³ العذب الماء والانغماس في الماء الساخن ولا يكثر المكث فيه. واستعمل أكل الحوت وأكل المملوح واترك البقل وكل اللحم الفتى الرخص وإنّاث الدجاج الفتية. وكل الكرّاث نيّنا ومطبوخاً والرؤوس وأصناف اللحم والفاكهة. وخذ فيه من الأنبذة والشراب الطيب مثل أيلول.

واجتنب فيه أكل لحوم البقر والاكثار من القيء. ومن أربعة وعشرين منه يُستعمل القيء. وفيه يُجمع بزر الرازيانج⁵⁴⁴. ويُستخرج دهن البلسان من شجره. وفيه يُعمل شراب السفرجل وشراب التفّاح والجوارشات. ويُقلّل الركوب والجماع.

543 (الهوي) أصلاً.
544 (الرازيانج) أصلاً.

<p>شهر نُونبر علامته د وهو بالسريانية تشرين وبالقبطية هتور وعدد أيامه ثلاثون يوماً برجه العقرب مستقيم الطلوع (47و) له من المنازل ثلثا الاكليل والقلب وثلثا الشولة.</p>	<p>شهر نُونبر بالرومية وبالسريانية تشرين الآخر وبالقبطية هتور وعدد أيامه ثلاثون يوماً برجه العقرب مستقيم الطلوع. مائي ثابت ليبي جنوبي. دالّ على ابتداء الاكتهال. ربه بالنهار المريخ. له من منازل القمر ثلثا الإكليل والقلب وثلثا الشولة. قال الفزاري: وبعده تشرين ثان يتبع* وهو ثلاثون حساب يجمع* آيته في كلّ حين أربع* قال ابن المقفع: (33ظ) وتشرين شهر بعد تشرين آخر به منزل الشمس المضيئة عقرب وفيه يرى أكل اللحوم طيخها من الطير أهل العلم والمتطبب وأيام تشرين الأخير بأسرها ثلاثون فيها البحر يتقلب</p>
--	---

<p>إن رعد فيه من أوله 782 إلى نصفه تكون زلازل <u>والحجاز</u> عظيمة وبلاء، غير أن الثمار تجود ما خلا التفاح والأجاص، ويكون مطر في تلك السنة.</p> <p>وإن رعد في نقصانه فإن السنة غير جيّدة غير أنه يكون موت في الناس والماشية إلا إن شاء الله تعالى.</p> <p>11-1 اليوم الأول منه يكون فيه النهار من عشر ساعات وربع، والليل من ثلاثة عشر ساعة وثلاثة أرباع. 783</p> <p>11-2 غ.م.</p> <p>11-3 غ.م.</p>	<p>إن رعد من أوله الى نصفه فتكون في البحار زلازل عظيمة وبلاء عظيم في تلك البلاد⁵⁴⁵ غير أن أهل الثمار تجود ثمارهم ما خلا التفاح والأجاص. ويكون مطر كثير غزير في تلك السنة.</p> <p>وإن رعد في نقصانه فإنّ السنة جيّدة مقبلة⁵⁴⁶. غير أنه يكون موت في الناس والماشية إلا إن شاء الله عزّ وجلّ.</p> <p>11-1 غ.م.</p> <p>11-2 غ.م.</p> <p>11-3 الثالث منه فيه عيد مار سارجيس⁵⁴⁷ بفلسطين، وهو من أيّام الرجس.</p> <p>قال الشاعر: <u>إني حججت الى بلاد الشام فزرت بيت المقدس</u> ودخلت نفسي عامد في عيد مار سارجيس⁵⁴⁸</p> <p>وفيه استجيبت دعوة زكريا عليه السلام.</p>
--	---

⁵⁴⁵ في إسك. نفس الفقرة، (تكون زلازل والحجاز عظيمة وبلاء).

⁵⁴⁶ في إسك. نفس الفقرة، (فإن السنة غير جيدة).

⁵⁴⁷ (مر ماسرجيس أو مامرجيس) أصلاً، مأخوذة من البيروني، الآثار الباقية، ص 361، انظر الترجمة. وانظر (جدول الأعياد الدينية الإبراهيمية).

⁵⁴⁸ (مر ماسرجيس) أصلاً، مأخوذة من البيروني، الآثار الباقية، ص 361، انظر الترجمة. وانظر (جدول الأعياد الدينية الإبراهيمية).

⁷⁸² ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷⁸³ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>11-4 اليوم الرابع منه قيل هذا وقت⁷⁸⁴ نزول المنّ والسلوى، ويهيج بحر الروم، ويلقط الزيتون، ويدخل الهوام بطن الأرض وتغلق الحيات أعينها إلا الشجاع الأرقم.</p> <p>11-5 اليوم الخامس منه فيه تولى معاوية رضي الله عنه الخلافة.</p> <p>11-6 غ.م.</p> <p>11-7 اليوم السابع منه فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخمس، ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وفي هذا اليوم يُبدأ بغرس الزيتون.</p> <p>11-8 اليوم الثامن⁷⁸⁵ منه قيل إن فيه مات عمر رضي الله عنه.</p> <p>11-9 اليوم التاسع منه يكره فيه شرب الماء بالليل.</p>	<p>11-4 الرابع منه يذهب زمان المنّ والسلوى وينغلق البحر. ويلقط الزيتون وتخرج الحدأة والرخم والغربان الى كل أرض، ويدخل الهوام والنمل بطن الأرض فلا يظهر منها شيئاً⁵⁴⁹ حتى تسقط الجمرة الأولى⁵⁵⁰، وتغلق الحيات أعينها إلا الشجاع والأرقم.</p> <p>11-5 الخامس منه فيه قعد معاوية للخلافة.</p> <p>11-6 السادس منه فيه هبوب الرياح النكبات.</p> <p>11-7 غ.م.</p> <p>11-8 الثامن منه فيه كانت [وفاة]⁵⁵¹ عمر رضي الله عنه.</p> <p>11-9 التاسع منه يُكره فيه شرب الماء بالليل.</p>
---	---

549 (شي) أصلاً.
550 والجمرات ثلاث وتقع كلها في شهر فبراير: الأولى تقع في 7 منه؛ والثانية في 14 منه؛ والثالثة تقع في 21 منه. وكلها خرجت أنفاً وتتفق مع رسا. ومع أجد. ومع الأموي القرطبي ومع مقدمة مرز. وق. ولا ذكر لها في إسك. انظر (جدول الجمرات الثلاث).
551 (خلافة) في الأصل، والتصحيح بناء على إسك. وهو الأقرب إلى تاريخ 11-7-644م. انظر جدول (الأعياد الدينية الإسلامية) في قسم الدراسة.
784 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.
785 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

11-10 اليوم العاشر منه فيه تهب ريح شديدة⁷⁸⁶. يقال إن إبليس لعنه الله ضرب⁷⁸⁷ في البحر من بردها.
 11-11 غ.م.
 11-12 اليوم الثاني عشر منه فيه تهب ريح شديدة⁷⁸⁸ يبدأ البحر بالهيجان وتنفجر الرياح وتزول الذمة من راكب البحر.
 11-13 اليوم الثالث عشر منه فيه غروب الثريا مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع الإكليل مع الفجر وصورته (...).
 والعرب تقول: إذا طلع (47ظ) الأكيل* هاجت الفحول* وشمرت الذبول* ويكون لغروب الثريا نوء سبع ليال وقيل خمس، وهو نوء غير محمود⁷⁸⁹.

11-10 العاشر منه فيه تهب ريح شديدة. يُقال إن إبليس ضرب في البحر.

11-11 غ.م.

11-12 الثاني عشر منه فيه يكون غليان في البحر وتنفجر الرياح من المشرق وتُبرأ الذمة من راكب البحر من هوله ومشقته.

11-13 الثالث عشر منه فيه يطلع فيه الإكليل مع الفجر وهذه صورته (...) وتغرب الثريا مع الفجر [وهذه صورتها (...)]⁵⁵².

قال الساجع: إذا طلع الإكليل* (34و) هاجت الفحول* وشمرت الذبول* وخيفت السيول* وبعضهم يقول: إذا طلع الإكليل* له برد وترميل* ويقال: سال المسيل* وكره المقيل*

والإكليل ثلاث كواكب مصطفة على رأس العقرب لذلك سُمي الإكليل. ويكون لغروب الثريا نوء سبع ليال وقيل خمس وهو آخر الوسمي وأفضلها وهو نوء غزير محمود وتمسك به الأرض الندى⁵⁵³ [بقية]⁵⁵⁴ السنة أجمع. وفيه إذا جاء خلف ممًا قبله ولا خلف منه ممًا يأتي بعده والعرب تقول ما مطرنا بنوء الثريا في الوسمي والجبهة في الربيع إلا

⁵⁵² جملة ساقطة وكذلك الشكل الذي جرت العادة على اتباعه في كل المخطوط.

⁵⁵³ (الثريا) أصلاً، مأخوذة من إسك. في اليوم التالي، 11-14.

⁵⁵⁴ مأخوذة من إسك. في اليوم التالي، 11-14.

⁷⁸⁶ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷⁸⁷ كلمة غير واضحة، مأخوذة من طه. نفس اليوم.

⁷⁸⁸ ملاحظة هامشية (قف: لا ركوب البحر).

⁷⁸⁹ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>11-14 اليوم الرابع عشر منه قيل إنه إذا كان مطر الثريا تبدأ الأرض من هذا اليوم تمسك الندى بقية السنة أجمع وإذا لم يكن مطر في نوء الثريا وكان قبله المطر أمسك الثريا ما قبله ولا يمسك ما بعده. وهو أول الشتاء عند العجم. وعند سقوطها تكثر الطواعين والأمراض.</p> <p>11-15 اليوم الخامس عشر منه فيه يطلع الليل بالهنعة والفجر بالإكليل والشمس بالشولة. ويكون النهار فيه من تسع ساعات وخمسة أسداس، والليل من ثلاثة عشر ساعة وسدس، ويغيب سهيل.</p> <p>11-16 اليوم السادس عشر منه فيه ينقضي⁷⁹⁰ فصل الخريف ويدخل فصل الشتاء⁷⁹¹ على رأي⁷⁹² [أبقراط]⁷⁹³</p> <p>11-17 اليوم السابع عشر منه فيه تنتقل الشمس من برج العقرب على برج الشمس بالمتحن والتعديل الذي يصح في بلدنا والله اعلم.</p>	<p>كان الخصب⁵⁵⁵. وهو أول الشتاء عند العجم، وعند سقوطها تكثر الطواعين والأمراض⁵⁵⁶. وفيه يطلع الليل بالجبهة والفجر بالإكليل والشمس بالشولة.</p> <p>11-14 غ.م.</p> <p>11-15 الخامس عشر منه فيه مهرجان الفرس، وتنفجر الرياح ويغيب سهيل. ويكون نوء شديد وهو أشد ما يكون في السنة والله أعلم.</p> <p>11-16 السادس عشر منه فيه ينقضي فصل الخريف ويدخل فصل الشتاء على رأي أبقراط وجالينوس. ويبرد الماء ويُرجى⁵⁵⁷ الغيث وتتحرك الفحول.</p> <p>11-17 السابع عشر فيه تنتقل الشمس من برج العقرب إلى القوس بالمتحن، وهو التعديل الصحيح.</p>
--	---

⁵⁵⁵ في ق. نجد (وفي الثريا إذا جادتهم خلف مما قبلها ولا خلف منها يقولون إنه ما اجتمع مطر الثريا في الوسمي ومطر الجبهة في الربيع إلا كان ذلك العام تام الخصب).

⁵⁵⁶ هذه المعلومة الطبية نجدها في اليوم التالي في إسك. 11-14.

⁵⁵⁷ قراءة تقديرية لكلمة غير واضحة.

⁷⁹⁰ (تنقضي) أصلاً.

⁷⁹¹ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷⁹² (رابي) أصلاً، مأخوذة من إسك. نفس اليوم.

⁷⁹³ كلمة ساقطة مأخوذة من إسك. نفس اليوم.

<p>11-18 غ.م. 11-18 11-19 اليوم التاسع عشر منه فيه يكره شرب الماء البارد بالليل ويرتفع في هذا الشهر المرض عن الغنم.</p>	<p>11-18 الثامن عشر منه فيه نوء حنديس⁵⁵⁸ [...] يُغلق البحر فلا تجري فيه فلك جارية وتُرفع السفن على الشاطئ. 11-19 التاسع عشر منه فيه يكره شرب الماء بالليل ومنه الى آخر الشتاء [...] ⁵⁵⁹</p>
<p>11-20 غ.م. 11-20 11-21 اليوم الحادي والعشرون منه فيه تحلّ الشمس بالقمر على مذهب السندهند. وذكر أن فيه يبدأ الغرس. 11-22 اليوم الثاني والعشرون منه ذكر أن فيه يقع الجليد⁷⁹⁴ ويضّرّ الشجر والخضرة التي يقع عليها. 11-23 غ.م. // 11-24 غ.م. // 11-25</p>	<p>11-20 العشرون منه فيه يطلع النسر الطائر. 11-21 فيه تحلّ الشمس على مذهب السندهندي وهو من أيام الرجس. 11-22 الثاني والعشرون منه فيه يقع الجليد ويضّرّ الشجر التي يقع عليها. 11-23 غ.م. // 11-24 غ.م. // 11-25 غ.م. 11-26 السادس والعشرون فيه يطلع القلب مع الفجر وهذه صورته (...) ويغرب الدبران مع الفجر وهذه صورته (...) (34ظ)</p>
<p>غ.م. 11-26 اليوم السادس والعشرون منه فيه غروب الدبران مع الفجر وصورته (...)، وفيه طلوع القلب مع الفجر وصورته (...). (48و)</p>	<p>قال الساجع: إذا طلع القلب* امتنع العذب* وجاء الشتاء كالكلب* وصار أهل البوادي في كرب* ولم يكن الفحل إلا ذا ثرب* [و] يقول اشتد البرد وعض⁵⁶⁰ الشتاء فكما الكلب. ويكون لغروب الدبران نوء ثلاث ليال وقيل ليلة. وسُمي الدبران لاستدباره الثريا. وهو أول مطر الولي ونوه غير محمود. وكانت العرب تتشاءم به. ويطلع عنده النسر الواقع وتطلع الفوارس. ويقال لهما الهزاران أعني القلب والنسر الواقع.</p>

⁵⁵⁸ (حمديس) أصلاً.

⁵⁵⁹ بياض أصلاً.

⁵⁶⁰ (ورض) أصلاً

⁷⁹⁴ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

<p>والعرب تقول: إذا طلع القلب* جاء الشتاء كالكلب* وصار أهل البوادي في كرب* ومطره غير محمود وكانت العرب تنتشأم به.</p> <p>11-27 غ.م.</p> <p>11-28 اليوم الثامن والعشرون منه لا تستحم فيه بماء ولا تدخل فيه حماماً مخافة الزكام. ولا تشرب فيه ماء بليل.</p> <p>11-29 غ.م.</p> <p>11-30 غ.م.</p> <p>وفي هذا الشهر من الفلاحة أنه وقت خيار الزريعة وفيه يزرع الكرم فيسرع نباته. ويقطع الخشب عند آخره الشهر فإنهم ذكروا أنه لا يسوس. وفيه يغرّس الزيتون ويعصر الزيت. وفيه يجمع البلوط وفيه يعقد الفول الخريفي الذي يزرع في أغشت. ويكثر⁷⁹⁵ بقول</p>	<p>والعرب تقول: إذا طلعت الهَرَاران* يبست الأغصان* وغشت النيران* وهزلت السمان* وانحجرت الولدان* واشتد البرد بكل مكان* وعند طلوع القلب أول النتاج. وهو مذموم لاستقبال البرد وقلة اللبن.</p> <p>11-27 غ.م.</p> <p>11-28 غ.م.</p> <p>11-29 لا يُستحم فيه بماء بارد ولا يدخل فيه حمام مخافة الزكام. ولا يُشرب فيه ماء بليل⁵⁶¹ لأنه يُخاف فيه الاستسقاء والله الوافي. وفيه تموت كل دابة ليس لها عظم.</p> <p>11-30 غ.م.</p> <p>وفي هذا الشهر من الفلاحة هو قلب الزريعة وغمرها. وفيه يغرّس الكرم فيسرع نباته. ويقطع الخشب فلا يستاس⁵⁶². وفيه يغرّس الزيتون ويعصر الزيت. وهو أول الحرث في الأرض كلها، وتغطي الخضرة بالزبل من أجل الجليد. وتنقطع بقول الصيف وتبدأ بقول الشتاء، ويصان شجر الياسمين والأترج ويغطي بالزبل من الجليد على بعد من الأصل. وفيه يجمع قصب السكر ويسقط ورق الشجر.</p> <p>وفي يجمع حبّ الريحان. وتفترخ النحل [...] لبلوط⁵⁶³ والشاه بلوط⁵⁶⁴. وفيه يعقد الفول الذي يزرع في أغشت. وتكثر بقول الشتاء كالكرنب واللفت والسلق والجزر والكرّاث</p>
--	--

⁵⁶¹ نجد هذه المعلومة الطبية والغذائية في اليوم السابق عند إسك.

⁵⁶² كذا أصلاً، وفي إسك. (يسوس).

⁵⁶³ بياض أصلاً.

⁵⁶⁴ كذا أصلاً.

⁷⁹⁵ كذا أصلاً.

الشتاء كالكرنب واللفت والسلق والفجل،
وفيه تجمع الزعفران.

وفيه من الطب أن أوله فصل من فصول
الخريف وحكمه حكم ما قبله. وآخره من
فصل الشتاء، ومزاجه البرد والرطوبة.
وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم
ولمشارب ما حلل وسخن ولطف.

ويستحب فيه أكل العسل والسمن واللحم
بالثريد وبالثوم وأكل الكراث بالعسل مع
الجزر على طعامك مع عروق زنجبيل
ومتقال من أنيسون وعشر حبات ونيبذ
العسل، في أول النهار وآخره فإنه نافع من
عروق النساء ووجع الوركين والصلب.

وخذ من الطيب ما شئت وادخل الحمام
المعتدل الهواء وتحفظ بعده من الريح مخافة
الزكام والحمى ولا سيما يوم تسعة عشر
منه، وكل فيه لحم الدجاج الفتية واشرب
الشراب المعتدل (48ظ) وادخر فيه الجهد
والحجامة. ويُنهى فيه عن شرب الماء
البارد بالليل وذلك في سبع عشر وتسع
عشر وتسع وعشرين فإنه يحدث
الاستسقاء⁷⁹⁶.

واستعمل من القيء والنكاح فإنهم ذكروا أن
في هذا الشهر النكاح باعتدال. ويجتنب فيه
أكل الصيود كالغزلان والأرنب وصيد
الماء والله أعلم.

والفجل، وفيه يُجمع الزعفران ويُجعل البصل على دكاكين الزبل ويُحوّل في ينير فيكون
بكيراً.

وفيه من الطب أن أوله من فصل الخريف وآخره من فصل الشتاء، ومزاجه البرد
والرطوبة ومشاكلته (35و) لطبع الماء وسلطانه البلغم.

وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما حلل وسخن
ولطف الفضول. وهذا الفصل موافق لأصحاب الأمزجة الحارة والأسنان النامية. وينافر
الأمزجة الرطبة والأسنان المتناهية لاستحكام البرد فيها.

ويستحب فيه أكل العسل والسمن والثريد باللحم والثوم وأكل الكرفس والجرجير والكراث
وأكل طبيخ البقول كالجزر والكراث بالعسل مع الجزر على الطعام مع عرق زنجبيل
ومتقال أنيسون وعشر حبات فلفل ونيبذ العسل في أول النهار وآخره فإنه نافع من عرق
النساء ووجع الوركين والصلب⁵⁶⁵. ويُدهن بدهن الخيري والنرجس.

وخذ من الطيب ما شئت. ويُدخل فيه الحمام المعتدل الهوائي. ويتحفظ بعده من الريح
مخافة الزكام والحمى. لاسيما يوم تسعة وعشرين فإنه يحدث الاستسقاء.

ويستعمل فيه القيء والنكاح فإنهم ذكروا أن في هذا الشهر الجماع صحة باعتدال،
ويجتنب فيه أكل الصيود كالغزال والأرنب وصيد الماء.

565 هناك وصفة طبية أبسط لنفس الأمراض في نهاية شهر ينير.
796 (الاسقاع) أصلاً، مأخوذة من طه. في نفس الفقرة.

<p>شهر دجنبر علامته و اسمه بالسريانية كانون الأول بالقبطية كهك عدد أيامه إحدى وثلاثون يوماً برجه القوس مستقيم الطلوع نهارياً. له من المنازل القمر وثلاث الشولة والنعائم والبلدة.</p>	<p>شهر دجنبر بالرومية وبالسريانية كانون الأول وبالقبطية كهك عدد أيامه واحد وثلاثون يوماً وبرجه القوس. وهو مستقيم الطلوع، ذو جسدين، ذكر ناريّ جنوبيّ حارّ يابس نهارياً. ربه بالنهار المريخ. له من منازل القمر وثلاث الشولة والنعائم والبلدة. قال الفزاري: وبعده كانون فيه الوقت* وهو ثلاثون ويوم حت* آيته في كل وقت ست* قال ابن المقفع: وكانون شهر بعده تشرين منكر وذلك نهر ذو سقام مصبصب (35ظ) وتنزل فيه الشمس بالقوس ما لها عن القوس حتى ينقضي الشهر مهرب وأيام كانون ثلاثون شارفاً ويوم فيه القرّ والضرّ يذهب وفي وقت الميلاد وقت انقضائه إذا بقيت ستّ كذلك يُحسب</p>
--	---

<p>إن رعد في أوله إلى نصفه فإنه يُسمع خبر جديد يفرح به الناس. ويكون في الناس مرض. وذلك في أيام الشتاء. وتكون فيه الغارات في أماكن. ويظهر الزنا في الناس. ويكون الخوف في تلك البلدة التي يرعد فيها. ويكون فيها رياح يابسة. ويكون في المغرب فساد كثير وجوع شديد وغلاء وحرب، ويصاب منهم رجال. ثم تتفق كلمة العرب على العجم.</p> <p>وإن رعد في نقصانه فالعام عام خير يعمّ الناس والله أعلم.</p> <p>12-1 الأول منه فيه عيد الحواريين بدمشق عيد كبير.</p> <p>12-2 غ.م.</p> <p>12-3 الثالث منه يبدأ البخار يخرج من أفواه الناس. ويشتدّ كلب الشتاء. وتقع فيه الثلوج. ويشتدّ حرج البحر ويقلّ صيده.</p> <p>12-4 الرابع منه فيه تبدأ الضأن⁵⁶⁶ تلد. ويطيب الأترج. ولا يُشرب ماء بليل ولا فيما قبله.</p>	<p>إن رعد في أوله إلى نصفه فإنه يُسمع خبر جديد يفرح به الناس. ويكون في الناس مرض. وذلك في أيام الشتاء. وتكون فيه الغارات في أماكن. ويظهر الزنا في الناس. ويكون الخوف في تلك البلدة التي يرعد فيها. ويكون فيها رياح يابسة. ويكون في المغرب فساد كثير وجوع شديد وغلاء وحرب، ويصاب منهم رجال. ثم تتفق كلمة العرب على العجم.</p> <p>وإن رعد في نقصانه فالعام عام خير يعمّ الناس والله أعلم.</p> <p>12-1 الأول منه فيه عيد الحواريين بدمشق عيد كبير.</p> <p>12-2 غ.م.</p> <p>12-3 الثالث منه يبدأ البخار يخرج من أفواه الناس. ويشتدّ كلب الشتاء. وتقع فيه الثلوج. ويشتدّ حرج البحر ويقلّ صيده.</p> <p>12-4 الرابع منه فيه تبدأ الضأن⁵⁶⁶ تلد. ويطيب الأترج. ولا يُشرب ماء بليل ولا فيما قبله.</p>
--	--

⁵⁶⁶ كلمة غير واضحة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

⁷⁹⁷ ملاحظة هامشية (قف) لسهولة البحث والاستخدام.

⁷⁹⁸ (كلمت) أصلاً.

⁷⁹⁹ ملاحظة هامشية (قف: على شدة البرد) لسهولة البحث والاستخدام.

⁸⁰⁰ (يقع) أصلاً.

12-5 اليوم الخامس منه تدخل الليالي على مذهب العرب. وهو آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل [التعديل]⁸⁰¹.

12-6 غ.م.

12-7 اليوم السابع منه فيه تكون ريح عظيمة شديدة، أربعة أيام يتقى منها على كل شيء لشدّة [بردها ووقوع الجليد معها].

12-8 اليوم الثامن منه قيل إن فيه نوء عظيم محمود مبارك في الأرض.

12-9 اليوم التاسع منه فيه يطلع الليل بالذراع والفجر بالشولة والشمس بالبلدة فيه غروب الهقعة مع الفجر وصورتها (...). وفيه طلوع الشولة مع الفجر وصورتها (...).

والعرب تقول: إذا طلعت الشولة* طال الليل طولة* وأعجلت الشيخ البولة* واشتد على ذي العيال العولة* وكان للبرد دولة* وسُمي الشولة لأنه ذنب العقرب وذنب شائل أي مرتفع. وفيه شال بذنبه أي رفعه. ويكون لغروب الهقعة نوء ست ليال. وهو من أنواء الجوزاء ونوؤه غزير محمود. ويشتد فيه

12-5 الخامس منه فيه تدخل الليالي⁵⁶⁷ على مذهب العرب. وهو آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل.

12-6 غ.م.

12-7 السابع منه فيه تكون ريح عظيمة [شديدة، أربعة]⁵⁶⁸ أيّاما يتقى منها على كل شيء لشدّة ضررها ووقوع الجليد معها.

12-8 غ.م.

12-9 التاسع منه فيه تطلع الشولة وهذه صورتها (...). وتغرب الهقعة مع الفجر وهذه صورتها (...).

قال الساجع:

إذا طلعت الشولة* أعجلت الشيخ البولة* وطال الليل طولة*

وجال الشتاء جولة* واشتد على ذي العيال العولة* وكان للشتوة الدولة*

وقيل شتوة زولة الدولة أكلحها، والزولة العجيبة⁵⁶⁹ المنكرة لشره.

⁵⁶⁷ هناك دخول آخر لـ (الليالي) على مذهب العجم بعد ستة أيام، 12-11.

⁵⁶⁸ ساقطة مأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

⁵⁶⁹ قراءة تقديرية والمعنى غير واضح.

⁸⁰¹ (مصر) أصلاً، مأخوذة من طه. ورسا.

<p>كلب الشتاء. وهو الثالث والعشرون من أيام الرجس⁸⁰².</p>	<p>قال ابن قتيبة: 570 الشولة كوكبان مقترنان أحدهما مضيء سُمي بذلك لأنه ذنب العقرب وذنب العقرب شائل أي مرتفع ومنه شال الميزان أي ارتفع بذنبه أي رفعه. وبعدها</p>
<p>12-10 غ.م.</p>	<p>(36و) إبرة العقرب كأنها [لطخة] 571 غيم. ويكون لغروب الهقعة نوء ستة ليال. وهو</p>
<p>12-11 اليوم الحادي عشر منه فيه تدخل الليالي على مذهب العجم. وهي أربعون ليلة فإن دخلت الليالي بمطر فالسنة صالحة. وإلا فهي كثيرة الصحو إلا أن شاء الله تعلی.</p>	<p>من أنواء الجوزاء وهو آخر الولي. ونوؤه غزير محمود يشتد فيه كلب الشتاء ويفرط برده، وقيل إن فيه عقرب من عقارب البرد. 12-10 غ.م. 12-11 الحادي عشر منه فيه تدخل الليالي على مذهب العجم. وهي أربعون ليلة. فإن</p>
<p>12-12 اليوم الثاني عشر منه فيه تغيب الجوزاء عند بعضهم.</p>	<p>دخلت بالمطر صلح العام. وهو من أيام الرجس. 12-12 الثاني عشر منه فيه تغيب الجوزاء. وفيه عيد دانيال عليه السلام.</p>
<p>12-13 اليوم الثالث عشر منه⁸⁰³ إن وقع فيه مطر وفي الذي يليه تكون ريح شديدة باردة ويقع فيه الطاء[عون في الحواضر ويقل]⁸⁰⁴ القمح ويكثر الشعير.</p>	<p>12-13 الثالث عشر منه فيه إن وقع فيه مطر أو تكون فيه ريح شديدة يكون فيه الطاعون في الحواضر وكذلك [الذي يليه] 572. ويقل القمح فيه ويكثر الشعير والله أعلم.</p>
<p>12-14 غ.م.</p>	<p>12-14 الرابع عشر منه تتحرك فيه حركة في البحر.</p>

570 في ق. ص. 71 نجد (وهي كوكبان متقاربان يكادان يتماسان في ذنب العقرب وسميت شولة، من قولك شال بذنبه، إذا رفعه. وهي في ذنب العقرب. وبعدها
إبرة العقرب كأنها لطخة غيم)، أما في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة الذي ألفه الجواليقي، ص. 177: (الشولة كوكبان مقترنان أحدهما مضيء وسُمي بذلك
لأنه ذنب العقرب وذنب العقرب شائل أي مرتفع ومنه يقال شال الميزان أي ارتفع)، انظر أيضا ق.، 71.

571 كلمة غير مقروءة. مأخوذة من ق. ص. 72.

572 قراءة تقديرية استنادا لما ورد في إسك. في نفس اليوم.

802 ملاحظة هامشية (قف: في دخول الليالي) لسهولة البحث والاستخدام.

803 ملاحظة هامشية (قف) لسهولة الاستخدام.

804 كلمات غير مقروءة مأخوذة من طه. نفس اليوم.

<p>12-15 اليوم الخامس عشر منه (49ظ) يكون النهار من تسع ساعات وثلث. والليل من أربع عشر ساعة وثلثين. وأقصر يوم في السنة وليلتها أطول ليلة في السنة. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخمسة أسداس ونصف سدس. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله.</p>	<p>12-15 الخامس عشر منه هو أقصر يوم في السنة. وهو أطول ليلة في السنة. 12-16 غ.م. 12-17 السابع عشر منه فيه تنتقل الشمس من القوس الى الجدي⁵⁷³ بالمتحن. ويكثر البلغم والقيء. 12-18 الثامن عشر منه فيه للعجم ظهور [الملاك على] مريم أم عيسى عليهما السلام. 12-19 التاسع عشر منه فيه [ميلاد]⁵⁷⁴ يحيى بن زكريا⁵⁷⁵ عليهما السلام. وقيل إن في هذا اليوم ترجع الشمس⁵⁷⁶ إلى مجرى الصيف ويتقوى البرد. 12-20 العشرون منه فيه تحل الشمس ببرج الجدي على مذهب السندهندي. 12-21 الحادي والعشرون منه من أيام الرجس. 12-22 الثاني والعشرون منه فيه تطلع النعائم مع الفجر وهذه صورتها تغرب الهقعة مع الفجر (...).</p>
<p>12-16 اليوم السادس عشر منه فيه تنتقل الشمس من القوس إلى الجدي. 12-17 غ.م. 12-18 اليوم الثامن عشر منه قال بعضهم فيه يتبين رجوع الشمس.</p>	
<p>12-19 اليوم التاسع عشر منه فيه ميلاد يحيى بن زكريا⁸⁰⁵ عليهما السلام. وقيل إن في هذا اليوم ترجع الشمس على حساب أهل القب⁸⁰⁶ والله أعلم.</p>	
<p>12-20 غ.م.</p>	
<p>12-21 غ.م.</p>	
<p>12-22 اليوم الثاني والعشرون منه تطلع النعائم.</p>	

573 هذه المعلومة الفلكية نجدها في اليوم السابق عند إسك.

574 غير مقروءة ومأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

575 غير مقروءة. ومأخوذة من رسا. ومن إسك. في نفس اليوم.

576 هذه المعلومة الفلكية نجدها في اليوم السابق عند إسك.

805 غير مقروءة، ومأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

806 هذه أول مرة والوحيدة التي يظهر هذا المصدر في إسك.

<p>والعرب تقول: إذا طلعت النعائم* كمل الليل للنائم* وقصر النهار للصائم*⁸⁰⁷</p> <p>والنعائم ثمانية كواكب زهر مخفية، أربعة منها في الفجر وهي الوردية التي يُرى فيها القمر. وأربعة صادرة خارجة عن الفجر. وسُميت بذلك كأنها شربت ثم صدرت أي رجعت من الماء. والهنعة قوس الجوزاء. ويكون لغروب الهنعة نوء ثلاث ليال وهو من أنواء الجوزاء، وفي هذا النوء يتنفس جهنم بالزمهرير كما أذن الله تعالى لها من هذا اليوم، وقيل من اليوم الرابع والعشرون منه فيه وفي هذا اليوم تطلع النعائم مع الفجر وغروب الهنعة مع الفجر صورة الهنعة (...)، صورة النعائم (...).</p>	<p>قال الساجع: إذا طلعت النعائم* [...] 577 البهائم* وطال الليل للنائم* وقصد النار الصائم*⁵⁷⁸ وكبرت الغمام* وابيضت البهائم* من الصقيع الدائم* وأيقظ البرد كل نائم* [...] 579 كل سائم* وتلاقت الرعاة للنمام* [...] 580 الرعاة بعضهم على بعض لفراغهم [...] 581.</p> <p>والنعائم ثمانية كواكب زهر مضيئة، أربعة في المجرة وهي الواردة (36ظ) التي يُرى فيها القمر، وأربعة صادرة خارجة عن المجرة. والنعائم على إثر الشولة. والهنعة على صورة ياء مقلوبة أو ألف في طرفها ياء، وقيل إنها كوكبان أبيضان مضيئان بينهما قيد قوس على إثر الهقعة في المجرة بينهما وبين الذراع المقبوضة.</p> <p>ويكون لغروب الهنعة نوء ثلاث ليال وقيل ست ليال وهو غير محمود وهو من أنواء الجوزاء وسُمي مطره ربيعاً، وهو أول أنواء فصل الشتاء، وهو قطب استحكام كلب الشتاء وبرده وفيه عقرب يقال لها الهرار. وفي هذا اليوم تتنفس جهنم بالزمهرير⁵⁸² كما أذن الله لها. ويطلع الليل بالبنثرة والفجر بالنعائم⁵⁸³ والشمس بسعد الذابح.</p>
---	---

577 كلمة غير مقروءة.

578 سجة غير مقروءة. ومأخوذة من إسك. في نفس اليوم.

579 كلمة غير مقروءة.

580 كلمة غير مقروءة.

581 كلمتان غير مقروءتين.

582 أصل الجملة نجده في الحديث الشريف، انظر: زغلول، الموسوعة الكبرى، 3، ص. 136 و137.

583 (باشعائم) أصلاً. مأخوذة من ق. ص74.

807 هناك بياض بقدر بضع كلمات.

<p>12-23 غ.م. 12-23 12-24 اليوم الرابع والعشرون منه فيه يبدأ بزريعة (50) الفول إلى سبعة وعشرين من يناير. 12-25 اليوم الخامس والعشرون منه فيه ميلاد عيسى بن مريم عليهما السلام وهو عيد كبير للنصارى ويوقدون فيه النيران ويصومونه. وفي هذا اليوم تبلغ الشمس الـركن العراقي ثم ترجع إلى الـركن الشامي فإن مطر في رجوعها ترى بركتها وتنتظر الأيام السبعة أيام ميلاد عيسى عليه السلام فإن كان فيه مطر غزير فهي سالحة مباركة وإن كان يوم مطر ويوم صحو فالسنة مستوية وإن كان السبعة أيام صاحبة فالسنة قحطت. وإن كان أولها مطر فأول السنة كثيرة المطر وإن كان في وسطها</p>	<p>12-23 الثالث والعشرون منه فيه صوم الميلاد. 12-24 الرابع والعشرون منه فيه ميلاد عيسى بن مريم عليهما السلام، وهو عيد كبير للنصارى⁵⁸⁴. وفي هذا اليوم تبلغ الشمس إلى الـركن العراقي -أظنه اليماني- وتقيم في مطلعها ثم ترجع إلى الـركن الشمالي⁵⁸⁵. فإن⁵⁸⁶ مطر في رجوعها من ركنها وكما ترى في تلك الأيام السبعة التي بين الميلاد والعجوز⁵⁸⁷ فكذلك تكون تلك السنة. فإن كان فيها [مطر]⁵⁸⁸ غزير مكفهر فهي سنة صالحة⁵⁸⁹ لأسناد الأرض ولا خير في بطاها⁵⁹⁰. وإن كانت يوم مطر ويوم صحو فالسنة مستوية لا تُعقد لا تُعطش. وإن كانت السبعة الأيام صاحبة فالسنة قحيطة. وإن كان أولها مطر فأول السنة ممطر، وإن كان أوسط الأيام كان وسطها، وإن كان آخر الأيام ممطراً كان آخر السنة ممطراً. 12-25 الخامس والعشرون منه في هذا اليوم يغيب القلب. ويُبدأ بزريعة الفول إلى طلوع النسر الطائر وطلوعه يوم [سبعة وعشرين]⁵⁹¹ في يناير⁵⁹².</p>
--	---

584 في تق. ص 183 نجد نفس المعلومة الدينية تقريباً ولكن في يوم التالي أي 12-25: (عيد ميلاد المسيح وهو من أعظم أعيادهم). وكذلك في رسا. ص 143 في يوم 25 عيد الميلاد هو لأم السيد المسيح وليس المسيح (فيه عيد ميلاد مريم) ربما كانت قد سقطت (عيسى بن) ولكن يؤكد بضمير الإضافة (ها) حيث يتابع: (وقيل عيدها في يوم أربعة وعشرين منه) ثم يتابع على الشكل الذي عليه مخطوطنا. وفي يوم 26 يعلن ميلاد السيد المسيح. ونفس النص نجده في ع 1 يوم 24، ص. 19. انظر جدول (الأعياد الدينية الإبراهيمية) في قسم الدراسة.
585 في رسا. ص. 143 لا يصحح (تبلغ الشمس إلى الـركن العراقي وتقيم في مطلعها ثم ترجع إلى الـركن الشمالي).
586 (كان) أصلاً مأخوذة من اليوم التالي في رسا. ص. 143.
587 يبدو أن المقصود من (العجوز) هنا هو آخر يوم في السنة (LA NOCHE VIEJA). انظر جدول (ليلة العجوز/الحاجوز) في قسم الدراسة.
588 ساقطة في الأصل مأخوذة من اليوم التالي في إسك. وكذلك في رسا. ص 143.
589 ساقطة من النص ولكنها مضافة على الهامش بنفس خط الناسخ. وفي إسك. ورسا. (صالحة) أيضاً.
590 (بصاها) أصلاً، مأخوذة من اليوم التالي في رسا. ص. 143.
591 كلمتان صعبتا القراءة وتم الترميم بمساعدة إسك. في اليوم السابق، 12-24. ولكن لا نجد ذكر طلوع النسر الطائر في يوم 12-27 بل في يوم 12-30.
592 هذه المعلومة الزراعية نجدها في اليوم السابق عند إسك.، 12-24.

<p>مطر فالمطر وسط السنة وإن كان في آخرها كان في آخر السنة المطر. وما كان من هذه الأيام صاحياً فمثل ذلك من السنة قحط. ولا تشرب في ليلة الميلاد ولا في الثانية في نصف الليل ماء.</p>	<p><u>12-26 السادس والعشرون منه إن مطر فيه كانت الحبوب كثيرة والفواكه والزيت. وإن كان فيه رعد خيف على الملوك ويموت [منهم]⁵⁹³ في (37و) العراق. وإن كان فيه مطر ترخص بلاد الشام كلها وبيت المقدس⁵⁹⁴. وحجّ النصارى الى عمورية.</u></p>
<p>12-26 اليوم السادس والعشرون منه إن مطر فيه كانت الحبوب كثيرة والفواكه والزيت، وإن كان فيه رعد يكون موت في ملوك المشرق، وإن كان فيه مطر يقع الرخص في الطعام بدمشق وعسقلان وبيت المقدس وبلاد الشام.</p>	<p>12-27 غ.م.</p>
<p>12-27 غ.م.</p>	<p>12-28 غ.م.</p>
<p>12-28 اليوم الثامن والعشرون منه ما غرس فيه لم يخب بمشية الله تعالى وترتفع وباء مصر.</p>	<p>12-29 غ.م.</p> <p>12-30 الثلاثون منه يطلع النسر الطائر⁵⁹⁵.</p>
<p>12-29 غ.م.</p>	<p>12-31 غ.م.</p>
<p>12-30 غ.م.</p>	
<p>12-31 غ.م.</p>	

593 كلمة غير مقروءة جيداً.

594 (المقدم) أصلاً.

595 انظر يوم 25 من هذا الشهر زريعية الفول وعلاقتها بطلوع النسر الطائر.

وفي هذا الشهر من الفلاحة أنه يُزرع البصل على مسابك الزبل ويُغرس القرع الكبير والبادنجان ويُزرع الكرّاث ويُنقل⁸⁰⁸ في أغشت ويُزرع النعناع (50ظ) والفلول، ويتوقّر اللوز الكبير ويطيب الترنج وقصب السكر.

وفيه يدخل ماء المطر في الأجباب وفي الشهر الذي بعده فإنّ ماءه لا يتغير بإذن الله تعالى وأجود فصل قطعت فيه فضول الشجر كلّها في هذا الشهر غير أنه لا ينبغي أن يقطع إلا في يوم صحو.

وأجود وقت في تحويل الشجر المثمر هذا الشهر وهو أجود وقت لقطع القصب وغرس عروقها إن شاء الله تعالى.

وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى تقاف الأيام. فيه يُزرع البصل على مصاطب الزبل ويُزرع الكرّاث ويُنقل في أغشت، وفيه يُزرع الخشخاش والخص والسرمق والنعنع والفلول. ويبدأ النرجس والبهار في بعض الجبال وبعض البساتين،

وينور اللوز الكبير ويطيب الأترج وقصب السكر والقنبيط.

وفيه يُدخّر ماء المطر في الأجباب وفي الشهر الذي قبله فإنّ ماؤه لا يتغير إن شاء الله تعالى.

وأجود وقت قُطعت فيه فضول الشجر كلّها هذا الشهر غير أنه لا ينبغي أن تقطع إلا في يوم صحو. وفيه يظهر باكور الكماء والهندباء الشتوي والحمّاض وفيه تجمع ثمر الآس، وتهدأ الضفادع ويسكن الطير. وأحسن ما نُقل فيه الشجر والكروم إذا كان القمر تحت الأرض وعند طلوع نجم من رؤوس النجوم في يوم صحو ليذهب عنها ندى الليل فإنه أدنا وأسلم من الآفات بإذن الله، وفي يوم لا ريح فيه.

وأجود وقت لتحويل الشجر المثمر هذا الشهر، وهو أجود وقت لقطع القصب وغرسها وغرس عروقها إن شاء الله. وأجود وقت لتنقية الشجر لثلاث يمضين الى ثلاث بقين منه.

⁸⁰⁸ (ويُزرع) أصلاً، مأخوذة من طه. نفس الفقرة.

وفيه من الطب أنه من فصل الشتاء ومزاجه
البرد والرطوبة.

وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم
والمشارب ما حلا وسكر وما فيه تسخين
وتلطيف. ويُنهى فيه عن أكل البقول الباردة.
وخذ من الطيب ما شئت وادخل الحمام
المعتدل الهواء وكثر النكاح فإن فيه صحة
للجسم، واشرب نبيذ العنب فإن فيه تسخين،
وينهى فيه عن الفصد وعن أكل لحوم البقر
والله الموفق للصواب وإليه المرجع
والمثاب.

انتهى من كتاب تفصيل الزمان ومصالح
الأبدان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليماً عدد ما ذكرك
وذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكرك
وذكره الغافلون صلاة وسلاماً دائمة إلى
يوم الدين.

وفيه من الطب أنه من فصل الشتاء ومزاجه البرد والرطوبة ومشاكلته لطبع الماء
وسلطانه البلغم.

وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما كان مسخناً
محللاً للفضول ملطفاً.

وهذا الفصل موافق لأصحاب الأمزجة الحارة والأسنان⁵⁹⁶ النامية لأنهم في طباعهم
الحرارة الرطبة. وليس هو وقت للدواء ولا لإخراج⁵⁹⁷ الدم. ويُجتنب فيه [المطاعم]⁵⁹⁸
واللحم والدجاج وما يُجتنب في شتنبر. واطلب فيه...⁵⁹⁹

⁵⁹⁶ كلمة صعبة القراءة. مأخوذة من رسا. في بداية الشهر ص. 138.

⁵⁹⁷ كلمة صعبة القراءة. مأخوذة من رسا. ص. 138.

⁵⁹⁸ كلمة غير واضحة.

⁵⁹⁹ هناك نقص في فقرة الطب هذه فالصفحة 37 سوداء وهي الأخيرة.

كامل بحمد الله تعالى وحسن عونه توفيقه
صحوه يوم الاثنين من جماد الآخر يوم
إحدى عشر منه عام سبعة وثلاثين بعد
المائتين وألف وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد.

تاريخ كتبه بالحساب فإن في عام (طلقش
كد) من شعبان انتهى.

1139⁸⁰⁹

ع م

⁸⁰⁹ هذا التاريخ (1139) مكتوب بريشة أخرى وبالأرقام الهندية تحت الرقم المكتوب بالأحرف (طلقش كد). وهذه الصحيفة بالذات هي الوحيدة التي رُسم لها إطار على شكل مستطيل بخط مضاعف. انظر الدراسة.

قسم الجداول

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة	الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	جدول شهر يناير متعدد المصادر	277	11	جدول أيام البخنيس/المغنطيس	348
2	جدول الرعدية	295	12	جدول أيام الرجس/الرجز/جيسياقو	354
3	جدول فقرة ابن قتيبة	303	13	جدول عقارب البرد الثلاث	361
4	جدول عيد القلنداس	309	14	جدول جمرات الدفاء الثلاث	365
5	جدول آية/علامة دخول الشهور	312	15	جدول وغرات الحر الخمس	369
6	جدول النشاطات الزراعية والحيوانية	314	16	جدول الأيام/الليالي البلق الأربعين	375
7	جدول الطب والنصائح الصحية	322	17	جداول المناسبات الإسلامية	378
8	جدول أيام العجوز/الأعجاز السبع	334	18	جدول المناسبات والأعياد الإبراهيمية	382
9	جدول أيام العمود الثلاث	342	19	جدول الفزاري وابن المقفع	398
10	جدول الليالي السود الأربعين	344	جدولان آخران هما: - (الظواهر الطبيعية، ص. 402) - (الظواهر الفلكية، ص. 403)		

* إضافة إلى ملاحظات النشر والتدقيق العامة المذكورة في بداية قسم الجداول، أضفنا في بداية بعض الجداول التالية ملاحظات خاصة لكل جدول لما تتطلبه الضرورة، وبحسب المضامين والمصادر المستخدمة.

* أوردنا في نهاية كل جدول بعض الـ (ملاحظات واستنتاجات) نقلنا قسماً منها إلى القسم الدراسة ولكننا أبقيناها تحت الجدول لإعطاء الجداول استقلالية تسهل العمل على الباحثين.

1 جدول شهر يناير متعدد المصادر¹

الإسكندرية	طهران
<p>فأول سنة العجم يَنير⁴²</p> <p>وهو بالسريانية كانون الأخير وبالقبطية طوبه</p> <p>وعدد أيامه أحد وثلاثين يوماً، برج الجدي. ليلي وله بالنهار المريخ. وله من المنازل السعد الذابح وسعد بلع وثلاث سعد السعود.</p> <p>⁴³[تق. شهر ينير</p> <p>وهو بالسريانية كانون الآخر وبالقبطية طوبه</p> <p>عدد أيامه أحد وثلاثون وبرج الجدي، وله من المنازل سعد الذابح وسعد بلع وثلاث سعد السعود؛ وهو من فصل الشتاء، ومزاجه البرد والرطوبة، ومشاكلته لطبع الماء، وفيه سلطان البلغم؛ وأفضل ما يستعمل في هذا الفصل من المطاعم والمشارب والحركات والمساكل ما كان فيه تسخين وتحليل وتلطيف للفضول؛ ويوافق هذا الفصل من كان حار المزاج مقتبل الشباب، فينافر أصحاب المزاج البارد الرطب وأهل الاسنان المتناهية.]</p> <p>⁴⁴[رسا. شهر ينير</p>	<p>وأول سنة العجم يَنير²</p> <p>وبالسريانية كانون الآخر³ وبالقبطية طوبه</p> <p>عدد أيامه أحد وثلاثون يوماً، وبرج الجدي، معوجّ الطلوع، ترابي، أنثي، بارد، يابس، منقلب، مرّة سودائي(8و)، مذاقته حامضة، وهو جنوبي، رَبّه بالنهار المريخ، وله من المنازل سعد الذابح وسعد بلع وثلاث سعد السعود.</p> <p>وهو من فصل الشتاء. ومزاجه البرد والرطوبة. ومشاكلته لطبع الماء، وفيه سلطان البلغم.</p> <p>قال الفزاري:</p> <p>وبعد كانون فافهم عدّه* فهو ثلاثون ويوماً بعده* آيته⁴ يومان فاعلم حدّه*</p> <p>وقال ابن المقفع:</p> <p>وكانون شهر بعد كانون آخره وهاتيك أيام بها الكرم يُكرب ويورق فيه اللوز والجوز كلّه وتهتاج أصناف السقام وتكلب وتنزل فيه الشمس بالجدي شهرها وتُمنع منه بعد شهر وتُحجب وأيام كانون ثلاثون شارفاً ويوم إذا ولّى فكانون يذهب</p>

1 انظر (ملاحظات التحقيق والنشر) في قسم نشر المخطوطين، طه. وإسك. معاً. وخاصة الفقرة (ملاحظات جدول شهر يناير).

2 كلمتا (ينير) و (كانون الآخر) مكررتان على الهامش دونما تصحيح. في الشهور القادمة سيتم تكرار أسماء الشهور السريانية فقط على الهامش ودائماً بخط ناسخ ثان أو مستخدم ثان. هناك مستخدم ثالث سنوّه إلى ذلك عند أول ظهور للملاحظات الهامشية لهذين المستخدمين.

3 (كانون الآخر) كذا في كل المراجع المستخدمة للتحقيق ابتداء من ق. إلا في إسك. فنجد (كانون الأخير).

4 آية كل شهر تخرج عادة في السجعة الثالثة من فقرة الفزاري في كل شهر. انظر (جدول آية/علامة دخول الشهر) و (جدول الفزاري/ابن المقفع).

42 في هذا الشهر تسقط (علامته ...)

⁴³ تق. ص. 25. وكل الشواهد اللاحقة لـ تق. مأخوذة من شهر يناير.

⁴⁴ رسا. ص. 44. وكل الشواهد اللاحقة لـ رسا. مأخوذة من شهر يناير.

إن كان الرعد في أوله إلى نصفه فتلك السنة لا خير فيها. وإن كان في نقصانه فإنه يكون قتل في ساحل البحر، ويكون في الناس رمد شديد يعمهم ذلك. ويكون خصب كثير. وتكون سنة كثيرة البرد. وثمرها كثير غير أنه يكون في البقر موت كثير، [و] غير أنه تكون زلازل في المشرق، والله أعلم بالغيب، لا إله إلا هو.

⁵[بنا. شهر يناير

عدد أيامه أحد وثلاثون يوماً

وله من البروج الجدي ودريه المقاتل وهو المعبر عنه في اصطلاح أهل التعديل بزحل وهو كيوان، واسمه بالسريانية كانون الآخر وله من المنازل سعد الذابح وسعد بلع وتلث سعد السعود والنهار فيه من تسع ساعات ونصف والليل من أربع عشرة ساعة ونصف ويصلى الظهر فيه على سبعة أقدام والعصر على أربعة عشر قدماً والمتوسط للفجر في هذا الشهر أول يوم منه السمك إلى تسعة أيام منه ثم الغفر إلى عشرين منه ويستهل القمر فيه بسعد السعود]

1-1 أول يوم منه فيه تطلع الشمس من عين القبلة. وفيه عيد ختان المسيح عليه السلام على سنة التوراة⁶، ثم يصومون بعد ذلك ثلاثة أيام، وهو عيد القلنداس⁷ وليلة العجوز⁸، يقال لها ليلة الحاجوز⁹ لأنها تحجز بين السنة والسنة. وهو أول أيام الرجس¹⁰. وهو أول أيام النسيء التي نسأتها الجاهلية، وفي هذا اليوم ريح ورذاذ. وهو أول سني آدم عليه السلام. وتكون الشمس فيه بالجدي على سبع عشرة درجة.

وهو بالسريانية كانون الآخر وبالقبطية طوبة عدد أيامه أحد وثلاثون يوماً وبرجه الجدي معوج الطلوع ترابي بارد يابس ومذاقته حامضة وهو جنوبي، وله من المنازل: سعد الذابح وسعد بلع وتلث سعد السعود، وهو متقلب.

إذا كان فيه رعد من أوله إلى نصفه فتلك السنة لا خير فيها، وإن كان في نقصانه فإنه يكون يقتل في السواحل ويكون في الناس رمد شديد بعمه ذلك يعمهم، ويكون خصب كثير وتكون سنة كثيرة البركة البرد وثمرها كثير غير أنه يكون في البقر موت كثير. وتكون زلازل بالمشرق.

وهو من فصل الشتاء ومزاجه البرد والرطوبة ومشاكلته لطبع الماء وفيه سلطان البلغم.

وأفضل ما يستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات ما فيه قوة تسخين وتحليل وتلطيف للفضول، ويوافق هذا الفصل فصل من كان حار المزاج ويُنافر مقتبل الشباب وينافر أصحاب الأمزجة الباردة الرطبة وأهل الأسنان المتناهية؛ وصفته أخضر كميته وله من الدراري زحل، وفيه عمل الرصاص، وتصلى الظهر فيه على تسعة أقدام وأربعة عشر للعصر.]

1-1 اليوم الأول منه النهار فيه من تسع ساعات ونصف. والليل من أربعة عشر ساعة ونصف. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل ساعة وتسع. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وتسع.

⁵ بنا. ص. 1. وكل الشواهد اللاحقة لابن البنا نأخذها من شهر يناير.

⁶ (عيد ختان السيد المسيح) نجدها مكررة في نفس طه. اليوم الثاني ولكن متبوعة بكلمة (باليونانية).

⁷ هذا العيد نجده عند قزو. وكذلك عند مرز. ولكن في اليوم التالي، 2-1. أما الأعشى فيذكر هذا العيد مرتين. انظر (جداول الأعياد والمناسبات الدينية) حول إمكانية العلاقة مع (جبساقو) في إسك. وتق. وانظر (جدول القلنداس).

⁸ انظر (جدول العجوز/الأعجاز).

⁹ انظر الشرح الموجود في قسم الدراسة عن ليلة الحاجوز.

¹⁰ (رجز) في بعض المؤلفات مثل بنا. ورسا. أما تق. (رجس) مثل طه. وهذا ما يعزز العلاقة بين طه. وتق.

[1-1-1] رسا. النهار فيه من تسع ساعات ونصف، والليل من أربعة عشرة ساعة ونصف؛ وفيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وسبع ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وفيه للعجم عيد ختان المسيح على التوروية، ثم يصومون بعد ذلك ثلاثة أيام؛ وليلة العجوز يقال لها ليلة الحاجوز لأنها تحجز بين السنة والسنة. وفي هذا اليوم تطلع الشمس عن يمين القبلة وهو أول يوم من أيام الرجز. [1-1-1] بنا. عيد ختان المسيح على نبينا وعليه أفضل السلام¹¹ وهو يوم رجز ويكون أبداً كثير الريح]

[1-1-1] قزو. يرجى المطر وفيه القلنداس بالشام يوقدون ناراً عظيمة¹²

[1-1-1] مرز. غ.م.]

[1-2-1] تق. ارتفاع الشمس فيه نصف النهار تسعة وعشرون درجة وثلثان وظل كل شيء فيه نصف النهار مثل ثلاثة أرباعه]

1-2 الثاني منه عيد ختان المسيح عليه السلام باليونانية، وتعيّد القبط فيه عيد باشليش أسقف قيسارية. وقيل في هذا اليوم الريح العاصفة.

[1-2-1] مرز. عيد النصارى يقال له القلندس، وتهبّ فيه ريح عاصفة¹³

[1-1-1] قزو. يرجى المطر وفيه القلنداس بالشام يوقدون ناراً عظيمة]

[1-1-1] تق. النهار فيه تسع ساعات ونصف والليل من أربع عشرة ساعة ونصف وفيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وسبع ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. يوم النيروز. وفيه للعجم عيد ختان المسيح بسنة التوراة وهذا اليوم هو من أيام الرجز يسمى عند الروم جبسياقوا]

[1-1-1] قر. النهار فيه من تسع ساعات ونصف، والليل من أربعة عشرة ساعة ونصف. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وسبع، ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثل ذلك، وارتفاع الشمس من درجات الفلك في نصف النهار تسع وعشرون درجة وثلثان. وظل كل شخص قائم عند ذلك مثله ومثل ثلاثة أرباعه، وهو أول أيام الرجز، وفيه للعجم عيد ختان المسيح عليه السلام على سنة التوراة.⁴⁵

1-2 غ.م.]

[1-2-1] رسا. ارتفاع الشمس فيه نصف النهار تسعة وعشرون درجة وثلثان وظل كل شيء فيه نصف النهار مثل ثلاثة أرباعه وفيه عيد المسيح عليه السلام.⁴⁶

[1-2-1] بنا. غ.م.]

[1-2-1] قر. غ.م.]

¹¹ في هذا العيد وفي الأعياد الأخرى القادمة نلاحظ أن بنا. أو ناسخه متدين جدا حيث يزيد في الصلاة على النبي ويقدمها على بقية الأنبياء المذكورين خلال كل المخطوط.

¹² عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، القزويني الكوفي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت لبنان 2000، ص. 77. كل الاستشهادات نأخذها من نفس الشهر، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات (masaha.org)

¹³ كتاب الأزمنة والأمكنة، المرزوقي، ج. 1، صص. 477. كل الاستشهادات نأخذها من نفس الشهر <https://al-maktaba.org/book/11469/396#p2>

⁴⁵ المستوعب الكافي، الأموي القرطبي، ص. 68، وكل الشواهد اللاحقة نأخذها من شهر يناير.

⁴⁶ رسا. وتق. متطابقان حرفياً، إلا أن رسا. تضيف في الأخير (عيد المسيح عليه السلام) وهذه المعلومة يوجد شبه لها في طه. (عيد ختان المسيح عليه السلام باليونانية). انظر (جدول الأعياد والمناسبات الدينية).

3-1 الثالث منه فيه الصيام بالأندلس وفيه ريح عاصفة.¹⁴
[3-1- رسا. ص45: فيه ريح عاصف يكون باردا]

3-1 غ.م.

[3-1- بنا. غ.م.؛ [3-1- تق. غ.م.]

4-1 الرابع منه فيه غروب الذراع مع الفجر وهذه صورته (...)،
وطلوع البلدة مع الفجر وهذه صورتها (...). ولغروب الذراع نوء خمس
ليال وقيل ثلاث¹⁵ وهو نوء محمود وقلّ ما يخلف، وقيل أن البلدة لطخة،
لا كوكب فيها، بين النعائم وسعد الذابح ينزل القمر فيها، وربّما عدل
فنزل بالقلادة، وهي سنّة مستديرة تشبه القوس. وفيه يجمد الماء ويشتدّ
البرد، وهو من أنواء الأسد. ويُسمى مطره ربيعاً. والعرب تحمد هذا
النوء وتقول: قلّ ما يخلف غيئه ولو لم يكن في تلك السنة مطر تخضّر
الأرض من نبات الجعدة. وإن كان في هذا النوء رعد كانت سنة صالحة
في الأرض كلياً وإن كانت زلزلة كانت أرجاف. وإن خسف القمر دلّ
على فزع شديد في جميع الأفاق وبرد شديد. وربّما نسبوا هذا النوء إلى
الغميصاء. ومن هذا النوء يبدأ اللبن يزيد في الضرع. ويجري الماء في
العود.

4-1 اليوم الرابع منه فيه غروب الذراع مع الفجر صورة
الذراع (...)، وطلوع البلدة مع الفجر وصورة البلدة (...)
[4-1- بنا. نوء الذراع ومدته أربع ليال وهو نوء محمود فإن أخلف أثر في
العالم ونقص من خصبه وفي هذا الوقت ترى الثريا عشاءً وقد صارت
على قبة الرأس وإذا نزل المطر في نوء الجبهة والذراع والثريا
والسماك تم خير العام وخصبه وإن كان في هذا اليوم رعد دلّ على
خصب العام وخيره وبركته وفيه يبتدى جري الماء في العود]
[4-1- تق. ابتداء نوء الذراع: خمس ليال، ويقال: ثلاث ليال وهو أول نوء
الأسد، ويسمّى مطره ربيعاً، وهو نوء محمود وقلّما يخلف غيئه وإن لم
يكن في السنة مطر؛ وتطلع البلدة مع الفجر وتخضّر الأرض ببلاد
العرب من نبت الجعدة]

قال الساجع: 16 إذا طلعت البلدة* حمّمت الجعدة* وأكلت القشدة* وقيل
للبرد اهدة*.
وبعضهم يقول: إذا طلعت البلدة* فما للبرد من شدة*.

[4-1- رسا. غروب الذراع، ولغروب الذراع نوء خمس ليال، ويقال ثلاث
ليال، وهو أول أنواء الأسد، ويسمّى مطره ربيعاً، والعرب تحمد هذا النوء
ويقول: إنّه قلّ ما يخلف غيئه، وقيل إنّ البلدة لطخة لا كواكب لها فيها، بين
النعائم وبين سعد ذابح ينزل القمر فيها وربّما عدل فنزل بالقلادة وهي سنّة
أنجم مستديرة متشبه بالقوس، وفيه يجمد الماء ويشتدّ البرد ولو لم يكن
مطر فيه، ويطلع عند سقوط الذراع البلدة مع الفجر وتخضّر الأرض في

¹⁴ غ.م. في كل المصادر الأخرى ما عدا رسالة حيث تتفق مع طه. في المعلومة المناخية بكلمات أخرى؛ وتذكره قبل يومين، 1-1، وبعد ذكر عيد ختان المسيح على التروية، بداية صيام 3 أيام من بينها طبعاً هذا اليوم (وفيه للعجم عيد ختان المسيح على التروية، ثم يصومون بعد ذلك ثلاثة أيام).

¹⁵ في طه. وفي تق. مدة نوء الذراع 5 أو 3 ليال. أما في بنا. و ع 1ع فهو 4 ليال. وهذا يتفق مع ق.

¹⁶ هذه السجعات الأربع التالية مطابقة لما ورد في ق. المتن ص. 76؛ وكذا في قر.؛ وكذا في ع 1 ص. 8. حيث يزيد أربع سجعات. وفا. صص. 187-188 حيث يزيد ثلاث سجعات. وأنظر أيضاً السجع في الأنواء، المتن ص 76، والأزمنة 2 / 183، والمخصص 9 / 16، والمزهر 2 / 530 وعجائب المخلوقات 49.

ومعنى "حممت الجعدة" أي تهّم بالاطلاع كما يُحمّم وجه الصبيّ إذا بقل. و"الجعدة" نبت معروف. و"القشدة" ما خلص من السمن عن الزبد في أسفل القدر.¹⁷

[السجع في ق. إذا طلعت البلدة* حممت الجعدة* وأكلت القشدة* وقيل للبرد اهده*]

[السجع في مرز. وإذا طلعت البلدة* حممت الجعدة* وأكلت القشدة* وزعلت كل ثلثة* وقيل للبرد اهده*]

1-5 الخامس منه فيه للعجم عيد الغطاس الذي عُمس فيه المسيح عليه السلام. وهو الميلاد الآخر ويوم المعمودة يستحمّون فيه ويغمسون الأطفال على نية التقديس لهم. ويقولون إن فيه ظهر النجم على المسيح (9و) عيسى عليه السلام. وفي هذا اليوم يرتفع وباء مصر. وتوضع البركة في الماء ويتوقّف جريه ذلك اليوم إلى انقضاء الصلاة. وهو عيد الحميم لأن فيه حمّمت مريم عيسى عليهما السلام. ويقولون في هذا اليوم سوق بالأردن. ويطلع الليل بالطرف والفجر بالبلدة والشمس بسعد بُلع. وفيه يدخل برمهات.

1-6 غ.م.

[1-6- تق: فيه للعجم عيد الغطاس الذي عُمد فيه المسيح، ويقولون إنه ظهر عليه في هذه الليلة نجم]

[1-6- مرز. ولستّ خلون منه تطلع البلدة ويسقط الدّراع وهو ميلاد عيسى عليه السلام الأخير. يقال له الرّيح وهو حد الثّناء يكون الرّيح الدّهر كلّه.]
[1-6- قزو. عيد الذبح زعموا أن فيه ساعة تصير فيها المياه المالحة عذبة]

هذا الوقت من نبات الجعدة. فإن كان في هذا اليوم رعد كانت السنة سالحة في الأرض كلها، وإن كانت زلزلة كان أرجاف وإن خسف بالقمر دلّ على فزع شديد في جميع الآفاق وبرد شديد، وربّما ينسب هذا اليوم إلى الغميض، ومن هذا اليوم يبدأ الليل ينقص ويزيد في النهار ويجري الماء في العود، والعرب تقول⁴⁷: إذا طلعت البلدة* جممت الجعدة* ويقالّ البرد رعدة*]

1-5 اليوم الخامس منه تستحم فيه النصارى ويغمسون الأطفال على سنة التقديس لهم. ويقولون إن عيدهم ظهر النجم على المسيح. وفي هذا اليوم يرتفع وباء مصر. وفيه توضع البركة في الماء.

[1-5- رسا. فيه هربت مريم]

[1-5- بنا. غ.م.]

[1-5- تق. غ.م.]

1-6 غ.م.

[1-6- رسا. فيه للعجم عيد الغطاس الذي عُمد فيه المسيح. ويقولون إنه ظهر عليه في هذه الليلة نجم. وهو الميلاد الآخر. وفيه يرتفع وباء مصر. وتوضع البركة في الماء ويتوقّف جريه ذلك الوقت إلى الصلاة. ويكون الليل في الطرف والفجر في لبلدة والشمس في سعد بُلع.]

[1-6- بنا. غ.م.]

[1-6- إسك. غ.م.]

¹⁷ هذا التفسير هو اختصار لما ورد في ق. المتن ص. 76، (... قوله «حممت الجعدة» وهي نبت، يريد طلع ت فاخضرت الأرض لها. يقال حمم وجه الغلام، إذا بقل. وحمم الرأس، إذا اسودّ بعد الحلق من غير أن يطول. و «القشدة» ما خلص من السمن عن الزبد في أسفل القدر. وهي القلدة. يريد أن الزبد عندهم في ذلك الوقت يكثر «وقيل للبرد اهده» أي يقال اهداً عنّا، لشدة ما يقاسون منه. ونوء البلدة ثلاث ليال. ويقال ليلة) في رسا. سيم دائما استخدام هذه العبارة (والعرب تقول) بدلاً من (قال الساجع).

<p>1-7 غ.م. 1-7-1 رسا. فيه للعجم عيد يليان المقتول المقبور بأنطاكية، ويسمونه شهيداً وهو المجتمع بدير بلنتشش المعروف من جبل قرطبة [1-7-1 تق. فيه للعجم عيد يليان المقتول المقبور بأنطاكية ويسمونه شهيداً] [1-7-1 بنا. غ.م.]</p> <p>1-8 غ.م. 1-8-1 اليوم التاسع فيه يُبدأ بزير الكرم. [1-9-1 بنا. يبدأ بزير الكروم.]</p> <p>1-10 غ.م. 1-10-1 أجد. تحلّ الشمس سعد بلع، ويسقط الذّراع بالغداة، وتطلع البلدة. قال ساجع العرب: «إذا طلعت البلدة حمّمت الجعدة، وأكلت القشدة. الجعدة: نبت. وقوله «حمّمت» أي طلعت فاخضرت بها وجه الأرض، من غير أن تطول. يعني أن النبات قد بدا. والقشدة ما يبقى من السمن، ويخلص عن الزّبد في أسفل القدر. يعني أن الزّبد يكثر عندهم.» [1-11-1 رسا. زعمت الهند أن فيه ريح ويرد ومطر] 48</p> <p>1-12 غ.م. 1-12-1 اليوم الثاني عشر منه فيه وفيما بعده إلى آخر الشهر زريعة البصل. [1-12-1 بنا. يبدأ بغرس الأشجار والكروم] 49</p>	<p>1-7 السابع منه فيه غطّاص بمصر. [1-7-1 مرز. وفيه تفقأ عيون الحيات وتموت الذبان ويغمس النّصارى أولادهم في الماء، يزعمون أن في تلك اللّيلة تعذب المياه المالحة ويطلع النّسر الطائر. وفيه يبدأ بكراب الكرم] 1-8 غ.م. 18</p> <p>1-9 التاسع منه يُبدأ بزير الكرم، ويختار قضبان العنب لتركيب الكروم إلى آخر الشهر. 19 [1-9-1 تق. وفيه للعجم عيد الأربعين المقتولين بأرمينية على يدي مرجلين القائد بها] 1-10 العاشر منه فيه عيد طور سيناء، ونوء يُسمونه باسيله. وفيه تهبّ ريح الجنوب ويدوم مطره أيّاماً. [1-10-1 يُبدأ بزير كروم السهلة بغربيّ قرطبة، ويختار لتركيب الكروم في السهل والجبال إلى آخر الشهر] [1-10-1 قزو. صوم العذارى] [1-10-1 قر. زعم محمد بن أحمد الجوهري أن في هذا اليوم يكون غطاس النصارى في النيل، ويقولون إنّ وباء السنة وأمراضها قد ارتفع.] 1-11 الحادي عشر منه فيه وفيما بعده إلى آخر الشهر تُختار زريعة البصل ويُغرس المختار منه للزريعة. [1-11-1 بنا. غ.م.] [1-11-1 تق. غ.م.] 1-12 غ.م.</p>
---	--

18 غ.م. في كل النسخ المستخدمة.

19 في بنا. ص. 2 المعلومة مبتورة (يُبدأ بزير الكروم) ومشابه تماماً لـ إسك.

48 وهذه المعلومة هي جزء مما نجده في يوم 13 في طه.

49 في تق. مشابه جداً، وفي نفس اليوم، لـ رسا: (يختار فيه وفيما بعده آخر الشهر زريعة البصل وغرس البصل المتخذ للزريعة). وفي طه. نجد نفس

المعلومة بشكل حرفي تقريبا ولكن في اليوم السابق وهو يوم 11. أما في ع1 فإن تاريخ البدء نجده في 1-12.

1-13 الثالث عشر منه فيه نوء ثلاثين يوماً، وزعمت الهند أنّ فيه ريحاً ومطراً. وفيه يُغرس الشجر والكروم، ويُزرع القرع والبادنجان الكبير على مساطيب الزيل، وفيه يُزرع الخشخاش الأبيض.²⁰

[1-13- أجد. خروج الليالي السود]²¹

1-14 الرابع عشر منه فيه مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، وفيه تحلّ الشمس برج الدلو بالمتحن. وفيه يتحرّك راموز في البحر، ويكون فيه مطر، وهو من أيام الرجس.

[1-14- مرز. تكون الثلوج والأمطار ويكون آخر القر]

1-15 الخامس عشر منه فيه للعجم عيد لأته اليوم الذي أحبي لعيسى عليه السلام سام بن نوح بإذن الله تعالى حين سأله²² بنو إسرائيل ذلك. وفيه يجري الماء في العود. وتزوّج الطير. وتُغرس أصناف الشجر المثمر إلى آخر الشهر. وهو آخر الليالي عند العرب²³. وفيه يؤخذ الماء في المواجه بمشيئة الله تعالى.

[1-15- تق. النهار فيه من 9 ساعات وأربعة احماس والليل من أربع عشرة ساعة وخمس؛ ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وسُدس، ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله] [1-15- قر. النهار فيه من تسع ساعات وأربعة احماس، والليل من أربع عشرة ساعة وخمس، ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وسُدس، ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثل ذلك، وارتفاع الشمس في <نصف النهار> من درجات الفلك ست وثلاثون درجة ونصف، وظلّ كل شخص قائم عند ذلك مثله ومثل ثلاثة احماسه.]

1-13 اليوم الثالث عشر منه النهار فيه من تسع ساعات وأربعة احماس ساعة. ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة. ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله. وفيه تغرس الشجر والكرم ويزرع القرع والبادنجان الكبير على مسابك الزيل. وفيه يزرع الخشخاش الأبيض.

1-14 اليوم الرابع عشر منه فيه مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وفيه تحل الشمس برج الدلو بالمتحن.

[1-14- أجد. تحل الشمس بأول برج الدلو، ويثبت الشتاء.]

1-15 فيه للعجم عيد لأنه اليوم الذي أحيا الله فيه (27و) سام بن نوح لعيسى حين سأله بني إسرائيل ذلك وفيه يجري الماء في العود. وتزوّج الطير. وتُغرس فيه الشجر المثمر إلى آخر الشهر. وهذا اليوم آخر الليالي عند العرب⁵⁰

[1-15- رسا. النهار فيه من تسع ساعات وأربعة احماس، والليل من أربعة عشر ساعة وخمس؛ ويغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وسُدس ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله، وفيه يزدوج الطير وتغرس أصناف الشجر المثمرة إلى آخر الشهر. وهو آخر الليالي عند العرب]

[1-15- بنا. يتمكن جري الماء في العود وتزوّج الطير. وهو آخر الليالي على مذهب العرب]

1-16 غ.م.

²⁰ في إسك. سقطت معلومات عدد ساعات النهار وغياب الشفق وطلوع الفجر. بينما في طه. تظهر معلومة فلكية عن نوء لمدة 30 يوماً، وأخرى مناخية عن ريح شديدة زعمت بها الهند. وفي رسا. نجد فقط المعلومات الزراعية حرفياً كما وردت في طه. أما في تق. فهذا اليوم غ.م. ولكن نجد المعلومة الزراعية في اليوم السابق، 1-12 منقوصة هكذا: (يختار فيه وفيما بعده إلى آخر الشهر زريعة البصل وغرس البصل المتخذ للزريعة). وأما بنا. فهو مختلف تماماً (كان مقتل مولانا الحسين بن علي رضي الله عنهما).

²¹ الأزمنة والأنواء، الأجدابي، ت. عزة حسن، منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في المملكة المغربية، ط. 2، 2006، ص. 126. وكل الشواهد مأخوذة من شهر يناير.

²² كذا أصلاً. وفي إسك. أيضاً.

²³ يعني الليالي السود التي تدخل في 5-12. في إسك. حيث أيضاً تدخل في نفس اليوم.

⁵⁰ بالفعل إن هذه الليالي تدخل يوم 5-12. وفي طه. أيضاً تدخل في نفس اليوم. وكذلك في بنا. وفي رسا.

<p>[16-1-1] رسا. ارتفاع الشمس فيه [نصف النهار] اثنان وثلاثون درجة ونصف، وظلّ كلّ شيء نصف النهار مثله ومثل ثلاثة أخماسه⁵¹</p> <p>[السجع في ق. إذا طلع سعد الذابح* حمى أهله النابح* ونفع أهله الرائح* وتصبح السارح* وظهر في الحي الأنافح*]</p> <p>[السجع في مرز. وإذا طلع سعد الذابح* حمى أهله الناتج* ونفع أهله الرائح* وتصبح السارح* وظهر في الحي الأنافح*]</p> <p>1-17 غروب النثرة مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع سعد الذابح مع الفجر وصورته (...)، وهو نوء صالح. وإن كان فيه رعد ذهببت السنة وكانت مباركة وعند طلوع سعد الذابح الناتج محمود السقوط الجبهة وسقوطها في ثلاثة عشرة من فبراير فما نتج من العنب في الكروم من هذا الوقت فهو محمود.⁵²</p> <p>[17-1-1] رسا. تقول العرب: ... إذا طلع سعد الذابح* جاء الشتاء الفادح*⁵³ ونفع أهله الرائح* وطفا كلّ لائح* وأكل كلّ مالخ*]</p> <p>[17-1-1] تق. ابتداء نوء النثرة سبع ليال وقال انها انف الاسد ونوؤها محمود ويطلع بسقوطها سعد الذابح وهذا الوقت اوسط نتاج الإبل واعدل الازمنة له ويسمى مطره ربيعا،]</p> <p>[17-1-1] بنا. نوء النثرة ومدته خمس ليال وهو أول أنواء الربيع وإن كان فيه رعد دل على خصب السنة.]</p> <p>[17-1-1] قزو. يذهب البرد ببلاد فارس]</p>	<p>1-16 السادس عشر من هذا اليوم يُغرس الشجر المثمر، وهو أيسر ما يكون في السنة بمشيئة الله تعالى.</p> <p>[16-1-1] تق. ارتفاع الشمس فيه نصف النهار: اثنان وثلاثون درجة ونصف، وظلّ كلّ شيء نصف النهار مثله ومثل ثلاثة أخماسه⁵¹</p> <p>[16-1-1] غ.م. في بنا.]</p> <p>1-17 السابع عشر منه فيه غروب النثرة مع الفجر وهذه صورتها (...)، وطلوع سعد الذابح مع (9ظ) الفجر وهذه صورته (...). ولغروب النثرة نوء خمس ليال وقيل سبع ليال، وهو نوء صالح محمود، ويقال إنّها أنف الأسد، ويطلع بسقوطها مع الفجر سعد الذابح.</p> <p>قال الساجع: إذا طلع سعد الذابح* جاء الشتاء الفادح*²⁴ وحمى أهله النابح* ونفع أهله الرائح* تصبّح السارح*²⁵ وظهر في الأرض الأنافح* وانحجرت الضوايح* ولم تعو النوايح* وقال الغادي والرائح* وطفا كلّ لائح* وأكل كلّ مالخ*</p> <p>ويشتدّ في هذا اليوم البرد، ويجري الماء في العود، وإن كان فيه رعد خصبت السنة وكانت مباركة بإذن الله، ويسمّون هذا النوء ربيعاً، وعند طلوع سعد الذابح الناتج محمود من هذا إلى سقوط الجبهة، وسقوطها في ثلاثة عشر من فبراير، فما نتج في هذا الوقت فهو محمود. وسعد الذابح كوكبان</p>
---	---

²⁴ هذه السجعة غير موجودة في ق. ولا في مرز. وهي موجودة في رسا. في يوم 1-17، لذلك يبدو أنها إضافة لاحقة على السجعات التي كانت موجودة في المصادر القديمة كابن قتيبة وأبو حنيفة.

²⁵ السجعات الست القادمة غير موجودة في ق.

⁵¹ لاحظ التطابق بين إسك. وتق. بعد أن يتم ترميم [نصف النهار] بناءً على الترجمة اللاتينية.

⁵² هذا اختصار شديد لما في نفس اليوم في طه.

⁵³ هذه السجعة غير موجودة في ق. ولا في مرز. ولكنها موجودة في طه.

صغيران أحدهما مرتفع في الشمال والآخر هابط في الجنوب، ومع الشماليّ منهما كوكب يقاربه يقال إنّ ذلك الكوكب تائه.

وأُشيد بعض الأدباء لابن بسّام:

يا سعد إنّك حجبت ثلاثة كُلاً قتلت وفيك وسم لائح
وأراك تحجب رابعاً لتبيده فأرفق به فالشيخ شيخ صالح
يا حاجب الوزراء إنّك عندهم سعد ولكنك سعد ذابح

وزعمت الهند أنّ في هذا اليوم مطر وريح.

1-18 الثامن عشر منه فيه تُنقل صغار النحل، وتسميه العرب الفسيل، ويجري الماء في العود، وتتنزاج الطير، وما غرس فيه لم ينجب بإذن الله تعالى، وزعمت الهند إنّ فيه أيضاً مطراً وريحاً وبرداً، وفيه يطلع الليل بالجبهة والفجر بسعد الذابح والشمس بسعد السعود.

1-19 التاسع عشر منه فيه يُرى سهيل من المغرب ثم يستتر فلا يُرى إلى شهر آب فإنّه (10و) يطلع قبل الفجر بالعراق والحجاز.²⁶

1-18 غ.م.

[1-18- رسا. تُنقل صغار النحل، وتسميه العرب الفسيل. وما غرس فيه لم ينجب. وفيه يطلع الليل بالجبهة والفجر بسعد الذابح والشمس بسعد السعود]⁵⁴
[1-18- بنا. ما غرس فيه لم ينجب]

1-19 غ.م.

[1-19- مرز. يطلع سعد الذابح وتسقط النثرة ويشدّ البرد، وهو حد الشتاء، وفيه البرد وفيه بيتدئ أهل الرّوم بالكراب وغرس الأشجار، وذلك وقت دوام المطر، ويجري الماء في فروع الشجر، وفيه تقطع الذرة بتهامة⁵⁵ ويزرع القطني والبطيخ، وهو وقت رذاذ وطل ويكون معه الصّباب]

[1-19- بنا. غ. م.]

[1-19- تق. غ. م.]

[1-19- رسا. فيه يرى سهيل مع المغرب ثم يستتر فلا يرى إلى شهر آب -وهو أغشت- فإنه يطلع قبل الفجر بالحجاز والعراق]

[1-19- قر. يُرى سهيل مع المغرب، ثم يستتر فلا يرى لشهر أغشت، فإنّه يطلع قبل الفجر، وذلك بالعراق والحجاز.]

²⁶ كما نرى إنّ هذا اليوم غ.م. في بنا. ولا في تق. وهو مطابق تماماً لـ رسا. وما يلفت النظر هو أنّ اسم الشهر (آب) بالسريانية في رسا. متبوع بهذا الشرح (... شهر آب -وهو أغشت-) لعل ناسخ رسا. أو المكان الذي يُستخدم فيه هذا التقويم لا تُستخدم فيه أسماء الشهور السريانية.
⁵⁴ إنّ نص رسا. هو اختصار لما ورد في نفس اليوم في طه. ونص بنا. اختصار لاختصار رسا. (ما غرس فيه لم ينجب).
⁵⁵ هي المنطقة الساحلية الموجودة في إقليم غرب شبه الجزيرة العربية يحاذي البحر الأحمر، ويحصر بين الحجاز وبلاد اليمن والبحر الأحمر.

20-1 العشرون منه فيه تحلّ الشمس برج الدلو على مذهب السندهندي. وفي هذا اليوم قُتل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه²⁷. فلم يُرفع في هذا اليوم حجر في بيت المقدس إلا وهو يفور بدم. وهي العادة في موت الأنبياء والأوصياء المقتولين عليهم السلام. ومن هذا اليوم الزبير إلى آخر الشهر.²⁸

[20-1- بنا. كان مقتل مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله الله عنه وذكر المؤرخون أنه لم يُرفع في هذا اليوم حجر ببيت المقدس إلا وُجد تحته الدم يفور، ويُمكن الزبير في هذا اليوم إلى آخر الشهر]
[20-1- فا. تخرج الليالي السود...]²⁹

21-1 الحادي والعشرون منه فيه خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكتبه وإفراط برده. وفيه توقّي داود عليه السلام ويشوع بن النون وأدميا وشعيب عليهم السلام. وفيه قيل قُتل عليّ بن أبي طالب³⁰ رضي الله عنه، ومن هذا الشهر تُزبر الكروم، وفي هذا اليوم مطر يغسل الأرض من البرودة، وفيه يلتقي حرّ الهواء وبرد الأرض بأرض مصر.

[21-1- رسا. فيه خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكتبه وإفراط برده، وفيه للعجم عيد الثلاثة الشماسة المقتولين بتركونة، وفيه توقّي داود ويشوع بن النون وأرميا وشعيب عليهم السلام، فهذا اليوم مطره يغسل الأرض من البرودة، وفيه يلتقي حرّ الهواء وبرد الأرض].

20-1 اليوم العشرون منه فيه تدخل الشمس برج الدلو على مذهب السندهند. وفيه مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فلم يُرجع في هذا اليوم في بيت المقدس حجر الله وهي تجور بالدمع وهي العادة في موت الأنبياء والأولياء. ومن هذا اليوم إلى آخر الشهر يُزبر الكرم. وما عُرس في هذا اليوم لم يخب.

[20-1- رسا. تحلّ الشمس برج الدلو على مذهب السندهندي، وفيه للعجم عيد شبشتيان واعناش صاحبه برومة وله دير يعمل بينياش على أن هجر بموضع يُعرف بإشبونة، وفي هذا اليوم قُتل عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلم يُرفع في هذا اليوم حجر في بيت المقدس إلا وهو يفور دماء وهي العادة في موت الأنبياء والأوصياء المقتولين عليهم الصلاة والسلام]
[20-1- تق. فيه تدخل الشمس برج الدلو على مذهب السندهند وفيه للعجم عيد شبشتيان وصاحبه برومة]

21-1 اليوم الحادي والعشرون منه فيه خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكتبه وإفراط برده. ودُكر إن في هذا اليوم مطر يغسل الأرض من البرودة وفيه يتلقى من الهوى وبرد الأرض. وفيه تغرس الكرم بأرض مصر.⁵⁶
[21-1- تق. تخرج الليالي السود التي فيها سموم الشتا وكتبه قلبه وفيه للعجم عيد الشماسة الثلاثة المقتولين بطرقونة،]
[21-1- ع2 ... عشرون ليلة خرجت الليالي المعروفة بالسود].⁵⁷

²⁷ في اليوم التالي أيضا يتكرر ذكر موت علي بن أبي طالب. ونفس الشيء يحصل في إسك. ولكن التكرار يكون بعد 4 أيام أي 24.

²⁸ معلومة قتل علي مطابقة تماما لـ بنا. ولكن يقول (مولانا أمير المؤمنين)، انظر (جدول الأعياد والمناسبات الدينية).

²⁹ فا. صص. 161-162.

³⁰ انظر يوم 24 في إسك.

⁵⁶ نفس المعلومات نجدها في طه. نلاحظ سقوط معلومات تتعلق بالطائفة اليهودية حول وفاة ثلاثة من أنبيائهم المهمين: (وفيه توقّي داود عليه السلام

ويشوع بن النون وأدميا وشعيب عليهم السلام).

⁵⁷ ع2. ص. 72.

1-22 غ.م.
[1-22- بنا. غ.م.]
[1-22- قزو. تنتهي الأربعينيات]

1-23 الثالث والعشرون منه فيه كُتب الإنجيل.³¹

[1-23- أجد. 1-23 وفي ثلاثة وعشرين منه تحلّ الشمس بسعد السّعود، وتسقط النّثر، ويطلع سعد الدّابح. قال ساجع العرب: «إذا طلع سعد الدّابح لم تنبج النّوابح، من الصّقيع القادح ويصبح السّارح» يعني أن الراعي لا يبكر بالماشية من شدّة البرد. وفي ذلك الوقت يطلع سهيل عند غروب الشمس]

1-24 الرابع والعشرون منه زعمت الهند أنّه يكون فيه ريح وبرد ومطر، وكان فيه حجّ مريم عليها السلام، وفيه يبدأ الروم بغرس الشجر وأكل الكراث.

[1-24- مرز. يطلع سعد بلع ويسقط الطّرف. والليل أربع عشرة ساعة، والنّهار عشر ساعات]

[1-24- تق. فيه للعجم عيد فابلو بابلس الأسقف وتلاميذه الثلاثة، ومقتلهم بانطاكية [ويسمونهم شهداء]، وهذا اليوم جبسياهو،]

1-22 غ.م.
[1-22- رسا. عيد فنجينت الشماس المقتول بمدينة بلنسية]
[1-22- تق. عيد بنجينت الشماس المقتول بمدينة بلنسية]

1-23 غ.م.
[1-23- تق. غ.م.]
[1-23- بنا. غ.م.]

1-24 اليوم الرابع والعشرون منه قيل إن فيه قتل علي بن أبي طالب⁵⁸ رضي الله عنه. وفيه كان حج مريم. وفيه يبدأ الروم بأكل الكراث وغرس الشجر.

[1-24- رسا. فيه للعجم عيد [بابلس] الأسقف وتلاميذه الثلاثة ومقبرتهم بأنطاكية، وزعم الهند أنه يكون فيه ريح وبرد، وتدخل الشمس برج الدلو بالمتحن، وفيه حج مريم بنت عمران؛ وفيه يبدأ الروم بغرس الشجر وأكل الكراث]

[1-24- قزو. يدور العشب في الأرض وتزواج الطيور]

[1-24- قر. يوم رجز]

³¹ هذه المعلومة الدينية (فيه للعجم عيد كتبة الإنجيل) ترد بعد 3 أيام في رسا، يوم 26.
⁵⁸ انظر يوم 1-21 في طه. التاريخ خطأ في المخطوطين لأنه يكون في يوم 1-27.

<p>1-25 غ.م. [1-25] رسا. يؤمر في هذا اليوم بشربة ماء حار قبل الطعام⁵⁹ [1-25- بنا. أول الأيام البلق]</p> <p>1-26 اليوم السادس والعشرون منه فيه اليوم الثاني من أيام الرجس. يحذر فيه الريح (27ظ) العاصف من الرياح والضباب. [1-26- أجد. أمشير، وهو الشهر السادس من سنة القبط.]</p> <p>1-27 غ.م. [1-27] تق. فيه نوء الطرف ست ليال ستة ليالي وهو نوء محمود ويكون اللبن والتمر فيه كثيرا عند العرب ويسمى مطره مطرا ربيعا ويطلع سعد البلع عند غروب الطرف وهو طرف الاسد]</p> <p>1-28 اليوم الثامن والعشرون منه فيه ينبت العشب وفيه يشرب الماء الحار على الريق منه إلى أربعين يوما. [1-28- تق. فيه للعجم عيد طرشوش واصحابه المقتولين بإفريقية] [1-28- بنا. دخول الربيع على مذهب الفلاحة النبطية وغيرها] [1-28- رسا. غ.م.]</p>	<p>1-25 الخامس والعشرون منه فيه أول الأيام البلق³²، وصيام الرهبان، وقيل إن فيه عيد³³ كتبتة³⁴ الإنجيل. [1-25- قزو. يزرع القطن والبطيخ وتغرس الأشجار بأرض الروم، وتكسح الكروم بأرض مصر، وتغتلم فحول الإبل.]</p> <p>1-26 السادس والعشرون منه يؤمر في هذا اليوم بشربة من ماء حار قبل الطعام وبعده. [1-26- رسا. وفيه للعجم عيد كتبتة الإنجيل] [1-26- بنا. يؤمر بشرب ماء حار قبل الطعام لحفظ الصحة]</p> <p>1-27 السابع والعشرون منه يُحذر فيه من هبوب الريح العاصف والضباب. [1-27- بنا. غ.م.] [1-27- رسا. هذا اليوم من أيام الرجز يُحذر فيه الريح العاصف]</p> <p>1-28 الثامن والعشرون منه فيه تلتقي الجمرات، وينبت العشب، وفيه يُشرب الماء الحار منه إلى أربعين يوماً، وهو دخول الربيع برأي أهل الفلاحة³⁵ وفيه يطلع الليل بالخرثان والفجر بسعد بلع والشمس بسعد الأخبية.</p>
---	---

32 انظر (جدول الأيام/الليالي البلق).

33 إضافة هامشية بخط الناسخ (عيدهم) مما يدل على أن المستخدم مسلم.

34 (كتبت) أصلاً. مأخوذة من رسا. نفس اليوم.

35 انظر (جدول النشاطات الزراعية والحيوانية).

59 هذه المعلومة الطبية موجودة في مكان غير مُعتاد في رسا. والمكان الأكثر مناسبة هو نهاية الشهر حيث نجد: (ويشرب الماء الحار على الريق ويؤمر)

1-29 غ.م.

[1-29] تق. فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخُمس ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله].

[1-29-1] قر. يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخُمس، ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثل ذلك].

1-30 الثلاثون منه فيه أول صوم النصارى (10ظ) وفيه يطلع سعد بلع مع الفجر وغروب الطرف مع الفجر وهذه صورته (...)

قال الساجع:

إذا طلع سعد بلع* اقتحم الرُبْع* ولحق الهبع* وصيد المرع*

وصار في الأرض لمع* وجمد الماء وامتنع*

والرُبْع ما يُنتج في أول النتاج، والهبع ما نتج في آخره ويُسمّى هبعاً لأنه إذا مشى خلف أمه، هبع بعنقه أي استعان في مشيه به، والمرع طائر واحدة³⁶ مرعه وهو مليء الكفّين أخضر يألّف الخضرة والعشب، وقيل ما يظهر إثر الغيث يوماً أو يومين ثم ينقطع. وصار في الأرض لمع من الكلا، وقيل إنّما يُسمّى سعد بلع كأنّه بلع شابة، وقيل إنه طلع حين قيل "يا أرض ابلعي ماءك"³⁷ ويكون لنوء الطرف نوء ستّ ليال، وهو محمود يكثر فيه اللبن والتمر عند العرب، ويُسمّى مطره ربيعاً.

[1-30-1 بنا. صوم النصارى، وإن كان فيه رعد فالسنة قاحطة]³⁸

1-29 اليوم التاسع والعشرون منه فيه يغيب الشفق إذا مضى

من الليل ساعة وخمس.

[1-29] رسا. فيه يغيب الشفق إذا مضى من الليل ساعة وخُمس ويطلع الفجر إذا بقي من الليل مثله]

[1-29-1 بنا. غ.م.]

1-30 غ.م.

[1-30] رسا. فيه نوء الطرف، وهو طرف الأسد: ست ليال وهو نوء محمود فيكون اللبن والتمر كثيراً، ويسمى مطره ربيعاً، ويطلع سعد بلع رقبيا له مع الفجر، وفيه صوم النصارى. والعرب تقول: إذا طلع سعد بلع* اقتحم الربع* ولحق صوم الهبع* وصيد المرع* وصار في الأرض لمع* وجمد الماء وامتنع*، والربع ما نتج من أول النتاج والهبع ما ينتج آخر النتاج ويسمى هبعاً لأنه إذا مشى خلف أمه هبع، استعان بعنقه والمرع طائر، وصار في الأرض لمع من الخضرة، يتقى منه وباء على الماشية بشدة البرد وإن لم يكن في هذا اليوم نوء اشتد برده، وإن كان فيه رعد فالسنة قحلة.]

[1-30] تق. فيه نوء الطرف ست ليال ستة ليالي وهو نوء محمود ويكون اللبن والتمر فيه كثيراً عند العرب ويسمى مطره مطراً ربيعاً ويطلع سعد البلع عند غروب الطرف وهو طرف الأسد].

³⁶ كلمة غير مقروءة.

³⁷ القرآن الكريم، سورة هود، الآية 44.

³⁸ في بنا. نجد أن معلومة العيد مأخوذة من بداية الشهر والمعلومة المناخية الزراعية مأخوذة من طه. أيضاً ولكن من اليوم التالي، 1-31.

1-31 الحادي والثلاثون منه يُتَّقَى منه وباء على الماشية من شدة البرد. فإن لم يكن في هذا اليوم نوء اشتدّ برده، فإن كان فيه رعد فالسنة قحيفة والله أعلم.

39 وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام أنه أجود وقت لتزيبيل الشجر المثمر، غير أنه لا يُلصق بأصله شيء من الزبل. وفيه تُغرس أصناف الأشجار المثمرة. ويُغرس النوى والجوز واللوز والبرقوق والفسق والفتق وكل ما يؤكل داخله ويُطرح خارجه. وتُغرس فيه الأشجار والنخل والزيتون. وما غرس يوم عشرين منه لم يخب بإذن الله تعالى. ومن هذا اليوم إلى آخر الشهر يصلح الزبر. وفيه النقص وفيه الزيادة وامتلاء في البحر، من الشهر العربي يكمل فيه القمر، وهو نهار جيد لزبر الكروم المثمرة والعرائش والشجر المثمر. ونختار لذلك يوم لا ريح فيه ولا برد. وفيه تُنقل الكروم. وتُغرس في البلد البقل وما كان من أجناسها لأن للعرق عرقان (11و) عرق الحرّ وعرق البرد، فعرق البرد في ينير وعرق الحرّ في أبريل. ويكون عمق الحفر للغرس فوق ثلاثة أشبار، وغرس الشجر المثمر - غير الكرم - من ذراعين إلى خمسة أشبار.

1-31 اليوم الحادي والثلاثون منه فيه غروب الصرفة مع الفجر وصورتها (...)، وفيه طلوع سعد بلح مع الفجر وصورته (...). وهو نوء محمود يكثر فيه البرد والتمر عند العرب. وبقي منه وباء على الماشية من شدة البرد. وإن لم يكن في هذا اليوم نوء اشتد برده وأرعد. وإن كان فيه رعد فالسنة قحيفة.

وفيه [من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام]⁶⁰ أجود وقت لتزيبيل أصول الشجر المثمر، ويغرس اللوز والجوز والبرقوق والفسق والجلوز وكل ما يؤكل داخله وي طرح خارجه، ويغرس النخل والزيتون وما غرس من يوم عشرين لم يخب. ومن ذلك اليوم إلى آخر الشهر يصلح الزبر وهو نهار جيد لزبر الكرم البكورة على زبر العنب وفيه تكرم الكروم ويختار يوم لا ريح فيه ولا برد وفيه تغرس في البلد البعل وما كان من أجناسها لأن البلد البعل له عرف البرد وعرف الحر يعرف البرد في ينير وعرف الحر في أبريل ويكون عمق الغرس فوق ثلاثة أشبار وغرس الشجر المثمر فوق ذراعين إلى خمسة أشبار.

39 انظر (جدول النشاطات الزراعية والحيوانية).
60 مأخوذة من طه.

قال بعض أهل الفلاحة: لا تمشق أشجار الفاكهة من أول الشهر إلى سبعة أيام. وابدأ بالغرس إلى اعتدال الليل والنهار في آذار، نيف وسبعون يوماً في هذه المدة فاغرس جميع الغروس فهو أسرع لنباتها واعجل لحملها إذا علق. وله فضيلة في طعمه وعظمة. وخير وقت لغرس أصناف الثمار ولما يوجد معه شيء من اللحاء مثل الجراسيا والتفاح والكرم والورد والريحان هذا الشهر، وأجود وقت لقطع الغرس ولغرسه في ينير إذا أخذ القمر في النقص من ليلة ستة عشر إلى آخر الشهر لأن الغرس حينئذ يكون - بمشيئة الله تعالى- ولأدأ حملاً طيباً، وإذا غرس في ابتداء القمر وزيادته كان ملتقاً طويلاً حملاً والله أعلم.

وأول هذا الشهر جيد لتحويل الشجر المثمر، وفيه يُزرع الكمون الأبيض والأسود والأنيسون والكزبر والحمص وينقل البصل على مصاطب الزبل، وفيه ينور الزعرور والتفاح الكبير واللوز والنرجس، وفيه بدء العشب للماشية، يزدوج الطير، وتنق الضفادع، ويجري الماء في العود إلى خمسة عشر منه، وأجود وقت تقطع فيه قضبان الكرم البواسق هذا الشهر بعد ثلاث ساعات تخلو منه إلى ثلاث ساعات تبقى منه، وما قطع من الخشب في النصف الأول منه لم يستاس، وفيه تشتد علة الإبل، وفي نصفه يساخد الطير البادي والعقاب وأمثالها، وفيه ينحجر اليربوع وتتوضع البقر والغنم، ويبدأ اللبن، وفيه تملئ العناصير والآبار. ويموت الذباب (11ظ) من شدة البرد، وتهرب السباع إلى الأرض الدفيئة، فإذا كان في ينير مطر كانت السنة ندية الشهرين، فبراير ومارس، وكان الزرع لا يدركه قحط، وفيه يُجمع قصب السكر وتأتي الثلوج، وتكثر الحملان والجديان، ويكثر الشحم واللحم في الخصي.

وفيهِ تخرج الكنوز لأن الأرض في هذا الشهر لا تحكمه هوام ولا جان، ولا تحول لخالصة الهوى، وفيه تهب ريح الجنوب، وما أخذ فيه من المطر في المواج لم يفسد ماؤه ولم يتغير، وانتفع به في الصيف وكان جيداً.

وقال بعض الفلاحين: لا تمشقوا الشجرة في أول الشهر إلى سبعة. ومن الثامن يبدأ بالغرس إلى اعتدال الليل والنهار وذلك نيف وسبعون يوماً في هذه المدة فاغرس جميع الغرس فهو أسرع لنباته (28و) وأعجل لحمله إذا علق وله فضيلة في طعمه. وإذا غرس في امتلاء القمر كان مائلاً طويلاً بلا حمل والله أعلم.

وأول هذا الشهر جيد لتحويل الشجر المثمر وفيه يغرس الكمون الأسود والكزبر والحمص وفيه يزرع القرع والبادنجان وزريعة البصل وفيه ينور الزعرور والتفاح الكبير واللوز. وفيه يبدأ العشب للماشية ويتزوج الطير وتبيض الضفادع ويجري الماء في العود في خمسة عشر يوماً منه وقطع من الخشب في النصف الأول منه لم يسوس وفيه تملئ العناصر والآبار ويموت الذباب من شدة البرد وإذا كان المطر في ينير فإن الزرع لا يلحقه قحط وإذا كان المطر وافر في ينير مطر كانت الأرض في فبراير ومارس رطبة. وفيه تستخرج الكنوز من تحت الأرض في هذا الشهر لا تحكمه هوام ولا جان.

[رسا. صص. 52-53 وفي هذا الشهر ما لم ينضم إلى الجدول ولم يدخل في ثقاف الأيام: يوجد دفء المياه في الأنهار ويخرج البخار من الأرض ويجري الماء في العود، ويزدوج الطير وتلتزم الشذائقات البيلنسية أعشاشها وتأخذ في الإسفاد رعى الخيل الزرع، وتتوضع البقر ويكثر اللبن ويوجد فراخ الإوز البرك، ويغرس الفواكه وتغرس الملوخ وتضرب أوتاد الزيتون والرمان وما سبها وينور بكور النرجس ويزبر غرس الكرم البكور والغرس التي لا تطعم، تزرع الرحلة البكيرة ويجمع قصب السكر ويعمل مربى الأترج ومربى الجوز وشراب حماض الأترج، ويعمل الفانيد، وفيه يذهب وقت الحرث، فيه ينور اللوز ويغرس نوى اللوز والجوز والبرقوق والجلوز والفسق وكل ما يؤكل داخله ويطرح خارجه وتغرس الأشجار والزيتون وما غرس يوم عشرين لم ينتج وفيه بزر الكمون الأبيض والأسود والأنيسون والكزبور والحمص، وينقل البصل وفيه تزرع الرجل

وفيه تُخرج الكتب إلى العمّال برعيّ القسيل الخيل، وفيه تلزم الشذائقات البلبنسيّة أعشاشها وتأخذ في السفاد في السواحل والجزائر، ويكون النجم في ذلك الوقت - أعني الشهر - في وسط السماء عشاء، وذلك أشدّ ما تكون السنة يُبسا وأقلّ لبناً وأشدّ...

والعرب تقول: إذا كان النجم عشاء على قمّة الرأس* ففي بيتك اجلس* وغطاءك فاحبس* ومن سألك فاعبس* وانهش عيالك منها وانهش*

40 وفيه من الطب أنه من فصل الشتاء ومزاجه البرد والرطوبة، ومشاكلته من العناصر الماء، ومن أركان الجسد البلغم، ومن الرياح الدور، ومن الأسنان من السنين إلى آخر العمر، ويُستعمل فيه من المطاعم والمشارب والبخورات ما فيه تحليل وتسخين للفضول، ويوافق هذا الفصل فصل من كان حارّ المزاج ويُنافر الأمزجة الباردة. ويتعاهد فيه الحمام ويُدهن الجسد وتُنكح النساء، ويُنهى عن أكل البقول الباردة ويُتجنّب فيه الماء البارد على الريق، ويؤكل كلّ شيء حارّ،

ويؤمر فيه بشرب الماء الحارّ على الريق من ثمان وعشرين منه إلى أربعين يوماً، ويؤمر فيه بالحركة المعتدلة، ويُنهى عن الاسهال المفرط وعن (12و) الحجامة والفضد وعن عمل النورة إلا عن ضرورة شديدة، ويُنهى عن أكل لحوم البقر وأكل الكرّاث والمعز والحيتان الغليظة وعن الاغتسال بالماء البارد وشربه كثيراً، وعن أكل العدس والفجل والدجاج، ويؤمر بأكل الهرايس والموالح والرطب مع شرب الطلاء وأكل العسل والسمن والدمس والثريد والقلايا واللحم بالثوم، وأنعم طبخك فيه حتّى يتهراً وأحسن الإحساء،

وكل الجبن والكرّاث مطبوخاً وأحسن مرقه بالعسل على طعامك بعرق من زنجبيل ومثقال أنيسون وشيء من فلفل. واحذر بقول المائدة إلا الكرفس والجرجير والكرّاث، واشرب نبيذ التين والتمر، وأستعمل

والقرع والباندجان زريعة البصل على مصاطب الزبل، فيه ينور الزعرور والتفاح البكير والإنجاص، ويكثر العشب للماشية، تتكلم الضفادع، وما تقطع من الخشب في ليوم الأول منه لم يتسوس، وفيه تتواضع الغنم والبقر، وإذا كان مطر في ينبر كانت الشهران في ابريل ومراس الأرض فيهما تربة أي ندية لا يدرك الزرع قحط، وفيه يجمع قصب السكر، وتكون الثريا في ذلك الوقت في وسط السماء عشاء وذلك أشد ما يكون يبسا وأقلّ لبنها وأشدّ عيشاً]

وفيه من الطب أنه يستعمل من المطاعم والمشارب ما فيه تسخين وتلطيف ويتعاهد فيه الحمام ويدهن الجسد وينكح النساء. وينهى فيه أكل البقول الباردة ويتجنّب فيه البارد على الريق،

ويؤمر بشراب الماء الحارّ على الريق من ثمان وعشرون يوماً منه إلى أربعين يوماً. وينهى فيه عن الفصد، وينهى فيه عن أكل لحوم البقر والمعز والحيتان الغليظة وعن الاغتسال بالماء البارد وشربه كثيراً، وعن أكل العدس والفجل والدجاج. ويؤمر بأكل السمك والسمن والدمس والثريد بالملح والقلايا واللحم بالثوم،

وكل الجبن والكرّاث الرومي مطبوخاً وأحسن من مرقه بالعسل وكل طعاما بعرق من زنجبيل ومثقال أنيسون وشيء من فلفل واشرب نبيذ التين والتمر. واستعمل فيه من الطيب ما شئت. واحذر الركوب إلى مكان بعيد.

وأحسن من مرق الكرّاث والبصل فإنه ينفع من عرق النساء ووجع الركبتين والصلب ويزيد في الماء والنكاح. ويصلى فيه الظهر على سبعة أقدام والعصر على أربعة عشر قدماً.

40 انظر (جدول الطب والنصائح الصحية).

<p>[رسا. ص.53 ويتعاهد فيه الحمّام، ويدهن الجسد وتنكح النساء، وينتهي فيه عن أكل البقول الباردة، ويجتنب فيه الماء البارد على الريق، ويؤكل كل شيء حار ويشرب الماء الحار على الريق، ويؤمر فيه بالحركة المعتدلة وينهى عن الإسهال المفرط وعن الحجامة والفسد وعن عمل النورة إلا من ضرورة شديدة، وينهى فيه عن أكل لحوم البقر والمعز والحيتان الغليظة وعن الإغتسال بالماء البارد وعن شربه كثيرا واشرب نبيذ التمر والتين، واستعمل الطيب فيه ما شئت واحذر الركوب إلى المكان البعيد، وأحسن مرق البصل فإنه نافع لعرق الأنسى ووجع الركبتين والصلب ويزيد في الماء والنكاح، وتصلى فيه الظهر على ثمانية أقدام والعصر على أربعة عشر قدماً والله أعلم]</p>	<p><u>الطيب فيه ما شئت إلا الكافور فإنه بارد رطب مفرط. واحذر الركوب إلى مكان بعيد.</u> <u>وأحسن مرق البصل فإنه ينفع من عرق النساء ووجع الركبتين والصلب⁴¹</u> <u>ويزيد في الماء والباه والنكاح زيادة شديدة.</u></p>
---	---

ملاحظات واستنتاجات:

لقد اعتمدنا على هذا الجدول في قسم الدراسة، إضافة إلى الجداول اللاحقة له، في مواضع متعددة في قسم الدراسة، وخاصة فيما يتعلق بموضوعين:

1- العلاقة العنكبوتية بين النسخ المتعددة للمؤلف الأصلي (كتاب الأنواء) لعريب، من حيث التوافق والاختلاف، في النقول والنسخ والتلخيص والاسقاط والإضافة، في كافة أنواع المضامين الغزيرة والمختلفة لهذا المؤلف الموسوعي.

2- العلاقة بين (كتاب الأنواء) والمصادر الممكنة له في كل مجال من مجالات المعرفة الواردة فيه مثل الأنواء، والتنبؤات المناخية، والفلاحة والزراعة والحيوان، والطب والنصائح الصحية الخ..

⁴¹ هناك وصفة طبية أخرى أكثر تعقيدا لنفس الأمراض في فقرة الطب في شهر نوفمبر. انظر جدول (الطب والنصائح الصحية).

نعتقد أن القيام بإعداد جدول لكل شهر من شهور السنة على النحو السابق سيكون خطوة ذات فائدة عظيمة، ليس فقط، في طريق دراسة كيفية استنساخ (كتاب الأنواء) لعريب، بل وفي تحديد مصادره بشكل أكثر دقة.

2 جدول الرعدية

- * أدرجنا في عامود اليمين نصي طه. وإسك. وأيضاً با. حيث أخذنا الشواهد في هذا الأخير من بداية الشهور (اعتباراً من ورقة 130ظ. حيث شهر يناير إلى الورقة 136). وميّزنا بخط ما هو مشترك بينها؛ أي أن ما ليس تحته خط يرد في إسك. فقط.
- * وأدرجنا في عامود اليسار نص رسا. ووضعنا خطأً تحت النصوص المشتركة مع طه. وإسك. كما أوردنا في نفس جدول اليسار نصوص بنا. مع علامات (*).
- * وضعنا بخط عريض، في كلا العامودين، ما هو مشترك بين رسا. وإسك. وبا. وغير مشتركة مع طه.

الشهر	طه./إسك./با.	رسا./بنا.
1 يناير	مقدمة إن كان الرعد في أوله إلى نصفه فتلك السنة لا خير فيها. وإن كان في نقصانه فإنه يكون قتل في ساحل البحر. ويكون في الناس رمد شديد بعمهم ذلك. ويكون خصب كثير. وتكون سنة كثيرة البرد وثمرها كثير غير أنه يكون في البقر موت كثير، وغير أنه تكون زلازل في المشرق، والله أعلم بالغيب، لا إله إلا هو. *	مقدمة إذا كان فيه رعد من أوله إلى نصفه فتلك السنة لا خير فيها، وإن كان في نقصانه فإنه يكون يقتل في السواحل ويكون في الناس رمد شديد بعمه ذلك بعمهم، ويكون خصب كثير وتكون سنة كثيرة البركة البرد وثمرها كثير غير أنه يكون في البقر موت كثير. وتكون زلازل بالمشرق. * في بنا. آخر الشهر (وإن كان فيه رعد والقمر زائد فالموت في الماشية والغنم؛ وإن رعد والقمر ناقص فأخر السنة سالحة، وإن كانت زلزلة دلت على قتال وبلية.) * في بنا. (4-1- وإن كان في هذا اليوم رعد دلّ على خصب العام وخيره وبركته.)
	1-4 هذا النوع رعد كانت سنة سالحة في الأرض كلياً، وإن كانت زلزلة كانت أرجاف. وإن خسف القمر دلّ على فزع شديد في جميع الآفاق وبرد شديد.	

<p>* في بنا. (1-17- وإن كان فيه رعد دلّ على خصب السنة.) * في بنا. ولكن في اليوم السابق (1-30- فإن كان فيه رعد فالسنة قحيطة.)</p>	<p>-1-17 وإن كان فيه رعد خُصبت السنة وكانت مباركة بإذن الله. *** 1-31 فإن كان فيه رعد فالسنة قحيطة ****</p>	
<p>مقدمة إذا كان الرعد في أوّله إلى نصفه فإن الأسعار تغلى ويكون بين الناس قتال شديد. وإذا كان رعد في نقصانه فإن السنة تكون دفئة وثمرتها كثيرة. ويكون موت في الماشية وتكون زلزلة في الأرض.</p>	<p>مقدمة إن كان الرعد في أوّله إلى نصفه فإن الأسعار تعلو. ويكون فيه بين الناس قتال شديد. وإن رعد في نقصانه فإن السنة تكون دفئة وثمرها كثير. ويكون موت في الماشية. وزلازل في أرض العجم 2-7 فإن كان فيه رعد ففي تلك السنة انكساد. وإن كان إلى اثني عشر فالسنة سالحة إن شاء الله. 2-13 وإن كان فيه رعد فالسنة سالحة.</p>	<p>2 فبراير</p>
<p>مقدمة إن كان فيه رعد في أوّله إلى نصفه فإن السنة تكون كثيرة الأمراض وزلازل في البحر حتى يرجع كلّ واحد إلى بلده من حرب شديد، ويجود الزرع. ويكون هلاك جماعة من البربر، فيكون في ناحية من المشرق وخوف شديد وهروب من بلد إلى بلد. وإن كان الرعد في نقصانه يكون الزرع جيّداً وترخص الأسعار بإذن الواحد القهار.</p>	<p>مقدمة إن رعد في أوّله إلى نصفه كُثرت الأمراض بناحية المشرق، وكانت زلازل بالبحار حتى يرجع كلّ واحد إلى بلده من حرب شديد، ويجود الزرع. ويكون هلاك في جماعة من البربر، ويكون في ناحية المشرق خوف شديد وهروب من بلد إلى بلد. وإن كان الرعد في نقصانه يكون الزرع جيّداً وترخص الأسعار والله أعلم. وتكون السنة طيبة.</p>	<p>3 مارس</p>

<p>مقدمة</p> <p>إن كان الرعد في أوله إلى نصفه فإنّ الزرع يكون جيّداً عظيماً البركة، وتكون السنة حسنة مباركة كثيرة الخير. وإن رعد في نقصانه فإنه يكون في المشرق جوع شديد وحرب في البراب، وشيء يكون بينهم حتى يفني بعضهم بعضاً. غير أن السنة تكون جيدة والثمر طيب والعنب قليل، وبخسر فيه التجار إلا أنهم يريحون آخر السنة والله أعلم بذلك كله لا رب غيره.</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن كان الرعد في أوله إلى نصفه فإنّ الزرع يكون جيّداً عظيماً البركة، وتكون السنة حسنة مباركة كثيرة الخير والسعر رخيص، وإن رعد في نقصانه فإنه يكون في المشرق جوع شديد وحرب في البربر، وشيء يكون بينهم حتى يفني بعضهم بعضاً. غير أن السنة تكون جيدة والتمر طيب والعنب قليل، وبخسر فيه التجار في..... ويريحون في غير ذلك في آخر العام والله أعلم.</p>	<p>4 أبريل</p>
<p>مقدمة</p> <p>إن كان رعد في أوله إلى نصفه فإنه تكون زلازل ومرض في الناس. ويكون الزرع عامّاً ويكون قتال بين البربر وفتن ويأتي جيش من أكبر ملوك فيقتل خلقاً. وإن كان في نقصانه فالسنة كثيرة الأمطار والخصب والله تعالى أعلم.</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن رعد في أوله إلى نصفه فإنه تكون زلازل ومرض عظيم في الناس. ويكون الزرع جيّداً، ويكون قتال بين البربر وفناء، ويأتي جيش من الملك الأعظم فيقتل خلقاً. وإن كان الرعد في نقصانه فالسنة كثيرة الأمطار والله أعلم.</p>	<p>5 مايه</p>
<p>مقدمة</p> <p>إن رعد في أوله إلى آخره فإن الطعام فيه كثير غير أنه موت في البقر والثمار كثيرة طيبة ويكون مرض شديد في زمان الحصاد ويكون شرّ في أطراف البلدان ويقع رخص في الأسعار والمطر كثير وموت في الماشية وتكون زلازل في بعض القبائل ويبعث الملك الأعظم جيوشاً في البحر والله أعلم.</p>	<p>مقدمة (* من إسك. فقط)</p> <p>إن رعد من أوله إلى نصفه فإن الطعام يكون فيه كثير بإذن الله تعالى. غير أنه يكون الموت في البقر. وتكون الثمار كثيرة جيدة حسنة. ويكون مرض شديد وقت الحصاد. وترخص الأسعار بإذن الله تعالى بعد ذلك. ويكون المطر كثير. وإن رعد في نقصانه يكون الموت في المواشي. ويكون زلازل في بعض القبائل. ويبعث الملك جيوشاً في البحر.</p>	<p>6 يونيه</p>

<p>مقدمة</p> <p>إن رعد في أوله إلى آخره فإنه يقع في الناس مرض شديد. وتكثر الفاكهة، ويكثر الضباب ويفسد التفاح وعيون البقر.</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن رعد في أوله إلى آخره فإنه يقع في الناس مرض شديد ورمد. ويخرج الناس بسبب رحل يُخرج الحكمة والعجائب، وتكثر الفاكهة، ويكثر الضباب ويفسد التفاح وعين البقر.</p> <p>7-25</p> <p>وإن كان فيه رعد خصب خريف تلك السنة وصلحت الماشية والبهائم. ويرخص الطعام والأسعار وتقع التركة في الألبان.</p>	<p>7</p> <p>يوليه</p>
<p>مقدمة</p> <p>وإن رعد في أوله إلى نصفه فإن تلك السنة تكون فيها زلازل كثيرة وهدم قصور ودور من قبل السلطان وتقع في الناس الحمى والنوافض ثم يزول ذلك ويستقبل الناس خيراً كثيراً إن شاء الله تعالى</p> <p>وإن كان الرعد في نقصانه فالسنة كثيرة الرزق والبركة.</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن رعد في أوله إلى نصفه فذلك البلد تكون فيه زلازل كثيرة وهدم قصور ومدائن ودور من قبل السلطان إلى جانب البحر؛ وتقع في الناس الحمى والنوافض ثم يزول ذلك ويستقبل الناس خيراً كثيراً إن شاء الله.</p> <p>وإن كان رعد في نقصانه فالسنة كثيرة الرزق والبركة.</p>	<p>8</p> <p>أغشت</p>
<p>مقدمة</p> <p>كان الرعد في أول هذا الشهر إلى نصفه يكون بين الناس قتال شديد وبلاء عظيم وهرج كثير حتى يقتل الأخ أخاه ويقل الطعام وتنقص الثمار ويقع في الناس جوع شديد وتهلك جماعة من البربر، ويأتي خبر جديد من أطراف البلد.</p> <p>وإن كان في نقصانه فالسنة مباركة والله أعلم بغيبه وأحكامه وإنما هذا على وجه التجريب.</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن رعد في أوله إلى نصفه يكون بين الناس قتال شديد وبلاء عظيم ورهج كثير حتى يقتل الأخ أخاه وتبغض الأخت أخاها وابن العم يقول "ما هذا مني ذو قرابة". فعند ذلك ويقل الطعام وتنقص الثمار. ويقع في الناس جوع عظيم، وتهلك جماعة من البربر، ويأتي خبر جديد من أطراف الأرض.</p> <p>وإن كان رعد في آخره فالسنة مباركة.</p>	<p>9</p> <p>شتنبر</p>

<p>مقدمة</p> <p>إن كان فيه رعد في أوله إلى نصفه فإنه تكون حركة في الناس ويكون البغض بينهم وتكون الحمى والمرض. ويكون في الشتاء جليد عظيم، ويظهر في الناس الفساد والزنا في تلك السنة. ويكون بين البربر والقبائل قتال شديداً.</p> <p>وإن كان رعد في نقصانه فإن السنة تكون كثيرة الخصب والصلاح والله أعلم بغيبه وأحكامه.</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن رعد من أوله إلى نصفه يكون حركة في الناس فيقع البغض بينهم والحمى والمرض، ويقع في الشتاء جليد عظيم. ويظهر في الناس الزنا والفساد في العام بعينه عصمنا الله من ذلك. ويقع بين البربر قتال شديداً - هكذا في نسخة أخرى وقال في الأصل - إنه يكون في الناس حرب كثير ويقع البغض بينهم ويكون المرض في الناس كثير ويكون في الشتاء جليد ويكون بين القبائل قتال شديداً.</p> <p>وإن رعد في النصف الآخر فالسنة كثيرة الخير والخصب والله أعلم.</p> <p>10-26</p> <p>إذا كان في هذا اليوم رعد فتكون سنة بكيرة. وهو يوم وجود رأس يحيى بن زكريا عليهم السلام.</p>	<p>10 أكتوبر</p>
<p>مقدمة</p> <p>وإن كان فيه رعد في أوله إلى نصفه فإنها تكون في البحار زلازل كثيرة عظيمة وبلاء عظيم في تلك البلاد غير أن أهل الثمار تجود ما خلا التفاح والاجاص. ويكون مطر كثير في تلك السنة.</p> <p>وإن كان في نقصانه فإن السنة جيدة.</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن رعد من أوله إلى نصفه فتكون في البحار زلازل عظيمة وبلاء عظيم في تلك البلاد غير أن أهل الثمار تجود ثمارهم ما خلا التفاح والاجاص. ويكون مطر كثير غزير في تلك السنة.</p> <p>وإن رعد في نقصانه فإن السنة جيدة مقبلة. غير أنه يكون موت في الناس والماشية إلا إن شاء الله عز وجل.</p>	<p>11 نونبر</p>
<p>مقدمة</p> <p>وإن كان الرعد في أوله إلى نصفه فإنه يسمع الناس خبر جديد يفرح الناس به ويكون في الناس مرض أيام الشتاء وتكون فيه</p>	<p>مقدمة</p> <p>إن رعد في أوله إلى نصفه فإنه يُسمع خبر جديد يفرح به الناس. ويكون في الناس مرض. وذلك في أيام الشتاء. وتكون فيه الغارات في أماكن. ويظهر الزنا في الناس. ويكون الخوف في تلك البلدة التي</p>	<p>12 ديجنبر</p>

<p>الغارات في مواضع ويظهر الزنا في الناس ويكون الخوف في تلك البلدة التي يرعد فيها وتكون فيه رياح يابسة ويكون في العرب فساد كثير وجوع شديد وغلاء وحرب ويصاب منهم رجال ثم تتفق كلمة العرب على العجم. وإن كان رعد في نقصانه فالأمر بعم للناس والله أعلم.</p>	<p>رعد فيها. وتكون فيها رياح يابسة. ويكون في المغرب فساد كثير وجوع شديد وغلاء وحرب، ويصاب منهم رجال. ثم تتفق كلمة العرب على العجم. وإن رعد في نقصانه فالعام عام خير بعم الناس والله أعلم. 12-26 وإن كان فيه رعد خيف على الملوك ويموت منهم في العراق. وإن كان فيه مطر ترخص بلاد الشام كلها وبيت المقدس. وحجّ النصارى الى عمورية.</p>
---	---

ملاحظات واستنتاجات:

- يبدو جلياً كيف أن أكثر النصوص غزارة هو طه. يليه (رسا. وبا. بنفس الدرجة تقريباً)، ثم إسك. وأخيراً بنا. ولا ذكر للرعدية في مخطوطة تق.
- يبدو جلياً أن هناك توافق شبه تام بين المخطوطات الأربعة (طه. وإسك. وبا. ورسا.) وهي الأكثر شمولية وغزارة بالمعلومات من نسخ (كتاب الأنواء). ويمكننا القول إن المعلومات الرعدية في رسا. أكثر قرباً إلى طه. من إسك.
- يقدم بنا. المعلومات الرعدية، وبشكل موجز جداً، في آخر الشهر وليس في أوله. ويحافظ على ذكر الرعد في بعض الأيام خلال شهر يناير فقط. بينما يتابع طه. وإسك.
- يذكر بنا. علاقة أدوار القمر من زيادة ونقصان والزلازل أيضاً في تأثيرها على التنبؤات الزراعية والحيوانية. وفي يناير طه. وإسك. تظهر، في يوم واحد بعينه وهو يوم (4-يناير)، كما يظهر في الجدول ومرة أخرى، أيضاً في طه. وإسك. ولكن في فقرة الزراعة التي ترد عادة في آخر كل شهر، لذلك لها تنبؤ زراعي بحت وترد في إسك. تحت عنوان **(قال بعض الفلاحين)**، وفي طه. تحت عنوان **(قال بعض أهل الفلاحة):**

(... وأجود وقت لقطع الغرس ولغرسه في ينير إذا أخذ القمر في النقص من ليلة ستّة عشر إلى آخر الشهر لأن الغرس حينئذ يكون، بمشيئة الله تعالى، ولاداً حمّالاً طيباً، وإذا غرس في ابتداء القمر وزيادته كان ملتفاً طويلاً حمّالاً والله أعلم.)

- يتفق ما نجده عند طه. من تنبؤات رعدية في يوم بعينه من أيام شهر يناير حرفياً تقريباً مع ما ورد عند بنا. ولكنها تسقطت في بقية الشهور. وعلى ما يبدو أن بنا. ينحى منحاً آخر في سبك الفقرات ولا يلتزم بنصوص النسخ الثلاث الأكثر شمولية والتي نعتقد أنها أكثر قرباً إلى المؤلف الأصلي (كتاب الأنواء) لعريب.

- إضافة إلى ما للرد من تأثير على الزراعة والفلاحة، بالدرجة الأولى، وعلى الحيوان بالدرجة الثانية، نجد في مقدمة شهر ديسمبر تأثيراً آخر خرافياً نادراً ومشاركاً بين (طه. وإسك. ورسا. وبا.). وينفرد طه. بذكر هذا النوع من التأثيرات الخرافية في يوم 26 من نفس شهر ديسمبر ولقد ميّزناه بخلفية رمادية.

وعلى ما سبق نعتقد أن هذه التنبؤات الرعدية كانت موجودة في (كتاب الأنواء) الأصلي في بدايات كل شهر وكذلك في أيام معينة منه، وينفرد بالأصالة بذكرها، ولا علاقة لما فيها مع ما في الأرجوزة الرعدية لابن الرجال اللاحق زمنياً (انظر مقتطفات من هذه الأرجوزة في قسم مبررات كتاب عريب). وأن طه. إسك. ورسا. وبا. تحافظ على مكانها في بداية كل شهر، بينما تظهر في آخره عند بنا. أما فيما يتعلق بالتنبؤات التي تظهر في يوم بعينه فهي تسقط في إسك. ورسا. وبا. وتظهر عند بنا. خلال شهر يناير فقط.

ونعتقد أن هناك علاقة وطيدة جداً بين طه. رسا. وإسك. وبا. نستشفه بوضوح، من بين أمور أخرى، من خلال النصوص المشتركة بينهما والمميزة بالخلفية الرمادية، وهي تنبؤات خرافية تتركز خلال فصل الربيع (مارس وأبريل ومايه).

3 جدول فقرة ابن قتيبة

* أوردنا في العامود الأول إلى اليمين محتوى طه. وما تحته خط مشترك مع إسك. ولكننا أوردنا إسك. مرة أخرى في العامود الأخير لتمييز ما هو غير مشترك مع إسك. والشرحين، للزجاجي والجواليقي، وليس مشترك مع طه. وميزناه بخلفية رمادية. وميزنا بخط في وسطه ذكر مصدر (قال ابن قتيبة) عند سقوطه من إسك. أشرنا بـ (*ساقط) عند سقوط كل الفقرة في إسك.

* أوردنا في العامود الثاني ما استطعنا العثور عليه في شرح الزجاجي عن الزجاج، وأوردنا في نفس عامود شرح الزجاجي فقرات ابن قتيبة في (كتاب الأنواء ومواسم العرب) وهي مضبوطة في الحواشي الهامشية من (جدول تحقيق طه. وإسك.) معاً. ولم نقم بتمييز شيء لوضوح المقارنة. ما لم نعثر عليه في شرح الزجاجي أشرنا إليه بـ (*ساقط).

* أوردنا في العامود الثالث شرح الجواليقي، وفي العامود الرابع وضعنا فقرات إسك.

* كل ما أخذناه من مخطوطة شرح الزجاجي تم أخذه من الأوراق 47-48-49. وكل ما تم أخذه من شرح الجواليقي تم ضبطه في الحواشي الهامشية من جدول تحقيق طه. وإسك. معاً.

طه./إسك.	شرح الزجاجي لأدب الكاتب	شرح الجواليقي لأدب الكاتب	إسك.
قال ابن قتيبة: سعد السعود ثلاثة كواكب. أحدها أنور من الاثنين، وسُمِّي سعد السعود لأن طلوعه وقت ابتداء ما يعيش به الناس. وقيل لتيمنهم به.	وسعد السعود: ثلاثة كواكب أحدهما أنور من الآخرين سمي سعد السعود لأن طلوعه يقع عند انكسار الحر وابتداء الأمطار ورعى الماشية وهو وقت بتداء ما به يعيش الناس وسائر الحيوان من النبات والزرع واستكمال بلوغه	وسعد السعود: ثلاثة كواكب أحدهما أنور من الآخرين سمي سعد السعود لأن وقت طلوعه وقت ابتداء ما به يعيش الناس وسائر الحيوان من النبات والزرع واستكمال بلوغه	قال ابن قتيبة: سعد السعود ثلاثة كواكب، أحدها أنور من الاثنين، وسمي سعد السعود لأن طلوعه وقت ابتداء ما يعيش به الناس والبهائم، واستكمال بلوغه
قال ابن قتيبة: سعد الأخبية كوكبان عن يمين الخباء. والأخبية أربعة كواكب، واحد منهما في وسطها. وسُمِّي الخباء لأنه على صورة الخباء. وقيل إنما سُمِّي سعد الأخبية لأن كل شيء [يكون] مختبئاً من الهوام يخرج عند طلوعه للدفع	سعد الأخبية: كوكبان عن شمال الخباء والأخبية أربعة كواكب واحد منها في وسطها يسمى الخباء لأنه على صورة الخباء وقيل سمي سعد الأخبية لأنه إذا طلع خرجت حشرات الأرض وهوامها من حجرتها جعلها لها كالأخبية	سعد الأخبية: عن شمال الخباء، والأخبية أربعة كواكب، واحد منها في وسطها يسمى الخباء لأنه على صورة الخباء	
		ابن قتيبة، الأنواء وهو أربعة كواكب متقاربة. واحد منها في وسطها وهي تمثل برجل بطة	
قال ابن قتيبة: الفرغ الثاني كوكبان مضيئان يتبعان عرقوة الدلو العليا. وإذا غربت العواء كان لها نوء ثلاث ليال، وسُتْهت العواء بكلاب تنبح الأسد، وقيل إنها ورك الأسد	الفرغ: كوكبان مضيئان عرقوة الدلو العليا	الفرغ: كوكبان مضيئان مفترقان يتبعان عرقوة الدلو العليا	وقال ابن قتيبة: الفرغ كوكبان مضيئان مفترقان
		ابن قتيبة، الأنواء ثم الفرغ الثاني وقد وصفته في الباب الأول. * (لكننا لم نجده في الباب الأول)	

<p>(*) ساقط من إسك.)</p>	<p>سماكان الأعزل والرامح. فالأعزل كوكب واحد أزهر وهو أحد ساقِي الأسد والرامح ساقه الأخرى ومع الرامح كوكب يقدمه يقال هو رمحه وهو في برج الميزان وسُمِّي الآخر أعزل لأنه لا كوكب معه شبه بالرجل الأعزل وهو الذي لا رمح معه. وقيل سُمِّي أعزل لأن القمر لا ينزل به وسُمِّي سماكاً لارتفاعه وعلوّه وهو اسم خاص به لا يُقال لغيره من الأشياء إذا علا</p>	<p>الحوت: وهو كوكب أزهر تَبْر يُسَمَّى قلب السمكة وهو في وسط السمكة مما يلي رأسها وصورة التي في المجري كواكب مجتمعة على صورة السمكة. والسماك وهما سماكان الأعزل والرامح فالأعزل كوكب واحد أزهر وهو إحدى ساقِي الأسد والرامح الساق الأخرى مع الرامح كوكب تقدمه يقال هو رمحه. وسُمِّي الآخر أعزل لأنه لا كوكب معه تشبيها بالأعزل من الرجال وهو الذي لا سلاح معه وقيل إنما سمي سماكاً لعلوّه وارتفاعه وهو اسم خُصَّ به لا تُقال لغيره من الأشياء سماك، كذلك قال سيبويه</p>	<p>قال ابن قتيبة: الحوت كوكب أزهر يُسَمَّى قلب السمكة وهو في وسطها ما بين رأسها وذنبها وصورتها كواكب مجتمعة على صورة السمكة وهي نجوم الصيف. والسماك سماكان الأعزل والرامح والأعزل كوكب واحد وهو أحد ساقِي الأسد والرامح ساقه الآخر ويُسَمَّى رامحاً لأن كوكب يقدمه يقال هو رمحه. ويُسَمَّى الأعزل لأنه لا كوكب معه تشبيها بالرجل الذي لا سلاح معه يقال أعزل إذا كان بلا سلاح. وقيل سُمِّي بذلك لأن القمر يعتزله وينزل بالآخر. وسُمِّي سماكاً لارتفاعه وعلوّه وهو اسم خاص به لا يوصف به غيره إذا علا، كذا قال سيبويه</p>
		<p>ابن قتيبة، الأنواء وهو كواكب كثيرة في مثل خلقة السمكة. وفي موضع البطن من أحد شقَي كواكبها نجم منير، يسمّى «بطن السمكة» ويسمّى «قلب الحوت» وقد يسمّى الحوت «الرشاء»</p>	
<p>(*) ساقط من إسك.)</p>	<p>القلب: كوكب أحمر تَبْر وسُمِّي بذلك لأنه في قلب العقرب</p>	<p>القلب كوكب أحمر تَبْر وسُمِّي بذلك لأنه في قلب العقرب</p>	<p>قال ابن قتيبة: القلب كوكب أحمر تَبْر وسُمِّي بذلك لأنه في قلب العقرب،</p>

	... والدبران كوكب أحمر يبرق وبعضهم ... يسميه الراعي وسمي الدبران لأنه دبر الثريا والثريا تسمى النجم.	ابن قتيبة، الأنواء وهو الكوكب الأحمر وراء الاكليل بين كوكبين يقال لهما النياط	والدبران كوكب [...]، وبينه وبين الثريا كواكب صغار وبعضهم يُسمي الدبران التالي لأنه يتلو الثريا ولأنه دبر الثريا، وبعضهم يُسميه الراعي
(*) ساقط من إسك.)	النثرة: لطفة صغيرة بين كوكبين وهي بين فم الأسد ومنخره فكانها مخططة الأسد لأنها كقطعة سحاب ويجوز أن تكون سميت نثرة لأنها كأنها قطعة من سحاب نثرت	(*) ساقط من الزجاجي) ابن قتيبة، الأنواء وهي ثلاثة كواكب متقاربة. أحدها كأنه لطفة، وهو «أنف الأسد»	قال ابن قتيبة: النثرة لطفة صغيرة بين كوكبين وهي فم الأسد ومنخره، وسميت نثرة لأنها شُبَّهت لطفة سحاب نثرت
قال ابن قتيبة: الطرف كوكبان صغيران مفترقان بينهما قدر القامة في رأي العين. وسمى الطرف لأنه عين الأسد	الطرف: كوكبان صغيران مفترقان بينهما قدر قامة للناظر، وسمى الطرف لأنهما عيننا الأسد	(*) ساقط من الزجاجي) ابن قتيبة، الأنواء طرف الأسد. وهما كوكبان بين يدي الجبهة. وقدام الطرف كواكب كثيرة، يقال لها «الأشعار»	قال ابن قتيبة: الطرف كوكبان صغيران مفترقان بينهما قدر القامة في رأي العين. وسمى الطرف لأنهما عينا الأسد. وقدام الطرف كواكب صغار يقال لها الأشعار
قال ابن قتيبة: الصرفة نجم أزهَر عند كواكب طمس سميت بذلك لانصراف البرد عند سقوطها وانصراف الحر عند طلوعها	الصرفة نجم أزهَر عند كواكب طمس سميت بذلك لانصراف البرد عند سقوطها	(*) ساقط من الزجاجي) ابن قتيبة، الأنواء وهي كوكب واحد على إثر الزبرة، مضيء؛ عنده كواكب صغار طمس. «ويذكرون أنه قنب الأسد». والقنب وعاء القضيبي. وسمى صرفة لانصراف الحر [عند طلوعها غدوة وانصراف البرد عند سقوطها غدوة	قال ابن قتيبة: الصرفة نجم أزهَر عند كواكب طمس سميت بذلك لانصراف البرد عند سقوطها وانصراف الحر عند طلوعها

<p>قال ابن قتيبة: العوّاء تمدّ وتقصّر وهي خمس كواكب</p>	<p>العوّاء: تمدّ وتقصّر وهي خمس كواكب كأنها ألف معطوفة الذنب ولذلك سُمّيت العوّاء لانعطاف الذي فيها يُقال عويت الشيء إذا عطفته وقال بعضهم العوّاء كأنها خمسة كلاب تعوي خلف الأسد</p>	<p>(*ساقط من الزجاجي) ابن قتيبة، الأنواء وهي أربعة أنجم على إثر الصرفة، تشبه كافا غير مشقوقة. وقد تشبه أيضا بكتابة ألف ممدودة الأسفل</p>	<p>قال ابن قتيبة: العوّاء تمدّ وتقصّر وهي خمس كواكب كأنها ألف معطوفة الذنب، وسُبّغت العوّاء بـكـلاب تتبع الأسد، وقيل إنها سُمّيت به لانعطاف طرفها</p>
<p>قال ابن قتيبة: الغفر ثلاثة كواكب غير زهر، والغفر هو النكس في المرض يقال صحّ فلان من مرضه ثم غفر أي نكس. والغفر عند العرب من أنجم السعود</p>	<p>الغفر: ثلاث كواكب غير زهر منهما كوكبان قدام الزبانيين والزبانيين قرنا العقرب وإنما سُمي الغفر من الغفرة وهو الشعر الذي في طرف ذنب الأسد. وقيل إنما سُمي الغفر لأنهما كأنهما ينقصان بنقصان ضوئهما من قولك إذا غفرت الشيء إذا غطيته لأنه لما خفى صار كالغفر وقال ابو عبيدة الغفر شعر صغار دون الكبار وريش صغار دون الكبار سُمي بذلك لأنه يغطي الجلد لأنه دون ما فوقه والغفر النكس في المرض سُمي النكس غفراً لتغطيته العافية</p>	<p>(*ساقط من الزجاجي) ابن قتيبة، الأنواء وهو ثلاثة كواكب خفية بين السماك الأعزل وبين زباني العقرب على نحو من خلقة العوّاء.</p>	<p>قال بن قتيبة: الغفر ثلاث كواكب غير زهر منهما كوكبان قدام الزبانيين وهما قرنا العقرب وإتما سُمي الغفر من الغفرة وهو الشعر الذي في طرف ذنب الأسد. وقيل إنما سُمي الغفر لأنهما ناقصا الضوء. مأخوذ من قولك "غفرت الشيء" إذا سترته. قال ابو عبيدة: "شعر صغير دون الكبير وريش صغير دون الكبير" سُمي بذلك لأنه يغطي الجلد ويستتره دون ما فوقه. والغفر هو النكس في المرض يقال: "صحّ فلان من مرضه ثم غفر أي نكس". ... والغفر عند العرب من أنجم السعود</p>
	<p>الشولة: كوكبان مقتربان أحدهما مضيء وسُمي بذلك</p>	<p>الشولة: كوكبان مفترقان أحدهما مضيء وسُمي بذلك لأنه ذنب العقرب</p>	<p>قال ابن قتيبة: الشولة كوكبان مقتربان أحدهما مضيء سُمي بذلك</p>

<p>قال ابن قتيبة: وسُمى الشولة لأنه ذنب العقرب وذنب شائل أي مرتفع ومنه يقال شال الميزان أي ارتفع وفيه شال بذنبه أي رفعه</p>	<p>لأنه ذنب العقرب وذنب العقرب شائل أي مرتفع ومنه يقال شال الميزان أي ارتفع</p>	<p>شائل أي مرتفع ومنه شال الميزان ارتفع</p>	<p>لأنه ذنب العقرب وذنب العقرب شائل أي مرتفع ومنه شال الميزان أي ارتفع بذنبه أي رفعه</p>
	<p>ابن قتيبة، الأنواء</p>		
	<p>هي كوكبان متقاربان يكادان يتماثلان في ذنب العقرب وسميت شولة، من قولك شال بذنبه، إذا رفعه. وهي في ذنب العقرب. وبعدها إبرة العقرب كأنها لطحاة غيم</p>		

ملاحظات واستنتاجات:

يبدو جلياً كيف أن (كتاب الأنواء في مواسم العرب) لابن قتيبة ليس هو مصدر عريب، بل أن مصدره، وبشكل مباشر أو غير مباشر، هو شرح لكتاب آخر لنفس ابن قتيبة ألا وهو (كتاب أدب الكاتب) الذي شرحه الزجاج ونقله لنا تلميذه الزجاجي.

ويبدو جلياً أيضاً كيف أن ما سقط من هذا الشرح نجده في شرح لاحق للجواليقي حيث وصلنا أكثر تكاملاً من الشرح الأول. نورد في قسم الدراسة شرحاً موسعاً لمصادر عريب الممكنة بناء على معطيات هذا الجدول وجداول أخرى، كما نورد شواهد أخرى من تلك المصادر الممكنة.

4 جدول عيد القلنداس

<p>طه.</p> <p>وفيه عيد ختان المسيح عليه السلام على سُنَّة التوراة، ثم يصومون بعد ذلك ثلاثة أيّام، وهو عيد القلنداس وليلة العجوز، يقال لها ليلة الحاجوز لأنها تحجز بين السنة والسنة. وهو أوّل أيّام الرجس.</p> <p>* (عيد ختان السيد المسيح) نجدها مكررة في اليوم الثاني ولكن متبوعة بكلمة (باليونانية)، وهذا التاريخ يتوافق مع المرزوقي.</p>	<p>المسعودي (مروج الذهب، ص. 153)</p> <p>(ولأول يوم منه القلنداس، فيكون فيه بالشام لأهله عيد يوقدون في ليلته النيران، ويظهرون الأفراح، لا سيما في أنطاكية..)</p> <p>المسعودي نقلا عن القلقشندي (صبح الأعشى، ص. 458)</p> <p>وأهل الشام يعملون مثل ذلك في أول سنتهم أيضا وهو أول يوم من ينير من شهور الروم ويوافقه كانون الثاني وهو الشهر الرابع من شهور السريان وذلك في السادس من طوبة من شهور القبط ويسمونه القلنداس إلا أن أهل مصر يزيدون فيه التصافع بالأنطاع وربما حملهم ترك الاحتشام على أن يتجرأوا على الرجل المطاع ولولا أن ولاة الأمر يردعونهم ويمنعونهم من ذلك لمنعوا الطريق من السالك وهم مع ذلك من ظفروا به لا يتركونه إلا بما يرضيهم. والذي استقر عليه الحال بالديار المصرية إلى آخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة أنهم يقتصرون على رش الأمواه والتصافع وترك الاحتشام دون إيقاد النيران إلا من يفعل ذلك من النصارى في بيته أو خاصته.</p>
<p>رسا.</p> <p>وفيه للعجم عيد ختان المسيح على التورية، ثم يصومون بعد ذلك ثلاثة أيام؛ [وهو عيد القلنداس] وليلة العجوز يقال لها ليلة الحاجوز لأنها تحجز بين السنة والسنة. وفي هذا اليوم تطلع الشمس عن يمين القبلة وهو أوّل يوم من أيّام الرجس.</p>	
<p>تق.</p> <p>يوم النيروز، وفيه للعجم عيد ختان المسيح بسُنَّة التوراة [[وهو عيد القلنداس]] وهذا اليوم هو من أيام الرجس يسمى عند الروم جبسياقو.</p>	

القلقشندي (صبح الأعشى، ص. 422)

يكون **القلنداس** ويوقد **أهل الشام** في ليلته نيرانا عظيمة لا سيما مدينة أنطاكية وكذلك سائر بلاد الشام وأرض الروم وسائر بلاد النصارى.

البيروني (الآثار الباقية، ص. 363)

وهو أيضاً عيد "**القلنداس**" (Calendas) وتفسير **فلندس**: "**خيراً كان**"; وفيه يجتمع صبيان النصارى ويطوفون في بيوتهم ويخرجون من دار إلى أخرى ويقولون "**قالندس قالندس**" بصوت عال ولحن فيطعمون في كل دار ويُنقون أقداحاً من الشراب؛ فبعضهم يزعم: أن ذلك لأنه رأسي السنة عند الروم، وهو تمام الأسبوع من ولادة مريم (Mary)؛ ويزعم بعض: أن **أريوس لما ظهر رأيه**، وتابعه من تابعه، استولى على بيعة من بيعهم، فخاصمه أهلها فيها ثم تراضوا؛ وأصلحوا على أن يغلّقوا بابها ثلاثة أيام يجيبوه معاً ويقرؤوا عليه بالتّوب، فمن انفتح له الباب فهو مستحقها ففعلوا ذلك **ولم يفتح لأريوس وانفتح لهم زعموا**، فلذلك يفعل صبيانهم ما يفعلون تشبيهاً بالبشارة التي بُشّروا بها في ذلك الوقت.

با. (مخطوطة ورقة 130ظ).

وفيه للعجم ختان المسيح بسنة التوراة يرجى مطر **القلندس**.

المرزوقي (الأزمنة والأمكنة، ص. 477)

عيد النصارى يقال له **القلندس**، وتهبّ فيه ريح عاصفة، * (عند مرز. نجده في اليوم الثاني من يناير. ومن الملفت للنظر أن طه. يعيد ذكر عيد ختان السيد المسيح في اليوم التالي ولكن متبوعاً بكلمة "باليونانية" على هذا الشكل: (عيد ختان المسيح عليه السلام باليونانية، وتعيد القبط فيه عيد باشليش أسقف قيسارية) وهذا يتوافق مع طه.

القزويني (عجائب المخلوقات، ص. 77)

يرجى المطر وفقه **القلنداس** بالشام يوقدون ناراً عظيمة.

ملاحظات واستنتاجات:

نعتقد من الجدول السابق أن نسخ (كتاب الأنواء) طه. وإسك. وتق. وبا. متوافقة إلى حد كبير في ذكر هذا العيد، وعلى الرغم من عدم وجوده في رسا. وتق. لكن السياق يدل على أنه كان موجوداً فيهما قبل سقوطه. وهو موجود في با. وهذا يدعم فكرة هذا السقوط لأن با.، وعلى الرغم من كونه مختزلاً جداً، إلا أنه يحتوي على أسماء (الشهور الحميرية) في بداية كل شهر، ومن المستبعد إدراجها في نسخ لاحقة لبعدها الكبير عن الأصول العربية-اليمنية لكتب الأنواء. ومن الممكن أن أسماء الشهور الحميرية كانت أيضاً في النسخة الأصلية ل (كتاب الأنواء) مثلها مثل (عيد القلنداس) من بين معلومات كثيرة سقطت خلال عمليات النسخ الكثيرة اللاحقة. على كل حال انظر (جدول الأعياد والمناسبات الدينية) حيث نورد ملاحظات واستنتاجات موسعة أكثر.

5 جدول آية/ علامة دخول الشهور

المصدر الشهر	طه. قال الفزاري:	إسك.	المرزوقي	تق. (*).	الأموي القرطبي
يناير	2	غ.م.	نقلا عن أبي حنيفة آيته اثنان بالفارسية أذر ماه آيته ثلاثة	1	1
فبراير	5	5	آيته خمسة بالفارسية ديماه آيته خمسة	4	4
مارس	5	5 علامته (هـ)	آيته خمسة بالفارسية بهمن ماه آيته سبعة	4	4
أبريل	1	7 علامته (ز)	آيته واحد بالفارسية اسفندار مذماه، آيته اثنان	7	7
مايه	3	وعلامته (با) وهو حرفين	آيته ثلاثة بالفارسية فروردين ماه آيته واحدة	2	2
يونيه	شهر ناقص	غ.م.	آيته ستة بالفارسية اردبهشت ماه، آيته ثلاثة	5	5
يوليه	1	علامته (ز)	آيته واحدة بالفارسية خرداد، آيته خمسة	7	5
اغشت	4	غ.م.	آيته أربعة، بالفارسية تيرماه، آيته سبعة	3	3
شتنبر	7 (لها تأويل)	غ.م.	آيته سبعة، بالفارسية مرداد ماه، آيته اثنان	6	6
أكتوبر	1	غ.م.	آيته واحد بالفارسية شهريرماه وآيته أربعة	8	8
نوفمبر	4	علامته (د)	آيته أربعة بالفارسية مهرماه آيته ستة	4	4
ديسمبر	6	علامته (و)	آيته واحد (بالفارسية غ.م.)	6	6

(* في النسخة اللاتينية، مأخوذة عن (J. Samsó, Straits, 436.)

ملاحظات واستنتاجات:

- يستخدم طه. كلمة (آية) وتظهر دائماً في السجعة الثالثة للفزاري، و فقط في شهر سبتمبر نجد تعبيراً عن شكوك في صحة المعلومة فيقول: (آيته سبع لها تأويل).
- يستخدم إسك. كلمة (علامة) وتخرج أحياناً كرقم وأحياناً كحرف واحد أو حرفين، ذي قيمة عددية أو كليهما، وهناك سقوط في (يناير وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر). ويتفق إسك. مع طه. في دخول الشهر في (فبراير ومارس ونوفمبر وديسمبر).
- هناك توافق تام بين طه. (قال الفزاري) والمرزوقي فيما يتعلق بالشهور السريانية، ما عدا شهر ديسمبر؛ وبينهما وبين إسك. ما عدا (أبريل ومايه ويوليه). ويستخدم المرزوقي، مثل طه، كلمة (آية)، ويورد أيضاً آية دخول الشهور الفارسية.
- هناك توافق بين النسخة اللاتينية/نسخة اسطرلاب ألفونسو والأموي القرطبي، ما عدا في شهر يوليه، حيث يكون التوافق مع إسك.
- إن الفرق الذي نجده بين علامات الدخول بين طه، من ناحية، والنسخة اللاتينية/نسخة ألفونسو والأموي القرطبي، ليس إلا انزياح دائري شرحه الدكتور سامسو في (J. Samsó, "Tres notas sobre astronomía hispánica en el siglo XIII", *Estudios sobre Historia de la Ciencia Arabe*, 165-179, en 172-174.
- في (رسا. وبا. وبنا. غ.م. وسقوطها يمكننا تبريره لأن المعلومة موجودة في شجع الفزاري وهو يسقط منها كلها. وعليه يمكننا القول إن هناك توافق كامل بينها كلها، وكذلك مع المرزوقي ما عدا شهر ديسمبر حيث يسقط عنه ذكر الشهر الفارسي. ربما كانت علامات دخول الشهور الفارسية سبباً في بعض الأخطاء المرتكبة.

6 جدول النشاطات الزراعية والحيوانية

* كل ما تحته خط مشترك مع إسك. حرفياً تقريباً.

* وضعنا بخط مائل ولون رمادي المعلومات الغير متعلقة بالنشاطات الزراعية والحيوانية.

* وضعنا بخط عريض، إضافة إلى العناوين ومحددات (أول/منتصف/آخر الشهر) ما وجدناه مهماً عند التطرق لهذه المواضيع في الملاحظات وفي قسم الدراسة.

الشهر	النشاطات الزراعية والحيوانية في طه./إسك.
1 يناير (كانون الثاني)	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام أنه أجد وقت لتزليل الشجر المثمر، غير أنه لا يُلصق بأصله شيء من الزبل. وفيه تُغرس أصناف الأشجار المثمرة. ويُغرس النوى والجوز واللوز والبرقوق والفسق وكل ما يؤكل داخله ويُطرح خارجه. وتُغرس فيه الأشجار والنخل والزيتون. وما عُرس يوم عشرين منه لم يخب بإذن الله تعالى.</p> <p>ومن هذا اليوم إلى آخر الشهر يصلح الزير. وفيه النقص وفيه الزيادة وامتلاء في البحر، من الشهر العربي يكمل فيه القمر، وهو نهار حيد لزير الكروم المثمرة والعرائش والشجر المثمر. ونختار لذلك يوم لا ربح فيه ولا برد. وفيه تُنقل الكروم. وتُغرس في البلد البقل وما كان من أجناسها لأن للعرق عرقان عرق الحرّ وعرق البرد، فعرق البرد في ينبر وعرق الحرّ في أبريل. ويكون عمق الحفر للغرس فوق ثلاثة أشبار، وغرس الشجر المثمر - غير الكرم - من ذراعين إلى خمسة أشبار.</p> <p>قال بعض أهل الفلاحة: لا تمشق أشجار الفاكهة من أول الشهر إلى سبعة أيام. وابدأ بالغرس إلى اعتدال الليل والنهار في آذار. نيف وسبعون يوماً في هذه المدة فاغرس جميع الغروس فهو أسرع لنباتها واعجل لحملها إذا علق. وله فضيلة في طعمه وعظمة. وخير وقت لغرس أصناف الثمار ولما يوجد معه شيء من اللحاء مثل الجراسيا والتفاح والكرم والورد والريحان هذا الشهر، وأجد</p>

<p>وقت لقطع الغرس ولغرسه في ينبر إذا أخذ القمر في النقص من ليلة ستّة عشر إلى آخر الشهر لأن الغرس حينئذ يكون - بمشيئة الله تعالى - ولاداً حملاً طيباً، وإذا عُرس في ابتداء القمر وزيادته كان ملتقاً طويلاً حملاً والله أعلم.</p> <p>وأول هذا الشهر جيّد لتحويل الشجر المثمر، وفيه يُزرع الكّمون الأبيض والأسود والأنيسون والكزبر والحمص ويُنقل البصل على مصاطب الزبل، وفيه ينور الزعرور والتفاح البكير واللوز والنجس، وفيه بدء العشب للماشية، يزدوح الطير، وتنفق الضفادع، وبحري الماء في العود إلى خمسة عشر منه، وأجود وقت تُقطع فيه قضبان الكرم البواسق هذا الشهر بعد ثلاث ساعات تخلو منه إلى ثلاث ساعات تبقى منه، وما قُطع من الخشب في النصف الأوّل منه لم يستاس، وفيه تشتدّ علّة الإبل، وفي نصفه يساخذ الطير البادي والعقاب وأمثالها، وفيه ينحجر اليربوع وتتواضع البقر والغنم، ويبدأ اللبن، وفيه تملأ العناصير والآبار. ويموت الذباب من شدة البرد، وتهرب السباع إلى الأرض الدفيئة، فإذا كان في ينبر مطر كانت السنة نديّة الشهرين، فبرير ومارس، وكان الزرع لا يُدرکه قحط، وفيه يُجمع قصب السكر وتأتي الثلوج، وتكثر الحملان والجديان، ويكثر الشحم واللحم في الخصي.</p> <p>وفيه تخرج الكنوز لأنّ الأرض في هذا الشهر لا تحكمه هوام ولا جان، ولا تحول لخالصة الهوى، وفيه تهبّ ريح الجنوب، وما أخذ فيه من المطر في المواجن لم يفسد ماؤه ولم يتغيّر، وانتفع به في الصيف وكان جيّداً.</p>	
<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأتام أن فيه تُغرس الكروم والأشجار في الأرض الرطبة من البعل، وفيه يكون التركيب الأوّل، وتورق بعض الأشجار ويزيد الكرم وتُزرع بقول الصيف ويكثر العشب وتظهر الكماة وهي الترفاس والعفرلج والقريس والهلينون. وفي نصفه الآخر زريعة القمح وفيه تُزرع القطاني، يُغرس بصل الزعفران، وتوجد الهندباء والأسبناخ والسرمق والملوخيا، وتُنقل الغراسات وتُغرس ملوخ الشجر. ويركّب فيه التفاح والأجاص والورد والسوسن، وفيه يُنقل القرع في بيوته. ويُغرس الفقوس البكير، وأفضل وقت تُقطع فيه فضول الشجر التي مضى عليها عامان وثلاثة تحول في هذا الوقت وتُقطع باليد ولا تُقطع بالحديد، فإنه يُضعفها وتقلّ ولادتها على ما ذكره أهل التجارب، ولا يُحوّل ابن سنة ويحوّل ابن سنتين أو ثلاث.</p> <p>وفي هذا الشهر يُحوّل كلّما أضيف بعضه إلى بعض من الشجر. وفيه تُلقح السدرّة، ويُسمن الزرع ويُخصب. ويبلغ الثراء إلى الثري. وتُعقّ الأرض وتتراخي الأرض العليّة. وفي نصفه يكثر نتاج الإبل ويبيض الإوز وتفترخ الحدأة والغراب، وبطير فيه النمل.</p>	<p>2 فبراير (شباط)</p>

<p>ذوات الأجنحة، وتتزاوج الحبارى والدراج. ويطيب الجو وتنفق الضفادع، ويحضن دود الحرير وتفرخ النحل وتنصرف الغرائق وطيور الجزائر، وبظهر الخفاف والبلاخ وتتحرك دواب البحر وتطلق الفحول على الرماك، وفيه تهيج القطار والسباع.</p>	
<p>3 مارس (آذار)</p> <p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام أنه تُركب فيه الشجر تركيباً تُسميه العامة ترقيعاً، ويُقلم النخل وتُدكّر، وتُغرس المقاي وقصب السكر، ويُزرع القطن والريحان والمردقوش والعصفر ويكثر الورد والسوسان ويورق أكثر الشجر ويُقوم بكر الزرع على ساق وفيه يبدأ عقد الفول في الساتين، وفيه تبيض الشذائقات البنسية وتحضن بالجزائر ثلاثين يوماً إلى أوائل أبريل، وفيه يتسافد الطير والبلاخ والشفانين والطواويس والقماري وكثير من الطير. وفيه تكثر بقول الربيع. وفيه يكبر الخروف وتسمن الشاة وتصلح الماشية ويسطوا الذئب عليها. ويظهر السمان، ويفقس دود الحرير ويخرج الحوت من البحر إلى الأنهار. وفيه يظهر الجراد فيؤمر بعقله. وفي هذا الشهر يُغرس الزيتون وتنقى فضول شجره.</p>	
<p>4 أبريل (نيسان)</p> <p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام فيه تُضرب أوتاد الرمان والاس والاترج للخرس. وتُغرس قضبان الياسمين ويُزرع الحناء والقسط والأرز واللوبياء. وفيه يبدأ الرمان الكبير بالولادة، ويُنقل القرع الكبير من مصاطب الزبل والبادنجان ويُزرع الخطمي وتُنور القثاء ويبدأ العنب الكبير بالعقد. وتُنور الزيتون. ويعقد التين ويبدأ فيه عقد اللوز. ويؤكل البنسية من الجلبان ويسنبل الزرع، وتُعزل فراخ النخل وتظهر فيه أخشاف الغزلان ويظهر فيه الورد. وتخرج فراخ الشذائقات بيضها وتكتسي بالريش إلى ثلاثين يوماً وتبدأ الطواويس والبلاخ بالحضانة. وفيه يظهر اليمام والإوز. وفيه يُزرع حب الأترج في القصارى والنارنج ويسقى أبدأً بعد خمسة أيام أو نحو ذلك، فإذا كبر حوّل في مارس.</p> <p>وقال أهل الفلاحة: ينبغي أن يسقى الكرم في هذا الوقت سقية، وعند قطافه أخرى، ولا يُغفل عن ذلك. وقد يتعاهد هذا المضام من الشجر بالنضح بالماء عند العشاء الأول حتى يبتل ليُستخرج ما أصابه من حرّ الشمس يُفعل ذلك به حتى يتبين له أنه قد ثبت وقوي. وفيه يُزرع البليدش والرجلة وبحول الخص على أهداف البصل وفي الأحواض ويسقى إن احتاج الماء. ويُزرع الخص أيضاً على المصاطب أول هذا الشهر ويحوّل في مايه على الماء إن شاء الله عزّ وجلّ.</p>	

<p>5 مايو (آيار)</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأتام وفيه يُزرع الأرز والذرة والدخن ويوجد الفريك ويعقد الزيتون البرية واللوز والعنب، ويعمل النحل العسل، ويظهر باكور التفاح وعيون البقر والبرقوق والقثاء. وفيه تبيض الجراد وتقلع الفول والكتان ويحصد الشعير.</p> <p>وقال أهل الفلاحة من أراد أن يكون زرعه زاكياً فليشق له الأرض في هذا الشهر والشهر الذي قبله، وفي هذا الشهر يُسقى الشجر كله غير التين فإنه لا يُمسس ويحب أن يُسقى فيه الكرم سقيتين، وعند قطافه أخرى، ويتعاهد فيه ما كان من غرس مُصاب من الشجر عند غروب الشمس، ويُنصح عليه بالماء حتى يعلق ويشتد أصوله.</p>
<p>6 يونيو (حزيران) * مأخوذ من إسك. فقط.</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأيام، فيه تقطع قضبان الغرس الذي له سنة باليد ولا تقطع بالحديد. وقيل إن يوم العنصرة تذكّر الثمار كلها. وفيه ركب نوح عليه السلام السفينة من ركن الهند إلى ركن العراق. وفي هذا الشهر ترجع الشمس من عين القبلة إلى شمالها. وبعد رجوعها بيوم تأتي الرياح المختلفة. فإن ريح غلبت فهو ريح السنة. فإن كانت الريح غربية كثر صحوتها وطال خريفها. ويقع الفساد في الفواكه وأكثر ذلك البقر. ويكثر المرض والطاعون. ويكون حرب شديدة وأكثر ذلك في المغرب. وتكثر أمطار الربيع، ويصلح القمح والشعير، وتكون السنة طيبة في آخرها. وإن كانت الريح قبلية كانت السنة يخبص خريفها، وتكثر أمطارها بالليل. ويصلح فيه الشعير والقمح والقطاني والقمح أصلح وتقليم من ذلك المباقل، وتكون السنة سالحة. وإن كانت الريح شرقية كثرت السموم من الحر والبرد ونقص كل شيء؛ وإن كانت الريح جوفية فهي سنة آخرها شديد الرياح، كثيرة الأمطار والسيول، تصلح فيها ظهر الجبال، وتتغير بطون الأودية والبطاح ويموت الجراد. ويكون فرع من الملوك ويصلح المغرب. ويدخل الفساد في الأندلس، ويقع الوباء في بلاد فارس، وتقحط بلاد القسوس، وتصلح بلاد الجبار. ويكثر مولد الصبيان، وحري الحيتان. ويخشى الهلاك على الجبابرة. وتكثر الحنطة في بلاد مصر وغيرها من المغرب.</p> <p>وفي هذا الشهر يظهر باكور التين والقثاء والقرع والبادنجان، ويستوي حصاد القمح. وفي نصفه يشتد الحر، ويعصر العسل. وفيه تؤخذ فراخ الحمام البري.</p>

<p>7 يوليو (تموز)</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى ثقاف الأيّام ويكون فيه حصاد الزرع العام، وفي آخره يُبدأ بالدراس، وينضح العنب والفاكهة كلّها، ويعقد الفستق ومناه والكمثري السكريّ والتفاح المزمّ. وفيه يطيب العناب ويكثر طير الماء وفيه تطير فراخ الحجل وتطيب المخيطة. وفيه يطيب التمر ويزهو، وفي آخره تبدأ بقول الشتاء لمن كان معه الماء والسواقي.</p> <p>وفي هذا الشهر ينضج كلّ ما أُضيف بعضه الى بعض بالتقليم من الشجر بالماء عند المغرب عند حرّ الشمس حتى يثبت تركيبه.</p>
<p>8 أغسطس (آب)</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى ثقاف الأيّام فيه تُمشق أصول الزيتون فاذا أصابه غبار المشق كان أسرع لإدراكه وأجود له، وما غرس منه على قارعة الطريق كان أحسن من غيره لما يصيبه من الغبار. وفيه يُنور الأترج ويعقد في آخره. وفيه يُدرع الفول الخريفي في البساتين، وفيه يُزرع الخيري السماوي واللفت والجزر وتُغرس الكرنب وتُحول في أكتوبر ويُزرع السلق، وفيه يعقد البلوط وتطيب السندي - وهو الدلاع. ومن أربعة وعشرين منه الى أوّل يوم من شتنب ما غرس لم يخب من الأوتاد والملوخ وتُنبت نباتاً حسناً.</p> <p>وما غرس في يوم أربعة وعشرين لم يخسر. وفيه يخرج الحوت البوري من البحر الى الأنهار. وفيه يهزل الغراب والعقّوق وسباع الطير. وفيه يُحصد الأرز وفيه يُؤكل الخوخ الأملس ويبدأ غيره من الخوخ وفيه يبدأ الرطب والعناب وتؤكل فراخ الحجل ويكثر السمّان بمصر، وفيه تهيج النعام للسفاد، ويسمع صوت الظليم على بُعد، والظليم هو ذكر النعام.</p> <p>قال ساجع العرب: شهر آب كل قطر فيه ينساب* من شيخ كان أو شاب* لم يسدها إلا التراب*</p> <p>والنورة فيه صالحة، ويُجتنب فيه أكل المرق والجدي وترك اللحمان الدسمة. ويدهن فيه بدهن بنفسج مع الماء البارد ويوضع منه على الرأس. وتُدبیره مثل تدبير تمّوز وحزيران والخمسة الآخرة منه تسميها القبط الشهر القصير. وزعموا أن كل ما غرس في هذه الأيّام ينبت وكان له فضل على غيره من الغراسات.</p> <p>وفي هذا الشهر ينبغي لمن أراد أن يغرس كرماً - والكرم حيثما ورد ذكره في هذا الكتاب هو الزرجون والشجر هو الزيتون - فاذا غرس كرماً فله أن يميز حين يتكامل العنب، فأى عنب أعجبه غرسه أيّام غرسه هذه إن شاء الله.</p>

<p>9 سبتمبر (أيلول)</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأتّام يبدأ فيه بالحرث والزراعة في الجبال الباردة. ويُجمع الصنوبر والجوز، وتُقْلَع الحنّاء والخطمي، وفيه يعقد الملح ويطيب الخوخ والعنب والرمان والسفرجل. ويبدأ بقصب السكر والموز ويسودّ بعض الزيتون ويظهر الزيت الجديد والقسطل والبلوط ويطيب المشتهى والرطب والتفّاح الشتوي ويستوي العصير. ويجمع الأسفراج الكبير. وتخرج البزاة النبيلة من البحر المحيط فتُصَاد إلى أوّل الربيع.</p> <p>وفيه تُزْرَع بقول الشتاء وتُزْرَع كل زريعة تحوّل وتدْفئ الأرض فيخرج ما زُرِع من ذلك كلّه قبل أن يغشاه البرد والجليد. وفيه تُقْلَم قضبان الكرم التي تُختار للغرس. وإذا بقيت من ثمانية أيّام فيُضَاف إليها ثمانية من أكتوبر فاجتهد فيها بالزراعة والبقول والعدس.</p> <p>وبما يتعاهد أهل الفلاحة أن يستمدّوا أصول الدوالي على بُعد من الأصل قدر الذراع.</p> <p>وفي هذا الشهر أوان غرس التين والجirasيا وفيه ينصرف الخطاف إلى سيف البحر.</p>
<p>10 أكتوبر (تشرين الأول)</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم إلى ثقاف الأتّام فيه يُحوّص الزيتون وفي نصفه يبدأ بالزرع، ويزرع البصل من هذا الشهر إلى آخر يناير، ويُحوّل فيه البصل على الدكاكين إلى أوّل يناير فيكون كبيراً جيداً.</p> <p>وفيه يُزْرَع الخسّ والأنيسون إلى آخر يناير، وفيه تلد الغنم وتأتي الغرائيق، وفيه تُغْطى أصول الأترج في البلاد الباردة بورق القرع ورماده. وفيه يظهر الزرزور الأبيض والأسود، وفيه يُعْمَل الباروق والزنجبار ويُحوّل الكرنب الذي يُزْرَع في أغسطس. وإذا مطر في هذا الشهر مطراً فذلك أوان غرس الكرم، وما زُرِع في نصفه الآخر صلح بمشيئة الله ولم تدركه آفة ولا سوس ولا عفن.</p>
<p>11 نوفمبر</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة هو قلب الزريعة وغمرها. وفيه يغرس الكرم فيسرع نباته. ويقطع الخشب فلا يستاس. وفيه يغرس الزيتون ويعصر الزيت. وهو أوّل الحرث في الأرض كلّها، وتغطي الخضرة بالزبل من أجل الجليد. وتنقطع بقول الصيف وتبدأ بقول الشتاء، ويصان شجر الياسمين والأترج ويغطي بالزبل من الجليد على بعد من الأصل. وفيه يجمع قصب السكر ويسقط ورق لبّلوط والشاه بلوط. وفيه يعقد الفول الذي يُزْرَع في أغسطس. وتكثر بقول الشتاء الشجر. وفيه يجمع حبّ الريحان. وتفرّخ النحل.</p>

<p>(تشرين الثاني)</p>	<p>كالكرنب واللفت والسلق والجزر والكراث والفجل، وفيه يُجمع الزعفران ويُجعل البصل على دكاكين الزبل ويُحوّل في بِنْيَر فيكون كبيراً.</p>
<p>12 ديسمبر (كانون الأول)</p>	<p>وفي هذا الشهر من الفلاحة ما لم ينضم الى ثقاف الأيتام. فيه يُزرع البصل على مصاطب الزبل ويُزرع الكراث ويُنقل في أغشت، وفيه يُزرع الخشخاش والخص والسرمق والنعنع والبقول. ويبدأ النرجس والبهار في بعض الجبال وبعض البساتين، وينور اللوز الكبير ويطيب الأترج وقصب السكر والقنبيط. وفيه يُدخّر ماء المطر في الأحباب وفي الشهر الذي قبله فإنّ ماؤه لا يتغيّر إن شاء الله تعالى. وأجود وقت قُطعت فيه فضول الشجر كلّها هذا الشهر غير أنه لا ينبغي أن تقطع إلا في يوم صحو. وفيه يظهر باكور الكماة والهندباء الشتوي والحماض وفيه تجمع ثمر الآس، وتهدأ الضفادع ويسكن الطير. وأحسن ما نُقل فيه الشجر والكروم إذا كان القمر تحت الأرض وعند طلوع نجم من رؤوس النجوم في يوم صحو ليذهب عنها ندى الليل فإنه أدنا وأسلم من الآفات يأذن الله، وفي يوم لا ريح فيه. وأجود وقت لتحويل الشجر المثمر هذا الشهر، وهو أجود وقت لقطع القصب وغرسها وغرس عروقها إن شاء الله. وأجود وقت لتنقية الشجر لثلاث يمضين الى ثلاث بَقِينَ منه.</p>

ملاحظات واستنتاجات:

- إن فقرة الزراعة في شهر يناير هي الأطول على الإطلاق ويبدو واضحاً تماماً كيف أن الناسخ يستخدم أكثر من نسخة فيكرر المعلومة بكلمات متشابهة، وأحياناً فيها، وفي فقرات كل الشهور شيء من التناقض والتضارب أحياناً، وتواجد معلومات لا علاقة لها بالفلاحة كالذي نجده في شهر يونيه من خرافات، أو ما تم أدراجه من فقرة (قال الساجع) في شهر أغسطس حيث نجد سجعاً معلومات طبية صحية لا علاقة لها بالفلاحة والزراعة، ميزناه بالخط المائل واللون الرمادي. وكذلك جمل اعتراضية توضيحية تمت إضافتها على الأرجح من قبل الناسخ، فميزناها بالخط العريض واللون الرمادي.

ويمكننا أن نميِّز ثلاث فقرات فرعية ذات خصوصية معينة نجدها بوضوح في شهر يناير خاصة:

- 1- (وفي هذا الشهر من الفلاحة) وهي تتكرر في كل الشهور دون استثناء.
- 2- (قال (بعض) أهل الفلاحة) وهي تتكرر في بعض الشهور فقط (يناير، وأبريل، ومايه، وسبتمبر).
- 3- (وفي (أول) هذا الشهر) نجدها أحياناً مع فقرات فرعية (نصفه/آخر) خاصة في شهر يناير، كما نجدها في (فبراير، ويونيه، ويوليه، وأغسطس، وسبتمبر) دون الفقرات الفرعية بالضرورة.

ويبدو واضحاً تماماً كيف أن الناسخ يستخدم أكثر من نسخة فيكرر المعلومة بكلمات متشابهة، وأحياناً فيها شيء من الاختلاف بين الفقرات الفرعية السابقة الذكر. ويظهر شرح لمعنى اسم كلمة ما تختلف من بلد إلى آخر، على ما نعتقد، والمثالان الواضحان على ذلك هو ما نجده في شهر أغسطس من جملتين اعتراضيتين:

(وتطيب السندي - وهو الدّاع)

(ينبغي لمن أراد أن يغرس كرماً -والكرم حيثما ورد ذكره في هذا الكتاب هو الزرجون

والشجر هو الزيتون- فاذا غرس كرمًا فله أن يميز حين يتكامل العنب)

لا ندري ولا نستطيع الجزم من أي مصدر يأخذ ناسخ طه. أو إسك. وحتى النسخ الأخرى. ولا ندري ما هو الكمّ من المعلومات التي كانت في المنبع الأصلي (كتاب الأنواء). انظر فقرة (الفلاحة والزراعة) في قسم الدراسة حيث نوسع التعليقات أكثر.

لقد ناقشنا موضوع المصادر لهذه المعلومات الزراعية بشكل موسع أكثر في قسم الدراسة، يُرجى العودة إليه.

7 جدول الطب والنصائح الصحية

* كل ما تحته خط مشترك مع إسك. حرفياً تقريباً.

* وضعنا بخط مائل ولون رمادي المعلومات الغير متعلقة بالطب والنصائح الصحية.

* أدرجنا في المتن بعض الشهور بعض الملاحظات (بخط أصغر وبين قوسين وبلون رمادي) وأشرنا إليها ب(*) ضمن المتن.

الشهر	النشاطات الزراعية والحيوانية في طه./إسك.
1 يناير (كانون الثاني)	<p><u>وفيه من الطب أنه من فصل الشتاء ومزاجه البرد والرطوبة، ومشاكلته من العناصر الماء، ومن أركان الجسد البلغم، ومن الرياح الدبور، ومن الأسنان من السّنين إلى آخر العمر، ويُستعمل فيه من المطاعم والمشارب والبخورات ما فيه تحليل وتسخين للفضول، ويُوافق هذا الفصل فصل من كان حارّ المزاج ويُنافر الأمزجة الباردة. ويتعاهد فيه الحمام ويُدهن الجسد وتُنكح النساء، ويُنهى عن أكل البقول الباردة ويُتجنّب فيه الماء البارد على الريق، ويُؤكل كلّ شيء حارّ، ويُؤمر فيه بشرب الماء الحارّ على الريق من ثمان وعشرين منه إلى أربعين يوماً، ويُؤمر فيه بالحركة المعتدلة، ويُنهى عن الاسهال المفرط وعن لحجامة والفصد وعن عمل النورة إلا عن ضرورة شديدة، ويُنهى عن أكل لحوم البقر وأكل الكرّاث والمعز والحبتان الغليظة وعن الاغتسال بالماء البارد وشربه كثيراً، وعن أكل العدس والفجل والدجاج، ويُؤمر بأكل الهرايس والموالح والرطب مع شرب الطلاء وأكل العسل والسمن والدمس والثريد والقلايا واللحم بالثوم، وأنعم طبخك فيه حتى يتهراً وأحسن الإحساء. وكلّ الجبن والكرّاث مطبوخاً واحسن مرقه بالعسل على طعامك بعرق من زنجبيل ومثقال أنيسون</u></p>

<p>وشيء من فلفل. واحذر بقول المائدة إلا الكرفس والجرجير والكراث، واشرب نبيذ التين والتمر، وأستعمل الطيب فيه ما شئت إلا الكافور فإنه بارد رطب مفرط. واحذر الركوب إلى مكان بعيد. وأحسن مرق البصل فإنه ينفع من عرق النساء ووجع الركبتين والصُّلب ويزيد في الماء والباه والنكاح زيادة شديدة.*</p> <p>* (هناك وصفة طبية أخرى لهذه الأخيرة أكثر تعقيداً لنفس الأمراض في فصل الطب في شهر نوفمبر).</p>	
<p>وفيه من الطب أنه يُحتب فيه الرزّ والعدس والسَّمسم والبقرّيّ والحوت الغليظ، ولا بأس بالسّمك اللطيف الطريّ والثوم ولبن الضأن ولحم الطير والفاكهة اليابسة والحلاوة والرمان والاترج وقصب السكر والزنجبيل وزريعة الجرجير [والخردل] لأنه يرفع البلغم. ويؤكل فيه الزيتون ويُشرب اللبن والماء الحارّ على الريق، ويطيب لحم الحملان والثنيان والجديان، ويُنهى فيه عن أكل السلق والخص وعن شرب الماء بالليل بعد النوم، ويُؤمر فيه بأكل كلّ حارّ رطب ويُنهى فيه عن أكل كلّ بارد غليظ، ويؤكل فيه الحمص المسلوق كلّ يوم والعنب المعلق والبطم واللوز والصنوبر والجزر، وشرب ماء العسل ونبيذ التين والتمر الغير مُسكّر واشبع. وتنوّر في الحمام بالليل وادهن. واركت فيه في فارط الأيّام واستعمل النكاح بقدر الطاقة. واشرب فيه الدواء وافصدّ بعد عشرين يوم منه، ويُطلى فيه الظهر. وفيه بُعث نبينا صلّى الله عليه وسلم. وفيه بنى داود عليه السلام بيت المقدس. وفيه أخرجت بنو إسرائيل يوسف عليه السلام من الجبّ.</p>	<p>2 فبراير (شباط)</p>
<p>وفيه من الطب أن أوله حكم ما قبله. وفي نصفه يدخل فصل الربيع على مذهب القدماء. فتكون مزاجه الحرارة والرطوبة ومشاكلته لطبع الهواء وسلطانه الدم. وأفضل ما أُستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما اعتدل تسخينه وتحليله ولطفت حرارته ونقصت رطوبته، ويوافق هذا الفصل</p>	<p>3 مارس (آذار)</p>

<p>أصحاب الأمزجة المعتدلة وأصحاب الأمزجة الباردة اليابسة بالمضادة. وهو أعدل الأزمان وأوفقها للأبدان ويصلح للدواء والفسد، ويؤمر فيه بالأغذية المعتدلة وشرب الشراب المعتدل المزاج ويُنهى فيه عن أكل الملوحات والسلق. وفيه يهيج الدم وتغلب المردة على البلغم وبطيّب الطلاء المطبوخ بالسفرجل وتطيّب فيه ملاعبة النساء. ويُحتنب فيه الحامض والبصل والقديد والسّمك والجبن واللين والحريّة والعدس. وتؤكل فيه الاحساء كلّها والسمن والأرز والبيض والخلّ والحلاوة كلّها والفاكهة اليابسة وطري اللحم والقطايف والحبوب. وتتنور فيه ثلاث مرات وصفة طلايتهم بالنورة ... الثلاث يطلون بنورة جديدة، ثم يوم الثالث الثاني بنورة ... ثم يوم الثلاثة الثالثة يطلون بنورة كليلة. فاذا تتابعت هذه ... الرتبة كُفيت بإذن الله تعالى من شرب الدواء إلى مثلها من قابل إن شاء عزّ وجلّ.</p>	
<p>وفيه من الطبّ أنه من فصل الربيع ومزاجه الحرّ والرطوبة ويشاكله من العناصر الأربعة الهواء وسلطاناه الدم، وأفضل ما أُستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما اعتدل تسخينه وتحليله وقلّ فضله ويتعاهد فيه الفصد وشرب الدواء عند الامتلاء. ويوافق هذا الفصل أصحاب الامزجة المعتدلة بالمشكلة، وأصحاب الطبائع الباردة اليابسة بالمضادة. وهو أعدل الأزمان وأوفقها للأبدان ولكلّ إنسان في كلّ البلدان، ويُنهى فيه عن الحبتان المالحة وعن أكل الحلوى والفجل وكلّ عرق تحت الأرض وعن الإكثار من اللحم والشراب، ولا تأكل لحمًا إلا طريًا ويُستحبّ فيه شرب الماء السخن أوّل النهار وأكل الدجاج والهيلون والسلق والسكباج والشواء ولحم الجزور والطبيخ بحبّ الرمان والصيد كلّه والسمان والإبل والبيض وشرب الرّب ونبذ العسل. وخذ من النساء حاجتك ونشاطك ومن الركوب ما شئت وكذلك من المشي. وادخل الحمام إن استطعت كلّ يوم وادهنْ بدهن من المردقوش والزيت والزنبق، ويكون الزيت ثلثان والزنبق ثلث،</p>	<p>4 أبريل (نيسان)</p>

<p>وشمّ الورد وشمّ الياسمين والرياحين الطيبة. ويُعمل فيه ماء الورد وشرابه ودهنه، وفيه يُعمل شراب الشاهترج. وفيه يُستخرج الشقاقل وتُعمل مرباه. ويعمل شقائق النعمان والجُلنار ولسان الثور ونوار الغافث وحشيشه، وتُجمع عصارته، ويُجمع حبّ البلسان بمصر.</p>	
<p>5 مايو (آيار)</p> <p>وفيه من الطب أنه منفصل عن الربيع وحكمه حكم ما قبله وآخره من فصل القيظ [على مذهب الحكماء]. وطبعه الحرّ واليبس. ومشاكلته لحرّ النار. وسلطانه المرّة الصفراء. وأفضل ما أُستعمل من الطعام والمشارب والحركات والمساكن ما بَدَّ ولَطَف وعَدَّل الأجسام وقلل من تحليل رطوبتها. ويوافق هذا الفصل أصحاب الأمزجة الباردة والأسنان المتناهية ويُنافر من كان مزاجه حارّاً يابساً وسنه نامياً إلا أن الأطفال يحتملون الحرّ لرطوبة أجسامهم. ويكثر فيه وجع العينين ويؤمر فيه بأكل شيء بارد رطب ويُشرب مثله، ويُقلل فيه من الإسهال ومن الفصد إلا عن ضرورة، ويُجتنب فيه التعب والتعرّض للشمس ومصابرة الجوع والعطش. ويُجتنب فيه أيضاً لحوم الضأن والأرزّ والحلواء والعسل. وجميع الحوَار من المأكول والمشروب. والباذنجان والكرنب، ويُجتنب فيه السمن والسمك المالح والبيض والقطانيّ والحبوب -غير العدس- والفاكهة [اليابسة]، غير اللوز والزبيب. وتؤكل فيه البقول والخيار والقرع والفاكهة الرطبة ولحم البقر والمعز والطير والصيد كلّه، وشُرب الأحساء بغير فلفل ولا سنبل ولا أنيسون، وأكل البارد والمخلّل من الزيتون وغيره وسليق البقول وشُرب اللبن القارس والسكر بماء الورد وبالعسل والرّبّ والأسوقة بالماء البارد على الريق كل غداة ثلاثة جرع. وضع ماء بارداً كلّ غداة على الهامة وكل الإسفرتيّات وادهنْ بدهن ثلث زنبق وثلثين بنفسج، واركبْ كلّ غداة ما بدا لك، واستنشق من الرياحين والطيب ما بدا لك، إلا المسك والعنبر. وفيه يُبدأ بصناعة الترياق الأكبر والمعجونات، وفيه يُعمل شراب الحصرم وشراب عيون البقر وفالوذج عيون البقر، وتجمع فيه البزر</p>	

<p>قطناً ونوار الأفسنتين وتُعمل عصارته، ويُجمع إكليل الملك وأقحوان والكشوثاء ونوار العشرق والجعدة والفوذنج، ونوار القرطم والطرايث.</p>	
<p>* وفيه من الطب أنه من فصل الغيظ وطبعه الحر وأفضل ما أُستعمل فيع من المطاعم والمشارب ما برد ولطف وعدل الأجسام وقلل من التحليل. ويوافق هذا الفصل أصحابه للأمزجة الباردة الرطبة. ويكثر فيه وجع العينين. ويؤمر فيه بأكل شيء بارد رطب ويشرب مثله. ولا يفصد فيه إلا عن ضرورة. ويجتنب فيه التعب والتعرض للشمس، ومكابدة الجوع والعطش، وجميع الحوارق المأكول والمشروب والباذنجان والكرنب. ويجتنب فيه السمن والسّمك المالح والبيض والقطاني والحبوب غير العدس، والفاكهة غير اللوز والزبيب. ويؤكل فيه البقول والخيار والقرع والفاكهة الرطبة، ولحم البقر والمعز والطيور كله. وكل الحساء بغير فلفل ولا سنبل ولا أنيسون. وكل الباذنجان والمخلل من الزيتون وغيره. واشرب اللبن القارص والسكر بماء ورد والعسل والرب. واركب غداة ما بذلك واستنشق من الرياحين ما بدا لك، إلا المسك والعنبر.</p> <p>* (هناك تشابه أكثر بين فقرة الطب مع شهر مايه في نفس طه. وهي أكثر من تشابه نفس الفقرة في مايه بين طه. وإسك.)</p>	<p>6 يونيو (حزيران) * مأخوذ من إسك. فقط.</p>
<p>وفيه من الطب أنه من فصل القيظ وطبعه الحرّ واليبس وسلطانه المرّة الصفراء ومشاكلته لحرّ النار، وأفضل ما يُستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكل ما برّد ولطف ورطب. ويحذر فيه الاستفراغ والحركة الزائدة. ويوافق هذا الفصل أصحاب الأجسام الرطبة والأبدان الباردة الرطبة. وينافر أصحاب الأمزجة الحارة اليابسة وأهل النمو والحدائة، ويُنهى فيه عن أكل الحلاوة وشرب الشراب والحركة والأدوية المسهلة والفصد والحجامة، إلا عن ضرورة، والامتلاء من الطعام ويقسم أكله على مرتين أو ثلاث. ويؤمر فيه بشرب</p>	<p>7 يوليو (تموز)</p>

<p>المبردات والأشياء المّزة والماء بالثلج والأغذية اللطيفة والفواكه والبقول الباردة. ويُشرب الماء البارد قبل دخول الحّمّام. ويدهن بدهن البنفسج في هذا الشهر، ويعمل مربّى القرع وشراب الكمثرى السكريّ وشراب التفاحين المّزّ، ويجمع فيه من العقاقير بزر الخردل والشونيز والسعتر والخطمي والهليون وبزر الكرفس، وفيه يعمل شراب المخيطة. ويعمل الترياق المّتخذ من الأفاعي البيض. وأمّا غيرها فقد برد سمّها وخرج أوانها.</p>	
<p>8</p> <p>أغسطس</p> <p>(آب)</p> <p>وفيه من الطب أنه من فصل القيظ وطبعه الحرّ واليبس، ومشاكلته حرّ النار وسلطانه المّزة الصفراء. وأفضل ما أستعمل فيه من الطعام والمشارب والحركات والمساكين ما مال الى التبريد وبَعَدَ إلى الاستفراغ. ويوافق هذا الفصل أهل الشيخوخة والأمزجة البارة ويُنافر أهل الحداثة والأمزجة الحارّة. ويُجتنب فيه أكل الحلاوة وشربها والطلاء وأكل كل مالح وأكل كل ذي عرق مثل البصل والثوم. ويُنهى فيه عن الجماع والفصد والحجامة وأخذ الدواء المُسهّل ويلزم فيه الدّعة وشرب الماء البارد على الريق.</p> <p>قال ساجع العرب:</p> <p>شهر آب كل قطر فيه ينساب من شيخ كان أو شباب لم يسدها إلا التراب</p> <p>والنورة فيه صالحة، ويُجتنب فيه أكل المرق والجدي وترك اللحمان الدسمة. ويدهن فيه بدهن بنفسج مع الماء البارد ويوضع منه على الرأس. وتديبره مثل تديبر تمّوز وحزيران والخمسة الآخرة منه تسميها القبط الشهر القصير. وزعموا أن كل ما عُرس في هذه الأيام نبت وكان له فضل على غيره من الغراسات. وفي هذا الشهر ينبغي لمن أراد أن يغرس كرماً -والكرم حيثما ورد ذكره في هذا الكتاب هو الزرجون والشجر هو الزيتون- * فإذا عُرس كرمًا فله أن يميز حين يتكامل العنب، فأبي عنب أعجبه غرسه أيّام غرسه هذه إن شاء الله.</p>	

<p>* (من الواضح أن الناسخ يضع جملة اعتراضية لانتباهه أنه لم يتم بوضع بديله المحلي (الزجاجون) عوضاً عن المصطلح الموجود في النسخة التي ينهل منها وهي (كرم) 8 مرات قبل الآن وثلاثة بعده خلال كل المخطوط. وكذا أيضا يجري مع المصطلح المحلي (الزيتون) عوضاً عن المصطلح الموجود في النسخة التي يأخذ منها الناسخ وهي (الأشجار)).</p>	
<p>9 سبتمبر (أيلول)</p> <p>وفيه من الطب أن أوله من فصل الصيف وحكمه حكم ما قبله. وفي نصفه يدخل فصل الخريف فيكون مزاجه البارد واليبس ومشاكلته لطبع الأرض. وسلطانه المرّة السوداء. وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما رطب الأجسام ومال إلى التسخين، ولم يتحرك فيه الفضول. وهذا الفصل مخالف لجميع الأسنان والطبائع والبلدان. وأقلها ضرراً فيه ما كان حاراً في طبعه. وهو أوفق للصبيان وأهل الحرّ والرطوبة بالطبع. ويؤمر فيه بأكل الأرز والسمن والعسل والحلاوة كلها وأصناف اللحوم والشراب [وأكل لحوم الضأن] وشرب حليب الضأن. ويُجنب فيه أكل البطيخ والخيار والقشياء والسلق ولحم البقر واللبن الحامض وشربة القطني. ويجمع فيه من الأدوية حبّ الرند ويعمل دهنه. والحنظل ويعمل دهنه. والشيح والبنج.</p>	
<p>10 أكتوبر (تشرين الأول)</p> <p>وفيه من الطب أنه من فصل الخريف ومزاجه البارد واليبس ومشاكلته الأرض وسلطانه المرّة السوداء. وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما يُرطب الأجسام ويسخنها بعض التسخين ويحلل الفضول، ويضرّ هذا الصيف بجميع الأسنان والطبائع والبلدان، إلا أن أقلها ضرراً من كان معتدل المزاج. وتُشرب فيه الأدوية المعتدلة ويُشرب الشراب الرطب ويُدخل الحمّام المعتدل الهواء العذب الماء والانغماس في الماء الساخن ولا يكثّر المكث فيه. واستعمل أكل الحوت وأكل المملوح واترك البقل وكل اللحم الفتّي الرخص وإناث الدجاج الفتية. وكل الكراث نيئاً ومطبوخاً والرؤوس وأصناف اللحم والفاكهة. وخذ</p>	

<p>فيه من الأنبذة والشراب الطيب مثل أيلول. واجتنب فيه أكل لحوم البقر والاكثر من القيء. ومن أربعة وعشرين منه يُستعمل القيء. وفيه يُجمع بزر الرازيانج. ويُستخرج دهن البلسان من شجره. وفيه يُعمل شراب السفرجل وشراب التفاح والجوارشات. ويُقلل الركوب والجماع.</p>	
<p>11 نوفمبر (تشرين الثاني)</p> <p>وفيه من الطب أن أوله من فصل الخريف وآخره من فصل الشتاء، ومزاجه البارد والرطوبة ومشاكلته لطبع الماء وسلطانه البلغم. وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما حلل وسخن ولطف الفضول. وهذا الفصل موافق لأصحاب الأمزجة الحارة والأسنان النامية. وينافر الأمزجة الرطبة والأسنان المتناهية لاستحكام البارد فيها. ويُستحب فيه أكل العسل والسمن والثريد باللحم والثوم وأكل الكرفس والجرجير والكراث وأكل طبيخ البقول كالجزر والكراث بالعسل مع الجزر على الطعام مع عرق زنجبيل ومثقال أنيسون وعشر حبات فلفل ونبذ العسل في أول النهار وآخره فإنه نافع من عرق النساء ووجع الوركين والصلب.* ويُدهن بدهن الخيري والنجس.</p> <p>وخذ من الطيب ما شئت. ويدخل فيه الحمام المعتدل الهوائي. ويتحفظ بعده من الريح مخافة الزكام والحمى. لاسيما يوم تسعة وعشرين فإنه يُحدث الاستسقاء. ويُستعمل فيه القيء والنكاح فإنهم ذكروا أن في هذا الشهر الجماع صحة باعتدال، ويحتنب فيه أكل الصيد كالغزال والأرنب وصيد الماء.</p> <p>* (هناك وصفة طبية أبسط لنفس الأمراض في نهاية شهر يناير).</p>	
<p>12 ديسمبر</p> <p>وفيه من الطب أنه من فصل الشتاء ومزاجه البارد والرطوبة ومشاكلته لطبع الماء وسلطانه البلغم. وأفضل ما أستعمل فيه من المطاعم والمشارب والحركات والمساكين ما كان مسخنًا محللاً للفضول ملطفاً.</p>	

<p>(كانون الأول)</p>	<p>وهذا الفصل موافق لأصحاب الأمزجة الحارّة والأسنان النامية لأنهم في طباعهم الحرارة الرطبة. وليس هو وقت للدواء ولا لإخراج الدم. ويُجتنب فيه المطاعم واللحم والدجاج وما يُجتنب في شتنبر. واطلب فيه...</p> <p>* (الفقرة مبتورة لأن الصفحة 37 من مخطوط طه. سوداء وهي الأخيرة. وما يلي مأخوذ من إسك. فقط)</p> <p><u>وفيه من الطب أنه من فصل الشتاء ومزاجه البرد والرطوبة. وأفضل ما أُستعمل فيه من المطاعم والمشارب ما حلا وسكر وما فيه تسخين وتلطيف. ويُنهى فيه عن أكل البقول الباردة. وخذ من الطيب ما شئت وادخل الحمام المعتدل الهواء وكثر النكاح فإن فيه صحة للجسم، واشرب نبيذ العنب فإن فيه تسخين، وينهى فيه عن الفصد وعن أكل لحوم البقر والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمثاب.</u></p>
---------------------------------	---

ملاحظات واستنتاجات:

- تبدأ كل فقرة بذكر الفصل الذي ينتمي إليه الشهر وبعد ذلك مواصفاته بالنسبة لطبائع الإنسان؛ ثم ينتقل إلى ذكر أفضل ما يناسب من طعام وشراب؛ ثم يورد نصائح طبية أكثر صرامة مستخدماً، في غالب الأحيان، صيغة الأمر كما يفعل الأطباء، وعريب طبيب ومؤلف ناجع فيه كما نعلم.
- إن كمية المعلومات والإرشادات والنصائح الطبية الموجودة في طه. كبيرة جداً مقارنة مع كل النسخ، بما في ذلك إسك.

- إن ما يلفت النظر هو الفوضى والتكرار وأحياناً بعض التناقض في هذه النصائح مما يدل على أن الناسخ يستعمل، إضافة إلى النسخة الأصلية - كما يسميها هو- ل (كتاب الأنواء) لعريب مباشرة أو لنسخة عنه، يستخدم نسخاً أخرى، وهذا ما اعترف به الناسخ في مقدمة شهر أكتوبر:

(ويقع بين البربر قتال شديد - هكذا في نسخة أخرى وقال في الأصل - إنه يكون في الناس حرب كثير).

أو في 13 من شهر أكتوبر في جملة غامضة ومنقوصة لا ندري إذا كان يعبر فيها عن رأيه أم أنه ينقل من أحد المصادر التي بين يديه:

(10-13 فيه تكون الصدمة - وهذا القول أقوى. ويُزرع القرط بمصر).

ومؤشر آخر على الفوضى والتناقض هو ما نجده من وصفة طبية مناسبة لعرق النساء ووجع الركبتين والظهر تخرج مرتين، في نوفمبر بشكل مطوّل، وفي يناير مختصرة وتفيد أيضاً في القدرة على النكاح:

نوفمبر:

(وأكل طبيخ البقول كالجزر والكزّاث بالعسل مع الجزر على الطعام مع عرق زنجبيل ومثقال
أنيسون وعشر حبات فلفل ونبيد العسل في أوّل النهار وآخره فإنه نافع من عرق النساء ووجع
الوركين والصُّلب)

يناير:

(وأحسن مرق البصل فإنه ينفع من عرق النساء ووجع الركبتين والصُّلب ويزيد في الماء والباه
والنكاح زيادة شديدة.)

- إن الكثير من المعلومات غير موجودة في إسك. بنسبة النصف تقريباً.

- على غير عادة كبقية الشهور نجد في شهر أغسطس فقرة (قال ساجع العرب)، وفيها معلومات زراعية على غير انتظام
وترتيب.

- نورد هنا قصة طبيب العرب الحارث بن كلدة، عند دخوله على كسرى أنوشروان وإجابته على أسئلته، وهي على طولها،
أتت على شكل نصائح طبية فيها أكثر من إichاءات بنصائح فقرات الطب عند طه. وإسك. ورسا. وربما غيرهم، تذكرنا
بما نجده فيما بين يدينا من نصوص، والمصدر هو (العقد الفريد) لان عبد ربه، معاصر عريب وأحد مصادره الأكثر رجاحاً:

(فقال له كسرى: من أنت؟ قال: أنا الحارث بن كلدة. قال: أعربي؟ كيف بصرك بالطب؟ قال: ناهيك!

قال: فما أصل الطب؟ قال: ضبط الشفتين، والرفق باليدين. قال: أصبت، فما الداء الدوي؟ قال: إدخال

الطعام على الطعام، هو الذي أفنى البرية، وقتل السباع في البرية. قال: أصبت. فما الجمرة التي تلهب منها الأدوية؟ قال: هي التخمة، إن بقيت في الجوف قتلت، وإن تحللت أسقمت. قال: فما تقول في إخراج الدم؟ قال: في نقصان الهلال، في يوم صحو لا غيم فيه، والنفس طيبة، والسرور حاضر. قال: **فما تقول في الحمّام؟** قال: **لا تدخل الحمام شعبان**، ولا تغش أهلك سكران، ولا تنم بالليل عريان، وارفق بجسمك يكن أرجى لنسلك. قال: **فما تقول في شرب الدواء؟** قال: اجتنب الدواء ما لزمك الصحة، فإذا أحسست بحركة الداء فاحسمه بما يردعه؛ فإن البدن بمنزلة الأرض، إن أصلحتها عمرت، وإن فسدتها خربت. قال: **فما تقول في الشراب؟** قال: أطيبه أهناه، وأرقه أمراه؛ ولا تشرب صرفاً يورثك صداعاً، ويثير عليك من الداء أنواعاً. قال: فأبي اللحمان أحمد؟ قال: الضأن الفتّي، أسمنه وأبذله، **واجتنب أكل القديد والمالح، والمعز والبقر.** قال: فما تقول في الفاكهة. قال: كلها في إقبال دولتها واطرقتها إذا أدبرت وولت وانقضت زمانها؛ وأفضل الفاكهة الرمان والأترج، وأفضل البقول الهندبا والخس، وأفضل الرياحين الورد والبنفسج. قال: **فما تقول في شرب الماء؟** قال: هو حياة البدن، وبه قوته، وينفع ما شرب منه بقدر، **وشربه بعد النوم ضرر.** وأفضل المياه مياه الأنهار العظام، أبرده وأصفاه. * (ابن عبد ربه، العقد الفريد، ص. 85 وما تلاها).

لقد ناقشنا موضوع المصادر لهذه المعلومات الطبية بشكل موسع أكثر في قسم الدراسة، يُرجى العودة إليه.

8 جدول أيام العجوز/الأعجاز السبع

ته. / إسك.	با.	رسا.	بنا.	تق.
ته. وليلة العجوز، يقال لها ليلة الحاجوز لأنها تحجز بين السنة والسنة	يناير-1	رسا. وليلة العجوز يقال لها ليلة الحاجوز لأنها تحجز بين السنة والسنة	يناير-1	
ته. / إسك. 2-25 هو صن. وهو أول أيام الأعجاز التي أهلكت قوم عاد. وهي سبعة أيام: أربعة من فبراير ومن مارس ثلاثة. والصحيح أنها سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً (14و) كما جاء في القرآن. وتسمى الصنابير وأسمائها صنّ، وصنّبر، ووبر، وأمر، ومؤتمر، ومعلّل، ومطفي الجمر، والثامن مطفي الطعن. ومن العرب من يُسمّيها القنبر والهزبر وقالب الفجر، وجافل الطعن، ومدحرج البعر. وفيها يقول الشاعر: (من الكامل) وفيه يطلع الليل بالعوّاء والفجر بسعد الاخبية والشمس بالفرغ المُقَدَّم، وفيه تنفجر الرياح اللواقح، وهو أول أيام العجوز وأول أيام الرعيّ عند العامّة، ونوء الراعي هو أول أيام الأعجاز .	فبراير	رسا. 2-25 أول أيام [الأعجاز] التي أهلكت عاد... وهو أول أيام العجوز وأول نوء الراعي عند العامّة	فبراير	
			بنا. أول يوم من أيام الصنابير، وتسمى أيام العجوز، وعددها سبعة، أربعة من فبراير وثلاثة من مارس، ولها برد شديد، وأسمائها: صنّ صنّبر و ووبر وءامر ومؤتمر ومعلّل ومطفئ الجمر	

<p>رسا. 2-26 أول يوم من أيام العجوز ويسمى صراً</p> <p>تق. وهو من اول ايام العجوز</p>	<p>طه. /إسك. 2-26 ثاني أيام العجوز وهو صنبر</p> <p>با. أول أيام العجوز</p>
<p>رسا. 2-27 الثاني من أيام العجوز، وأيام العجوز خمسة وقد قيل سبعة: ثلاثة من هذا الشهر وأربعة من الذي يتلوه، وهو نوء الراعي عند أهل البحر</p> <p>تق. الثاني من ايام العجوز وهو صنبر ه (?) وايام العجوز وقد قيل سبعة ، ثلاثة من فبراير واربعة من مارس</p>	<p>طه. /إسك. 2-27 ثالث أيام العجوز</p> <p>با. الثاني من ايام العجوز وهو صنبر وايام العجوز خمسة وقد قيل سبع، ثلاثة في شهر فبراير واربع في مرس</p>
<p>رسا. 2-28 الثالث من أيام العجوز</p> <p>تق. الثالث من أيام العجوز</p>	<p>طه. /إسك. 2-28 الرابع من أيام العجوز. وهو أمر</p> <p>با. ثالث أيام العجوز</p>
	<p>2-29-؟ با. وأيام العجوز سبعة ثلاثة من شباط وأربع من آذار. ومعنى أيام العجوز أن الذنوب أهلكت قوم عاد في ... الأيام فتخلف منهم عجوز تنوح عليهم؟؟؟ فهذه الأيام لا تخلو من برد وريح. وذهب بعضهم على أنها زامور الطبيعة فمن البرد يشتد في آخره كما يشتد الحر في آخر الصيف</p>

<p>رسا. 3-1 الرابع من أيام العجوز، ويسمى مطفئ الجمر</p> <p>تق. الرابع من أيام العجوز ويسمى مطفئ الجمر</p>	<p>طه. /إسك. 3-1 الخامس من أيام العجوز</p> <p>با. الرابع من أيام العجوز ويسمى مطفئ الجمر</p>
<p>رسا. 3-2 الخامس من أيام العجوز، ويسمى مطفئ الصفر</p> <p>تق. الخامس من أيام العجوز ويسمى مكفي الطعن</p>	<p>طه. /إسك. 3-2 وهو معتل وهو السادس من أيام العجوز</p> <p>با. الخامس من أيام العجوز ويسمى مكفي الطعن</p>
<p>رسا. 3-3 السادس من أيام العجوز</p>	<p>طه. /إسك. 3-3 السابع من أيام العجوز ويسمى مطفي الجمر</p>
<p>رسا. 3-4 آخر أيام العجوز، والراعي وهو السابع.</p>	<p>طه. /إسك. 3-4 وهو مطفي الطعن وهو آخر نوء الراعي والعجوز</p>

* ولضيق المكان داخل الجدول نورد فيما يلي السابقة واللاحقة ل (كتاب عريب) لأهميتها عند المقارنة:

أيام العجوز عند ابن قتيبة (كتاب الأنواء ومواسم العرب)

(أيام العجوز في نوء الصرفة/ ونوؤها آخر أنواء الشتاء. وهي عند العرب خمسة أيام صنّ، وصنّبر، وأخوهما ووبر، ومطفئ الجمر ومكفي الطعن والبرد فيها يشتد، وذلك لانصرافه.) * الأنواء في مواسم العرب، ابن قتيبة، ص. 119.

أيام العجوز عند ابن قتيبة (أدب الكاتب)

(وأيام العَجُوز عند العرب خمسة: صِنُّ، وَصِنْبَرٌ، وَأَخْيَهُمَا وَبَرٌّ، وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ، وَمُكْفِيُ الطَّعْنِ، هذه الراوية الصحيحة عندهم) * ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص. 95.

أيام العجوز عند المرزوقي (الأمكنة والأزمنة)

تذكر أيام العجوز عند المرزوقي مرات كثيرة نورد هنا بعضها لعرض بعض آراء الأولين حول عددها وسببها، وهي أحياناً متضاربة، ومعاني أسمائها:

(فمن عدّها سبعة فقال: هي: صن - وصنبر - ووبر - وأمر - ومؤتمر - ومعلل - ومطفي الجمر - ومن عدّها خمسة قال هي: صن - وصنبر واختهما وبر - ومطفي الجمر - ومكفي الطعن. وقال أبو سعيد الضيرير: سمّيت أيام العجوز لأنّ العرب جرّت الأصواف والأوبار مؤذنة بالصيف، وقالت عجوز منهم لا أجرّ حتى تنقضي هذه الأيام فإني لا آمنها، فاشتدّ البرد لها، وأضرّ بمن قد جرّ وسلمت العجوز بما لها. وقال أحمد بن يحيى: الصحيح أنّ العجوز عجلت بجرّ صوفها لحاجتها إليه وثقتها بالحر، فجاء البرد وموتت غنمها،

وكانت سبعة فماتت كلّ يوم واحدة وقال بعضهم: **أيّام العجوز**: الصّن- والصنبر وابن عمهما الوبر- والمضوضى في القبر- والمسند اللّامة الجمر والمدخل الفتاة في الخدر والمسليخ العجوز في الوكر. وقد سمّت العرب الأيّام **الخمسة** بأسماء كما خصّت أيّام العجوز بأسماء وهي الهنبر- والهنزير وقالب القمر- وحالق الطّفر- ومدحرج البعر. **قال أبو حنيفة**: أمّا **أيّام العجوز** فهي عند علماء الحضّر في نوء الصّرفة بعد انقضاء الجمرات وهي **خمسة**. **وقال أبو زياد**: فيها يقولون: أيّام العجوز **ثلاثة**، وقد كان أيّام العجوز لنا **شهرًا**. **قال: وأيّام العجوز** عند الجمهور **سبعة**، ... وأول أيّام العجوز عندهم **لخمس** وعشرين من شباط، وآخرها **ثلاث** من آذار) * المرزوقي، الأزمنة والأمكنة، ص. 203.

أيّام الأعجاز عند القلقشندي (صبح الأعشى) / المسعودي

(الشهر السابع برمّهات، ودخوله في الرابع والعشرين من شباط من شهور السّريان، وآخره الخامس والعشرون من آذار. فيه تزهر الأشجار، ويعقد أكثر الثمار، ويزرع أوائل السّمسم ويقلع الكتّان، ويدرك الفول والعدس، وفي ثانيه * [أي يوم 25 فبراير وهذا ما يتفق تماما مع طه. وإسك.] يحمّد خروج الدم، وهو **أول الأعجاز**، وفي ثالث عشره تفتّح الحيات أعينها) * القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج.2، ص. 413.

أيّام الأعجاز عند الأجدابي (والأزمنة والأنواء)

يذكر فقط اليوم الأول مستخدماً (الأعجاز) ولا يذكر الأيّام التالية:

(2-25) ويوم الخامس والعشرين منه يكون **أول الأعجاز**) * الأجدابي الأزمنة والأنواء، ت. الدكتور عزة حسن، دارابي

رقراق للطباعة والنشر، ص. 129.

أيام العجوز عند الأموي القرطبي (المستوعب الكافي)

(2-26 منه هو أول أيام العجوز، وهو صنّ. ويوم 2-27 منه ثاني أيام العجوز، وهو صنّبر. ويوم 2-28 منه

ثالث أيام العجوز، وهو أخيهما وبر) * يوسف الصمدي، المستوعب الكافي، الرباط 2019، ص. 76.

ملاحظات واستنتاجات:

- امتلأت المصادر بذكر أيام العجوز ولم تختلف في بدايتها ونهايتها، ولكنها اختلفت في عددها بين ثلاثة أو خمسة أو سبعة، أو حتى شهراً كاملاً كما نجده في نص المرزوقي السابق. كما اختلفت قليلاً قصتها ومعاني أسمائها. ونص المرزوقي خير دليل على ذلك، فهو يذكر عدة روايات وأرقام ومعان بحسب مصادر قديمة كأبي حنيفة.
- وردت في (طه. وإسك. ورسا. وبا. وتق. وبناء)، مع أن هذا الأخير ليس نسخة بل مؤلّف بحد ذاته يقول إنه ينقل عن عريب. وكما يظهر في الجدول أنها وردت في المصادر القديمة مثل ابن قتيبة وغيره من الشواهد المذكورة أعلاه.
- يتفق تق. مع رسا. وبا. من حيث التسلسل في الظهور حيث تبدأ هذه الأيام يوم 26 فبراير. ولكننا نجد ذكراً لخمسّة أيام فقط في تق. إلا أن رسا. وتق. في يوم 27، يذكران إمكانية أن تكون أيام العجوز سبعة أيام، فيتابع ذكرها رسا. حتى اليوم السابع، كما هو الحال عند طه. وإسك.، بينما يتوقف تق. عند اليوم الخامس.

- إن كل أيام العجوز المذكورة في طه. نجدها متوافقة تقريباً مع (إسك. ورسا. وبا. وتق.) بانزياح في يوم واحد أحياناً من حيث تعدادها، وسقوط كلمة (الأعجاز) في ثاني ذكر لها من إسك. في يوم 2-25. وبنا. يذكر دخولها في 2-25 مع عدد أيامها وأسماءها ثم لا يذكرها في أيامها حيث يتم ذكرها كبقية النسخ.

- ينفرد با. بذكر شرح غامض من حيث اليوم الذي يرد فيه، ونعتقد أنه 2-29 بحسب تسلسل الأيام، إلا أن فيه إichاءات ذات معنى للنص الذي نجده عند المرزوقي من حيث الشرح حول قصة المرأة العجوز وجز الصوف.

- في يوم 2-25، يقوم طه. وإسك. بتكرار كلمة (الأعجاز) مرتين، إضافة إلى كلمة (العجوز) مما يدل على استخدام نسختين مختلفتين تستخدمان نفس اللفظ، بينما تسقط كلمة (الأعجاز) من رسا. ولكن من الواضح أن الموضع التي سقطت منه هي في سياق ذكر هلاك قوم عاد، هكذا: (أول أيام [الأعجاز] التي أهلكت عاد). أما الذكر الثاني وفي نفس اليوم في رسا. فهو (العجوز). ولكن طه. يعود فيؤكد أنها (الأعجاز) مرة أخرى بعد قليل. وفيما تبقى من الأيام تقوم كل المخطوطات باستخدام كلمة (العجوز).

وعليه يمكننا القول إن هذه الأيام كانت في الكتاب الأصلي لعريب وهي سبعة على الأرجح وتبدأ في يوم 25 كما هو الحال في أغلبية النسخ ما عدا تق. حيث تبدأ هذه الأيام في اليوم التالي، 2-26، مع أن رسا. يعيد ذكر دخولها مرة أخرى بالتوافق مع تق. وتنتهي في 4 مارس كما يتم ذكر ذلك صراحة في طه. ورسا.

أما الذكر الذي نجده في طه. ورسا. فقط، في يوم 1-1: (ليلة العجوز) وتفسيرها بأنها (ليلة [الحاجوز]) فلا يبدو أن له إي علاقة بأيام العجوز ذات المصدر الجاهلي (صنّ، صنبر...)،

(وليلة العجوز، يقال لها ليلة [الحاجوز] لأنها تحجز بين السنة والسنة)

ولكن يبدو أنه حصل التباس بين (ليلة العجوز) و (ليلة الحاجوز)، ولربما دلّت هذه الأخيرة إلى "ليلة آخر السنة" لأنها "تحجز بين السنة والسنة". ولربما نجد فيها معنى "ليلة رأس السنة" التي يحتفل بها المسيحيون في إسبانيا وغيرها من البلاد إلى هذه الأيام واسمها الآن كترجمة حرفية باللغة الإسبانية: (ليلة العجوز = la Noche Vieja). وما يدعونا لهذه الفرضية هو ما نجده في طه. يوم 24 ديسمبر في طه.:

(وكما ترى في تلك الأيام السبعة التي بين الميلاد والعجوز) * طه. يوم 12-24

ولكن هذا الموضوع يتطلب تدقيقاً وتمحيصاً متابعة لا تدخل في حيز دراستنا هذه. ولقد تمت الإشارة إلى هذا التوافق في دراسة قام بها الباحث (F. de la Granja)، انظر ملاحظة رقم 5، ص. 42. وأيضاً:

(R. Muñoz, "Fiestas de origen meteorológico en la literatura calendárica", *Ciencias de la Naturaleza en al-Andalus. Textos y Estudios. I*, ed. Expiración García Sánchez, CSIC, Granada, 1990, 36.)

وللمزيد بشكل عام حول الأعياد الأندلسية، وبشكل خاص حول عيد رأس السنة انظر:

(J. M. Carabaza Bravo, "Panorama general de las fiestas interreligiosas privadas y públicas celebradas en al-Andalus", *Revista Rivar*, 8 (2021), 247-263.

9 جدول أيام العمود الثلاث

إسك.	طه.
7-13 فيه يطلع سهيل بالقبلة ، ويقيم ستة أشهر ويغيب ستة أشهر. وليس يطلع من القبلة نجم غيره. قيل إنه كان رجلاً عشاباً فَمُسَخَ نجماً. وهو أول العمود والله أعلم.	7-13 فيه يطلع سهيل في بلاد القبلة ، ويقيم ستة أشهر ويغيب ستة أشهر. وليس يطلع من القبلة نجم غيره. وقيل إنه كان رجلاً عشاباً فَمُسَخَ نجماً. وهو أول العمود. وهو من أيام الرجس.
7-14 فيه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الثاني من أيام العمود.	7-14 فيه كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الثاني من أيام العمود.
7-15 هو الثالث من أيام العمود. وفيه تحل الشمس بالأسد. وذكر أن بهذه الأيام الثلاثة تُعرف حال السنة. فإن كانت الثلاثة مُستحبة فالسنة كاملة والزرع فيها صالح الكبير والأوسط والمتأخر. وإن كان الرابع عشر والخامس عشر مستحبة فالسنة بآخرها ولا خير في أولها. وهكذا تجري على حال الأيام فما كان منها مستحب كان من السنة صالحاً إن شاء الله تعالى.	7-15 فيه تهبّ السمائم التي ينضح بها كل شيء بإذن الله تعالى. وهو الثالث من أيام العمود. ذكروا ، والله أعلم، إن هذه الثلاثة أيام بها يُعرف أمر السنة فإن كانت الثلاثة أيام مُستحبة فالسنة كاملة والزرع فيها صالح الكبير والأوسط والمتأخر. وإن كان الرابع عشر والخامس عشر فيهما صحو فأول السنة والحال رديء وباقي السنة صالح. وإن كان الخامس عشر غير مُسحب فالسنة بآخرها ولا خير في أولها. وهكذا تجري على حال الأيام الثلاثة فما كان منها مُستحباً كان من السنة صالحاً إن شاء الله.

ملاحظات واستنتاجات:

أيام العمود هي ثلاثة أيام تبدأ يوماً واحداً قبل هجرة النبي صلعم ومع ظهور نجم سهيل في بلاد الكعبة، وهذه الأيام الثلاث هي (13 و14 و15 يولييه)؛ وهي مشتركة فقط بين (طه. وإسك.) وغير موجودة في (رسا. وبا. وبنبا.) وكذلك لم نجد لها ذكراً في مراجع ومصادر أخرى وخاصة عند كل من (الأموي القرطبي، الأجدابي، المرزوقي، القلقشندي، والزجاجي). ولكن تواجدها في طه. وفي إسك. معاً وبنفس التوافق والدقة يجعلنا نعتقد أنه من المرجح أنها كانت في (كتاب الأنواء) الأصلي لعريب.

ويُعرف من هذه الأيام الثلاثة حال السنة. ومع أن الشرح الوارد آخر يوم منها أي يوم 15 يولييه، فيه شيء من الارتجاج في المعنى، نستطيع أن نفهم أن هذه الأيام الثلاثة تحدد (بداية ومنتصف وآخر السنة) على التوالي: فإن كان اليوم الأول مستحباً فكان أول السنة خير، وإن كان الثاني مستحباً فوسطها خير، وإن كان الثالث مستحباً فأخر السنة خير. وهو "نظام تنبؤ" جديد ينفرد به عريب، إضافة إلى نظام الرعدية للتنبؤ. وهو على الأرجح من أصول عربية بدوية قديمة لتعلقه بخروج نجم سهيل في مكة في اليوم الأول لهذه الأيام الثلاث. أما علاقة توسط هذا النظام التنبئي بهجرة النبي صلعم فلربما كان مصادفة.

10 جدول الليالي السود الأربعين

ر.سا.		إسك.		طه.	
خروج/آخر	دخول/أول	خروج/آخر	دخول/أول	خروج/آخر	دخول/أول
1-15 وهو آخر الليالي عند العرب	12-5 تدخل الليالي على مذهب العرب وهو آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل	1-15 وهذا اليوم آخر الليالي عند العرب	12-5 تدخل الليالي على مذهب العرب وهو آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل.	1-15 وهو آخر الليالي عند العرب	12-5 تدخل الليالي على مذهب العرب وهو آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل
1-21 خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكلبه وإفراط برده	12-13 أول سموم الشتاء وهو 40 يوما من هذا الفصل، من هذا الشهر عشرون يوما ومن ينير عشرو يوما والله أعلم	1-21 خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكلبه وإفراط برده	12-11 تدخل الليالي على مذهب العجم. وهي 40 ليلة فإن دخلت الليالي بمطر فالسنة سالحة. وإلا فهي كثيرة الصحو إلا أن شاء الله تعالى	1-21 فيه خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكلبه وإفراط برده،	12-11 تدخل الليالي على مذهب العجم وهي 40 ليلة. فإن دخلت بالمطر صلح العام
الأموي القرطبي		مخطوطة با.		بنا.	
خروج/آخر	دخول/أول	خروج/آخر	دخول/أول	خروج/آخر	دخول/أول
1-20 تخرج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكلبه وإفراط برده	11-22 تدخل الأيام البلق، وهي أربعون يوما، عشرون قبل الليالي السود، وعشرون بعدها، فالليالي السود ما بين الليالي البلق. ذكر هذا أحمد بن فارس في أنواته		12-6 أول الليالي السود	1-15 آخر الليالي عند العرب	12-5 تدخل الليالي على مذهب العرب
ابن فارس		1-21 تخرج الليالي السود والتي فيها سموم البرد وكلبه		1-21 خروج الليالي السود التي فيها سموم الشتاء وكلبه وبرده	12-11 تدخل الليالي على مذهب العجم. فإن دخلت بالمطر صلح العام
1-20 تخرج الليالي السود	12-12 تدخل الليالي السود وهي 40 ليلة عشرون من دجنبر وعشرون من ينير				

القلقشندي، صبح الأعشى :

12-3 (7كبيك، تقويم فارسي) آخر الليالي البلق وأول الليالي السود.

1-9 (18 طوبة، تقويم فارسي) آخر الليالي السود.

ملاحظات واستنتاجات:

- يبدو أن هناك نوعين من الليالي:

أولاً (الليالي، وهي "ليالي العرب") والمصدر هو (مذهب العرب)، وقت دخولها (5 ديسمبر) ووقت خروجها (15 يناير)، وهي أربعون يوماً، وإن لم يُذكر هذا العدد صراحة عند ورودها ولكن نعرفه بالحساب، من (5-12 إلى 1-15)، ويُعتبر دخولها آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل.

وثانياً (الليالي السود) والمصدر هو (مذهب العجم) وهي أربعون ليلة من (11-12 إلى 21-1) ويُذكر عددها صراحة حين دخولها، وتوصف على أنها (سموم الشتاء) فقط عند خروجها، باستثناء (رسا). حيث يصفها هكذا عند دخولها وعند خروجها أيضاً، وكذلك الأموي القرطبي مع أن هناك اختلاف بسيط في تاريخ الخروج واختلاف كبير في تاريخ الدخول، وهو يقسمها قسمين من عشرين لشهر ديسمبر وعشرين لشهر يناير، ويعول بذلك على أحمد بن فارس في أنوائه؛ ولكن تاريخ الدخول مختلف تماماً بينهما.

- هناك توافق تام بين (طه. وإسك. ورسا. وبناء)، في ذكر النوعين من الليالي. وفي حالة (الليالي السود) يتأخر دخولها 8 أيام في رسا، (12-13). أما با. فهو لا يذكر نوعها أو المذهب الذي يعتمد عليه صراحة، إلا أنه يحدد يوم الخروج (1-21)،

ويفسها بـ (سموم البرد)، وهذا ما يجعلنا نعتقد أنه على (مذهب العجم). أما تاريخ دخول الليالي فنجدّه يوم (12-6)، وهذا ما لا يتفق مع (مذهب العجم) بل مع مذهب العرب، بفارق يوم واحد. ولذلك نجد أن الفرق بين الدخول والخروج أقل من 40 يوماً.

- يتفق (طه. وإسك. ورسا.) على أن يوم دخول "ليالي العرب" هو (وهو آخر الخريف وأول الشتاء عند أهل التعديل).
- أوردنا معلومات ابن فارس لأن الأموي القرطبي يقول عند دخول هذه الأيام في (11-22): (وذكره احمد بن فارس في أنوائه) ولكننا كما نرى إن الدخول عند هذا الأخير يكون في (12-12)، كما ذكرنا.
- أمّا المرزوقي فلا يذكر شيئاً عن هذه الليالي. ولذلك أوردنا تحت الجدول وإلى اليسار منه معلومات القلقشندي، كونه ينقل عن المسعودي فوجدنا تواريخ مختلفة تماماً مقارنة مع التواريخ الأخرى.
- البيروني يذكر (الأيام السود) و (الأيام البيض) وعلاقتها بالقمر دون أن يكون هناك، على ما يبدو، أية صلة بالليالي السود قارصة البرد. * (البيروني، تحقيق ما للهند، ج1، صص. 263 و 386).

وعليه نعتقد أنه من الممكن أن كل ما هو مشترك بين (طه. وإسك. ورسا.) من المذهبين المختلفين (مذهب العرب) و (مذهب العجم) كان في النص الأصلي لـ (كتاب الأنواء). وما يدعّم هذا هو المشترك مع الأموي القرطبي

والقلقشندي، وإن لم تتفق كل التواريخ لمصدر (مذهب العجم)، من ذكر (الليالي السود)، من ناحية، ومن ناحية أخرى أكثر أهمية هو جملة (سموم الشتاء وكلّبه وإفراط برده) حيث نجده حرفياً في (طه. وإسك. ورسا. وبا.)، كونها نسخ من (كتاب الأنواء) وكذلك عند الأموي القرطبي وابن البناء، كونهما ينقلان عنه.

11 جدول أيام البخنيس/المغنطيس

* وضعنا طه. على الجانب الأيمن من الجدول الأول دون ذكره، و(با.) على الجانب الأيسر مع ذكره دائماً. ووضعنا رسا. على الجانب الأيمن من الجدول الثاني دون ذكره، و(بنا.) على الجانب الأيسر مع ذكره دائماً.

* وضعنا رقم تسلسل ترتيب البخنيس على مذهب الروم - وإن سقط الترتيب- وكلمة (الروم) بالخط العريض. ووضعنا رقم تسلسل ترتيب البخنيس على مذهب أهل البحر - وإن سقط الترتيب- وكلمة (البحر) بالخط المائل.

* وضعنا (غ.م.) فقط ل طه. و رسا. عند سقوط أحد الأيام على مذهب الروم. وميّزنا أول و آخر هذه الأيام ضمن شكل مربع.

	طه.	(با.)	رسا.	(بنا.)
3-1	غ.م.		أول أيام المغنيطسات	(بنا.)
			أول البخنيس على مذهب الروم وهي عندهم تسعة وأربعون يوماً، سبع أسابيع لا يدخلون البحر فيها.	(بنا.)
3-7	اختلاف الرياح العواصف وهو شهر أمطار في الغالب. وهو البخنيس الثاني على مذهب الروم.	(با.)	مغنطيس ثان، وهو على مذهب الروم: تسعة وأربعون يوماً، سبع سوابغ لا يدخل البحر فيها، وفيه اختلاف الرياح العواصف، وهو أشد ما يكون في البحر، من دخله لم يكد يسلم وبالله التوفيق.	

3-14	فيه البخنيس الثالث على مذهب الروم.	مغنيطس ثالث.
	(با.) مخنطيس ثالث	(بنا.) البخنس الثالث على مذهب الروم.
3-21	غ.م.	مغنيطس رابع
3-23	(با.) مخنطيس رابع	وهو أول البخنس على مذهب أهل البحر وهم سبعة وفي كل بخنيس سبعة أيام إلى سبعة من مايه وتخرج البخنس ويبقى المشيع إلى تسعة تبقى من مايه (بنا.) البخنس الرابع
3-28	غ.م.	مغنيطس خامس
	(با.) مخنطيس خامس	
3-29	فيه ما هبّ فيه من الرياح فقويّ عاصف في أكثر الأمر ويخشى منه ضرر يؤذي الثمار والتفاح، وفيه البخنيس الثاني على مذهب أهل البحر.	
	(با.) مخنطيس خامس	
3-30		فيه ربح عاصف ... وفيه البخنيس الثاني

مغنطيس سادس. (بنا.) بخنس من بخانس البحر	فيه بخنيس سادس على مذهب الروم (با.) مغنطيس سادس	4-4
	وفيه البخنيس الثالث	4-5
مغنطيس سابع، وهو آخرها على مذهب الروم، فيحذر فيه من ، الريح والبرد يؤذي الزرع، وهو من أيام الرجز. (بنا.) وهو البخنس السابع	وفيه بخنيس سابع وهو آخرها على مذهب الروم. وهو من أيام الرجز ويحذر فيه في الجو برد مؤذي للزرع والله أعلم إلا أن يدفعه الله. (با.) مغنطيس سابع وهو آخر مذهب الروم. على ذلك.	4-11
والبخنس الرابع على مذهب أهل البحر.		4-12
ويخاف منها على المراكب تعطب في البحر. (بنا.) بخنس من بخانيس البحر.	ويخشى منها على المراكب في البحر من شدة عصفها وكليها، وهو البخنيس الرابع على مذهب أهل البحر.	4-13
	البخنيس الخامس.	4-17
	البخنيس الخامس على مذهب أهل البحر	4-20
	البخنيس السادس	4-23
(بنا.) من أيام البخانيس	البخنيس السادس على مذهب أهل البحر	4-27
	البخنيس السابع على مذهب أهل البحر.	5-4

ملاحظات واستنتاجات:

- من الواضح استخدام المصدرين (أهل الروم) و (أهل البحر) في (طه. ورسا. وبننا)، بينما يستخدم با. مصدر مذهب أهل الروم فقط. أما في إسك. فلا نجد أيّاً من المصدرين.
 - يذكر با. صراحة اعتماده على (مذهب الروم) وهو يتفق مع بنا. في ترتيب الأيام أكثر من طه. وذلك ما عدا في اليوم الأول من شهر مارس حيث يُسقط طه. اليوم الأول من أيام (المخنطيس).
 - يتم استخدام عدة مصطلحات متشابهة لذكر هذه الأيام (بخنس/بخنيس ج. بخانيس/بخانس) و (مغنطيس/مغنيطس/مخنطيس ج. مغنطيسات)، ولا يبدو أن هناك علاقة بين هتين المجموعتين من الكلمات إلا أن ما يلفت الانتباه هو أن رسا. يستخدم (مغنطيس=مغنيطس) عند ذكر مصدر (أهل الروم)؛ ويستخدم (بخنس) في يوم 12 أبريل عند البدء بذكر الترتيب الرابع لأول مرة لمصدر أهل البحر:
- * (رسا.): والبخنس الرابع على مذهب أهل البحر.
- يستخدم طه. دائماً (بخنيس)، عندما يعول على كلا المصدرين (أهل الروم) و (أهل البحر) ويسقط بعضها، وخاصة البخنيس الأول على مذهب الروم والذي نجده عند بنا. ورسا. في اليوم الأول من مارس، حيث يقدم بنا. شرحاً في اليوم الأول ويقدم نفس الشرح تقريباً رسا. مع توسع أكثر ولكن في يوم الترتيب الثاني، 7- مارس.

* (بنا.): أول البخانيينس على مذهب الروم وهي عندهم تسعة وأربعون يوماً، سبع أسابيع لا يدخلون البحر فيها.

* (رسا.): مغنطيس ثان، وهو على مذهب الروم: تسعة وأربعون يوماً، سبع سوابع لا يدخل البحر فيها، وفيه اختلاف الرياح العواصف، وهو أشد ما يكون في البحر، من دخله لم يكديسلم وبالله التوفيق.

- مع أن بنا. يعتمد فقط على مصدر (مذهب الروم) إلا أنه في مرتين، 13 و 27 أبريل فقط، يورد ذكراً يتفق فيه مع طه. ومصدره (أهل البحر) وفي كلا الحالتين لا يشير إلى ترتيب أيام البخانيينس. أما الأيام الأخرى فهي ساقطة.
- أما إسك. فهو الوحيد الذي لا يذكر هذه الأيام، لا من قريب ولا من بعيد، ويلفت النظر تحذيره الوحيد من ركوب البحر مرتين، في يوم 29 مارس ويوم 13 أبريل، وهذا الأخير يوافق اليوم الرابع حسب (أهل البحر). ورسا. توافقه هذا التحذير.
- يتفق طه. ورسا. وبنا. في استخدام المصدرين، (مذهب الروم) و (أهل البحر)، مع بعض الإسقاطات أقلها في طه.

- يلفت النظر تكرار البخنيس الخامس على مذهب (أهل البحر) يومي (17 و 20 أبريل) مع ذكر المصدر (أهل البحر) فقط في الأخير (20 أبريل) وهو التاريخ الصحيح. ونفس الشيء يحصل في يومي (23 و 27 أبريل) حيث نجد تكراراً للبخنيس السادس مع ذكر المصدر (أهل البحر) في (27 أبريل) وهو التاريخ الصحيح أيضاً.
- ونضع فيما يلي جدول هذه التواريخ على مذهب (أهل البحر) والفترات الزمنية الفاصلة بينها:

التاريخ	23 مارس	29 مارس	5 أبريل	13 أبريل	20 أبريل	27 أبريل	4 مايو
المدة	6	7	8	7	7	7	7

وعليه يمكننا القول إنه من الصعب تتبع الطرق التي تمت بها النقول بدقة بين النسخ السابقة ل (كتاب النواء). ولكننا لا نستبعد، بل هو من المرجح أن عريب ذكر المذهبين (الروم) و (أهل البحر) في مؤلفه الأصلي، وربما استخدم مصطلح (بخنيس/مخنطيس). للمزيد انظر قسم الدراسة.

12 جدول أيام الرجس/الرجز/جسياهو

* قمنا بترميم ما قد سقط من إسك. وميَّزناه بين معقوفتين و [خلفية رمادية] لتتمكن من ضبط عدد أيام الرجس و بدايتها ونهايتها. وميَّزنا أول و آخر يوم ضمن مربع.

الشهر	طه. (رجس)	إسك. (رجس)	رسا. (رجز)	بنا. (رجز)	القرطبي (رجز)	تق. (جسياهو)
1 يناير	1 أول أيام الرجس 14 [الثاني] من أيام الرجس	[الأول] 26 الثاني	1 أول يوم من أيام الرجز 27 من أيام الرجز	1 يوم رجز 24 يوم رجز	1 يوم رجز 24 يوم رجز	1 من أيام الرجس يسمى عند الروم جسياهو 24 جسياهو
2 فبراير	9 الثالث 24 الرابع	9 الثالث 27 الرابع	9 الثالث 24 من أيام الرجز	3 يوم رجز 24 يوم رجز	9 يوم رجز 24 يوم رجز	4 جسياهو 23 جسياهو
3 مارس	24 يوم رجس	2 الخامس 27 من أيام الرجس	3 من أيام الرجز 27 السادس	3 يوم رجز 24 يوم رجز	3 يوم رجز 24 يوم رجز	1 جسياهو 27 جسياهو

11 جيسياقو	11 يوم رجز 25 يوم رجز	11 يوم رجز 20 يوم رجز	10 و 11 من أيام الرجز 20 من أيام الرجز 25 من أيام الرجز	11 التاسع 24 من أيام الرجز	11 من أيام الرجز 20 يوم رجز	4 أبريل
2 جيسياقو	5 يوم رجز 22 يوم رجز	5 يوم رجز 22 يوم رجز	1 من أيام الرجز 4 من أيام الرجز 10 آخر أيام الرجز 14 يوم رجز	5 التاسع 24 غ.م. [العاشر]	5 التاسع 24 العاشر	5 مايه
9 جيسياقو 15 جيسياقو	9 يوم رجز 26 يوم رجز	9 يوم رجز 20 يوم رجز	9 يوم الرجز	9 الحادي عشر	ساقط	6 يونيه

13 جيسياقو	14 يوم رجز 21 يوم رجز	12 يوم رجز 24 يوم رجز	11 من أيام الرجز 14 من أيام الرجز 24 من أيام الرجز	20 اليوم الرابع عشر من أيام الرجز	13 من أيام الرجز 21 من أيام الرجز	7 يوليه
(مقدمة الشهر) جيسياقو 25 جيسياقو	10 يوم رجز 27 يوم رجز	9 يوم رجز 27 يوم رجز	10 من أيام الرجز 27 من أيام الرجز	10 الخامس عشر من أيام الرجز 27 يوم رجز والله أعلم 29 أيام الرجز واليوم الذي قبله	11 من أيام الرجز 27 من أيام الرجز	8 أغسطس
3 جيسياقو 20 جيسياقو 25 جيسياقو	9 يوم رجز 28 يوم رجز	9 يوم رجز 28 يوم رجز	9 يوم الرجز 18 من أيام الرجز 27 من أيام الرجز	9 السابع عشر من أيام الرجز.	9 من أيام الرجز 28 من أيام الرجز	9 سبتمبر

10 جيسياقو	10 يوم رجز	10 رجز قبيح			10 من أيّام الرجس 21 من أيّام الرجس	10 أكتوبر
	28 يوم رجز	28 يوم رجز	28 من أيّام الرجز	22 من أيّام الرجس عندهم		
	12 يوم رجز 21 يوم رجز	2 يوم رجز 21 يوم رجز	12 من أيّام الرجز 21 من أيّام الرجز		3 من أيّام الرجس 21 من أيّام الرجس	11 نوفمبر
	9 يوم رجز 27 يوم رجز	5 يوم رجز 23 يوم رجز	9و10 يوم الرجز 17و18 يوم الرجز	9 الثالث والعشرون من أيّام الرجس 21 غ.م. [الرابع والعشرين]	11 من أيّام الرجس 21 من أيّام الرجس	12 ديسمبر

ملاحظات واستنتاجات:

- يستخدم طه. وإسك. كلمة (رجس). ويستخدم رسا. و بنا. والأموي القرطبي كلمة (رجز) أما تق. فيستخدم كلمة (جسحاقو) معتبراً أن الروم يستخدمون هذا الاسم.
- يبدأ طه. هذه الأيام في 1 يناير على أنه الترتيب الأول حتى يصل إلى الترتيب العاشر في 5 مايو مع بعض السقوط في ذكر الترتيب. ثم يتابع في ذكر هذه الأيام حتى يوم 21 ديسمبر دون ذكر للترتيب.
- من ناحيته، إسك. فهو يبدأ بذكر هذه الأيام اعتباراً من يوم 26 يناير على أنه الترتيب الثاني ثم يستمر في ذكرها وذكر ترتيبها على شكل أكثر تكاملاً من طه. حيث يستمر حتى الترتيب الثالث العشرين في يوم 9 ديسمبر.
- ومن ناحيته رسا. فيبدأ الترتيب في يوم 1 يناير، مثل طه. ويذكر في 10 مايو أنه آخر يوم ولكنه يتابع ذكر هذه الأيام حتى يوم 18 ديسمبر. إن رسا. هو الذي يحتوي أكثر الترددات، حوالي 30 ذكراً لهذه الأيام.
- أما الأموي القرطبي و بنا. وتق. لا يذكرون لا بداية ولا نهاية ولا ترتيب؛ حيث يبدأ القرطبي في 1 يناير وينتهي في 27 ديسمبر، أما تق. فينتهي يوم 10 أكتوبر.

وبناء عليه نقول إن عدد هذه الأيام في (كتاب الأنواء) لعريب كان 24 يوماً تبدأ في 1 من شهر يناير وتنتهي في 21 من شهر ديسمبر. أما المؤشر أو التنبؤ الذي تدل عليه هذه الأيام فنعتقد أنه من الممكن أن تكون دلالة حدوث شؤم غير محمود ونستدل على هذا من 3 أمور:

1- المعنى بالعربية لكلمة (رجس) أو (رجز) معنى سلبي غير محمود من غضب من الله على الناس بسبب المحرمات كالخمر والدم ولحم الخنزير والأنصاب والأزلام، وهو ما نجده في كل المعاجم والتفاسير. وفي القرآن الكريم نجد لكلمة (رجس) في كثير من الآيات بهذا المعنى زمنها (المائدة: 90؛ الأنعام: 125؛ الأنعام: 145؛ الأعراف: 71؛ التوبة: 125؛ يونس: 100؛ الحج: 30؛ الأحزاب: 33). وكذلك نجد لكلمة (رجز) كثيراً من الشواهد، وإن كانت أقل من الأولى منها (الجمعة: 11؛ الأعراف: 134 و 135 و 162؛ الأنفال: 11؛ المدثر: 5).

2- السياق التي ترد فيه هذه الأيام أحياناً يكون للتحذير من برد مؤذٍ للزرع (طه. وإسك. يوم 11- أبريل)، أو تكون فيه ريح يُتَّقَى منها على الزرع (20 أبريل)، يحذر فيه الريح العاصف من الرياح والضباب (إسك. يوم 29 يناير)، توفي موسى عليه السلام (إسك. يوم 27 شباط).

3- نجد عن بنا. في يوم 10 أكتوبر، صراحة وصفاً ليس بمحمود (رجز قبيح).

وختاماً نورد ما وجدناه عند يوسف الصمدي في تحقيقه للمستوعب الكافي للأموي القرطبي من أن ابن الحجاج ذكر هذه الأيام في كتابه الفلاحة وكذلك ابن منظور في المختصر على أنها الأيام التي أنزل الله على بني إسرائيل (*صلاح جزار، زمان الوصل، دراسات في التفاعل الحضاري والثقافي في الأندلس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 2004، ص. 154). (*ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، ج. 25، صص. 337-338).

ولقد تطرق لهذا الموضوع غوميث بيريث (Gómez Pérez) من حيث أن الرومان اعتبروها أياماً خالصة للآلهة حيث يتم العكوف على التعبد والتقرب منها. حول هذا الموضوع انظر:

(Gómez Pérez. R. *Variaciones sobre el tema del tiempo*. Editor: BibliotecaOnline; 2015. (<https://books.google.co.ma/books>))

13 جدول عقارب البرد الثلاث

ر.سا.	ب.نا.	ت.ق.	ب.ا.	ط.ه.
		ت.ق. وفي هذا الفصل ثلث عقارب يشتد فيها البرد فالعقرب الاولي في استهلال الشهر الذي يهل في نونبر والثانية في استهلال الشهر الذي يهل في دجنبر والثالثة في استهلال الشهر الذي يهل في ينير	ب.ا. وفي هذا الفصل ثلاث عقارب فيها البرد فالعقرب الأول في استهلال الشهر الذي يستهل في يناير	ط.ه. ثم الشتاء: وفيه ثلاث عقارب يشتد فيها البرد، فالعقرب الأول استهلال الهلال الذي يهل في نونبر، والثانية وهي استهلال الهلال الذي يهل في دجنبر، والثالثة استهلال الهلال الذي يهل في ينير
				9-22- وهي عقرب فإن اشتد بردها هلكت الثمار وإن أخطأها سلمت بإذن الله
	ب.نا. (ص. 18)			9-12- ونوؤه غزير محمود يشتد فيه كلب الشتاء ويفرط برده، وقيل إن فيه عقرب من عقارب البرد
ر.سا. (ص. 142)				22-12- وهو قطب استحكام كلب الشتاء وبرده وفيه عقرب يقال لها الهرار
				23-12- استحكام كلب الشتاء في برده

* ولضيق المكان داخل الجدول نورد فيما يلي شاهداً لابن قتيبة لأهميته عند المقارنة:

ابن قتيبة (ق.) * (صص. 118-119)

(ولهذا الفصل ثلث عقارب؛ الاكليل، والقلب، والشولة. واحدها في هلال الشهر الذي يهَلّ في

تشرين الآخر. والثانية في هلال الشهر الذي يهَلّ في كانون الآخر

وقال ابن احمر وذكر المرأة:

لم تدر ما برد الشتاء وجدبه ... ومضت عقاربه ولم تتحدّد

وإياها أراد الكميت في وصف الثور:

باتت له العقرب الاولى بشرتها ... وبلّه مع طلوع الجبهة الأسد

يريد العقرب الأول من عقارب البرد. ويدلّك على أنه لم يرد برج العقرب قوله الاولى. وهذا يدلّ على

أكثر من واحد وان العقرب ليست من أنواع هذا الفصل. فكيف يجتمع هو والأسد في ليلة واحدة.)

ملاحظات واستنتاجات:

- نرى كيف أن (طه. وتق. وبا.) تتفق في ذكر هذه العقارب في المقدمة عند الحديث عن فصل الشتاء؛ ولكن (با.) يذكر فقط دخول العقرب الأولى. وهذا الذكر يتفق مع ابن قتيبة (الأنواء في مواسم العرب) كذلك في المقدمة، مع أنه أسقط ذكر العقرب الثالثة بعد استشهاده بييتين من الشعر.
- يتفق (طه. وتق. وبا. وبنا.) في ربط العقارب باستهلال الهلال، أما ق. فيربط دخول كل عقرب ببرج من الأبراج (الإكليل، والقلب والشولة) على التوالي وبالترتيب.
- نعتقد أن ظهور كلمة (عقرب) في طه. في الأيام (9-22) و (12-9) و (12-22) ربما كان إضافة من الناسخ متأثراً بذكر (استحكام/يشهد كلب الشتاء) وهذا من نجده عند بنا. في يوم (12-9) وعند رسا. في يوم (12-23). أما ذكره لكلمة (الهرار) واصفاً فيها هذه العقرب فهو خلط مع مسميات أجزاء من برج العقرب، ليس إلا.
- لم نجد ذكراً لهذه العقاب عند ابن الأجدابي ولا عند الأموي القرطبي ولا عند المرزوقي ولا عند القلقشندي أو غيرهم.

وعليه نعتقد أن ما كان في الكتاب الأصلي لعريب (كتاب الأنواء) هو ما ذكر في المقدمة في الحديث عن فصل الشتاء، وهو مشترك بين طه. وتق. تماماً، وأيضاً مع با. وق. مع أن هناك إسقاط في هذين الآخرين. أما ما ورد خلال الأيام الثلاثة لظهور الغارب فإن له صدى في الكتاب الأصلي وإن كان من الصعب ضبط تواريخه بدقة لارتباطه بوضع الهلال.

14 جدول جمرات الدفء الثلاث

الأيام	طه	رسا. (صص. 57-60)	تق. با.	الأموي القرطبي (ص. 76)
2-7-	فيه تسقط الجمرة الأولى. ويخرج الدفء من الأرض ويضعف البرد	وفيه الجمرة الأولى ويخرج الدفء	8-2- فيه ابتداء الجمرات فتسقط الجمرة الأولى ويخرج الدفء من الأرض	فيه ابتداء سقوط الجمرات، تسقط الجمرة الأولى، ويخرج الدفء من الأرض
2-14-	فيه سقوط الجمرة الثانية ويذهب كلب الشتاء	وفيه تسقط الجمرة الثانية ويزيد الدفء ويذهب كلب الشتاء	وفيه يسقط الجمرة الثانية ويزيد الدفء	تسقط الجمرة الثانية من جمرات الشتاء.
2-21-	فيه تسقط الجمرة الثالثة. ويزيد الدفء وينكسر البرد. وهي آخر الجمرات	وفيه تسقط الجمرة الثالثة وينكسر حدّ الشتاء ويذهب كلبه	تسقط الجمرة الثالثة وتنكسر حدّة الشتاء جملة	تسقط الجمرة الثالثة، وينكسر حدّ الشتاء ويذهب كلبه

* ولضيق المكان داخل الجدول نورد فيما يلي بعض المصادر السابقة واللاحقة ل (كتاب عريب) لأهميتها عند المقارنة:

بنا. (ص. 4) نجد ذكراً واحداً فقط للجمرة الأولى [صححها المدقق من الثانية]، أما اليومين الآخرين فهما غير موجودين:

(2-7- ابتداء سقوط الجمرة الثانية [الأولى 1.] من جمرات الشتاء.)

ابن قتيبة: (ص. 199) يذكرها في القسم النظري حيث يحدد مواعيدها بما يتوافق مع بقية المصادر، ولا نجد لها أي ذكر في مكان آخر:

(والجمرات ثلاث: أولهنّ لسبع من شباط. والثانية لأربع عشرة ليلة تخلو منه. والثالثة لإحدى وعشرين ليلة تخلو منه وهي دفاء يخرج من الأرض).

المرزوقي: (ص. 204) يذكرها في القسم النظري حيث يحدد مواعيدها بما يتوافق مع بقية المصادر، ولكنه يقوم بذكرها خلال الأيام مع انزياح 7 أيام، فتنتقل بذلك الجمرة الثالثة إلى 1 مارس:

(وسقوط الجمرة الأولى عند العوام لسبع من شباط. وسقوط الجمرة الوسطى لأربع عشرة من شباط، وسقوط الأخيرة لإحدى وعشرين من شباط.) (*من المقدمة).

لكن المرزوقي يضع تواريخ أخرى فيها انزياح لمدة 7 أيام.

(2-14- منه يطلع سعد السّعود وتسقط الجبهة، وفيه يسخن جوف الأرض وتؤكل الكمأة والفطر والهلجون وتسقط الجمرة الأولى

2-27- منه يطلع سعد الأخبية ويسقط الخرأتان، وتقع الجمرة الوسطى

1-3- يوم منه يطلع الدّلو وتسقط الصّرفة وهي الجمرة الأخيرة، ويلقى حرّ السماء وحر الأرض).

الأجدابي: (ص. 127) يذكرها في اليوم الأول لخروج الجمرة الأولى ويحدد أوقات خروج الجمرتين التاليتين بما يتوافق

مع بقية المصادر، ولا يعود لذكرها في 14 و 21 فبراير:

(7-2- وفي سبعة منه سقوط الجمرة الأولى. وفي أربعة عشر منه سقوط الجمرة الثانية. وفي أحد

وعشرين منه سقوط الجمرة الثالثة. فهذا وقع الجمار.)

ملاحظات واستنتاجات:

- الجمرات هي ثلاثة أيام من شهر شباط (7 و 14 و 21)، يفصل بين الواحدة والأخرى 7 أيام. وفي سقوط كل جمرة منها

اقترب إلى الدفء وابتعاد عن الشتاء وقلبه. وهي ذات أصول بدوية قديمة جداً.

- هناك توافق تام بين كل نسخ (كتاب الأنواء) لعريب وكل المصادر التي أخذت منه، إلا أن بنا. يذكر فقط سقوط الجمرة

الأولى، ولا نجد عنده سقوط الجمرتين الثانية والثالثة. وتق. يؤخر سقوط الأولى يوماً واحداً وهذا خطأ.

- هناك توافق أيضاً مع كل المصادر الممكنة التي أخذ منها عريب، ما عدا المرزوقي حيث نجد، فيما يجري في يوم معين

من كل شهر، تأخيراً لمدة 7 أيام لبدئها (14-فبراير)، فيربطها بطلوع سعد السعود؛ ويضع نهايتها في (1- مارس)، مع

أنه في المقدمة يتفق تماماً في التواريخ مع بقية المصادر.

وعليه يمكننا القول إن "نظام التنبؤ" هذا (جمرات الدفء الثالث) تم استنساخه بين نُسخ (كتاب الأنواء) التي استخدمناها في هذا الجدول دونما أدنى تغيير يذكر، و فقط إسك. أسقطها كما أسقط غيرها من هذا النوع من المعلومات الرصدية الجوية.

15 جدول وغرات الحر الخمس

طه.	رسا.	تق.	الأموي القرطبي
ولهذا الفصل خمس وغرات: وهي حرور تشتدّ في أوقات وذلك عند طلوع الثريا، وطلوع الشعري، وهي أشدها، ويقال "إن الرجل يعطش فيها بين الحوض والبئر"، ووعرة الجوزاء، ووعرة سهيل. وإذا طلع سهيل ذهبت الوغرات	ولهذا الفصل خمس وغرات: وهي حرور تشتدّ في أوقاتها، وذلك عند طلوع الثريا، وطلوع الشعري، وطلوع الدبران، وطلوع الجوزاء وطلوع سهيل، فإذا طلع السماك الرامح ذهبت الوغرات	ولهذا الفصل خمس وغرات وهي حرور تشتدّ في اوقات منه وذلك عند طلوع الثريا وطلوع الدبران وطلوع الشعرا وطلوع الجوزاء وطلوع سهيل فاذا طلع السماك الرامح ذهب بالوغرات	
وتطلع الثريا مع الفجر.. وفيه تطلع العيوق وتتحرك الرياح الحارة ذوات العجاج وأما قول النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "إذا ما النجم طلع لم يبق شيء من العاهات إلا ارتفع"... "اضمنوا	وهو الثريا وهو أول وغرات الحر والبوارح	وهذا أول وغرات الحرّ والبوارح وهي رياح الصيف	أول وغرات الحرّ، وهي المعروفة بوغرة النجم، والوغرات خمس، هذه أولها، والثانية وغرة الدبران، والثالثة وغرة الجوزاء، والرابعة وغرة الشعراء والخامسة وغرة سهيل، ووعرة الشعراء أشدها. يُقال إنَّ الرجل يعطش فيها بين الحوض والبئر . ويُقال الليلة الثالثة المتوسطة هي الصعبة، والأولى والخامسة وهما وغرة

النجم ووغرة سهيل هي أفترها، وسأذكر كلّ واحدة في موضعها. والوغرات حرور تشتدّ عند طلوع هذه النجوم وغروب نظائرها.			لي ما بين مغيب الثريا إلى طلوعها أضمن لكم باقي العام كلّهُ:	
هي ووغرة الدبران، وهي الوغرة الثانية.	5-28-	وهي ووغرة الدبران وهي الوغرة التامة ووغرات الحرّ	في شرح السجع: وهو أول ووغرات الحرّ فقرة قال ابن قتيبة: وهو أول ووغرات الحرّ	5-27-
ابتداء ووغرة الجوزاء، وهو الوغرة الثالثة.		ابتداء ووغرة الجوزاء وهي الوغرة الثالثة	(* هذا اليوم ناقص في طه.)	6-22-
هي الوغرة الرابعة، وهي ووغرة الشعري.			فيه طلوع الشعري الغميصاء وهي الشامية وربما هتبت عند طلوعها ريح تُسمّى الرقطاء يشتدّ معها وجع العينين	7-4-
وغرة سهيل، وهي الوغرة الخامسة، وتنقضي الوغرات.	وهو من ووغرات الحرّ	يُرى سهيل بالحجاز وهو من ووغرات الحر.	قيل في هذا اليوم يطلع سهيل بالحجاز.	8-14
			فقرة ابن قتيبة: وطلوع السماك آخر ووغرات الحرّ.	10-5-

* ولضيق المكان داخل الجدول نورد فيما يلي بعض المصادر السابقة واللاحقة ل (كتاب عريب) لأهميتها عند المقارنة:

مخطوطة با.

مقدمة: (صص. 129-130)

(ولهذا الفصل **خمس وغرات** وهي حرور تشتدّ في أوقات منه وذلك عند طلوع **الثريا**، وطلوع **الدبران**، وطلوع **الشعاري**، وطلوع **الجوزاء**، وطلوع **سهيل**. وإذا طلع السماك الرامح ذهبّت الوغرات.)

(5-13-) تنتقل الشمس للجوزاء (فراغ لعدة كلمات بلون أبيض) **أول البوارح)**

(5-21-) وتطلع الثريا وهنا **أول وغرات الحر والبوارح)**

(6-12-) وهذا الوقت من وغرات الحر)

ابن قتيبة، كتاب الأنواء في مواسم العرب، (ص. 119-120)

(جعلوا للحرّ **وغرات**. فهي **وغرة النجم**، و**وغرة الدبران**، و**وغرة الشعري** وهي أشدها؛ يقال «**إن الرجل يعطش فيها بين الحوض والبئر**، و**وغرة الجوزاء**، و**وغرة سهيل**. فإذا طلع السماك، ذهبّت الوغرات.)

الأجداي:

(ص. 136) يقال: إن وقت طلوع **الثريا** أوبأ وقت في السنة، وأوبأ من ذلك وقت طلوعها مع الشمس. وقال طبيب العرب: «**اضمنوا لي ما بين مغيب **الثريا** إلى طلوعها، وأضمن لكم سائر السنة**». فأما قول

النبي، صلى الله عليه وسلم: «إذا طلع النّجم لم يبق في الأرض شيء من العاهة إلا وقع» فإنما أراد بذلك، والله أعلم، عاهة الثمار، لأنها تطلع وقد أزهى البسر بالحجاز، وأمنت عليه الآفة وحلّ بيعه.

ولطلوع الثّريا بالغداة بارح ينسب إليها، وهو أوّل الوغرات. والوغرة هيجة من الحرّ شديدة. والنجوم التي تنسب إليها الوغرات **ستة**، وهي الثّريّا والدّبران والجوزاء والشّعرى **والعذرة** وسهيل. وهي نجوم البوارح إلا أن بارح الثّريّا وسهيل دون بوارح الباقية.)

(ص. 141) ولطلوع الشّعرى بارح ينسب إليها. وهو من أشد البوارح والوغرات. يقال: إن الرجل يعطش بوغرة الشّعرى بين الحوض والبئر. وقال ساجع العرب: «إذا طلعت الشّعرى نشف الثّرى، وأجن الصّرى، وجعل صاحب التّخل يرى.»)

القلقشندي، صبح الأعشى، (ج2، ص. 33)

(للعرب في هذا الفصل وغرات: وهي الحرور؛ منها وغرة الشّعرى، ووغرة الجوزاء، ووغرة سهيل، أوّلها أقواها حرّاً؛ يقال إن الرجل في هذه الوغرة يعطش بين الحوض والبئر، وإذا طلع سهيل ذهبت الوغرات؛ وتسمّى الرياح التي في هذه الوغرات البوارح؛ سميت بذلك لأنها تأتي من يسار الكعبة كما برح الطّبي إذا أتاك من يسارك؛ وقد أولع الناس بين لفحات الحرّ وسمومه)

ملاحظات واستنتاجات:

- يمكننا القول، بحسب أكثر المصادر القديمة إن: الوغرات هي خمسة أيام يشتد فيه الحر اشتداداً. وتواريخها حسب ما نرى في الجدول، وإن اختلفت أحياناً مع طلوع النجم التي تُعزى إليه، ممكن أن تكون:

الوغرة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
5-14	4-27	6-22	7-4	8-14

- ولقد ربطتها هذه المصادر القديمة واللاحقة بطلوع نجم معين: فالأولى تبدأ بطلوع نجم الثريا؛ والثانية بطلوع الدبران؛ والثالثة بطلوع الجوزاء؛ والرابعة بطلوع الشعراء؛ والخامسة بطلوع سهيل. فقط ابن الأجدابي يضيف إليها وغرة أخرى فيما قبل الأخيرة ويربطها بنجم العذرة لتكون الخامسة ويصير بذلك طلوع سهيل إعلاناً لدخول الوغرة السادسة.
- وحده القلقشندي في صبح الأعشى من بين المراجع القديمة يستخدم كلمة (وقدة) عوضاً عن (وغرة) عندما يذكر (وقدة سهيل، ص. 273). وهو يعتبر أنها ثلاث وغرات فقط (الشعري والجوزاء وسهيل).
- على ما يبدو أن هذه الوغرات تتوافق مع (رياح شديدة الحرارة) وهذا ما نستشفه من المواضع التي سقطت منها في كثير من المرات في نسخ (كتاب الأنواء) لعريب حيث نجد (البوارح) (ذوات العجاج) (الرقطاء).

- تتفق (طه. رسا. تق. با.) في ذكر هذه الوغرات مع شرح لوقت دخولها ارتباطاً بطلوع نجومها ولكنها في الغالب تُسقط ذكرها في وقتها من أيام الشهر، ولكننا نجد أحياناً أثراً لها من ذكر لرياح شديدة الحر، وبأسماء مختلفة، كما ذكرنا في الفقرة السابقة.

- وحده الأجدابي الذي وجدنا عنده ضبطاً لهذه الوغرات حيث يشرح عنها في أول يوم لدخولها، أي يوم 24 مايه مع طلوع الثريا.

وعليه يمكننا القول إن الوغرات الخمس بأكملها كانت في كتاب لعريب ولكنها راحت تتساقط عبر مراحل النسخ المتتالية، إلا أن السياق الذي سقط منه والمقدمة شاهد على وجودها كـ "نظام تنبؤ" آخر من الأنظمة العربية البدوية القديمة (الجمرات، العقارب، أيام العمود...) التي كان يستعين بها العرب على ضبط أوقاتهم ومصالح حياتهم.

16 جدول الأيام/الليالي البلق الأربعين

القلقشندي/المسعودي		الأموي القرطبي		بنا.		رسا.		طه.	
آخر	دخول/أول	آخر	دخول/أول	آخر	دخول/أول	آخر	دخول/أول	آخر	دخول/أول
-12-3	-10-26	-2-29	-11-22		-1-25		-11-22		-1-25
آخر الليالي البلق	أول الليالي البلق	آخر يوم من أيام البلق، وسياتي ذكرها في شهر نونبر	تدخل الأيام البلق، وهي أربعون يوماً، عشرون قبل الليالي السود، وعشرون بعدها، فالليالي السود ما بين الليالي البلق. وآخر الأيام البلق يوم تسعة من فبراير، وقد تقدّم ذكرها في شهر فبراير		أول الليالي البلق		تدخل الأيام البلق، وهي أربعون يوماً، عشرون منها قبل الليالي السود، وعشرون منها بعد الليالي، فالليالي السود فيما بين الليالي البلق		أول الأيام البلق،

تق. 11-22 (وفيه تدخل الايام البلق وهي أربعون يوماً عشرون منها...وعشرون بعدها)

ملاحظات واستنتاجات:

- يبدو أن عدد هذه الأيام أربعون يوماً، عشرون منها قبل الليالي السود وعشرون بعدها. ومن هنا نجد علاقة وثيقة بينهما. فقط رسا. والقلقشندي يقدمان هذا التفصيل ولكن لا ندري بالضبط ما يجري في هذه الفترات المسماة (البلق) فاسمها يوحى، من بين أشياء أخرى، إلى تواتر اللونين الأبيض والأسود. وهناك من يرى بينها وبين اسم ملكة سبأ الشهيرة (بلقيس) علاقة ما.
- يبدو أن هناك خلط بين مصطلح (الأيام) و (الليالي)، ففي (طه. ورسا. وتق. والأموي القرطبي) يتم استخدام (الأيام)، أما عند بنا. والقلقشندي نجد (الليالي).
- نجد توافقاً في دخولها بين رسا. وتق. والأموي القرطبي وذلك في يوم (22 نوفمبر). أما في طه. والقلقشندي فهناك تواريخ مختلفة تماماً.
- نجد دخولها متوافقاً بين طه. وبنا. في يوم (25 يناير) ولكن الخلاف هو في المصطلح حيث يستخدم طه. (الأيام) مثل الأموي القرطبي؛ ويستخدم بنا. (الليالي) مثل القلقشندي.
- نجد دخولها متوافقاً بين رسا. والأموي القرطبي في يوم (22-نوفمبر)، فقط فيهما نجد شرحاً لهذه الأيام/الليالي. فالعلاقة بينهما وثيقة جداً.
- إن تواريخ الدخول والخروج عند القلقشندي تختلف تماماً عن البقية. ولم نجد أي تفسير لهذا.

وعليه يمكننا القول إن هذه الأيام كانت في (كتاب الأنواء) لعريب لأنها موجودة في (طه. ورسا. وتق. وبا.) على الأقل أولها وآخرها. ولم نتمكن من تحديد تواريخها وهي كثيرة وكثرة المؤشر التي تدلُّ عليه. وذلك لا يعني أن ليس لها تواريخ ودلائل.

17 جدول المناسبات الإسلامية

17-1- التنبؤ/البعثة/الوحي

طه./إسك.	بنا.	رسا.
2-7-	غ.م.	2-7-
فيه تنبأ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما ذكر أهل التواريخ. فقرة الطب في شهر فبراير: وفيه بُعث نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ		

17-2- الهجرة

طه./إسك.	بنا.	رسا.
7-14-	غ.م.	7-14-
فيه كانت هجرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (*الأيام من 13 إلى 18 غ.م.) وفيه هجرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ		

17-3- وفاة النبي صلعم.

طه./إسك.	بنا.	رسا.
5-25-	غ.م.	5-25-
وفيه تُوفِّي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وفيه تُوفِّي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.		

* إن تاريخ وفاة النبي صلعم متفق عليه بين طه. وإسك. ورسا. وساقط من بنا. ومن الواضح أن هناك التباس حيث أن بداية مرض النبي صلعم كانت يوم 29 صفر سنة 11هـ. (25 مايه سنة 632م.)، أو الأول من ربيع الأول (26 مايه)، انظر تاريخ الطبري 3، ص 184.

17-4- أبو بكر الصديق / عمر بن الخطاب

طه. / إسك.	بنا.	رسا.
-8-11	-8-11	-8-11
وفاة أبي بكر وخلافة عمر رضي الله عنهما	وفاة أبو بكر وخلافة عمر رضي الله عنهما	وفاة أبو بكر وخلافة عمر رضي الله عنهما
-11-8	غ.م.	-11-8
وفاة عمر رضي الله عنه		قيل إن فيه وفاة عمر رضي الله عنه

* التاريخ الأقرب لوفاة أبو بكر هو (23-8-634م.)، (جمادى الأولى 13 هـ. / 23 أغسطس 634 م.)

* التاريخ الأقرب لوفاة عمر هو (7-11-644م.)، (26 ذو الحجة 23 هـ. / 7 نوفمبر 644 م.)

17-5- علي بن أبي طالب

طه. / إسك.	بنا.	رسا.
-1-20	-1-20	-1-20
وفي هذا اليوم قُتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلم يُرفع في هذا اليوم حجر في بيت المقدس إلا وهو يفور بدم وهي العادة في موت الأنبياء والأوصياء المقتولين عليهم السلام	كان مقتل مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر المؤرخون أنه لم يُرفع في هذا اليوم حجر ببيت المقدس إلا وُجد تحته الدم يفور	وفي هذا اليوم قُتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلم يرتفع حجر في هذا اليوم في بيت المقدس إلا وهو يفور بدماء وهي العادة في موت الأنبياء والأوصياء المقتولين عليهم السلام
-1-21		
وفيه قيل إنه قُتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه * (في إسك. يوم 24-1- نفس المعلومة مع انزياح لثلاثة أيام)		

* التاريخ الأقرب لوفاة علي هو (27-1-611م.)، (21 رمضان 40 هـ، الموافق 27 يناير 611 م.)

17-6- الحسين بن علي

ر.سا.	ب.نا.	طه./إسك.
غ.م.	14-1-1	14-1-1 فيه مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما
غ.م.	غ.م.	9-10-10 فيه مقتل الحسين رضي الله عنه

* التاريخ الأقرب لوفاة الحسين هو (10-10-680م)، (10 محرم 61 هـ، الموافق 10 أكتوبر 680 م)

17-7- معاوية بن أبي سفيان

ر.سا.	ب.نا.	في طه./إسك.
11-5	غ.م.	11-5 فيه قعد معاوية رضي الله عنه للخلافة.
11-5		فيه قعد معاوية للخلافة

ملاحظات واستنتاجات:

- يبدو أن ليس هناك خلافات تذكر بين المصادر الأربعة المذكورة (طه. وإسك. ورسا. وبناء). إنما هناك إسقاط لبعض التواريخ من قبل النسخ اللاحقين. وإن (بناء. وإسك.) الأكثر إسقاطاً لها النوع من المعلومات.

- إن (بناء.) هو من يسقط أكثر فهو يُسقط وفاة النبي ووفاة أبي بكر وخلافة عمر بن الخطاب وعود معاوية للخلافة. و (رسا.) يُسقط وفاة الحسين بن علي ويتوافق فيما تبقى من المناسبات مع النسخ الأخرى. أما (طه. وإسك.) فهما يتوافقان في كل شيء، باستثناء عبارتين وهما: (رضي الله عنه) والمقصود هنا معاوية بن أبي سفيان، والثانية (والأوصياء المقتولين عليهم السلام) عند ذكر قتل علي بن أبي طالب، و(إسك.) يذكرها أيضاً؛ لا ندري إذا ما كان لهذا تبرير أو مسببات مذهبية مُتَّبعة في المكان الذي تمت فيه النسخ، أو رأي الناسخ بنفسه.

- ولا نجد أي ذكر لتاريخ ولادة النبي والاحتفال بها وهذا بديهي لأن ظاهرة الاحتفال بهذه المناسبة لاحقة بقرون طويلة لفترة تأليف (كتاب الأنواء) وتعود للقرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي.

وعليه يمكننا القول إن المناسبات الدينية الإسلامية كما نراها في الجداول لم تخضع لعملية تحويل وتحويل لأنها، في الأصل مرتبطة بالتقويم الهجري وثبت وقوعها بالتوافق مع التقويم الميلادي.

18 جدول المناسبات والأعياد الإبراهيمية

* وضعنا (طه.) في العامود الأول، وما هو مشترك مع (إسك.) مميّزناه بخط تحته. وما هو مشترك مع (تق.) مميّزناه **بالخط العريض** في (طه.) فقط، الموجود في العامود الثاني. ومميّزنا بالخلفية الرمادية الأعياد الإسلامية فقط، فلذلك لم نميّز (8-10- فيه مذبح إسحاق عليه السلام) على أنه العيد الأول من الضرب الأول من أعياد الطائفة اليهودية ومن أهمها.

* وضعنا (تق.) و (رسا.) في العامود الثاني، ومميّزنا (رسا.) عن (تق.) باللون الرمادي. ومميّزنا **بالخط العريض** ما هو موجود، جزئياً، فقط في (رسا.) وليس في (تق.) ووضعنا بين معقوفين بالخط العريض واللون الرمادي، **[[بالخط العريض]]**، ما هو غير موجود بكامل اليوم. ويبدو أنه في كلا الحالتين نجده في (طه.) أو/و (إسك.).

* ووضعنا بجانب رقم كل يوم درجة العلاقة بين (تق.) و (رسا.) هكذا (*تق. = رسا.) وأوردنا تحته فقط نص (تق.) ووضعنا (*تق. ≥ رسا.) وأوردنا تحته نصي (تق.) أولاً ثم (رسا.) ثانياً، وذلك لملاحظة الفرق بينهما، وذلك **فقط في شهر يناير**، حيث أن ما يجري في بقية الشهور مماثل من حيث أن ما نجده في (إسك.) ولا نجده في (تق.) نجده في (طه.) أو/و (إسك.).

* حافظنا على أرقام ملاحظات (تق.) وأقواسه المعقوفة وإدخالته الأخرى حرفياً، حسب تحقيق دوزي-بيلات. وأدرجنا بعض الملاحظات بخط أصغر وبلون رمادي، مع وضع علامة (*).

<p>(فيه للعجم عيد يلبان المقتول المقبور بأنطاكية، ويسمونه شهيداً وهو المجتمع بدير بلتشش المعروف من جبل قرطبة) 1-9- * فقط رسا. [[رسا. وفيه للعجم عيد الأربعين المقتولين بأرمينية على يدي مرجلين القائد بها]] 1-20- * تق. ≥ رسا. وفيه للعجم عيد شبشتيان وصاحبه برومة (وفيه للعجم عيد شبشتيان واعناش صاحبه برومة وله دير يعمل بنياش على أن هجر بموضع يُعرف بإشبونة) 1-21- * تق. ≥ رسا. وفيه للعجم عيد الشمامسة الثلاثة²³ المقتولين بطرقونة (وفيه للعجم عيد الثلاثة الشمامسة المقتولين بتركونة، وفيه توفي داود ويشوع بن النون وأرميا وشعيب عليهم السلام) 1-22- * تق. = رسا. عيد بنجينت الشماس المقتول بمدينة بلنسية 1-24- * تق. = رسا. فيه للعجم عيد فابلو [بابلس better] الاسقف وتلاميذه الثلاثة ومقتلهم بأنطاكية ** فقط رسا. وطه. [[1-26 رسا. وفيه للعجم عيد كتبة الإنجيل]]</p>	<p>1-10- فيه عيد طور سيناء، ونوء يُسمونه باسيله 1-14- فيه مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، 1-15- فيه للعجم عيد لأنه اليوم الذي أحيى لعيسى عليه السلام سام بن نوح بإذن الله تعالى حين سأله بنو إسرائيل ذلك 1-20- وفي هذا اليوم قُتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فلم يُرفع في هذا اليوم حجر في بيت المقدس إلا وهو يفور بدم، وهي العادة في موت الأنبياء والأوصياء المقتولين عليهم السلام 1-21- وفيه توفي داود عليه السلام ويشوع بن النون وأدميا وشعيب عليهم السلام 1-24- فيه حجّ مريم عليها السلام 1-25- وصيام الرهبان، وقيل إنّ فيه عيد كتبة الإنجيل. 1-30- فيه أول صوم النصارى</p>	
--	--	--

<p>1-28- * تق. = رسا فيه للعجم عيد للطوشيش [طرشوش may be corrected [as واصحابه المقتولين بإفريقية</p>		
<p>-2-2 فيه للعجم عيد عند برج مريم ام عيسى [عسى] بيت [لبيت] المقدس ويسمونه [ويسمونها] قنديليرا وهو [وهيا] من اعظم اعيادهم [اعديادهم] -2-5 فيه للعجم عيد اغطا المقتولة بمدينة قرطبة²⁷ ويسمونها شهيدا -2-8 وفيه للعجم عيد ضروطة [ضروضة or perhaps] المقتولة بمدينة قيسارية [قينسيارية]. -2-12 فيه للعجم عيد اولالية المقتولة بمدينة برجلونة [برجلونا] ويسمونها [ويسموها] شهيدا -2-14 عيد للعجم ش بلانتين -2-24 ش مطيا</p>	<p>-2-1 وهو عيد النصرى -2-2 وفيه دخول المسيح الهيكل -2-7 - يرتفع النصرى فيه عن أكل اللحم - فيه تنبأ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما ذكر أهل التواريخ. -2-9 وقيل إن فيه تمتنع النصرى عن أكل اللحم -2-20 وفيه عيد الغور لليهود -2-27 وفيه تُوفي موسى عليه السلام على ما ذكر أهل التاريخ (*فقرة الطب في شهر فبراير): وفيه بُعث نبيتنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفيه بنى داود عليه السلام بيت المقدس وفيه أُخرجت بنو إسرائيل يوسف عليه السلام من الجب.</p>	<p>2 فبراير (شباط)</p>

<p>-3-3 فيه للعجم عيد اندراش³⁶ وجلدونيش</p> <p>-3-9 فيه للقبط عيد المغرة ويطلون بها ابوابهم وقرون بقرهم ويسمى عيد الشمع وهو دخول المسيح الهيكل</p> <p>-3-21 وفيه للعجم عيد التحام الكلمة في مشيمة مريم،³⁸</p>	<p>-3-6 للعجم عيد وهو الذي كفل فيه زكريا مريم عليها السلام</p> <p>-3-9 - وفيه دخول المسيح الهيكل - فيه للقبط عيد المغرة يطلون بها ابوابهم وقرون بقرهم وأمثال ذلك، وتسميه عيد الشمع</p> <p>-3-12 منه فيه للعجم عيد الأطفال الذين مسخهم الله عز وجل قردة حين دعا عيسى عليه السلام عليهم</p> <p>-3-18 فيه آخر فصح النصارى لأن الشمس تنزل الحمل ووافق يوم الأحد في هذا اليوم فهو صحيح فينظرون حلول القمر بالميزان فاذا حلّ به والشمس بالحمل ووافق يوم الأحد جعلوه فصحهم وإن لم يوافق تركوه للأحد الثاني ولو خرج القمر من الميزان. وأما اليهود فاذا حلّت الشمس ببرج الحمل ونزل القمر ببرج الميزان جعلوه فصحهم إن وافق يوم السبت وإن لم يوافق ذلك جعلوه في غير السبت ولم يحترموا فصحهم.</p> <p>-3-21 فيه للعجم العيد التحام الكلمة في مشيمة مريم عليها السلام.</p>	<p>3 مارس (آذار)</p>
---	--	------------------------------

<p style="text-align: right;">-3-22</p> <p>فيه للعجم عيد تحويل سني العالم الشمسية وهو ابتداء الزمن عندهم ومَوَاقِيتِ [المواقت] فصحهم فلا يتقدّم قبل ذلك بيوم</p>	<p style="text-align: right;">-3-22</p> <p>- فيه للعجم عيد تحويل سني العام الشمسية وهو ابتداء الزمان وأوقات فصحهم ولا يتقدّم ولا يتأخّر قبل ذلك بيوم، وفيه النيروز</p> <p>- وقيل إن في هذا اليوم حملت مريم بعيسى عليهما السلام فيما قالت العجم، وقال بعضهم في خمس وعشرين منه، وفيه عيد الفطير لليهود</p> <p><u>3-26- عيد نزول المائدة على عيسى ابن مريم عليهما السلام</u></p> <p>ليني إسرائيل حين سألوه ذلك</p> <p><u>3-30- يوم يُسمّونه نوء بشارة عليها السلام</u></p>	
<p style="text-align: right;">-4-22</p> <p>فيه للعجم عيد فلف [فلج] الحواري، ش جورج</p> <p style="text-align: right;">-4-24</p> <p>هو اخر مواقت فصح العجم واكبر اعيادهم لا يتأخّر بعدُ البتّة</p> <p style="text-align: right;">-4-25</p> <p>ش مرقو</p> <p style="text-align: right;">-4-27</p> <p>[ش - شنتنس]</p>	<p style="text-align: right;">4-1- وفيه النيروز عيد عظيم عند الفرس.</p> <p style="text-align: right;">4-10- - إن فيه تُوفّي آدم عليه السلام</p> <p>- وفيه تكلم عيسى عليه السلام في المهد</p> <p style="text-align: right;">4-11- فيه فصح اليهود</p> <p style="text-align: right;">4-14- فصح النصارى وهو عيد كبير</p> <p style="text-align: right;">4-17- فيه عيد مريم عليها السلام</p> <p style="text-align: right;">4-18- وبه وُلد النبيون عليهم السلام.</p> <p style="text-align: right;">4-20- وفيه توفّي آدم عليه السلام</p> <p style="text-align: right;">4-21- وهو عيد جرجيس</p> <p style="text-align: right;">4-24- آخر مواقت فصح العجم وأكبر أعيادهم</p> <p style="text-align: right;">4-26- وقيل هو آخر فصح العجم</p>	<p style="text-align: center;">4 أبريل (نيسان)</p>

<p>5-1- فيليف وجاقي</p> <p>5-2- وفيه للعجم عيد⁵¹ فلج الشماس المقتول باشبيلية</p> <p>5-3- وفيه للعجم عيد الصليب [الصلاب] * ويسمونه [ويسموه] شنت قروس⁵² ويزعمون انهم وجدوا صليب [اصلب] المسيح مرميا ببيت المقدس</p> <p>*ملاحظة هامة: (عيد الصليب يخرج في طه. يوم 14- أكتوبر؛ نستبق اليوم بكامله هنا لسهولة المقارنة):</p> <p>- فيه عيد الصليب.</p> <p>قال فيه قيس بن معقل العجلي:</p> <p>يوم عيد الصليب يوم صبوح من عقار كانت ذخيرة نوح فاسقني جاشرية وآله عن كل فضول من عاذل أو نصيح أنجمحت أنجم المصيف ووافاك السماء كأن في الشتاء الصحيح واستوى الليل والنهار جميعاً وأبان الزمان فصل الصبوح. وقال أحمدان بن ميمون:</p> <p>لك عيد الصليب تلعب فيه ولنا المهرجان والنيروز ولنا النرجس المضعف يجني لأهل الصليب مرماحوز</p>	<p>5-7- فيه تُوفي شعيب النبي عليه السلام</p> <p>5-11- فيه رُفع عيسى عليه السلام فيما يزعم أهل التاريخ</p> <p>5-13- فيه فُرق البحر لموسى بن عمران عليه السلام وغرق فرعون</p> <p>5-17- فيه حجّ مريم عليها السلام</p> <p>5-18- وفيه قُتل يحيى بن زكريّا عليهما السلام.</p> <p>- وعيد أصحاب الكهف</p> <p>5-25- منه فيه للعجم عيد الروح وهو عندهم عظيم</p> <p>- وفيه تُوفي النبي صلى الله عليه وسلم.</p>	<p>5</p> <p>مايو</p> <p>(آيار)</p>
<p>6-3- فيه للعجم تنقيل جسد طوما الحواري من مقبرته بالهند بمدينة كلامانية الى مدينة ارهاء [=الرُهاء man,ارميا] من مدائن السريانيين</p>	<p>6-7- فيه قتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه. وخلافة علي رضي الله عنه.</p> <p>6-11-</p>	<p>6</p> <p>يونيو</p> <p>(حزيران)</p>

<p>-6-17 فيه للعجم عيد شرياق وبولة [ويوليه]⁶¹ المقتولين بمدينة المريذ،</p> <p>-6-19 فيه للعجم عيد جرواش وبروطش المقبورين بمديان</p> <p>-6-24 هو يوم العنصرة وفيه حُبست الشمس في ايام يهوشاع ابن نون عم وفيه ميلاد يحيى بن زكريا النبي عليه السلم</p> <p>-6-25 جوان وفبلو</p> <p>-6-29 فيه⁶³ للعجم عيد المرسوليين المقتولين⁶⁴ بمدينة رومة وهما فطرش وفولوس [ش فير وش فوبلوى in the margin] وقبورهما هناك</p>	<p>- وفيه يكون نيروز المعتصم. وذكر أن في هذا اليوم حجت مريم ابنت عمران. وأنه فيه ساعة لا يُسئل الله عز وجل أحد حاجة فيها بقلب تقي إلا قضاها الله تعالى</p> <p>-6-16 فيه كانت فتنة سليمان بن داود عليهما السلام فيما ذكر أهل التاريخ والله أعلم.</p> <p>-6-19 فيه كانت خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.</p> <p>-6-21 - قيل إن مريم حجت في هذا اليوم. وهو يوم يستجاب فيه الدعاء</p> <p>-6-24 فيه حُبست الشمس مقدار يوم آخر على يوشع بن نون عليه السلام على فتح عسقلان بالشام.</p> <p>-6-25 فيه مولد يحيى بن زكريا عليهما السلام</p>	<p>* مأخوذ من إسك. فقط.</p>
<p>-7-1 وفيه للعجم عيد شيمون ويهود [ونهود] الحواريين المقبورين بارض فارس</p> <p>-7-10 فيه عيد للعجم عيد قرشتوبل المقبور بانطاكية</p> <p>-7-11 وفيه عيد مرسيانا المقتولة وقبرها بمدينة قيسارية</p>	<p>-7-5 وفيه حج سليمان عليه السلام</p> <p>-7-14 فيه كانت هجرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</p>	<p>7 يوليو (تموز)</p>

<p>7-17- وفيه للعجم عيد يوشة وروفينة المقبورين [المقبورين] باشبيلية</p> <p>7-19- وفيه للعجم عيد اشبرات ومقبرته بقرطاجنة</p> <p>7-22- فيه للعجم عيد مقدالينا</p> <p>7-24- وفيه للعجم عيد ⁶⁸ الحواري ومقبرته بالهند،</p> <p>7-25- فيه للعجم عيد ققوفاس [قفوقاس] المقبور بمدينة برجلونة،</p> <p>7-26- فيه للعجم عيد قرشتينة ومقبرها بمدينة صور،</p> <p>7-31- فيه للعجم عيد ياقوب ⁶⁹ ومقبرته بمدينة قيسارية،</p>	<p>7-29- مولد موسى عليه السلام وفيه خراب بيت المقدس على ما ذكر أصحاب التاريخ</p>	
<p>8-6- فيه للعجم عيد يشتش [بشتش] وبشتر المقتولين [المقبورين مقتولين] بمدينة واد [وادي] الحجرة</p> <p>8-7- فيه للعجم عيد مماش المقبور بمدينة قيسارية</p> <p>8-9- فيه للعجم عيد شجشت الاسقف ولورنت [ولوريت] الشماس ⁷⁵ وابوليط المقتولين برومة</p> <p>8-10- ش لورنص</p> <p>8-15- فيه للعجم عيد يقولون ان مريم رفعت فيه</p> <p>8-24- فيه للعجم عيد سمقوريش وشميون وبرطلوماز المقبورين بمدينة استوريوس</p> <p>8-29- هو اول يوم من توت [توب] وهو ابتداء تاريخ القبط وفيه (82) يكون النيروز [الفروز] بمصر فيوقد الناس النيران ويصبون المياه [المياه]</p> <p>8-30- فيه للعجم عيد ⁷⁶ فلح الاسقف المقبور بمدينة نونة</p>	<p>8-11- فيه كانت وفاة ابي بكر وخلافة عمر رضي الله عنهما</p> <p>8-23- فيه انزلت التوراة فيما ذكر</p> <p>8-26- فيه أنزلت التوراة فيما ذكر * (لاحظ تكرار نفس المعلومة السابقة بالضبط)</p> <p>8-29- هو أوّل تاريخ القبط وهو توت. وفيه يكون النيروز بمصر فيوقدون النار ويصبون المياه</p>	<p>8 أغسطس (آب)</p>

<p>9-1- وفيه للعجم عيد اكسان الاسقف واسحابة الشهداء 9-8- ويزعمون أن فيه فيض يوشع بن نون عليه السلم 9-8- عيد للعجم ش مرية، 9-14- فيه للعجم عيد جفريان الحكيم اسقف قرطاجنة المقتول بافريقية 9-16- وفيه للعجم عيد اوفيميا [اوقيميا] المقتولة بمدينة قلقدونة [ملقدونة] 9-21- فيه للعجم عيد متاى الحوارى قتله اجلينس ملك الحبشة 9-24- فيه للعجم عيد قتل يحيى بن زكريا النبي عليه السلم 9-29- ش مجيال</p>	<p>9-1- هو عيد جامع للنصارى يقدون النار تلك الليلة 9-8- فيه زعمت العجم أنه ظهر النجم على عيسى ابن مريم عليه السلام 9-11- منه فيه نوء الراهب، وفيه تفتح الريح بمصر وقيل في الثاني عشر ذلك فتح الترع وهو كسر المليخ ونوء الراهب. 9-14- - فيه عيد الصليب. قال فيه قيس بن معقل العجلي: يوم عيد الصليب يوم صبوح / من عقار كانت ذخيرة نوح فاسقني جاشرية وآله عن كلّ / فضول من عاذل أو نصيح أنجمحت أنجم المصيف ووافاك / السماء كأنّ في الشتاء الصحيح واستوى الليل والنهار جميعاً / وأبان الزمان فصل الصبوح. وقال أحمدان بن ميمون: لك عيد الصليب تلعب فيه / ولنا المهرجان والنيروز ولنا النرجس المضعف يجني / لأهل الصليب مرماحوز - وفي هذا اليوم أنزل الحرث على آدم عليه السلام وهو أول من شق الأرض للحرث. 9-24- فيه للعجم عيد قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام. قتله رسل الملكة في عهد بني إسرائيل</p>	<p>9 سبتمبر (أيلول)</p>

<p>10-1- وفيه للعجم عيد يولية [بولية] واصحابها [الاصحابه]⁸³[1-13- فيه للعجم عيد الثلاثة شهداء المقتولين بقرطبة ومقارهم بربض البرج 10-18- بالغفر ولد الانبياء ع-م، ش لوق * (وفيه للعجم عيد ش لوق ويسمونه الانجيلي)⁸⁵ 10-22- وفيه للعجم عيد كشماس ودميان الطبييئين المقتولين بمدينة اكة 10-23- فيه للعجم عيد شربند وجرمان [ورمان] الكاتبين⁸⁷المقتولين على يدى فياطر [قناطر] المتوجه من ماردة الى ارض البربر 10-28- - فيه للعجم عيد بنجينة وشبيينة وقرسطاطة [قبس ناطوم]⁸⁸المقتولين بواد [بوادى] الحجارة على يدى دصيان [ربيضان] والى الاندلس * (شيمون وجودا...⁸⁹) 10-30- فيه للعجم عيد مرقيل [قوقيل] المقتول على يدي دصيان [دبصيان] بمدينة طنجة</p>	<p>10-1- وفيه خُلِق آدم عليه السلام 10-2- وفيه خُلقت حواء عليها السلام 10-8- فيه مذبح إسحاق عليه السلام وفيه تكون الصدمة 10-9- فيه مقتل الحسين رضي الله عنه. 10-18- وبه ولد النبيون عليهم السلام 10-26- وهو يوم وجود رأس يحيى بن زكريا عليهم السلام.</p>	<p>10 أكتوبر (تشرين الأول)</p>
<p>11-1- وفيه للعجم عيد⁹² مرطور الاسقف الشهيد [مرطور]⁹³ 11-4- فيه للعجم عيد شويلش [شربلش] المقتول بقرطبة ويسمونه شهيدا ومقبرته بكنيسة الطراز 11-11- فيه للعجم عيد دفن [دفع] مرتين المعظم ومقبره بافرنجة بمدينة طروسة</p>	<p>11-3- فيه عيد مار سرجيس بفلسطين قال الشاعر: إني حججت الى بلاد الشام فزرت بيت المقدس ودخلت نفسي عامد في عيد مار سرجيس</p>	<p>11 نوفمبر (تشرين الثاني)</p>

<p>11-18- فيه للعجم عيد اجلج [احلج]، المقتول على يدى ديون [دينون] الوالي بقرطبة بكنيسية [بكنسية] الاسري 11-19- وفيه [وفي] للعجم عيد رمان بانطاكية 11-20- فيه للعجم عيد قرشبين المقبور في الدير بجوفي مدينة استجة 11-22- فيه للعجم عيد كجيلية وصاحبها المقتولات بمدينة رومة 11-23- فيه للعجم عيد كلمنت [كلمنت] اسقف رومة الثالث بعد الحواري فاطرش * قتله تريان قيسار [قبله برمان وقيسار] 11-29- فيه للعجم عيد فقندش [فقيرس فقندشو] وصحبه المقبورين في حوز ليون،⁹⁶ 11-30- فيه للعجم عيد اندريس [ادريس in the text]; اندريز [in the margin] المقبور بارض الروم</p>	<p>-11-4 فيه يذهب زمان المنّ والسلوى وينغلق البحر -11-5 فيه قعد معاوية للخلافة. -11-18 فيه كانت خلافة عمر رضي الله عنه.</p>	
<p>12-9- وفيه للعجم عيد لقادية المقبورة بطليطلة 12-10- فيه للعجم عيد⁹⁹ اولالية المقتولة وقبرها بماردة ويسمونها [ويسموها] شهيدا 12-14- فيه للعجم عيد يشتش [يشنش] وابوندش [واوبدش] الشهيدين [الشهدين] المقبورين ببيت المقدس 12-18- فيه للعجم ظهور [ظهر] مريم ام عيسى [عيس]</p>	<p>12-1- فيه عيد الحواريين بدمشق عيد كبير 12-12- وفيه عيد دانيال عليه السلام</p>	<p>12 ديسمبر (كانون الأول)</p>

<p>12-25- فيه عيد ميلاد عيسى [عيسى] المسيح وهو من اعظم اعيادهم</p> <p>12-26- فيه للعجم عيد¹⁰² استابن الذي كان مقبرته ببيت المقدس ويسمونه * بكير الشهداء [كبير الشهيد]</p> <p>12-27- فيه للعجم عيد رفع فيه يحيى الحواري الانجيلي</p> <p>12-28- فيه للعجم عيد يعقوب الحواري المعروف باخ المسيح وقبره ببيت المقدس</p> <p>12-29- فيه للعجم عيد مقتل الاطفال بمدينة بيت لحم على يدى هرودس [هدروس] الملك اذ بلغه عن ولادة [والدة] المسيح</p> <p>12-30- فيه للعجم عيد اوقانية [اوقانية] ومقبرتها [ومقبرته] برومة ويسمونها [ويسمونه] شهيدا</p> <p>12-31- فيه للعجم عيد كلمبة [كلمية] المقتولة برومة ويسمونها [ويسمونه] شهيدا</p>	<p>12-18- فيه للعجم ظهور [الملاك على] مريم أمّ عيسى عليهما السلام</p> <p>12-19- فيه ميلاد يحيى بن زكريا عليهما السلام</p> <p>12-23- فيه صوم الميلاد</p> <p>12-24- فيه ميلاد عيسى بن مريم عليهما السلام، وهو عيد كبير للنصارى</p> <p>12-26- وحجّ النصارى الى عمّورية</p>	
---	---	--

ملاحظات واستنتاجات:

- يبدو جليا أن هناك شبكة عنكبوتية من الخيوط تربط بين كافة النسخ. إن الدخول في هذه الشبكة لرصد معالمها يتطلب أطروحة مستقلة، ربما أكثر من أطروحة واحدة، على ضوء من وجدناه من معلومات عند المقارنة بين (طه. وإسك. ورسا. وينا.). وإبتداءً يمكننا القول إنه:

- يبدو أن ناسخ (تق.) لم ينقل الغالبية العظمى من تواريخ المناسبات والأعياد الدينية المسيحية عن (طه.) ولا عن (إسك.) وربما نقل عن (رسا.) بالدرجة الأولى، مباشرة، أو عن نسخة شبيهة بها، لاحقة أو سابقة لها، أو أن كلاهما ينقلان ويمزجان الأعياد والمناسبات الدينية من تقويمات مسيحية محلية أندلسية بشكل خاص، من مصادر مشتركة.

- يبدو أن ما يتوافق بين (تق.) و (طه.) مثلاً (عيد الغطاس) فلا يتفق باليوم (5 يناير) معه بل مع رسا. (6 يناير).
- يبدو أن (رسا.) تشارك (طه. وإسك.) بعض المناسبات الدينية الأساسية وهي التي نعتقد أنها ربما كانت في المؤلف الأصلي (كتاب الأنواء).

- يلفت النظر أن مناسبة (ختان السيد المسيح) تتكرر عند طه. مرتين متتاليتين هما:

1-1- عيد ختان المسيح عليه السلام على سُنّة التوراة، ثم يصومون بعد ذلك ثلاثة أيام

1-2- عيد ختان المسيح عليه السلام باليونانية

وهذا ما يجعلنا نعتقد أن الطائفة المسيحية، على الأقل في الأندلس وفي تلك الفترة، كانت تحتفل بعيد ختان السيد المسيح يوم 2 يناير.

وعليه يمكننا القول إن ما هو مشترك بين (طه. وإسك. ورسا.) من الممكن أنه كان في النسخة الأصلية من (كتاب الأنواء) لعريب. ولكن لا يمكننا الجزم بأن كل ما كان في النسخة الأصلية وصلنا عبر النسخ التي بحوزتنا.

ونحن نعي تماماً أن مجال التقاويم الدينية، بشكل خاص المسيحية منها خلال القرون الوسطى، شيق بقدر ما هو معقد ومتشابك ويخرج عن نطاق دراستنا هنا. إنما أردنا إفراغ وجدولة كل المعلومات الموجودة في النسخ المتعددة لـ (كتاب الأنواء) التي بين يدينا ليتمكن الباحثون، في هذا المجال وفي مجالات أخرى موازية، مثل مجالات الدراسات القرون وسطية، من الاستفادة منها بأقل قدر ممكن من المشقة. وكذلك أيضاً للاختصاصيين في مجال التعددية الثقافية والدينية وما أوجنا في هذه الأيام إلى نظرة إلى الوراثة لتتفكر حول "نموذج التعايش الديني"

الذي ربما كان في الأندلس وكان أوج تألقه الفترة الزمنية التي خرج فيها إلى الضوء (كتاب الأنواء) لعريب، مع أن هناك جدل ونقاش حول مثالية هذا "التعايش" بين الأديان الثلاثة، ونحن هنا لسنا في مجال الخوض فيه.

19 جدول الفزاري وابن المقفع في طه.

الشهر	الفزاري	ابن المقفع
يناير كانون الثاني	وبعدہ كانون فافهم عدّه فهو ثلاثون ويوماً بعده آيته يومين فاعلم حدّه	وكانون شهر بعد كانون آخره وهاتيك أيام بها الكرم يُكرب ويورّق فيه اللوز والجوز كلّه وتهتاج أصناف السقام وتكلب وتنزل فيه الشمس بالجدى شهرها وتُمنع منه بعد شهر وتُحجب وأيام كانون ثلاثون شارقاً ويوم إذا وليّ فكانون يذهب
فبراير شباط	وبعدہ شباط فيه الكبس عشرون يوماً وثمان مُلس والربع والآية منه خمس	ويأتيك شهر بعد كانون اسمه شباط وذلك الشهر مذ كان طيّب وفيه ببرج الدلو تنزل شمسه ومنه إليها شهرها تتأوّب وأيامه عشرون يوماً وبعدها ثمانية فيها يقول المجرب وفيه يسير الماء في كل دوحة وتُزهي به أغصانها وتشعب ويفصد فيه العرق من كان عالماً حليماً ويستمسي الأديب المهذب
مارس آذار	وبعدہ آذار فيه الفضل وهو ثلاثون ويوم فضل آيته الخمس حساب عدل	وآذار شهر يعرف الصيف مقبلاً وذلك شهر في الأنام محبّب وفيه حياة للنبات وربّما أنار وافنا والمنير معدّب وذلك إبان الربيع ووقته وفيه أرى الألبان للنفع تُشرب إذا ما مضى آذار عنك مولياً فقد خلفت بالبرد عنقا مغرب

<p>فعددتُ أَيَّامَ الشهور بأسرها جميعاً بسرِّيائِها لا تكذب فسابعها نيسان والشمس برجها به الحمل المشهور ما لاح كوكب وأَيَّامَ نيسان ثلاثون كما وجدنا ويُروى في الحديث ويُكتب وفيه يزيد الماء في كل [...] ويسمن فيه السنبل المترقّب ويؤكل مشويّاً فريكاً [...] بأمر الله داء فيعطب ويُكره فيه البقل من كا...رع أكله فالحزم والعزم أصوب</p>	<p>وبعدها سابعها نيسان وهو ثلاثون له بيان آيته يوم له برهان</p>	<p>أبريل نيسان</p>
<p>وأَيَّار في أَيَّام حصد [...] فيها الفواكه تُجلب وفيه احتياج العود من كلّ مورق بقينا وفيه [...] او يسكب وأَيَّام أَيَّار ثلاثون شارقا ويوم وفيه الروس قد تتجنب فلا تأكلنّ رأساً وهون بفقده عليك وألوان الثرائد أطيب وفيه يكون القمر والشمس منزلاً وبرجاً وليست عنه للوقت تغرب</p>	<p>وبعده أَيَّار شهر محل وهو ثلاثون ويوماً يدخل آيته فأعلم ثلاثا تجمل</p>	<p>مايه أَيَّار</p>
<p style="text-align: center;">*(هذا الشهر ساقط)</p>		<p>يونيه حزيران</p>
<p>وتَمّوز شهر شدّة الحرّ بعثه وفيه يُداس الزرع ثمّ يُهدّب وبالسرطان الشمس يضحى محلّها فتصعد فيه شهرها وتصوب ويُكره غشيان النساء لوقته فلا تأت ما يُخشى وما يُتهيب وأَيَّام تَمّوز ثلاثون أُحصيت ويوم به تمّ الحساب المجربّ [ويومين تتميم الحساب مجربّ] *(وجدنا العجز الأخير في ملاحظة ضمن المتن وبخط مائل)</p>	<p>وبعده تَمّوز وهو العاشر وهو ثلاثون ويوم وافر آيته يوم صحيح سائر</p>	<p>يوليه تَمّوز</p>

<p>وفي شهر آب يسقط الحرّ كلّه ويشتدّ الحرّ الشديد ويذهب وبالأسد المعروف تنزل شمسه وذاك لها برج وفيه تقلّب وأيامه أيضا ثلاثون شارقاً ويوم لمن يشكوا إذ الحرّ منحّب</p>	<p>وهي الحادي عشر ذو علل وهو ثلاثون ويوماً قد تقلّ آيته الأربع [...] لل</p>	<p>أغسطس آب</p>
<p>ايلول يأتي بعد آب وشمسه بسنبلة تبدو [...] وتغرب وأيامه عدد ثلاثون شارقاً وللعجم عيد الصليب وملعب</p>	<p>وبعد آب أيلول وهو ثلاثون له تفصيل آيته سبع لها تأويل</p>	<p>سبتمبر أيلول</p>
<p>[...] وتشرين بالميزان تنزل شمسه [...] [...]</p>	<p>أولها تشرين وهو القائد وهو ثلاثون ويوماً زائد آيته في الكتب فاعلم واحد</p>	<p>أكتوبر تشرين الأول</p>
<p>وتشرين شهر بعد تشرين آخر به منزل الشمس المضية عقرب وفيه يرى كل اللحوم طبيخها من الطير أهل العلم والمتطبب وأيام تشرين الأخير بأسرها ثلاثون فيها البحر يتقلب</p>	<p>وبعده تشرين ثان يتبع وهو ثلاثون حساب يجمع آيته في كل حين أربع</p>	<p>نوفمبر تشرين الثاني</p>
<p>وكانون شهر بعده تشرين منكر وذلك نهر ذو سقام مصبصب وتنزل فيه الشمس بالقوس ما لها عن القوس حتى ينقضي الشهر مهرب وأيام كانون ثلاثون شارقاً ويوم فيه القرّ والضرّ يذهب وفي وقت الميلاد وقت انقضائه إذا بقيت ستّ كذلك يُحسب</p>	<p>وبعده كانون فيه الوقت وهو ثلاثون ويوم حت آيته في كل وقت ست</p>	<p>ديسمبر كانون الأول</p>

ملاحظات واستنتاجات:

- إن المعلومات التي يقدمها الفزاري، في ثلاث سجعات/أبيات، هي دائماً: عدد أيام الشهر وترتيبه وآية دخوله. إن آية دخول الشهر هي من أهم المعلومات التي نجدها عند الفزاري ولقد أعدنا لها جدولاً شاملاً لعدة مصادر. انظر (جدول آية/علامة دخول الشهور).

- أشعار ابن المقفع، بين ثلاثة إلى ستة أبيات، نجد فيها، إضافة إلى نفس المعلومات التي نجدها عند الفزاري من ترتيب وعدد أيام للشهور - لا يذكر آية دخول الشهر، معلومات متعددة: فلكية عن الأبراج والمنازل؛ معلومات عن دخول الفصول؛ ومعلومات فلاحية وزراعية؛ ونصائح صحية. وأقل هذه المعلومات نجدها في شهر أكتوبر وأكثرها وفرة نجده في شهر أبريل.

وعليه يمكننا القول إن النسخة الأصلية لمؤلف عريب كان تحتوي على عدد أكبر من أشعار ابن المقفع وبالتالي معلومات أوفر وأوسع، وإن سقطت في النسخ الأخرى، إضافة إلى أشعار لآخرين مثل أبي النواس، وأبي عبيدة الراوي، قيس بن معقل العجلي، وأحمدان بن ميمون، وآخرين لم يتم ذكرهم صراحة ربما كانوا من قرطبة نفسها.

جداول أخرى

* انظر قسم الدراسة فقرة (11) أهمية (كتاب الأنواء) ومبررات تأليفه، حيث الشرح والمصادر.

جدول لبعض الظواهر الطبيعية في الأندلس

السنة	الظواهر الطبيعية
850م.	وفي شهر يناير كان بالأندلس سيل عظيم ... ذهب 16 قرية من قرى إشبيلية و18 قرية من وادي تاجه، وحمل وادي شنيل، وضرب قوسين من حنايا قنطرة إستجة وضرب السداد والأرحى، مما دعا الأمير الأموي عبد الرحمن الأوسط إلى بناء الأرصفة على ضفاف النهر لمنع دخول المياه الى المدينة وأزقتها وأسواقها.
942م.	كان المد العظيم بنهر قرطبة الثالم لقنطرتها .
944م	هبت رياح عاصفة بقرطبة اقتلعت كثيراً من أشجار الزيتون والتين والنخيل، وبلغت من شدتها أن أسقطت قراميد الأسقف ثم تبع ذلك مطر شديد مصاحب لبَرَد غليظ قتل كثيراً من الطيور والحيوانات وأتلف كثيراً من المزروعات وقد تكرر ذلك في سبتمبر من نفس السنة.
946م.	كان السيل العظيم بقرطبة " وبلغ الماء في البرج المعروف ببرج الأسد فهدم من آخر القنطرة وثلم الرصيف وغيره.

950م	نزل في قرطبة بَرَد عظيم "كان الواحد منها يزيد رطلاً وأكثر" ولقد تسبب في موت الحيوانات والطيور والأشخاص وأتلف المزروعات.
951م	كانت الريح الشديدة التي هدمت الديار وقلعت الأشجار وأهلكت الناس ودامت ثلاثة أشهر ونصف مستمرة الهبوب.
995م	كانت ريح عظيمة هائلة هدمت الديار وقلعت الأشجار ونظر الناس إلى البهائم تسير مع الرياح بين السماء والأرض.

جدول لبعض الظواهر الفلكية في الأندلس

السنة	الظواهر الفلكية
833م	في 8 أكتوبر كان الكسوف العظيم قرطبة.
867م	في 31 ديسمبر: كانت حمرة عظيمة بالسماء من أول الليل الى آخره لم يعهد قبل ذلك مثلها.
912م	في 17 يونيو: كان الكسوف الكلي للشمس وظهرت نجوم في السماء متاحة للرؤية.
939م	في أواخر إبريل: كانت رجوم بالنجوم وتناثرت الكواكب من قبله (أي جنوبه) الى جوف شمال ومن شرق الى غرب بجزيرة الاندلس.

941م	في 21 أكتوبر : طلع كوكب الزباني في الأفق الغربي بقرطبة إزاء العقرب منحرفا عنها يكاد يتصل بالفلكة العليا في رأي العين وكان أول ليلة لاح فيها للإبصار ليلة السبت لثلاث بقين من المحرم منها وهي ليلة ست عشرة حلت من أكتوبر وتمادى طلوعها مستعليا مكبرا في السماء حتى توارى.
966م	في 22 يونيه: وقع كسوف للشمس وخسوف للقمر. وفي 9 يوليه من نفس السنة: سقط من الجو شهاب ثاقب هائل كالعمود العظيم أضاء الليلة أكثرها بسطوع نوره بليلة القدر وقارب ضوءها ضوء النهار.
976م	وفي ليلة وفاة الحكم طلع بشرقي الأندلس شهاب أحمر فبقي كذلك يطلع أيامًا حتى خرج عليه عمود أخضر فابتلعها.
990م	في 23 سبتمبر: ظهر نجم في السماء كان في نظر العين كالصومعة العظيمة طلع من جهة المشرق وتهافت جريا ما بين المغرب والجوف -الشمال - وتطير منه شرر عظيم.
998م	في 2 يناير: طلع نجم من ذوي الذوائب أعقب رياحا هائلة وأمطاراً.

وصف مخطوطة طهران

المكان: مكتبة ميلي مالك.

رقم النسخة: 2049.

عدد صفحات نسخة الميكروفيلم: 2X37

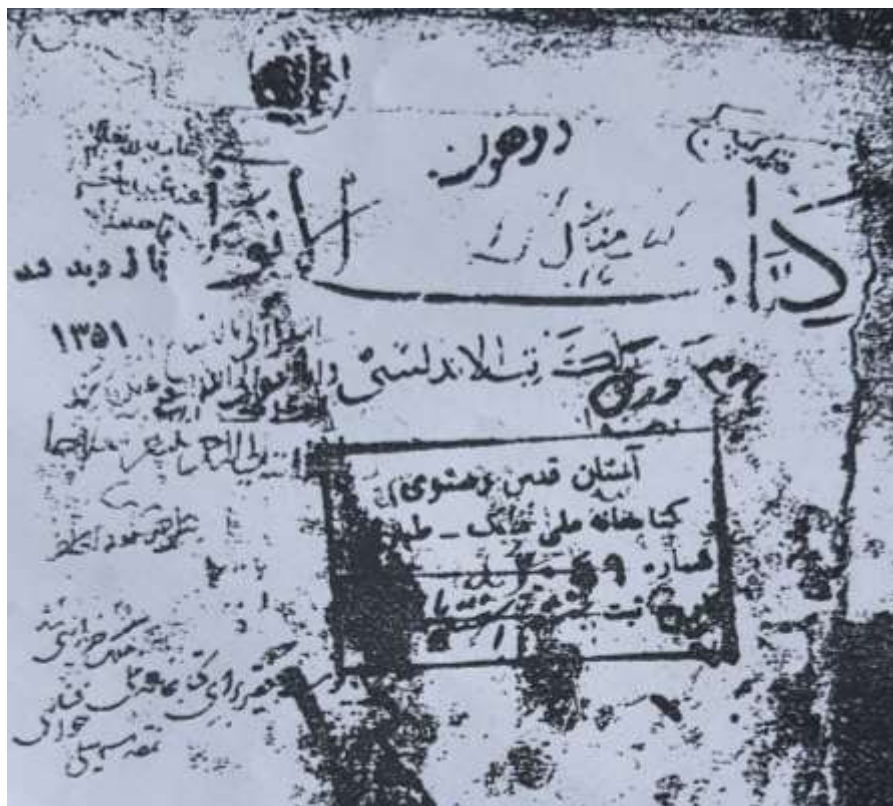
الأبعاد: الطول: 14.5 سنم. العرض: 12.7 سنم. (بناء على معلومات المكتبة).

الخط: مكتوب على ورق بالرقعة ولا بأس به، إلا في بعض المواضع وخاصة في المراحل الأخيرة من المخطوط حيث يبدو تعب

الناسخ.

إن النسخة التي بحوزتنا فيها 37 ورقة غير مرقمة، وهي نسخة ميكروفيلم رديئة نوعاً ما وهي بالأبيض والأسود، إلا أنه في الفترة الأخير رأينا أن مكتبة ميلي مالك في طهران وضعت نموذجاً لسبع صفحات على موقعها ([الانواء - ايلخانان](#)) وهي بالأوان وطلبنا الحصول على نسخة جيدة للخروج من بعض الشكوك في بعض المواضع وما (malekmuseum.org)

زلنا ننتظر الرد. يبدو واضحاً أن ما نراه بخط عريض في نسخة الميكروفلم هي باللون الأحمر، ولقد ميزناها في تحقيقنا بالخط العريض (عناوين الفقرات وأسماء الشهور وترتيب كل يوم).



في الصفحة الأولى (1و) وبخط كبير يظهر وبوضوح العنوان الرئيس للمؤلف (كتاب الأنواء)، وبخط أصغر يظهر عنوان ثانوي (كتاب منازل القمر) وتحتها اسم المؤلف (الكاتب الأندلسي). ونجد بالفارسية ذكراً لشخص اسمه إسماعيل خنصري الذي اشترى الكتاب لصالح المكتبة، وبعض الحواشي الأخرى من قبل بعض الشيوخ وتواريخ متعددة يصعب علينا فهمها ولا نعتقد أن لها تأثيراً على ما نحن بصدده من تحقيق ودراسة. أما الصفحة الأخيرة فهي مبتورة وينقصنا آخر فقرة الطب من شهر ديسمبر والخاتمة.

في الورقة 7-ظ. نجد كلمتي (ينير) و (كانون الآخر) مكررتين، بخط رديء من مستخدم، على الهامش لسهولة البحث

والاستخدام، على ما يبدو. في الشهور القادمة سيتم تكرار أسماء الشهور السريانية فقط على الهامش ودائماً بخط نفس المستخدم. هناك مستخدم آخر سننوه إلى ذلك عند أول ظهور للملاحظات الهامشية له.

نورد بعض الصور للغلاف بالأبيض والأسود وبالألوان لأول وآخر ورقة:

بسم الله الرحمن الرحيم وما لي ان ما خلقوا
 للهدى الله الذي خلق السموات والارض وسئل العلماء والنورم الذين
 بهم يعدون وان الله قد استأمنوا وجعل سماه وجعل سماه وجعل سماه
 لها اهل اسكنونها الى الساعلم من قتها ما وجعل فناها الى العيان ينقض له
 وجعل لساكنها نورا وما استمدون به فقال عز من قائل وعلائم وبالذات
 يستمدون وقال سبحانه وتعالى الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
 في ذلك لا يمان لغور ويقالون لعل لهم الخالق تعالى الشمس والقمر والنجوم
 بامر من وراء مصابح يستمدون بما في السالكين في البحار وما الارض
 وعدة السيرة والكتاب ففضل ذلك نعت لا فقال عز من قائل وهو الذي
 جعل الشمس والقمر والشمس والقمر والشمس والقمر والشمس والقمر
 ونقلت الله انه ولعل في القرآن على ما خلقه الله هداه ليستفيد
 به في السيرة ونهارهم وفي سائر سائرهم ونهارهم ونهارهم
 نعت ذلك السيرة من بلادهم وما قدر وامر اوقات مملوكة
 المرفوعة مملوكة في سائرهم ونهارهم والوقت المباح لهم في الخيم ومياميم وما
 تفرون عنه في قارة نوح التي جعلها الله في بلبل استمدان ما واعلم
 ونقلت الله الى حبات حبات من غير الاواني والاسنة وخصولها والشمس
 وعدة ايامها وبارئ الشمس في جوارحها ونهارهم ونهارهم ونهارهم
 ونهارها ايامها والزيادة والذخائر في قلوبهم وما بينهم وبينهم
 والاعمال بحسب كل فضل في عدة شهور وساعاته وبروجه ومثل

بسم الله الرحمن الرحيم وما لي ان ما خلقوا
 للهدى الله الذي خلق السموات والارض وسئل العلماء والنورم الذين
 بهم يعدون وان الله قد استأمنوا وجعل سماه وجعل سماه وجعل سماه
 لها اهل اسكنونها الى الساعلم من قتها ما وجعل فناها الى العيان ينقض له
 وجعل لساكنها نورا وما استمدون به فقال عز من قائل وعلائم وبالذات
 يستمدون وقال سبحانه وتعالى الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
 في ذلك لا يمان لغور ويقالون لعل لهم الخالق تعالى الشمس والقمر والنجوم
 بامر من وراء مصابح يستمدون بما في السالكين في البحار وما الارض
 وعدة السيرة والكتاب ففضل ذلك نعت لا فقال عز من قائل وهو الذي
 جعل الشمس والقمر والشمس والقمر والشمس والقمر والشمس والقمر
 ونقلت الله انه ولعل في القرآن على ما خلقه الله هداه ليستفيد
 به في السيرة ونهارهم وفي سائر سائرهم ونهارهم ونهارهم
 نعت ذلك السيرة من بلادهم وما قدر وامر اوقات مملوكة
 المرفوعة مملوكة في سائرهم ونهارهم والوقت المباح لهم في الخيم ومياميم وما
 تفرون عنه في قارة نوح التي جعلها الله في بلبل استمدان ما واعلم
 ونقلت الله الى حبات حبات من غير الاواني والاسنة وخصولها والشمس
 وعدة ايامها وبارئ الشمس في جوارحها ونهارهم ونهارهم ونهارهم
 ونهارها ايامها والزيادة والذخائر في قلوبهم وما بينهم وبينهم
 والاعمال بحسب كل فضل في عدة شهور وساعاته وبروجه ومثل

العراق وان كان فيه مطر ترخص بلاد الشام كلها ويستقدم بها المزارع
 الى عبوة التلاتون منه بطلع السر الطائر وفي هذا الشهر
 من الفلاحة مالم ينضم اليها الايام فيه يزرع البصل على صراط الزيل
 ويوزع الكرات وينقل ما اغتشت وفيه يزرع الفستق والخصخ والسوسق
 والنصع والبول وسيد الزجر والبنار في يوم الجمال وبعض السنين يوزع
 اللوز الكبير بغير لانتريج وقصب السكر والنبسط وفيه يوزع المطرسة
 الحيات وفي الشهر ان يقبل فان ماومه لا يغير ان ساء له حال وجوده
 تعلق في فضول البحر كما هذا الشهر غير ان لا يدم ان تعلق الا في يوم محو
 وفيه يظهر اكرام الماء والهندة السوداء في بحر املاسي وتم
 الصقاع ويكن الطير اجس ما نقل فيه البحر الكرم او ان يركب
 الاربع عند طلوع نجم من ريس الغوم في يوم محو ليدبحه مما نذا الليل فله انا
 واسلم الامان بادن الدوي يوم الاربع من وجوده وتحويل البحر الشهر هذا
 الشهر هو وجوده وتعلق القصب وعز منا عرس عرو وما ان ساءه واجود
 وقت لتقية الثور ثلاث يمضين الى بلاد بين منه وفيه من العصب
 انه من فصل الشتاء ومن اجال البرد والرطوبة وساخلت لغير الماوسد له
 السقم وافضل ما استعمل فيه من المطاع والمتاوية والحرمان والسا الزيل كان
 ستمنا محلا للفضول بلطفنا وهذا الفصل موافقا لاصحاب الاخرجة كان
 فان النامية لانهم في لياهم القراة الرطبة والبرودة وقت المظلم ولا
 اجال الدوي في شهر الصيف الجياح وما يجنب في شتته والمظلمه

في كتاب
 في كتاب

العراق وان كان فيه مطر ترخص بلاد الشام كلها ويستقدم بها المزارع
 الى عبوة التلاتون منه بطلع السر الطائر وفي هذا الشهر
 من الفلاحة مالم ينضم اليها الايام فيه يزرع البصل على صراط الزيل
 ويوزع الكرات وينقل ما اغتشت وفيه يزرع الفستق والخصخ والسوسق
 والنصع والبول وسيد الزجر والبنار في يوم الجمال وبعض السنين يوزع
 اللوز الكبير بغير لانتريج وقصب السكر والنبسط وفيه يوزع المطرسة
 الحيات وفي الشهر ان يقبل فان ماومه لا يغير ان ساء له حال وجوده
 تعلق في فضول البحر كما هذا الشهر غير ان لا يدم ان تعلق الا في يوم محو
 وفيه يظهر اكرام الماء والهندة السوداء في بحر املاسي وتم
 الصقاع ويكن الطير اجس ما نقل فيه البحر الكرم او ان يركب
 الاربع عند طلوع نجم من ريس الغوم في يوم محو ليدبحه مما نذا الليل فله انا
 واسلم الامان بادن الدوي يوم الاربع من وجوده وتحويل البحر الشهر هذا
 الشهر هو وجوده وتعلق القصب وعز منا عرس عرو وما ان ساءه واجود
 وقت لتقية الثور ثلاث يمضين الى بلاد بين منه وفيه من العصب
 انه من فصل الشتاء ومن اجال البرد والرطوبة وساخلت لغير الماوسد له
 السقم وافضل ما استعمل فيه من المطاع والمتاوية والحرمان والسا الزيل كان
 ستمنا محلا للفضول بلطفنا وهذا الفصل موافقا لاصحاب الاخرجة كان
 فان النامية لانهم في لياهم القراة الرطبة والبرودة وقت المظلم ولا
 اجال الدوي في شهر الصيف الجياح وما يجنب في شتته والمظلمه

في كتاب
 في كتاب

وصف مخطوطة الإسكندرية

المكان: مكتبة الإسكندرية البلدية.

رقم النسخة: 2918.

تاريخ النسخ: (11 جماد الآخر، 1237 هـ.) وهو الموافق ل (مارس 1822 ميلادية)

عدد صفحات نسخة الميكروفيلم: 2X25، مرقمة لاحقاً الأرقام الهندية-الرملية وتبدأ من 25ظ. وتنتهي عند 50ظ.

الخط: مغربي ولا بأس به.

المخطوطة عبارة عن جزء من مخطوط موسع وفي الصفحة الأولى منها نجد (فصول السنة ومواقيتها وعدد أيامها وساعاتها ورباعاتها من كتاب **تفصيل الزمان ومصالح الأبدان**)، وهذا ما يفسر سقوط الخطبة والمقدمة وفهرست المضامين التي

نجدها في مخطوطة طهران. وعلى خلاف مخطوطة طهران وصلنا الخاتمة وفيها تكرار لاسم المؤلف، كتاب تفصيل الزمان ومصالح الأبدان.

هناك تاريخان مهمان في آخر ورقة من هذه المخطوطة (50)، والفارق بينهما 95 سنة. التاريخ الأول، وهو تاريخ النسخة التي نحققها ونشرها هنا وهو **(11 جماد الآخر، 1237 هـ)** وهو الموافق لـ (مارس 1822 ميلادية)؛ والثاني، وهو تاريخ نسخ النسخة التي نُسخت عنها النسخة التي بحوزتنا الآن **(24 شعبان، 1139 هـ)** وهو الموافق لـ (16 أبريل 1727 ميلادية). وإن دل هذا على شيء فأما يدل على استمرار عمليات النسخ نشطة، على الأقل حتى القرن التاسع عشر الميلادي بشكل موثق.

وإضافة إلى ذلك هناك ملاحظات هامشية مميّزة بكلمة **(قف)**، تقوم بوضعها ثلاث أيدي على الأقل، وهذا ما نراه واضحاً في الورقتين (42 و 46)، وهذه الملاحظات موجودة في كل أوراق المخطوطة تقريباً، مما يدلّ على الاستخدام الواسع والمتعدد الأغراض والاهتمامات. وذكرنا في ملاحظة هامشية كل هذه المواضع وبعض تفاصيلها.

ونورد فيما يلي بعض الصور للمخطوطة:

فهرس المصادر والمراجع بالعربية

1. ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق، نزار رضا، مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.
2. ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ت. عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، بيروت، 1415 هـ./1995م، أربعة أجزاء.
3. ابن الأبار، ديوان، قراءة وتعليق عبد السلام الهراس، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1999.
4. ابن البيطار، أبو محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1422 هـ/2001م.
5. ابن الخراط، اختصار اقتباس الأنوار، (ضمن كتاب الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار)، تحقيق وتقديم إيميليو مولينا وخائنتو بوسك بيلا، سلسلة المصادر الأندلسية (7)، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية - معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، 1992.
6. ابن الخطيب، أعمال الأعلام، ت. ليفي بروفنسال، دار المكشوف بيروت لبنان، 1956.
7. ابن الخطيب، لسان الدين، محمد بن عبد الله بن سعيد، الإحاطة في أخبار غرناطة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. 1، 1424 هـ.
8. ابن الشيخ. كتاب ألف باء في أنواع الآداب وفنون المحاضرات واللغة، ت. خالد عبد الغني محفوظ، بيروت، 2009.
9. ابن العوام، كتاب الفلاحة الأندلسية، ت. أنزر أبو سويلم وآخرون، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، 2012.
10. ابن الفرزي، تاريخ علماء الأندلس، بعناية عزة العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. 2، 1408 هـ/1988م.
11. ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط. 2، 1417 هـ/1997م.
12. ابن بسام الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ط. 1، 1978م.

13. ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، بعناية السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط. 2. 1374هـ/1955م.
14. ابن حيان القرطبي، حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي بالولاء، أبو مروان، المقتبس من أنباء الأندلس، تحقيق: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1390هـ.
15. ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، أسماء الريح، تحقيق حاتم الضامن، مجلة المورد (العراق)، مج3، عدد 4، 1394هـ/1974م.
16. ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط. 1، 1994.
17. ابن سراج الأندلسي، فتاوى قاضي الجماعة أبي القاسم بن سراج الأندلسي، ت. محمد أبو الأجدان، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2006، طبعة ثانية.
18. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. 1، 1421هـ/2000م.
19. ابن سيده، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط. 1، 1417هـ/1996م.
20. ابن عاصم الثقفي، عبد الله بن حسين، الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب في النجوم، تحقيق: الدكتور نوري حمودي القايسي، محمد نايف الدليمي، دار الجيل، بيروت، ط. 1، 1412هـ/1992م.
21. ابن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس، ط. 1، دار الثقافة، بيروت، 1965.
22. ابن عبد الملك، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، حقه وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط. 1، 2012م.
23. ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار أهل الأندلس والمغرب، ط. 2، تحقيق ومراجعة ج. س. كولان وليفي بروفنسال، سلسلة المكتبة الأندلسية رقم 22، دار الثقافة، بيروت 1980.
24. ابن عربي، ديوان، شرحه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996.

25. ابن فضل الله العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، الجزء الثاني بتحقيق: مهدي النجم وإشراف: كامل سلمان الجبوري، بتحقيق: كامل جبوري، سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 2010م.
26. ابن قتيبة الدينوري، أدب الكتاب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، موقع المكتبة الشاملة.
27. ابن قتيبة الدينوري، الأنواء في مواسم العرب، طبعة دائرة المعارف العثمانية، ط. 1، حيدر آباد الدكن، الهند، 1375هـ/1956م. موقع المكتبة الشاملة.
28. ابن ليون، سعد بن احمد بن إبراهيم، ابداء الملاحة وانهاء الرجاحة في اصول صناعة الفلاحة، ص. 33. Patronato de la Alhambra, Granada, 1975, Joaguima Eguaras Ibane.
29. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط. 3، 1414هـ. موقع المكتبة الشاملة.
30. ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. ت. روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر. دمشق. سوريا. ط. 1. 1402هـ/1984م.
31. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. 1، 1993م. مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
32. ابن هبتنا، المغني في أحكام النجوم، تحقيق جزء كواكب المطر وما يدلّ عليه في بروج المطر في كلّ سنة، تحقيق: يوسف الصمدي، إشراف: د. خوليو سامسو، جامعة برشلونة، 2005، (بحث مرقون لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة).
33. ابن وحشية، أبو بكر أحمد بن علي الكسداني، الفلاحة النبطية، تحقيق توفيق فهد، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، د. ت.
34. أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، ط. 1، 1430هـ/2009م.
35. أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، طبعة: 1420هـ.

36. أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، كتاب المطر، بتحقيق الأب لويس شيخو طبعة المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيتين، بيروت، 1905.
37. الأجدابي، الأزمنة والأنواء، ت. عزة حسن، منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في المملكة المغربية، دارابي رقرق للطباعة والنشر ط.2، 2006.
38. أحمد بن يحيى الونشريسي، أبو العباس، المعيار المعرب، ت، محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، 1981.
39. أحمد جبار ومحمد أبلانغ، حياة ومؤلفات ابن البناء. منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية. الرباط. 2001م.
40. إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، روح البيان، دار الفكر، بيروت.
41. الأنباري أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، نزهة الألباء في طبقات الأديباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار. الزرقاء. الأردن. ط.3. 1405هـ / 1985م.
42. أنور محمد الزناتي، تاريخ الأندلس من الفتح إلى السقوط، جامعة عين شمس، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت.
43. البتاني، محمد بن سنان الحراني، الزيج الصائب، تحقيق: كارلو ألفونسو نالينو، روما، 1989.
44. بروكلمان كارل، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، ط2، ترجمة السيد يعقوب بكر، 1983.
45. بكلي محمد رضا، عيساني جميل، شادو إلهام، جوانب من تقنيات التوقيت وأدوات الرصد في المغرب الإسلامي، سهيل، عدد 13، 2014، صص. 7-44. جامعة برشلونة.
46. بواربي الطرابلسي، نشأة علم الفلاحة، دار الجنوب للنشر، تونس 2005.
47. بوتشيش إبراهيم القادري وبنحمادة سعيد، رسالتان في الأنواء لعريب بن سعد القرطبي وابن البناء المراكشي، المجموعة المغاربية للدراسات التاريخية والحضارات المقارنة، سلسلة أبحاث، 35، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس، 2015.
48. البيروني أبو الريحان، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة، عالم الكتب، بيروت، ط. 2. 1403هـ.
49. البيروني أبو الريحان، محمد بن أحمد الخوارزمي، الآثار الباقية عن القرون الخالية، ت. أشرف صالح محمد سيد، دار النشر الإلكتروني كتب عربية، القاهرة 2007.
50. تأملات حول قرطبة في القرن الحادي والعشرين، مجموعة مقالات، ترجمة باهرة عبد اللطيف، البيت العربي في مدريد 2013.

51. التيجاني أبو محمد عبد الله بن محمد، رحلة التيجاني، تقديم حسن حسني عبد الوهاب، دار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، 1981.
52. الثعالبي. التمثيل والمحاضرة، ت. عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة، 1983.
53. الجاحظ، الحيوان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ.
54. الجادري، تنبيه الأنام على ما يحدث خلال العام، تحقيق وترجمة: الطالبة آمال بوجنة، في إطار بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمّقة، تحت إشراف د. ميكيل فوركادا بجامعة برشلونة، 2005، (رسالة مرقونة).
55. الجواليقي، شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، قدم له مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.
56. الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ط2، ت. إحسان عباس، مكتبة لبنان، 1984.
57. خالد بن عبد الله العجّاجي في أبهى المواقب شرح أرجوزة الكواكب، وهي متوفرة في الشبكة العنكبوتية: <https://sites.google.com/site/urjuzatakwakib/umi>
58. خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، أيار/مايو 2022، ط. 15.
59. الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط. 1، 2003م.
60. الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ/2006م.
61. الذهبي، معرفة القراء الكبار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. 1، 1417هـ/1997م.
62. الزجالي، أمثال العوام في الأندلس، ت. د. محمد بن شريفة، وزارة الدولة الكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي، مطبعة محمد الخامس، فاس، 1975.
63. زغلول، محمد السعيد بن بسيوني، الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث النبوي الشريف.
64. الزهري، كتاب الجغرافية، تحقيق وتقديم وتعليق إسماعيل العربي، سلسلة ذخائر التراث العربي منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1970.
65. سعيد، ابن سعيد المغربي، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط. 3، 1955م.
66. سيزكين فؤاد، ابن البناء: نصوص ودراسات، منشورات فؤاد سيزكين، فرانكفورت، 1998.

67. السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، ط. 1، 1384هـ/1964م.
68. صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات، دار الكتاب العربي الجديد، ط. 7، 1987.
69. صلاح جرار، زمان الوصل، دراسات في التفاعل الحضاري والثقافي في الأندلس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 2004، ص. 154.
70. الصوفي عبد الرحمن، صور الكواكب، سلسلة ج. عيون التراث، مج. 29، طبعة بالتصوير عن مخطوطة مارتش، 144، مكتبة بودليات بأوكسفورد، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، إصدار فؤاد سزكين، في إطار جامعة فرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، 1406هـ/1986.
71. الضبي الأندلسي، أحمد بن يحيى بن أحمد، أبو جعفر، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م.
72. عبد الرحمن الحجى، التاريخ الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، دار القلم، دمشق، ط. 5، 1418هـ/1997م.
73. عبد القادر سلامي بن ميلود، من كتاب الأنواء لأبي حنيفة الدينوري: دراسة تحقيقية، 141-171، مجلة آفاق الثقافة والتراث، عدد 58. 1 يوليو 2007، الإمارات العربية المتحدة.
74. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط. 1، 1414 - 1993.
75. عنان، محمد عبد الله المؤرخ المصري، دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. 2، 1411هـ/1990م.
76. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد الأسلمي الديلمي الكوفي، كتاب الأيام والليالي والشهور، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة، 1956.
77. قطرب، أبو علي محمد بن المستنير، الأزمنة وتلبية الجاهلية، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مجلة المورد، المجلد 13، العدد 3، ص. 109 - 172، إصدار وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بغداد، 1984. وهناك طبعة ثانية لمؤسسة الرسالة ببيروت، ط. 2، 1405هـ/1985م. موقع المكتبة الشاملة.
78. القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ت. محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية للملايين، بيروت، 1409هـ.

79. القيسي الإشبيلي، مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، دراسة وتحقيق محمد علي شوابكة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983.
80. لويس مولينا، ذكر بلاد الأندلس، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، معهد ميكيل أسين بلاثيوييس، مدريد 1983.
81. المازري المالكي، المعلم بفوائد مسلم، ت. محمد الشاذلي النيفر، الدار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة. 1991م.
82. محمد بن الوليد الطرطوشي، الحوادث والبدع، ت. عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، 1990.
83. محمد خير البقاعي، تعاليق على تحقيق كتاب الأنواء للزجاج (البقية منه)، مجلة العرب، العدد 2/43، 1429هـ. (10-09)، ص. 639 - 672، دار اليمامة للبحث والنشر، الرياض، السعودية.
84. محمد قاسم مصطفى، محمد بن كنانة الأسدي: حياته وشعره ونصوص باقية من كتابه الأنواء، 287-340، مجلة آداب الرافدين، العدد 6، 1 يناير 1975، العراق.
85. محمد محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط. 1، 1982.
86. المرزوقي، أبو علي الأصفهاني، الأزمنة والأمكنة، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدرآباد، الهند، ط. 1، 1332هـ. موقع المكتبة الشاملة.
87. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، التنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، د. ت. موقع المكتبة الشاملة.
88. المسعودي، مروج الذهب ومعادن الحجر، شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005.
89. المصمودي، أبو علي صالح، كتاب القبلة، تحقيق وترجمة ودراسة: مونيك ريبوس، جامعة برشلونة، 1999.
90. المقالي، اللهب اللامعة في السياسة النافعة، ت. علي سامي النشار، دار الثقافة، بيروت، 1984.

91. المقرري، نفع الطيب من غصن أندلس الرطيب، ت. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1997م.
92. المقريري، أحمد بن علي بن عبد القادر، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1، 1418هـ.
93. مياس بييكروسا خوسي مارية، علم الفلاحة عند المؤلفين العرب بالأندلس، تعريب: عبد اللطيف الخطيب، معهد مولاي الحسن، تطوان، 1957م.
94. الميداني. مجمع الأمثال، ت. محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، 1955.
95. نالينو كارلو، علم الفلك: تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، مكتبة المثنى، بغداد عن طبعة روما، 1911.
96. النباهي، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد المالقي الأندلسي، تاريخ قضاة الأندلس (المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط. 5، 1403هـ/1983م.
97. نجلاء النبراوي، علم الأنواء في الأندلس ودوره في رصد الجوانب السياسية والحضارية عصر الدولة الأموية نموذجاً، حولية كلية الآداب-جامعة بني سويف، 2015م. مجلد. 4، ج. 2.
98. النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط. 1، 1423هـ.
99. ياسين خضير حسن، طرق وأساليب الزراعة والري في الأندلس من خلال كتب الفلاحة، جامعة بغداد كلية الأدب قسم التاريخ، 2007، النسخة الإلكترونية: https://archive.org/details/20210220..misarh_20210220_0633
100. ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط. 2، 1995م.
101. اليحصبي، أحمد بن محمد القرطبي، التبيين في معرفة دخول الشهر والسنين، تحقيق سمير قدوري، مجلة سهيل، العدد 5، جامعة برشلونة، 2005.
102. يوسف الصمدي، المستوعب الكافي والمقنع الشافي للأموي القرطبي، الرباط، 2019.

المخطوطات:

- 1- مخطوطة (عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، شرح أدب الكاتب لابن قتيبة).
- 2- مخطوطة (أبو إسحاق الزجاج، رسالة في دلالات الأنواء).
- 3- مخطوطة المكتبة الوطنية في مدينة باريس تحت رقم 2521 (ص.129-136).
- 4- مخطوطة (أرجوزة في دليل الرعد على شهور العجم، ابن أبي الرجال).

المواقع الإلكترونية:

[/https://shamela.ws](https://shamela.ws) المكتبة الشاملة:

[/https://www.mosoah.com](https://www.mosoah.com) الموسوعة الشاملة:

[/https://www.qdl.qa](https://www.qdl.qa) مكتبة قطر الرقمية:

[/http://www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com) مكتبة المصطفى الإلكترونية:

[/https://dr-m-aldabbagh.blogspot.com](https://dr-m-aldabbagh.blogspot.com) مدونة الدكتور محمد نزار الدباغ:

الفهرس الشامل

العناوين	
صفحة	قسم الدراسة
3	0. توطئة
5	1. موضوع ومنهجية الأطروحة والهدف منها
8	2. بدايات ظهور نُسخ (كتاب الأنواء) لعريب
14	3. النصوص العربية المرتبطة بـ (كتاب الأنواء)
14	1.3. مخطوطة طهران
17	2.3. مخطوطة الإسكندرية
19	3.3. مخطوطة الرباط، رسالة في أوقات السنة
20	4. طببعة (كتاب الأنواء) لعريب
27	5. محتوى طه. ومقارنته مع النسخ الأخرى والمصادر
27	1.5. الخطبة
30	2.5. المقدمة
31	3.5. فصول المخطوط النظرية
32	4.5. متن الشهور
33	5.5. الفقرات التقديمية لكل شهر
38	6.5. الأنواء
44	6. الفلاحة والزراعة
50	7. الطبّ والنصائح الصحية
57	8. معلومات أخرى منسوبة إلى يوم بعينه
57	1.8. المعلومات الفلكية وبداية فصول السنة
59	2.8. الفترات الخاصة المتعلقة بالأرصاد الجوية وفقاً للتقاليد العربية
60	1.2.8. أيام العجوز

63	2.2.8. أيام العمود الثلاث
64	3.2.8. الليالي السود الأربعون
66	4.2.8. مواسم الملاحة البحرية
71	5.2.8. أيام الرجس/الرجز
73	6.2.8. فترات رصدية مناخية أخرى
74	1.6.2.8. عقارب البرد الثلاث
75	2.6.2.8. جمرات الدفء الثلاث
76	3.6.2.8. وغرات الحرّ الخمس
78	4.6.2.8. الأيام البلق الأربعون
79	9. المناسبات والأعياد الدينية
79	1.9. المناسبات الإسلامية
80	2.9. المناسبات والأعياد الإبراهيمية
82	3.9. كلمة أخيرة حول "تعايش الأديان الثلاثة" في الأندلس
84	10. ثلاث وقفات، الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان
85	1.10. الوقفة الأولى (قرطبة، عاصمة الخلافة الأموية)
87	2.10. الوقفة الثانية (الخليفة الحكم الثاني)
90	3.10. الوقفة الثالثة (عريب بن سعيد)
94	11. أهمية (كتاب الأنواء) ومبررات تأليفه
95	1.11. بعض الظواهر الطبيعية في الأندلس (*مع جدول)
98	2.11. بعض الظواهر الفلكية في الأندلس (*مع جدول)
101	3.11. بعض الأحداث السياسية والعسكرية في الأندلس
101	1.3.11. الاستعداد للحملات العسكرية
103	2.3.11. ميزانية الدولة
104	4.11. بعض المقتطفات من مظاهر الحياة الاجتماعية

113	تحقيق مخطوطتي طهران والإسكندرية
115	رموز التحقيق والنشر
123	المتن
123	[الخطبة]
124	[مقدمة]
126	معنى النوء
127	منازل القمر
127	[باب كيف يكون الطلوع والغروب]
132	ذكر فصول السنة ومواقيتها وعدد أيامها وساعاتها
الشهور	
142	1- يناير
152	الفلاحة والطب
157	2- فبراير
165	الفلاحة والطب
169	3- مارس
178	الفلاحة والطب
180	4- أبريل
189	الفلاحة والطب
192	5- مايو
201	الفلاحة والطب
204	6- يونيه (*ساقط من طه. ولكنه موجود في إسك.).
208	الفلاحة والطب
210	7- يوليه
218	الفلاحة والطب

220	8- أغسطس																																																																		
230	الفلاحة والطب																																																																		
232	9- شتنبر																																																																		
240	الفلاحة والطب																																																																		
243	10- أكتوبر																																																																		
251	الفلاحة والطب																																																																		
253	11- نونمبر																																																																		
259	الفلاحة والطب																																																																		
261	12- دجنبر																																																																		
269	الفلاحة والطب																																																																		
273	قسم الجداول																																																																		
275	فهرس الجداول																																																																		
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الرقم</th> <th>اسم الجدول</th> <th>الصفحة</th> <th>الرقم</th> <th>اسم الجدول</th> <th>الصفحة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1</td> <td>جدول شهر يناير متعدد المصادر</td> <td>277</td> <td>11</td> <td>جدول أيام البخنيس/المغنطيس</td> <td>348</td> </tr> <tr> <td>2</td> <td>جدول الرعدية</td> <td>295</td> <td>12</td> <td>جدول أيام الرجس/الرجز/جيسياقو</td> <td>354</td> </tr> <tr> <td>3</td> <td>جدول فقرة ابن قتيبة</td> <td>303</td> <td>13</td> <td>جدول عقارب البرد الثلاث</td> <td>361</td> </tr> <tr> <td>4</td> <td>جدول عيد القلنداس</td> <td>309</td> <td>14</td> <td>جدول جمرات الدفء الثلاث</td> <td>365</td> </tr> <tr> <td>5</td> <td>جدول آية/علامة دخول الشهور</td> <td>312</td> <td>15</td> <td>جدول وغرات الحر الخمس</td> <td>369</td> </tr> <tr> <td>6</td> <td>جدول النشاطات الزراعية والحيوانية</td> <td>314</td> <td>16</td> <td>جدول الأيام/الليالي الثلث الأربعين</td> <td>375</td> </tr> <tr> <td>7</td> <td>جدول الطب والنصائح الصحية</td> <td>322</td> <td>17</td> <td>جدول المناسبات الإسلامية</td> <td>378</td> </tr> <tr> <td>8</td> <td>جدول أيام العجوز/الأعجاز السبع</td> <td>334</td> <td>18</td> <td>جدول المناسبات والأعياد الإبراهيمية</td> <td>382</td> </tr> <tr> <td>9</td> <td>جدول أيام العمود الثلاث</td> <td>342</td> <td>19</td> <td>جدول الفزاري وابن المقفع</td> <td>398</td> </tr> <tr> <td>10</td> <td>جدول الليالي السود الأربعين</td> <td>344</td> <td colspan="3">جدولان آخران هما: - (الظواهر الطبيعية، ص. 402) - (الظواهر الفلكية، ص. 403)</td> </tr> </tbody> </table>	الرقم	اسم الجدول	الصفحة	الرقم	اسم الجدول	الصفحة	1	جدول شهر يناير متعدد المصادر	277	11	جدول أيام البخنيس/المغنطيس	348	2	جدول الرعدية	295	12	جدول أيام الرجس/الرجز/جيسياقو	354	3	جدول فقرة ابن قتيبة	303	13	جدول عقارب البرد الثلاث	361	4	جدول عيد القلنداس	309	14	جدول جمرات الدفء الثلاث	365	5	جدول آية/علامة دخول الشهور	312	15	جدول وغرات الحر الخمس	369	6	جدول النشاطات الزراعية والحيوانية	314	16	جدول الأيام/الليالي الثلث الأربعين	375	7	جدول الطب والنصائح الصحية	322	17	جدول المناسبات الإسلامية	378	8	جدول أيام العجوز/الأعجاز السبع	334	18	جدول المناسبات والأعياد الإبراهيمية	382	9	جدول أيام العمود الثلاث	342	19	جدول الفزاري وابن المقفع	398	10	جدول الليالي السود الأربعين	344	جدولان آخران هما: - (الظواهر الطبيعية، ص. 402) - (الظواهر الفلكية، ص. 403)		
الرقم	اسم الجدول	الصفحة	الرقم	اسم الجدول	الصفحة																																																														
1	جدول شهر يناير متعدد المصادر	277	11	جدول أيام البخنيس/المغنطيس	348																																																														
2	جدول الرعدية	295	12	جدول أيام الرجس/الرجز/جيسياقو	354																																																														
3	جدول فقرة ابن قتيبة	303	13	جدول عقارب البرد الثلاث	361																																																														
4	جدول عيد القلنداس	309	14	جدول جمرات الدفء الثلاث	365																																																														
5	جدول آية/علامة دخول الشهور	312	15	جدول وغرات الحر الخمس	369																																																														
6	جدول النشاطات الزراعية والحيوانية	314	16	جدول الأيام/الليالي الثلث الأربعين	375																																																														
7	جدول الطب والنصائح الصحية	322	17	جدول المناسبات الإسلامية	378																																																														
8	جدول أيام العجوز/الأعجاز السبع	334	18	جدول المناسبات والأعياد الإبراهيمية	382																																																														
9	جدول أيام العمود الثلاث	342	19	جدول الفزاري وابن المقفع	398																																																														
10	جدول الليالي السود الأربعين	344	جدولان آخران هما: - (الظواهر الطبيعية، ص. 402) - (الظواهر الفلكية، ص. 403)																																																																
405	وصف مخطوطة طهران																																																																		
409	وصف مخطوطة الاسكندرية																																																																		
413	فهرس المصادر والمراجع بالعربية																																																																		
* قسم اللغة الإسبانية يبدأ من يسار الكتاب																																																																			